٦٤٢٨

٥٣١٠

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب ابواب الکنوز جداول

مؤلف محمد علی الاسترابادی

موضوع

شماره قفسه

شماره ثبت کتاب

٥٥١١٠

بازدید شد
١٣٨٢

بازدید شد
١٣٨٢

٥٠٤٠

ابرر شاح؟

بازدید شد
۴۷ - ۶

۶۴۲۸

۵۳۱۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب ابواب الکنوز جداول

مؤلف محمد علی الاسترابادی

موضوع

شماره قفسه

شماره ثبت کتاب

۶۵۱۱۰

بازدید شد
۱۱۸۲

بازدید شد
۱۳۸۲

۵۰۴۰

اولاد حضرات	القبر	الوفات	نقش الخاتم	القاتل	مدت الخلافة	العمر
قاسم و ابراهيم طاهر فاطمه زینب رقیه کلثوم	مدینه	[illegible]	محمد رسول الله	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن حسین محمد حنفیه عباس جعفر عثمان عبد الله عمر ابو بکر عون یحیی [illegible]	نجف اشرف	[illegible]	الملک لله	ابن ملجم عبد الرحمن	[illegible]	[illegible]
حسن حسین زینب کبری زینب صغری که کنیه ام کلثوم	بقیع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زید حسن عمر عبد الله عبد الرحمن حسین طلحه ابو بکر [illegible]	بقیع	[illegible]	العزة لله	جعدة بنت اشعث بن قیس	[illegible]	[illegible]
علی اکبر علی اصغر جعفر عبد الله [illegible]	کربلا	[illegible]	[illegible]	شمر ذی الجوشن [illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	بقیع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امام محمد باقر عبد الله حسن حسین اصغر عبد الرحمن [illegible]	بقیع	[illegible]	[illegible]	ابراهیم بن ولید [illegible] هشام بن عبد الملک	[illegible]	[illegible]
امام موسی کاظم عبد الله اسمعیل [illegible]	بقیع	[illegible]	[illegible]	منصور دوانیقی	[illegible]	[illegible]
[illegible]	بغداد	[illegible]	[illegible]	[illegible] هارون الرشید	[illegible]	[illegible]
[illegible]	طوس	[illegible]	[illegible]	مأمون [illegible]	[illegible]	[illegible]
امام علی نقی [illegible]	بغداد	[illegible]	[illegible]	معتصم [illegible]	[illegible]	[illegible]
امام حسن عسکری [illegible]	سامره	[illegible]	[illegible]	متوکل [illegible] معتمد	[illegible]	[illegible]
[illegible]	سامره	[illegible]	[illegible]	معتمد [illegible]	[illegible]	[illegible]
صاحب الزمان علیه السلام [illegible]	سامره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اللهم صل علی	الاسم	اسماء التورية	اللقب	الكنية	الاب	الام	المولد	الولادت	الولادت	العمر
المصطفی	محمد	[illegible]	المصطفی [illegible]	ابو القاسم	عبد الله بن عبد المطلب	آمنة بنت وهب	مکة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وعلی مرتضی	علی	ایلیا	المرتضی [illegible]	ابو الحسن والحسین [illegible]	ابو طالب	فاطمة بنت اسد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وفاطمة زهرا	فاطمة	[illegible]	زهراء [illegible]	[illegible]	محمد [illegible]	خدیجة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وحسن مجتبی	حسن	[illegible]	المجتبی	ابو محمد	[illegible]	[illegible]	المدینة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وحسین الشهید	حسین	[illegible]	السبط الحسین الشهید	ابو عبد الله علیه السلام	علی علیه السلام	فاطمة [illegible]	المدینة	[illegible]	روز [illegible] شعبان سنه [illegible]	[illegible]
وعلی زین العابدین	علی	[illegible]	زین العابدین ذو الثفنات	ابو الحسن	حسین	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ومحمد الباقر	محمد	[illegible]	باقر علیه السلام	ابو جعفر علیه السلام	زین العابدین	ام عبد الله [illegible]	[illegible]	[illegible]	سبع وخمسین	[illegible]
وجعفر الصادق	جعفر	[illegible]	الصادق علیه السلام	ابو عبد الله علیه السلام	محمد الباقر علیه السلام	ام فروة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وموسی الکاظم	موسی	[illegible]	الکاظم والعبد الصالح	ابو ابراهیم ابو الحسن	جعفر الصادق علیه السلام	حمیدة [illegible]	[illegible]	[illegible]	روز یکشنبه [illegible] صفر سنه [illegible] و عشرین ماته	[illegible]
وعلی بن موسی الرضا	علی	[illegible]	الرضا علیه السلام	ابو الحسن	موسی الکاظم علیه السلام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ومحمد التقی الجواد	محمد	[illegible]	التقی النجیب الجواد المرتضی	ابو جعفر علیه السلام	علی بن موسی الرضا علیه السلام	سبیکة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] رمضان سنه [illegible] و تسعین و ماته	[illegible]
وعلی الهادی	علی	[illegible]	النقی العالم الفقیه الامین	ابو الحسن	محمد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
والحسن العسکری	حسن	[illegible]	الهادی السراج العسکری	ابو محمد علیه السلام	علی النقی علیه السلام	ام ولد [illegible]	[illegible]	[illegible]	روز [illegible] ربیع الآخر سنه اثنی و ثلثین و ماتین	[illegible]
والخلف المهدی الحجة	م ح م د	[illegible]	الحجة القائم المهدی صاحب الزمان	ابو القاسم	حسن العسکری	نرجس [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] شعبان سنه [illegible]	[illegible]

هذا الكتاب المستطاب الموسوم بابواب الكنوز
من تكثيرات فخر الوزراء كنز العلماء
ميرزا محمد علي الاسترابادي
غفر ذنوبه وستر
عيوبه

قوله تعم رجال لا تلهيهم
باية تفسير ذلها

[illegible]

كتاب ابواب الكنوز

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي قاموس الوهم رشحة من قاموس قدرته البالغة ودموز مرموزة رموز خيال الراسخين قطرة من ناموس حكمته السابغة ومنتهى غاية اولى النوع النهاية خلاف كالنهى في غنيه لامتناهيه لسدرة المنتهى المتفهين في منتهى رحمته السابقة ويجمع البحرين مجمع من الجامعة وجوامع الكلم بجامع الجد ليوم الجمع عند الجامع الذي يجتمع اليه الجموع السابقة **والصلوة** على نبيه الامي العربي الهاشمي الذي ان لغى شانه لولاك لما خلقت الافلاك **والسلام** على امينه الذي ولي الولاية الولاية هو كل وله ولا ووفق رسوله هو عالي علوة العلاية على علي لعله **وذريته** الفصاحي الذين لا يفتح كتاب الدين الا بمصابيحهم الفصيحة ومصحوح شرايع الاسلام الا بمصحاح صحيحهم المصححة ولا يتضح صرح صراح اثار الحق واليقين الا بتصريح صراح اخبارهم الصريحة ولا يكن كنوز الايمان الا بركة من كنوزهم المركوزة الى كنز **امابعد** فقال العبد المذنب الراجي الى الله الغني محمد علي الاشرابادي غفر الله له ما سلف من معاصيه وجعل مستقبل عمره خيرا من ماضيه لما ايدني الله بفضله ووفقني بكرمه بتحصيل العلوم بعد مضي اربعين من عمري نغصت كالغايص في بحار التفاسير والاخبار وبحثت كالسابح في بحار الحقايق في ابحار الفقه والاصول والاحاديث والاثار وبحثت كالسابح في بحار الحقايق والعجايب الانوار وجهدت بالتتبع والاستقراء واستفراغ الوسع والاستطاعة والاقتدار وجدت ما وجدت ثم لفت الدواة واستمدت المداد مستمدا بامداد اهل الذكر والاستبداد ثم غنت البراعة بشقشقة الاقلام بعد الفراغ من الديوان فشرعت بتدوين هذه الدواوين المجموعة الرايقة ليوم الديوان جامعة لاصناف نسيج الارقام واقسام مشق الاقلام كالابواب المبوبة لمرد الالباب وسميتها بابواب الكنوز طلبا للطالبين وان شئت الكنز بل فهي كنوز للناقدين الطبع النقاد في معادن نقود الكمال من كل باب والاثمن لجواهر النظم والنثر في اطباق مناظر الاحباب وان شئت مجمع البحرين بل فهي بحار الانوار

للتبحرين في بحار عرض المقال الاشرين الافشاء من الاجناس والانواع في منطوق النطاق المنطاق من كل باب يا خذونها تارة بحرا محيطا بما يغترف من رشحات البراعة اذ يلقون فيه اقلامهم ويتخذونها اخرى سفينة محتوية على ما يغترف من بضايع البراعة فيضعون فيها ارقامهم وان شئت الحكمة بل فهي الحكام كالحكمة لحكم حكام الحكمة من الحكيم الحكم محكما ومتشابها للحكام محاكمة المحكم والحكم حكما محكما غالبا وان شئت حديقة بل فهي حدايق للمحدقين بحدايق حدايق الاوضاع والاحوال والناضرة لزواهر الاذهان لتفرج الناظرين في قطعاتها الزاهرة باحسان وورود الفوايد فيتنبح العايدون لا صفحاتها الثامرة باقتطاف ثمار العوايد فمنها تذكر الاحباب ويذكرهم بالدعا ما المسؤول في كل باب ثم **نقول** فقد طلع نجم الاطلاع والتوفيق نيتني شرايع العلوم والتدقيق في هذه المدرسة المباركة للتحقيق من مطلع افق الشرف الاشرف الاقدس الواقف الموفق الاجل الاعظم والسلطان بن السلطان بن السلطان عظيم الشان ولي النعم جميل الشيم هو عليحضرت شريف الذات كريم الصفات ناشر الوية السعادات ناثر درر الخيرات والمبرات جامع توفيقات الدارين حاوي سعادات النشاتين خازن نقود الرفعة والاقبال ناظم مناظم جواهر الخصال في سمط المجد والجلال شمس فلك الايالة والدولة والاقبال بدر سماء العظمة والحشمة والاجلال درة كواكب البروج الموهبة الكبرى درة التاج اريكة السلطنة البهية العظمى مهبط فيوضات الربانية وارث وسايد العلية العالية الخاقانية قرة باصرة السلطنة الباهرة وغرة ناصية الابهة القاهرة امين فلق الفتح والظفر المنفلق فحصاته بيضة الاسلام حتى انفلقت من حلم الفجرة اللئام ضرغام غيلة الشجاعة غضنفر عرين البسالة هزبر اجمة المبارزة في المعارك ليث غيضة المجادلة في المبارك ضيغم غاب البطالة حارث شرى البسالة دهاك اجلاء المباطلة القاهر الذي اذا صدف صيت سطوته بسامع العدى يصعقون كالثعالب الجسدة في البدى القايد الذي اقام بقايم سيفه الفاتح قوايم الدين وحسم بحاسم حسامه الباضع مواد شكوك المرتابين السلطان الجليل الكريم الاصيل يوطا بفنائه بالتبجيل والتعظيم وشرائف التشريف والتكريم قال الشاعر سلطان فلك كاه وملك جاه كه عيسى خاقان سخا طبع وكرم رسم كه ادريس در سطوتك

الملاغ الذي باحسانه مفتوح
ووورد عيشه ممنوح وجنابه
مرفوع وخطابه مسموع
وبساطه مقبل ومحياه
يلوح ومحياه يفوح و
محبته في الفؤاد تروق
ومهابته في القلوب تروع
واناته في الاناة وتضرع
واخلاقه كالخلوق تضوع

ولا خدما الا القنا والقنابلا ولا حاجبا الا الحسام مهندا ولا عاملا الا السنانا وعاملا يقولون قيل وقيل محيط ودايلا

وانا ان بن الخاقان بن الخاقان

المجرين

كشنة دعا كوش بتعظيم ٭ دو خجل ملك كشنه ثنا كوش بتقديس ٭ الامام الذي
كالسعد الذابح لفحول الحساد وكباش المعاندين ٭ الجواد الذي قلد جيد المفاخر
بجوده الفاخر ٭ واعترف ببنانه الزاهر كل من اغترف من بحر الزاخر ٭ سمي محمد وعلي
اولهما الذي شرف بتشريف الاصطفاء ٭ وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى ٭ قال الشاعر تو بودى باعث كل وكونه صانع كيتي ٭
تو بودى علة غائى وكونه مبدع اشياء ٭ بنياد از طرف ندوح زيب قالب ادم ٭
نحل داست ان تشريف هستي قامت حوا ٭ وثانيهما المخاطب بخطاب انما وليكم الله
اسد الله الغالب الذي اذا راه الكفرة الفجرة وليتهم نفرون منه كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة ٭ كما قال الشاعر بقهر اينكوى بكوه بسوى مركب
اغبر ٭ بخشم اينكوى بكدم بسوى كنبد مينا ٭ شود ان منتظم چرخ معلق منفصل
اركان ٭ شود اين متصل خاك مطبق منقطع اجزا ٭ وثانيهما في حراسة الدين المبين
ارتفع في رتب الايالة مكانه ٭ وتزين بوجوده الشريف عصره وزمانه ٭ عمرت
بقدوم عدله واحسانه ديار معايش الساكن والمسافر ٭ بل وجد معدلت بره
كرنجه را كوفه كرك كشنا نش سوى شبان ادد ٭ وغرت بقدوم انصافه واحتسابه
قواعد عيش الظلمة والجبابر ٭ ز احتساب تواى بكنيز فود ٭ ز اجتناب تواى بعالم
طاق ٭ دهن جام را كشاده كزان ٭ كلوى شيشه را كرفته خناق ٭ لا زالت مزارع دولته
النامية المخضرة الارجاء ٭ ما ظهرت سنبلة مزرع الخضراء ٭ وانمرت غراس الغبراء ٭
بين نطع فيروزه كون تا انجم ٭ كند حقه بازى سپهر ملاعب ٭ مخلد ظلال اجلال
توجيندان ٭ كه طالع شود از نقاب ازهنارجه ٭ اسمع والبصر اذ سالت عناق مطى
اياديه اباطح آمال السائلين ٭ ونالت بايدي حوايج المحتاجين اذيال نائله ٭ و
السلام على من اتبع الهدى ٭ وبالله التوفيق وعليه التكلان ٭

كتاب الالف

الالف المفردة تأتي على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة
تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة من الواو كغزا وعن الياء كرمى وقد لا
تكون كذلك كالا واذا وحتى وقد تكون من حروف المد واللين فالزيادات
وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا يفعلان وقد تكون في الاسماء علامة الاثنين
ودليلا على الرفع نحو رجلان ويأتي تحقيق الهمزة في بابها ان شاء الله تعالى واما قاعدة الالف
المنقلبة نحو عصا اصلها عصو قلبت وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين
لان المنقلبة من الواو تكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة من الياء كما ياتي مزيد البحث

في رحى رحيا

ونحو ... واما قوله تعالى أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فهذه الف استفهام يراد به التقرير
أي قد آمنت لا محالة فلم تسأل وهذه الالف اذا دخلت على الاثبات كان المراد النفي كقوله تعالى
أأنت قلت للناس أي لم تقل واما قوله ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف أي
ألم تعلم فهذه الف التحقيق وقال الطريحي الالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون
للضمير نحو آمنا ربنا وتكون مبدلة من الواو نحو توب ومن الياء نحو يا اسفا اصله
اسفي ومن الهمزة نحو آمن ومن النون الخفيفة نحو لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو كاسيا
يا زيدا وخذ يده نحو ضاربه ضاربا وتكون للتأنيث نحو حبلى وللجمع نحو تقدم غرفا وللتثنية
ومن التنوين وتكون للوصل في بعض الاي في الوقف نحو فاضلونا السبيل وتكون
للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضرب به وتكون للالحاق
للبناء نحو قال بلاه وتكون للوصل في الخط دون اللفظ كقوله ...
في الخط دون اللفظ كقوله كفروا وصدقوا قال الخليل زيدت في الخط فرقا بين الواو
الاصلية نحو ادعو وقيل للفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صدقوكم وصدقوا في
الاضمار والاصلية نحو ادعو وقيل الفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صدقوكم وصدقوا في
للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم وفي حديث الائمة عليهم السلام وما
عسيتم ترجون من فضلنا الا انها غير مقطوع عليه قد تم الكلام في الف والتحقيق
ان يوصل لكم فهذه الف استعجاب كما يأتي في طمع يطمع واما قوله تعالى ألم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض فهذه الالف للتنبيه وان كان اصلها للاستفهام كقول القائل اما ترى
اليوم ما اطيبه لمن يعلم ذلك وحكى سيبويه اما ترى اي ههنا ومن الناس من قال
ان هذه الالف معناها التوبيخ فمن لم يجز على الملائكة معصية منع من ذلك

باب الالف مع الالف كتب

قوله ترجي من تشاء وتؤوي اليك من تشاء
أي تؤخر وتبعد من انكحت من ازواجك وتضم اليك من تشاء منهن والظ
ان الايواء هو ابقاء الزوجة على نكاحها وامساكها والايواء ضم القادر غيره
من الاحياء والذين هم من جنس ما يعقل الى ناحيته يقال آويت الانسان اوحيت ايواء
وأوى هو يأوي ايواء اذا انضم اليها ماويه ومنه له وقيل اوه يوويه انقله وقيل
الايواء العهد وقوله آوى اليه اخاه اي ضم اليه اخاه بنيامين قوله فاووا الى الكهف
اي انضموا وقيل التجأ اولئك الشبان الى الكهف وجعلوه ماويهم قوله آوى الى
ركن شديد اي انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوي الى جبل يعصمني من الماء
قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات اي تسع دلالات وحجج واضحات وهي يد
بيضاء وعصى وقيل لسانه والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وقيل
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والبحر والعصا والطمسة والحجر والاية

اوا
اوى
ايواء
ماوى
اية

آي العلامة الدرنها الجمّة والجمع آيات وآي بالمد والآيات ايضا المعجزات والعجايب
قوله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين جمع آية وهي العبرة وآية
النهار الشمس قوله فلم تؤووا مجدنا ألم يماوينوا اذا البدعترا اي فلم ينزلوا هو
بكسر الدال وهو الذي جنا على غيره جناية والمأوى المنزل وفي الدعاء لسجدة
الشكر اللهم إني انشدك بآوائك على نفسك لاعدائك لتهلكهم بايدينا وايدي
المؤمنين معنى انشدك اسئلك بالله من النشدة المراد هنا اسئلك والايواء
بالمثناة التحتانية والمد العهد والأوى في اللغة الرجوع وفي الحديث لا تؤووا
آوي التراب خلف الباب فانه مأوى الشياطين اي موضع اجتماعهم كالاسواق و
الحمامات وابن آوى بمد في آوى له حيوان معروف قال الجوهري يقال بالفارسية
شغال والجمع بنات آوى وفي حديث طلاق الامة قوله احلتها آية وحرمتها اخرى
الآية المحللة قوله او ما ملكت ايمانكم والمحرمة حتى تنكح زوجا غيره قوله تعم
واذا تتلى عليهم آياتنا بينات اي القرآن والمعجزات والآية الدلالة التي تدل على
ما يتعجب به قال الشاعر بآية يقدمون الخيل زحفا كأن على سنابكها مداما قوله
والذين كفروا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اي الذين جحدوا و
كذبوا بدلالاتنا وما انزلنا على الانبياء ومنه قوله تعم عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك
اي علامة لاجابتك دعانا وكل آية من كتاب الله علامة ودلالة على المضمون
فيها وقيل الآية القصة والرسالة اي قصة بتلو قصة وقيل الآية الجماعة يقال خرج
القوم بآيتهم اي بجماعتهم فعلى هذا يكون بعض الآية من كتاب الله جماعة حروف
دالة على معنى مخصوص قوله تعم فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى
آيا فهي نوع من الجنان وفي حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا اي ردنا الى
مأوى لنا فلم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى بالقصر والايواء بالمد اذا
أوى له بك قوله اياك نعبد واياك نستعين قيل اياك خفض باضافة ايا اليها و
اياك ايا اسم للضمير المنصوب الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك اياك ضربت
واياه ضربت واياه حدثت ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبيحا لا يخص به المضمر
معناه نعبدك ولا نعبد سواك قال الجوهري هو اسم مبهم يتصل به جميع المضمرات
اياه المتصلة للنصب نحو اياي واياك واياه وايانا كانما زيدت الياء في ايّ وأيّ
تسهيلا للناطقين انتهى فجعلت الياء والكاف والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب
ايانا من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك قال وقد تكون للتحذير

تقول اياك

ايا اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد كذا في المجمع التحقيق في اي واما أيا بالتخفيف
فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد كما قال النحويون أيا وهيا واي هذه الثلثة
من الحروف تضمنت اسما واحدا وهي حرف النداء وما دخلها المنادى وهو منصب بها
واما موارد استعمالها لانها ايا للقريب واي للمتوسط ويا أعم كما في بيانها في يا انتهى وفي الحديث
اما انه لا تقوم للاثنين ذلك منها فافزعوا الى الله تعم وادعوه يعني بالاثنين الكسوف و
الخسوف قوله الم يجدك يتيما فآوى اي ان كنت يتيما يا محمد الم يجدك واحدا لا مثل لك
في شرفك وفضلك فآواك الى نفسه واختصك برسالته من قولهم درة يتيمة اذا لم يكن
لها مثل فآواك اي جعلك مأوى للايتام بعد ان كنت يتيما وقيل حين مات ابوه فبقي يتيما
فآواك فآواه الله تعم بان سخر له اولا عبد المطلب ثم لما مات عبد المطلب فبعض له ابا طالب و
سخره للاشفاق عليه وحببه اليه حتى كان احب اليه من اولاده فكفله ورباه واليتيم من لا
ابا اب له وسئل عن الرضا ع من الآية قال فرد لا مثيل لك في المخلوقين فآوى الناس اليك
ابا قوله تعم ملة ابيكم ابراهيم جعل ابراهيم ع ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر
العجم من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله ص وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله
قوله تعم قالوا اله آبائك ابراهيم واسمعيل اسمعيل عم الاب الهالا انما من ثم وقد تجعل العرب العم ابا و
الخالة اما ومنه قوله تعم ورفع ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد
ماتت وابوت الصبي ابوة غذوته وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي
واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب
ابوة وفي لغة يلزم القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وفي لغة الاكثر يلزمه
ابوان النقص مطلقا مثل استعمال يد ودم والابوة مصدر من الاب مثل الامومة والاخوة والعمومة
ابوي والخؤولة والبنوة والنبوة والابوان الاب والام من باب التغليب واذا جمعت الاب بالواو
والنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرأ بعضهم اله ابيك ابراهيم واسحق ويعقوب
آباء يريد جمع اب اي ابينك فحذفت النون للاضافة والنسبة الى الاب ابوي كما في باب
الولدين انهما النبي والوصي واما الآباء عند الحكماء فهي الافلاك والعناصر الامهات كما في
في غصن انتهى وفي الحديث بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية
حذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك بآبائنا وامهاتنا وهي في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا
بهذا قال بعض المحققين ومن مثله قوله تعم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في
الحديث للمقابلة ايضا والمعنى نحن فداء آبائنا وامهاتنا وقوله يا ابت لفعل جعلوا علامة
التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امه قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القرآن

تعم

فانث تعقب بالتاء وفي الحديث لله ابوك قيل الاصل فيه انه اذا اضيف الشيء الى عظيم
اكتسى عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي
لله ابوك خالصا حيث انجب بمثلك ومثله لله درهم فانه دعا لهم بالخير خلاف لا ابا لهم
ومن قولهم لا ابا لك قد يكون في المدح اي لا كافي لك غير نفسك ولا ابواء بفتح الف وسكون
ثانيه والمد اجبل مكان بين الحرمين نحوا من ثلثين ميلا نزل بمعنى لدى ابي الحسن موسى
وفيه قبر امنة ام النبي سمي بذلك لتبوّء السيل فيه ويقال ابي عليه وتأبى
امتنع ومنه الحديث كل طعام اشتريته في بيدر او طسوج فابى الله عليه فليس للمشتري الا
راس ماله قوله فابى الله عليه اي لم يخرج لهما شيئا ومنه قوله تع ولا ياب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق اي ولا يمتنع كاتب من ان يكتب للطالبين في جميع
المامور به فلا يخل على تبرع بالكتابة ومثله قوله ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا وفيه اقوال
الاول ولا يمتنع الشهداء اذا ما دعوا وهذا انما كانوا عالمين بالشهادة على وجه لا يرتابون
فيه ولم يخافوا من اداءها ضررا والثاني اذا دعوا لاثبات الشهادة ولا يتم الكلام في تحمل الشهادة
في تفسير الا بعض ابي ياب اي امتنع وقيل من لا اباء اي ولم يات مثله في اللغة لان فعل يفعل لا بد
الا ان يكون في موضع العين من الفعل واللام حرف من حروف الحلق والقول فيه ان
الالف من ابى اشبهت الهمزة فجاءت يفعل منه مفتوحا لهذه العلة ومنه ابى الله ان
يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان واذا كانت العبادة سرا
في الدولة دولة الشيطان وابى الدنيا كناية عن طول العمر **كتن** في الحديث من محمد عن
احمد عن علي بن الحكم عن عبد الله ... والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا
ربيعة الراي فذكر القران فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو
ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرأ على قراءة ابي المستفاد
من هذا الحديث ان القراءة الصحيحة هي قراءة ابي بن كعب وهو اسم رجل من القراء وانكر لها
قراءة ابن مسعود لا ... انها القراءة الموافقة قراءة اهل البيت ع الا انها اليوم غير
مضبوطة عندنا اذ لم يصل الينا قراءته في جميع الفاظ القران وربما عمل المكتوب بصورة
ابي في هذا الحديث الاب المضاف الى ياء المتكلم وهو بعيد جدا كما في الوافي وفي الحديث
يا صاحب ابو المعافرى ابو يحيى ومعافر بلد كما ياتي في عض بعض **أتا** قوله تع ثم سئلوا
الفتنة لاتوها ومن قرا بالمد اي اعطوها ومن قرا بالقصر اي فعلوها يقال اتيته بالمد
اي اعطيته واتيته بغير مد اي جئته قوله هل اتيك حديث موسى اي اذ راى نارا
هذا ابتدا واخبار من الله على وجه التحقيق اذ لم يبلغه فيقول هل سمعت بخبر فلان وقيل
استفهام تقرير بمعنى اليس قد اتيك حديث موسى اذ راى نارا قال في اللغة اتى الرجل
القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو اتي اذا كان على فعيل ومنه قيل للسيل يأتي من موضع
بعيد ولا يصيبه مطر الارض اتي ايضا كقول الشاعر سيل اتي مده اتي كان في ... اتي

ابواء

تأبّى

أبى

أب

أُبيّ

أتا

المجهول

المجهول وقيل اتي بمعنى مجيء ومنه قوله تع ان الساعة اتية اي جائية والاتيان هو
ايجاد الشيء في الخارج وهو مصدر بمعنى المجيء قال الله تع واتى الله بنيانهم من القواعد
اي فاتى الله مكرهم من اصله اي من ماد صرح المكر عليهم وبهم وهو تمثيل لاستيصالهم و
المعنى انهم فعلوا حيلا ليمكروا الله فجعل الله هلاكهم في تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه
بالاساطين واتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقطت عليهم السقف فهلكوا وقيل
اراد صرح نمرود وقيل هذا الوجه اليق بكلام العرب كما قالوا اتي فلان في مامنه اي اتاه الهلاك
من جهة مامنه وانما استند مجازه الاتيان الى نفسه من حيث كان تخريب قواعدهم من
جهته وقوله واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا فجاز ان يشبه في اللون والخلقة
ويختلف بالطعم وجاز ان يشبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله غيره وفي الحديث
وانما يؤتى الفقراء فيما اتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة يؤتى واتوا كلاهما
على المجهول بمعنى الاتيان وهو المجيء يعني ان الفقراء لم يصابوا بالفقر والمسكنة من قلة ...
الفريضة المقدرة لهم في اموال الاغنياء وانما يصابون بالفقر والذلة ويدخل عليهم ذلك
في جملة ما دخل عليهم من البلاء من منع الاغنياء عنهم الفريضة المقدرة لهم في اموالهم و
المأتى ... ومنه قوله تع وكان وعده مأتيا وفي الحديث المكاتب عن ابي عبد الله ع في
قول الله تع واتوهم من مال الله الذي اتيكم قال تضع عنه لما يرى ان يكاتبه عليه وفي
كلام بعض المحققة من يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تع واتوهم والايتان
مال الله هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب المستفاد من الامر كالقرينة
على ارادته انتهى واتى الرجل ياتي ايتاء والاتيان الاسم منه وفي الحديث من هنا اتيت
اي من هنا دخل عليك البلاء واتيت تستعمل لازما ومتعديا واتى يأتي لغة فيه واتى عليه
الدهر اهلكه وتأتى له الامر تسهل وتهيأ واتى الرجل اهله نابها والحائض جامعها قوله تع
وايتاء الزكوة اي اعطاها واتني اي اعطني من الايتاء وفي حديث ابن الفضل من ههنا
تؤتى اي يصاب وياتي الجهل والغلط على الناس كانه قال ابن الامام كما يقولون بل هذا الذي
ذكرت ان من ارضاع المرأة لصغير الرجل ونشر الحرمة لا ابنته زوجها على ذلك الرجل ابن
الفحل لا ما يقولون كما في الوافي **كتن** قوله تع فأتوهن من حيث امركم الله اي فجامعوهن من
الفرج ... فاطلبوا الولد من حيث امركم الله وانما استفيد طلب الولد من لفظة من
كما في تحقيق ذلك في باب الدبر ان شاء تع قوله اتت اكلها ضعفين اي اعطت ثمرتها ضعفي غيرها
من الارضين قوله يقولون ان اوتيتم هذه قال المفسر اي يقول يهود خيبر ليهود المدينة ان
اعطيتم هذا اي امركم محمد بالجلد فاقبلوه وان لم تؤتوه اي افتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل
معناه ان اوتيتم الدية فاقبلوه وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله واتاهم تقويهم اي اعطاهم

من يحوجه الى الزلم يكن يريد ان ينقصه منها شيئا وفي حديث اخر يضع عنه ع

مجمع البيان

قوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل لا ابتداء اي ما ينظر هؤلاء الا ان يأتيهم ملائكة -
الموت او ملائكة العذاب او يأتي ربك اي يأتي كل آيات ربك بدلالة قوله تعالى
او يأتي بعض آيات ربك التي يبدل التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت اي لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها من قبل ظهور الآيات قوله تأتينا
بقربان تأكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تأكله النار قوله اتى امر الله
اي اتى وعده فلا تستعجلوه وقوعا فان العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع
قوله تعالى اتينا طائعين اي جئنا طائعين وقرأ ابن عباس بالمد فيكون المعنى
اعطينا الطاعة قوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اي
ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كذا روي من اهل البيت ع
قوله حكاية من الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الآية اي لآتينهم من الجهات
الاربع التي يأتي العدو بها في الغالب وهذا مثل الوسوسة اليهم على كل وجه يمكن
عليه وعن الباقر ع قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون عليهم امر آخرتهم
ومن خلفهم امرهم بجمع المال والبخل بها من الحقوق لتبقى لورثتهم وعن
ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم
بتحبيب اللذات اليهم وتغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما
دخلت من في القدام والخلف وعن في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب
النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون على ما
اتوا وقلوبهم وجلة اي يعطون ما اعطوا وقرئ يأتون ما اتوا بمعنى اي يفعلون
ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي يعملون وهم يخافونه ويخافون لقاء الله وعن الصادق ع
والذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم
خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة واتيتك في الحديث على وجهه اي
جئتك به على مساقه تاما من غير تغيير ولا حذف قوله فقال لها وللارض ائتيا
اي بما خلقت فيكما من التأثير والتأثر وابرزا ما اودعتكما من الاوضاع المختلفة
او ائتيا في الوجود على ان الخلق السابق بمعنى التقدير والترتيب للرتبة او الاخبار
او ائتيا ان السماء حدوثها وائتيا ان الارض ان تصير مدحوة **اخا** قوله تعالى فمن **اخا**
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فيه قولان احدهما ان معناه من ترك

له وصفح

له وصفح عنه من الواجب عليه وهو القصاص في القتل العمد من اخيه اي من
دم اخيه فحذف المضاف للعلم به واراد بالاخ المقتول سماه اخا للقاتل
فدل على ان اخوة الاسلام بينهما لم تنقطع وان القاتل لم يخرج عن الايمان بقتله
وقيل اراد بالاخ العافي الذي هو ولي الدم سماه الله اخ القاتل والضمير
في قوله له وفي اخيه كلاهما يرجع الى من هو القاتل اي من ترك له القتل ورضي
عنه بالدية هذا قول اكثر المفسرين قالوا العفو ان يقبل الدية في قتل العمد وقال
صاحب العين جمع الاخ الاخوة اذا كانوا لاب واذا لم يكونوا لاب فهم اخوان
قال الله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة
اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب
كهذا الثوب ومنه قوله وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي
تشبهها اي الا وهي بالغة اقصى درجات الاعجاز بحيث يحسب الناظر فيها
انها اكبر مما يقاس اليها من الآيات والمراد وصف الكل بالكبر كقولك رأيت
رجالا بعضهم افضل من بعض ومنه قوله اي اخوان اي اصدقاء وفي الحديث
المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه معناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري
عن ابي الحسن ع قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم برحمته
واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور و
امه الرحمة الحديث وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى
ان الاخوة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانما تعارفتم اليوم كما يأتي في حديث
الاظلة وفي الخبر اكرموا اخاكم اي اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام **اخوة**
وهي واو وترد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان بالتحريك وفي لغة تستعمل
منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة **اخان**
وجمعه بالواو والنون على اخاء كآباء اقل والانثى اخت بضم الهمزة وجمعها
اخوات وتقول هو اخ الصدق اي ملازم له واخو الغنى اي ذو الغنى واخوة **مواخاة**
الاسلام لغة في الاخوة وتأخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وقال بعض
اهل العلم سمي الاخوان لتأخي كل واحد منهما ما يتأخى الاخر وآخى بين الرجلين **تأخي**
اي جعل بينهما اخوة والمواخاة مفاعلة منها كأنه في عقد بعقد وآخى في اللغة
ذو المرتبة ومنه قال في الدرة الادبية ابراهيم خان اكرجه خاقان سعيدا

براد اخى بود يعنى صاحب مروة ودم الاخوين نبت يقال له خون سيا وشان
واخيت الفخ بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اى شابهت
بينهما وقالوا لولا اخاك ما يبدو المدح والذم قوله تعالى يا اخت هرون
اى شبيهته فى الزهد والصلاح وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون قوله اخا
على ع وهو هود ع قوله اخاهم هودا لانهم يجتمعون الى واحد ومنه يا اخا
العرب للواحد منهم قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم الاية اى وقالوا لاجل اخوانهم قوله ليجعل متعلق بقالوا اى قالوا
ذلك واعتقدوه ليكون حسرة فى قلوبهم وتكون اللام للعاقبة **كنز** قوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم هو جمع الاخت وكل شىء ولدها شخص
ولدك فى الدرجة الاولى فهى اختك يعنى من غير ريب (?) قوله وان تجمعوا بين الاختين
اى وحرم عليكم الجمع بين الاختين لان ان مع صلتها فى حكم المصدر وهذا
يقتضى تحريم الجمع بين الاختين فى العقد على الحرائر وتحريم بينهما فى الوطى فاذا وطى
احدهما فقد حرمت عليه الاخرى حتى تخرج تلك من ملكه وهو قول الحسن
واكثر المفسرين والفقهاء قوله الا ما قد سلف استثناء منقطع ومعناه لكن
ما قد سلف لا يؤاخذكم الله به وفى مجمع البحرين اى حرم عليكم الجمع بين الاختين فى
النكاح والوطى بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما فى الملك الا ما قد سلف فانه مغفور
لكم بدليل قوله تعالى انه كان غفورا رحيما هكذا ذكره الشيخ ابو على ره فى مجمع البيان
اقول وهنا مسائل **الاولى** سالته عن رجل تزوج بالعراق امراة ثم خرج
الى الشام فتزوج امراة اخرى فاذا هى اخت امراته التى بالعراق قال يفرق بينه
وبين المراة التى تزوجها بالشام ولا يقرب العراقية حتى تنقضى عدة الشامية
وفى رواية اخرى مثله وبمضمون هذا الحديث ذهب اصحابنا انه لا يجوز الجمع
بين الاختين كتابا وسنة كما عرفت **الثانية** سالته عن رجل كانت عنده
اختان مملوكتان فوطى احديهما ثم وطى الاخرى قال اذا وطى الاخرى فقد
حرمت عليه الاولى حتى تموت الاخرى قلت ارايت ان باعها اتحل له الاولى
قال ان كان يبيعها لحاجة ولا يخطر على قلبه من الاخرى شىء فلا ارى بذلك
باسا وان كان انما يبيعها ليرجع الى الاولى فلا ولا كرامة **الثالثة** سالته عن
رجل طلق امراته وهى حبلى ايتزوج اختها قبل ان تضع قال لا يتزوجها حتى يخلو
اجلها **الرابعة** عن ابى عبد الله ع قال قال محمد بن على ع فى اختين مملوكتين تكونان

عند الرجل

عند الرجل جميعا قال قال على ع احلتهما اية وحرمتهما اية اخرى وانا انهى عنها نفسى وولدى قال الشيخ فى التهذيب
احلتهما اية يعنى اية الملك وحرمتهما اية اخرى يعنى اية الوطى والنهى انما على التحريم وما ورد به الوطى
او الكراهة وارادته الجمع فى الملك بين هذا ليس بصحيح لان الحديث صريح فى تعارض الايتين فى الظا
ولتعارض مورد الحكمين وايضا لم يثبت كراهة الجمع بين الاختين فى الملك فالصواب ان يقال الاية
الاية المحللة هى قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم والاية المحرمة
هى قوله عز وجل وان تجمعوا بين الاختين وان مورد الحل والحرمة ليس الا الوطى خاصة ولعله
الى هذا اشار فى الاستبصار بعد ذلك الكلام بقوله ويمكن ان يكون قوله ع احلتهما اية اى عموم
الاية وظاهرها يقتضى ذلك وكذلك قوله وحرمتهما اية اخرى اى عموم الاية يقتضى ذلك
لانه اذا تقابل العمومان على هذا الوجه ينبغى ان يخص احدهما بالاخرى بين بقوله انا انهى عنها نفسى
وولدى ما يقتضى تخصيص احدى الايتين وتبقية الاخرى على عمومها وقد روى هذا الوجه عن
ابى جعفر ع روى ذلك على بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد ابنى الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن
ميمون عن معمر بن يحيى بن بسام قال سالت ابا جعفر ع عما يروى الناس عن امير المؤمنين ع عن اشياء يحيى
من الفروج لم يكن يامر بها ولا ينهى عنها الا نفسه وولده فقلت كيف يكون ذلك قال احلتها
اية وحرمتها اخرى فقلنا هل الايتان ان تكون احديهما نسخت الاخرى ام هما محكمتان ينبغى ان يعمل
بهما فقال قد بين لهم اذ نهى نفسه وولده قلنا ما منعه ان يبين ذلك للناس قال خشى ان
لا يطاع ولو ان امير المؤمنين ع ثبتت قدماه اقام كتاب الله كله والحق كله **الخامسة**
سئل عنه ع الرجل يصيب من اخت امراته حراما ايحرم ذلك عليه امراته فقال ان الحرام لا يفسد
الحلال والحلال يصلح به الحرام **السادسة** ان الرجل ساله اتزوج اخى من اختى من
ابى فقال نعم اباها اباه وتزوج اباه اباها (?) سالته عن الرجل يتزوج اخت اخيه قال ما احب
له ذلك **السابعة** فى ولى العقد سالته عن رجل يريد ان يتزوج اخته قال يؤامرها فان
فان سكتت فهو اقرارها وان ابت لا يزوجها **ادا** فى الحديث قال ابو عبد الله ع وانا قائم على راسه
ومعى اداوة او قال كوز فلما انقطع شخب البول قال بيده هكذا الى فناولته الماء فتوضا مكانه
الاداوة بالكسر المطهرة والجمع الاداوى بفتح الواو وفى المصباح وغيره هى اناء صغير من
جلد يتطهر به ويشرب وفيه سالت عن النعلين والاداوة والسوط يجده الرجل فى الطريق اينتفع به
قال لا يمسه وفى الدعاء اوسع على من رزقك ما اؤدى به امانتى اى اقضى بها ما يجب على من
الحقوق قال الله تعالى واداء اليه باحسان اى ايصال اليه وقضاء ومنه اداء الامانة وادى الامانة
الى اهلها اى اوصلها والاسم الاداء والتادية وفى حديث المستحم ولده تؤديك الى حضرته
اى توصلك اليها وفيه من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له معناه كما جاءت به الرواية

ادا
اداوة
تادية

اذ لا يخبر باولاده فيه وفي دعاء الاستنجاء الحمد لله الحافظ المؤدي تخفيف الادا كانه من اداه
كاعطاه اذا قواه واعانه والفرق بين الاداء والابلاغ ان الادا ايصال الشيء على الوجه الذي
يجب فيه ومنه فلان ادى الدين اداء وفلان حسن الادا لما يسمع وحسن الادا للقراءة
والابلاغ ايصال ما فيه بيان وافهام يقال ادى الشيء تادية وموضع الادا موضع التادية
فيقام الاسم مقام المصدر والمبلغ الذي يبلغ البلاغة والاداة عند المنطقيين كالحروف
عند النحاة والجمع ادوات سميت بها لتادية الكلام واصل الاداة الالة ومنه اداة الحرب من سلاح و
نحوه واصلها الواو بمعنى الاداة والجمع ادوات والادوى لغة في غريب ممن كان ذا اليد الادى

اذا

في الدعاء الحمد لله الذي اذهب عني الخبث واماط عني الاذى اى ما يؤذي من
الفضلات ونحوها وضمنا اذاه بالها [illegible] الامة ما التبس الاضر بهم ونحن المنهي

اذى

او ينبع لذا النحو المذكورة ومنه قوله تعالى يسالونك عن المحيض قل هو اذى اى قذر وحيض
معوذ لمن يقربه منه النفرة وقيل دم وقيل اذى لهن ومتعلقهن لما فيه من المشقة وقوله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اى من مرض
منكم مريضا يحتاج فيه لذلك الحلق بشرط الفدية اللازمة او ما اذى يعلم راسه وقيل اذى من راسه
كجراحة او قمل او ما له الحلق بشرط الفدية ولا اذى ما لم اذنب يقال رجل اذى اذا كان شديد التاذى
والاذى ضرب يتحمل ويصل اليه المضرة ومنه قوله تعالى ولا اذى يعلم اجرهم عند ربهم ولا اذى
الذي يكون السفه وتبعض النفقة ويبطل الاجر والمنفعة قوله تعالى واللذان ياتيانها منكم فآذوهما

ابذاء

قيل المراد الوطء لانه يقصد التعيير واكثر المفسرين على ارادة الزنا والتثنية للفاعل والمفعول
والمراد بالايذاء القتل قوله تعالى واذا اوذي في الله اى عذب في الله وحيث دين الله رجع عن الايمان
وهو المراد بفتنة الناس يعني بعضهم ما يسمعهم من اذاهم من الايمان كان عذاب الله يصرف
المؤمنين من الكفار وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة
النار في الاخرة وفي الحديث اماطة الاذى عن الطريق الشعر والنجاسة وما يخرج على راس

اذية

الصبي حين يولد مما يؤذيه وما روي من صيام اذى حلق الراس والمراد به صيام اذى
الشعر الموجب لحلق الراس وما في الحديث واذى الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو
ذلك واذى الرجل الذي من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويتعدى بالهمزة فيقال
اذيته ايذاء ولا يقال اذية اسم منه واذى ايضا هو واعظم من موج البحر ومنه الحديث اذى

أواذى

امواجها والجمع اواذى
قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون اذا لفظة وضعت للوقت بشرط ان يكون ظرفا زمانيا وفيها معنى

القول في اذا

الشرط وانما يعمل فيها جوابها ففي هذه الاية اذا في محل النصب بانه ظرف لقوله
قالوا لانه جواب فلا يجوز ان يعمل فيه قيل لهم لان اذا في التقدير مضاف اليه
قيل لهم والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكذلك قوله واذا لقوا الذين امنوا

قالوا امنا

قالوا امنا اذا اعترفت ذلك فاعلم ان اذا مبنى وانما بني لتضمنه معنى الشرط ولزومه

اذ

اذما

اياها وقد يكون اذا ظرفا مكانيا كقولك خرجت فاذا الناس وقوف اى ففي المكان
الناس وقوف ويجوز ان ينصب وقوفا على الحال لان ظرف المكان يجوز ان
يكون خبرا من الجثة واذ لما مضى من الزمان واذما كما قال النحويون من كلم المجازات ولا
جزم في اذ الا مع ما واذما للزمان نحو اذما تقم اقم كما في اذ انتم وقد
تاتي اذا للمضي نحو اذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وعاملها الجزاء ويكون للحال
بعد القسم نحو والليل اذا يغشى وهي مما تضاف الى الجملة وقد يكون للمفاجاة ويقع
بعدها المبتدا والخبر نحو خرجت فاذا السبع بالباب فقيل زمان وقيل مكان و
ناصبه خبر او جاءت المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت ففاجات مكان وقوف
السبع او زمانه واما الجزم باذا فشاذ واذن الجوابية المبدلة نونها الفا في الوقف
وتسمى وقيل اذن بالنون هو اذ الظرفية والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه
كما اذ في محلها والمشهور بالالف ولا تكون وقوعها بعد ان ولو وقال البنا ذلك بالنون
وعلم اذ الجوابية نصب المضارع وشرط تصديرها استقباليته واتصالها او انفصالها
بالقسم او بلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز
الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا يؤتون الناس نقيرا وقراء
شاذا بالنصب فيهما وتكون ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت
اكرمتك وللوقت المجرد نحو قوله اذا احمر البسر اى وقت احمراره وعن دخله الفاء فيجازى
بها كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه
في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجاني زيد في الوقت
بقيام

قاعدة

فاعلم انه قال بعض الاعلام اذا دلت على الشرط فلا يدل على التكرار
على الصحيح كسائر القواعد وقيل تدل كلما واختاره ابن عصفور قال وكما لا تدل اذا على التكرار
لا تدل على العموم وقيل تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا
دلت امرأة لعبد من عبيدي حر فعبد لذلك اربعا بالتوالي او المعية فلا يعتق الا
عبد واحد فيحل اليمين والخلاف في متى ومتوسطة في الدلالة على التكرار وعدمه كالحلف
واذا فيعتبر على القاعدة ايضا الايمان والتعاليق والذي فعلته ما قال الخبرة اذا فعلت
كذا مثلا فانت طالق درهم ففعله مرة بعد مرة ومثله متى ومتى ما ومن فروع شرطيتها ما
لو قال اذا دخلت الدار فانت طالق فيقع الطلاق بدخولها كما لو علقه بان المكسورة
وكذا اذا كلمت زيدا ولو قال اذا لم تدخلي او تكلمي وقع مع مضي زمان يمكن فيه الدخول

من وقت التعليق ولم تدخل ويمكن فيه الكلام ولم يتكلم بخلاف ما لو علقه بان فانه لا يقع الا
باليأس من الدخول كان مات قبله فيحكم بوقوعه قبل الموت او مات احدهما بين الكلام
والفرق ان ان حرف شرط لا اشعار له بالزمان واذا ظرف زمان كمتى في التناول للاوقات
فاذا قيل متى القاك صح ان يقول متى شئت او اذا شئت ولا يصح ان شئت فقوله ان لم تدخل
الدار معناه اي وقت فاتك الدخول فيقع بمضي زمن يمكن فيه الدخول ولم يدخل ولو قال اردت
باذا ما يراد بان قبل ظاهرا وكذا لو قال لامرأة لا يقع لفظا والفرق كذا في القواعد قال واذا ظرف للمستقبل
من الزمان وفيها معنى الشرط غالبا وموضع للاضطرار ومنه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض [illegible] وقد لا يكون فيها معنى الشرط
كقوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى اي وقت تجليه وتغشيته فاذا دلت على الشرط
فلا يدل على التكرار على الصحيح **أرا** [illegible] في الحديث الرجل [illegible] الارآب [illegible] جمع ارى
مثقلة او مخففا وهي الاخية التي يشد بحبل للدواب عليها ومنه ان يونس بن يعقوب لما خرج بالعراق
وانت الله عليه [illegible] القطيفة [illegible] اريه وحسبه [illegible] في الاربة [illegible] من لبنها
كوفية وذكر [illegible] بين الاروية الانثى من الوعول وهي [illegible] ثلاث اراوي جمع القلة
فاذا كثرت جمع الكثرة [illegible] والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو
وتشديد الياء [illegible] وفي الحديث كان [illegible] في الاذان [illegible]
ابن ابي [illegible] **أزا** [illegible]
في الحديث [illegible] ازاء [illegible]
وازاءهم اي [illegible] بالكسر [illegible] والمقابلة يقال [illegible]
اي [illegible] الجوهري [illegible]
واصله [illegible] **أسا** قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة بالكسر والضم لغتان
اي اتباع واقتداء وهو اسم [illegible] وهو اسم كان ولكم [illegible] والاسوة بالضم
اسم من تأسيت اذا اقتديت به يقال تأسيت به اقتديت به وتأسيت لغة ضعيفة وفي الحديث
[illegible] من المواساة وهي المشاركة في المعاش ومنه الحديث مواساة الاخوان اي
مشاركتهم ومساهمتهم [illegible] والمعاش ومنه [illegible] والمال اسوة بين الغرماء اي شركة
ومساهمة بين غرمائه [illegible] دون الاخ [illegible] **آسية** بالمد [illegible] عالية
اسم امرأة فرعون وهي بنت مزاحم عليها الرحمة روي انها لما عاينت المعجزة من عصى موسى
وغلبة السحرة اسلمت فلما ظهر فرعون [illegible] فابت [illegible] وجعلها [illegible]
اوتاد [illegible] في الشمس ثم امر ان يلقى عليها صخرة عظيمة [illegible] على ظهرها [illegible]
[illegible] فلما قرب اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله الى الجنة فهي
فيها تأكل وتشرب وعن الحسن [illegible] آسية امرأة فرعون [illegible] فرعون [illegible]
[illegible] **أسى** [illegible] ومنه الاسى الحزن [illegible]

الحزن [illegible] ومنه قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم اي
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم اي بما اعطاكم الله منهما والذي يوجب
نفي الاسى والفرح من هذا الانسان اذا علم ما فات منها ضمن الله تعالى العوض
عليه في الآخرة فلا ينبغي ان يحزن لذلك فلا ينبغي ان يفرح به ايضا وفي حديث القدسي
يا ابن آدم لا يحمل [illegible] من مواضع لعظيم [illegible] الغريب [illegible] القريب في
رحم المصاب **أسى** [illegible] قيل [illegible] مالك ايها الحكيم لا تأسف على ما فات
ولا تفرح بما هو آت فقال لان الفائت لا يتلافى بالعبرة والآتي لا يستدام بالحبرة قوله تعالى
أسوة فلا تأس على القوم الفاسقين اي لا تحزن قوله آسى اي احزن فالاسى بالقصر الحزن
اي احزنت [illegible] الشاعر [illegible] جمع الاسى من الاسوة والاسوة ايضا
ألا الاقتداء [illegible] ألا [illegible] قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان اي فبأي نعم ربكما والآلاء
إلى بالمد النعم واحدها إلى [illegible] عن ابي عبيدة والفرق بين الآلاء
الآء والنعماء انها هي النعم الظاهرة والنعماء هي النعم الباطنة قوله الآء الله اي نعمه وقيل واحدها
ألى بالفتح [illegible] ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله
[illegible] وهي النعم الظاهرة والنعماء هي النعم الباطنة وفي الحديث ان اهل الجبل [illegible]
إلية [illegible] الغنم [illegible] يقال حرام [illegible] حيث [illegible] ذلك فيصطبح بها [illegible]
[illegible] البد [illegible] وحرام الاليات بكسر الهمزة جمع الية بكسرها وسكون
اللام مثل [illegible] والاليتان كسكران هي [illegible] والدعوة [illegible]
[illegible] **مثلة** [illegible] بالفارسية [illegible] قاله الشهيد [illegible]
[illegible] اللحم الذي بين الظهر والفخذين [illegible] وفي كل واحد النصف اذا اخذت الى العظم
[illegible] [illegible] وان حمل [illegible] قال [illegible] وجبت
الحكومة [illegible] بزيادة [illegible] من الحكومة او نقصانها مع الجهل بمجموع
إلى المقدار [illegible] الحكم بثبوت المحقق منه [illegible] الياء واليا ايضا نعم
انه اسم [illegible] بالسريانية وهي لغة اليهود [illegible] الى بكسر الهمزة وتحريك اللام
من الحروف الجارة [illegible] لانتهاء الغاية [illegible] من البصرة
الى الكوفة [illegible] ثم اتموا الصيام الى الليل [illegible] اليك [illegible] قليلا
[illegible] ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم [illegible] من انصاري الى الله [illegible] عليه قوله تعالى
الى المرافق [illegible] في باب [illegible] اذا كانت [illegible]

فعل الخطاب [illegible] الانثى والجمع ع

تدخل بالاصالة لعدم تبين الغاية عن ذي الغاية بخصوصه وقيل تدخل بالتبعية لورودها تارة
داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهي المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب
الي ومرادفة للام نحو والامر اليك وقيل هي هنا لانتهاء الغاية اي منته اليك ويعرف ذكره
جماعة **وإما القول** في الغاية وذي الغاية **قاعدة** قال الشيخ سعد في قواعده واذا
لم تقم قرينة على ان ما بعدها داخل فيما قبلها او غير داخل ففي دخوله مذاهب الدخول مطلقا و
عدمه مطلقا وعليه اكثر المحققين ودخوله ان كان من جنس ما قبله نحو بعتك الرمان الى
هذه الشجرة فيطلق تلك الشجرة هل هي من الرمان ام لا ومنه قولهم قرأت القرآن من اوله
الى اخره وخطأته كذلك فان المتبادر دخول الغاية الى ذلك وان كانت من غير نوع لم يدخل
من ثم لم يدخل الليل في قوله ثم اتموا الصيام الى الليل ودخوله ان لم تقترن بمن نحو بعتك من هذه
الشجرة الى هذه فلا يدخل الغاية ح ولولاه بما مثلناه مثل بعتك الرمان الى هذه الشجرة
دخلت وقيل دخوله ان لم يكن منفصلا عما قبله بفصل محسوس كاية الصوم والا دخل كقوله تعالى
وايديكم الى المرافق فان المرفق منفصل عن ما قبله وليس بين بعض اجزائه اولى من بعض
البعض موجب الحكم بالدخول وفي المسألة مذاهب اخر اذا عرفت ذلك تفرع عليه دخول
المرافق في الغسل والكعبين في المسح اصالة او باب المقدمة ولظهور فائدته لو قطعت اليد والرجل
من المفصل بين المرفق والكعب ان لم نجعلها غير مع نحو في غسله بحث ومعها ان اكثر المحققين لا
قائلون بخروج الغاية واذا جعل المرفق هنا غاية للغسل على ما هو المتبادر من تعلق الى باغسلوا
يكون المرفق خارجا على القول المعتبر مع ان دخول عامة الغسل ثبت عند المحققين ومن الاجماع ايضا
ظاهرا وطريق التخلص من ذلك ما ذكره بعض المحققين من ان ما قبل الغاية لا بد ان يكون متعلق الوصول
اليها لا تعلق لبعضه الا ان مات ولا يجوز قلنا كذلك وغسل اليد لا يكون متعلق الوصول الى المرفق
قال والصواب تعلق الى باسقطوا محذوفا لان اليد متناولة ثم من الانامل والمناكب وما بينها
والمستفاد من ذلك دخول المرافق على القول بان الاسقاط ليس من نفس من انامل اجماعا الى
من المناكب وحدها الى المرافق واذا لم يخرج الاسقاط بقي داخلا في المامور بغسله ويمكن
التخلص من الاشكال بصرف الى الغسل بجعل الغاية للمغسول وهو اقوى حيث انها تطلق على الكف خاصة
كا يدل المتيمم ومطها ونحو فصل مسألة التعديه بذلك انتهى كلامه وتأتي الى بمعنى عن
وبمعنى عند نحو قوله ثم محلها الى البيت العتيق اي محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد
اثبته الفراء وقال الجوهري الف الى وعلى منقلبتان من واو لان الالفات لا اصل لها لا تكون
فيها الا مالة واذا اتصل المضمر بها يا نحو اليك وعليك وقالوا الاك وعلاك وفي الدعاء
والشر ليس اليك اي ليس ما يتقرب به اليك وقوله وانا منك واليك اي التجاية اليك وقوله
اللهم اليك اي اقبضنا وخذنا او اشكوا اليك كما يقال الطريق الطريق ومعناه خذ وابعد والتكرير
التاكيد وفي حديث عمر اليك عنا اي تنح عنا **وأما** ألا بفتح الهمزة والتخفيف فهي تكون
لمعان للتنبيه تفتتح بها الكلام والتوبيخ والانكار نحو قوله الا طعان الا فرسان عادية ف

والتمني

والتمني نحو قوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه والاستفهام عن النفي نحو قوله الا اصطبار لسلمى
ام لها جلد والتحضيض نحو قوله تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم ومنه قوله الا كانت الخيل وحوشا
في بلاد العرب فصلا بابراهيم واحسن عطاه ابن قيس فقال يا الا هلا الاهل فابق فرس الا الى
بغداد ولا مكن من ناجيته فان الا وهلا كل منهما للحث والتحضيض وكانما اراد ابن الملك
ولا سراع بعد اسراعهن بالطاعة وفي القاموس الا لا كالعلا **وأما** إلا بكسر الهمزة
بالكسر والتشديد فهي من الحروف الناصبة ما وجاه وهي للاستثناء وما بعدها المستثنى
وما اظهره ما بينه له في حكم المستثنى منه وشرط نصبه ان يكون المستثنى في كلام تام اي ذكر فيه
المستثنى منه موجبا نحو جاء في القوم الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد
او منقطعا اي غير داخل في المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا حمارا ويجوز النصب ويختار
البدل اذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما فعلوه الا قليل او قليلا وغير مستوط حسب العوامل
اذا كان الكلام مفرغا اي لم يذكر معه المستثنى منه نحو ما ضربت الا زيدا وليست الا زيد وما
ما مررت الا بزيد **تنبيه** قيل استثناء المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر اي استثنى وقيل
بالمذكور لكن بتوسطها قال الجوهري هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب
وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فيكون في المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى
منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير واتبعت الاسم بعدها
ما قبله في الاعراب فقلت جاءني القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا في
الاستثناء عارض وقد تكون الا بمعنى الواو في العطف وجعلوا منه قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا وقوله ولا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم اي ولا الذين ظلموا ولا من
ظلم وما عليه الجمهور على الاستثناء المنقطع **تذنيب** الاستثناء من النفي اثبات وبالعكس
في المشهور ونص عليه جماعة وفيه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية باطل
وقوله لا صلوة الا بطهور ونكاح الا بولي مناقض لها بان المقصود صلوة حاصلة الا صلوة
بطهور ولا صلوة الا بطهور من وجه من الوجوه الا مقترنا بالطهور فيخرج كل ذات
الصلوات الصحيح الاتي وقت وكيف لا صلوة وفي الوجوب ولا كانت نافلة اي لم تعط ذلك
الامر عليها فسدت كما ان الصلوة لا تنال **كتر** **وأما** ألا بالفتح والتشديد فهي حرف تحضيض
بالجملة الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض كالها وتختص الثانية **ولفظ** اولى بضم الهمزة
والتخفيف اسم اشارة قال الجوهري وهو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذي للمؤنث
يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على الكسر ويستوي فيه المذكر والمؤنث
وتدخل الها عليه للتنبيه فيقال هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب فيقال اولئك واولاك

قال الكسائي من قال اولئك فواحده ذلك ومن قال اولاك فواحده ذاك فاولئك مثل
اولالك يعني للعقلاء وغيرهم له سمل الجماعة باذان هولا اولو مثلا الحالين وربما
قالوا اولئك في غير العقلاء قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا واما الاولى بوزن العلا فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه وواحده الذي وعليه
قوله تعالى ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم اي ها انتم الذين تحبونهم ها اولاء يحبونهم
قال الاخفش يحتمل ان يكون اولاء منادى كانه قال يا هؤلاء ها للتنبيه وانتم مبتدأ
واولاء خبره وتحبونهم حال وقال الزجاج جايز ان يكون اولاء في معنى الذين كانه قال ها
انتم الذين تحبونهم وتحبونكم لا بأس ها انتم اولاء لان المضارع بما الذي التنبيه لا سيما كلام
في عموم ما يطلع له وليس كذلك الظاهر واما الولاية جمع لا واحد له من لفظه وواحدها ذو بمعنى صاحب
واولات للاناث واحدها ذات تقول جاءني اولو الالباب واولات الاحمال وكل ذلك
في اسماء الاشارة واما الوسط فهو المقتصر كلمة الالية كتن واما القول في الايلاء
فهو مصدر آلى يؤلي اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطء الزوجة الدائمة
المدخول بها مطلقا او مؤبدا او مطلقا من غير تقييد بزمان او زيادة على اربعة اشهر للاضرار بها
فيجوز من جزئيات الايلاء الحكم اطلق عليه والحلف فيه كالجنس وبقيود الايلاء الشرعي
وغيره يقال آلى الرجل من امراته يولي ايلاء من الالية على وزن فعيلة والوة وهي الحلف
تآلى وتألى بمعناه وفي التنزيل ولا ياتل اولوا الفضل اي لا يحلف او لا يقصر افتعال من الالية
او لا يقصر من الالو ويؤيد الاول انه قرأ ولا يتال ومعنى البنا ولا باس وجه الالية
الايات في الايات ويؤيد الثاني قوله تعالى لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون فيما يؤدي
الى فساد امركم لا يدعون جهدهم في مضرتكم واصل الخبال ذهاب الشيء يقال تالوا اذا افترقوا
وضعفوا ما الوت جهدا اوشيئا اي ما قصرت في طلب ذلك وقال الشاعر بحديك لهوات
المطلوب ولا آل اي مقصر من الطلب يقال آلى الرجل اذا قصر وترك الجهد قال الله تعالى
والذين يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطئهن اجلهم تربص اربعة اشهر
فان فاؤ فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وهذان الايتان
بين سبحانه حكم الايلاء لانه من جملة الايمان والاقسام وشريعة من شرايع الاسلام
للذين يؤلون اي يحلفون وفيه حذف ان يعتزلوا على وطي من نسائهم على وجه
الاضرار بهن تربص اربعة اشهر اي التوقيف والتثبت في اربعة اشهر واليمين التي
يكون الرجل بها موليا هي اليمين بالله عز وجل او بشيء من اسمائه الحسنى لا يشركه فيها
غيره على وجه لا تقع موقع اللغو الذي لا فايدة فيه ويكون على الامتناع من الجماع على
وجه الغضب والضرار وهو المروي عن علي ع وقوله فان فاؤا اي رجعوا الى الله
بما عزموا عليه من المقدرة عليه او رجعوا عند العجز من الجماع وهو مذهبنا وبه قال ابو حنيفة
كالمجمع البيان يقال آلى آليا غير آليت اليا اذا حلف فهو مول والى يولي ايلاء اذا حلف

لا فرق

الفصل في اقسام الايلاء

لا فرق والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء لا بد ان يكون فيه ضرر على الزوجة
لا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين وله من لسانه
حلف ان لا يدخل عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع كالمجمع البحرين وهنا مسائل
الاولى سئل عن الرجل يهجر امراته من غير طلاق ولا يمين سنة لم يقرب
فراشها قال ليات اهله وقال ايما رجل آلى من امراته والايلاء ان يقول لا والله
لا اجامعك كذا وكذا ويقول والله لاغيظنك ثم يغاضبها فانه يتربص به اربعة
اشهر ثم يؤخذ بعد الاربعة اشهر فيوقف فان فاء والايفاء ان يصالح اهله
فان الله غفور رحيم فان لم يفيء جبر على ان يطلق ولا يقع بينهما طلاق حتى توقف
انه لا يجبر على الطلاق ما لم ترفعه المراة الى الامام وان رفعته الى الامام وذلك لانه
لا حاجة الى الطلاق ما دامت المراة تصبر وتسكت ولعله يفيء بنفسه من غير
ترافع الى المراه انها لا تصير مطلقة بمجرد الايلاء بل لا بد من ايقاف وتطليق حتى
تبين منه وفي رواية اخرى الايلاء ان يقول الرجل لامراته والله لاغيظنك
ولاسوءنك ثم يهجرها ولا يجامعها حتى يمضي اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر
فقد وقع الايلاء وينبغي للامام ان يجبره على ان يفيء او يطلق فان فاء فان الله
غفور رحيم وان عزم الطلاق فان الله سميع عليم وهو قول الله عز وجل في كتابه
الاية **الثانية** في رواية اخرى كان امير المؤمنين ع اذا ابى المولى ان يطلق جعل
له حظيرة من قصب واعطاه ربع قوته حتى يطلق وفي رواية اخرى انه حتى امر
امام المسلمين بالطلاق فامتنع ضرب عنقه لامتناعه على امام المسلمين وفيه ايضا
لا ايلاء على الرجل من المراة التي يتمتع بها **الثالثة** وفيه اتى رجل امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين ان امراتي ارضعت غلاما واني قلت والله لا اقربك حتى تفطميه
فقال ليس في الاصلاح ايلاء وذلك لانه انما اقسم على عدم مقاربتها لمصلحة الغلام
فانه خاف ان يحمل امراته بالوقاع فيفسد اللبن **واما القول** في المولى منها
منها وما الحق بها وهنا مسائل **الاولى** في التهذيب لا يقع الايلاء الا على امراة قد دخل
بها زوجها **الثانية** سئل عن الايلاء فقال اذا مضت اربعة اشهر فاما ان يطلق
واما ان يفيء قلت فان طلق تعتد عدة المطلقة قال نعم **الثالثة** سئل عن رجل
آلى من امراته فمرت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت منه وعليها
عدة المطلقة والا كفر عن يمينه وامسكها **الرابعة** فيه ان امير المؤمنين ع كان يقول
والتي خفت المولد من ولادة وهو المولى الى تمام الكلام في انتهم فيه الحقا المدينة

الى

ان لا يناحوا على ميت حتى يبدين الحرة اى حلقوا يقال الا يالوه كفرا بغزوه استطاعه والى الرجل اذا قصر وعليه حل قول المكين المنت عند قوله لا ادرى لا دريت ولا ائتليت **اما** قوله تعالى ولامة مؤمنة خير من مشركة اى مملوكة مصدقة مسلمة خير من مشركة الامة بالتحريك المملوكة في اللغة يقال امة بينة اموة واتت فلانة ونمتها اذا جعلتها امة واصل امة فعلة بالا انه قولهم في جمعها اماء وام مثل اكمة واكم ويجمع على اموات كاخوان والامة خلاف الحرة واصلها اموة بالتحريك والنسبة اليها اموى بفتح الهمزة وبضمها على الامة وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموى بالضم وربما فتحوا وهو في الاصل اسم رجل عند نقل اخوان بني امية ليسوا من قريش بل كان لعبد شمس بن عبد مناف عبد رومى يقال له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس فنسبوا بني امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند التعريب جائز ان يلحق في النسب مثل لا يتم الكلام في ذكر ذلك فيما تقدم واما حلوب بني العباس فيلقة في بيت الثالث

القول في اخبار الائمة في نكاح الاماء وهنا مسائل **الاولى** قال لا ينبغي الامة الا باذن اهلها قلت هل للرجل يتبع المملوكة باذن اهلها وله امرأة حرة قال نعم اذا رضيت الحرة قلت فان رضيت الحرة يتبع منها قال نعم ويعضوه هذه الاخبار بانه في اليها انشاء الله **الثانية** سالته عن امة كانت تحت عبد فاعتقت الامة قال امرها بيدها ان شاءت تركت نفسها مع زوجها وان شاءت نزعت نفسها منه **الثالثة** قال ان بريرة مولاة عائشة كان لها زوج عبد فلما اعتقت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاري ان شئت اقمت مع زوجك وان شئت فلا **الرابعة** سالته من رجل حر نكح امة مملوكة ثم اعتقت قبل ان يطلقها قال هي املك ببضعها **الخامسة** قال اذا اعتقت الامة ولها زوج خيرت ان كانت تحت عبد او حر **السادسة** سالته الرجل يتزوج الامة بغير علم اهلها قال هو زنا ان الله يقول فانكحوهن باذن اهلهن **السابعة** سالته عن الرجل يتزوج الامة على الحرة قال لا **الثامنة** في الحديث من تزوج حرة في المهذبين على ما اذا تزوجها بغير رضاها **التاسعة** امة على حرة فنكاحه باطل قال تزوج الحرة على الامة ولا تزوج الامة على الحرة **العاشر** سالته الحر يتزوج الامة قال لا باس اذا اضطر اليها قال يتزوج الحرة على الامة ولا تزوج الامة على الحرة ونكاح الامة على الحرة باطل وان اجتمعت عنده حرة وامة فللحرة يومان وللامة يوم ولا يصلح نكاح الامة الا باذن مواليها فان تزوجت الحرة على الامة فللحرة ثلثان وللامة الثلث وليلتان وليلة **١١** سالته عن رجل تزوج امراة حرة وله امراة امة ولم تعلم الحرة ان له امراة امة قال ان شاءت

الحرة ان تقيم

الحرة ان تقيم مع الامة اقامت وان شاءت ذهبت الى اهلها قال قلت له فان لم ترض بالمقام قال لا سبيل له عليها اذا لم ترض حين تعلم قلت فذهبت الى اهلها هو طلاقها قال نعم اذا خرجت من منزله اعتدت ثلثة اشهر او ثلثة قروء ثم تزوج ان شاءت **١٢** سالته عن رجل تزوج امراة حرة وامتين مملوكتين في عقد واحد قال اما الحرة فنكاحها جائز وان كان سمى لها مهرا فهو لها واما المملوكتان فان كان نكاحهما في عقد مع الحرة باطل يفرق بينه وبينهما

القول فيما يحرم من الاماء ويحل وهنا مسائل **الاولى** قال امير المؤمنين ثمانية لا تحل مناكحتهم امتك امها امتك وامتك اختها امتك وامتك وهي عمتك من الرضاع امتك وهي خالتك من الرضاع امتك وهي رضعتك امتك وقد وطئت حتى تستبرئها بحيضة امتك وهي حبلى من غيرك امتك وهي على سوم امتك ولها زوج قال في الفقيه يحرم مناكحة الا ولبيع شروط باسبق منه وعلى الام وبحدث لا ايفى منه رواية اخرى عشرة لا يجوز نكاحهن ولا غشيانهن امتك امها امتك وامتك اختها امتك وامتك وهي عمتك من الرضاعة وامتك وهي خالتك من الرضاعة وامتك وهي اختك من الرضاعة وامتك وقد وطئتها حتى تستبرئها بحيضة وامتك وهي حبلى من غيرك وامتك وهي على سوم من مشتري وامتك ولها زوج وهي تحته وفي رواية اخرى تحرم من الاماء عشر لا يجمع بين الام والابنة ولا بين الاختين ولا امتك وهي حامل من غيرك حتى تضع ولا امتك وهي عمتك من الرضاعة ولا امتك وهي خالتك من الرضاعة ولا امتك وهي اختك من الرضاعة ولا امتك وهي في عدة ولا امتك ولك فيها شريك هذا الحديث لا في الرواية قال اوردناه بالفاظ الفقيه لانه كان فيه اصح وكان قد سقط منه في التهذيب ذكر انه لا امتك وهي في عدة فلم يكمل العدد الا ان يعد كل من الجمعين باثنتين وفيه تكلف ثم لا يخفى ان تحريم كل من تلك الاربع مشروط بوطء الاخرى ولهذا اوردنا في هذا الخبر بلفظ الجمع فليس في ذكر الثمان والعشر الحصر لتحريم منكوحة الاب والابن وابنة الاخ من الرضاعة وغيرهن ممن لم يذكر من الاماء **الثانية** سالته عن الرجلين يكون بينهما الامة فيعتق احدهما نصيبه فتقول الامة للذي لم يعتق لا ابغي تقومني ذرني كما انا اخدمك ارايت ان اراد الذي لم يعتق النصف الاخر ان يطاها اله ذلك قال لا ينبغي له ان يفعل انه لا يكون للمراة فرجان ولا ينبغي له ان يستخدمها ولكن يستسعيها فان ابت كان لها من نفسها يوم وله يوم **الثالثة** سالته عن رجلين بينهما امة فزوجاها من رجل ثم ان الرجل اشترى بعض السهمين فقال حرمت عليه بشرائه اياها وذلك ان بيعها طلاقها الا ان يشتريها من جميعهم

القول في طلاق الاماء وفيه الحديث طلاق العبد للامة تطليقتان واجلها حيضتان

ان كانت تحيض وان كانت لا تحيض فاجلها شهر ونصف وان مات عنها زوجها فاجلها
نصف اجل الحرة شهران وخمسة ايام وفيه قال عمر على المنبر ما تقولون يا اصحاب محمد
في تطليق الامة فلم يجبه احد فقال ما تقول يا صاحب المعافر وعنيفا امير المؤمنين ع
فاشار بيده تطليقتان معا فرق بالمطلقتين والعائد بالرجعة حتى كانه في عجلة

القول في عدد الاماء

منها الحديث عدة المطلقة ثلاثة اشهر والامة المطلقة عليها
نصف ما على الحرة وكذلك المتعة عليها ما على الامة وفيه ان عدة الامة حيضتان
وقال اذا لم تكن تحيض فنصف عدة الحرة **منها** وفي رواية اخرى قال ان الامة و
الحرة كلتيهما اذا مات عنهما زوجهما سواء في العدة الا ان الحرة تحد والامة
لا تحد فقال ان عليا ع قال في امهات الاولاد لا يتزوجن حتى يعتددن اربعة اشهر
وعشرا وهن اماء **منها** قال في الامة اذا اشتراها سيدها ثم اعتقها فان عدتها
ثلث حيض فان مات عنها فاربعة اشهر وعشرا **منها** سأله عن رجل وقع على امته
ايصلح له ان يتزوجها قبل ان تعتد قال لا قلت كم عدتها قال حيضة او اثنتان **منها**
قال عدة الامة اذا توفي عنها زوجها شهران وخمسة ايام وعدة المطلقة
التي لا تحيض شهر ونصف وعن محمد بن حمزة مثله والمعروف باب طلاق الامة وفيه
في التهذيب عدة الاخبار على الاول ولحظ ... لا يدل بعضها والبعض
على غير من الاماء **منها** الحديث ان العبد تكون تحته الحرة فيكون تطليقها
ثلثا وعدتها ثلثة اقراء ويكون الحر تحته الامة فيكون طلاقها تطليقتين وعدتها
قرآن **منها** سأله عن رجل حر تحته امة فطلقها طلاقا باينا ثم اشتراها هل يحل له ان يطاها
قال لا وفي حديث انما حرم الله عليه من اجل عددها والحر والعبد في ذلك سواء وفيه
عن رجل كانت تحته امة فطلقها على السنة فبانت منه ثم اشتراها بعد ذلك قبل
ان تنكح زوجا غيره قال اليس قد قضى علي ع في هذا احلتها اية وحرمتها اية اخرى و
انا انهى عنها نفسي وولدي الاية الحلال او ما ملكت ايمانكم والحرام حتى تنكح زوجا
غيره والاحتياط في هذا مما لا ينبغي تركه كما في الوافي **منها** الحديث اذا كان العبد تحته
امة فطلقها تطليقة ثم اعتقا جميعا كانت عنده على تطليقة **منها** سأله عن مملوك
طلق امرأته ثم اعتقا جميعا هل له مراجعتها قبل ان تتزوج غيره قال نعم يبقى له تطليقة
واحدة كما مضى **منها** سأله عن الرجل يزوج عبده امته ثم يبدو للرجل في امته فيعزلها
عن عبده ثم يستبرئها ويواقعها ثم يردها على عبده ثم يبدو له بعد فيعزلها عن عبده ايكون
عزل السيد الجارية عن زوجها مرتين طلاقا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ام لا فكتب لا
تحل له الا بنكاح جديد بنكاح من زوج اخر يطلقها او يموت عنها فتحل له عند
ذلك كما في التهذيب **منها** سأله عن رجل انكح امته حرا او عبدا ثم اخرجت فقال ليس
له ان يتزوجها فان باعها فشاء الذي اشتراها ان يتزوجها من زوجها فعل **منها** سأله

في امة

في امة تحت حر طلقها على طهر بغير جماع تطليقة ثم اعتقت بعد ما طلقها بثلثين يوما ولم
تنقض عدتها فقال اذا اعتقت قبل ان تنقضي عدتها اعتدت عدة الحرة من اليوم الذي
طلقها وله عليها الرجعة قبل انقضاء العدة فان طلقها تطليقتين واحدة بعد واحدة ثم
اعتقت قبل انقضاء عدتها فلا رجعة له عليها وعدتها عدة الامة

القول في استبراء الاماء

وهذا الاخبار **منها** الحديث استبرئ على سبايا كم بحيضة **منها** سأله
عن عدة الامة المطلقة لم تبلغ المحيض وهو يخاف عليها فقال خمس واربعون ليلة **منها**
عن رجل يبيع جارية كان يعزل عنها هل عليه منها استبراء قال نعم وسأله عن ادنى ما يجزي
من الاستبراء للمشتري والبائع قال اهل المدينة يقولون حيضة وكان جعفر ع يقول حيضتان
منها سأله عن الامة تكون لامرأة فتبيعها فقال لا بأس بان يطاها من غير ان يستبرئها

القول في انما وايما وامّا في الاعراب والبعيد **كتبي** امّا بالفتح والتشديد قال
الجوهري هي لافتتاح الكلام ولابد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج
اليها في جوابه لان فيه تأويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم ثم قال
واما بالتخفيف تحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة
دون المجاز وتقول اما والله قد ضرب زيد عمرا وقال ابن هشام اما بالفتح والتشديد حرف شرط واعلم ان ما قبله الموت حرف
مما الزيد ... ثم ادغمت الميم في الميم فقيل اما ومعناه مهما يكن من شيء لا يدفع بعد بعيد وقيل
اما عند ... الزمخشري اما نفيها الى حرف مسابق وطابيها نقول لما وانما لا يصل الغيث
انما والذكر ... واثبات ... وقد يحذف الفاء ... والله ... قال ما بالكسر والتشديد قال
الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ في او متيقنا ثم يدركك
الشك واما يبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو ثم وقع
الشرطية اما تاتينكم مني هدى قيل هي شرطية ... فذلك التنبيه على ان اتيان الرسل مرجاتي
غير واجب كما ظنه بعض اهل التعليم وفتحت الهمزة ما للتاكيد بعض الشرط وانما الافعلها بالنون
وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمرة قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا
اصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها ان لم تفعل هذا
فليكن هذا وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا حالان من الهاء واما للتفصيل او
التخيير اي عرفناه في حالتيه جميعا او مقسوما اليهما بعضهم شاكر بالاهتداء والاخذ به وبعضهم
كفور بالاعراض عنه او من السبيل ووصفه بالشكر والكفر مجاز **انا** قوله تعالى ومن اناء الليل
اي ساعاته وهي ساعات الليل كله وقيل يريد اول الليل المغرب والعشاء واناء الليل ساعاته
واحدها انى واني بفتح الهمزة وكسرها قال الشاعر حلو ومر كعطف القدح مرته بكل اني حذاه
الليل ينتعل وحكى الاخفش اني بالواو وقيل واحدها اني بالحركات الثلاث والاناء بالكسر الظرف

جمعه انية

والجمع آناء ومنه الحديث سئل عن الكوز والاناء يكون قذرا كيف يغسل وكم مرة
يغسل قال يغسل ثلث مرات يصب فيه الماء فيحرك فيه ثم يفرغ منه ذلك الماء
ثم يصب فيه ماء اخر فيحرك فيه ثم يفرغ منه ذلك الماء ثم يصب فيه ماء اخر فيحرك
فيه ثم يفرغ منه وقد طهر قاله ذيب ويقال انى الطعام يانى انى عضودا اذا
بلغ حاله النضج وادرك وقته وهو اذا فيه ومدخل اناه قال الشاعر وانيت العشاء
الى سهيل او الشعرى فطال بى الاناء قوله تعالى الم يان للذين امنوا اى الم يحن
للمؤمنين يقال انى يانى انا اذا حان اى قرب وقيل من انى الامر اذا جاء اناه اى
وقته وفى المعز الرجى للمؤمنين ان يلين قلوبهم اى لم ياه وقت ذلك قوله تعالى
تسقى من عين انية اى من عين حارة قد بلغت اناها وانتهت حرارتها
الانية البالغة النهاية فى شدة الحر ويعدى بالفتين قوله تعالى الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه اى نضجه وادراكه من انى الاناء بالكسر والقصر النضج وقيل
اناه وقته اى غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من
لا تدخلوا وقع الاستثناء على الحال والوقت معا كانه قال لا تدخلوا بيوت النبى
الا وقت الاذن فلا تدخلوها الا غير ناظرين اناه وفى حديث نزلت من الباقى
وقد سال من قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة و
يرجو رحمة ربه قال يعنى صلوة الليل و الاناء الظهر طرفا وابعدنا فقال تانى ذلك
واستانى اذا اناه فيه وتوقف وتانيت الرجل انتظرته وفى الحديث تانى ذا لاما
تكنت فلم يعجل والاسم الاناة وفلان حصاة ويقال ابيته اوله قوله وبين حميم
ان الاناء الذى انتهت حرارته كما روية تنبيه على ابن ابراهيم اى لها انى من شدة
حرها وقيل الاناء الحاضر انه يانه انيا وفى الحديث لا اكرة انية الذهب والفضة
قال انية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون وسالته فى ورج اوانا تشرب فيه
الخزانيلان يكون فيها ماء قال يغسله ثلث مرات سالته ايجزيه ان يصب فيه الماء
قال لا يجزيه حتى يدلكه بيده ويغسله ثلث مرات **باب الالف مع**

الباء اوب قوله تعالى يا جبال اوبى معه والطير اى سبحى معه اذا سبح
وتاويله عند اهل اللغة رجعى معه التسبيح من آب يؤب ويقال معناه سيرى
معه وكانت الجبال والطير تسبح معه ايما سار داود ع والتاويب السير بالنهار
وقيل معناه ارجعى الى مراد داود فيما يريده من حفر واستنباط عين واستخراج معدن
ووضع طريق والتاويب فى اللغة الترجيع بالتسبيح قال الشاعر يومان يوم مقامات
واندية ويوم سير الى الاعداء تاويب اى رجع بعد رجع وفى لغة المصباح والصحاح

اوب
ابه

ايتهم
التاويب ان يسير النهار اجمع وينزل الليل والتاويب بغير الاوب يقال تاوبتهم اذا اتيتهم ليلا وقيل
تاوبت ضيفت اهله الليل فانا متاوب ومتاب قوله تعالى وانه عنده لحسن المآب لحسن
المرجع والمآب مصدر سمى به موضع الاياب فالمآب المرجع من الاوب وهو الرجوع وآبت الشمس
بالمدينة غابت ومنه الحديث لا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس اى تغيب قوله انه كان
للاوابين غفورا الاواب مبالغة فى التواب المشهد الراجع عن ذنبه وهو الرجاع عن المعصية الى الله ع
وقيل الاوابين المطيعون المحسنون وقيل هم المستغفرون وبعضه مذ رواية قوله يا جبال اوبى
معه وقيل هم الذين يصلون بين المغرب والعشاء وهو المروى عن ابى عبد الله ع مرفوعا قال
صلوة اربع ركعات يقرا فى كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد هى صلوة الاوابين والمشهور انها
نافلة الزوال ومنه الحديث ثمانى ركعات الزوال التى هى صلوة الاوابين يفتر كثير الرجوع الى الله تع
بالتوبة ولا اواب بالتشديد صيغة المبالغة كثير الرجوع والاواب بالتشديد السقا وقوله اث
يا الله من المومنين يريد بذلك الاوابين بالرجعة فى زمان القائم ع والقوب بالتشديد اسم نبى من
انبياء الله يوشع من آب يؤب اذا رجع ومنه قوله تعالى والقوب اذ نادى ربه
انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ومنه قوله تعالى انه اواب موجع اى رجاع الى الطاعة
والتمر ولا عرف المال والولد بطالها ومن امثال العرب الاوب اوب نعامة يضرب لمن يقبل
الرجوع ويسرع فيه وفى الحديث التوبة فى الشرع العرض والتوبة كالاياب وهو الرجوع
الى اولئه اذا عاد من غيبته ولا اياب بالكسر الرجوع من السفر ايضا يقال فى عاب وآياب ونحو المجنى وحيه
من السفر ومنه قوله تعالى ان الينا ايابهم اى رجوعهم ومصيرهم بعد الموت وفى الحديث السنة
يوبون من سفرهم والرجعة وآب بالغاب يحتم بعد عدو وهو آب ونحوه الاية من السيف
من الاوبة والله تعالى تعبد بعد الولاية قوله كل له اواب كل واحد من الجبال والطير
تسبيحه رجاع للتسبيح **ابب** فى الحديث يلقط ابان الكلاء قاطبهم منها قال سفيان
هذا اللفظ الاب بالكسر وتشديد الباء الوقت الموسم ومنه يقال كل الفواكه فى ابانها اعنى وقتها
قوله تعالى وفاكهة وابا وهو المرعى والكلاء الذى لم يزرعه الناس من ما ياكل الانعام وقيل ان الاب
للانعام كالفاكهة للناس ويقال اب الى سيفه اى رده ليسله واذهب الله فتكون كما يتبعه المرئى
الخروج من اب فالاب الاشعة ويفهم اى من اب لكذا اذا تهيا له لا يمتنع المرئى اى فاكهة
بالسامه يوب الشتا اى ييس **ابب** فى الحديث اتينا ابا عبد الله ع وهو يريد الخروج الى
مكة فامر ان يصنع وصنعت من ايديها فقال كلوا كلنا فقال اشتم اشتم انه كان يقال الهنب مع القوم الطعم
ان كلنا وفيه بعث الشيعة بعضا اشتم حبكم اياى باكلكم فحدثت كلا احبيت واتاب مع نجل الجد
فى ابابه **ادب** فى الحديث ان الله ادب فلقات ففعل الحديث الادب وفى حديث الولد مع
الوالد والعلم الذى تسوله ماوى لعلته من حسن الادب الادب يحمله حسن الاخلاق يقال ادبته
ادبا من باب ضرب علمته بامثاله وحسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وادبته تاديبا

نصاله
يصلون ما بين

ابب
ابب
اتب
ادب

اذا اقمت الصلاة فعليك بالاقبال على صلاتك ... [illegible] من قبل ان تاديب وادبته فتادب
اي اتق ومنه **القول** في آداب الصلاة في الخلاء عن الاربعة عن زرارة
والنساء بدنيات ... عن حماد بن عيسى عن احمد بن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر (ع) قال اذا
قمت في الصلاة فلا تلصق قدمك بالاخرى دع بينهما فصلا اصبعا اقل ذلك الى شبر اكثره
واسدل منكبيك وارسل يديك ولا تشبك اصابعك ولتكونا على فخذيك قبالة ركبتيك
وليكن نظرك الى موضع سجودك فاذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما
قدر شبر وتمكن راحتيك من ركبتيك وتضع اصابعك ... وأحب الي ان تمكن كفيك من ركبتيك
فتجعل اصابعك في عين الركبة وتفرج بينها واقم صلبك ومد عنقك وليكن نظرك الى ما بين
قدميك فاذا اردت ان تسجد فارفع يديك بالتكبير وخر ساجدا وابدأ بيديك فضعهما
على الارض قبل ركبتيك تضعهما معا ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ذراعيه ولا تضعن
ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنح بمرفقيك ولا تلصق كفيك بركبتيك ولا تدنهما
من وجهك بين ذلك حيال منكبيك ولا تجعلهما بين يدي منكبيك ولكن تحرفهما عن ذلك
شيئا وابسطهما على الارض بسطا واقبضهما اليك قبضا فان كان تحتهما ثوب
فلا يضرك فان افضيت بهما الى الارض فهو افضل ولا تفرجن بين اصابعك في سجودك ولكن
ضمهن جميعا قال واذا قعدت في تشهدك فالصق ركبتيك بالارض وفرج بينهما شيئا وليكن
ظاهر قدمك اليسرى على الارض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى واليتاك
على الارض وطرف ابهامك اليمنى على الارض واياك والقعود على قدميك فتتأذى بذلك و
لا تكون قاعدا على الارض فتكون انما قعد بعضك على بعض فلا تصبر للتشهد والدعاء **والحديث**
فاذا ما يختص المرأة من الآداب ما ذكره في خبر زرارة قال اذا قامت المرأة في الصلاة جمعت
بين قدميها ولا تفرج بينهما وتضم يديها الى صدرها لمكان ثدييها فاذا ركعت وضعت يديها
فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأطئ كثيرا فترتفع عجيزتها فاذا جلست فعلى اليتيها ليس كما يقعد
الرجل فاذا سقطت للسجود بدأت بالقعود وبالركبتين قبل اليدين ثم تسجد لاطئة بالارض
فاذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتيها من الارض واذا نهضت انسلت
انسلالا لا ترفع عجيزتها اولا **الحديث** التطأطؤ التطامن ولا تخفض ... ولا ترفع راسها عاليا
[illegible] ولا انسلال المخروج والخروج من التعريب والمراد ... ان التعريب الكلام فيما
عند الفقهاء والمراد ... [illegible] ومنه قالوا جاء ... [illegible] ... الولد
السنين ... [illegible] ... في الارض
لاشتراط الأدب بالسلامة قاله الشهيد ومنه ... [illegible] ... آداب القضاء وتعرف
حيث يحتاج اليه من حسن الاسلوب ... [illegible] ... آداب القضاء والملوك
فقال حسنة ... [illegible] ... قال محيي الشيخ
فليعن ... [illegible] ... الاحكام انتهى كلامه

وفي الحديث

وفي الحديث سأله رجل ... [illegible] ... قال يعني بنا امرها قال يعني فيما طلبت فليه
ادب في ... [illegible] ... **القول** ... [illegible]
في أدب ... [illegible] ... مع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبع سنين
والزمه نفسك سبع سنين ... [illegible] ... في الصبي يلعب
سبعا ويتعلم سبعا ... [illegible] ... ثلاث وعشرين سنة وعقله في خمس وثلثين وما
كان بعد ذلك ... [illegible] ... الادب اي العلم وفيه كان
يؤدب ... [illegible] ... العلم ... الاخلاق واحسن الادب ان يكون من غير تعنيف
وضرب بل بلطف ... [illegible] ... والله فهو ادب
واسم الجمع ... [illegible] ... **ارب** ... [illegible]
من الرجال الاربة بكسر الهمزة ... [illegible] ... من الارب كالمشية والجلسة قال
المفسر ... [illegible] ... الى النساء وعن
... [illegible] ... عن ابن عباس ... [illegible] ... لا ارب
في النساء ... [illegible] ... النساء
... [illegible] ...
الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء ... [illegible] ... في الحديث ان رجلا اعترض النبي
ليسأله ... [illegible] ... قال ابن الاعرابي ... [illegible] ... ماله وقيل
... [illegible] ... والارب الحاجة وفيه ... [illegible]
وقيل ... [illegible] ... الارب الحاجة ... [illegible]
ومنه في الخطبة ... [illegible] ... الاديب الاريب اي ذو العقل والدين ... [illegible]
... [illegible] ... والاربة ... الحاجة والجمع المارب ... [illegible]
من ارب ... [illegible] ... اذا احتاج اليه فهو ارب ... [illegible]
وفي ... [illegible] ... من قوله تعالى ... [illegible]
... [illegible] ... وفي الحديث امرت ان اسجد
على سبعة آراب اي اعضاء ... [illegible] ... اراب مثل جمل واجمال والارب
العاقل الذي ... [illegible] ... ومنه حديث ... [illegible]
... [illegible] ... والارب ... بضم الهمزة ... [illegible]
في ... **ارنب** في الحديث الارنب مسخ كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها
وفي تحريم ... [illegible] ... الارنب بكسر الهمزة
وفتح النون ... [illegible] ... وهو حيوان معروف يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين
... [illegible] ... على الذكر والانثى ... [illegible]

الجزري كذا ذكره الثعلبي احتال فيه ... عن الاخر عصب ... وتكون ... ما ذكره وما
اتى كذا في صحيح البخاري ويقال لها بالفارسية ... وفي لغة القاموس ...
الارنب ... وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بالارنب فلم ياكلها ولم يحرمها
وجعله ... ما تقدم من الاماكن وان مات الارنب ... منها ... ارنبة

ارب في الحديث ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ارنبته اي الماء والطين ... كان
يسجد على جبهته وارنبته والارنبة بمعجزة المكسورة طرف الانف عند الكل ارزب
في الحديث ذكر المرزاب وهو ... وفي النص المرزاب بهمزة ساكنة في
المرزاب ... وجمع الاول ما ... ما تدب من ... الماء ... وقيل
بالواو ... وقيل ... من ... يقال المرزاب ... ميزاب ... الله
... والارزب ... وللموقع المرزاب ... والفل مسالة ... المنصوب ...
... المرزاب المنصوب ... بانه كان ... اعادة اشاله ... ارزب

اشب ... يا ... شرها ... المشاب ... البراءة وقيل
... من العار ... اشب في قول الشاعر ...
... اشابة الاشابة بالضم ... الناس يجمع من كل ... يقال اشبه ... اشبه
خلطه ... عليه ... الب

الب في حديث ... الب الناس ... اعطاه ... صفقته ... يجمع
الناس ... جميعا ... والب ... جمعه وتالبوا اجتمعوا

اوب اوب قوله ... اليه من اب اي رجع اليه بالطاعة والاوابة بالكسر الرجوع
الى الله بالتوبة وانا ... القوم ... مرة بعد مرة ويقال تاب يتوب ... اذا
رجع مرة بعد مرة واصله من ثاب يثوب ... وفي الحديث من ابت ...
الله في الدنيا والاخرة والتاب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه ... يثبته
... ولا تاب جمع ... الرجاح ... كتاب المنشى ... او خطيئة

اهب اهب في حديث ... لا يقيح في ... اهبته اي عدته يقال
تاهب للشيء استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والمتاهب للشيء
المستعد له والاهبة الحرب ... وفي الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب الجلد
الجلد ويقال ما لم يدبغ والجمع اهب ... على غير القياس ومنه الحديث سالته
من جلود الميتة ... ان ... لا ينتفع من الميتة باهاب ولا عصب
وفيه ان ... دخل ... كان من اهاب كبش
... الانسان لا ...

ابت باب الالف مع التاء يقال ابت يومنا يابت اذا اشتد حره قال الجوهري

ارت الارث بالراء المهملة هو الذي ... في القراءة وخباب بن الارت
اسب بالالف ... المهملة الذي ... بعد موته اسب في الحديث في ...
من اسب دجاجة ... فقال ان كانت ... الجلد الغليظ فلا باس بها
الاسب بضم الهمزة ... المهملة الدبر ... حلقة الدبر والاصل ...
بالحركات ... اسنا ... واسباب ... وقد يقال ...
... بالتاء ... ويضرب ... وبعضهم يقول في الوصل بالتاء ...
الوقف بالهاء ... وفي الحديث ...
كسر ... اسنة ... فقال الدبر ... حلقة الدبر ...

اسن الاستان بضم الهمزة وهي اربع كور ... واعلى ووسط واسفل من احدها ...
... ومنه الحديث من اشترى ارضا ... يقولون
الله بن ... الاستان ... من ارضنا ... ارضنا اهلها والاستن
... الاستان ... الواحدة ... الاستان ... ستين
اصول الشجر البالية الواحدة استنة ...

اتت اتت في الحديث ... الله عز وجل ... الوقف ... ثم قال ...
... والبلاء ... المثلثة من ... ومنه قوله
... ومن ...
... قال الشاعر ... ولا ...

افت افت ... الباب ... الحاجة ... ومن ...
... بالجيم ... من علمهم اي

الت الت ... وما ... يقال الته حقه بالته التا اي نقصه اي ما
نقصناهم ... نقصناهم من ثوابهم شيئا ... الا ...
... من ثواب عليهم من شيء ... اللام من
... الشيخ ... بكسر اللام من ...
الت بالت ويكون لغة في الت ... يقال ما الاته من عمله شيئا
اي ما نقصه ... لا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم يقال لات يليت ... ولا يلتكم
من الت يالت لغتان ومنه الدعاء والحمد لله الذي لا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات

امت امت ... هو من لات يليت اذا نقص اي لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء ... قوله ...
... فيها عوجا ولا امتا اي ليس فيها منخفض ولا مرتفع والامت بالفتح وسكون
الميم ما ارتفع من الارض وقيل ... ولا رابية ... الاكمة
يقال ... امتا ... امتا وقيل الامت
... الضعف ... والاختلاف في الشيء ... والامت بالكسر
والتشديد ... في الكرش

ابث باب الالف مع الثاء ابث

في الدعا والصلوة للحاجة اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى رسولك فاثبني عليهما اثابتك
وقد جوزت منك منه رسولك باولى الموهبين ولاثب لاثب الاشر والنشط يقال ثبا ثبا او ثبا ثبا
اى اشر او بطر قال في القاموس ابثه ابائه واثب عليه سعى به عند السلطان واثب
كفرح شرب لبن الابل حتى اتخم واخذ فيه كالسكر والابل ابابا في كسكارى [illegible] و
المؤتثة سقاء يملاء لبنا ويترك ليحمح **اثث** قوله ومن اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا اى متاعا قيل انواعا من متاع البيت من الفرش والاكسية وقيل ثيابا وفرشا وبسطا وثيابا
مكسوة وكلا مثل متقارب من قولهم شعر اثيث اى كثير ومنه اثث النبات اثا اذا كثر
والتف ولذلك الشعر ولا واحد للاثاث كالمتاع لا واحد له من لفظه وقال ابو زيد الواحدة اثاثة
وقيل الجمع آثة واثث **ارث** في الحديث انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم اى على ملته و
الارث ايضا الامر القديم توارثه الآخر عن الاول في الجوهري ونحو ذلك من الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث
والامر فيه الواو كما في وارث ورث [illegible] بالتشديد [illegible] **انث** قوله
ان يدعون من دونه الا اناثا جمع انثى وهي نقيض الذكور اى ما يدعون هؤلاء
المشركون وما يعبدون من دون الله الا اناثا وفيه اقوال احدها الا اناثا اى اوثانا
وكانوا يسمون الاوثان من دون الله باللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى و
اساف ونائلة وذكر ابو حمزة الثمالي في تفسيره قال كان في كل واحدة منهن شيطانة انثى
تترايا للسدنة وتكلمهم وذلك من صنع ابليس وهو الشيطان الذي ذكره الله ثم قال لعنه الله
قالوا واللات كان اسما للصخرة والعزى لشجرة الا انهم نقلوها الى الوثن وجعلوها علما عليها
وقيل العزى تانيث الاعز واللات تانيث لفظ الله وقال الحسن كان لكل حي من العرب وثن
يسمونه باسم الانثى كانوا يقولون مثلا انثى بني فلان ويقولون الاصنام بنات الله وثانيها
ان المعنى الا امواتا عن ابن عباس وقيل [illegible] ما يعبدون من دون الله
الا جمادا وهو الا [illegible] لا يعقل ولا ينطق ولا يضر ولا ينفع فدل [illegible] غاية جهلهم وضلالتهم
وسماها اناثا لاعتقاد مشركي العرب الانوثة في كل ما اتضعت منزلته ولان الاناث من كل
جنس ارذله وقال الزجاج لان الموات يخبر عنها بلفظ الانثى تقول الحجارة تعجبني ولا تقول
يعجبني ويجوز ان يكون سماها اناثا لضعفها وقلة خيرها وعدم نصرها وثالثها ان الملائكة
ان المعنى الا الملائكة لانهم كانوا يزعمون ان الملائكة بنات الله وكانوا يعبدون الملائكة
عن الضحاك واما القراءة المشهورة الا اناثا وقد روي في الشواذ عن النبي صلعم الا انثا
بتقديم النون [illegible] الا اثنا بتقديم الثاء [illegible] بتقديم النون ومن قرأ اثنا بتقديم
الثاء قال من اثن جمع وثن واصله وثن قلبت الواو همزة [illegible] واحد في
وعد واما انثا بتقديم النون على الثاء فيمكن ان يكون جمع اناث [illegible] الموحد
ويمكن ان يكون جمع انثى [illegible] الذكور والاناث [illegible] بالقتين ان [illegible]

اربعة اوجه

اربعة اوجه احدها ان الاناث يقع لاقل الاثمان [illegible] والثانية [illegible]
الانثى عند الذكور والبنات [illegible] من اسماء البالغة كقولهم امراة ميناث اذا كانت كثيرة
الولادة للانثى وكذلك المذكار في الذكور وفي الحديث ان الشيطان اذا قوم لوط صورة حسنة
فيها تانيث لان المراد حسن الوجه ومثله وابت الانثى في ولد العباس ولا سماء [illegible]
من انثيها ما لا علامة فيه فكثيرة منها العين والاذن والنفس والدار والدلو والنار [illegible]
اسما والانثيان الخصيتان ومنه في الفقهاء في الانثيين الدية

باب الالف مع الجيم

اجج قوله ولو نشاء لجعلناه اجاجا اى ملحا يقال اج الماء ياج اجوجا
اذا ملح واشتدت ملوحته ومثله الاجاج بالضم المالح المر الشديد الملوحة واج بالتشديد
لهب النار وقدها كالاجيج واججتها تاجيجا فتاججت وتاجج الاسراع والهرولة ومنه
[illegible] الراية فخرج يؤجج حتى ذكرها في الحسن اى يسرع بها [illegible]
ذكرها في الحسن قوله ثم قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
قال المشرقي ويجوز ان يكون الله جعله فيهم [illegible] فهم سليمان لسان
منطق الطير وقوله ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض [illegible] وفسادهم انهم
كانوا يخرجون فيقتلونهم [illegible] لحومهم [illegible] وقيل كانوا يخرجون ايام الربيع فلا
يدعون شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا احتملوه وقيل ارادوا انهم سيفسدون في
المستقبل [illegible] وفي الخبر عن حذيفة قال سالت رسول الله صلعم عن ياجوج و
ماجوج فقال ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربع مائة امة لا يموت الرجل منهم حتى
ينظر الى الف ذكر من صلبه [illegible] الف [illegible] كل قد حمل السلاح
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلثة اصناف صنف منهم امثال الارز قلت يا رسول الله
وما الارز قال شجر بالشام طويل وصنف منهم طولهم وعرضهم سواء [illegible] الذين
لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش احدهم احدى اذنيه ويلتحف بالاخرى
ولا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم
بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية [illegible] ويمنعهم الله من
مكة والمدينة وبيت المقدس [illegible] ياجوج وماجوج صنف منهم [illegible] وصنف منهم
مفرط الطول لهم مخالب الطير وانياب السباع وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب
[illegible] القرد والبر [illegible] ان عظام [illegible] ياجوج وماجوج [illegible]
وقيل ياجوج وماجوج ياجوج اسم للذكران وماجوج اسم للاناث [illegible] اذا سلط الله عليهم

الفعل في ياجوج وماجوج

السباع

وفيه أهل الخف ... أذاهم وينتسب ... لا يعلم ... إلا هو

وفيه أن الأرض تنتن من جيفتهم فيرسل الله مطر السيول فيخرج جيفتهم إلى البحار ... من ولد يافث بن نوح ... يأجوج ومأجوج ... من إجّة الحر وهو شدته ... ومنه أجيج النار وهو توقدها وحرارتها ... كالإنسان ... لا يعرفان ... من ... من أولاد آدم وحواء ... ولد

والتشديد ... الأجاجين ... الذي يغسل فيه الثياب ... والأجاجة

... المراد بها ... والجمع أجاج بالكسر ...

أرج في الحديث ... الأرجوان هو بضم همزة وسكون راء مهملة وضم جيم ... معرب أرغوان ... أحمر ... الأرجوان ... من ... ومنه حديث ... والأرج توهج ريح الطيب ... يقال أرج المكان أرجاً ... إذا فاحت منه رائحة طيبة ...

أزج ... بالخاء الزاي ... والجمع آزاج ...

أمج في الحديث ... قرية من ... الأمج بفتحتين ... بين الحرمين موضع بين مكة والمدينة

باب الألف مع الحاء

أحح يقال أحّ الرجل يؤحّ أحّاً أي سعل

أرح أريحا بالكسر ... اسم قرية ... قريباً من القدس

باب الألف مع الخاء

أرخ التاريخ أصله من ورّخ والجمع أرخ ...

أخخ ... في ... وهي ...

باب الألف مع الدال

أيد قوله تعالى ... أيدك بنصره وبالمؤمنين أي ... قواك بالنصر من عنده ... وقوله تعالى ... الأيد بسكون الياء وهو القوة ... وفي الحديث ... أي ... وقيل الأيد ... القوة ... أيد في البناء ... وعلى ... والعيب ... يقال آد ... بقوة ومنه قوله تعالى ﴿والسماء بنيناها بأيد﴾ ... قويناه ... قوله تعالى ﴿ولا يؤوده حفظهما﴾ أي لا يشق على الله سبحانه ولا يثقله حفظ السماوات والأرض وقيل الهاء في يؤوده ... للكرسي وهذا على قول من يقول إن السماوات والأرض في الكرسي يقال آده يؤوده أوداً

ثقله وجهده وآدت العود أوده أوداً إذا ... فانعاج والجمع أود كالعوج

قوله تعالى ﴿داود ذا الأيد﴾ أي ذا القوة يقال أيدته أيداً أي قويته

... قوله تعالى ﴿يد الله فوق أيديهم﴾ قيل يد رسول الله ... فوق أيديهم ... من صفات الأجسام وقيل فوق أيديهم أي في الوفاء ... الثواب وقيل يد الله في المنة عليهم فوق أيديهم في الطاعة ... قوله تعالى ﴿والسماء بنيناها بأيد﴾ أي بقوة ... قوله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ أي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ... الإنسان يباشر أكثر أعماله بيده غلب العمل باليدين على سائر الأعمال ... وفي حديث ... عن الرضا عليه السلام من قول الله عز وجل لإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي ... فإن من ... بالكلام ... إبليس ... مخلوق بقدرة الله ... سمعت بعض مشايخ الشيعة ... آدم ... في هذه الآية ... ما منعك أن تسجد لما خلقت ... أستكبرت أم كنت من العالين ... عز وجل ... عن يد أي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان ... من قولهم يدك علي مبسوطة أي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد ... وقيل ... عليهم بذلك ... الجزية منهم ... قوله تعالى ... أيديهم ... قوله تعالى ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة﴾ أي ممسكة عن الاتساع علينا ... قالوا إن الله ... على اليهود ... وكذبوا ... الله عنهم ما بسط عليهم من السعة فقال ... ذلك يد الله مغلولة ... يد الله مكفوفة عن عذابنا قوله تعالى ﴿غلت أيديهم﴾ ... على سبيل الإخبار أي غلت أيديهم في جهنم أي شدت ... فيكون معناه ... على الدعاء عليهم كما علمنا ... في غير هذا الموضع

لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك أي لا تمسكها عن الإنفاق

بقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين [illegible]

[illegible]

فتكون [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]

[illegible]

لا جاءت النفس بغير اليد ومن قولهم فلان ذات اليد اى صاحب المال [illegible] ولا يأتين ببهتان

يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى [illegible] من غير زوجها [illegible] بين يديها ورجليها

بين [illegible] فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمله فيه بين اليدين [illegible]

[illegible] شعاع الشمس [illegible] الكتاب والسنة [illegible]

[illegible] السلطان [illegible] الطاقة [illegible] بكل [illegible] الندم والغيظ [illegible]

[illegible]

قاعدة [illegible]

[illegible]

كالجارحة

يقع القرعان على الفقه البعضه لم يكن بقطع وجهان مبنيان على انه عرض [illegible] هل
هو من باب السراية اى يقع على الجزء ثم يسرى او من باب التعبير بالبعض عن الكل الجملة
الاذن وامتناع تعلقه بالتابع بجملته ولو قطعت يدها من الكوع مثلا فان قلنا ان اليد
حقيقة في الكل [illegible] وقوعه على التقريبات وقال بعض العلماء لا يقع هنا ولو عتق باليد
تعلق الحكم باليد الباقية لا تقدم الفاقدة [illegible] مزيد البحث في السرقة انتهى **القول**
في الدية واعلم ان الدية في كل من اليدين نصف الدية سواء اليمين والشمال وحدها للمعصم
بكسر الميم فسكون العين وهو المفصل الذي بين الكف والذراع ويدخل فيه الاصابع في ديتها
بحيث يتبعان لا يا في باب لا مبيع كذا في الشرح وفي لسان الشهداء وفي الشجاج في الوجه
والراس سواء وفي البدن بتسامه وفي العضو الى الراس حكم جارحة اليد نصف يعني
وفيها في انملة ابهام ما نصف عشر [illegible] الا ان [illegible] البحث في اليدين **مسئلة**
لو قطع اليمين اثنين [illegible] قطعت يمينه بالاول ويشتراه بالثلث لتساوى اليدين في الحقيقة
فان تعذر [illegible] من وجه فيقتصر عند تعذر المماثلة من كل وجه ولصيصة [illegible]
من ابن [illegible] في رجل قطع رجلين [illegible] اليمين فقال يقطع يمينه للرجل الذي قطع يمينه اولا
وقطع يساره للرجل الذي قطع يمينه اخيرا لانه انما قطع يد الرجل الاخير وعليه قصاص الرجل
الاول ولو قطع يد ثالث [illegible] رجله [illegible] في هذه الرواية [illegible] باليد اذا لم يكن
القاطع يدان فقلت له اما توجب له الدية وتترك رجله فقال انما توجب عليه الدية
اذا قطع يد رجل وليس للقاطع يدان ولا رجلان [illegible] توجب عليه الدية لانه ليس له
جارحة فيقتص منها ولان المساواة الحقيقية لو اعتبرت لم يجز القطع من اليمين [illegible]
[illegible] ومن [illegible] لما الدية [illegible] الذي يدل [illegible] النفس
[illegible] [illegible] الرجل اليد شرعا وان اتفقت [illegible]
ثم [illegible] الكلام [illegible] فان [illegible] وصفوه بالعصا مع انهم لم ينقلوا [illegible] يوجب
والظاهر ان ذو اليدين [illegible] ما [illegible] لكثرة ما يطلقونه [illegible] في وجوب الدية للرجل
[illegible] منه لو قطع [illegible] وبعدها فالدية [illegible] الا في العين **كنز** قوله [illegible]
وان الموؤدة وهي [illegible] تدفن حية اى المدفونة حية وكانت العرب تئد البنات
عاداة للاملاق او لخوف العار بهم من اجلهن [illegible] الدفن [illegible] والوجع [illegible]
بالكسر [illegible] اى اعوج [illegible] [illegible] اى عوجه [illegible]
اى اعوجاجكم ومنه اقيم [illegible] اى اعوجاجه [illegible]
في منطلع [illegible] قوله [illegible] ولا يد [illegible] من [illegible] اصله القوة [illegible]
اى ذو القوة على العبادة وقيل ذو القوة على الاعداء [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] فاصابه [illegible] ومثله ذو الايد [illegible] قوى [illegible]

قوله [illegible] ومنه ايدك الله اى ايدك [illegible] كسيد [illegible] قوى في الحديث
ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدى الناس من اليمين والشمال
للذين [illegible] اقرب عادتكم [illegible] فاطفئوها بصلوتكم [illegible] من جهتى الناس من اليمين
والشمال وهي يد بالبيان [illegible] لكونها سببا لها وقولهم جلست بين يديه قال في
الكشاف حقيقة قولهم جلست بين يدى فلان اى يجلس بين الجهتين المسامتين
ليمينه وشماله قريبا منه [illegible] سميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين
مع القرب منهما توسعا انتهى قوله [illegible] بين يدى الساعة اى قدامها في
ذو اليدين رجل من الصحابة وهو ابو محمد بن عمرو [illegible] الحجازي [illegible]
[illegible] من [illegible] المهملة وبالموحدة [illegible] وقال [illegible] المعالف وهو الذي
قال [illegible] اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل انما قيل له ذو اليدين
لطولهما وقيل لانه كان يعمل بيديه جميعا وقيل ما لو ذو الشمالين وكا [illegible]
[illegible] وقد اختلف الناس في تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك
كان قبل نسخ الكلام في الصلوة واستدل على ذلك باجماع الامة ان الامام اذا [illegible]
لم يكن لمن خلفه ان يكلمه بل يسبح له [illegible] بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيها
قال ومما يدل على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقالوا صدق يا رسول الله
[illegible] مع علمهم بانه في الصلوة يؤيده ما روى عن زيد بن ارقم انه قال
كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من [illegible]
ذلك [illegible] نسخ الكلام في الصلوة كان بمكة فلا [illegible] له ههنا [illegible] ان [illegible]
[illegible] كان [illegible] انه الكلام [illegible] من الصلوة [illegible]
كلام القوم [illegible] من [illegible] في اصحابنا من [illegible] الحديث [illegible] في الصحيح [illegible]
[illegible] على [illegible] مبالغة فيه ومنهم [illegible] الاكثرون [illegible]
على [illegible] استناده [illegible] الادلة العقلية بعدم تحول [illegible] المعصوم
[illegible] الحديث المذكور [illegible] من الفريقين [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] من الائمة [illegible] قبل نسخ الكلام [illegible] الرواية
[illegible] ابن [illegible] على جواز السهو بالنبي [illegible] ان [illegible]
[illegible] بن [illegible] لم يكن بعد انتهى كلام [illegible]
[illegible] **كنز** [illegible] بالتشديد [illegible] المعقل [illegible]
يقال للجيح [illegible] عندى يد [illegible] اى نعمة

فاليد هنا القهر قال عروة بن زيد وصلت اذكر النعمى الا بصالح فانه له عندي يدا ونعماء
جمع يد اعطر بدعن كالحليب والعبيد وحسن التكرير لاختلاف اللفظين وقال الاصمعي
فاعلم كما تعلموا قالت بالابل لا يستطيع من الامور يدان يريد ليس لك به قوة
على هذا ما ذكره سيبويه من قولهم لا يدين بها لك وهذه التثنية المبالغة في
نفي الاختلاف والقوة على الشيء واليد بمعنى الملك في قوله تعالى الذي بيده عقدة
النكاح اى يملك ذلك وهذه الضيعة في يد فلان اى في ملكه واليد بمعنى تحقيق
اضافة الفعل في قوله تعالى لما خلقت بيدي اى توليت خلقه تخصيصا لادم
والتشريفا بهذا وان كانت جميع المخلوقات صوغها لقيلها الا انفى وتقول يدي لك رهن
بالوفاء اذا اعطيت له شيئا وكان معناه اجتهادي وطاقتي ويستعمل ايضا حيث
واما القصر منه ذلك مثل ما جاء في الحديث وهم يد على سواهم اى نصرتهم واحدة و
كلهم مجتمعة على من شق عصاهم قال احمد بن يحيى ثعلب اليد الجماعة ومنه الحديث
وهم يد على من سواهم ويستعار اليد للشيء الذي لا بد له تشبيها بمنزلة اليد
قال ابن الاعرابي يد الدهر كله يقال لا آتيه يد الدهر ويد المسند وقال ذو الرمة
الاطرقت مى هيوما بذكرها وايدى الثريا جنح في المغارب واصل هذه الاستعارة
لثعلبة بن صعيرة في قوله الفت ذكاء يمينها في كافر يعني الشمس بدأت في المغيب
لما اراد ان يصفها بالغروب ثم للبيد حقق له عطاذا الفت يدا في كافر واجن
عورات الثغور ظلامها ويستعار اليد في مواضع كثيرة يطول ذكرها ولما
كان الجواد يخص باليد والبخيل يمسك اليد من الانفاق اعطوا الجود والبخل الى
اليد فقالوا للجواد مبسوطة اليد وبسط البنان فياض الكف وللبخيل كز الاصابع
مقبوض الكف كما تقدم ابد في الحديث عليكم بالوكان الحلو فانه ليست
جنة تقصد معنة موعن الا اوابدت داء واطفت شيطان الوسوسة عنه
الابادة بالباء الموحدة الاهلاك ولا فناء ولا بد النفوس والجمع اباد بد
ولا بد من كذا الدائم والتابيد التخليد منه اى من الابد ومعناه التخليد ومنه
الحديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اى طول الدهر ولا بد الدوام
ومنه يجري القمر ابدا اى دائما وابد يابد بالكسر ابودا اقام به ومنه حديث الحج
قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد قال لا بل لابد
اى هو لآخر الدهر ولابد الدهر والجمع اباد مثل سبب واسباب والابد الدهر
الطويل واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من لدن تكلمت الى آخر عمرك اجل
في الدعاء الحمد لله الذي اجلني بعد ضعف اى قواني بعده يقال ناقة اجد

اى قوية

ابد

اصلها موياه ببيده م

اجد

قوله ومن نعماه الحلو ومنطلة فقاد الظهر خاص لا اتى ولا احد في الدنيا يتقى والجبهم
احد قوله تعالى قل هو الله احد هذا امر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول لجميع
المخلوقين هو الله الذي هو واحد ويجوز ان يكون المضمر الامر الله احد لا شريك له ولا نظير له
وقيل واحد ليس كمثله شيء وقيل بمعنى الحد لم يقل واحد لان الواحد يدخل في الحساب و
ينضم اليه آخر واما الاحد فهو الذي لا يتجزى ولا ينقسم في ذاته ولا في معنى صفاته ويجوز
ان يقال للشيء واحد ثانيا ولا يجوز ان يقال احدا ثانيا لان الاحد يستوعب جنسه بخلاف الواحد
ولا يقال رايت احدا لانه لا يكون الا في النفي وقيل احد لم يجز ان يقام مقامه شيئا وذكر الاكثر هو البلغ وقيل
سبب نزولها ان المشركين قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه فنزلت قل هو الله
قل هو الله احد اي واحد قل هو الله احد بدل من الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما
انه هو الاسماء بالالف الاصلية كلاذية مصغرا احد النواة الذي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقشه على خاتمه فيه رواية ابن عباس في قل هو الله احد بغير في بعض
يجري ولا يقع عليه اسم الصدق ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى ومعنى
الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول
ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحد و
عشرين هذا قال ابو جعفر الباقر في قوله قل هو الله احد قرابة الاحد وهي الله ربنا ثابت
ربه بالفعل المعرف للذي انا علمت ليفهم بها من القوانين مصبر شديد وهو اسم
على تشار الى غائب والهاء تنبيه عن معنى ثابت والواو اشارة الى الغائب عن الشاهد
عند الحواس لان قولك هذا اشارة الى الشاهد عند الحواس وذلك ان الكفار
نبهوا عن الهتهم بحرف اشارة الشاهد المدرك بالحواس فقالوا هذه الهتنا
المحسوسة للقلوب بالابصار فاشر انت يا محمد الى الهك الذي تدعو اليه حتى
نراه وندركه ولا نأله فيه فانزل الله سبحانه قل هو الله احد فالهاء تثبيت للثابت
والواو اشارة الى الغائب عن درك الابصار ولمس الحواس والمتعالى من ذلك بل هو
مدرك الابصار ومبدع الحواس وحدث ابي عن ابيه عن امير المؤمنين ع انه قال رايت
الخضر ع في المنام قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا انتصر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من
لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا علي علمت الاسم الاعظم فكان
على لساني يوم بدر وانه قرأ يوم بدر قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو
اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد فقال له
عمار بن ياسر يا امير المؤمنين ما هذه الكنايات قال اسم الله الاعظم وعماد التوحيد لله
لا اله الا هو ثم قرأ شهد الله انه لا اله الا هو واخر الحشر ثم نزل فصلى اربع ركعات
قبل الزوال قال وقال امير المؤمنين معناه المعبود الذي يأله فيه الخلق ويؤله اليه الله المستور

احد

النعمان بن بشير ... كلهم

عن ادراك الابصار والمحجوب عن الاوهام والخطرات وقال الباقر ع الاحد الفرد المتفرد
[illegible] الكلام في الفرق [illegible] والاحد والواحد بمعنى والفرق بينهما بان في الواحد [illegible] ثم لا احد
هو المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحدة وهي الانفراد [illegible] قوله الله احد
اي المعبود الذي يأله الخلق عن ادراكه والاحاطة بكيفيته فرد بالهيته متعال عن صفات
خلقه [illegible] اصله وحد فقلبت الواو همزة وحذفت الثانية ومثله اناة اصله وناة [illegible]
على ضربين احدهما ان يكون اسما والآخر ان يكون صفة والاسم [illegible] معشر [illegible]
به الواحد والصفة في قول الشاعر كأن رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على
مستأنس وحد [illegible] قولهم واحد يكون اسما كالكاهل [illegible]
[illegible] ويكون صفة [illegible] قول الشاعر [illegible]
موصوفة على احدان [illegible] واحدان [illegible] وقد جمعوا احدا على
الآحاد وحقيقة الواحد [illegible] لا ينقسم [illegible] والاحد واحد
[illegible] موصوف فهو واحد في نفسه [illegible] فاذا اطلق واحد من غير
[illegible] في العدد [illegible] قل هو الله احد [illegible] و
[illegible] والواحد [illegible] لا يبعض ولا يتجزى [illegible]
من الواحد وليس الواحد من العدد لان العدد يقع على الواحد بل يقع على الاثنين [illegible]
واما قولهم [illegible] الاحد [illegible] يستوي فيه الواحد والجمع و
المؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين [illegible]
[illegible] احد [illegible] اي شيء [illegible] وجمعه آحاد ومنه الخبر
كانت الوصفة [illegible] الرسول [illegible]
[illegible] ادد قوله تعالى لقد جئتم
شيئا ادا [illegible] منكر عظيم [illegible]
بالكسر والتشديد العظيم [illegible] قال رأيت رسول الله في المنام فقلت
ما لقيت بعدك من الادد والاود [illegible] ادة [illegible]
العظيم والاود [illegible] العوج [illegible] القوة [illegible] وهو ادد بن
طابخة ابن الياس بن نضر [illegible] ادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن كهلان بن سبا
[illegible] الجوهري [illegible] لم يزل بنو اسمعيل [illegible] البيت [illegible]
[illegible] من عدنان بن ادد فقال
عليه السلام [illegible] واحد [illegible] كثيرة من الحنيفية [illegible]
سنة ابراهيم ع من تحريم الامهات والبنات وما حرم [illegible] النكاح [illegible]
امراة الاب والبنة والاخت والجمع بين الاختين [illegible] بني اسمعيل [illegible] بن ادد

[illegible]

ادد

ارد

ازد

اسد

اكد

امد

موضع أرد [illegible] ازد في حديث السواك [illegible]
[illegible] الناس في الدين [illegible] ازد [illegible]
[illegible] ازد [illegible] من اليمن [illegible] السواك
[illegible] اسد [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] سباع الوحش والجمع [illegible] وآسد بسكون السين
سلطان [illegible] والنعام [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] الاسد [illegible] اذا [illegible]
[illegible] والانثى [illegible]
[illegible] اسم وصفة [illegible]
[illegible] الاسد [illegible]
[illegible] من السباع [illegible] من فريسته [illegible]
[illegible] اكد التوكيد والتأكيد التشديد والتوكيد
من التوكيد وهو لغة [illegible] الحجاز والتأكيد [illegible] اهل [illegible]
التوكيد [illegible]
[illegible] الله اكبر [illegible]
[illegible] امد قوله تعالى لما [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] اي [illegible]
[illegible] الامد [illegible]
[illegible] وجمعه آماد [illegible]
[illegible] امدا بعيدا [illegible]
[illegible] امدا [illegible]
[illegible] الجوهري

باب الالف مع الذال

اود

اخذ

[illegible] اخذ قوله تعالى [illegible] الشياطين
اولياء من دون الله [illegible]
[illegible] الاخذة [illegible]
[illegible] الاخذة [illegible] السحر [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه قولهم [illegible] اخذة [illegible] ومنه من امثال
العرب [illegible] الاخذة [illegible]
والمراة [illegible] الاخذ [illegible]

وادد [illegible]

[illegible]

بضم الخاء بلا تنوين وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد فعله وامسكوا يده ومثله اخذت على يده وقوله انفقوا اخذ الاخذ بعض ابتداء الامور في هذا يعم الاخذ والاخذ الابتداء واخذ الشعر قصه واخذ تحركه من افعال المقاربة تحوا انه ليس بمعنا ان لانها للحال وان للاستقبال نحو كما قال السابق جعد واخذ اخذا شرع في حديث العنين في رواية عائشة انه سئل عن رجل اخذ امرته فلا يقدر على اتيانها يعني حبس عن الزوجة كالسحر قوله تم وتعلق في سعوها قصوى اي مبنوية في الاخذ قوله فياخذكم عذاب اليم اي ينالكم عذاب مولم قوله واتخذ قوم موسى من بعده حليهم عجلا جسدا يعني السامري ومن جرى على طريقته ونسبه جميعهم لان منهم من صاغ العجل ومنهم من عبده ومنهم من لم ينكر من حليهم التي استعاروها من قوم فرعون وكانت بنوا اسرائيل في الاهل الحوبية في القبط وكان لهم يوم عيد يتزيون فيه واستعيرون من القبط الحلي فلا تخاذ اجتبا والبخل لان مران الامور ثقيلا واتخذ العجل للعبادة قوله ان ياخذ اعيان ان يعجل ويقد يستولوا اخذ بعض وحل قوله خذ ما اتيناكم بقوة اي بجد بيقين وخذ اصله اوخذ وكذا كل اصله اوكل فالهمزة الثانية تحذف فيها تخفيفا لكثرة استعماله وكذلك مراصله امر ويحتجا اوحي على الاصل قوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله لا اخذ مثل العطاء والاخذ ايضا التحصيل يقال اخذ الرجل في مأبه الاسلام اي حصل قوله واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فيه معناه قولان احدهما حملته العزة وحمية الجاهلية على فعل الاثم ومعناه انه لا يقال اخذته هكذا اي ألزمته ذلك واخذت الحمى لزمته والثاني ان اخذته العزة من اجل الاثم الذي في قلبه من الكفر والاخذ بمعنى الاعطاء قوله كذلك يا يا ما خذهم الله بذنوبهم اي عاقبهم الله بذنوبهم وسمى المعاقبة مواخذة لانها اخذ بالذنب ولا اخذ به عقوبة قوله محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان اي غير زانيات سرا وجهرا قوله ولا متخذات اخدان اي اخلاء في السر لان الرجل منهم كان يتخذ صديقة يزني بها والمراة تتخذ صديقا تزني به وحكي عن ابن عباس انه كان قوم في الجاهلية يحرمون ما ظهر من الزنا ويستحلون ما خفي منه فنهى الله سبحانه عن الزنا سرا وجهرا واصل الاتخاذ اخذ الشيء على جهة الاختصاص ومنه قوله تعالى وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا وقال الشيطان اي حظا معلوما وعقد حد وعهد مما قبل من اطاعه فانه من نصيبه وحزبه وقيل لا اتخاذ هو الا فتعال في الشيء في اخلاد الامر وهو افتعال من الاخذ واصله ائتخاذ فابدلت الهمزة تاء وادغمتها في التاء المدغم فيها ومثله الاتعاد من الوعد وقيل هو اخذ لا بوطة الياس اتخذت من اخذت لان الهمزة لا تبدل من التاء ولا تبدل منها التاء

كالباقة في الليل

كالباقة في الليل ولا اخذ يكون على وجوه تقول اخذ الكتاب اذا تناوله واخذ القربات فتقبله وقبله اي قبله من صاحبه اذا اعطاه واصل اخذت افعال التصيير وعلما كما اعمال القلوب نحو اتخذ الله ابن قيس خليلا اي اختاره الله على وجه الخصاص واخذه الله اعطاه قوله ويأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدقت من خلوص نيته

اذ

اذ هي كلمة تدل على ما مضى من الزمان وقد استعملت تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء لا يجازى به الا مع ما نحو اذ ما تاتني اتك كما تقول ان تاتني ومنه اتيك في الحرف ثواقله في حالات غيرها ولا يتبعها الا الفعل تقول منها اذا اتى رجا تبرق الله ولهذا الرحمن تنتصب حيث حرف اذا رعا والتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي ولن ينفعكم اليوم اشراككم لاجل ظلمكم في الدنيا والمفاجأة نحو قوله واذ في ودنا

قاعدة

قال الشهيد في قواعده اذ ظرف للوقت الماضي من الزمان لازم النصب على الظرفية ولا يضاف الا الى الجملة ملفوظة بها او مقدرة واجاز الاخفش والزجاج نصبه مفعولا به والمفعولية وتبعها اكثر المعربين وجعلوا منه قوله تعالى واذكروا اذ انتم وقدر التفتازاني وجعلوا منه ذكرا من مالك وابن هشام انها تجيء حرف للتعليل وهل ذلك بعضهم للاستدلال وجعلوا منه قوله تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومنه قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وفرع الفقهاء على ذلك فرعا وهو انه لو قال انت طالق اذ قام زيد او اذ دخلت الدار لم يقع طلاق الطلاق واذ للتعليل ومعناه لاجل القيام والقيل ولو قال ان فعلت كذا لم يقع الطلاق انتهى كلامه

او

وفي الحديث طاعة الله حين ما اعلى بنياته وجعلته لا يلتف بالعشر حرارة الما والشمس والعطش في الحديث ذكر ياين هو تيخ العزة والشدة بدلا مع الحرب شهر من الشهور القمرية بعد حزيران وهو واحد قسمي السنة بعد انقضاء حساب الشهور الرومية والشهور عند المنجمين وعرف العام هو بيت التشديد وايضا في قرب الما ويسمى هو الذي يحركه

اب

في الحديث لا ابن في المكتوبة ابن اي رجل يقوم يا ابن العذل واصلاحه وهو اسم فاعل وبرو ووجه اتى بالمال وللكلمة اي جمعا يقال ابنت العذر ابنا وابيت ابنا من باب ضرب وقتل يقتله واللاصم منه الاباب بالكسر وابنت تاد العلة ومكنا ومنه حبر المال مهرق ما موية اي ماكنة ما بونة اي ملقية اذ الابرة يشكلين الموحدة والضرب بها الزنبور والعقربة وتحوهما تلدغ بها وهي شوكتها والبيطار في نيش بابونه ومنه الحديث المومن

اثر

كالشاة المأثورة اصطلف اكلت الابرة في علفها فتثبت في جوفها فهي لا تاكل ولا تشبع وان اكلت
في حديث عليّ لست بمأثور في ديني اي لست بمتهم في ديني وأصل المأثور من الأثير وهو
وضع علم الذكر على خف البعير ومعرفة الفرس ومنه الحديث من اتباع مثلا بعد ان يؤثر
طريقها الحاج فقال ابو ترب الفحل ابي العصا [illegible] الابرية حديث الثلج
قوله ثم في لوان فيؤثر استطى صاحبنا من البنات اي لين نفضلك ولين تختارك
الايثار الاختبار واستأثرت بالشيء خص به نفسه والأثر النقل وقال آثرت الحديث اي
نقلته ويقال استأثرها اي اتبعها والاثر في الرطاع ومعرفة الاصحاب وعليه ذلك
الاخبار بعد ما ابث الحمم ومقدم المطمئن والاثر بكسر الهمزة وفتحها واسكان الثاء المثلثة
فقال خرجت على اثره اي بعده يقال ومنه الدعاء ولا تبقى لها على ان اثر بكسر الهمزة
وفتحها ويقال ثم فيسألة من الرسول المتقدم من اثر عن الرجل في ان آثرك الله علينا
اي فضلك واصطفاك من قولهم له علينا اثرة اي فضل ويقال اثارة من علم اي بقية منه
تؤثر من الاولين اي تسند اليهم او علم ما نور فانا لا نقال بالحق منها فقد اعطانا
الاثر هم مفترق اعطى منهم في اليمين لرجل اني عن الله اضرب لي او ما يتولى به ويحدث
ويقول من اهل الرأي حارث المصلح المذي الا ان ثبت الحديث آثرا من ابية اولا عن غلبه
الاثر مختص اسم منه وحديث مأثور اي منقول يتقله خلف عن سلف والاثر ما جاء
من المقدم والاثر م ابن العطاب والا بمن قول او فعل وهو اعم من الخبر
فقال الاثر ما جاء من الاولين كلام الكلام في الفصوص انتهى ومنه المآثرة الى المكرمة لانها
تنقل ويتحدث بها والآثار وجمعها والجمع آثار مثل سبب واسباب والاثارة مثل الاثر
وحديث في الثرى طائر والاثارة اي جئتهم علم ومنه قوله ثم من قبل هذا او اثارة من
علم ويقال اثارة لا ولين الرجيع اي البقية والاجارة وثقة الغامس من الاثارة الدم والطلب
قد اقل منك وليل الاثارة المراجع الاثر وهو العطر الذي يظهر الحسن وقالوا القوم ما المآثرة
المكرمة لانها بالاثر الخلف من السلف انما هو لم يظهر فضله المنفس والاثير الكريم على القوم
لا نمر فرزته بالبر ومنه الا ما ان الاختيار انما ظهر فضل بعد العالمين على الاخرين وابن
الاثير صاحب النهاية بالاثير وهو كتاب من اللغة من علماء العامة وتسل الاثير مطلق مؤلف
الفضلاء واما الاثير الاولاد واجابات الفضيح العاصر لانبعثه اثل في الحديث المشار
على الاثر في امان من البرص والجذام اي تحفيها او له ثم اعلى عبد البشر اذا اي
يتبادرونه ويتقدمون وتفضل على الاخرين قوله ثم وهو في على انفسهم او يقدمون
على انفسهم من خيرهم ان يحمل تقسمه وثمله ومنه في الحديث اذا دخل شهر رمضان
فهو المأثر اي المؤثر المقدم على غيره من الشهور ومنه من بيع ان يبسط الدية وقد له

وحيناه

بقيتهم

اجر

فليصل

وحيناه في اثر وليصل رحمه والاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اي
اجله لان من مات لم يبق له اثر وما آثاره الميت بقلب باطنه الظاهر مثل اثارة الاثر
قوله ثم فاثرت به نقعا اي فهيجن بمكان عدوهن غبارا وقيل بتشديد الثاء وهي
من الثاني والهمزة وزن الفعل وبالتخفيف من الاثارة كاثر والنقع الغبار وفي حديث عطاء
في الخوارج لا ابقى منكم آثر اي مخبر يروي واسم فاعل من بعض النسخ آثر بالياء الموحدة
اي رجل يقوم بتأثر الفعل واصلاحه والاثر بالضم الجراح يبقى بعد البرء وسنن المقدم
الاثر ومنه حديث وضعهم الاثار وهم الاثاث ومقدم كر في الثوب وفي حديث عمل
المراد من ذلك شدة الامتزاج بعض الاختلاط معهم في الخير بعث في آثارهم اي بعث
الطالب ودائم واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم الاثرة بالتحريك وفي الحديث
انه قال للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من
آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اي انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء
والاستئثار الانفراد ومنه من يرعليه ما قطع الله اثره هذا دعا عليه بالزمانة لئلا يقطع
مشيه اجر هو له ثم فاستحقهم به منهن فآتوهن اجورهن وهو جزاء العمل بعقد
مدة ففعن ما وجب ايفاء الاجر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة قوله على ان تأجرني
ثماني حجج هو من قولهم اجرت فلانا اذا اعطيته باجر اي تكون اجيرا لي وفي الحديث
في خصلات الوضوء ومن زاد على اثنين لم يؤجر اي لم يعط الاجر والثواب يقال اجره الله
من باب ضرب وقتل واجره الله بالمد لغة ثالثة آجرا به وفي حديث عطاء فان المريض لا اجر
فيه ولكن حط السيئات الحديث قال السيد الرضي رضي قوله ان المريض لا اجر فيه لبس
ذلك على اطلاقه في الصلاة المريض اذا احتمل المشقة التي حملها الله عليه احتسابا
له بقوله الثواب على ذلك والعوض على المرض على فعل الله به اذا كان مشروعا الثواب
وعلى فعل الله اذا كان ما على سبيل الاختبار العوض انتهى واحسنه بعض الاجلة والاجر
الكراء والجمع اجور مثل فلس وفلوس وربما جمعت على اجورات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار
كريتها وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اي ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ احد
ممن هرب منه وكلاهما من الاجارة وليس الاجر من الجور ومثله قوله ثم وهو يجير
ولا يجار بضم حرف المضارع فكلاهما اي يغيث من يشاء ويحرسه ولا يجار عليه اي
لا يغاث احد ولا يمنع منه ويقال اجارة يطلق على نقص النفس واجاره من العذاب انقذه
واستجاره طلب منه ان يحفظه فاجاره وانا مستجير لك وليستجيروا لك اي ليطلبوا الاجارة

لا باس بالمستاجر ان يجري الشرب قوله ثم اذا هم بخارجين ... الخارج اليوم بجاءوا ان يعصون ... العقاب ... بالتوبة ... الحي ... من المعبر ... الكعبة
اعرفونا لا بالذي جاء ... **كتب** في الحديث ... تحبه ... تشتغلوا الا ابن
... الاجر ولا ... ان ... الاجرة الا ... الذا ... الاجر من العباس في
ما اجر عليه ... يكون ... حديث ام ... اجرت في ... المقبوض ...
من ... اجرة ... لا ... اجرت واجرت
ما اجرت المال ... كان ما ... الى الله ... ولا ... استاجرت ... اجر ... الله ...
المستاجر ... بالقدرة ... اجرة ... عرب لا
من الجوهري ... بالمقام ... تعالى ... **اما القول** في الاجارة
بالكسر ... لغة الاجر ... الاجير ... تمليك منفعة معلومة
بعوض معلوم ... المنفعة المعلومة بعوض معلوم ... بشرى
... المنفعة ... المتعلق ... بالمنفعة
والمعلومة ... معلوم ... والعطاء ... النفعة
بعوض معلوم ... اجرتك ... تمليك منفعتها سنة
بعد ... بالمنفعة ... الاعيان ... بالعين ...
... المنفعة ... منفعة ... تمليك المنفعة ...
نقل ما تعلق به ... الاعيان ... الاجارة لان العين
... المنفعة ... المستاجر ... تمليك
... الاجارة ... المنافع ... فلا تصح اجارة
الصغير وان كان ... الولي ولا المجنون مطلقا ولا المحجور بالسفه ... اذن الولي
... **الاولى** في الحديث لا يستاجر الارض بالبر ولا بالحنطة ...
... ولا بالشعير ولا ... الايجار ... الماء ...
... الذهب والفضة والنصف والثلث والربع **الثانية** سالته عن القصار يفسد ...
كل اجير يعطى الاجر ... يفسد ... **الثالثة** سالته عن رجل استاجر من رجل ارضا
فقال اجرتها بكذا ... ان ... اعطيتك ... الرجل ...
الا باحد ان شاء ... قال له اجرتها ... استاجرتها ... اجرتها بكذا
وكذا ان ... اعطيتك ذلك ... **الرابعة** سالته عن الرجل يستاجر
الارض ... سنين ... يستاجرها حين ... الثمرة ... استاجرها
فلا باس ... يستاجرها سنين ... فلا باس ... يستاجرها ... **الخامسة** سالته
عن امراة اجرت ضيعتها ... الاجارة ... سنة ... لا ... ابنتا
من الاجارة ... سنين ... الاجارة
بموت المراة ... الاجارة ... بموت المراة ... ان كان لها ...

لم يبلغ

لم يبلغ قالت ... **السادسة** سالته عن رجل ... ما ... الوقت ... في ...
الرجل ... استاجرها ... قال لا باس ان ... الاجير ...
حرام وان ... الاجير حرام ... قال لا باس به ... قبلها
بالف درهم ... بالدين ... الاجير ... الثلاثة ... مضمون ...
غير مضمون ... **القول** في الحديث **كتب** ... اذا سرق ... الاجير من مال صاحبه
فليس عليه قطع ... الاجير ... المال الذي يسرق منه
من دونه ... **اخر** قوله ... الاخرين ... الاجر ...
وفي ... الاخرة ... تعالى ... الله ...
... وهو الله ... الاول ... الاخر ... والرسول
... احد ... اخرى بكسر الخاء
... اخر بفتح الخاء ... وافضل واخر ... الهمزة ... جمع اخر
مؤنث اخرى ... وهو ... اخر بالتحريك اسم التفضيل لان معناه اشد تاخرا
ثم نقل الى معنى ... في المله الاخرة ... ملة
... الاخرة ... الساعة الاخرة لان ...
... نفسه ... الاخر ... بعد ... خلقه والموخر ...
ناحية العين ... طرفها الذي ... الصدغ وليس هذا من باب
مواخرة ... الله عز وجل ... هي من باب تحر ...
باب ... واخر من شكله ... فتح الخاء ... الجحيم
الفساق ... الاخر بكسر الخاء ... واليوم الاخر اليوم
من ايام التشريق والنفر الاول اليوم الثالث ... من الشهر ...
... اخرتنا الى اجل قريب ... ملة ...
وفي الحديث ... اذا صلى احدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فان لم يجد ... فليخط في الارض بين يديه
قوله مثل مؤخرة الرحل ... من الارض ... قوله
والاخرة خير لك من الاولى ... الاخرة والنعيم الدائم ...
الدنيا الفانية ... جمع ... الاخريات واخر
مثل كبرى وكبريات ... اخريات ...

اختر

خيار التأخير فهو عند الفقهاء [illegible] ثلاثة ايام [illegible] قبض المبيع
ولا شرط التأخير اي تأخير [illegible]

ادل

[illegible] في الحديث [illegible]

ادر

[illegible] الادرة [illegible] بضم الهمزة [illegible]

ادر

[illegible]

ازر

[illegible] في الحديث [illegible] [illegible]

في بعضها

في بعضها [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الغلام [illegible] الادرة [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] في حديث [illegible]
[illegible] في حديث [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]

على الدال واختلف فيه فذهب بعض انه كان جد ابراهيم [illegible] وقيل هو اسم ابى ابراهيم [illegible]
بقوله تعالى لابيه آزر ويا روى ان آزر ابو ابراهيم كان ينحت الاصنام [illegible]
اسم ابى ابراهيم وليس [illegible] الاجماع من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا [illegible]
موحدين الى آدم [illegible] من اصلاب الطاهرين وارحام المطهرات [illegible]
الجاهلية بان [illegible] بعض الاماثل من بعض كتب [illegible] كالقاموس
وشرح [illegible] بان آزر كان عم ابراهيم وكان ابوه تارخ ومثله [illegible]
انه لا اختلاف بين النسابين ان اسم ابى ابراهيم تارخ وهو غير مستبعد [illegible]
[illegible] اسر [illegible] ما لا ان
ليرانى يكون له اسر [illegible] الاسر [illegible] الذى يشد به [illegible]
الاخذ له وفلان ماسور اى مشدود بالقد وكانوا يشدون الاسير بالقد [illegible]
تغليظ الحال بكثرة القتل ومنه الاسير كاسير [illegible] باسرة اى بشدة [illegible]
[illegible] وجمعه [illegible] باسرها اى جميعها [illegible] من خلقنا هم وشددنا
اسرهم اى قوينا هم واحكمنا خلقهم وقيل شددنا اسرهم اى مفاصلهم بالاعصاب وقيل [illegible]
بعضها الى بعض بالعروق والعصب وقيل شددنا اسرهم جعلنا هم [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] كما يشد الاسير بالقيد ومنه [illegible]
[illegible] اى [illegible] منكم [illegible]
[illegible] من [illegible] الاسرى [illegible] اسير [illegible] مفعول [illegible] جريح وجرحى [illegible]
من اسارى ومن [illegible] اسارى [illegible] وذلك ان الاسير لما كان محبوسا عن كثير
من تصرفه [illegible] شبهه به فاجرى عليه هذا الجمع
[illegible] الاشيا [illegible]
[illegible] فاجرى عليه [illegible] اللفظ الذى [illegible] اسارى [illegible]
شبه [illegible] ومن [illegible] وقيل الاسارى الذين [illegible] الوثاق [illegible]
الاسرى الذين [illegible] الوثاق وقيل الاسير [illegible] من الاسار [illegible]
الهمزة وهو القد [illegible] الاسير بالقد [illegible] اسيرا وان لم يوسر به يقال
اسرت الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير ومأسور [illegible] اسير ايضا [illegible]
الجمع اسرى واسارى كسكرى وسكارى ومثله قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا [illegible] الحربى [illegible] وقيل هو المحبوس [illegible]
وقيل الاسير المرأة [illegible] الحديث الاسير [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] عليهم ومثله حديث الحسن كان رسول الله [illegible] بالاسير فيدفعه الى بعض

المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلاثة فكان اسيرهم يومئذ مشرك
[illegible] بالكسر مصدر [illegible] ومثله الدعا [illegible] عقوبة من [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] فريقا تقتلون وتأسرون فريقا [illegible] بضم السين
من [illegible] والاشر بفتح الهمزة والالف [illegible]
[illegible] وامرأة [illegible] وهو [illegible]
[illegible] اشر [illegible]
[illegible] من الكتاب [illegible] الاشر بكسر الشين الفرح والبطر [illegible]
الاشر بالفتح والبطر والفرح والمرح [illegible] والمنشار بالكسر [illegible] الهمزة [illegible] المنشار
بالنون [illegible] ويقال بالفارسية [illegible] فيقال
[illegible] بالمنشار [illegible]
[illegible] اطرافها ومنه الحديث
[illegible] اصر [illegible]
[illegible] بالماء [illegible]
[illegible] ولا تحمل علينا اصرا [illegible] ان معناه لا تحمل علينا عهدا
[illegible] الاصر [illegible] ان معناه
لا تحمل علينا ثقلا [illegible] الامم الماضية
وقيل معناه [illegible] علينا [illegible] بكسر الهمزة [illegible]
[illegible] اصرا [illegible]
والاواصر [illegible] الرحم [illegible] قال الشاعر [illegible]
[illegible] والاصر الثقل [illegible]
[illegible] اصر [illegible]
[illegible] الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا ضيق عليه
[illegible] الحديث من كسب مالا من حرام [illegible] اصرا [illegible]
[illegible] اطم [illegible] الحديث من السنة [illegible]
[illegible] الاطم الذى [illegible]
[illegible] افق [illegible] ان يسقط [illegible]

والاسم الاصر

اشر

اصر

اطم

افق

اكر

في حديث الاكرة السدة والاجنبة اكر في الحديث يقتسم من مال الاجنبي ولا اكرة جمع الاكار بالفتح
والتشديد الحراث مفردا ومعنى ومنه الحديث نها عن الرجل يكون له ارض فيعطيها اكارا ومنه
الا الارض بكرا او كلاه دنا من صبيرة للاكرة في الصحاح الاكرة والجمع الاكر مثل حفرة وحفر وفيها
معها والاكرة النهر الى من باب ضرب شققته والاكرة الارض من يها واسم الفاعل اكار

امر

المبالغة والجمع اكرة كانه جمع اكر وزان كفرة جمع كافر امر قوله تعالى وامرهم شورى بينهم
اي يتشاورون فيه وقيل يامر بعضهم بعضا ليعقلوا ولا يعالوا المشاورة والايتمار
يقال ايتمر القوم وائتمروا اي هموا به وقوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
اي يتشاورون في قتلك قال في الصحاح يقال مر بالتخفيف ويقال في
امرت موامرة اذا شاورته والعامة تقول وامرته وايتمر الامر اي امتثله واستبد برايه
لامر يقال استامره في امر له اي استاذنه ونفس امارة بالتشديد تامر صاحبها بالسوء والمؤامرة
معاملة من الامر من الايتمار والمؤامرة في البيع والشرا بعد اشتراطهما او احدهما الخيار
من صاحبه والرجوع للامر مدة مضبوطة فيلزم العقد من جهتهما ويتوقف على امر فان امر
بالفسخ جاز الفسخ والا لزم البيع كما قيل وفي الحديث خير مال سكة مابورة ومهرة
مامورة اي كثيرة النتاج الامر بالمد الكثير يقال امره اي كثره وانما قال لها مامورة للازدواج
والاصل مؤمرة على مفعلة لا يقال انسا او ارجعن ما ذهبت من ما جورات وانما هو موزورات
قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف اي ليقبل بعضكم من بعض ما يامر به من المعروف
ولا تجارى قبول الامر وملاقاته ويكون المعنى بيننا بالمعروف بينكم في امر الولد
امه حتى لا يفوت الولد شفقتها وغيرها والمعنى ليامر بعضكم بعضا بالجميل في ارضاع الولد
اي من نواحي الولد والوالدة بعد حقوق الفريقة في الاجرة واللاب وان طلع الولد بحيث لا يبخس
باله الوالد ولا يبخس الولد ولا يبخس الولد من الرضاع المعتاد
قبل امراه التشاور قوله لقد جئت شيئا امرا بالكسر اي منكرا عجيبا يقال امر الامر امرا
اذا كبر وعجب والامر الاسم منه والامر بالكسر الداهية العظيمة الفظيعة وهو ماخوذ من
الامر لانه الفاسد الذي يحتاج الى ان يؤمر بتركه الى الصلاح ومنه رجل امر اذا كان ضعيف
الراي لانه يحتاج الى ان يؤمر يتقوى رايه ومنه امر القوم اي كثروا ومنه استعمل الامر
بامرهم ويامرهم ومنه الامر من الامر اي الخلف الذي من شانه ان يؤمر فيه وفي الحديث
ان هذا الامر لا ينقضي حتى يالي الامر ظهور الغائم واطلاق هذا اللفظ على هذا المعنى شائع
في كلامهم وانما ارادة الموت فبعيد من جهة اللفظ وان ناسب المقام ومنه الحديث كنا
ننتظر امرا وفي الحديث قيل الوليد المراد بالامر المنتظر حين قتل الوليد الخليفة الى رجوع الحق
الى اهله واستقراره في الخلافة الى مستحقه وفي كلام طويل ثم الى ما الايام اعينها من يكون
هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر امر الخلافة والامامة وما يتصل من التعبير

هو الامر

والتبديل

كتب

الفعل
في الامرة والامر

والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله وفي الخبر انما له الحكمة اقتضت ذلك
في الحديث ان جماعة من بني امية في امرة عثمان اجتمعوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الامرة
بالكسر الامارة بالفتح وهي الرياسة ومنه قصة الامارة كالولاية والخلافة والامرة الولاية
ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين ومنه سمي امير المؤمنين لانه
الامير المنصوب للامر ولم يسم بعد احد غيره الى البيت عليهم السلام لم يسم عليه بذلك بل يقال السلام
عليك يا بقية الله ومن الباقر عليه السلام وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل
[illegible] من ابي الحسن عليه السلام وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم يمتار منه ولا يمتار
من المعلوم ان امير من موت الغاء وان يمير بموت فلا مناسبة في الاشتقاق ثم قال ويمكن
ان نقول قصده ان تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاع وهو عجب الدنيا بل لاجل
انه مطاعهم بحسب العلم الذي هو الاحكام الالهية فمعنى هذا المعنى لفظ مناسب للفظ الامير له
الطريق ولعنه التشريف يمد المؤمنين وفي بالقرآن والصديق الاكبر والفاروق الاعظم
ويسمع الجنة والنار والوصي وخليفة الله وامير المؤمنين ولم يجوز اصحابنا ان يطلق هذا اللفظ
لغيره من الائمة عليهم السلام وقالوا انه الفرد بهذا اللقب ولا يجوز ان يشاركه في ذلك غيره كما
يا حزيل البخت في قصة عمر بن الخطاب انه سماه وسمى الامير المؤمنين بعد عام الفيل بثلاثين
سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع عشر بقين منه في سنة اربعين من الهجرة وهو ابن
ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين

والامير تولية الامارة
والامارة بعد الوقت
والعلامة

لامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف كتب قوله تعالى وقال الذين غلبوا على امرهم
[illegible] اصحاب الكهف يعبدون فيه الصلوات ويتبركون بمكانهم قوله تعالى تنزل الامر
بينهن اي يجري امر الله وحكمه بينهن قوله تعالى له الخلق والامر قال بعض الافاضل الشهير تفسير
الاول بخلق المكلفات وعلم الشرايع قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة امر الله نبيه ان يخص اهله
دون الناس لان اهله عند الله منزلة ليست لغيرهم من الناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم
بها خاصة كما روي عن الباقر عليه السلام ومنه الحديث امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد امتحن
الله قلبه للايمان وفيه ان صاحب هذا الامر يبعث في كل سنة يقوم به القائم
بامر الله ثم وفي الدعا وليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر النفع ومثله فوضت
امري الى الله وفي كتب الذي من امرنا اي من حالنا وفي الحديث رجل عرف هذا الامر يعني
الحكم او سنا رسول الله صلى الله عليه وآله حقا او وجوب النظر والتفقه او علم اصول الدين ما لم
من غير تابد فاجيب لا يسعه ذلك كيف نعقله هذا في الدين وهو يحتاج الى السعي و
الامر واحد الامور ومنه امور فلان مستقيمة وامره امرا بها وامر الله القيامة
لقوله تعالى اتى امر الله اي القيامة اتية واستامرت طلبت منه الامر والامر اسم فاعل من الامر

وامرته بالله كبُتَنه كما مرّ وتأمّر بالشدّ بدل تسلط وائتمر الامر امتثله وفي حديث
المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن في
والايم تستأمر اي تستشار كذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم للمفسرين فيه قولان احدهما انهم الامراء
عن ابي هريرة وابن عباس في احدى الروايتين وغيرهما والاخر انهم العلماء
عن جابر بن عبد الله وابن عباس في الرواية الاخرى وجماعة قال بعضهم لانهم
الذين يرجع اليهم في الاحكام ويجب الرجوع اليهم عند التنازع دون الولاة و
اما اصحابنا فانهم رووا عن الصادقين عليهما السلام ان اولي الامر هم الائمة من
آل محمد اوجب الله طاعتهم بالاطلاق كما اوجب طاعته وطاعة رسوله
ولا يجوز ان يوجب الله سبحانه طاعة احد على الاطلاق الا من ثبتت عصمته
وعلم ان باطنه كظاهره وامن منه الغلط والامر بالقبيح وليس ذلك بحاصل في
الامراء ولا العلماء سواهم جل الله سبحانه عن ان يأمر بطاعة من يعصيه او
بالانقياد للمختلفين في القول والفعل لانه محال ان يطاع المختلفون كما انه محال ان
يجتمع ما اختلفوا فيه ومما يدل على ذلك ايضا ان الله سبحانه لم يقرن طاعة اولي
الامر بطاعة رسوله كما قرن طاعة رسوله بطاعته الا واولو الامر فوق
الخلق جميعا كما ان الرسول فوق اولي الامر وسائر الخلق وهذه صفة ائمة الهدى
من آل محمد الذين ثبتت امامتهم وعصمتهم واتفقت الامة على علو رتبتهم
وعدالتهم قوله تعالى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض قيل
امروا بصلة النبي والمؤمنين وقيل امروا بصلة الرحم والقرابة فقطعوها
والاقوال كثيرة يطول شرحها كذا قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين تمام الكلام
في باب الاخلاص ان شاء الله تعالى والامر في اللغة هو قول القائل لمن هو دونه افعل هذه
صيغته ثم يصير امرا بارادة الآمر للمأمور به وقيل هو الدعاء الى الفعل بصيغة
افعل وصيغة الامر يستعمل في الاباحة نحو قوله فاصطادوا وفي التهديد نحو
قوله اعملوا ما شئتم وفي التحدي نحو قوله فأتوا بسورة وفي التكوين نحو قوله
كن فيكون والاصل في الجميع الطلب والفرق بين الامر والدعاء يظهر بان يعتبر واما
مُر بضم الميم فهو صيغة الامر اصله اؤمر كذا كل اصله اؤكل وخذ اصله اؤخذ
وانما لزم الحذف فيها تخفيفا لكثرة الاستعمال ومر جاء اومر على الاصل واما
قوله تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء فالامر من الشيطان هو دعاء الى الفعل
ثم اعلم ان الامر عند الاصوليين على اقوال قال الشهيد في قواعده لفظ الامر وهذا
بخلاف

تصرف فيه

الفصل في اولي الامر

القول في الاوامر

تصرف فيه كامرت زيدا بكذا وهو قول الصحابي امرنا او امرنا رسول الله بكذا
حقيقة في القول الدال بالوضع على طلب الفعل فالطلب بالاشارة والقرائن المفهمة
لا يكون امرا حقيقة واحترزنا بالوضع عن قول القائل اوجبت عليك او انا طالبه
منك وان تركته عاقبتك فانه خبر عن الامر وليست بامر ويدخل في اطلاق الطلب
الايجاب والندب بخلاف صيغة افعل فانها حقيقة في الايجاب خاصة كما ياتي
في النهي فالامر سواء كان افعل كاترك او اسكت او اسم الفعل كنزال وصه والمضارع
المقرون باللام كقوله تعالى وليأخذوا اسلحتهم للوجوب عند اكثر المحققين اذا لم تقم
قرينة على خلافه وفي المسألة مذاهب كثيرة هذا احدها انتهى اذا عرفت ذلك فاعلم
بان الحق ان الامر على ما ذكره اكثر الاصوليين هو طلب فعل بالقول استعلاء والاولى اعتبار
العلو ويدل ذلك ايضا وفي صيغة افعل وما في معناها اقوال المشهور بين الاصوليين انه
حقيقة في الوجوب لغة والدليل على هذا القول التبادر دون غيره واذا ثبت في اللغة ثبت في
الشرع بضميمة اصالة عدم النقل واما مادة الامر مثل لفظ امر محركة واما هيئة فعل
افعل بكسر الهمزة وفتح العين واما قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
عذاب اليم الاية فقد هدد سبحانه مخالف الامر وحذره من العذاب وهو يفيد الوجوب
كامر في كلام الشهيد ره ايضا والمصدر المضاف يفيد العموم حيث لا عهد فلا يرد ان
الامر لا عموم فيه والعموم الافرادي لا المجموعي ليرد النقض بترك مجموع المندوبات لكونه
معصية كل واحد منها على البدلية لا السالبة الكلية بحيث لا يؤتى بشيء من اوامره
ليرتفع بالموجبة الجزئية فيلزم عدم العقاب على بعضها والاولى ان يقال المراد بالامر
الطبيعة الكلية وهو مستلزم للعموم لوجودها في ضمن كل فرد فكيف كان فهذه الاية
انما تدل على وجوب الامر الشرعي لا الوجوب اللغوي ايضا لا تدل الا بدلالة الصيغة على
الوجوب كما في القوانين واما الامر المطلق حقيقة في الواجب المطلق على الاقوى للتبادر دون [illegible] بشرط اللازم
واستحقاق العبد التارك للامتثال المعتذر بان امر المولى لعله كان مشروطا بشرط [illegible] الذم
ولاصالة عدم التقييد وما قيل بالاشتراك ويدل له الاستعمال فيجاب بان الاستعمال
اعم من الحقيقة كذا قال في المعالم يستفاد من تتبع تضاعيف احاديثنا المروية عن الائمة
عليهم السلام ان صيغة الامر في الندب كان شايعا في عرفهم بحيث صار من المجازات
الراجحة المساوي احتمالها من اللفظ لاحتمال الحقيقة عند انتفاء المرجح الخارجي
فيشكل التعلق في اثبات وجوب امر بمجرد ورود الامر به منهم عليهم السلام وجعله
بعض من تأخر عنه ويرد عليه ان هذا انما يتجه اذا ثبت من دليل انه علم حيث والحال
ان كثرة الاستعمال في المجاز لا يوجب الخروج عن الحقيقة كما دون في كتب الاصول
ثم اعلم ان للاوامر في عرف الاصوليين مباحث الاول في مادة الامر وهي لفظة امر

مباحث الاوامر

لا مرتين بل اراد بهذا ليس مرادهم من محل النزاع **الثانية** في صيغة الامر وهي صيغة افعل وما في معناها
فيه نزاع والاختلاف بينهم **الثالثة** اختلفوا فقال فيها هل هي حقيقة في الوجوب فقط وقيل
انها حقيقة في الندب فقط وقيل في الطلب وهو القدر المشترك بين الوجوب والندب وقال ابو الحسين انها
مشتركة بين الوجوب والندب اشتراكا لفظيا في اللغة واما في عرف الشرع فهو حقيقة في الوجوب
فقط وتوقف قوم فيها لم يدروا للوجوب هي ام للندب وقيل هي مشتركة بين ثلاثة اشياء
الوجوب والندب والاباحة وقيل للقدر المشترك بين هذه الثلاثة وهو الاذن وزعم قوم انها
مشتركة بين اربعة وهي الثلاثة السابقة والتهديد وقال المعلم صيغة افعل وما في معناها
حقيقة في الوجوب فقط بحسب اللغة على الاقوى وهذا جمهور الاصوليين لنا وجوه الاول انا
نقطع بان السيد اذا قال لعبده افعل كذا فلم يفعل عد عاصيا وذمه العقلاء معللين حسن ذمه
بمجرد ترك الامتثال وهو معنى الوجوب لا يقال القرائن في ارادة الوجوب في مثله موجودة
فانا نقطع انا نفهم منها بمجرد الامر لا بقول المعروض بها كونها انتفاء القرائن فلو قدر ان
كانت في الوضع موجودة فالوجدان يشهد بانتفاء الفهم عرفا وحقيقة عدم النقل لها ثم المطلق
الرابعة هل هي للوحدة او التكرار فقال قوم بانها تفيد التكرار مستوعبا مدة العمر ان يقال
اضرب او ادخل فيحملونها على المرة من غير زيادة عليها وتوقف في ذلك جماعة لم يدروا انها هي
قال في العالم الحق ان صيغة الامر بمجردها لا اشعار فيها بوحدة ولا تكرار انما تدل على طلب
الماهية كما ان المتبادر من الامر طلب ايجاد حقيقة الفعل والمرة والتكرار خارجان عن حقيقته
كالزمان والمكان ونحوهما كما ان قول القائل اضرب غير متناول لمكان ولا زمان ولا الة يقع
بها الضرب كذلك غير متناول للعدد في كثرة ولا قلة نعم لما كان اقل ما يمتثل به الامر هو المرة
لم يكن بد من كونها مرادة ويحصل بها الامتثال لصدق الحقيقة التي هي المطلوبة بالامر بها وتحقق
انه وهو انا نقطع بان المرة والتكرار من صفات الفعل كالقليل والكثير تقول
اضرب ضربا قليلا او كثيرا او مكررا او غير مكرر فتقيده بصفاته المختلفة ومن المعلوم ان
الموصوف بالصفات المتقابلة لا دلالة له على خصوصية شيء منها ثم انه لا خلاف في ان مدلول
المفهوم من الامر طلب ايجاد الفعل وهو معنى المصدر فيكون معنى اضرب مثلا اضرب ضربا
فلا يدل على صفة الضرب من تكرار او مرة او نحو ذلك وما قال من ان هذا انما يدل على عدم
ان في الامر الوحدة او التكرار بالمادة فلم يدل عليها بالصيغة فجوابه انا قد بينا انحصار دلالة
الصيغة بمقتضى حكم التبادر في طلب ايجاد الفعل واين هذا من الدلالة على الوحدة او التكرار
الخامسة هل الامر المطلق يقتضي الفور او التراخي فذهب الشيخ وجماعة الى ان الامر المطلق
يقتضي الفور وحالة التعجيل فلو اخر المكلف عصى وقال السيد المرتضى من هو مشترك بين الفور والتراخي
فيتوقف في تعيين المراد منه على دلالة وقد ذهب جماعة منهم المحقق ابو القاسم ابن
سعيد والعلامة رحمهم الله الى انه لا يدل على الفور ولا على التراخي بل على مطلق الفعل وايهما حصل كان
مجزيا وهذا هو الاقوى لنا نظير ما تقدم في التكرار والوحدة من ان مدلول الامر طلب حقيقة

الفعل

الفعل والفور والتراخي خارجان عنها وان الفور والتراخي من صفات الفعل فلا دلالة له عليها
السادسة هل المقدمة الواجب واجبة ام لا اكثرون على ان الامر بالشيء مطلقا يقتضي
ايجاب ما لا يتم الا به شرطا كان او سببا او غيرهما مع كونه مقدورا وفصل بعضهم ووافق
في السبب وخالف في غيره فقال بعدم وجوبه وقال الاخ وجيه الدين التفصيل بانه ان كان الذي
لا يتم الشيء الا به سببا فالامر بالمسبب يجب ان يكون امرا به وان كان غير سبب فانما هو
مقدمة للفعل وشرط فيه لم يجب ان يعقل من مجرد الامر انه امر به وفي ان الامر ورد
في الشريعة على ضربين احدهما يقتضي ايجاب الفعل دون مقدماته كالزكوة والحج فانه لا يجب
علينا ان نكتسب المال ونحصل النصاب او نتمكن من الزاد والراحلة وضرب اخر يجب
فيه مقدماته كما يجب هو في نفسه وهو الصلوة وما جرى مجراها بالنسبة الى الوضوء
فاذا انقسم الامر في الشرع الى ضربين فكيف نجعلها قسما واحدا وفرق في ذلك بين السبب
وغيره بانه محال ان يوجب علينا المسبب بشرط اتفاق وجود السبب مع وجوب السبب
لا يمكن وجود المسبب الا ان يمنع مانع ومحال ان يكلفنا الفعل بشرط وجود الفعل على ان
مقدمات الافعال فانه يجوز ان يكلفنا الصلوة بشرط ان يكون قد تكلفنا الطهارة كما
في الزكوة والحج وبنى على هذا الفصل استدلال المعتزلة في وجوب نصب الامام على الرعية
بان اقامة الحدود واجبة ولا تتم الا به وهذا لا تتم نزاله بادعى في المعارج لمجيء المعرفي
في كتب الاصول المشهورة لهذا الاصل وما اشار السيد فيه محل تامل لم يعهد الى البحث
في المعروف والجزئية الحكم السبب فانه ليس محل خلاف يعرف بل ادعى بعضهم فيه
الاجماع لان فان ما لا يقرب فيدعى في المفصل اعني قول من قال بعدم الوجوب في غير
السبب قال لنا انه ليس لصيغة الامر دلالة لا لفظا بواحدة من الثلث وهو ظاهر ولا
السابعة هل الامر بالشيء
يقتضي النهي عن ضده الخاص او العام ام لا قال في المعالم الحق ان الامر بالشيء على وجه الايجاب
لا يقتضي النهي عن ضده الخاص لفظا ولا معنى واما العام فقد يطلق ويراد به احد الاضداد الوجودية
لا بعينه وهو راجع الى الخاص بل هو عينه في الحقيقة فلا يقتضي النهي عنه ايضا وقد يطلق و
يراد به الترك وهذا يدل الامر على النهي عنه بالتضمن وقد نشأ الخلاف في هذا الاصل واضطرب
كلامهم في بيان محله من المعاني المذكورة للضد فمنهم من جعل النزاع في الضد العام بمعناه
المشهور اعني الترك وسكت عن الخاص ومنهم من اطلق لفظ ولم يبين المراد منه

من قال إن النزاع إنما في الضد الخاص وأما العام يعني الترك فلا خلاف فيه إذ لو لم يدل الأمر بنفيه
على النهي عنه لخرج الواجب عن كونه واجبا الثاني قال الناظم عدم الاقتضاء في الخاص لفظا
أنه لو دل لكانت واحدة من الثلث وكلها منتفية أما المطابقة فلان الأمر لغة وعرفا
هو الوجوب على ما سبق تحقيقه وحقيقة الوجوب ليست إلا رجحان الفعل المانع
من الترك وليس هذا معنى النهي عن الضد الخاص وأما التضمن فلان جزءه هو المنع
من الترك ولا ريب في مغايرته للأضداد الوجودية المعبر عنها بالخاص وأما
الالتزام فلان شرطها اللزوم العقلي أو العرفي ونحن نقطع بأن تصور معنى صيغة الأمر
لا يحصل منه الانتقال إلى تصور الضد الخاص فضلا عن النهي عنه وللناظم على انتفائه
نظير ما أسبقناه من ضعف متمسك مثبته وعدم قيام دليل صالح سواه عليه وللناظم
انتفائه في العام يعني الترك ما علم من أن ماهية الوجوب مركبة من أمرين أحدهما
المنع من الترك فصيغة الأمر الدال على الوجوب دالة على النهي عن الترك بالتضمن
وذلك واضح **الثامنة** المشهور بين أصحابنا أن الأمر بالشيء أو الأشياء على وجه
التخيير يقتضي إيجاب الكل الجميع وأيها فعل كان واجبا بالأصالة وهو اختيار جمهور
المعتزلة وقالت الأشاعرة الواجب واحد لا بعينه يتعين بفعل المكلف وقال
العلامة ره وغيرهما قال المطالبة لا خلاف بين القولين في المعنى لأن المراد بوجوب
الكل على البدل أنه لا يجوز للمكلف الإخلال بها أجمع ولا يلزم الجمع بينها وله الخيار
في تعيين أيها شاء والقائلون بوجوب الكل على البدل أنه لا يجوز للمكلف الإخلال
بجمع ولا واحد لا بعينه عنوا به هذا فلا خلاف معنوي بينهم ثم ههنا قول آخر واحد من
المعتزلة والأشاعرة منه وينسبه كل منهم إلى صاحبه واتفقا على فساده وهو أن
الواجب واحد معين عند الله تعالى غير معين عندنا إلا أن الله تعالى يعلم أن ما اختاره
المكلف هو ذلك المعين عنده تعالى ثم أطال الكلام في تحقيق هذه المسألة لكثرة الفائدة
التاسعة الأمر بالفعل في وقت يفضل عنه جائز عقلا واقع على الأصح ويعبر عنه
بالواجب الموسع كصلوة الظهر مثلا وبه قال أكثر الأصحاب كالمرتضى والشيخ والمحقق
والعلامة وجمهور المحققين من العامة وأنكر ذلك قوم لظنهم أنه يؤدي إلى جواز
ترك الواجب ثم إنهم افترقوا على ثلاثة مذاهب أحدها أن الوجوب فيما ورد
جاريا من الأوامر المطلقة على ما ... أنه يختص بأول الوقت وهو الظاهر من كلام المفيد وثانيها
أنه مختص بآخر الوقت ولكن لو فعل في أوله كان جاريا مجرى تقديم الزكوة فيكون
نفلا يسقط به الفرض وثالثها أنه مختص بالآخر وإن فعله في الأول وقع مراعى فإن

بقي المكلف

بقي المكلف على صفات التكليف تبين أن ما أتى به كان واجبا وإن خرج عن صفات المكلفين كان
نفلا وهذان القولان لم يذهب إليهما أحد من الخاصة وإنما هما لبعض العامة والحق تساوي فعلا
أجزاء الوقت في الوجوب بمعنى أن للمكلف الإتيان به في أول الوقت ووسطه وآخره وفي أي
جزء اتفق إيقاعه كان واجبا بالأصالة من غير فرق بين حالة على صفة التكليف وعدمها نعم الحقيقة
يكون واجبا إلى الواجب المخير وهو يجب البدل وهو العزم على الشروع في الفعل إذا أخره وفي
الذين ... من الأوقات ووسطه ... لا أنه واجب ... على عدم الوجوب
تنبيه ... أن الوجوب مستفاد من الأمر وهو متعلق بجميع الوقت لأن الكلام فيما هو
كذلك وليس المراد تطبيق أجزاء الفعل على أجزاء الوقت بأن يكون الجزء الأول من الفعل منطبقا
على الجزء الأول من الوقت والأخير على الأخير فإن ذلك باطل إجماعا ولا يمكن في أجزاء الوقت
بأنه بالشروع كل جزء بنفسه من أجزاء الوقت وليس في الأمر تخصيصه بأول الوقت ولا نحوه لتكون
الفعل ... والأخير باطلا بمعنى الفعل يوجب على التخيير أجزاء الوقت وهي تعين جزء أداء
فعلا داء ... الثانية أي عدم وجوب العزم أن الأمر ورد مطلقا بالفعل وليس
فيه تعرض للتخيير بينه وبين العزم بل التخيير **العاشر** للبواز تعلق الأمر بل ... يطلق الحكم
على شرط يدل لفظا انتفائه عند انتفاء الشرط وهو مختار أكثر المحققين ومنهم الفاضلان وهو
السيد المرتضى ومنهم ... بل ... منضم ونبهه ابن زهرة وهو قول جماعة من العامة
إلا أن تعرف العادة ... أن ... جرى في العرف مجرى قولنا الشرط في إعطائه
أكرامك ... والمتبادر من هذا انتفاء الإعطاء عند انتفاء الإكرام قطعا بحيث ... عنده
الوجدان فيكون الأصل أيضا كذلك وأما ثبت الدلالة على هذا المعنى عرفا ... ذلك عنده
أخرى وهي أصالة عدم النقل فيكون كذلك لغة انتهى كلامه في ... باب المشروط التشبيه
وأما القول ... والمنع الأمر والنهي ... في البحث في الفرق ... مع ...
جمع أمر وأمرات كما في القاموس وأهن المسموع ... في نجاة ...
الأولى بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي هو الرباط والواحدة ...
أوذ والجمع أوذون بالواو والنون وفي لغة ... الواحدة ...
الأول ... الرجل الخفيف والمرأة أوذة ... بالمهملة والمرض ... وهو ...
في الحديث ما دخل جوف المسلول شيء أنفع من ... بصير الخرة ...
الزاد المطل ... الطعام المعروف يقال بالفارسية برنج وفيه لغات أرز كعنق
وأرز كقفل وضم الراء للإتباع وضم الراء ونشديد الزاي ... فتح الهمزة مع التشديد
والخامسة رز ... والسادسة ... بالضم لغة في الأرز ... فتح الراء
قبل الأرز ... معروف وفي الحديث ليس ... الجوف من ... الأرز ...
الأخير الأرز ... في رواية أخرى ... ما ... من ناجيكم ... الأرز في الفتح

اهن
اهن
الألف
باب
اود
مع الزاي ايذ
ارذ
ارز
ترذ

الى اشتكيت وجعي ومنه الشديد فاحفت [illegible] الارز ما مرت به فصل وحفف ثم طحن وهو لا يخلو منه سويف وفي رواية اخرجت لهم الطعام الارز بوسع الامعاء ويقطع البواسير وانا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز والجبن فانهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير وقال ابو عبد الله ع ايضا نعم الطعام الارز وانا لندخره به مرضانا وفيه شكوت الى ابي عبد الله ع وجع بطني فقال لي خذ الارز فاغسله ثم جففه في الظل ثم رضه وخذ منه في كل غداة ملاء راحتك وفيه اسحق الجريري بقلبه قليلا ووزن اوقية واشربه الرمل الدق البص الناعم والاوقية فيها ذ ما انا في وقتنا وفي الحديث العلم يارز كما يارز الحية في جحرها اي ينضم ويجمع بعضه الى بعض قال بعض الافاضل كانه اشارة الى ما وقع بعده الخلفاء الامر حيث اخص العلم في اهل البيت ع وفي جمع قليل بعلمائهم من ابا عنهم ومثله ان الاسلام ليارز الى المدينة كما يارز الحية الى جحرها وفيه انه ع قرانه يصف ياجوج وماجوج صنف منهم امثال الارز جبل يا رسول الله وما الارز قال شجر بالشام طويل وقال ابو عبيد الارز بالسكون شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها والارز بالكسر والسكون القلب واليقين وفي حديث وصف بحرنا الامر لهم فلم ير في وجه كلام الاحنف جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من ارزت الجرادة ارزا اذا اثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في الارض تلقي فيها بيضها وارز يارز ارزا وارزوا اذ النظام وانقبض من عطائه ومنه حديث ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز وانا دعي الى الطعام اعتز ونحوه ولا يارز من نزط شيئا اي لا ينقبص ونحوهم ولم يظهروا في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتوزي فيه والمارز الملجاء

ازز

قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين تؤزهم ازا اي يزعجهم ازعاجا من الطاعة الى المعصية وقيل تغريهم اغراء بالشر يقول امض في هذا الامر حتى توقعهم في النار قال الزجاج ابو علي في المغني ثم خاطب الله نبيه فقال الم تر يا محمد انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خلينا بينهم وبين الشياطين بلا الجاء وقيلا بالمنع وعبر من ذلك بالارسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلي بين الكلب وغيره ارسل كلبه عليه من الجبائن وقيل معناه سلطناه عليه وهو في معنى التخلية ايضا وفي قصص ابراهيم ع نزلت الاية في ما نهى الحسن والزكوة والمعروف بعث الله عليه سلطانا او شيطانا فيفتن ما يجب عليه من الزكوة في غير طاعته ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث اجل في بطنه ازا اوهزيزا اراد بالازيز التهيج والغليان الحاصل في بطنه وفي بعض النسخ ازيز بالدال المهملة ومعناه واضح والازيز في اللغة الانزعاج الى الامر يقال ازه يازه ازا وازيزا اذا

هزه

من الانزعاج الى امر من الامور وانت القدر تاز ازا اذا اغلت ومنه الخبر انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين بالباء الجوف وهو صوت البكاء وقيل ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء وازيزت الرعد صوته ومنه الحديث لا يجوز السلوق الرعاف ولا القيء ولا الدم من وجد ازا قلبا حتى يبعد رجل بن القوم من الصف فيقول له اذا ما الان بالتقدم التهيج والغليان وجلس ازيز اي متصل بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع

باب الالف مع السين

اوس

الاوس بالفتح وسكون الواو ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن حارثة اخي الخزرج منهم الانصار وقبلها انهما قبيلتين الموقف اخذ الزهاد الثمانية وفي القاموس اويس بن عامر القرني من سادات التابعين والاوس بالفتح تصغيرا مرجوف قال الشاعر يستخرج الايات والاوس فرعه يا مسن وقيل اياس قرية اسم رجل منسوب بالفتح وهو ابو حي كالها في بابه واياس ليسا من بابه وكسر القطع لانه حكاه في المصباح فقال ايس منه فلان مثل يئس وياس من

اسس

قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم اريد به مسجد قبا وهو مسجد اسسه رسول الله ص ومنه قوله تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله الاية قال المفسرون العظمة في امر الاسس بنيان ومنه بقاء قدر عكيم وهو الحق الذي هو ثوب الله ورضوانه حوام من اسس بنيانه على شفا وادي الضعف القواعد واقلها بقاء وهو الباطل والاساس بالكسر القاعدة والبنيان والمعمول عليه وفي الحديث اذا قام القائم ع [illegible] اي اساسه وفي سجد ابو سولين ع اساسه وجمعه المكوكة اي اساسه والاساس على فعال بكسر الفاء جمع اس بالضم كعاش وخفف والاس بسكون البناء ومنه الامامة اس الاسلام اي اصله وفي المصل اس الخالط بالضم وجمعه اساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عش وعشاش وجمع اسس مثل عناق وعنق وفي جمع الاساس بتسكون البناء والاس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل سبب واسباب ويساس ومنه جمع الاساس اسس مثل وعلى ذلك جمع الاس اساس مثل سبب واسباب

اسطقس

الاسطقس عند الحكماء الطبيعيين هو الجسم واعلم ان الجسم باعتبار كونه جزءا للمركب بالفعل يسمى ركنا وباعتبار ابتداء التركيب منه يسمى عنصرا وباعتبار انتهاء التحليل اليه يسمى اسطقسا بضم الهمزة والطاء والقاف والسين اسطقوسة لفظة يونانية ومعناه الاصل وعند علماء الحكمة كما نقل المفسرين هو الاسم في اللغة العربية لان الاسطقس في اللغة اليونانية البسائط الاربعة من حيث انها تركب المركبات تسمى اسطقسات ومن حيث انها يحل اليها المركبات تسمى عناصر ومن حيث يحصل عنصرها عالم الكون والفساد تسمى اركانا ومن حيث انها تنقلب كل منها الى الاخر تسمى اصول الكون والفساد كما نقل الكلام في تفصيله

الس

الس في الدعاء اعوذ بك من الالس قيل الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقيل هو الخيانة والماء الياس بكسر الهمزة وسكون اللام اسم نبي من الانبياء وكلمة قوله تعالى سلام على الياسين هو لغة في الياس كسيناء وسينين وقيل جمع له ولقومه هو واتباعه كالمليين لكن فيه ان العلم اذا جمع يجب تعريفه باللام او المنسوب اليه بحذف ياء النسبة كالاعجمين وقيل ملياس ميكال نافع وابن عامر ويعقوب بحطه تعالى الله باسين بالاضافة الى المحفوف فهو لان فيكون ياسين بالياسين وقيل عليه السلام او القران او غيره من كتب الله والكل لا يناسب لنظم سائر القصص ولا قوله انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين اذ الظاهر ان الضمير لالياس

امس

امس قال الجوهري أَمْسِ اسم حرّك آخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه
فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه
الالف واللام او صيّره نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل
غد صائر امسا قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح وقال لا يصغر امس
كما لا يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى واي وما وعند واسماء الشهور
والاسبوع غير الجمعة [illegible]

انس

انس [illegible] آنست نارا اي
ابصرت نارا والايناس بالكسر وجدان الشيء الذي يؤنس به ومنه الايناس الرؤية
والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الاعرابي وانما سمي الانس انسا لانهم يؤنسون
اي يبصرون بانسان العين [illegible] ومن في الفقهاء ايناس الرشد

آنس

هو حفظ المال وقيل ايناس الرشد بالعقل واصلاح المال وهو المروي عن الباقر ع
ومنه الحديث في قول الله عز وجل فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قال
ايناس الرشد حفظ المال وفي رواية اخرى في تفسير هذه الاية اذا رأيتموهم يحبون
آل محمد فارفعوهم درجة [illegible] بان ايناس الرشد حفظ المال
يوجب دفع المال اليه وايناس الرشد في قول الحق يوجب اختياره [illegible] وقيل ايناس الرشد
العقل واصلاح المال وهو المروي عن الباقر ع والاجماع على من ان يكون كذلك لا يجوز
عليه الحجر في ماله وان كان فاجرا في دينه فكذلك اذا بلغ وهو بهذه الصفة وجب تسليم
ماله [illegible] منهم رشدا [illegible] تستأنسوا وهي قوله

انسان

يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا اي تستعلموا [illegible]
من الاستيناس بمعنى الاستعلام من انس الشيء اذا ابصره فان المستأذن مستعلم الحال
مستكشف انه هل يراد دخوله او يؤذن له او من الاستيناس الذي هو خلاف الاستيحاش
فان [illegible] الوحشة [illegible] الاستيناس طلب [illegible] بالعلم او غيره والانيس
المؤانس وكل ما يؤنس به [illegible] من انيس اي احد كنّ الانسان في اللغة يقع
على الذكر والانثى فان اردت الفصل قلت رجل وامرأة وانسان [illegible] ثلاثة حروف

انيس

[illegible] من الاقاويل والاكاذيب واعلم انهم اختلفوا في اشتقاق الانسان مع
اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة فقيل من الانس بكسر الهمزة او الانس بضمها وهو فعلان
عند البصريين والهمزة اصلية وقال الكوفيون هو من النسيان والهمزة زائدة واصله
نسيان على فعلان حذفت الياء منه تخفيفا [illegible] واحتجوا على ذلك بقول العرب

اناسي

في تصغيره انيسيان [illegible] عند البصريين زائدة وهي من التصغير الشاذ عندهم مثل
عشيشية [illegible] اناسي جمع انسان

ناس

جعلت الياء عوضا من النون وقد قالوا ايضا اناسين [illegible] يكون جمع انسي
فيكون مثل كرسي وكراسي واصل الناس الاناس بضم الهمزة فحذفت الهمزة التي هي زائدة
[illegible] الانس [illegible] في تصغيره نويس فان الالف لما كانت ثانية

يونس

زائدة واشبهت الف فاعل قلبت واوا [illegible] خلاف الوحشي [illegible]

[illegible]

[illegible] الانسان [illegible] مركب من صفات بهيمية وصفات سبعية وشيطانية
وربوبية فيصدر من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد
والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع ومن الربوبية الكبر والعز وحب
المدح واصول هذه الاخلاق هذه الاربعة وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد
يتخلص منها وانما ينجو من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق
في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة [illegible] ثم يخلق فيه السبعية فيغلب عليه
المعاداة والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم يظهر بعد ذلك
صفات الربوبية وهو الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل [illegible] الاربعين [illegible]
[illegible] قبل البلوغ واستولى
[illegible] الشهوات [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] جنود الشيطان
[illegible] الشيطان [illegible] الشيطان
[illegible] الانسان [illegible] من العالم [illegible]
[illegible] العالم الكبير [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible] العالم

اما القول

[illegible] النفس [illegible]
[illegible] حديث [illegible]
وخلقة الانسان [illegible]
[illegible] خلقكم من نفس واحدة [illegible] ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك
الله احسن الخالقين [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]

كنّ

في الحديث [illegible] الانس
[illegible] الانس [illegible] في الحديث ان

مانوس

[illegible] اناسي كثيرا اي ناسا
[illegible] اناسين [illegible]
كثيرة [illegible] انسان [illegible] الياء [illegible]
يكون ايضا جمع انسي فيكون مثل كرسي وكراسي والناس اسم [illegible]
[illegible] الانسان من [illegible]
[illegible] اشتقاق [illegible]

يونس

وقوله تعالى ويونس [illegible] ويونس بن متى [illegible]
[illegible] ويقال له ذو النون ايضا [illegible]
في بطن الحوت [illegible]

اتش
ارش

باب الالف مع الشين اتش اتش في كناية من الحركات
خوش خام كناية عنها واتش بر ... هو السيف ارش في الحديث مكررا جامعة فيها كل
حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش والارش والحكومة
في اصطلاح الفقهاء عبارة عن مقدر واحد وهو تفاوت ما بين الصحة والعيب لا باذ ... الحكم
وان من الجناية دية ... والجمع اروش مثل فلس وفلوس وقال في المصباح اصله الفساد من
قولهم ارشت بين القوم تاريشا اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها
ويقال ارش ما ياخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه ارش الجنايات

اشش

لانها جابرة في المنقص اشش الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة

بحص

باب الالف مع الصاد بحص الاجاص بكسر الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة
يقال لها بالفارسية الو والواحدة اجاصة ولا يقال انجاص ويقال انه ليس من كلام العرب

امص

لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم امص قال في التهذيب لا باس باكل الامص
وهو الهامص والهلام يقال لحم الوحش ... او طاير ... في مجمع
الامص والاميص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن معرب

اوض

او الهاموص ويدعى انها الهلام باب الالف مع الضاد اوض
يقال آض يئيض ايضا اذا رجع ... ومنه قولهم افعل ذا ايضا معناه عود الى ما تقدم
وآض فلان الى اهله رجع وايضا مفعول مطلق لفعل محذوف اي آض ايضا اي رجع

ابض

رجوعا ابض الاباضية بالباء الموحدة فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن

ارض

اباض التميمي والذي ... باض يبيض ايضا ارض قوله تعالى ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين عن ابي جعفر ع انه قال وجدنا في كتاب علي ع الآية انا واهل
بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من
المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها
واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها فليؤد
خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل حتى يظهر القائم من اهل بيتي بالسيف فيحويها
ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه
يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم وسيلة احيانا ... هذا الشرح
والارض في اللغة مستقر الحيوان وربما يقال لقوائم الفرس ارض ... يستقر عليها وهي
قول الشاعر اذا ما استقت ارجلها من سمائه اي قوائمه منه ... وما يقال ان الارض
التي يتركب منها الحيوان من العناصر الاربعة وهي عند الاطباء باردة يابسة و
هي جسم بسيط موضعها الطبيعي وسط الكل لانه مركز العالم والدليل على برودتها
ثقلها المطلق والدليل على يبوستها عسر قبولها للاشكال واعلم ان حرارة النار اقوى

من حرارة الهواء

من حرارة الهواء ورطوبة الهواء اقوى من رطوبة الماء الا ان الارض ابرد من
الماء وبالعكس ففيه خلاف والحيوان الاثقل مطلقا ابرد من الخفيف المضاف ...
... ان يقال ان رطوبة الماء تبين على برودته انتهى كلام سديد ... والارض
الرعدة ومنه قول الشاعر ... ارض اي رعدة وارضون

ارضة

بفتحتين جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس للفرق بينه وبين واحدها بالتاء والجمع
ارضات واراض بالمد واراض على غير القياس وقال في القاموس الارضة محركة
دويبة معروفة وهي دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها
الله تعالى في كتابه العزيز ولما كانت فعلها في الارض اضيفت اليها ونقل عن القزويني
في الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما
وفي الآية دلالة ... على موت سليمان بن داود ع والنملة ... وهي
اسمر منها فنادت ... من خلفها ... قال الطبرسي ... فلما قضينا
عليه الموت اي على سليمان ما دلهم على موته الا دابة الارض اي الارضة ... لهم
ونرى ... الخشبة من حملها يقال ارضت الارض الخشبة ارضا

كلى

مثل اكلت ... الانسان اكلا فاكلت اكلا ... وفي حديث سليمان الشرتم ...
في الحديث من قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبزة
نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب قال قلت ان الناس يومئذ لفي
شغل عن الاكل قال ان الله ... في النار لا يشتغلون عن اكل الضريع وشرب الحميم وهم من الاكل
في عذاب فكيف يشتغلون عنه في الحساب وفي رواية اخرى فقال له قائل انهم
لفي شغل يومئذ عن الاكل والشرب فقال ان الله خلق ابن ادم اجوف

اراض

ولا بد له من الطعام والشراب اهم اشد شغلا يومئذ ام من في النار فقد استغاثوا
والاراض ايضا يماط من الشعر كما في اللغة قوله تعالى الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن اي خلق في الارض مثلهن في
العدد لا في الكيفية لان كيفية السماء مخالفة لكيفية الارض وليس في القرآن آية تدل
على ان الارضين سبع مثل السموات الا هذه الآية ولا خلاف في السموات انها سماء
فوق سماء واما الارضون فقال قوم انها سبع ارضين طباقا بعضها فوق بعض
كالسموات لانها لو كانت مصمتة لكانت ارضا واحدة وفي كل ارض خلق
خلقهم الله كما شاء وعن ابن عباس انها سبع ارضين ليس بعضها فوق بعض يفرق
بينهن البحار وتظل جميعهن السماء والله سبحانه اعلم بصحة ما استاثر بعلمه و
اشتبه على خلقه وعن الرضا ع انه بسط كفه ثم وضع اليمنى عليها فقال هذه ارض الدنيا

وسماء الدنيا عليه [illegible] والارض الثانية فوق سماء الدنيا والسماء الثانية عليها [illegible] ذكر الثالثة
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة فوق السماء السادسة والسماء السابعة فوقها
[illegible] عرش الرحمن فوق السماء السابعة وهو قوله سبع سموات ومن الارض مثلهن [illegible]
[illegible] حديث ادم [illegible] قوله يتنزل الامر بينهن فوق من بين السموات والارض [illegible]
[illegible] يتنزل الملائكة بالامر [illegible] قال سالت ابا عبد الله [illegible] من الارض
[illegible] الحوت قلت والحوت على اي شي هو قال على الماء قلت والماء على اي شي
هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شي الصخرة قال على [illegible] قلت فعلى اي شي [illegible]
على الثرى قلت فعلى اي شي الثرى قال هيهات [illegible] علم العلماء [illegible]
[illegible] ان الله [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] خلق ادم [illegible] ابليس [illegible]
[illegible] الارض [illegible] قالت الارض لله عز وجل [illegible] عباده [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] من الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الارض لله [illegible]
[illegible] **ارض** [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] من ارض [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] الزراع [illegible] اهل الذمة
[illegible] من اهل [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الزرع [illegible]
[illegible]
ابط [illegible]

باب الالف مع الطاء ابط في الحديث [illegible]
[illegible] الابط [illegible]
[illegible] الابط [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
ارط [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] **ارط** [illegible]
[illegible]
اصلية [illegible] وقيل زائدة للالحاق [illegible] الواحدة

ارطاة

ارطاة في **اطط** في الحديث اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا وفيها ملك
راكع او ساجد [illegible] الاطيط [illegible] من التعب وصوت الجمال **امط** في الحديث اذا اراد قضاء
الحاجة [illegible] المذهب [illegible]
[illegible] اشهد الله على [illegible] **امع**
[illegible] **باب الالف مع العين امع** في الحديث
[illegible] الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم [illegible]
[illegible] **ابغ** [illegible]
[illegible] **باب الالف مع الغين ابغ** في الحديث في رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] بالباء الموحدة [illegible]
[illegible] موضع بين الكوفة [illegible] **اوف**
[illegible] **باب الالف مع الفاء اوف** في الحديث [illegible] بالمدينة
[illegible] **آف**
[illegible] **ايف**
[illegible] **ارف** في الحديث اذا [illegible]
[illegible] **ارف**
[illegible]
[illegible] **ازف**
[illegible] الشفعة [illegible]
[illegible] **ازف** [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] **اسف**
[illegible] المساجد [illegible] **اسف** [illegible]
[illegible]
[illegible] الغضب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسفوا [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
الحديث [illegible] الكعبة [illegible]

والقاطبين هنا تغليب حكم قدمريم ابنة عمران وكانت من القانتين م

من جرهم فجرى في الكلمة فسما جرين فعبدها قريش وقالوا ان الله رضى ان يعبد هذا معها ما حوطها من نحا لها وفي الحديث لا تعقلوا ايسفا الاسيف كان من النخ القانت وقيل العقد وقيل الاسيف ويوسف البزم في اليعقوب ومعناه ماخوذ من اسف اى غضب لانه اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وقيل سنة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف مائة وعشرين سنة **اصف** اصف بن برخيا كان وزير سليمان عم وابن اخته وكان صديقا يعرف اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب وقيل هو اصف سابعا ودعا باسم الله الاعظم فغار عرش بلقيس تحت الارض حتى نبع تحت كرسى سليمان وذكر العلماء في ذلك وجوه احدها ان الملائكة حملت بامر الله تم وثانيها ان الريح حملته وثالثها ان الله تم خلق فيه حركات متوالية ورابعها انه انخرق مكانه حيث هو ثم نبع بين يدى سليمان ومخامسها ان الارض طويت له وهو المروى عن ابن عباس وسادسها انه اعدمه الله في موضعه واعاده في مجلس سليمان وهذا لا يحفظ مذهب ابى هاشم ويجوز على مذهب ابى على الجبائى فانه يجوز فناء بعض الاجسام دون بعض والاصف عربي وهو النقل المعروف الذى يقال له بالفارسية كندنا **افف** قوله تم ولا تقل لهما اف اى لا تؤذيهما اف والاف اسم صوت متضجر واصله بالضم وهو اسم فعل بمعنى اتضجر الوجع بالفارسية وفي الف وهو بمنزلة الصوت ومنه التافيف الذى هو كناية عن جميع التضجر من قولك افتتني فلان تافيفا اذا قلت له اف لك واما عاصم الاف وقف وفيها عشر لغات قد ثبت لك بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين واف وافى واف والاخير ما وجد به الكتاب العزيز وذكر في القاموس اربعين لغة واختصرها في نسخة وفي الحديث فوضع الله شيئا هو ادنى من اف ينهى عنه وهو من ادنى العقوق وقوله تعالى اف لكم ولما تعبدون وفي الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وكرهه في الجول من تغلب انه قال الاف كلمة النطق وقال في الاف ما دفعته في الارض من عود او قصبة وفي الحديث الى ثوبه فجعله فقال اف اف قال في النهاية معناه الاستقذار لما شم **الف** قوله تم والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم الاية المعنيين الانصار وهم الاوس والخزرج من ابى حنيفة والسدى وذكر المفسرين وا رادتا ليف القلوب ما كان من الاوس والخزرج من العداوات والقتال فانه لم يكن حيان من العرب بينهما من العداوة ما كان بين هذين الحيين فالف الله قلوبهم حتى صاروا اخوانا بعد عشرين سنة مكث نبيا وانما لينة الاهلة الجمع على تشاكل والتلطف في الا لفة قبل بعضهم معنى ونعتا وبينهم والصحيح انه عطف على ليلين ولا يجعل من فعلنا الا موتلفا والف بين الشيئين ومنه قوله تم يكن الله يولف بينهم والالفة بضم الهمزة وسكون اللام اسم من الايتلاف وهو الالتيام والاجتماع واسم فاعل منه الف والف الموضع الفا من باب اكرمت والف الموضع الذى بالغة الانسان وهو منقبض المالف والموالف في اللام

مهموز من الايلاف

والقيد يا يوسف اعرض عن ابرار هذا الامر حيا واعيل تستغفرى لذنبك الخاطئة

مهموز من الايلاف في بعض الوجوه كان في الشيء لايلاف قريش اى جمعهم قال الاخفش اللام في قوله لايلاف قريش متعلق بقوله كعصف ماكول اى فعلنا بهم ذلك لتاليف قريش ورحلتهما وقال المفسرون لايلاف قريش اى فعلنا ذلك باصحاب الفيل نعمة منا على قريش مضافة الى نعمنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف كانه قال الم تفعله فيكون اللام متعلقة بمعنى له وهو قول وقيل جعلناه فعلناه ذلك لتالف قريش بمكة ويعولها الا فهم تمهيد من الاول وقيل غفلة رحلة الشتاء والصيف منسوبة يوقع الاخرم عليها فاذا فعلنا اصحاب الفيل ما فلنا رحلتهم الله لتاليف قريش ما من الرحلتين اللتين بها معيشتهم وقوله لايلاف قريش يعنى يتعلق له كعصف ماكول لانها في مصحف المسورة واحدة بالاصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم ليتسامع الناس بذلك فيتهيبوهم زيادة تهيب ويحترموهم فضل احترام حتى ينتظم لهم الامن في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل ليبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقرئ لايلاف بحذف الهمزة وفي ايلافهم والفهم يقال الفه الفا وايلافا ونجمعها قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف حمد خلة مفعول به لايلافهم مالى في رحلتها فاردا من الالتباس كلولة في سفر جعلكم تصول والتنكير في جمع وخوف لشدتها بين اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد كانوا فيه وامنهم من خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف في بلادهم ومسايرهم والايلاف في اللغة ايجاب الف تحسين التدبير والتلطف يقال الف بالمكان والفه ايلافا وقال بالالف الايجاب والايلاف الايجاب والتحسن في السفر والفه الفا وسكون الشر اليه قال ابوعبيدة الف والفت للايناس والف اللبن نحوه على عادة في سكون النفس اليه قال ابوعبيدة الف والفت لغتان والالف والايلاف مصدر الف والايلاف مصدر الفت قوله تعالى والمولفة قلوبهم اى المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وهم الذين يستمالون الى الجهاد والاسلام ولهم في الصدقة سهم ونصيب ولما كانوا كفارا ذكر الفقهاء والعلماء من هم من القبائل والابنية من الادم ومما طاع **الف** قوله تم والفيا سيدها اى صادفا زوجها يقال الفيته اى وجدته على تلك الحالة ومنه الحديث لا الفين منكم رجلا مات له ميت ليلا فانتظر به الصبح اى لا اجد منكم احدا كذلك وقوله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اى ما وجدنا عليه اباءنا من عبادة الاصنام وقيل الفينا اى صادفنا وهم الوفاء جمع كثير هو جمع الف بفتح الهمزة وسكون اللام وهى من الاعداد معروف في عدد ملة وهو عشرة مائة وجمعه الوف في الكثير مثل فلوس وآلاف في القليل وفيه الكثير بالعز من قوله الفوا اى وجدوا وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ومنه وما العلم والحلم الا القابل مولفات وهو من قولهم الفته الفا من باب علم انست به واحببته والاسم الالفة بالضم والايلاف في اللفظ

وفي الحديث المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وفي حديث الا ...
وما غيتم تروعت من فضلنا الا انفا غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله
الا انفا غير مقطوعة احترازا عن الخمرة وكناية عن الوحدة قال ويمكن ان يكون
اشارة الى الف منفوشة ليس قبلها شيء وشيء وحصله لم تروعوا من فضلنا
سوى القليل المتناهي في القلة وقد ذكرنا اقسام الالف في كتابنا

انف

في الحديث قلت فاقتبس سبحان الله قال انفة الله الا ترى ان الرجل اذا عجب
من الشيء قال سبحان الله والانفة الاستنكاف يقال انف من الشيء يانف انفا
وانفة اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا الحمية من الغيرة
والغضب مما لا يرضيه لله سبحانه والجمع انوف ومنه الحديث ليقول ان الله
عز وجل انف لرسول الله صلعم من قالها بعض بعض نسائه فانزل الله ثم اية
التخيير قوله انف اي استنكف يقال ما انفا وحمية نبك وانشز ومنه ايضا
سأله من سبحان الله فقال هو كلمة اي تنزيه لله كان سبحان الله تنزيه
قال بعض الشارحين الانفة في الاصل الضرب على الانفة ليرجع ثم استعمل للتبعيد
للاشياء فيكون معنا بعيد عنه الله من مرتبة المخلوقين بالكلية لا بل تنزيه عن
صفات الرذايل والاجسام وفي القاموس يقال انف منه كفرح انفا وانفة
محركتين استنكف وانفه تانيفا حمله على الانفة كانفه ... ضمها او الا ...
فلا استيناف قال الاستيناف الابتداء والمستانف ... لم يكن ... انف تفاعل ...
ومن الاستيناف ... وكيف الاستيناف ... وفي الحديث ... ان ...
... بيطرة ... من ... اذا ... من ... من ... بعيد
... قال لا ولكن ... ما ... يستقبل ... الاستخارة ... المشي
... وفيه ... الانفة ... الانف ... الغضب ... يقيل
من مكروه ... وقت ... الشياطين في الانف ... الانوف
والانف ... القوم ... منكبطه ... من ... انفا بالمد اي من قبل ومنه
قوله ... انفا ... عن سورة انفا اي الان
ونطلب الشيء انفا اي اوله ... والفرق بين الان والانف ان الان الوقت الذي
انت فيه والانف اسم الزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه كما يدل في الاتي والانف ...
اسم ... يقال له ... الجوهري ... يقال ... الانف ... الانسان ...
يقال ... لا ... الانف ... في القصاص يقال ... الرجل وعن ...
والجمع انف وانوف واناف ومنه الحديث من احدث في الصلاة فليأخذ بانفه ويخرج
قال بعض الشارحين انما امره بذلك ليوهم المصلين انه رعاف وهو نوع من الادب في ستر

العودة

العودة مأخذها ... والكناية ... ولا ... في باب الكذب ... امامي
من باب القول والحياء وطلب السلامة من الناس القول في الانف كثير في دية الانف
قال الشهيدان وفي الانف الدية سواء قطع مستاصلا او قطع مارنه خاصة وهو ما لان
في طرفه ... وحاجز ... في مارنه خاصة دون القصبة ...
... وفي ... ولو قطع بعضه
... والقصبة ... دية ... حكومة ... قائمة ...
... من المارن ... دية ... الانف ...
... حكومة ... يعطى ... الانف ...
... بين ... الحاجز ...
... ولو ...
... واستقصاه ...
... مسئلة ولو قطع الانف ...
... من الروايات ... فانها ...
... بالشم ... الانف ...
... المشيخين ... في المسالك ... عن الصباح ...
... السمع ... ابطال الشم ...
... الهواء ... الريح ... ثم ...
... فيها ... الشم ...

القول في قصاص الانف

... كثير ... الشم ...
... من الانف ... الاقرب ...
... اليمين واليسار ...
... الملوق

ابق

باب الالف مع القاف ابق قوله ... اذا ابق الى الكفار ...
... حنحنة ... الى ...
اي ... ضرب ... ابقا ...
... ابق ... الجمع
ابا ... الكفار ... من الجزية اي ...
... اذا ... من باب ضرب ...
... من الكسر ...
هرب من ... ان ...
... ابق ... فقول ... لا تقبل ...
... الاباق ...
عبد ابق من ... قال ...
... الملوك ...

ابق مثل كافر وكفار
وابق العبد ...
وفي الحديث ... الملوك
من احداث السنة

استبرق عادية وفي بعض النسخ بالراء المهملة وفقا لفظا ذلك اسند باب الرابة وان تكرر النسخ بالدال
المهملة بالراء والدال اسبرنت هو ثياب من الحرير واصله استفعل من البريق
ارق لانه ابلغ في عرضه المسفوح الارق محركة بالراء المهملة السهر بالليل ارق
كفرح فهو ارق وارق كما في القاموس وقد ارقت بالكسر اي سهرت وجعل ارق
لفراسهر ليله واذا كان من عادته قيل ارق بضم الهمزة والراء كما نقله من كتب اللغة
ارق وادقني تاريقا اسهرني والارقة محبة الرحم فقال له ذلك واماته امر فيه في
اركان لغة في يرقان وحيوان اي مسقه ارق في الحديث انا انا طوبى للماء ما
افق بالسبت انه في الارق الدي العجب الرطب افق قوله ثم ولقد رآه في الافق المبين
بعضهم من دلعه راه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صورته الملك جعله الله عليا بالافق المبين
اي بمطلع الاعظم وهو المراد بقوله بالافق الاعلى في الحديث ذكر الافق هي كعنق الاعنه
والجمع افاق يا الله اعلى الواحد ما فوق عشرين وخمسين في السماء نواحيها ومنه ما ورد
في شعر العباس يمدح المصطفى وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
ولضائق لغة في اضاءت والافق من الناس على ما في الحديث مالك الذي يريد ويدبه
يقال افق كفرح بلغ النهاية في الكرم وجميع الفضائل كما في القاموس قال الشاعر وامانه في
الق الافاق تخفيف واخلاقه كالخوف تشوع اي تطيب وتروح والاسم الافاقة هي المبالغة
في الكرم والفضائل الق في الدعاء اعوذ بك من الالق يعني الجنون وقصبة ايلابق
كونه من كونها وراء النهر سالم لكونه الناس وقد يطلق الالاق على المرأة والناس
قال انس والنسبة اليها على لفظها وقول الشاعر كالمعراب في الملاء مثال الق اي
انق مثلع يقال تالق البرق اي لمع وفي حديث على الق ووك يعني اصلها ويجوز من ايق
كما في باب القوى الحديث نلت في عنده اربعة ابق ويتسعة وتلمون شاة ولعقمه
وجلوته في ابن ابيهن قال لا يكن شئا منها لا نها ليس شئ منهن قدم فليس عيب
فيه الزكوة ابنق بتقديم الياء على النون المضمومة جمع ناقة من باب القلب ولجوزعاله
بتقديم النون ايضا ذاله في القاموس الانق محركة مع النون الفرح والسرور وشئ انيق
كامير حسن معجب وله اياقة بالكسر وانق تانيقا عجب وما انق فيه على وبالا تعانق
كتوق ما الكان اخصه وقيل انق الشيء من باب تعب راع حسنه واعجب والعفه فيه
الفنة وتعديه بالهمزة فيقال انفقنى شئ انق منى حسنه وحسنا كما في الصحاح في
منه قيل حفظ الكلام ما كان اوكانا ان تانق اي يتبع الانوق الاحسن فقال تانق
في الروضة اذا وقع فيها متتبعا لما يونقه اي يعجبه في كل المواضع من كلامه حق
تكون ذلك المواضع اغرب لفظا واحسن شكلا بان يكون في غاية البعد من التعليق
التعصب والتعقيد والتاجر الملبس والتانق النظافة في الدعاء والنشر علينا

دعلاء

وجئت بالعجاب المانق والبنات المونق اي الحسن المعجب ومنه في الخطبة كانت لنا فقد
موفقة اي معجبة مفرحة سارة ومنه حديث وصف القرآن ظاهره انيق اي حسن معجب
اهق بانواع البيانات وباطنه عميق لا تنقضي العجائب ولا تخلق على كثرة الرد وتانق في الامر عمله
بالاحكام ونانق فلان في الروضة اذا وقع في عجائبها اهق والعقابات جواهر البرقع كما قيل
اوك باب الالف مع الكاف اوك قوله تعالى كل افاك اثيم اي كذاب
المجترئ الكذب والمراد بهم الكهنة كسطيح وشق ونحوهم كان الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يسترقون
الى الملاء فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما يسمعون الى
ويحوها به اليهم والافاك الكذاب وهو من الافك بالكسر الكذب والافاك فعال العله كثير الافك
جنه الصدق ولا فرق بينهم لانه جنة الكذب والافك ابلغ ما يكون من الكذب وامعا وذلك الافتراء وقيل
هو البهتان وقد يقال مرجوعه مما هو من وجهه الشهود فيه بكسر الهمزة واسكان الفاء في
مع افك وافك كضرب وعلم وجعل افاك بالتشديد كما في الجوهري الافك
بالفتح مصدر افكه افكا اي قلبه من الشئ وصرفه وكل اخيه مصروف عن الحق ما فوك عنه
قال ومن اذا صرف عنها الفطن والدين واقوله تم يبعها ما فطى ومنه قوله تعالى والمؤتفكات
الا تلك ما الهما وال عروه بن ادنيه ان كنت من احسن الصنيعة ما فوكا ففي اخرين قد افكوا بقولها
ان هو في الاحسان وانت في قوم قد صرفوا من ذلك ايضا قوله والمؤتفكة اهوى هي قرى قوم لوط
المخسوفة التي ائتفكت بأهلها اي انقلبت وهي قوم لوط والمؤتفكة المنقلبة وعن المحدث
اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها وقيل المؤتفكات المنقلبات من الرياح وغيرها انها صرفت
من وجهها من بعض ما في ما افكون اي ما يقلبونه من وجهه بتمويههم فيزينونه وقيل
المؤتفكة البصرة يدل عليه قول امير المؤمنين يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة
لان ما لم يعتبر بالناس سيجين نهيا الحديث بحول ما ساله في البصرة وهي المؤتفكات يعني ما عرفت
من بين فيه غرفها بالعلامة في حديث الافك جاءوا بالافك عصبة منكم الاية نقض عن ابن ابراهيم
بيان العامة روت انها نزلت في عائشة وغزوة بني المصطلق من خزاعة واما الخاصة فانهم يروون
انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عائشة يعني ابن زيادة قال سمعت باجعفر يقول لما هلك
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن
جريج فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وامره بقتله فذهب على اليه ومعه السيف
كان جريج القبطي في حائط فضرب على باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب فلما راى عليا عرف في وجهه
الشر فادبر راجعا ولم يفتح باب البستان فاتبعه فولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد
على في اثره فلما دنا منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة فبدت عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء
فانصرف على الى النبي فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمي ام الثابت قال
بل تثبت قال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا ما للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذي صرف عنا

وعندي امواله [illegible] المراد بالايك ما اتلف به على ما [illegible] وعنوان [illegible] وكان [illegible]

[illegible]

ايك

[illegible] ايك [illegible]

[illegible]

اورك

[illegible]

اوك

[illegible]

ايكة

[illegible]

الك

[illegible]

الك

[illegible]

امك

قال في الديوان [illegible] الملائكة

[illegible]

انك الآنك [illegible] اطلس الرصاص وقيل هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل [illegible]

اول [illegible]

[illegible] قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله

باب اللام مع الواو ل

يوم يأتي تأويله اي يأتي عاقبة ما وعدوا به [illegible] الاول [illegible]

[illegible]

سنين عمر المعتضد لعنه الله قوله وايل بالكسر فالسكون اسم من اسماء الله تعالى عبراني او سرياني من
قولهم جبرائيل وميكائيل واسرائيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما لان جبر في ... وميك
وسرف ... بمعنى ... اسرائيل هو يعقوب النبي ... اسرائيل قومه ... عبد الله
او صفوة الله وايل هو البيت المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله وايل جبل بين
مكة والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية يحدث فالطوف ... شاطئ البحر وايلة
بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله مسيرة ما بين صنعاء الى
ايلة والايالة بكسر الهمزة السياسة يقال فلان حسن الايالة وال الملك رعيته ايالا اي ساسهم
وال المال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن حال من اذا ساء الناس معاملة الغم وايالتنا
تقرب منهم
أول
قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين اي عالمي زمانهم بان جعل الانبياء منهم وفيهم وآل ابراهيم وآل عمران قيل
اراد نفس ابراهيم ونفس عمران كقوله بقية مما ترك آل موسى وآل هرون يعني موسى وهرون
وقيل آل ابراهيم اولاده اسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط ومنهم داود وسليمان ويونس
وزكريا ويحيى وعيسى ومنهم نبينا محمد ... لانه من ولد اسمعيل وقيل آل ابراهيم هم المؤمنون
المتمسكون بدينه وهو دين الاسلام واما آل عمران فهم آل ابراهيم ايضا فهم موسى وهرون
ابنا عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب وقيل يعني بآل عمران مريم وعيسى وهو عمران
بن ماثان من ولد سليمان بن داود وهو اب مريم لان آل الرجل اهل بيته الذين
يؤوب اليه وفي قراءة اهل البيت وآل محمد على العالمين وقالوا آل ابراهيم آل محمد الذين هم
اهله وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد سئل من الآل فقال ذريته محمد فقيل له من
الاهل فقال الائمة عليهم السلام فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما
عنى الا ذريته وفي معاني الاخبار سئل من آل محمد فقال ذريته فقيل ومن اهل بيته قال الائمة
فقيل ومن عترته قال اصحاب العبا فقيل ومن امته قال المؤمنون ومن بعض اهل التحقيق في معرفة
الآل ان آل محمد كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول من يؤول اليه مآلا صوريا جسمانيا كاولاده
ومن حذا حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية
والثاني من يؤول اليه مآلا معنويا روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين
والاولياء الكاملين والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك ان
النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين
من العترة الطاهرة صلوات الله عليهم ثم قال وكما حرم على الاولاد الصورية الصدقة الصورية كذلك
حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف لا يقال
من اهل البيت فهذا بيت بيتنا
مسئلة
في الحديث سئلت عن قول الله عز وجل اذا ما يقوم
يحبون آل محمد فاخبرهم درجة وفي رواية اخرى سألته عن قول الله عز وجل ما ن

آنستم

آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قال ايناس الرشد حفظ المال وجمع في الفضيلة بين
المخبرين ان ايناس الرشد حفظ المال يوجب دفع المال اليه واما من الرشد قول الحق
يوجب ... مما ... انس ... ولهم سوء ولها ... ما قربهم وآل الصلاة
اهل بيت الها همزة بدليل اهيل لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها وحكى الكسائي اويل فزعموا
انه ابدلت كما قالوا هيهات وايهات وقيل لا بل هو اصل بنفسه والاول انه الهمزة وتكون
الواو الرجوع
فائدة
قال الآل هو مشتق من الرجوع ان اصله اول على وزن افعل بسكون
الوسط قلبت الهمزة الثانية الفا ... الجوهري وذلك ... قولهم هذا اول منك و
الجمع الاوائل والاوالي ... على القلب ... اصله وقيل ... قلبت الواو الاولى همزة وانما
لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول
لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا ... عاما الاول قال الجوهري
ومعنى قولهم اول ... انه اسم لان ... ان يكون ... فيكون مصروفا ومنه قولهم ماله اول ولا آخر
... ان يكون صفة اي افعل
... مصروفا ... المتعين ... اصل ... العرف ... بالهاء ... قول ...
... ابن ... في الجوهري ...
... تقول هذا اول من ... ما ... هذا اول ... ما ... واذا ...
... هذا اول ... الكسائي
... الاول ... هذا ...
قوله تعالى ان اول بيت وضع
... شيء ... ذكر جماعة منهم المفسرون ...
للناس واستدل ... على ذلك بقوله ... حكاية عن الكفار والمنكرين ... هؤلاء ...
ان هي الا موتتنا الاولى ... ومن فروع المسألة ما اذا ... اوصى ...
... باول ما كسبه او يكسبه ... شيئا ... علما ... والوصية ...
كسبه ما ... بالمدينة ...
أول
قوله تعالى وادخلوا آل فرعون اشد العذاب ... قومه ... بالمدينة ...
من الاهل ... الآل ... الاهل ... اهل المصر
ولا يقال آل المصر ويقال آل الرجل قومه وكل من يؤول اليه بنسب او قرابة مأخوذ من الاول وهو
الرجوع وقيل آل الرجل اتباعه واهل بيته وآل العبير ... وآل الخيمة عمده وآل الوالد ...
قال ابن دريد الآل ... قال ابو عبيدة سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل مكة آل الله فقلنا ما
تعني بذلك قال اليسوا مسلمين المسلمون آل الله قال وانما يقال الآل الرئيس المتبع وفي شبه
مكة لانها ام القرى ... وفي ... العقلاء ... قومه له ... هذا الرجل اهل ...
خاصة ... آله ... آل فلان ... اهل بيته خاصة ... المصير ...
... آل ابي طالب ... آل الرجل الذي ... المرجع ... اول بيت وضع للناس
الذي بمكة ... الاول ... في ... وضع للناس ... تم

كتب وفي حديث الباقر ع اول ما خلق الله الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فجعل نسب كل شيء
الى الماء ولم يجعل للماء نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت متن الماء حتى ثار
من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء ليس فيها صدع ولا
نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار
متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء
صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحى
الارض اي بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب
فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بالنبات الحديث و
فان قلت هذا عام اول على الوصف وعام اول على الاضافة [illegible]
اول ما له كذا [illegible] بضم الهمزة وخفض الواو والعطف
اول ما فرضت ركعتان [illegible] قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم التاويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري الى معنى اخفى منه ماخوذ
من آل يؤول اذا رجع وصار اليه وتأول فلان الاية اي نظر الى ما يؤول معناها [illegible]
لمخالفة الاعراب الكلام فقيل لا يعلم تاويله الا الله [illegible] والراسخون ويقولون
خبر وقال ابن عباس والراسخون عطف على اسم الله وهم داخلون في الاستثناء ويقولون
حال قوله في موضع الحال اي قائلين [illegible]
[illegible] تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان
ان كانت كاذبة [illegible]
ما من آية الا ولها ظهر وبطن [illegible]
[illegible] ظهرا وبطنا والمراد [illegible] والاسرار المكنونة
وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه [illegible] الدين في الدنيا [illegible]
الى الفوز بالسعادة [illegible] الدنيا الفانية من المال والجاه [illegible]
[illegible] الآلات والادوات [illegible]
[illegible] المعلقة [illegible]
اي [illegible] قوله تعالى الم نهلك الاولين كقوم نوح وعاد وثمود ثم نتبعهم الاخرين اي ثم نتبعهم
نظراءهم [illegible] الاخرين من المتاخرين من الهالكين كقوم لوط وشعيب وموسى
قوله تعالى اولى لك فاولى اي وليك من الويل واصله اولاك الله ما تكرهه واللام
مزيدة كما في ردف لكم واولى لك الهلاك [illegible] من الويل بعد القلب [illegible]
وقيل من آل يؤول بمعنى عقباك النار ثم اولى لك فاولى اي يكرر ذلك مرة بعد اخرى [illegible]

اولى لك

ابل

اولى لك [illegible] وهو دعاء عليه بان يليه ما يكرهه **ابل** في الحديث لا تشرب البان
الابل الجلالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله [illegible]
[illegible] قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد لها
من لفظها وهي مؤنثة [illegible] ويسكن الباء للتخفيف ويقال للذكر والانثى
منها بعير [illegible] الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير
الادميين فالتانيث لها لازم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اتل

[illegible]

اثل

[illegible]

اثال

[illegible]

اثل

[illegible]

اجل

[illegible] قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لسببه لان السبب ما علنا او عيانا ومن لا يعد الغاية فانه قليل يجيئك جيلا من سببه وجذ ذلك
من الالام فيقال لاجل انك والاجل في اللغة الجناية يقال اجل عليهم شرا يأجله اجلا اذا
جر عليهم جناية قال الشاعر واهل خبا صالح ذات بينهم فما حنوا في عاجل انا اجله
اي اما جانية وفي الحديث يقال جر عليهم جريرة ثم يقال طلب ذلك من اجلك ومن اجلك
اي من جريرتك لانه يقول اسعى من لا يجنيه وانت جنيت على هذا ومنه الاجل
الوقت لانه يجر عليه العقل لاجله واجل بمعنى نعم لان الفناء الذي على اجله قال الجوهري نعم
احسن منه في الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم
فاذا قلت تذهب كان احسن من اجل وقيل هو حرف جواب معناه نعم فيكون تصديقا للمخبر
واعلاما للمستخبر وعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد وما قام زيد واضرب زيدا وقال
الاخفش جواب بمعنى انه يحسن بعد الخبر يحسن من نعم ونعم بعد الاستفهام يحسن منها
وقيل يختص بالخبر وهو قول الزمخشري وهي لام ساكنة وهمزة مفتوحة من حروف الجواب
قوله ثم بلغنا اجلنا الذي اجلت لنا في القاموس الاجل الوقت وقيل البعث والحشر
وفي الدعاء استلك ايا ما لا اجل له دون لقائك اي لا انتهاء دون لقائك يعني
الحشر عليه ولا يبلغ ابيه والاجل بحركة القطيع من بقر الوحش والجمع الاجال لان بعضها
يجر الى بعض وقال عدي بن زيد اجل ان الله قد فضلكم فوق من احكم حكما بان اراد من اجل
فوق الجاد يوصل العرق ضيفه ازل والدعاء اللهم انا اعوذ بك من ان نقنا وقيل الازل
الازل الضيق والشدة وقال ازل الرجل بان ركض سبعين ازل اذا اصابه ضيق وحبس
والازل الحرب القديم ومنه يقال ازلي اي قديم وقيل اصله يا من قولهم القديم
لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفات الازلية صفات الذات ومن
صفاته ثم يعرفني ازلي اي معرفتي في المستقبل وانه في الماضي لابد بها له في العقول
وهو حيث يعطي اختطاف الذنب لانه في هو الاصل العميق وفيه صفات الرب الخفيف
كان الكلام في دم اصل في حديث صفاته سكان اصيل الخد اي طويله ولا اسال الخد
الاستطالة والاصيل الشريف بحرف الرعاة ويقال كل الفجر اسود طويل فشوكه اصله وهند
قول يزيد لا بد في عتب يعقب والاصيل الرعاع كافي القاموس قوله ثم بالحق
والاصال اي بالعريات والعشيات والاصال والمدعج اصل كعنق واصل جمع اصيل فاصال
جمع الجمع والتصغير اصيلا على عدد لال الوقت ومساء العشيات وهو ما بين العصر المعروف
الشمس فقيل في جمعه اصايل ومنه قول الشاعر واقعدت فيانه الاصايل والاصول
الاباء والفروع الابناء يقال اصول الرجل اي اباؤه والواحد اصل ومنه حديث على عليه السلام ضعفت
اصول ونحن فروعها والاصل في اللغة ما يبنى عليه الشيء وفي اصطلاح الاصل ما يقال
بالفارسية بيخ في الاصل واحد الاصول التي يبتنى منها الشيء واصول الكون والفساد العناصر

(ازل / ازل / اصل / اصل / اصل)

(المخبر)

(ومنه اصلة الشفاه ... القراء والنحو ... لان الموقف الذي ... من جهة ... الاثنين)

العناصر الاربعة

العناصر الاربعة وهي الجميع من زيادة وله جبير منها من اوليها ان تكون الدين اصولا وعليكم ان
تفرعوا اي ان لا اصول الاحكام لابد من اثبات الفروع ولا يبتنى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم
الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل
وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم ولذلك سمي بهذا الاسم واستاصل الشيء اي قطعه
من اصله ومنه الحديث استاصل بعرفه بقرة قرنه اي قطعه ومنه اللهم استاصل اللسان قطعه
الدابة اي ادا قطع من اصله وقيل هي الهالكة المرذولة من قولهم استاصل الله الكفار اي اهلكهم
جميعا وقولهم ما فعلته اصلا يعنيه ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه على الظرفية اي ما فعلته
وقتا من الاوقات احياء من احيائه وكل انسان اصله عقله فيرجع اشارة الى ان العمدة في الانسان
النفس الناطقة الحكم بمخصوص فانما له الانسان يرجع الى انسانيته نفسه الناطقة ومن خواص
النفس الناطقة العقل **كلمن** اصول الدين خمسة **الاول** التوحيد **الثاني** العدل **الثالث** النبوة
الرابع الامامة **الخامس** المعاد وفي الثلثة منها الاختلاف بين الفريقين واما الخلاف في اثنان
منها وهي العدالة والامامة لابد بيان كل واحد منهما في بابه ولكنها عندنا الاختلاف عند الحشوية
في بعض الكلام المعروف من خلافها بيان المعارف التي تختص بها الاثبات وهي اصول الدين
الخمسة وبيان دلائلها على جهة الاجمال وذكر بعض ما يتعلق بها على ما ذكره بعض الاعلام وما
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضلكم ايمانا افضلكم معرفة وعن الصادق عليه السلام انه قال العارف
مخصوص الخلق عن غيرهم مع الله لم يسعني الله عن الله طرفة عين لمات شوقا اليه والعارف
امين ودايع الله وكنز اسراره ومعدن نوره ودليل رحمته على خلقه ومطية علومه
وميزان فضله وعدله قد غني عن الخلق والمراد والدنيا فلا مونس له سوى الله ولا نطق ولا اشارة
ولا نفس الا بالله ولله فهو في رياض قدسه متردد ومن لطايف فضله متزود والمعرفة
اصل الاصول والاصل في ذلك انه لابد من بيان المختلف في باب التوحيد والمعرفة المتقدم ذكرها بابه
يجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله وصفاته الثبوتية والسلبية وما يصح عليه وما
يمتنع والنبوة والامامة والمعاد ثم اتفق اهل العدل والعقل من الامة جميعهم على وجوبه بعلمه
المعارف بالعقل لا بحجة النقل عندنا وعند الاصحاب المعصوم اما عند البعض فلقوله لا يحصل
على العلماء والدليل على وجوب المعرفة مستند من وجهين الاجماع عقلا وسمعا واما الاول
فوجهين الاول انها دافعة للخوف الحاصل من الاختلاف ودفع الخوف واجب لانه لم
يمكن دفعه بحكم العقل بوجوب دفعه الثاني ان شكر المنعم واجب ولا يتم الا بالمعرفة والثاني
شكر من غير معرفة ممتنع فيجب معرفته ولما كان التكليف واجبا في الحكمة لابد في تحققه من
معرفة ما تعلقه من الخبر والعقل ومن الامام ومعرفة المعاد لاستلزام التكليف وجوب
الحق ويؤيده حديث القدسي يا ابن ادم لسالك اسل ان خلقتك لاجلك وهذا لاجلك كشف
لسالك يا ابن ادم ان الشيطان عدو مبين فاتخذوه عدوا فاعملوا ليوم الدين تحشرون فيه الى الله

(الفعل ... في اصول الدين)

فيجا فيجا ويتفقون من بيت الله صفا صفا وتفترقون الكتاب من امرها ويسئلون عما
تعملون سرا وجهارا تسابق المتقون الى الجنات وفدا وفدا والمجرمون الى جهنم وردا وردا
كلا كم من الله وعدا وعيدا فلذا انا الرب فاعرفوني وانا المنعم فاشكروني وانا المعاد
فاستعدوه وانا المقصود فاقصدوه وانا العالم بالسرائر فاطلبوه شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام وبشر كل محسن بالجنة وللمسيء هالك ومن عرف الله فاطاعه نجى ومن
عرف الشيطان فعصاه سلم ومن عرف الحق فاتبعه ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ومن عرف
الدنيا ورفضها خلص ومن عرف الاخرة فطلبها وصل ان الله يهدي من يشاء واليه تقلبون
حديث فصل في الحديث لا بل كان الخلاف فيها اصول بين الله لهل الملة في الولاية مغفوها
ما لا يوافق مذهبهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان كما
في الاصل والاصالة وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الرجال
كان راسه اصله فيح الهمزة والصاد الا نحو ويقبل عن الحبة العظيمة الضخمة القصيرة
والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية قيل واطلاق الاصول الاربعة
عند الاصوليين الاستصحاب والراجح والقاعدة والدليل ويطلق الاصول الاربعة ايضا
على الكتب الاربعة المشهورة وهي الاستبصار والفقيه والتهذيب والكافي واصالة البراءة
من جملة الادلة العقلية وربما يقال لها اصالة النفي فالاصل يطلق في مصطلحهم على معان
كثيرة مرجعها الى الاربعة الدليل والقاعدة والاستصحاب والراجح واصالة العدم التي
هي اصل عدم الزيادات بل في كل مكان ومنها عدم نقل اللفظ من المعنى اللغوي وعدم تقدم الوضع
وعدم التغيير الى المنقول وعدم الاشتراك في اللفظ المطروح والاصل الاصول الاربعة
الاستصحاب والقاعدة والعدم والراجح وفي لسان الفقهاء واعلم ان الاصل كما ذكره جماعة
من الفضلاء يطلق على معان **احدها** الدليل كما يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب والسنة
وثانيها الراجح كقولهم الاصل في الكلام الحقيقة **وثالثها** القاعدة من قولهم لنا اصل اي
قاعدة ومعه ان الاصل يقدم على الظاهر او كقولهم الاصل في البيع اللزوم والاصل في تصرفات
المسلمين الصحة اي القاعدة التي وضع عليها البيع بالذات وحكم المسلم بالذات اللزوم و
الصحة لان وضع البيع شرعا لنقل الملك من المتبايعين الى الاخر **ورابعها** الاستصحاب
كقولهم اذا تعارض الاصل والظاهر الاصل فيما نحن فيه كذا بمعنى الراجح والمراد به ما يرجع اذا خلي
الشيء ونفسه بمعنى لو خليت الادلة من حيث هي هي مع قطع النظر عن التكليف لكان
الراجح بانها كذا فقولهم الاصل في الكلام الحقيقة بمعنى ان الراجح في الكلام ونفسه من
غير قرينة صارفة عن معناه الموضوع له ويحتمل ان يكون الاصل هنا ايضا بمعنى الاستصحاب لحالة
السابقة التي كان عليها الشيء قبل التكليف وقبل حال الاحتمال فكانه يستصحب ما تقدم الدلالة قبل

ذلك ومن هنا صرح بعضهم بان الوجه في التمسك بالبراءة الاصلية من حيث ان الاصل في الكلام عدم
اذا عرفت ذلك فاعلم ان لفظ الاصل من هذه المعاني لا اشكال فيه ولا خلاف فيه والكلام في معنى
البراءة الاصلية **القول** في البراءة الاصلية المشهور انها دليل العقل وانه في الخلاف بعد تفسير
دليل العقل كما يأتي فيه ولا بد ان نتكلم عليه كما ينبغي في مطالب البراءة الاصلية وهي على قسمين
احدها انها عبارة عن نفي الوجوب في فعل وجودي الى ان يثبت دليله بمعنى ان الاصل عدم الوجوب
حتى يثبت دليله وهذا القسم لا خلاف فيه ولا اشكال في صحة الاستدلال به في ما لم يعلم عليه
ثانيهما انها عبارة عن نفي الحرمة في فعل وجودي الى ان يثبت دليله بمعنى ان الاصل الاباحة
وعدم الحرمة الى ان يثبت دليل يخرجه عنه وهذه هي البراءة الاصلية التي وقع النزاع فيها
بين العامة والخاصة كما ان النزاع بينهم في العمل بها والتمسك في نفي الاحكام واخذ طريقها في
الاخبار الضعيفة باصلها وجميع الاخبار الموثقة كما لا يخفى من طالع كتبهم الاستدلالية
كنز في كتب القواعد ان الواحد للاصل في الاصلين من اصحاب
المدارك والمدارك انحصر الاصول الاصلية التي هي امهات المسائل من اصل البراءة وعدم
الائمة عليهم السلام كان عاما بالاصول الاصلية التي هي امهات المسائل من اصل البراءة وعدم
جواز نقض اليقين بالشك وعدم العسر والحرج وعدم التكليف بالايطاق والاصالة الاباحة
في الاصول ورفع الضرر والعرفان والاحتراز وغير ذلك انتهى وبلد ويد الحيثية الغالبة **اصطبل**
اصطبل بكسر الهمزة موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد وفي الحج
الاصطبل في المصباح هو عربي وقيل معرب والهمزة اصلية قال الجوهري لانها الزيادة لا تلحق
بنات الاربعة من اولها الا في الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخماسية ابعد وقيل اصله
افل افل يافل فيجمع يصيبه **افل** في قوله تعالى فلما افل قال لا احب الافلين اي الغائبين
حال انه حال من الاخرين كما في اولها اي اذا غاب من قريب الكلام في ربه النجوم والقمر
الشمس والنجوم والقمر كالاكل اي اذا غابت وافل في الارض عن النظر اذا ابعد **اكل**
اكل في قوله تعالى اكلها دائم وظلها اي ثمرها لا ينقطع وظلها لا يزول ولا تنسخه الشمس والاكل
بضم الهمزة المأكول وفي الحديث في صفته من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا اي
ان له ويدل لاثمة الحديث ولا يامر ثم وارث من الاولاد له قوله تعالى ذواتي اكل خمط
من طيبات ما رزقناكم اي كلوا من المستلذات الطاهرة الخالية من الاذى هي الخبيث
اصولها بالامالة واما شانه كله الكفالة وقيل الاكلة بالضم اللقمة وبالفتح المرة
من اكل حتى يشبع في الطريق ومنه الحديث ما زالت اكلة خيبر تعاودني ويعتاد بها القوم
لم اكل من الشاة المسمومة ويعض الرواة فتح الالف قيل وهو خطأ لانه لم ياكل منها الا
لقمة واحدة وفي القاموس الاكلة بالضم اللقمة والقرصة والطعمة والجمع كصرد انتهى فاما جمع
الاكلة من المكسورة فيقال اتعال وافعل وافعلة ومفعلة ونحو ذلك فيقال كقول لغات
في الواحد مع واحد الا الاكلة وما سوى ذلك يقولون اشبعهم ناس واحد ويوجد اكلة
ناس وهذا الطبخ في التقليل اي قليل ما ياكله ما هو واحد من الحيوانات لكن الرجال ياكل
الاكل والاكل معنى الرزق والحظ من الدنيا والرعي والعقل في الله تم نوفق اكلها

الاكل بالفتح الحبش

يجوز ما يوكل منها قال الشاعر حديث الاال الطرفين عن السادات اهل [illegible] ما اكل مع اكل [illegible]
حتى طاعنا في [illegible] الطعم [illegible] الواحدة قال ابو حنيفة [illegible]
[illegible] قوله لا يأكل من [illegible] علم [illegible] طعم [illegible]
[illegible] واصل [illegible] اكل [illegible] ثم لا [illegible] المال [illegible]
والكت الماء وما فيه [illegible] من الاجزاء المسماة [illegible] الاكل والشرب [illegible]
والشرب في الحديث [illegible] الماكول [illegible]
لكنا [illegible] من الطعام وليس [illegible] وجانبيه ومن الامثال
[illegible] قال [illegible] الضرائب [illegible] تطلب في [illegible]
قوله [illegible] عليها [illegible] وقال ابو عبيد الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] الحرة [illegible]
[illegible] من الشاة [illegible] النعم ومنه في [illegible] الكبش [illegible]
في الحديث [illegible] الاكل [illegible]
قال ابو حنيفة [illegible] في الحديث [illegible] هذه [illegible]
[illegible] من الشاة [illegible] الاكل [illegible]
[illegible] الاكل [illegible] المنتفق [illegible]
[illegible] من الاكل في الحديث [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] اليه [illegible] حتى [illegible] ياكل [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible] واحدة [illegible] **الثانية** في الحديث [illegible]
[illegible] من شئ [illegible]
[illegible] الكتاب والطيب والعود [illegible]
[illegible] والجبن [illegible] الكب والادام [illegible]
[illegible] من شئ [illegible] اللحم
[illegible] قلت [illegible] قال [illegible]
[illegible] **الثالثة** حديث كثرة الاكل قال رسول الله [illegible] سنة [illegible]
في معاء واحد [illegible] سبعة امعاء [illegible] العامة [illegible]
[illegible] سبعة [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] الطعام [illegible] المؤمن [illegible]
والشهوة [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] كثرة الاكل [illegible] المؤمن [illegible]
[illegible] **الرابعة** في رواية [illegible]
الخامسة قال ابو عبد الله [illegible] ابن آدم [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الشراب [illegible] **السادسة**
قال ابو جعفر [illegible] **السابعة** [illegible]
هذه الاية ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم [illegible]

[illegible]

[illegible] **الثامنة** قال ابو داود [illegible] باسم الله
[illegible] الله الرجل [illegible] **كتب** [illegible] الماكول [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الاكل [illegible] الله [illegible]
[illegible] الاكل [illegible] الذهب [illegible] الحقيقة [illegible] الطعام
[illegible] الطعام [illegible] الاطيبا [illegible]
[illegible] الاطيبا [illegible]
الخطاب [illegible] المكلفين [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الطعام [illegible] قال الله [illegible]
[illegible] اسم الله [illegible] الله [illegible]
كقوله باسم الرحمن [illegible] العالم [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] البايع والمشتري
[illegible] **الل** [illegible] اللام
المشترك [illegible] العهد [illegible] النهار [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] قول الشاعر [illegible]
[illegible] النهار [illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الله [illegible] نصف النهار [illegible] الشمس
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] اللام [illegible] معرفة [illegible]
[illegible] **قاعدة** [illegible] حرف [illegible]
[illegible] العهد [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] معرفة [illegible] الاولى [illegible]
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا [illegible]
[illegible] الاول معرفا والثاني منكرا [illegible]
هذه القاعدة [illegible] القاعدة [illegible]
[illegible] اللام [illegible] العهد [illegible]
[illegible] مع العسر يسرا [illegible]
[illegible] العسر يسرا [illegible] القاعدة [illegible]
منها [illegible] الرجل [illegible] بيع [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] من الرجال الذين [illegible] الرجل [illegible] الاسم

المعرف بأل لما ثبت العموم بهذا العموم منهما عن من النحويين والاصوليين منهم ابو حيان و
ابن مالك حاملة الجميع له بوصف العرب له بصيغة الجمع حيث قالوا أهلك الناس الدينار
الصفر والدراهم البيض واستدلوا في الاستثناف بقوله تعالى [illegible] ابن مالك بقوله تعالى او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء وفيها نظر لان الاول لو كان حقيقة لجاز [illegible] وهو مستنف
مثله في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا فانه انما الاستثناء [illegible] حملا له
على الاستغراق [illegible] بدليل عدم اطراده وايضا اذ لا يصح ان يقال رأيت الانسان الا الموصوف
واما الثالث فقد نقل الجوهري ان الطفل يطلق على الواحد والجمع اذا تقرر ذلك فيتفرع عليه
فروع كثيرة اصلية وفرعية **ومنها** الاحتجاج بقوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء كذا وقوله صلى الله عليه وسلم
الماء طهور الخ فان جعلناه للعموم استدل به على [illegible] الماء [illegible] باطلاقه عليها فيستثنى
منه [illegible] الآية [illegible] البحر وغيره من افراد الماء والتي اختلفت فيها [illegible]
النجاسة وعدمها [illegible] **ومنها** لو وقع [illegible] فلا يفرقه وقال له
اعط الفقير [illegible] فان جعلناه للعموم لم يجز الاقتصار على
اعطاء اقل من ثلاثة من الصنفين ولا يجوز الاقتصار على واحد **ومنها** ما اذا [illegible]
ان المال [illegible] وتعاطوا المسجد [illegible] وفيه [illegible] مساجد [illegible]
[illegible] منها [illegible] واحد [illegible] ام الكل ام الجميع فان جعلناها للعموم صرف [illegible] الجمع
بالسوية والا كان [illegible] منها [illegible] بالوقف [illegible] ذلك كثيرة انتهى كلامه **امل**
في الحديث من [illegible] الامل [illegible] الاستعمال [illegible] من الاخرة والاهتمام
[illegible] الامل [illegible] الامل بالحرث [illegible] الناس [illegible] ومنه قوله ثم [illegible]
املا و[illegible] في [illegible] وامل يأمل من باب طلب [illegible] تأمل الشيء نظر فيه ليعلم عاقبته
[illegible] [illegible] الشهوات [illegible] الشهوات [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] المشتهيات [illegible] الطول الامل [illegible] الامل وطول حب
الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يتفكر بالموت
الذي هو سبب مفارقتها فان من احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه
البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال [illegible] فيصير فكره مستغرقا في
ذلك [illegible] الموت [illegible] وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك
من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويذهب زمن الشباب
فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتم عمارة هذه الدار [illegible]
الى ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل اخر
[illegible] حتى يختطفه الموت وهو غافل [illegible] مستغرق القلب في امور الدنيا فتطول
في الاخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين **اهل** في الحديث [illegible] امير المؤمنين
[illegible] الرجل في الماء [illegible] وقال المراد اهلا له [illegible]
الماء اهلا [illegible] الملائكة [illegible] ان البول في الماء [illegible] النسيان [illegible]
[illegible] اهله اهل الرجل زوجته [illegible] اذا لم يكن [illegible] القوم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] ان يجعل اهلا لاهل الله ان [illegible]
[illegible] الانسان ويقال اهل الرجل اي [illegible]
[illegible] استعمال الاهل والال [illegible] اهل بيت الرجل [illegible] من [illegible]
[illegible] اهل [illegible] من الاقارب [illegible] وهو ما تالف
المنازل [illegible] الحجرة [illegible] المذاب ويقال [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] اهل الماء الذين يستقون [illegible]
في الحديث [illegible] اهل [illegible] الحديث واهل [illegible] اسم
[illegible] من الاهل [illegible] ولا [illegible] واحد والمراد
[illegible] اهل البصرة [illegible] واهل الرجل [illegible] من [illegible]
[illegible] المسجد الحرام [illegible]
[illegible] واهل البيت [illegible] واهل الاسلام
من يدين به واهل القرآن من يقرأه ويقوم بحقوقه [illegible] اهلا له [illegible]
اهلا ومرحبا [illegible] اهلا [illegible] اهلا [illegible]
[illegible] اهل [illegible] اهلك بالصلوة
[illegible] الاهل [illegible] الذي
[illegible] واللغة الفصيحة
[illegible] من [illegible]

باب الهمزة مع الياء **ايم** في قوله تعالى

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم [illegible] من لا زوج له من رجل
[illegible] ومنه [illegible] من احب فطرتي فليستن بسنتي
[illegible] يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] الايم التي لا زوج لها [illegible]
بالله من [illegible] المقسم [illegible] اليمين [illegible]
[illegible] بالله [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] ايم [illegible] التي لا زوج لها سواء كانت بكرا او
[illegible] ايم واحبت المال
[illegible] ايم [illegible] اذا [illegible] ايم [illegible] امت
[illegible] فان [illegible] فان كنت [illegible] ايامى [illegible]
المرأة [illegible] ايما [illegible] لا زوج لها [illegible] الايامى جمع ايم
واصلها ايايم قلبت [illegible] الهمزة [illegible] الاياتى واليتامى
[illegible] وايم [illegible] ايم [illegible] المرأة ايم [illegible]
[illegible] الامة [illegible] من [illegible] الدين [illegible]
[illegible] المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك [illegible]
[illegible] **اتم** في الحديث ذكر المأتم [illegible] العين

[illegible] انفسكم واهليكم نارا [illegible] واصل اهلين سقطت النون
بالاضافة [illegible] لان مفرد اهل [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الشيء التي [illegible] اليه
كاهل الرجل [illegible] وولد
[illegible] المال
[illegible] والنصب
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاهلون

ايم

اتم

وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة المصيبة تسمية للحال باسم المحل
يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل المأتم مجمع الرجال والنساء
في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن [illegible]
اثمها ومن باب تعب لغة اثام واسم المصدر والزمان والمكان [illegible] والجمع مآثم

اثم

بالمد **اثم** قوله تعالى كل افاك اثيم اي كل كذاب فاجر [illegible] بالمعطفة [illegible]
الفتح يقال اثم باثم اثما [illegible] قوله معتد اثيم [illegible] وقيل الاثم بالكسر
وسكون الثاء المثلثة الفعل القبيح الذي يستحق به اللوم [illegible] وقيل [illegible] الاثم ما
يتردد في النفس ولم يطمئن اليه القلب ومنه الحديث [illegible] عن البر
والاثم [illegible] الاثم ما حاك في صدرك [illegible]
في الاثم [illegible] ولا آثم [illegible] يقال اثمه الله [illegible] اثما واثاما
اي جازاه جزاء الاثم [illegible] اثاما [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] عن ابي الحسن [illegible] قوله تعالى قل انما
حرم ربي الفواحش [illegible] قوله والاثم [illegible] والاثم [illegible]
في موضع اخر [illegible] عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس [illegible]
الكتاب [illegible] الخمر والميسر [illegible]
اي لا [illegible] باثمه [illegible] قول الشاعر شربت
الاثم حتى ضل عقلي [illegible] في اللغة هو الخمر ايضا [illegible]
[illegible] اعمال الجوارح [illegible] اعمال القلوب [illegible]
والباطن [illegible] قوله يلق اثاما اي عقوبة [illegible] والاثام الجزاء [illegible]
طعام الاثيم [illegible] الكافر [illegible]
ما يأثم الانسان بفعله [illegible] الفساد [illegible]
من الاثم والعدوان [illegible] الاثم الجرم [illegible]
[illegible] ولا تأثيم [illegible]
انما يكذب على رسول الله [illegible] الانسان [illegible] الحسن
في ابن ملجم [illegible] ولا اثم [illegible] القصاص حق امر الله [illegible]
وفي الحديث لا يزول الحكم [illegible] قالوا يا رسول الله [illegible]

اجم

عنده ما ينفق عليه [illegible] في الاثم **اجم** في الحديث اذا كان اجمة ليس فيها قصب
اخرج شيء من السمك فيباع [illegible] وفي رواية اخرى [illegible] في الاحكام تختلف
[illegible] فما اكل منه [illegible]
[illegible] وفي رواية اخرى دخل رجل في الاجم ليس لها ماء [illegible] الشجر الملتف
والجمع اجم [illegible] والجمع [illegible] اجمات [illegible] وقيل الاجمة بالفتح

ادم

[illegible] لغة [illegible] قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها آدم عليه السلام هو
ابو البشر واختلف في اشتقاقه فقيل هو اسم عجمي [illegible] وقيل مشتق من الادمة
بالضم بمعنى السمرة [illegible] في الطباء
[illegible] وفي الصحاح الادمة في الناس السمرة [illegible]
[illegible] والادمة في الابل [illegible]
من سواد [illegible] آدم [illegible] ادمان والجمع ادم
[illegible] الادم [illegible]
[illegible] من ادم الارض [illegible]
[illegible] الاصدقاء
[illegible] الادام [illegible] آدم [illegible]
[illegible] الادم [illegible] من طين
[illegible] قوله تعالى خلقه من تراب ثم جعل التراب طينا [illegible]
[illegible] من طين [illegible]
[illegible] في خلقه [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] من الارض [illegible]

سكن

[illegible] قوله تعالى وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
[illegible] يا آدم اسكن انت وزوجك اي اتخذ
الجنة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] آدم [illegible]
[illegible] ابليس من الجنة [illegible] آدم [illegible] ليس
من نسل [illegible] خلقت حواء [illegible] آدم [illegible] امرأة [illegible]
امرأة [illegible] قالت الملائكة ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا ولم سميت
حواء قال لانها خلقت من حي [illegible] اسكن انت وزوجك الجنة [illegible] الحديث
[illegible] الحديث قوله تعالى
الذي خلقكم من نفس واحدة [illegible] ان الله تعالى
لما اراد ان يخلق آدم [illegible] من يوم الجمعة [illegible]
[illegible] السماء الدنيا [illegible]
[illegible] السابعة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] من السماء [illegible]
تعالى للذي [illegible] الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء [illegible]

او معقول بالاثم

فلا اثم عليه

الفعل [illegible] باشتقاق [illegible]

[illegible] في قصة آدم ع

وآدم بلغة [illegible] هو [illegible]

اسكن [illegible] ان الله تعالى [illegible] على آدم [illegible] خلق منه حواء ع

كر اجم

كرامة فوجب لهم ما قال كما قال صحال الذى نشأ له منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن ان يد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله ثم ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التى القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمى النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه الحديث قال بعض الافاضل المراد بخلق آدم هو الخلق الثانى النفسى والمراد بالعمل بطاعة من يوم الجمعة هو ابتداء الخلق الثانى اعنى الغنى والمراد بالقبضات السبعة السماوية هو العقل والعلم والوهم والوجود والخيال والفكر والحيوة فالاول من السماء السابعة وهكذا التوزيع الى الحيوة من السماء الدنيا وهذا هو الوجود الثانى الخير المحض المختص باليمين وذلك الاشارة بقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه والبعض بالمراتب العلوية ثم وهذا صورة الامتثال وقبول الولاية والامانة وتقدير الخير وصورة الاجابة وباطن الصور وتأويل السبعة وحقيقة الجنة وشجرة الايمان والحيوة الخاص والمراد بالقبضات السبعة الارضية اعنى الشقاوة والالحاد والطبائع والشهوة والطبع والعادات والنفس فالاول من الارض السابعة السفلى وعلى الترتيب الى الارض الدنيا من الارض القصوى وهذا هو الماهية الثانية الشر المحض المختص بالشمال وذلك الاشارة بقوله تعالى والارض جميعا قبضته وظاهره وهذا صورة الانكار وعدم قبول الولاية والامانة وتقدير الشر وصورة الانكار وظاهر الصور وتأويل السبعة وحقيقة النار وشجرة الشيطان كما قال مولينا الصادق ع بعد السؤال فما الذى كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهى شبيهة بالعقل وليست بالعقل ف الموت الخالص وبعد خلق الاول الذى جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوا مكلفهم بالقول اى بقبول الامانة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلى وليكم والائمة من ولده ائمتكم واوليائكم فمن قبل بقلبه ولسانه وجوارحه خلقه في الخلق الثانى بصورة الاجابة وقدر اجزائه بالسبعة السماوية لانها تدعو للاجابة قضاء وامضاء ومن انكر خلقه في الخلق الثانى بصورة الانكار وقدر اجزائه بالسبعة الارضية لانها تقتضى الانكار كما قال الذى قبل صورة السرير قدرا وقضاء وامضاء والذى قبل صورة الصنم قدرا وقضاء وامضاء ذلك تقدير العزيز العليم قال وما اعتبرنا من قبضات السماوية اليمينية بباطن الصور والارضية الشمالية بظاهر لانه المأخوذ من قوله في سورة الحديد يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الانهار الذين فيها ذلك هو الفوز العظيم الآية لا بائد مزيد البيان في ابواب البنا فالوجه الثالث انتهى تذنيب في الحديث ادعى لادم ظلم الجن بالسكين قيل لانهم كانوا يلحقون الجن الابين بالادم كالزيت والبن ونحوهما فاذا اريدوا قطعه بالسكين لا يجد لم يكن كسره باليد لذلك الجن ليسهل تناوله ففضل على الادام ولعلهم كانوا يجدون في المقطوع لذة لا يجدونها في المكسور وعلى رخصة خصت بالفرسية فضل وغير ذلك الادم وهى جمع الادام ويجمع ما يؤتدم به وبالفارسية نان خورش مثل كباب وكبات ونحوه وجه الحديث نعم الادم الخل وفي ح

سقى ادمكم

سقاه مكرمه لانه اقرب الى القناعة واقرب الى الاشقياء فمعاربين وفي بعض كتب اللغة الادم طعام فقال فى الفا ما يؤتدم به طعاما كان او جامدا وجمع على ادم كقفل واقفال قال ادم الخبز بادمه بالكسر وادمت الخبز وادمته باللغتين اذا اصلحت ساغته بالادام كالحب حمرة فى الحديث كانت حمرته من ادم اى من الجلود وفي الخبر كانت من شفة من ادم في هو من الجلد المدبوغ وادم الساء وجهها وادم الارض ما ظهر منها ارم ذات العماد هذا خطاب للخبر وخبة الكفار باما فعل بجاه الامم السالفة للكفرة بالله وبانبيائه وكانت طويل الحياة واشد قوة كعاد وقوم هود ثم اختلفوا في ارم فقيل هو اسم لقبيلة وقيل قبيلة من قوم عاد وكان فيهم الملك وقيل ارم اسم بلدة ثم قيل هو دمشق وقيل هو مدينة الاسكندرية وقيل هى مدينة بناها شداد بن عاد فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة نزلت من السماء وقيل هو لقب لعاد وكان معروفا ومن جعله بلدا فالتقدير الآية بعاد صاحب ارم ومن قرأ ارم ذات العماد فالمراد بعاد صاحبها وجعلها وجمعها على واستبرت فقال لا يعرف لفتها ... الاحقاف الشهيرة لدخوله ... اشتهاء

قصة ارم ذات العماد

قال وهب بن منبه خرج عبد الله بن قلابة في طلب ابل له شردت منه فبينا هو يسير في صحارى عدن اذ هو قد وقع على مدينة في تلك الفلوات عليها حصن وحول الحصن قصور كثيرة واعلام طوال فلما دنا منها ظن ان فيها اهلا يسألهم عن ابله فنزل عن دابته وعقلها وسل سيفه ودخل من باب الحصن فاذا هو ببابين عظيمين لم ير اعظم منهما والبابان مرصعان باليواقيت الابيض والاحمر فلما رأى ذلك دهش ففتح احد البابين فاذا هو بمدينة لم ير احد مثلها فاذا قصور كل قصر فيه غرفة وفوق الغرفة غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت وصفائح تلك الغرف مثل مصاريع المدينة يقابل بعضها بعضا مفروشة كلها باللآلى وبنادق من مسك وزعفران فلما رأى الرجل ما رأى ولم ير فيها احدا هاله ذلك ثم نظر الى الازقة فاذا هو بشجر في كل زقاق منها قد اثمرت تلك الاشجار وتحت الاشجار انهار مطردة يجرى ماؤها من قنوات من فضة كل قناة اشد بياضا من الشمس فقال الرجل والذى بعث محمدا بالحق ما خلق الله مثل هذه في الدنيا وان هذه هى الجنة التى وصفها الله تعالى في كتابه فحمل معه من لؤلؤها ومن بنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقلع من زبرجدها ولا من ياقوتها شيئا وخرج ورجع الى اليمن فاظهر ما كان معه وعلم الناس امره فلم يزل ينمو امره حتى بلغ معوية خبره فارسل في طلبه حتى قدم عليه فقص عليه القصة فارسل معوية الى كعب الاحبار فلما اتاه قال يا ابا اسحق هل في الدنيا مدينة من ذهب وفضة قال نعم اخبرك بها وبمن بناها شداد بن عاد فاما المدينة فارم ذات العماد التى وصفها الله تعالى في كتابه وهى التى لم يخلق مثلها في البلاد قال معوية حدثنى حديثها فقال ان عادا الاولى ليس بعاد قوم هود وانما هود وقوم هود من ولد ذلك وكان عاد له ابنان شداد وشديد فهلك عاد فبقيا ملكا وقهرا البلاد واخذاها عنوة ثم هلك شديد وبقى شداد فملك وحده

ودانت له ملوك الارض فرقها تفسه الدنيا [illegible] الجنة [illegible] الله [illegible] تلك المدينة
ارم ذات العماد [illegible] مائة قصر [illegible] ومع كل قصر [illegible] مائة الف من الاعوان [illegible]
الاول [illegible] في الدنيا ان يجمع له [illegible] من الجواهر وكان [illegible] القصارى [illegible]
مدة طويلة [illegible] الحصن [illegible] الملك [illegible]
[illegible] بعث الله عز وجل عليه [illegible] صيحة من
السماء [illegible] جميعا ولم يبق منهم احد [illegible] رجل من المسلمين [illegible]
على حاجبه [illegible] في طلب ابل له [illegible] الرجل [illegible]
فالتفت اليه فقال هذا والله [illegible] الرجل [illegible] حتى تبين [illegible]
[illegible] هذه الجنة [illegible] سنة وكان عمره [illegible] مائة سنة **وقوله** ان لله تسعة
[illegible] في باب [illegible] الانبياء [illegible] **اسم** [illegible] الاسماء الحسنى اى الاسماء
الدالة على [illegible] العباد [illegible] المعانى الحسنة [illegible]
حديث الاسماء الحسنى [illegible] من المقصد [illegible] ان الله
سبحانه [illegible] اسما من احصاها دخل الجنة قال الزجاج تاويله من وحد الله [illegible]
ذكر هذه الاسماء الحسنى [illegible] وتوحيد الله واعظامه دخل الجنة [illegible] الحسنى [illegible] التوحيد
ولم [illegible] لان الاسماء [illegible] على الجماعة [illegible] اسم واحد [illegible] في التنزيل
[illegible] الاسم كلمة تدل على المعنى دلالة الاشارة
والفعل كلمة تدل على المعنى [illegible] والصفة كلمة ماخوذة [illegible] من اصل من
الاصول [illegible] عليه [illegible] قال الطرطوسي [illegible] الاسم مشتق من سمو لانه
[illegible] ومعنى [illegible] اسماء وجمع الاسماء اسام
[illegible] اسم [illegible] قال بعضهم [illegible] اسم
بكسر الهمزة [illegible] بكسر السين [illegible] الاسم في اللغة هو
ماخوذ من [illegible] اللفظ [illegible] الفعل والحرف حيث [illegible] عنه
[illegible] الكلام [illegible] في العرف الخاص [illegible] معنى في نفسها لا باية
عرض يعرف [illegible] من الوسم وهو العلامة [illegible] علامة [illegible] كلمة [illegible]
معنى في نفسها غير مقترن باحد [illegible] الثلاثة وهى الماضى والمستقبل والحال [illegible]
الطايف بسم الله اسم [illegible] بسم الله [illegible]
انه مشتق من الوسم والسمة [illegible] الاول [illegible] المحذوف الفاء [illegible]
[illegible] الوصل [illegible] مسيم [illegible]
[illegible] الله [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] انها
اية من سورة الحمد [illegible] في الصلوة [illegible] الصلوة
[illegible] في سورة [illegible] القراءة [illegible]
وانه يجب الجهر بها [illegible] بالقراءة [illegible] الجهر [illegible] بالقراءة [illegible]

جميع

جميع ما ذكرناه خلاف [illegible] انما بعض اية من سورة النمل وكل من [illegible]
اية [illegible] صراط الذين انعمت عليهم [illegible] السورة اية [illegible] اية جعل الصراط
الذين انعمت عليهم [illegible] والبركة [illegible] يجعل [illegible]
الاسم في اللغة مشتق من السمو [illegible] اسماء [illegible]
[illegible] **كتبى** [illegible] ان اسما [illegible]
[illegible] الله
[illegible] اقسام اربعة الاول ما يدل على الذات [illegible]
[illegible] اسم الذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقى فان كل
موجود [illegible] للوجود [illegible] من هذا الاسم
[illegible] الذات [illegible] الوجود فان الحق [illegible]
[illegible] بالعدم والفناء [illegible] **الثانى**
[illegible] تعلقت بالقدرة [illegible]
[illegible] اسم للذات [illegible] والخالق [illegible] اسم الذات باعتبار
[illegible] الاشياء [illegible] اسم الذات باعتبار [illegible] والمصور باعتبار
[illegible] اسم الذات باعتبار [illegible]
[illegible] الثبات [illegible] اسم الذات باعتبار [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] الحسية والعقلية [illegible] الاعتبار
العظيم [illegible] اسم الذات باعتبار [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] على الموجودات [illegible] اسم
الذات باعتبار [illegible] والباطن [illegible] اسم باعتبار
[illegible] **الثالث** ما يدل على الذات
[illegible] والعلم والسلام باعتبار
[illegible] باعتبار [illegible] العلم [illegible] باعتبار
[illegible] **الرابع**
[illegible] باعتبار [illegible] والواسع
[illegible] باعتبار [illegible]
والوصول اليه والرحيم [illegible] للذات باعتبار [illegible]
[illegible] **كتبى** [illegible]
[illegible]
لم [illegible] حديث الصادق [illegible]
[illegible]
وكان [illegible] وعلم ادم الاسماء كلها

فثم

اى طرقه معانى الاسماء اذ لا اسماء بلا معان لا فائدة فيها ولا وجه لافادة الفضيلة بها
وقد خبر الله تعالى الملائكة على ما فيها من لطيف الحكمة واقروا عنده ما سئلوا من ذلك بما
[illegible] عنها انه لا علم لهم بها فقال الله تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم وجعل له سبحانه علمه
جميع الاسماء والمسميات [illegible] الارضين والاخرة [illegible] المعادن
[illegible] الاشجار [illegible] وجميع ما يتعلق بعمارة الدين والدنيا عن ابن عباس واكثر [illegible]
وقيل انه علمه اسماء الاشياء كلها ما خلق وما لم يخلق جميع اللغات التى تكلم بها ولده
[illegible] فلما [illegible] قالوا [illegible] اللغات فلما تفرقوا تكلم كل قوم بلسان
[illegible] واعتادوه [illegible] الزمان على ما [illegible] ذلك [illegible] من العادة
انه [illegible] الارضين والجبال والسحاب [illegible] الدنيا [illegible]
فقال [illegible] **كش** ان اسم الله الاعظم هو الذى اذا دعى به اجاب [illegible]
[illegible] الحى القيوم اسم الله الاعظم [illegible] وعاء اصف بن برخيا صاحب سليمان
[illegible] من الانبياء [illegible] حديث [illegible]
[illegible] ومع العقد [illegible] وكان اذا دعى اجيب [illegible]
[illegible] الله الا هو [illegible] الاسماء الاعظم [illegible]
[illegible] الله لا اله الا هو الحى القيوم [illegible] اول سورة ال عمران [illegible]
[illegible] الاسم الله والذى يليه الرحمن [illegible] الحى القيوم [illegible]
[illegible] ذو الجلال والاكرام [illegible]
كان رجلا من [illegible] يعلم اسم الله الاعظم وعن ابن عباس [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم الله الاعظم فى ست ايات من اخر سورة الحشر [illegible] الاسم الاعظم [illegible]
[illegible] قل هو الله احد [illegible]
[illegible] **فائدة** [illegible] انه اذا اطلق فى الرواية
[illegible] والمراد [illegible] عليهما السلام [illegible]
الرواية [illegible] واذا اطلق [illegible]
[illegible] واذا اطلق ابو الحسن [illegible] الكاظم [illegible]
[illegible] واذا اطلق العالم او الفقيه او العبد الصالح [illegible] الكاظم [illegible]
[illegible] والعلماء [illegible]
[illegible] **كش** واعلم ان الاسم [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] قال الله تعالى [illegible]
الكتاب [illegible] **كش** لا يخفى عليك ان اسماءه تعالى [illegible]
منها ما [illegible] **منها** ما [illegible] **ومنها** ما [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الكافرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كش** [illegible]
[illegible] **تهذيب** [illegible]
[illegible]
[illegible] **ملحقا** [illegible]
[illegible] **اطم** [illegible]
[illegible] **اكم** [illegible]
[illegible] **الم** [illegible]
[illegible]

اطم
اكم
اكام
الم
ايلام
الام

الم الجوار ... وجمعها لا يجوز ... في الملة ... والأمّ الفتح والإيلام الإيجاع ... جمع الأم
والأم ... واحد وهو اسم موضع في ملة أمم قوله تعالى واجعلنا للمتقين إماما اي واجعلنا
نأتم بمن قبلنا حتى يأتم بنا من بعدنا ... وقيل المتقين ... إماما بكسر الهمزة مصدر
من أمّ فلان فلانا إماما كما قيل قام قياما وصام صياما ... ومن جمع إماما فقال أئمة
فلانا ... الصفة ... الجواب كقول القائل من أميركم فيقول له
المجيب هؤلاء أميرنا قال الشاعر ... ان العواذل لسن لي بأمير وقيل
انا ... المتقين ... الأمّ القصد من أمّه يؤمه إذا قصده ومنه الأمة
لأسباط ... وأم الكتاب أصله ... وأم الكتاب فاتحة الكتاب ...
اي له ... [illegible] ... أم القرى ... [illegible]
... الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب اي أصل الكتاب ... [illegible]
... أمهات الكتاب ... [illegible] ... الكتاب
أم الكتاب ... [illegible] ... الآيات ... أصل الكتاب ...
... أم الكتاب ... [illegible]
... [illegible] ... أم القرى مكة ...
... [illegible] ... أمهات ... [illegible]
أمهات ... [illegible] ... أم الرأس ... [illegible]
من أم ... [illegible] ... إمام ... [illegible]
انا وجدنا آباءنا على أمة اي طريقة ... والإمام ... اللوح المحفوظ
... [illegible] ... والأمّ ... بكسر الهمزة هو المقدم
... [illegible] ... الناس بإمامهم
... [illegible] ... إن إبراهيم كان أمة ... الإمام هو الذي يقتدى به
من أمة ... [illegible]
من المرأة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الأم ... القول ... كنّ ... أمة
اي ... جماعة ... الجماعة ... اذا قصده
... الجماعة ... الأول الجماعة ... الثاني
الأمة ... إن إبراهيم كان أمة اي قدوة ... الثالث القامة ...
... حسان الوجوه طوال الأمم ... القامة الرابع
الاستقامة في الدين والدنيا ... وهل يأثمن ذو أمة وهو
طائع اي ذو ملة ودين ... إنا وجدنا آباءنا على أمة الخامس الحين كقوله تعالى
وادّكر بعد أمّة ... أمة معدودة السادس أهل الملة الواحدة ...
... وأمة عيسى وأمة محمد ... وقوله تعالى كان الناس أمة واحدة فاختلفوا اي
كانوا مذهبا واحدا ... متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله النبيين ... قوله

ليحكم بين الناس

ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ... كان الناس أمة واحدة كفارا فبعث الله النبيين
فاختلفوا عليهم ... ولولا أن يكون الناس أمة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر
... قوله تعالى وإن من أمة إلا خلا فيها
... ويقال لجميع أجناس الحيوان أمة ... وقوله تعالى وما من دابة ... الإمّة بالكسر
... القصد من أمّه بأمّه أمّا إذا قصده ومنه الأمة
... النعمة ... كش قوله تعالى والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ... الأمهات في اللغة
... أمهات ... أصل ...
ومثله قوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم اي حرم عليكم نكاح أمهاتكم ... الأم
... كل امرأة ... بالولادة من جهة أبيك أو جهة أمك ...
... وقيل أمهات ... أخوة الأم ... أرضعتك ...
... أمهات ... أمات ... ويقال الأمات
... الأمات ... أم بضم الهمزة
... أمّة ... الأمهات ... الأمات ...
... وأزواجه أمهاتهم اي في تحريم النكاح ...
... بأمهات على الحقيقة اي ... الأول ... الثاني كش
... منهم أميون لا يعلمون الكتاب وقال أبو عبيدة الأميون ... الذين لم ينزل
عليهم كتاب ... الأميين ... اليهود الذين ... هذه الآيات ...
... الكتاب ... الأمّي في اللغة بالضم وكسر الميم المشددة
... الكتابة ... الأمة ... الخلقة ...
... ومنه ... حسان الوجوه طوال الأمم
... الأمي ... الكتابة ... الرجال دون النساء ومنه
... الذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا ...
... الأميين ... العرب ... أهل الكتاب ...
... أقوال المفسرين ... الأمي
كلام العرب ... اصطلاح الفقهاء ...
أما ... القراءة ...
... القول ... كان أمّيا ...
... من كتاب ... بيمينك إذا لارتاب المبطلون ... ترى
... [illegible]
... [illegible] ... الوحي ...
... [illegible]
... [illegible] ... الإجماع عليه ...

من ضياءنا

جملة من الاخبار نحو مجمع البحرين من كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار في باب ان رسول الله
كان يقرأ ويكتب بكل لسان باسناده الى جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي
الرضا يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يزعمون انما سمي الامي
لانه لم يكتب فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم
كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة فكيف يعلمهم ما لا يحسن ولقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين
لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك
قول الله تعالى في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها وفي رواية اخرى في الكتاب المشار اليه
عن عبد الرحمن الحجاج قال قال ابو عبد الله ان النبي كان يقرأ ويكتب ما لم يكتب انتهى

كتب الفرق بين الامام والخليفة ان الامام مأخوذ من التقدم فهو المتقدم بما يقتضي وجوب
الاقتداء به وفرض طاعته بما تقدم فيه والخليفة من استخلف في امر كان من كان قبله
كالملك في خلف منه الحديث قال هو بسلسلة ابي عبد الله في نعلة ضربت الفك ارسلت بها
معه فاتنه وخلت المدينة بالحفر ابا عبد الله فقال الا استطيع بنفسيا فاسعط
بالصنع قوله الحديث قوله فامته يعني شجت راسه والمأمومة الشجة التي بلغت ام الراس
وهي الجلدة التي تجمع الدماغ وقيل المأمومة في الجروح هي التي تبلغ ام الراس والقصاص بها
بالمنص وما له التمهيدات هي التي تبلغ الراس لعدم المربطة التي تجمع الدماغ ولا تعيقها وتعها
ثلثه وتلقون بعيدا وفي كثير من الاخبار ثلث الدية والاقوى هو وجوب الثلث انتهى
وقيل الامة من الشجاج بالمد وهي اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة يقال رجل اميم
ومأموم وهو الذي ام المصنف بكسر الهاء والامام المقتدى به كالامام والحصول
قوله تعالى وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا اي اصلها التي هي اعظمها
والامام الفصيل يقال امت اذا قصدته وسمت سمته. مسألة في الحديث سالته كيف تصلي
النساء على الجنائز اذا لم تكن معهن رجل قال يقمن جميعا في صف واحد ولا تتقدمهن امرأة
امرأة قيل ففي صلاة المكتوبة ايؤم بعضهن بعضا قال نعم وفي رواية اخرى عن المرأة
امام النساء قال نعم تقوم وسطا بينهن ولا تتقدمهن كتب قوله تعالى فامه هاوية اي
فمأواه جهنم ومسكنه النار هاوية انما سماها امه لانه ياوي اليها كما ياوي الولد الى امه وكان الاصل
في السكون الى الامهات وقيل هي كلمة عربية كان الرجل اذا وقع في امر شديد قيل هوت امه
وقيل انما قال فامه هاوية لان العاصي يهوي على ام راسه في النار قوله تعالى هو الذي بعث في
الاميين رسولا منهم يعني العرب وكانت امية لا تكتب ولا تقرأ وقيل يعني اهل مكة لان مكة تسمى
ام القرى وقوله رسولا يعني محمدا امينا من انفسهم ومن جنسهم ووجه النعمة انه جعل
النبوة في امي موافقة لما تقدمت البشارة به في كتب الانبياء السالفة ولانه ابعد من توهم الاستعانة
على ما اتى به من الحكمة بالحكم التي تلاها وقرب الى العلم بان ما يخبرهم به من اخبار الامم الماضين من
القرون الخالية على وفق ما في كتبهم ليس الا بالوحي كما قرأتها تفسير مجمع البيان وبعضه
والبحر في اللغة المتعة بالذي بعثه يقال امت اليه حنيفة في ضميره وامته بمعنى اي

ضمنه

أمام
أقامة

ضفرة وهذا الامام مأمومه المقتص والعقص والامام الغنا حيط البنا والاوله يقدر ويقيس بالبنا عليه
والتربية المي لا يعقل به البعد والامام الطريق الواضح يقال له امام ومنه قوله حرفية في مبين
والامام الحادي يحمل الجمال ويسوق والامام بالفتح نقيض الخلف والامامة
بنت ابي العاص من الربيع احماده بنت بنت رسول الله تزوجها علي بن ابي طالب بعد فاطمة قوله
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اي حكما لهم في الامامة ومثله وجعلنا منهم ائمة يدعون الى النار
واصل ائمة ائمم فالقيت حركة الميم الاولى على الهمزة وادغمت الميم وخففت الهمزة الثانية فلا يجمع همزات
في حرف واحد مثل ادم واخر من القراء من يحقق الهمزة فيقرأ ائمة بهمزتين ومنهم من يسهلها والقياس
بين بين ومنهم من يقلبها ياء وهو لا وجه له في القياس وتقول هذا امام وتثنيه انهما امامان
ليقل الاخرف ويل هذا الخبر من جعل الجمع بمنزلة الاثنين وقيل بمنزلة الواحد وقيل بعد ذلك لهم ثم ليس عليها
الاميين سبيل اي لا طريق علينا في اخذ اموال الاميين يعنون الذين ليسوا من اهل الكتاب
وما فعلوا بهم من الظلم وانهم كانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون
لم يجعل لهم في كتابنا حرمة حق له وانما الامام بين الطريق الواضح والصحيفة التي فيها جميع العمل
قوم لوط واصحاب الايكة قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
اي انتم خير امة وكنتم زائدة قوله وان منهم امة يقال في الامة

القول

امامك

كما اخبر الله وقد قيل يا رسول الله اي الناس خير قال كنتم خير امة اخرجت للناس
اهل البيت كما اخبر الله وقال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وفي الحديث يبعث عبد المطلب
امة وحده وعليه بها الملوك وسيما الانبياء والامة كل جماعة يجمعهم امر واحد او دين واحد
او زمان واحد او طريقة واحدة او مكان واحد ومنه الحديث المتقدم انها
امامك بالكسر اسم فعل كتحيتك كتب قوله
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اي جماعة يدعون
الى الخير اي الى الدين ومن هنا للتبعيض قوله الا لمن شاء والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فرضين على الاعيان وهما من فروض الكفايات اذا قام بها بعض سقط عن الباقين
ومن قال هما من فروض الاعيان قال ان من هنا للتبيين ويختص المخاطبين من سائر الاجناس

القول

واما القول في الامامة فهي الرياسة العامة
كقوله واختصوا بجنس من الاوقات
لجميع الناس واذا اخرجت بالشرط يخرج بجامع النبوة والرسالة واذا اخرجت بالشرط يخرج جامعا
فتقول والله الموفق لما عنايته سواء الطريق ومعالم الرياسة العامة تم كل واحد من
الناس على المرتبة المخصوصة من الاختصاص في كل امر من امور الدين من العقائد الحقة ومسائل الحلال
والحرام في العبادات والمعاملات وما يتبعها من سائر الاحكام وكذا من امور الدنيا من فصل الخصومات
ودفع الشرور وتجهيز الجيوش للجهاد وحفظ بيضة الاسلام خلافة ونيابة عن النبي لشهادة
العقل بوجوب وجود المبين للاحكام والحاكم بلزوم وجوه المؤسس للحلال والحرام لمساواة
الجنسين وحصول الجهالة عند خفة كل من الامرين ولا ريب ان رياسة الامام انما تم بوجوب الحقيقة
المعروفة لان لعدم تمكن زيادة الفرع عن الاصل في ما يجب للعظم والسلطان والكبرى

ومن الانبيا ومن لم يبعث الا على نفسه او اهل قريته او بلده او طائفة خاصة كما ورد في اختصاص نبوة
موسى وعيسى ببني اسرائيل والقبط كما يلقى في حديث النور وحديث المناظرة ايضا و لما كان
المقصود عن ايراد الامام المقصود في علم الاسلام اطلقوا العموم في هذا المرام لعدم الخلاف في عموم
نبوة نبينا ص بالنسبة الى جميع المكلفين من الجن والانس من بعث الى يوم الدين ثم اعلم ان
المسلمين خلافا في ان نصب الامام واجب ام لا وعلى الاول فهل هو على الخالق او المخلوق وهل الدال
وجوبه العقل او النقل والذي عليه الفرقة المحقة والطائفة المحقة ان نصب الامام واجب على الله
سبحانه في كل زمان عقلا ونقلا بجميع ما دل على وجوب ارسال الرسل لا فضل بينهم الا ان هذا
فان الاحتياج اليهم غير مختص بوقت دون وقت وحالة دون اخرى و[illegible] الكتب و
الشرائع من [illegible] [illegible] بطول ذكرها في هذه النبذة **كتب** واما ان
[illegible] الامامة [illegible] واجبة ام لا فقالت الخوارج انها ليست واجبة [illegible]
والمعتزلة بوجوبها على الخلق ثم اختلفوا فقالت الاشاعرة ذلك معلوم سمعا وقالت المعتزلة
عقلا وقال اصحابنا الامامية هي واجبة عقلا على الله تعالى وهو الحق والدليل على حقيته هو ان
الامامة لطف وكل لطف واجب على الله تعالى فالامامة واجبة عقلا اما الكبرى فقد تقدم بيانها
واما الصغرى فلان اللطف كما عرفت [illegible] هو ما يقرب من الطاعة ويبعد من المعصية و
هذا المختصر [illegible] الامامة وفيها ابحاث كثيرة لا نطول بذكرها **واما** الكلام [illegible] امامة علي ع
[illegible] من ان [illegible] ان العلامة رحمه الله وضع كتابا في الامامة [illegible]
[illegible] وصنف في هذا الفن جماعة من العلماء مصنفات كثيرة لا نطول بذكرها
و لقد ذكرنا جملة من ذلك [illegible] بذكرها فانه من وجوه **منها** [illegible]
[illegible] رسول الله ص [illegible]
[illegible] رسول الله ص [illegible] صلوة الظهر [illegible]
[illegible] السائل [illegible] اللهم اشهد [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال اللهم ان اخي موسى
سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي
وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما [illegible] اللهم فاشرح لي
صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا واشدد به ظهري [illegible]
رسول الله [illegible] جبرئيل من عند الله تعالى وقال يا محمد [illegible]
[illegible] قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون [illegible]
[illegible] تفسير [illegible] [illegible] [illegible] احكام القران
[illegible] [illegible] انها نزلت في علي ع حين تصدق بخاتمه [illegible]
[illegible] وهو قول مجاهد والسدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع [illegible]

عليهم السلام

ايضا

عليهم السلام و بين المعصومين [illegible] [illegible] والجهلة لا خلاف بين المخالف والمؤالف في [illegible]
عليه [illegible] حين سأله سائل وهو راكع في صلوته [illegible] [illegible] وكذلك قد اجمع المفسرون
في قوله تعالى انفسنا وانفسكم [illegible] [illegible] في المباهلة في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وانما [illegible] [illegible]
من له الولاية على الخلق والقيام بامورهم ووجب طاعته عليهم قال انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا ثم وصف الذين امنوا فقال يقيمون الصلوة [illegible] ويؤتون الزكوة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] امامة علي ع بعد النبي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] طاعته عليكم وثبت ان المراد بالذين امنوا علي ع [illegible] النص عليه بالامامة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في اللغة [illegible] ان القوم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] اهل اللغة [illegible] [illegible] في الاية [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الدين [illegible]
[illegible] هذا [illegible] المؤمنين دون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فرض الطاعة على الجمهور [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذين امنوا [illegible] [illegible]
من طرق العامة والخاصة [illegible] الاية [illegible] [illegible] حال الركوع [illegible]
من قال ان المراد بلفظة [illegible] الى فرض الطاعة والامامة [illegible]
بالاية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان يقولوا ان لفظة الذين امنوا لفظ جمع فلا يجوز ان يتوجه اليه [illegible] [illegible]
اهل اللغة [illegible] بلفظ الجمع على الواحد على سبيل التعظيم [illegible] [illegible]
من ان [illegible] [illegible] [illegible] ان يقولوا ان المراد بقوله وهم راكعون [illegible]
[illegible] [illegible] الزكوة [illegible] الركوع [illegible] [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الخطاب [illegible]
الولاية مختصة [illegible] انما وليكم الله [illegible] جميع المؤمنين [illegible]
[illegible] [illegible] ورسوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
امنوا [illegible] ان يكون الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من المؤمنين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] امامة علي ع بعد النبي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] العالم
انتهى كلام الطبرسي **ومنها** قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الآية امر الله نبيه صلعم بالتبليغ ووعده العصمة
والنصرة فقال يا ايها الرسول وهذا نداء تشريف وتعظيم بلغ اى اوصل اليهم ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولاكثر المفسرين في هذه الاقاويل يطول ذكرها
والذى اشتهرت به الروايات من اهل البيت عليهم السلام ان الله اوحى الى نبيه صلعم
ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من اصحابه فانزل الله هذه
الآية مشجعا له على القيام بما امره الله بادائه وما روى العلامة في تفسيره باسناده
عن محمد بن ابى اذينة عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا امر الله
محمدا ان ينصب عليا علما للناس فيخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ان يقولوا
حابى ابن عمه وان يطعنوا في ذلك عليه فاوحى الله اليه هذه الآية فقام صلعم بولايته
يوم غدير خم وهذا الخبر بعينه حدثنا السيد ابو محمد عن الحاكم ابى القاسم
الحسكانى باسناده عن ابى عمير الى اخره في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل وفيه ايضا
بالاسناد المرفوع الى حيان بن على العنزى عن ابى صالح قال نزلت هذه الآية في على
فاخذ رسول الله صلعم بيده فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وقد اورد هذا الخبر ابو اسحق احمد بن ابراهيم الثعلبى في تفسيره باسنادا
مرفوعا الى ابن عباس قال نزلت الآية في على امر النبى صلعم ان يبلغ فاخذ رسول الله صلعم
بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه [illegible] هذا الحديث في الولاية [illegible]
ومعنى الآية ان تركت تبليغ ما انزل اليك وكتمته كنت كانك لم تبلغ شيئا من رسالات
ربك في استحقاق العقوبة وقال ابن عباس معناه ان كتمت آية مما انزل اليك فما
بلغت رسالته اى لم تكن ممتثلا بجميع الامر قوله والله يعصمك من الناس اى يمنعك
من ان ينالوك بسوء **ومنها** قوله اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله صلعم في مسجد
المدينة فقال بعضهم لبعض وان امتنا [illegible] فيما يفعل ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا
فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
الصادق والله نحن نعمة الله التى انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز كذا في مجمع البيان
ثم يتم انتهى **منها** في الحديث القدسى على ما رواه صاحب الكشاف لادخل الجنة من
اطاع عليا وان عصانى ولادخل النار من عصاه وان اطاعنى قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب على هو الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله
وان عصانى فانى اغفر له اكراما واذخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب
على العفو والغفران وادخل النار من عصاه وان اطاعنى لانه ان لم يوال عليا
فلا ايمان له وطاعته هنالك مجاز لا حقيقة لان الطاعة الحقيقية هى المضاف اليها
سائر الاعمال فمن اطاع احب عليا فقد اطاع الله ومن نجى فعلم ان حب على هو
الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا

حساب عليه

حساب عليه ومن لا حساب عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لم ينظر الله
له بعين رحمته وطاعته من المعصية وهو في النار فعدو على هالك وان جاء بحسنات العباد
ومحبه ناج ولو كان في الذنوب غارقا الى شحمة اذنيه واين الذنوب مع الايمان المنير واين
النبات مع وجود الاكسير فبفضله من العذاب لا يفارق ومحبه لا يوقف ولا يلحق طوبى
لاوليائه وسحقا لاعدائه وقاعدة هذا التحقيق الحقيقى ومثله الحديث المشهور عن الموثقين
حب على حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب
الحب الكامل المضاف اليه سائر الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز ولذا
لا تنجيه ابدا وبغضه كفر فلا يضر مع الايمان الكامل شى بل يتنقل كما هو الحق ولا تنفع مع
عدمه حسنة اذ لا حسنة مع عدم الايمان **منها** قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قيل هذه الاوصاف
في الصفات المذكورة في الآية الشريفة منحصرة في على ... [illegible] ... بقوله
منها قوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا المراد على وفاطمة والحسن والحسين لا غير اهل البيت والتطهير
منها حديث اصبغ بن نباتة انه قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلعم
ذكر الله عز وجل عبادة وذكرى عبادة وذكر على عبادة وذكر الائمة عبادة والذى بعثنى بالنبوة
وجعلنى خير البرية ان وصيى لافضل الاوصياء وانه حجة الله على عباده وخليفته على خلقه و
من ولده الائمة الهداة بعدى بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء
ان تقع على الارض وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم ويسقى خلقه بالغيث وبهم يخرج النبات
اولئك اولياء الله حقا وخلفائى صدقا عدتهم عدة الشهور وهى اثنا عشر شهرا وعدتهم
عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية والسماء ذات البروج ثم قال يا ابن عباس
ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ثم قال يا ابن عباس فيعنى به السماء ويعنى بها
قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدى اولهم على
واخرهم المهدى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في الطرائف ويلقب هذه الآيات في البروج
منها [illegible] عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال الباقر
النبأ العظيم على امير المؤمنين **منها** الحديث القدسى يا على
... خلقتك وعليا نورا يعنى روحا بلا بدن ثم جعلت روحكما فجعلتهما واحدة و
فيه نظر [illegible] **منها** قوله الطاهر كلمة التقوى
منها قوله ثم كلمة التقوى كما [illegible] **منها** يقول [illegible]
كثر ... القائلين بالامر من بعده
آدم **القول** في اثبات امامة الائمة عليهم السلام من بعده
امامة على [illegible] والدليل على ذلك
الاول حديث اصبغ بن نباتة عن ابن عباس كما تقدم **الثانى** ...
ما نص من النبى صلعم على الحسن ثم الحسين ثم على ابن الحسين ... امام بن امام اخو امام ابو ائمة
تسعة تاسعهم قائمهم افضلهم **الثالث** ما رواه جابر بن عبد الله الانصارى قال ...

هذه القراءات ماخوذ من [illegible]

قال قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
قلت يا رسول الله عرفنا الله فأطعناه وعرفناك فأطعناك فمن أولو الأمر الذين أمر الله تعالى
بطاعتهم فقال هم خلفائي يا جابر وأولياء الأمر بعدي أولهم أخي علي ثم من بعده ولده
الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد ويعرف بالباقر ستدركه يا جابر فإذا أدركته فاقرأه مني السلام
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن
علي ثم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليهم أجمعين يملأ الأرض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا كما تقدمت الأحاديث **الرابع** ما رواه المفضل بن عمر عن الصادق [illegible]
[illegible] قال قلت يا ابن رسول الله [illegible]
أئمة تسعة من ولد الحسين [illegible] قال المفضل [illegible] فقلت له يا ابن رسول الله [illegible]
وجعلها كلمة باقية في عقبه [illegible] الإمامة **الخامس** ما روي عنه [illegible]
اختار من الأيام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار
من الناس الأنبياء واختار من الأنبياء الرسل واختارني من الرسل واختار مني عليا واختار من علي الأوصياء
[illegible] واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الأوصياء [illegible] تسعة من ولده
ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين [illegible]
[illegible] والسلام [illegible] **كنز** أم [illegible]
مع الهمزة [illegible] منقطعة وهي [illegible] بل والهمزة في الخبر والاستفهام قال تعالى أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة معناه بل حسبتم والهمزة فيها للتقرير [illegible] أم اتخذوا من دونه أولياء
أي بل اتخذوا وأم المتصلة [illegible] إذا كان أم معادلة للهمزة الاستفهام [illegible]
[illegible] والتوبيخ من الله [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
كقوله سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم قال بعض المحققين من أهل العربية أم في الكلام
حرف عطف في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لألف الاستفهام بمعنى أي
تقول أزيد في الدار أم عمرو [illegible] متصلة لأن ما قبلها وما بعدها
كلاما واحدا ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية
فإن كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مثله نحو أزيد قائم أم عمرو وأقام زيد أم قعد
[illegible] الطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل بها إلا بعد ثبوت أحدهما ولا يجاب إلا بالتعيين
لأن المتكلم يدعي وجود أحدهما ويسأل عن تعيينه والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها
خبرا كان أو استفهاما فتقول في الخبر إنها لإبل أم شاة وذلك إذا نظرت شخصا
فتوهمته إبلا فقلت ما سبق إليك ثم أدركك الظن بأنه شاة فانصرفت عن الأول فقلت أم
شاة بمعنى بل فهو إضراب عما كان قبله إلا أن ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون

بالتعيين / باليقين

فنقول

ونقول في الاستفهام [illegible] استفهام وإضراب [illegible] **كنز** وأما
القول في أم الولد [illegible] الاستيلاد [illegible]
[illegible]
[illegible] من لم يكن لها ولد [illegible]
[illegible]
[illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] الإمام [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] **الفوائد** [illegible] بيع أم الولد
[illegible] **كنز** [illegible] في عدم جواز بيع أم الولد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الأول** [illegible]
[illegible] **والثالث** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible]
الخامس [illegible]
[illegible] **السادس** [illegible]
[illegible]
السابع [illegible]
[illegible] **الثامن** [illegible]
[illegible]
[illegible] **التاسع** [illegible]
[illegible] **العاشر** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الحادي عشر** [illegible]

ام يختلف سواءها فلم يكن جمع بعضها [illegible] فيقتصر عليه **الثاني عشر** اذا اسلمت قبل موت مولاها الكافر

الثالث عشر اذا كان ولدها [illegible] وادركت الكونه [illegible] لا يعتق بموت مولاها اذا لم يجب لولدها **الرابع عشر** اذا ولدها جنت على مولاها جناية تستغرق قيمتها **الخامس عشر** اذا قتلت خطاء **السادس عشر** اذا حملت [illegible] من خيار البائع او المشتري ثم فسخ البائع بخياره **السابع عشر** اذا كانت لمكاتب [illegible] ثم فسخ كتابته **الثامن عشر** اذا شرط اداء [illegible] منها قبل الاستيلاد ثم ردها [illegible] لسبق [illegible] استيلاد كالرهن والفلس السابقين **التاسع عشر** اذا اسلم ابوها او جدها وهي مجنونة او صغيرة ثم استولدها الكافر بعد البلوغ قبل ان يخرج من ملكه [illegible] احكام [illegible] **تذنيب** [illegible] عليه [illegible] الولد [illegible] الامة [illegible] ام ولد [illegible] ام الولد اذا ماتت [illegible] حكم الولد [illegible] الملك [illegible] السيد [illegible] الانام [illegible]

ام

باب الالف مع النون

اون

آن [illegible] الآن [illegible] قال الجوهري الآن [illegible] اسم للوقت الذي انت فيه [illegible] معرفة [illegible] الالف واللام [illegible] الآن [illegible] كلام المتكلم [illegible] الالف واللام [illegible] التعريف [illegible] الاسم [illegible]

الآن

اوان

[illegible] الجوهري [illegible] الطريحي [illegible] الزمان [illegible]

آنّ

[illegible] بكيفية [illegible] واحد [illegible]

أين

[illegible] الكيف [illegible] الحيثية [illegible] المكان [illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible] المكان [illegible] من مكان اذا قلت اين [illegible] الآن [illegible]

اينية

وربما

وربما يجيء بمعنى الاستفهام نحو اين تكون [illegible] الامكنة شرطا [illegible] المؤنة [illegible] الاوت [illegible] الفراء [illegible] الجوهري [illegible] الهمزة [illegible] الخفيف [illegible] الحجاز [illegible] الصحابة [illegible] ميمونة [illegible]

مئن

[illegible] الحديث [illegible] الموت [illegible] المفسرين [illegible]

[illegible]

كأين [illegible]

كأين

[illegible] الطريحي [illegible] الجوهري [illegible]

كائن

كاين

[illegible]

ابن في الحديث [illegible] الابان [illegible] بالتخفيف [illegible] الحديث [illegible] الموجهة [illegible]

ابن

ابان

اتن [illegible] **اثن** [illegible] **اجن** في حديث [illegible]

اتن

اثن

اجن

[illegible] الوجنات

٥٩

ارجن والاجّانة بالكسر والتشديد الجيم واحد الاجاجين وهي المركن الذي يغسل فيه الثياب والاجانة

ايضا موقف الماء وعند الشجرة والجمع اجاجين كما في الجمع ارجن الارجان

لسكون الراء المهملة ثم الجيم قيل معرب اردكان بفتح الهمزة قرية قرب شيراز و

الارجانة نسبة الى ارجان وهي كورة الاهواز من بلاد خوزستان واكثر الناس

احن يقولونه أنه بالراء المهملة احن في الحديث ان كل دم كان في الجاهلية احنة

فهو تحت قدمي هذه ثم قيل الاحنة بالحاء المهملة ثم النون بالتشديد وفي كلام اهل

اللغة بكسر الحاء واحدة الاحن وهي الضغائن والحقود يقال في صدره احنة اي

اذن حقد وحسد واحن الرجل يأحن من باب تعب حقد واظهر العداوة والمؤاحنة بالضم

اسم منه والجمع احن كسدرة وسدر اذن في الحديث فأذنوا بحرب من الله و

اذان رسوله اي فاعلموا على قراءة المد اعلموا من وراءكم بالحرب واهل جيلك النعل [illegible]

والاذان هو لغة الاعلام ومثله الايذان وفعله اذن يأذن ثم تستعمل للتعدية

وشرعا اذكار مخصوصة للاعلام بدخول اوقات الصلاة وفي مجمع البحرين في الحديث

تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة في الاعلام والاجابة اما من الاذن بمعنى

اذن العلم او من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان

والعطاء بمعنى الاعطاء وهو فعال بمعنى التفعيل كالسلام بمعنى التسليم والكلام بمعنى التكليم

ايذان وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع وقالت الخوارج الاذان حين اهل البيت عليهم السلام

معنى نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن به في صلاته صح بالنبيين والملائكة

في حديث المعراج ويروى ثقة الاسلام في الصحيح عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لما هبط جبرئيل بالاذان على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راسه في حجر علي عليه السلام فاذن جبرئيل

واقام فلما انتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي سمعت قال نعم قال حفظت قال نعم قال ادع بلالا

فصل فعلمه انتهى ثم اعلم ان فصول الاذان ثمانية عشر فصلا التكبير اربعا ثم الشهادة بالتوحيد

ثم بالرسالة ثم حي على الصلاة ثم حي على الفلاح ثم حي على خير العمل ثم التكبير ثم التهليل

كل فصل مرتان في الصحيح تفتح الاذان باربع تكبيرات وتختمه بتكبيرتين وتهليلتين فهي

الموثق كالصحيح سمعت ابا جعفر يقول الاذان والاقامة خمسة وثلثون حرفا فعد

مؤذن ذلك بيده واحدا واحدا الاذان ثمانية عشر حرفا والاقامة سبعة عشر حرفا وهو من وكيد

السنن واولى بالاذان والاقامة معا سامعا وصليا ثم ذكر بيده ادركها استحبابا بالامام

يكع واستقبل صلواته ولو تعمد الاخلال بهما لم يجز ان يرجع وكذا لو نسي الاذان خاصة

والاقامة فيرجع لها اذا نسيهما كلاهما في الشرح وبالجملة مزيد البحث في الترجيح الشرح ثم وفي

الحديث ثلاثة في الجنة على المسك الاذفر مؤذن اذن احتسابا وامام ام قوما

وهم به راضون ومملوك يطيع الله ويطيع مواليه والمؤذن من قال الاذان وهو

اسم فاعل كرر قوله تعالى وأذن في الناس بالحج يا نوح اي ناديهم والخطاب لابراهيم

والنداء

والنداء في الحج ان يقول حجوا وعليكم بالحج وروي انه صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت

ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بانه يحج الى يوم القيامة فاجابوه بالتلبية في اصلاب

الرجال وارحام النساء وفي رواية حديث اخر ان ابراهيم لما فرغ من بناء البيت جاء جبرئيل فامره ان يؤذن

في الناس بالحج فقال ابراهيم يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا ابراهيم المقام واشرف

به حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه بيمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج

الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك

في الجبال الاعلام وفيه انما اجاب الطفلة منها ان اجابه من كان في الاصلاب والارحام انشاء

ما كتب على القضاء في اللوح المحفوظ من اقامة الحج بهذه الدعوة على لسان ابراهيم وما يعده

كرر من الانبياء وعن المراد الشياع الذين اجابوا دعوته لجهم وصدقوا المبلغ من رواية قوله

واذنت لربها وحقت اي حق عليها ان تأذن بالانقياد لامر ربها وقضاء حق لربها استمعت

اي انقادت لامر ربها الذي خلقها و

الانشقاق وانقادت لتدبيره وحق لها ان تأذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتم في الاول في معنى السماء والنها

تطيع له في قوله وأذنت لربها ومنه الاية ليس هذا تكرارا فيكون الاول في السماء

في مقدر [illegible] ومعناه من استمع لها السامع لها الحديث والاذن هنا بمعنى الاستماع فقوله

اذن لك هنا في معنى استمع والاستيذان طلب الاذن قال الله تعالى ليستأذنكم الذين ملكت

ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات في اليوم

والليلة قبل صلاة الفجر لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب بالتطهير وحين تضعون ثيابكم

من الظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقيلولة ومن بعد صلاة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمي

اذن كل من هذه الاوقات عورة قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي الا بعلمه

تقديره يعني بمشيته الا بعلم الله وقيل بامر الله والاذن بكسر الهمزة واسكان الذال المعجمة الاسم

الاول يعني العلم كقوله فأذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا والثاني الاباحة والاطلاق

تأذين كقوله وما كنا لنؤمن الا باذن الله الثالث بمعنى الامر كقوله تعالى الا ما قطعتم باذن الله اي بامر الله

قيل فأذنوا في قوله في اية الربا فأذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا تعالى من الله

ورسوله والمعنى انكم تستحقون القرع الاليم ما تأذن بمعنى الحرب عداوة الله

قال يعقوب اذنت واذنت واذان الديك والتصويب بالاعلام وبعضهم يستحق اذنت

الذي هو التصويب والنداء قال ابو عبيدة اذنتك بحرب فاذنت به اي علمت وقوله

فأذنوا بحرب من الله ورسوله والمعنى انكم اعلم ما يسمعكم من وضع ذلك

بحرب الله ورسوله ومن قرأ فأذنوا بالمد فتقديره فاعلموا من لم ينته عن ذلك بحرب في المعنى

موقف على فضله كرر في الحديث الاربعة من ربابة قال ابو جعفر اذا اذنت فافصح بالالف

والهاء وكان الهاد بالالف والهاء في التكبير في لفظة الجلالة والصلوة اي من ذلك

في الحديث ثم تؤذن القوم فتقول انت مستقبل القبلة السلام عليكم هو من الايذان اي تشعرهم

تسليمهم بصلاتك وتحضرهم وتوجه اليهم بالكلام [illegible] [illegible] في حديث قوله

وان لم يكن على شمالك اهل النظر انه لا ينتظر ... [illegible] ... وفي بعض

النسخ اذا لم يكن ... [illegible] ...

[illegible]

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

مسألة ... الاولى في الحديث ايما امراة ... بغير اذن ... [illegible]

الثانية في رواية اخرى ايما امراة ... [illegible]

... [illegible] ... **تأديب** ... [illegible]

[illegible]

أذان

[illegible]

وأما القول ... [illegible]

[illegible]

أذن

[illegible]

وأما ... [illegible]

[illegible]

إذن

[illegible]

إذا

[illegible]

مئذنة

[illegible]

أذين

أذينة

[illegible]

أفن

أمن

[illegible]

أمل

[illegible]

[illegible]

من جميع اعمال الجوارح من الطاعات باسرها فرضا ونفلا وهو مذهب الخوارج وعلماء المعتزلة
او من جميعها من الواجبات وترك المحظورات دون النوافل وهو مذهب الجبائية واكثر
وبعض المعتزلة ومتروها والمعتبر عند اكثر المسلمين هو التصديق القلبي بما جاء به النبي وبحث
عنه بالايمان في عرف العام لا في قول بعض الفقهاء ومعرفة بعضهم المعرفة والتصديق الكامل
والاعتقاد والامانة مع الاسلام ومنه قوله تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا اي يقينا لهذا
الصوم والمجاهدة ... ومنه حديثنا الدال على ان الايمان هو ما استقر في القلب ... الصم
في جواب جبريل المسلم حيث قال ما الله من الايمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك وفي رواية اخرى ... ثم قال
... حتى ... ما يكون العبد مومنا فقال يشهد ان لا اله الا الله فان محمدا عبده ورسوله
... ويعرف الطاعة ويعرف ايام ... فاذا فعل ذلك فهو مومن والايمان في ... مصنفين
الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق واما التصديق الذي يليق بكبريائه
والايمان لله هو الخضوع والقبول عنه ... لما يامر ولا ينهى عما نهى ومن ذلك ...
... في باب الايمان والكفر خلق ... النبيين من ... وطينة الكافر من سجين
لا بالقول ... الاشياء وعالم ... ومن ذلك ما ... الحافظ ... عن الحسن بن علي
قال يقال للمومن في قبره من ربك فيقول الله فيقال له ما دينك فيقول الاسلام
فيقال من نبيك فيقول محمد فيقال له من امامك فيقول فلان فيقال كيف علمت ذلك
فيقول امر هداني الله له وثبتني الله عليه فيقال له نم نومة لا حلم فيها نومة العروس ثم
يفتح له باب الى الجنة فيدخل من روحها وريحانها فيقول يا رب عجل قيام الساعة حتى ارجع
الى اهلي ومالي ويقال للكافر من ربك فيقول الله فيقال من نبيك فيقول محمد
فيقال ما دينك فيقول الاسلام فيقال من اين علمت فيقول الناس يقولون فقلته
... الا وضع عليها الثقلان الانس ... والجن لم ... قال ... لا يذهب
... الحديث والتحقيق في هذا الحديث المراد بالكافر من يقول بلسانه لا بالقلب في باب الكفر ...
تبعا للناس ما ليس في قلبه منه شيء ولا اعتقاد له بشانه فلا ... ان ... التقصير
المعتزم ... عليه مستحق العذاب ... بعضهم هذا الحديث ... بلا حفظ
فيع من الفتنة وطعنه على الاخذ بالتقليد مستندا لا يثبت ... الا يكون لا في
المقال ... في الحديث سووا ايمانكم بالصدق الآجر ... والفاجرة ... الا
من اخذ الحق ايمانكم يحتمل فتح الهمزة وكسرها وفي الفقيه سووا اموالكم بالصدقة ...
... الحديث الايمان ... والحكمة يمانية ... الشام ... قالايمان
بالكسر هو التصديق ... جمع يمين وهو الحلف ... كثر في حديث ...
... اليوم ليست ... قبل اليوم ... بعضا ...
... في الفقي ... الا ... له
... بالسلامة من
الخوف وهو نقيض الخوف ... والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي

بالنكاح او الشرى

بالنكاح او بالشرى ملك استمتاع بالمهر والبينة او ملك استخدام بالشرى وقوله ما ملكت ايمانكم
يشمل مملوكات الرقاب والمطلقات ... قوله وبالوالدين احسانا الى قوله وما ملكت
ايمانكم يعني له المالك من العبيد والاماء وذكر اليمين تاكيد كما يقال مشيت برجلك وبطشت بيدك
فموضع ما في قوله وما ملكت ايمانكم جر بالعطف على ما تقدم اي واحسنوا الى عبيدكم وما ملكت
بالنفقة والسكن ولا تحملوهم من الاعمال ما لا يطيقونه امركم الله بالاحسان اليهم ... اجمع
وما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات والله اعلم بايمانكم ... ما ملكت ايمانكم اي ... حق
لها ... اي ... او ... ما اذا ضيع العقد ... ولا ...
الكوفيين ... الكلام في ذلك
... الايمان ... الجارحة المخصوصة ... ان ...
اليمين ... بالله ...
... الواجب والمنع بالذات والمضارع ...
... الايمان ... اليمين ... اقسام ...
يمين العقاد ويمين لغو ويمين غموس ... اليمين على ثلاثة اقسام احدها ما يكون عقدها
طاعة ... الكفارة بلا خلاف ... والله لا ... حنث
والثاني ان يكون عقدها معصية وحلها طاعة ... والله لا صليت فالكفارة في ... عند
اصحابنا والثالث ان يكون عقدها مباحا وحلها مباحا ... والله لا لبست هذا الثوب ...
... الكفارة ... بلا خلاف ... يمين لا انعقاد ويمين اللغو ... ثم
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان واليمين اللغو هو قول لا والله
وبلى والله من غير عقد على يمين ليقطع بها مال ولا ... وهو الغموس ...
وقيل اليمين ماخوذ من اليمن ... البركات بذكر الله وكل ذلك ... لا
... اليمين
... اليمين ولا ...
واحد وهو الحلف ... ماخوذ من القوة ... الحلف ... ماخوذ من الجارحة
لان ... كان ... الحلف ... في قسم ... على
... الجارحة ... والقوة ... الجارحة ... السفقة ...
والبيعة ... بالعهد ... عليه ...
... قال الشاعر اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين اي بالقوة ...
... ذهبت اليمين ... قبل ...
... بالله ...
... رسول الله ... من
حلف لكم بالله فصدقوه ومن سالكم بالله فاعطوه ذهبت اليمين بحق المدعي ولا ...
... واما التيامن فهو الميل الى الجانب ... تيامن الرجل اذا انتسب الى اليمن

قضاء ما انكم الحسنات المومنات

ايمان

يمين

تيامن

القول في التيامن

القول في الايمان

يمين
يامن

وان اراد اليمن قال في القاموس يامن وتيامن اذا اتى اليمن وتيمن اذا انتسب اليها واشأم اذا اتى الشام و
تشأم انتسب اليها وتيامنوا تشأموا سيرهم اليها وفي الحديث في الرجل يكون له على الرجل مال
فيجحده قال ان استحلفه فليس له ان ياخذ بعد اليمين شيئا وان احتسبه عند الله فليس له ان
ياخذ شيئا وان تركه ولم يستحلفه فهو على حقه [illegible] احتسبه عند الله اي طلب عوضه من الله
فائدة ايمن الله فهو اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون والفه الف وصل عند الاكثر
قال الجوهري ولم يجئ في الاسماء الف الوصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد
الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف
والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله
وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء قالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة
فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون
ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما انتهى كنز في الحديث قال رسول الله ص ان الامانة [illegible]
من [illegible] [illegible] في هذا الحديث [illegible] الامانة ضد الخيانة اي ما يؤتمن
عليه المرء مثل الودائع والوصايا والحكومات وغيرها ومنه قوله تعالى والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون اي ما [illegible] وقيل الامانة الايمان وما اخذ الله على عباده من
التصديق بما اوجبه عليهم والعمل بما يجب عليهم العمل به قال الله تعالى ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قيل فيها اقوال احدها انه في كل من اؤتمن
امانة من الامانات وامانات الله اوامره ونواهيه وامانات عباده فيما يأتمن
بعضهم بعضا من المال وغيره عن ابن عباس وهو المروي عن الصادقين ع وثانيها
ان المراد به ولاة الامر امرهم الله سبحانه ان يقوموا برعاية الرعية وحملهم على موجب
الدين والشريعة وهو المروي عن الصادقين ايضا لروايات اجتمعت قوله تعالى انا
عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان الآية فيه اقوال فقيل المراد بها الطاعة وقيل العبادة ويروى ان
عليا ع اذا حضرت وقت الصلوة قال وقت امانة عرضها الله على السموات والارض
فابين ان يحملنها واشفقن منها [illegible] على الجمادات وابائها واشفاقها
مجاز [illegible] من قال ان [illegible] لا [illegible] في [illegible] الباب
ثم اختلف في عرض الامانة على اقوال احدها ان المراد بالعرض على اهلها فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفها [illegible] المراد العرض على
اهلها فحذف ان في تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك في ترك اوامر الله تعالى واحكامه
فبين سبحانه جراة الانسان على المعاصي واشفاق الملائكة من ذلك فيكون المعنى
انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض والجبال من الملائكة والانس والجن
فابين ان يحملنها اي فابى اهلهن ان يحملوا تركها وعقابها والمأثم فيها واشفقن منها

امانة

ان يحملنها

اى

اى اهلوهن من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا بارتكاب المعاصي [illegible] بموضع الامانة
في استحقاق العقاب على الخيانة فيها قال البيضاوي [illegible] وحملها الانسان بعضها
تقرير للوعد السابق بتعظيم الطاعة وسماها امانة من حيث انها واجبة الاداء والمعنى
انها لعظمة شأنها بحيث لو عرضت على هذه الاجرام العظام وكانت ذات شعور وادراك
لأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان مع ضعف بنيته ورخاوة قوته لاجرم فاز
الراعي لها والقائم بحقوقها بخير الدارين انتهى [illegible] واما حمل الامانة فهو
مثل قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد انه لا يؤديها الى صاحبها حتى تخرج من عهدته
لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها وهو حاملها فاذا اداها لم يبق راكبة له ولم يكن هو حاملا لها
وفي الحديث لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقته لا ايقاع
وانما يقصد به الزجر والتوبيخ ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله
ونظيره لا صلوة الا بطهور ونحو ذلك مسألة في الحديث قلت ان رجلا من مواليك يستحل
مال بني امية ودماءهم وانه وقع لهم عنده وديعة فقال ادوا الامانات الى اهلها
وان كانوا مجوسا فان ذلك لا يكون حتى يقوم قائمنا فيحل ويحرم [illegible]
ادوا الامانة [illegible] ومثله حديث ما تقدم [illegible] كنز قوله تعالى هو الملك القدوس
السلام المؤمن [illegible] الذي امن خلقه من ظلمه اذ قال لا يظلم [illegible] وقيل الذي
آمن بنفسه قبل ايمان خلقه به واشار الى قوله شهد الله انه لا اله الا هو الآية
والمعنى انه يصدق خلقه توحيده وقيل معناه المصدق لما وعد المحقق له كالمؤمن الذي
يصدق قوله بفعله قوله ءامنتم من في السماء اي ءامنتم عذاب من في السماء سلطانه
وامره ونهيه وقيل [illegible] ان يكون هذا معنى ولا سبيل الى ان يكون الله جل جلاله
[illegible] الملك الموكل بعذاب العصاة والمؤمن من
[illegible] وقيل [illegible] من [illegible] السماء [illegible] فان لم يكن عنده دليل [illegible] مثله ما
اسمائه [illegible] من [illegible]
نقل من المحقق [illegible] ومنه الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
اي تصديقا بالله [illegible] ايمانا مفعول له ويجوز ان ينصب على الحال اي صام مؤمنا
ومصدقا ويجوز [illegible] على المصدر اي صام صوم مؤمن مصدق له قيل واحسن الوجوه
كونه مفعولا له والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكفيه الدليل قال المحقق الشيخ علي [illegible]
المؤمن من كان معتقدا [illegible] الامامة وان لم يكن عنده دليل كما في الحديث نهران مؤمنان
النيل والفرات ونهران كافران [illegible] وهذا على التشبيه لا الحقيقة شبههما
فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة والآخرين بالكافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا
بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وام ايمن
رضي الله عنها امرأة اعتقها رسول الله ص وهي حاضنة اولاده فزوجها من زيد فولدت له
اسامة وميمونة بنت الحارث زوج النبي ص كنز في الحديث الصحيح عن
جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كنت خلف امام فقرأ الحمد ففرغ من قراءتها فقل [illegible]

مؤمن
ميمونة

آمين

الحمد لله رب العالمين ولا تقل آمين ومثله أجمع الأخوين فيهما ولا تعطو عتم آمين في الصلوة تفعيل
من امين بتخفيفها كما في الجزري وهو اسم فعل ... وهو المشهور وحكي امين بالمد والقصر
لاختلاف بين اهل اللغة فقال في القاموس بالمد والقصر ... المد ... اسم من اسماء
الله ومعناه اللهم استجب وفي الجمع ... اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وكذلك
مثله فليكن ... هو اسم مبني على الفتح ومعناه استجب وقال
صاحب الكشاف انه صوت سمي به الفعل الذي هو استجب ...

ءامين

[illegible]

آمين

[illegible]

مأمون

[illegible]

آمنة

آمين

[illegible]

اماني

أمن

أمين

آمنة

آمين

[illegible]

المكسورة وجمعها

إنّ الاذجزاء ما سبق ان المفتوحة صدر الكلام وهنا التوسط نحو قوله انك منطلق الطلق فيهما لتاكيد الجملة لكن المكسورة لا تغيرها والمفتوحة مع جملتها في حكم المفرد نحو ان زيدا قائم وبلغني انك زيدا ذاكب اى ركوب زيد ويخففان والمكسورة مقالقرض ان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقد تلحق خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم فرقا بينها وبين ان النافية والمفتوحة نحو علمت ان زيدا مقدرا نحو ان الحمد لله رب العالمين في قوله قال الشاعر في الهمّ وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرئ بعضهم

أنّ ان الحمد بتشديد النون ونصب الدال قيل وهو خارج من بابه لا تهزم وان هذا من الى مشددا بسكون النون ويليه الفعل المتصرف بالسين او سوف اى فلا حرف نفى لئلا يلتبس بالمصدرية او بالكون كالعوض نحو علمت ان سيقوم اى سوف يقوم او قد قد لا يقوم والمع بين المتصرف فلا يجوز نحو علمت ان ليس زيد قائما وان ليس للانسان الا ما سعى ويكون فعلين نحو ان زيدا وان يا زيد ومن قولهم لا افعله ما ان في السماء نجما اى ما كان في السماء نجم ويكون المكسورة اسما نحو حمت ان زيدا وحرف ايجاب بمعنى نعم نحو ان هذان لساحران وقول الشاعر ويقلن شيبا قد علاك وقد كبرت فقلت انه فقوله اكبير يا في ما موضعه وقرأ انه اى ان انه اى نعم وقوله ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اى نعم ولعن الله راكبها وحمل عليه قراءة اذا عرفت ذلك فاعلم انه يتفرع عليه ما لو قال له عليك كذا فقال نعم اى الحق لو يحمل عليه فانه يكون اقرارا بخلاف ما لو قال بلى فانه لعلم لا يقيد نفيا ولا اثباتا ولو قال اني بنى على القولين ويجوز الرجوع اليه فيه كما في القواعد والمختصرات فكيف

إنْ من العمل على الاصح نحو انما زيد قائم وانما قام زيد وقيل انها تدخل عليها كما في التشبيه مثل كان كما في لعل وكذا ليت ولعل وكاين كما بينه وامّا ان بالكسر والنصب كالمشبهات بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر فترفع الاسم وتنصب الخبر ونقل ابن اكثر انه ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وذا نقض النفي بالا او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل نحو ان زيد الا قائم اذا عرفت ذلك فيأتي ان على اربعة اوجه احدها ان النافية كما في قوله ان يدعون من دونه الا اناثا اى ما يدعون والثاني ان المخففة من المثقلة كما في قوله وان كانت لكبيرة ويليها اللام التاكيد كما سبق اليها الاشارة والثالث ان الشرطية كما في قوله وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا والرابع ان المزيدة نحو ما ان جاءني زيد ويكون ملغاة كما في قول الشاعر

إنْ حيث قال واما ان بكسر الهمزة والتخفيف من الحروف الجازمة التي تجزم الفعل المضارع وهى تدخل على فعلين فيسمى الاول شرطا والثاني جزاء فيجزم ما كان مضارعا منهما فقوله مثل ما في وجاء نحو ان تقم اقم وان تقم قمت وان قمت اقم اذا قمت فوائد الاولى اذا عطف على الجواب المجزوم الجزم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الاستئناف نحو ان تاتني اتك واحدثك وهنا عطف على شرط المجزوم الاول ان نحو ان تاتني فتحدثني احدثك الثالثة الرابعة عوض

حرف شرطها

الثالثة كثيرا ما يعطف عليها الحروف كلون الشرطية حرف شرطها لجامع لا نحو قم وان اقم الثالثة كثيرا ما يعطف عليها الحروف كلون الشرطية لا نحو تعترف وان كان ضربها اى ان كان قليلا وان كان ضربها واكرم الضيف ولو كان كالقول نحو ان مرتها ولو كان قائما الرابعة انه اذا امتنع جعله شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الاسمية نحو من يضلل الله فلا هادي له والتقيد من شرط نحو محكوم في حكمه لا هادي له والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والقسم في ان كنتم تحبون الله فاتم حول في حكم المفتوح ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله والفعل الجامد كعسى والمقرون بقد او السين وسوف ولن اى ما الحرف وان ما اى نعم

أنْ يحببكم الله والفعل الجامد كعسى والمقرون بقد او السين ونحو فلعله اى ما الجنس وانْ بفتح وامّا انْ قدر لا ما ضيا لفظا او معنى نحو فقد فتح او لا او وجاء نحو لئن ضربتني فاضربك اى لا اضربك وامّا انْ بفتح الهمزة وسكون النون فهو من الحروف الناصبة التي تنصب الفعل المضارع نحو ان تصوموا خير لكم ويجيء مفسرة بعد فعل في معناه القول نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك والزائدة نحو فلما ان جاء البشير او القسم لما هو بين القول لا صريحة نحو عدتها وندائه ان يا ابراهيم والمخففة بعد العلم نحو علمت ان سيكون منكم مرضى

إنّما أنّما اى انه لا يقوم الاصليات وفيها بعد الظن الوجهان نحو ظننت ان لا يقوم او لا يقوم وامّا انّما بكسر الهمزة فهي للحصر عند اهل انما المكسورة في الكتاب والسنة وكلام البلغاء فهي عند ما نقل من المحققين موضوعة للحصر عند اهل اللغة لم تفتقر الى خلاف ذلك واستعمال اهل العربية والشعراء والفصحاء في ما جاء من ذلك يوجب القطع فمن ذلك قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله يوجد في كثير من الايات مثل قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله انما انت منذر وقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وقوله انما الله اله واحد وغيرها مما يفيد الحصر فيها ظاهر مع تفيع الحرمة لاشتراك ان واما في انه للحصر مثل ان انما كذا كما يخبر انه لا خلاف مع المكان الذي انه نوع من الكلام كما في للاطلاق وقال انما الجواز عند حرف له لا حصر في ما هو فيه مثل انما الشفاعة ان يشفع انما ليس الامر كذا كقول الشاعر انما اشفعك عند من هو فيكون الضمير انما جعل الله ليس لك ليس على انه انما الشفاعة الى حرف ثم الاختلاف

كأنّ اثبات الحكم عند الحكم المنطوق وهو انما التي بالكسر والمشددة وتخفيفها فيكون من الحروف المشبهة بالفعل وهي تدخل على المبتدا والخبر فتنصب الاول وترفع الثاني نحو انما زيد قائم وانما قام زيد كما سبق اليها الاشارة وامّا كأنّ فهي حرف وتشديد النون من الحروف المشبهة بالفعل وهى تدخل على المبتدا والخبر فتنصب الاول وترفع الثاني

وكأنّ التشبيه نحو كأن زيدا الاسد وتخفف فيطلق في قول الشاعر ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان واصلها انّ بالفتح والتشبيه دخلت عليه كاف التشبيه لا يحمل عليه ان في كأن وكثر استعمال وكأيّن الكاف فصارت كلمة الواحدة كالزائدة في وامّا وكأيّن فيتم الكلام في معنى الثلاثة

أنّى وامّا انّى بالفتح وتشديد النون مع القصر فهي واين وكيف من كلم المجازات التي تجزم الفعل المضارع فعلا لشرط والجزاء نحو انّى تقعد اقعد في تصير اسم الزمان والمكان وفيها تجزم فيكون للاستفهام عن المكان والحال نحو انّى يكون لي غلام وكيف يحيي هذه الاستفهامية نحو انّى شئتم كما في الضرورة للطريحي اى انّى شئتم بمعنى كيف شئتم ويكون شرطا لا ملكا فيجزم فيها انّى ويكون استفهاما بمعنى كلمات انّى بتشديد النون والالف فيكون شرطا لا ملكا وكيف فالرد لانا لا نقول انها لا تجزم بمعنى من انّى بزيادة الحرف الاول وعلى ان لا يجتمع انّى بمعناه على ان من انّى لك هذا اجابت هو من عند الله ثم لم نقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد اعترضت بقوله تعالى فأتوا حرثكم انّى شئتم بمعنى كيف شئتم

الفعل المضارع نحو انى يكون له شرط

العول حقيقة انّ فرعوا ولوضوح احكام ان وضعه الوجه المتساوي وعلم انه احد اقسام

انّى بمعنى كيف وبمعنى متى

حيث شئتم [illegible] من ذلك [illegible] ابراهيم [illegible] انى
شئتم في [illegible] اى شئتم [illegible] في الفرج والدبر [illegible] قوله
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم [illegible] في الفرج في موضع [illegible]
[illegible] اذا قال [illegible] انى [illegible] فان اراد شيئا معينا من الثلثة
[illegible] وان لم [illegible] جميع معانيه [illegible] من الثلثة
[illegible] من [illegible] واحد [illegible] الحروف [illegible] ثم انى يكون
[illegible] من [illegible] الكبر [illegible]
له [illegible] سنة [illegible] سنة [illegible] الكلمة التى كانت
اى كيف [illegible] انى يحيى هذه الله بعد موتها اى كيف [illegible]
القرية بعد [illegible] كيف يحيى الله اهلها بعد ما ماتوا [illegible] لفظ القرية [illegible] اهلها

أنا كقوله واسئل القرية **واما** أنا بالفتح والتخفيف اسم مكنى وهو [illegible] و
أنتِ [illegible] الالف الاخيرة انما هي لبيان
انت الحركة في الوقف [illegible] تاء الخطاب [illegible] واحد تقول انت [illegible]
وانت [illegible] الذكر [illegible] الجمع [illegible] كاف التشبيه تقول [illegible] وانت
انما [illegible] **واما** إنّا بالكسر والتشديد اسم مكنى وهو [illegible]
انما إنا [illegible] كقوله انا ارسلنا نوحا [illegible]
ان في القرآن [illegible] **فاما القول** في كلام
[illegible] في اصطلاح المتكلمين [illegible]
من [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] في الواقع [illegible]
[illegible]
يا [illegible] الاخلاط [illegible]
ان [illegible] **واما** [illegible]
النون [illegible] من [illegible]
[illegible] **واما** قوله [illegible] الله على الظالمين [illegible]
او بتشديد النون [illegible] بالرفع والتخفيف [illegible] بالنصب والتشديد
[illegible] **او** قوله [illegible] كان ميتا فاحييناه
اى [illegible] هذه همزة الاستفهام دخلت على واو العطف وهو استفهام
[illegible] دخلت على الخبر [illegible] على الشك والابهام
واذا دخل على الامر والنهي [illegible] التخيير والاباحة وقد تكون [illegible]

او تقريب

او تقريب [illegible] في الكلام [illegible] الفعيل [illegible] ومعناه
[illegible] الشك [illegible] والتقسيم [illegible]
اسم او فعل او حرف [illegible] او التقريب [illegible]
[illegible] او [illegible]
[illegible]
[illegible]
اوه [illegible]
[illegible] هذه الاشياء

باب الالف مع الهاء

[illegible] قوله [illegible]
[illegible] اوه [illegible]
[illegible] اواه [illegible]
[illegible] اوه [illegible]
[illegible] اوه [illegible]
[illegible]
[illegible] الهاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابه [illegible] **ابه** [illegible]
اقه [illegible]
اقه [illegible] **اقه** [illegible]
اله [illegible] **اله** [illegible] الخلق [illegible]
[illegible] المعبود [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] المشتق من [illegible]
[illegible]
[illegible] يا الله [illegible]
[illegible] يا الله [illegible]
[illegible] صاحب الكشاف انه مشتق
[illegible]
من اله [illegible] المعبود [illegible]
في معرفة المعبود [illegible]

ولامه في [illegible] ليتناهى عنها عن الف الاصلية

و بعضهم اله الا الله فيقتضي ان المعاني فيها ان يكون اصلها الله اله ثم حذف الهمزة ... اله الله
لا ولا تشبيل الحصر ... لا اله الا الله وقيل اصله من اله تبع الهمزة واللام ... يجعل العبادة ...
الناس يعبدونه وهو معبود ... وقيل من الهت الى فلان اي سكنت اليه
لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته او من اله الفصيل اذا ولع بامه اذ العباد
مولعون بالتضرع اليه في الشدائد او من اله الرجل اذا تحير ودهش ... وكان اصله ولاه فقلبت
الواو همزة لاستثقال الكسرة عليها ... اذا ارتفع واحتجب لانه سبحانه
... [illegible] ... الرجل اذا ... ولم
يحط به علما ... المولع وهو مشتق من لاه ... [illegible]
... معنى اله اذا ... الخلق ... [illegible] ... على التوحيد
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... لا اقتصارهم
ان العبادة ... [illegible] ...
عبادة ... قراءة ابن عباس ويذرك والهتك بكسر الهمزة اي وعبادتك ...
الهياله من باب ... ولا اله المعبود ... سبحانه ...
اشتمال ... [illegible] ... معبود ...
وامام ... [illegible] ... التوحيد لا اله الا الله ...
بانه ... [illegible] ... من التوحيد ... هذه الكلمة ...
... التوحيد ... [illegible] ...
... [illegible] ... امكان اله معبود بالحق ... الامكان ... من الوجود
وقيل ... [illegible] ... تستحق العبادة ... [illegible] ...
... [illegible] ... الله ... [illegible] ...
الله اله ... معبود بالحق ... [illegible] ... الامكان
والوجود عن اله سوى الله مع الالاه على وجوده ثم وان لم تدل عليه اللغة بل الشرع فدل
وقال ... البيان الله اسم لا يطلق الا عليه سبحانه وتعالى وذكر سيبويه في اصله قولين
احدهما انه اله على وزن فعال فحذفت الفاء التي هي الهمزة وجعلت الالف واللام عوضا
لازما عنها ... استعمالهم قطع هذه الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في
القسم والنداء في قولهم افالله لافعلن ... يا الله اغفر لي ولو كانتا غير
عوض لم تثبت الهمزة في الوصل كما لم تثبت في غير هذا الاسم والثانيهما ان اصله لاه
... الالف واللام ... قول الاعشى كحلفة من ابي رباح يسمعها
لاهه الكبار ... الالف واللام للتفخيم والتعظيم ومن زعم انه للتعريف
فقد اخطا لان اسماء الله تعالى معارف والالف ... منقلبة عن ياء واصله ليه
... معناه ... قال سيبويه نقلت العين الى موضع اللام وجعلت اللام ساكنة

اذا

... وحتى ذكر ... العين ... ساكنة ... مفتوحا كما تركوا ... مفتوحا
وانما فعلوا ... كلامهم ... اعرابه كما ... بناءه ... لا اله
... الاول فالاول ...
لا الف ... العرب ... الله ابوك ... الا ...
... [illegible] ... قال سيبويه ...
واللام ... بعد حذفها ... [illegible] ... الله لا ...
... واما الكلام في اشتقاقه فمنهم من قال انه اسم
موضوع غير مشتق ... ذات ... التسلسل ...
... ومنهم من قال انه مشتق ثم اختلفوا في اشتقاقه على وجوه منها انه مشتق من ... الالوهية
الالوهية والعبادة ... قال الشاعر لله ... المدة اي ... وسبحن واسترجعن
من تالهي اي ... وقرا ابن عباس ... اي عبادتك يقال اله الاله الاهة ...
... يقال ... عبادة ... العبادة ولذلك لا يسمى
... ومنها انه مشتق من الوله وهو ... ومنها انه مشتق من قولهم الهت الى فلان
اي ... الله ... الله
... ومنها انه مشتق من ... اي ... بالكيفية من الاوهام ...
... ومنها انه مشتق من قولهم الهت اليه اي سكنت اليه ومعناه ان الخلق
يسكنون الى ذكره ... الله ... فان ... ومن ...
... الله ... [illegible] ...
... ابو ... [illegible] ...
... [illegible] ... العرب ... الكلام ...
... [illegible] ... الله ...
... [illegible] ... كلام الله ... كلام انبيائه وكتب ...
... [illegible] ... اقسام ...
... [illegible] ... الوجود ... المادة ... وهو العلم الاعلى
... [illegible] ... الطبيعة وما بعد الطبيعة ... ما قبل الطبيعة ...
... [illegible] ... اللهم ... بالله ... والميم المشددة
... [illegible] ... الميم ... من الميم ...
... [illegible] ... الاسم المنادى المفرد والميم المفتوحة ...
... [illegible] ... الله ... الهمزة ...
... [illegible] ... القول الخليل ... الميم
... [illegible] ... الشاعر ... ان تقول
... [illegible] ... هذا ... الميم هنا

عوض من حرفين في قولهم فاما فمن [illegible] والنون هنا لـ عوض من حرف واحد واما البيت فانما
جاز ذلك لضرورة الشعر [illegible] اللهم [illegible] يا الله [illegible] وفي حديث البيت
الحرام [illegible] اليه اى [illegible] لا تستاق الحمام الساكن به اليه عند [illegible]
وفي الحديث الله ان ابا الحسن [illegible] ظاهر الكلام [illegible] واعرابها بجعل الهمزة [illegible]
من حرف القسم [illegible] قوله بعد ذلك [illegible] في الله بفتحتين واسكان الهاء وداء معروف
كالبرص **امه** قوله [illegible] وقراءة ابن عباس [illegible] نسيان والامه
بالتخفيف النسيان والامهة اصل قولهم والجمع امهات والامات [illegible] ام **باب**
الالف مع اليا اى قوله [illegible] يا ايها الناس اعبدوا ربكم [illegible] الخطاب متوجه
لجميع الناس مومنهم وكافرهم [illegible] من ليس بمكلف من الاطفال والمجانين [illegible] اليه
فعل العبادة [illegible] حرف النداء واى منادى مفرد معرفة [illegible] لانه وقع موقع حرف الخطاب
وهو الكاف [illegible] على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون ليعلم انه ليس بعريق اى اصيل
في البناء والبناء عارض [illegible] بالضمة [illegible] التنوين [illegible] اسقط التنوين في
البناء اشبه [illegible] قطع عنه الغاية [illegible] والناس مرفوع [illegible] صفة لاى [illegible]
اى اسم معرب واللام [illegible] بينه وبين حرف النداء ايها تقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة
واى اسم مفرد مبهم معرفة بالبناء [illegible] وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اى
تضاف اليه [illegible] مثل ايما [illegible]
[illegible] من [illegible] اصله [illegible]
[illegible] اصله [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] معرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
باسم الجنس [illegible]
[illegible] بالجنس [illegible] الوصف [illegible] باسماء الاجناس كالناس في قوله يا ايها الناس
[illegible] حرف تنبيه [illegible] الناس [illegible] **فايدة** [illegible] حرف النداء [illegible] الالف واللام
[illegible] يا الله [illegible] يا الرجل [illegible] يا ايها الرجل [illegible] معرفة والرجل
صفة له [illegible] يا هذا الرجل [illegible] يا ايها الرجل
[illegible] والرجل مرفوع صفة [illegible]
حرف النداء [illegible] من الفاظ العموم [illegible] وهو من اسماء [illegible]
المضارع [illegible] وما [illegible] اى [illegible] تضرب اضرب
[illegible] **واقا** قول الشاعر [illegible] السباع [illegible]
كوادى السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله ساريا
كان اصله [illegible] واديا اقل به ركب منهم من وادى السباع [illegible] السباع واستغفر [illegible]

[illegible] جماعة الركبان [illegible] والتاتية [illegible] من اتى [illegible]
ثانيا الركب جماعة الركبان [illegible] الابل [illegible] اما من تئية
[illegible] من السرى [illegible] السباع [illegible]
البصراوين [illegible] وكوادى السباع [illegible]
[illegible] مفعول له [illegible] وكوادى السباع مفعول له [illegible]
المشتقا من الالف والواو [illegible] اما [illegible] واديا [illegible]
[illegible] واديا [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] السباع [illegible] وقى الله
[illegible] واديا [illegible] الخوف [illegible]
[illegible] واديا [illegible] السباع [illegible]
[illegible] وقى الله [illegible] السباع [illegible] والحال ان
[illegible] الظلام [illegible]
[illegible] السباع [illegible]
السباع [illegible] وادى السباع [illegible] وقى الله [illegible]
[illegible] **وايا** [illegible] من الساعة ايان [illegible]
[illegible] بالفتح والتشديد [illegible]
[illegible] ايان [illegible] ايانا [illegible] والساعة [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] بالكسر [illegible] من المستقبل
[illegible] ايان يبعثون اى [illegible] سوال [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] والنون [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] **وايما** [illegible] بالقريب [illegible] القسم
[illegible] بالكسر [illegible] القسم [illegible] اى والله [illegible]
[illegible] الحكاية [illegible]
[illegible] من الحروف [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] ايا وهيا وأى [illegible] القريب [illegible] المتوسط ويا [illegible]
[illegible] حروف النداء [illegible] المنادى [illegible]
[illegible] **واما** اى بكسر الهمزة والتخفيف فهي من حروف الجواب
[illegible] باب الياء
[illegible] من القسم [illegible] ابن الحاجب
[illegible] والله [illegible] اسكان الياء [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الباء
في الجوهري الباء [illegible] حروف الشفة [illegible] بالموحدة
[illegible] من الحروف [illegible] للاستعانة [illegible] الله
الرحيم الرحيم [illegible] سبحان ربي العظيم وبحمده [illegible]

اما حقيقة نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد اى قرب مرورى منه و للمقابلة نحو بعت هذا
بهذا و للتعدية نحو ذهبت بزيد اى صيرته ذاهبا و للقسم نحو بالله لافعلن كذا و للسببية
نحو ضربته لسوء ادبه و للبدل نحو فليت لهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا
وركبانا و للتفدية نحو بابي انت وامي لا فرقنا بين البعث [illegible] بابي في حديث قوله صلى
بابا ثنا وابا ثنا و بمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب واقع و للتبعيض نحو بيدك الخير و بمعنى اللام
نحو واذ فرقنا بكم البحر و بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله و تكون زائدة قياسا في ثلثة
ابواب خبر ليس نحو ليس زيد بقائم وخبر ما الحجازية نحو ما زيد بقائم وخبر مبتدا [illegible]
[illegible] بقائم وسماعا [illegible] نحو حسبك زيد و كفى بالله شهيدا [illegible]
[illegible] ما ذكر نحو حسبك [illegible] والمجاورة والمقابلة [illegible]
[illegible] و قوله يوم تشقق السماء بالغمام [illegible]
[illegible] الغمام [illegible] صلاحه والاستعلاء كقوله [illegible]
من ان تأمنه بقنطار اى على قنطار [illegible] الكريم على الدوام [illegible] الخطام [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] رسول الله [illegible] الباء حرف جار [illegible]
الباء [illegible] الموحدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حلت [illegible]
[illegible] قيل [illegible] الباء [illegible]
[illegible] عينا يشرب بها عباد الله [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible] الكرم [illegible]
[illegible]
للتعدية [illegible]
ويا رجال [illegible] **باب الباء مع الالف** بأبأ في الحديث من استطاع منكم
الباءة [illegible] النكاح
[illegible] الباءة [illegible]
[illegible] الباءة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] القوم [illegible]
[illegible] بوأت [illegible]

وقيل [illegible] البين [illegible] في بابه

بأبأ
باءة
باء

[illegible]

[illegible] المراح [illegible] اى [illegible]
[illegible] الرجوع بالقول [illegible] المباءة [illegible] المنزل [illegible] بالباء
والهمزة [illegible] الشكر [illegible]
[illegible] من طريق الخاصة والعامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكة والمدينة [illegible]
[illegible] التمكين [illegible]
[illegible] الرجوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المهاجرين عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] من الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حياك الله وبياك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حياك الله وبياك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بخا** [illegible]
[illegible]
[illegible] السفينة [illegible]
[illegible]
[illegible] **بدا** [illegible]
فلان ذو بدوات اذا [illegible]
[illegible] العالم بجميع المعلومات لم يزل [illegible]

بخا
بدا

لا في قوله تعالى واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وبدت الاطفال [illegible] وبدت الاعلان [illegible]
يقال فلان ذو بدوات اي لا يزال يبدو له رأي جديد ومنه بدا له في الامر اذا ظهر له
استصوب بحيث ترك الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعالى ويقال بدا
بدا بدوا من الظهور وبدأ يبدأ بدءا بالهمز بمعنى استأنف وابتدأ به اذا قدمه [illegible]
البادية خلاف الحاضرة والبدو بالفتح وسكون الدال خلاف الحضر ضد البداء والبدوي نسبة
الى البدو اي خلاف الحضري من الظهور وان كان لفظ البداء يطلق على الله فالمراد به الارادة [illegible]
والظهور بعد ما يخرج من الجبال واليه تشهد اقوال العرب واشعارها قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم اي لا تسألوا عن اشياء ترك الله ذكرها
وبيانها لكم لا تحتاجون اليها في التكليف ان تظهر لكم تغمكم قوله تعالى فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما اي ليظهر لهما ما ووري عنهما وهو جعل الشيء على صفة ما يحتج ان
يوري [illegible] الاعضاء [illegible] الشافعي [illegible] والبداء والابتداء والتبدي
والتفتيش ومنه قوله تعالى [illegible] اي [illegible]
قوله بادي الرأي اي في اول الرأي وهو [illegible] من البدو الظهور [illegible] الرأي
والظن [illegible] الصلاح عند الفقهاء والحق [illegible] الثمرة [illegible] ان تطلع [illegible]
من [illegible] ما يرجى [illegible] الجني وفي الحديث [illegible] بعد سقوطه [illegible] وقال ابن [illegible]
بدو الصلاح [illegible] بخلاف الثمار [illegible] كانت [illegible]
فيدل الصلاح فيها ذلك وان كان خلاف ذلك [illegible]
ولا يغني [illegible] وان كانت [illegible] ان [illegible]
الكرم ان [illegible] وان كان [illegible] كتن قوله تعالى
بادون في الاعراب اي [illegible] ان يكونوا في البادية مع الاعراب قال الشاعر
ومن يكن الحضارة اعجبته فاي اناس بادية ترانا والبادي [illegible] البادية [illegible]
الحديث من بدا جفا اي من نزل البادية كان فيه جفوة الاعراب والبداوة الخروج الى البادية
بفتح الباء وكسرها والبدي بالفتح [illegible] من الارض والبدي [illegible]
منسوب اليه [illegible] من اهل البدو والبادي [illegible] البادية كالبلد للاعراب [illegible]
[illegible] البادية واهل البادية [illegible] الاعراب
سكان البادية والبداء الفضاء [illegible]
[illegible] بان يضع اليدين قبل الركبتين [illegible] عند القيام [illegible] قبل الركبتين [illegible]
المصباح البدي [illegible] الحضر والنسبة [illegible] على غير القياس [illegible]
[illegible] الصلوة في ثلاثة مواضع من طريق البيداء وهي ذات الجيش [illegible]
والبيداء [illegible] ذي الحليفة [illegible] بذلك لانها [illegible] بالجيش
[illegible] ومن ذلك سميت ذات الجيش [illegible] عن الصلوة في البيداء [illegible]
بانها من [illegible] المغضوب عليها [illegible] بالبيداء [illegible]
[illegible] اي [illegible] والبيداء [illegible]
وبيد بفتح الباء وسكون الياء بمعنى غير [illegible] هذا الباب [illegible] الطالبين [illegible]

والمبادي

والمبادي جمع المبدأ عند المنطقيين موضوعات ومحمولات لتصورات والتصديقات وقيل هي التي يتوقف مبادي
العلم بالمسايل عليها اي ما يتوقف عليه العلم اما من التصورات او من التصديقات [illegible] بدي
المبادي [illegible] قبل المقصود في مقاصد العلم [illegible] قوله [illegible] عمرة [illegible]
ما بعد [illegible] منصوب على المصدر [illegible] هو ابتداء ما بعده
من الامر [illegible] كتن قوله تعالى [illegible] [illegible]
[illegible] الباطل [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] الباطل [illegible] الحق [illegible] الباطل
[illegible] قوله ما بعث الله نبيا [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] عندهم وكان [illegible]
بالبداء اي [illegible] ان الله تعالى عالم بدا
عليهم بذلك [illegible] بداء الله
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] النسخ
في اليهود [illegible] بدا له [illegible]
في العبرة [illegible]
[illegible]
[illegible] والنسخ بعينه [illegible]
[illegible] من الاحتجاب
[illegible]
[illegible] بدي
[illegible] لم يكن ظاهرا
الاولى ذلك عليه [illegible] لفظ البداء [illegible] بدا الامر بدوا
[illegible] العلم [illegible] الحماله
[illegible] بالتشديد [illegible]
بديا [illegible] من البدي [illegible] في الاسلام [illegible]
بعادية [illegible] القول في المبتداء من اقسام
الحائض كتن المبتدأة بكسر الدال وهي من لم يسبق لها عادة [illegible] او يعقبها
مع اختلافه [illegible] المبتدأة عادة [illegible] من الطرفين اي من
الاب [illegible] في العادة [illegible]
[illegible] في السن عادة واعتبر في الذكرى ايضا الرجوع الى [illegible] الاختلاف
[illegible] في الرجوع الى الروايات
كلابا في [illegible] القول في المبتدأ والخبر كتن قال الشهيد
في قواعده المشهور بين النحاة والاصوليين ان المبتدأ منحصر في الخبر دون العكس وذلك
لان المبتدأ اما اخص من الخبر او مساو والخبر لا يكون اخص من المبتدأ بل اما اعم

اي مساق فاذا قلت مثلا زيد قائم افاد اختصاص زيد في القيام ولا يفيد اختصاص القيام فيه
وذلك ظاهر على ما قلت القائم زيد افاد اختصاص القيام في زيد لان القائم هو المبتدا
وزيد الخبر لانها معرفتان فيجعل الثاني منهما خبرا وسوي في ذلك كانت القضية صادقة
اي مطابقة للصدق كما اذا كان الحصر اضافيا بالنسبة الى قوم مخصوصين ام كاذبة اذا
كان الحكم مطلقا وهذا فرقوا بين قولنا زيد عالم وبين قولنا العالم زيد فان الاول
لا يفيد اختصاص العلم في زيد بخلاف الثاني واما قول بعض الاصوليين ان قولنا زيد
العالم يفيد اختصاص العلم فيه ايضا فمستفاد من دليل اخر لو تم ومشكل الحكم في القاعدة
من حيث ان الاخبار للاسناد بالاخص واقع ايضا فان قول القائل كقولنا حيوان متحرك
كان مستعملا من وجه كقولنا زيد قائم فان المراد الاخبار لاسناد في الجملة فلا يجب تساوي
المفرد من في الصدق ولا في المفهوم ولانه يستلزم كثيرا من الالفاظ محل لا تحصى له
الا ما بتقدير لا الا بعد كون قولنا الشيء مبهمة محل كل واحد من افادة ذلك الحصر
اكثر تحكما للفرق الظاهر بين قولك صديقي زيد وبين قولك زيد صديقي فان
الاول يظهر منه حصر الصداقة فيه دون الثاني كما سلف اذا تقرر ذلك فمن فروع
القاعدة قوله تحريمها التكبير فانه يفيد اختصاص التحريم بما في التكبير ومنه يبين
من الاذكار وغيرها سواء كان ثناء له وهو علم التكبير او غيره وهو الحمد والتعب
اوغيره وهو المشروع والتعظيم بغيره ولو فعل احد هذه لم يجزه وهل يراد من التكبير
المعهود وهو الله اكبر فيصير اللام للعهد او مطلق التكبير بيان الجنس سواء اتى بالعموم
ام لا فيدخل فيه مطلق التكبير سواء وقع بصيغة افعل التفضيل ام لا علق على اسم الله
ام غيره باللغة العربية ام غيرها كما ذهب اليه الحنفية الصحيح الاول للنقل والتاسي
ومن فروعهم ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد فيتم الكلام في سلام عليك وامثاله **تتمة**
ثم اعلم بالحق انه اختلف القدماء والمتاخرين في ان القضية هل هي مركبة من ثلاثة اجزاء
لفظ الموضوع والمحمول والنسبة او مركبة من اربعة اجزاء لفظ الثلاثة المذكورة
مع وقوع النسبة وعدمها فذهب القدماء الى الاول والمتاخرين الى الثاني **بذا**
في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي البذي باعجام الذال المعجمة وهو السفيه
بذا يبذو بذا وبذاء اصفه والفحش في منطقه والبذا الفحش من القول والمراد بالجنة
جنة خاصة معدة لغير الفاحش والا فظاهره مشكل وقد جاء ابذى يبذي بالالف
وبذا يبذو وقيل البذي الذي لا حياء له ولا شرم له وقيل البذي الجفاء وفي الحديث
حرمت امراة بذية برسول الله صلعم البذية الفاحشة والبذا الفحش ويقال امراة بذية
للتي لا شرم لها ولا حياء وفي الخبر البذي من الجفا اي الفحش من القول وقد جاء ابذا يبذي
بالالف وبذا يبذو من باب تعب وقرب **برا** قوله صلعم اني بري من ما تعبدون اي
بعيد يقول العرب انا بري منك وعنك برآء منك وقيل برا جمع بري كظريف وظرفاء
للذكر والانثى والاثنان والجماعة فيه سواء والمعنى انا ذو براءة ومعنى البراءة بالفارسية

بوارعت واصل الباب انفصال الجنين ومنه برئ الله الخلق ابن خطر هم كانهم انفصلوا من العدم
الى الوجود ويستوي فيه الذكر والانثى والاثنان والجماعة كما قالوا رجل عدل وامراة عدل
وقوم عدل اي ذو عدل وذات عدل ويقال استبرات الشيء اي طلبت اخر لتقطع الشبهة
عنه ومنه الاستبراء وهو لغة طلب البراءة وشرعا اما التربص بالمراة مدة بسبب ملك
اليمين حدوثا او زوالا لبراءة الرحم او تعبدا وهو اما بالاجتهاد بان يتصرفه كرهه من اصل
الشبهة الى طرفه الاخير اي الحشفة باصبعه الوسطى ثلثا ونتره ونتر جوانب القضيب
من اصله الى الحشفة بالاصبع المذكورة والابهام ثلثا ومنه الاستبراء من البول ان
يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه ومن الحيض وهو طلب النقاوة
الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكره الفقهاء هو ان تلصق المراة بطنها بالحائط وترفع رجلها
اليسرى كان ترفع الكلب رجله بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهي حيض وهي الحلال هو بطر
الجلال وتحبسه من كل الحلالات مدة مقدرة من الشرع وفي كتبه الفقه خلاف ومحصله على
ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلثين والشاة بعشرة
بعشرة والبطة ونحوها بخمسة ايام وفي الضيعة ثلثة ايام وعدى بسبعة ايام والدجاجة
وشبهها ثلثة ايام والسمك يوم وليلة وما عدا هذه المذكورات بما يزيل حكم الجلل وجري
الى العرف واستبرأ لدينه وعرضه اي طلب البراءة لاجل دينه من الذم الشرعي ومن الاثم
ولعرضه من الطعن فيه ومنه الحديث استبرئوا نساءكم بحيضة وهنا مسائل **الاولى** مسالة
من نجس جارية كان يرد منها هو عليه منها استبراء قالوا نعم ومسالة من ادنى ما يجزى
من الاستبراء الشرعي والتابع قال اهل المدينة يقولون حيضة وكان جعفر يقول حيضتان
الثانية مسالة من ادنى استبراء الكبيرة قال اهل المدينة يقولون حيضة وكان جعفر
يقول حيضتان **الثالثة** مسالة من الجارية الخادم لم تبلغ المحيض ويخاف عليها الحمل قال
يستبرئ رحمها الذي يبيعها بخمس واربعين ليلة والذي يشتريها بخمس واربعين ليلة انتهى
القول في المباراة **كبرى** المباراة وهي طلاق بعوض مقصوده لا ترد بجهة الزوج
واصلها المفارقة قال الجوهري تقول بارات شريكي اذا فارقته وبارا الرجل امراته وهي
كالخلع الا انها تفارقه في امور منها انها تترتب على كل من الزوجين لصاحبه فلو كانت الكراهة
من احدهما خاصة اورجالية منهما لم يصح بلفظ المباراة ومنه الحديث سالته عن المباراة
كيف هي فقال يكون للمراة شيء على زوجها من صداق او من غيره ويكون قد اعطاها بعضه فيكره
كل واحد منهما صاحبه فتقول المراة لزوجها ما اخذت منك فهو لك وما بقي عليك فهو لي
الا انك تقول الرجل لها فان انت رجعت في شيء مما تركت فانا احق ببضعك وفي المباراة
يؤخذ منها دون الصداق والمختلعة يؤخذ منها ما شئت او ما تراضيا عليه من صداق او اكثر

وفي الكتابة فطليقة بائن ولم يبق شيء من ذلك بحاله وهذا سائر كما في الحديث في
المختلعة قال عدتها عدة المطلقة وتعتد في بيتها والمختلعة بعد ليلة المبانة برا
قوله تعالى براءة من الله ورسوله اي هذه الآيات براءة ومن لابتداء الغاية قوله
انا برآء منكم ومما تعبدون برآء بالضم على بريء وقرئ بالفتح قال المفسرون اجمع المفسرون
على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت براءة دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي
وان اختلفوا في تفصيله قوله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب واذا
تبرأ الله من المشركين كأنه اعلمهم من جهته بالعداوة التي استحقوها بمعصيته واصل
البراءة والبرء التباعد بالعداوة واصله من الانفصال ومنه برئ من مرضه وبرئ من كذا
او برئ من الدين براءة [illegible] طلبه لاخلاف في هذا المقال وكان [illegible]
منه في الكلام قوله اولئك هم شر البرية اي شر الخليقة البرية من برأ الخلق فانها من جهة
الهمزة الا انه ما ترك همزه كنظائرها النبي والذرية والخابية [illegible] قال [illegible]
في الاستعمال كان همز البرية كذلك وترك الهمزة [illegible] ومن همز البرية [illegible] قوله [illegible]
قالوا من البرية اي [illegible] ومثل البارئ الخالق الصانع وبرأ الله الخلق برءا اي
خلقهم قال امية بن ابي الصلت الخالق والبارئ [illegible] انه هو المصور في الارحام والخالق
اعم وقيل الفرق بين البارئ والخالق ان البارئ هو المبدئ المحدث والخالق هو المقدر الناقل
لها من حال الى حال والبارئ المميز بعضهم من بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل والبارئ من
اسمائه ثم قيل في هذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيرها من المخلوقات وقل ما
تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض قوله اولئك هم خير
البرية اي خير الخليقة اي خلقهم فمن ترك همزها اخذها من برأها ومن جعلها من البرا وهو التراب
لخلق آدم منه ومنه البرى التراب ومنه [illegible] على البرى والبرى بالمد والتخفيف
قال الطبرسي قرأ نافع وابن ذكوان البريئة مهموزة والباقون بغير همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة
والمروي عن جابر انه قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال يا علي الم تسمع قول
الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك وموعدك
الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله اولئك هم خير البرية
قال نزلت في علي واهل بيته والبرية ايضا في [illegible] ولا يجوز كما
لا يجوز [illegible] وان كان اصله الهمزة وقيل البرية ماخوذة من بريت العود [illegible] لم يجز
ان يقال [illegible] والنبل السهام المبرية لا واحد لها من لفظها وفي الحديث لا يؤم الاعمى
في البرية ولا يؤم المقيد المطلقين البرية الصحراء وفي الاصطلاح يجوز ان تكون [illegible]
والجمع البراري لانتسابها ويحتمل ان تشدد الياء والجمع براري [illegible] وفي الحديث كانت برة ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة البرة بتخفيف الراء وضم الباء هي حلقة من صفر او شعر تجعل
في انف البعير وهي الخزامة قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا
في كتاب

اذا نحته

في كتاب من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نخلق الانفس المصيبة في برئها النفس او المصيبة في
المراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد
والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ [illegible] ثم وما ابرئ نفسي الاية قال الشيخ ابو علي [illegible] ثم
تواضع لله [illegible] يوسف [illegible] الامامية انا هي بتوفيق الله وعصمته وما ابرئ
نفسي من الزلل ان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه
ربي بالعصمة وفي الحديث من [illegible] فقد برئت منه الذمة معناه ان
لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما
امر به خذلته ذمة الله وفيه [illegible] اي [illegible] من قولهم
فلان [illegible] اي [illegible] فلانا
اذا [illegible] وفي الحديث [illegible] من طعام المتباريين اي [illegible] احدهما الاخر [illegible]
لما فيه المباهاة والريا ويقال برئت بالكسر [illegible] الله من المرض [illegible] فلان
من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تبرأ منه [illegible]
اي [illegible] وهو من باب [illegible]
[illegible]
[illegible] فال البراءة [illegible]
[illegible] البراءة [illegible]
قال [illegible] باسم الفعل البراءة بالكسر [illegible]
اي [illegible] الاستعمال والجمع [illegible]
[illegible] وفي حديث ايضا [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible]
ومنه الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] ويقال في
[illegible]
[illegible] الاحبار الذين [illegible]
[illegible] الا [illegible] ويقال
[illegible] بطا في الحديث لم [illegible] الناس في شكرهم [illegible] ان يشكروا و
[illegible] امتناع [illegible] قوله وان منكم لمن ليبطئن اي [illegible] منكم
[illegible] حكم الشريعة من [illegible] والموالاة [illegible]
[illegible] البطالة [illegible] بالتخفيف والتشديد معنا [illegible]
من الخروج مع [illegible] ما [illegible] الا بطاء [illegible]
[illegible] بطوءة [illegible] بطاء
[illegible] لام الابتداء [illegible]

برا

بطا

[illegible]

البطالة

بمصلاه وبابا ... وقيل ... اهل السما ... وقول العرب ... اذا هلك العظيم فيها
بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وبكى يبكي بكيا وبكى بكاء بالقصر والمد خروج
الدموع والمد على ارادة الصوت وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث والمطر ومنه للصلوة
يحتمل ان يكون ... [illegible] ... في صحة الصلوة
واطلاق النفس ... [illegible] ... ان لم تجدوا البكاء فتباكوا ... وبكت
عليه وبكيت له بالتشديد ... بكت السماء اذا امطرت ومنه ... وفي حديث
[illegible]

بلا

[illegible]

ولا ... الامتحان والاختبار ومنه البلية ... باتيانه بالنهار ... سوء والبلا
... [illegible] ... البلاء بالفتح ... من الاضداد وبالكسر من بلي الثوب
اذا خرق ... [illegible] ... العظام البالية
... [illegible] ... والصحة والشباب ... الرحمة
... [illegible] ...
من ... [illegible] ... البلية والبلوى والبلاء ...
البلايا ... [illegible] ... بالجوع والخوف
... [illegible] ... الانسان من نطفة امشاج نبتليه
... [illegible] ...
قوله يوم تبلى السرائر ... [illegible] ...
[illegible]

وأمّا استفهموا من استعمال نعم في جواب الجحد لأنّه اذا قال [illegible] نعم
فقد صدّقه وكأنّه قال نعم [illegible] وبعض الائمة [illegible] رحمه الله [illegible]
لو [illegible] الآية [illegible] [illegible] فقال [illegible] الأمر [illegible] ولكن من كسبه
[illegible] تمام [illegible]
[illegible] للعطف [illegible]
[illegible] مع النفي استفهاماً [illegible] حرف جواب [illegible]
[illegible] في الجواب [illegible] بنات [illegible] واذا قلت [illegible]
القربى والابنات [illegible] وفي الحديث [illegible] الوضوء لصلوة العشاء [illegible] والله
ابن [illegible] من القسم الكاذب في اليوم [illegible] والله

بنا

[illegible] عليه [illegible] فيقول [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] بنا [illegible] لك امرأة [illegible]
ان ابن [illegible] في الجنة بيتاً [illegible] والبناء [illegible]
ومنه [illegible] هو اصل [illegible]
ابناءنا وابناءكم اجمع المفسرون على ان المراد بابنائنا الحسن والحسين [illegible]
[illegible] الحسن والحسين [illegible] رسول الله [illegible] ابن علي [illegible]
[illegible] قول [illegible]
بالحق [illegible] وانفسنا [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] ابن آدم [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] دار واسعة [illegible]
وابنة [illegible] بالكسر [illegible] الصغير
والابن بالكسر الولد الذكر [illegible] والولد والنسل والذرية [illegible]
[illegible] الابن الذكر والولد [illegible] والنسل والذرية [illegible] جميع ذلك واصله
البنا [illegible] والابن [illegible] فرع والبنوة [illegible]
[illegible] البنوة [illegible] الابن [illegible] الاخوة [illegible]
[illegible] واصله بنو [illegible] جمع [illegible] السلامة [illegible]
وجمع القلة ابناء واصله بنو بكسر الباء [illegible] الابن [illegible] الابن
ان [illegible] وانما [illegible] كابن عاقل وابن لبون فيقال في الجمع بنات
عاقل وبنات لبون [illegible] وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش [illegible]
[illegible] ضرورة الشعر بنو نعش [illegible] عن الاخفش وابن [illegible] يقال لصاحب [illegible]
وابن الماء [illegible] ومونث الابن ابنة وفي لغة بنت والجمع بنات قال ابن الاعرابي [illegible]
الكسائي كيف تقف على بنت فقال [illegible] الكتاب والاصل [illegible]
وفي الحديث واذكر [illegible] بنات الماء [illegible] الصغار والاعنا [illegible]

وبنات الماء

وبنات الماء ايضاً [illegible] ذوات [illegible]
[illegible] اهل
[illegible] والبنات ايضا التماثيل الصغار
[illegible] من الكلب [illegible] البنات جمع البنت
[illegible] بالضم [illegible]
[illegible] من اهل البيت عليهم السلام [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] وفي تفسير [illegible]
[illegible] من اظهر [illegible]
[illegible] البنات [illegible]
[illegible] البنات جمع البنت بكسر [illegible] البنات [illegible]
[illegible] البنات [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]

الاول [illegible] وفي الحديث [illegible] بالمدينة [illegible] ابو عبد الله [illegible] كيف رأيت [illegible]
[illegible]
[illegible]

الثانية من كانت له ابنة [illegible]
ومن كان له ابنتان [illegible] ومن كانت له ثلث [illegible] ومن كان له
اربع [illegible] يا عباد الله [illegible] يا عباد الله [illegible] قوله مفروح بالفاء [illegible]

الثالثة قوله [illegible] حرمت عليكم امهاتكم [illegible]
[illegible] بنات [illegible]

الرابع قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] الله [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible] من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية وفي الحديث [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] الساكين ثم يقول

الفعل [illegible]

من اظهركم

اللهم اذكر بطهر عقدة الجن والانس والشياطين و بارك لنا في بيوتنا اهل الاعمال [illegible]
ذلك [illegible] اعلى وفيه ان الله عز وجل وكل ملكا بالبنا و يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانية اذرع
اين تريد يا افسق والبنية بتشديد الواو تباعد ما بين الفخذين ايضا وصار به كالبنيان
من عظمها ومنه في اوصاف المرأة اذا اجلست تبنت وقيل تفتحت بالمتابين الحرة تقريب
الفخذين ذات الاصوفة و[illegible] يقال اذا جلست تبنت قوله تعالى كانهم بنيان مرصوص
اي حائط لصق بعضه ببعض قوله تعالى ابنوا له بنيانا اي ابنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء
ثلاثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا واملؤه نارا والقوه فيها وفي الحديث اول ما ابتلى الحاجب
في بنى رسول الله اي اول ما ابتنى منا الا ابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي
نقض ويريد به واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحارى قال الجوهري
ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخبا من صوف او وبر وفيه كل بنا وبال
الا ما لا بد منه يريد به البناء للمفاخرة والتشرف لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط
ونحوها وفيه النوم [illegible] في البناء اي معرفة الاتفاق [illegible] في البناء فانه اساس الخراب
اي خراب البدن والبنية بتقديم الموحدة ثم النون على فعيلة الكعبة وهي القبلة يقال ورب
هذه البنية وكانت تدعى بنية ابراهيم **بها** في الحديث صاحبها [illegible] بالضم
والمد يعجب الجاه العظمة والبهاء والزهو الكبر والفخر والبهاء الحسن [illegible] ايضا يقال بها
الملوك [illegible] من [illegible] **باب**

الباء مع الباء باب قوله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها تقدم معناه في برر [illegible]
وجوههما التي يجب الاتيان منها [illegible] قوله تعالى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة قال المفسرون خاف عليهم ان يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال وهيبة
فيعانون وقد اشتهروا في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف
عليهم العين وفي الحديث [illegible] ابوابا اربعة [illegible] ثم قال [illegible]
اصحاب الثلثة بل كان اليه الا اربعة [illegible] بالله وبرسوله والكتاب الذي انزل [illegible]
وبالثلثة في قوله [illegible] اصحاب الثلثة يريد [illegible] الثلثة السابقة [illegible]
من الاول والثاني والثالث يعني ابا بكر وعمر وعثمان [illegible] وقد يجمع الباب
ابوبة مزاوجة للبوب [illegible] والمعروف من اهل اللغة ان بابا [illegible]
باب [illegible] قوله يا فاتح الابواب [illegible] عجزت [illegible]
[illegible]
[illegible] وكلاباب وفي الحديث انا مدينة العلم وعلي بابها
فمن اراد العلم فليأت الباب [illegible] الكثير منهم ونقل عليه بعضهم اجماع الائمة جعل نفسه الشريفة
تلك المدينة ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان له عن المعصية منزلة
وكان فوزا عظيما وهدي صراطا مستقيما [illegible] الباب المدخل [illegible] الحكم نقل
ان سبب الحديث ان اعرابيا اتى النبي [illegible] فقال له [illegible]

محيطا

محيطا فدخل علام فذكر له النبي لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي فقال انا مدينة
العلم الحديث ومن اللطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدأ بالسلام على علي ثم
سلم على النبي فضحك الحاضرون فقالوا له ذلك فقال سمعت النبي يقول انا مدينة
العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر وفي احاديث التهذيب وقد جاء الناس افواجا
الى ابوابه وفي الدعاء [illegible] من ابوابه ولعله الصواب ومن قولهم ابواب مبوبة كما
يقال اصناف مصنفة وعد الشيء من بابتك اي يصلح لك والبوابة [illegible] ملفة
ومنه كتب مبوبة اي بابا بابا يقال منه بوبه مبوبة اذا جعلته ابوابا والبواب
الحاجب لانه يلزم الباب والبابة القطعة من الشيء كالباب من الجملة واما [illegible]
من [illegible] الباب [illegible] في الصلاة [illegible] **باب** **بيت** قوله تعالى يا نساء
النبي لستن كاحد من النساء الى قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال المفسرون هم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين كما جاءت
به الرواية من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله تحت الكساء وقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ولا يخفى ان اللام
في الرجس الجنس فينفي الماهية [illegible] من الخطاء وغيره فيكون قولهم حجة و
قال بعض العلماء ان في الاية [illegible] على المعلقة في البيان و
ذهاب الرجس [illegible] التطهير [illegible] العصيان والمخالفة لاوامر الله ونواهيه
والظاهر ان هذا [illegible] واما اهل البيت [illegible] الائمة عليهم السلام
[illegible] الائمة عليهم معلوم من السنة المتواترة واما قول البيضاوي [illegible] حيث قال
في تفسيره وتخصيص الشيعة اهل البيت بفاطمة وعلي وابنيهما رضي عنهم لما روي
انه خرج ذات غدوة وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجلس فاتت فاطمة فادخلها فيه
ثم جاء علي فادخله فيه ثم جاء الحسن والحسين فادخلهما فيه ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت والاحتجاج به على عصمتهم وكون اجماعهم حجة ضعيف لان التخصيص بهم
لا يناسب ما قبل الاية وما بعدها والحديث يقتضي انهم اهل البيت لا انه ليس غيرهم [illegible]
[illegible] في العصمة انتهى والمفهوم من قول الفاضل ان
[illegible] اهل البيت [illegible] يا نساء [illegible] الخطاب [illegible] البيت بالفتح
ويكون [illegible] اسم لمسقف واحد واصله من بيت الشعر او الصوف سمي به لانه يبات
فيه ثم استعير [illegible] وهو معروف عندهم [illegible] البيوت
[illegible] من البيت [illegible] الله تعالى
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وهو البيت الحرام وهو الكعبة [illegible] انما سمي بيت الحرام

والبيت والمنزل والمأوى نظاير

لأنه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث لما دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء
الا الصلوة على محمد وآله اراد بالبيت هنا الكعبة زادها الله شرفا والبيت المعمور هو مسجد
الملائكة في السماء يحاذي الكعبة وهو ضراح وانما صار البيت المعمور مربعا لانه بحذاء
العرش قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت اي اصول البيت التي كانت قبل ذلك
بناها آدم ع وفي الحديث ان الله وضع تحت العرش اربع اساطين وسماه الضراح وهو البيت
المعمور وقال للملائكة طوفوا به ثم بعث ملائكة الارض بنا بيتا بمثاله وقدره وامر من في الارض
ان يطوفوا بالبيت وفي كتاب العلل باسناده عن الصادق ع قال ان الله سبحانه انزل الحجر
الاسود من الجنة لآدم ع وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله الى السماء وبقي اساسه
فهو حيال هذا البيت وقال يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله سبحانه
ابرهيم واسمعيل ان يبنيا البيت على القواعد وسمي الكعبة بيت العتيق ايضا لانه اعتق من
الغرق الطوفان قال الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين روى
اصحابنا ان اول شيء خلق الله عز وجل الكعبة ثم دحيت الارض من تحتها قيل اللام في للذي
لام التأكيد ومعنى وضع اي وضع للناس من عبادته ثم كانت بابدا لهم وقيل هو اول بيت قال
لانه كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس لعبادته بيت قوله تعالى والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما اي ياتون الليل كذا فهو بائت بمعنى لا يقال بات الا لمن يقيم ليلا اذا فعله ليلا
قوله لنبيتنه واهله اي لنقتلنه ليلا واهله بياتا اي وقت البيوتة اي كبيات وعقب
البيوتة والمبيت بالفتح وكسر الياء الموحدة مكان البيوتة والمبيت ايضا الزاد اعطاه الخليفة
لسلمان فكان يبيت به وخص بقية من قوله الكافي والمبيت اسم الجعالات السبعة المعروفة
على جهة والبيت من ابيات الشعر سمي بذلك لضمه الحروف والكلام كما يضم البيت من بيوت الناس
اهله والبيت من بيوت العرب وهي اخباؤها وامرأة الرجل بيته قال الشاعر ما لحاذ الحي يا
صاحب الكبير هل علمه ام بيت قوله ع وجاءهم بياتا اي ليلا من البيات وهو الايقاع بالعدو
يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وبيت العدو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث يبيت
رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا وفيه انه كره البيتوتة للرجل على سطح وحده او سطح ليس عليه حجرة والرجل
والمرأة فيه سواء وفي رواية اخرى من تخلى على قبر او بال قائما او بال في ماء قائما او مشى في
حذاء واحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده او بات على غمر فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه
الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات فان رسول الله
خرج في سرية فاتى واد مجنة فنادى اصحابه ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل
وحده الحديث طويل قوله بات على غمر كذا اي مع دسومة في يده وزهومة من اللحم وواد
مجنة اي فيه جن وفي الحديث من الرجل كان من الرجل البيت والسفينة وفي رواية في حديث السفينة
وبه سمك البيت اذا ارتفع فوق ثمان اذرع كان مسكونا فاذا زاد على الثمان فليكتب على رأس الثمان

آية الكرسي

في الكرسي وفي رواية اخرى قال كل بيت سمكه اكثر من ثمانية اذرع فانه محتضر يحضره الجن
يكون فيه يسكنه كما في حديث اخرى البناء ومن الافعال الناقصة بات وهي لا تقترن
مضمونه بالجملة بوقتها عن بات زيد قائما اي قام في جميع ليله ويجيء بمعنى صار يقال بات زيد قائما
اي صار زيد قائما ويكون تامة نحو قوله يموت بمكان كذا اي كتب به ليلا كتب قوله تعالى فرجع
واجعلوا بيوتكم قبلة اي اجعلوها مساجد على القبلة او صلوا في بيوتكم اي وانتم خائفون من
فرعون وقومه وفي الحديث لا من البيات من اشتات البيات لا يحل بالمعاصي وفي حديث
الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اي لم ينوه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن الا بوتر وفي حديث الزكوة
موضع عشرين دينارا من ذهب نصفه وعشرين دينارا كل ما صنع خمسة وعشرين دينارا وزمن منع
الزكوة ونصيب كل ... والمراد بالخمسة وعشرين دينارا الفقراء جعلها الله عز وجل والالف
جزية الزكوة في كل الف خمسة وعشرين دينارا قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
اي تستأذنوا وعلى بابه بابه قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم اي استمتاع لكم كالاستكنان من الحر والبرد وايواء الامتعة والجلوس للمعاملة
وهذه مستثناة من حكم الآية السابقة وعن الصادق ع هي الحمامات والخانات والارحية تدخلها
بغير اذن واما القول في البيوت التي اشتهرت بالنجوم كانه التقاويم فهو البيت الذي يطلع
من الافق الشرقي في وقت هو الطالع وبيت النفس والحيوة والجدي والقمر ...
وفي الحديث كان النبي يخرج في الصيف من البيت يخرج يوم الجمعة الخميس واذا اراد ان
يدخل الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة وفي رواية اخرى كان دخوله وخروجه ليلة الجمعة
وفي حديث المتعة قوله ان سمى الاجل فهو متعة وان لم يسم الاجل فهو نكاح بات اي دائم
قوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها
فيه وجوه احدها انه كان المحرمون لا يدخلون بيوتهم من ابوابها ولكنهم كانوا ينقبون في ظهر
بيوتهم اي في مؤخرها نقبا يدخلون ويخرجون منه فنهوا عن ذلك رواه ابو الجارود عن
ابي جعفر ع وثانيها ان معناه ليس البر ان تأتوا الامور من غير جهاتها اي الامور كانت وهو
المروي عن ابي جعفر ع قال الله تعالى فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون اي قدروا ما يخالف قولهم بعضهم لبعض او لغيرهم من التكذيب وقيل معناه
غيروا بالليل وبدلوا ما قالوا لك بان اضمروا الخلاف عليك فيما امرتهم به او نهيتهم عنه وقيل
دبروا ليلا غير ما اعطوك نهارا والله يكتب ما يبيتون في اللوح المحفوظ ليجازيهم به قال
البيت البيت كل شيء دبر ليلا قال ابو عبيدة بن هشام ...
امر يكون في البيوت لامر بيت عليه صاحبه مقبلا والبيات والتبييت ان ... ليلا
واصل التبييت كلام الامر قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اي كمشكوة

اى يا مرة فضلا ان يسبح له رجال فالبيوت هى المساجد وقيل هى بيوت الانبياء وروى
انه م لما قرأ هذه الاية سئل اى بيوت هذه قال بيوت الانبياء فقام ابو بكر فقال
يا رسول الله هذا البيت منها واشار الى بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها ومنه
بقيم الماء ما يذهب فيها الذهب ما افتتن بها الشجرة الملتفة خصوبها [illegible]
بتت في الحديث [illegible] البشر [illegible] بتلاء وفي حديث
اى باينة منقطعة من صاحبها لا رجعة فيها وفي حديث الطلاق قوله [illegible] بتاتا
من البت [illegible] فقال لا باس ان يزوج البتة بما بينه وبين الله انما جعل الشهود
في تزويج البتة من اجل الحد [illegible] لم يكن به باس البتة اى الدوام [illegible] البتة
وبتة [illegible] لا رجعة فيه يقال لا افعله بتة ولا افعله البتة نقل البتة مصدر من
بت يبت بتة بمعنى القطع والالف واللام [illegible] الوحدة ولا [illegible] التنوين اللام [illegible]
في كلمة واحدة غير متصرفة [illegible] فانها على القطع [illegible] كان يقع [illegible]
[illegible] القطع [illegible] المنقطع [illegible] وعدم [illegible]
اشتراط الاشهاد [illegible] بتة [illegible] بتوهم [illegible] الدوام [illegible] يقال [illegible]
[illegible] ومنه رجل منبت اى منقطع ومنه الحديث [illegible] المنبت لا ارضا قطع و
لا ظهرا ابقى والمعنى انه بقى في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره و
قول الشاعر [illegible] معقلا مضيف [illegible] البت الطيلسان من خز [illegible]
ومنه في صفة [illegible] الجراد [illegible] عليهم البتوت ومنه ايضا [illegible]
في صورة شيخ جليل وعليه بت [illegible] طاق [illegible] المطلقة باينا وطلقها
بائنة اى [illegible] البتة اى قطعا وفي الحديث الرجل يتزوج المراة متعة [illegible]
يتزوج ابنتها [illegible] قوله فرج موروث وهو البنات وفرج متعة وهو
وطف [illegible] بتة وباتة اى باق [illegible] وباتة بالا [illegible] وفي الحديث [illegible]
نكاح هذه النساء اى [illegible] وفي بعض ما روى عنه م انه
قال لا صيام لمن لا يبت الصيام من الليل وذلك القطع بالنية [illegible] البنات [illegible] وفي الحديث
البيت [illegible] فقال [illegible] اى القطع [illegible] غليظ [illegible] والجمع
بتوت [illegible] بحت في حديث [illegible] بحت [illegible]
بحت [illegible] بحت [illegible] بحت
في الحديث [illegible] الخالص [illegible] بحت [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] والجمع [illegible] غير [illegible]
ومنه الحديث ان لله واديا من ذهب [illegible] الجلادة لم يتصل اليه

خبثها

خبثها بالذكر لانها نوع خلق الله من الحيوان وفيه في الابل البخت السائمة مثل حالة العربية
[illegible] البخت هي الجمال الخراسانية والبخت بالضم وسكون الخاء [illegible] هو الكابوس هو نوع
من الجن و الحظ والنصيب وهو لفظ معرب [illegible] وفي الحديث ذكر بخت نصر
قال ابو عبيد الله [illegible] انما سمي بخت نصر لانه وضع [illegible] وكان اسم الكلب بخت واسم
صاحبه نصر وكان [illegible] بيت المقدس ودخله وقال [illegible] بخت نصر
بالتشديد [illegible] ابن [illegible] عند صنم واسم ذلك
الصنم نصر [illegible] لم يعرف له اب وفي [illegible] صنم [illegible] كتب التواريخ ومن
ذلك الحديث [illegible] بخت نصر [illegible] عن هارون
[illegible] من [illegible] اسرائيل [illegible] من امر ربهم اراد الله
ان يسلط عليهم من [illegible] من بين الملائكة
[illegible] بخت [illegible] بني اسرائيل فقال له
[illegible] بيت المقدس [illegible] بني اسرائيل الذين اسكنتهم فيها [illegible]
[illegible] فليسلطن عليهم [illegible] بالجبرية
[illegible] الذي يفتخرون
[illegible] بني اسرائيل فقال له [illegible]
[illegible] اربعا سبعا [illegible]
[illegible] اربعا [illegible]
[illegible] من هو [illegible]
[illegible] غلام [illegible]
[illegible] البلد [illegible] غلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ان كان [illegible]
[illegible] بخت نصر [illegible]
[illegible] بني اسرائيل [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] في ذلك الوقت [illegible]
[illegible] المدينة [illegible]
اسرائيل وكان [illegible] بيت المقدس وانزل بخت نصر [illegible] بيت المقدس

وعجل الخمع الله لبشر كثير مما ليلة ارميا فيالة عو بيت المقدس مستقبلاه يصطحون له ومعه الامان
الذي كتبه له بخت نصر فلم يصل اليه ارميا من كثرة جنوده فوضعها له في قصبة الامان على
خشبة ورفعها فقال من انت فقال انا ارميا النبي الذي بشرتك بانك مسلط على بني اسرائيل
وهذا امانك قال اما انت فقد امنتك واما اهل بيتك فانا ارمي بها من هاهنا الى بيت
المقدس فان وصلت رميتي الى بيت المقدس فلا امان لهم عندي وان لم تصل فهم آمنون
وانتزع قوسه ورمى نحو بيت المقدس فحملت الريح النشابة حتى علقتها في بيت المقدس فقال
لا امان لهم عندي فلما دخل المدينة رأى جبلا من تراب في وسط المدينة واذا دم يغلي في وسطه
كلما القي عليه التراب خرج وهو يغلي فقال ما هذا قالوا هذا دم نبي كان لله فقتله ملوك
بني اسرائيل ودمه يغلي وكلما القينا عليه التراب خرج يغلي فقال بخت نصر لاقتلن بني اسرائيل
ابدا حتى يسكن هذا الدم وكان ذلك الدم دم يحيى بن زكريا وكان في زمانه ملك جبار
يزني بنساء بني اسرائيل وكان يمر بيحيى بن زكريا فقال له يحيى اتق الله ايها الملك لا يحل لك هذا فقالت
له امرأة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر ايها الملك اقتل يحيى فامر ان يؤتى برأسه فاتي
برأس يحيى في الطست [illegible] فلم يزل الدم يغلي حتى [illegible] وكان بين قتل يحيى وخروج بخت
نصر [illegible] سنة فلم يزل بخت نصر يقتلهم وكان يدخل قرية قرية فيقتل الرجال والنساء والصبيان
وكل حيوان والدم يغلي حتى افنى منهم [illegible] فقال يا اهل هذه البلاد لو [illegible] في موضع كذا فلما انتهت
اليها ضرب عنقها على الدم فسكن وكانت تخرب بني [illegible] ثم اتى بابل فبنى بها مدينة وخرج
والتي فيها دانيال والقى معه اللبوة تأكل من البر وشرب دانيال لبنها فلبث بذلك زمانا
فاوحى الله الى النبي الذي كان في بيت المقدس ان اذهب بهذا الطعام والشراب الى دانيال واقرأه
منى السلام قال واين هو يا رب
قال ببابل في الجب الذي [illegible] دانيال
قال فلما [illegible] بصوت غريب قال ان ربك يقرأ السلام وقد بعث اليك بالطعام والشراب [illegible] اليه
ثم قال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من
وثق به لم يكله الى غيره الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا الحمد لله الذي يجزي بالصبر
من بلاه الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربنا الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع الحيل عنا
الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين ساءت ظنونا باعمالنا قال ورأى بخت نصر في نومه كان رأسه من ذهب
ورجليه من نحاس وصدره من ذهب قال فدعا المنجمين فقال لهم ما رأيت فقالوا ما ندري ولكن
قص علينا ما رأيت في المنام فقال ما اجري عليكم الارزاق منذ كذا وكذا لا تدرون ما رأيت في
المنام فامر بهم فقتلوا قال فقال له بعض من كان عنده ان كان عند احد شيء فعند صاحب الجب
فان اللبوة لم تعرض له وهي تأكل الطين وترضعه فبعث الى دانيال فقال ما رأيت في المنام فقال
رأيت كان رأسك من كذا ورجليك من كذا وصدرك من كذا فقال هكذا رأيت فما ذاك

وكان الناس يجلسون حول يحيى في الطست [illegible] ويقولون يا هذا [illegible] لا يجري عليك [illegible] الدم في الطست [illegible] فجعل يغلي [illegible]

[illegible]

قال وهب

قال وهب ملكت وانت تقتل الى ثلاثة ايام فقالت رجل من ولده من قال له ان على
سبع مدائن على كل باب مدينة جرسين وما دخيت [illegible] ووضعت بطة من نحاس على باب
كل مدينة لا يدخل غريب الا صاحت حتى يؤخذ قال فقال له ان الامر كما قلت لك قد رحبت الخيل
وقال لا تلقين احدا من الخلق الا قتلته وان كان من كان وكان دانيال جالسا عنده وقال لا تعارف في
هذه الثلاثة الايام فان مضت فلك [illegible] فلما كان في اليوم الثالث ممسيا اخذه الغم فخرج فلقيه غلام
كان اخذه ابنا له من اهل فارس وهو لا يعلم انه من اهل فارس فدفع اليه سيفه وقال له يا
غلام لا تلق احدا من الخلق الا وقتلته وان لقيتني انا فاقتلني فاخذ الغلام سيفه فضرب به
بخت نصر ضربة فخرج ارميا على حمار ومعه تين في زنبيل وشيء من عصير فنظر الى السباع البر
وسباع البحر وسباع الجو تأكل تلك الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال انى يحيي الله
هؤلاء وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه مائة عام ثم احياه فلما رحم الله بني اسرائيل
واهلك بخت نصر رد بني اسرائيل فرجعوا ودخلوا فيها فغاب فيها وبقي ارميا ميتا مائة
سنة ثم احياه الله فاول ما احيا منه عينيه في مثل غرقئ البيض فنظر فاوحى الله اليه
كم لبثت قال يوما ثم نظر الى الشمس قد غربت فقال او بعض يوم فقال الله تعالى بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير وانظر الى حمارك كيف تفرقت اجزاؤه
وتبدد [illegible] ثم انظر كيف يحييه الله وانما قال ذلك ليستدل به [illegible] طول مائة
ولنجعلك آية للناس على قدرة الله في البعث وانظر الى العظام كيف ننشزها اي نرفعها من
الارض فردها الى اماكنها من الجسد ونركب بعضها على بعض ثم نكسوها اي نلبسها لحما فجعل
ينظر الى العظام البالية المتفرقة تجتمع اليه والى اللحم الذي قد اكلته السباع يأتلف الى العظام
البالية من هاهنا وهاهنا ويلتزق بها حتى قام حمارا فقال اعلم ان الله على كل شيء قدير الحديث
قوله وما خلفها اي من بعدهم [illegible] ان يكون
المراد [illegible] الكسرات [illegible]
قوله [illegible] والكلبة [illegible] من الاسد قوله وكان
[illegible] كان [illegible]
[illegible] وكان
انطلقا الى بيت المقدس ودخله في [illegible] ثم بعث بخت نصر الى النبي فقال انك
[illegible] فان شئت فاقم عندنا وان شئت فاخرج قال بل اخرج
[illegible] ان اعظم الملوك دولة

وسبرة واسبهبذ ملوك الفرس وهم اربع طبقات والطبقة الثانية الكيانية اولهم كيقباد بن زو وكان له ولد في غاية الجمال اسمه سياوخش فهويته زوجة ابيه فاجبرته عليها وادعى بها المحال لما امتنع فبعثه ابوه فحدثت له امور ادت الى هلاكه ثم ملك كيخسرو ولد سياوخش ثم لهراسب وكان بخت نصر من عماله ثم كشتاسب ثم اردشير بهمن الخ

بست في الحديث لا باس ان يمر الرجل على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد كانت الحيطان في المدينة [illegible] من قريبا من ملاءة باكل من ثمارها ولا يحمل منها شيئا وقال المفضل البستان اذا كان فيه الكرم فهو فردوس سواء كان فيه قصر او لم يكن والجنة كل بستان فيه نخل وان لم يكن فيه كرم والبستان بالضم معرب بوستان وبساتين الجمع وبستان ابراهيم ببلاد اسد كذا في القاموس عن صحيح الجوهري وباستان بالفارسية القديم وصحبه بستان [illegible] وبستان [illegible] وبستان اسم [illegible]

بغت قوله تعالى اذا جاءتهم الساعة بغتة اي فجاءة من حيث لم يعلموا وقتها والبغتة والمفاجاة فقد بغت بابغام البين يقال بغته الامر يبغته بغتة ومثله قوله تعالى حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة او جهرة الآية اي مفاجاة او جهرة اي علانية انا نرى البغتة بالجهل لان البغتة تتضمن الخفية لانها تاتيهم من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان ياتيهم ليلا والجهرة ان ياتيهم نهارا وان هلكت فيها مؤمن او طفل فانما هلكت بغتة ويعوضه الله بعد ذلك اعواضا كثيرة

بكت التبكيت بسكون الباء الموحدة التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروي ويكون باليد وبالعصا ويقال بكته بالحجة اي غلبه ومنه يكون التبكيت بلفظ الخبر كما في قول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادتهم الاصنام والتبكيت من المعاصي والآثام ايضا

بهت في الحديث ان من شر رجال الامة البهاتون الفاحشون البهتان الغو علي الناس بما لم يفعلوا وفيه ولا يأتين ببهتان يفترينه قيل كانت المرأة تلتقط المولود فتقول لزوجها هذا ولدي منك كنى بالبهتان المفترى بين يديها ورجليها عن الولد الذي تلصقه بزوجها كذبا لان بطنه الذي تحمله فيه بين اليدين وفرجها الذي تلده به بين الرجلين قوله تعالى فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين اي تحير عند الانقطاع بما بان من ظهور الحجة والمبهوت المتحير وهو نمرود بن كنعان وفي بهت اربع لغات بهت على وزن ضرب وبهت على وزن ذهب وبهت على وزن علم يسم فاعله وهذا هو الاجود وعليه القراءة يقال بهت الرجل يبهت بهتا اذا انقطع وتحير وبهت الرجل يبهته بهتا اذا قابله بالكذب والبهت الحيرة عند استيلاء الحجة لانها كالحيرة لمواجهته بالكذب لان خبر الكذب في مواجهته كثير الكذب عليه ومنه قوله تعالى اتاخذونه بهتانا كانه قال اتاخذونه دعاء للكذب فيه والبهتان بالضم الكذب الذي يواجه به صاحبه على وجه المكابرة له واصله التحير كما مضى وهذا استفهام انكاري اي اتاخذونه باطلا وظلما كالظلم بالبهتان وقيل اتاخذونه بالكلام الملتبس وسماه بهتانا لان الزوج اذا انكر عليكم ايها بغير حق استوجب المطلق

[illegible]

بثث باب الباء مع الثاء **بثث** قوله تعالى وزرابي مبثوثة اي البسط المنشورة يقال بث الخبر وابثه بمعنى اي نشره ويقال بثثه اي فرقه ونشره ومنه الحديث لا تبثوا الصبيان عند فحمة العشاء فان الشياطين تنتشر ومنه في الدعاء اشكو بثي وحزني البث بالتشديد اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه وقيل البث ما يبديه الانسان والحزن ما اخفاه وبث حاجتك اي اذكرها قال الله تعالى هباء منبثا اي ما يثيره الخيل بحوافرها من الغبار اي تفرقها والبث من البث وهو التفريق ومعناه انه يصير هباء فتنبثه اي تطيره من تنفيس الغم اي اذالته قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث شبه الناس عند البعث بما هو في الفراش وقيل هو الطائر الذي يتساقط في النار والسراج ومعناه ان بعضهم يجول في بعض ولا يعجبون لانهم اذا بعثوا ماج بعضهم في بعض كالفراش انما الى جهة واحدة وهذا تشبيه له كالجراد المنتشر بالفراش الجراد الذي يموج بعضهم في بعض والمبثوث المتفرقة الجهات كانه محمول على الذهاب فيها وابث التفريق كالنشر في المتفرقة والمبثوث والمبثوثة بالنون ثم الباء بعض

بحث قوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض الآية قيل اصل البحث طلب الشيء في التراب ثم قيل بحث عن الامر بحثا يقال بالفارسية كاوش وهو كالتفتيش والتفتيش يقال بحثت عن الشيء وابحثت عنه اي فتشت وبحث بمعنى اي حفر بطرف رجله ومنه في الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اي يفتشوا عن الاحوال ويفتشوا من قولهم بحثت عن الامر بحثا من باب نفع استقصيت

برث البرث الارض السهلة والجمع براث وابرثت ومنه ما في الحديث من براثا بالفتح قرية معروفة في طريق بغداد ومعروف هناك وهو مسجد صلى فيه امير المؤمنين ع لما رجع من قتال اهل النهروان والمساويث بتقديم الثاء المثلثة ابعاء الذي الذي هو ومعنى سام الذي هو ومعنى نوح

برعث برعيثا على طاق الشيخ ومعنى غدا

برغث في الحديث كان رسول الله ص في بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث انها توذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الان يا ولي الصبح حتى ما آب الى قوله والذي نعرفه من كلام بعض الرواة والمراد به ان المعروف عندنا في هذا الدعاء ان قرات بالواو وان قرات بالباء فهو ظاهر والخطاب مع البرغوث الان يؤوب الصبح حتى ما آب فلان

شرحه م

الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح باجاء والرغوث كعصفور واحد البراغيث وهو دويبة معروفة

بعث فى وصيتها ليك واكلوهت البراغيث انه قل خرجها عليها **بعث** قوله تعالى فى الاظهرة الى يوم يبعثون اى يبعث الخلق من قبورهم ومواضعهم القيمة والبعث والحشر والنشر والجمع نظاير والبعث الاطلاق فى الامور والارسال وهو عند اهل النقل باعتماد يوجب الاسراع فى المطلق والبعث بعد الموت نقل له من حال الموت والبعث للانبياء نقل الارسال من حال الى حال النبوة والانبعاث الانطلاق وانبعث مطاوع بعث يقال بعثته فانبعث على الامر فانبعث له والبعث اهل العتيق بالبعث وهو مكان دون المسلح بستة اميال على طريق العراق وبينه وبين خرع اربعة وعشرين ميلا وبحذاء فى المسلح بالجاء المهملة اسم مكان اخذ السلاح وليس لآلة الحرب وهذا باسم ومنه الحديث او العتيق بين البعث حكى من العلامة انه يريد البعث فى الموت على العين و هو خلاف ما اشتهرت به الرواية فى الطريق والبعث الجيش يوم بعاث كغراب يوم من ايام الجاهلية بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس والمشهم يقول بالعين المهملة فى النهاية وهو تصحيف والبعوث جمع البعث الذى هو بعث الجيش كان يبعث الجيش من هالك ويجعل لاس مال من يمكن البعث من القوم قال الله تعالى بعثنا هم اى احيينا هم وايقظنا هم من نومهم يقال بعثته من نومه اذا نبهته فانبه والبعث الحشر فى انبعاث ايضا هو الاسراع فى الطاعة قوله انبعث اشقاها اى خرج قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اى يحشرك الله والخبة والمقام يجعل البعث فهو مصدر بغير جنسه اى يبعثك يوم القيمة مقاما تحمد فيه ويجوز ان يجعل البعث بمعنى الاقامة كما يقال بعثت بعيرى اى اثرته فى قوله تكون معناه يقيمك ربك مقاما محمودا يحمدك فيه الاولون والاخرون وهذا مقام الشفاعة وطابع المفسرين اطلاق المقام المحمود هو مقام الشفاعة لانه يقبل منه ان يحمله بعض فيك مقاما محمودا وهى الشفاعة وعبارة المحمود لما قبلها والبعث الاثارة من قبل ينبل الفرح بها يقال بعث الله الموتى من قبورهم اى اثارهم واخرجهم والباعث الذى يبعث الخلق بعد موتهم وهو الله عز وجل ومنه وابعثه مقاما بعثه رساله قوله بعث راحلة عن بعث

بعثر واصله اى لتنبهه والبعثة الانطلاق فى الشرع والبعثة مواد الرسالة ويقال بعثر انار قال القبر اذا قلب ترابه ومنه يقال بعثر فلان بمطلبه اذا اثاره من تبن كما قيل **بغث** فى الحديث ذكر البغاث هى ما ضعف من الطير ولم يكن بغلاب معقف قال ابو عبيدة البغاث من الطير بغاث الطير شرارها ومالا يصيد منها والبغاث جمع البغاثة مثل بغاث يعد طيرا يصيد يطيرون الطيران اصغر من الحداة وقيل البغاث الرخمة يطيرون الطيران وفى المثل البغاث بارضنا تستنسر من جاورنا عز بنا فى ابطال الطير وضعف الغاصب بغاث الطير لا عظيم له ومضعافها وعتاق الطير احرارها وهى لا يصيد ولا تصاد كالبزاة والعقبان

باب الباء مع الجيم

بجج **بجبج** البجبجة بالبائين والجيمين شيء يفعله الانسان عند مناغاة الصبى بالطرف عن الجوع **بحبح** فى الحديث ما يرعى فى المرعى البسى

الاهر

اصرمتو ببشرى الاباس قلت فى البخ والعصبى قلا بشرى لا باس البخ البخ كبرق مع الخاء المعجمة اللاانشا من هوف هو العصير من السب المطبوخ الذى لا يبلغ الى الثلثان وهو معرب مى بخته ومنه الحديث انها الرجل بهذه ان البخ من بعض اصحابنا قال ان كان ممن يحل السكر فلا تشربه وان كان ممن لا يستحل شربه فاقبله او قال اشربه

بلج **بذج** فى حديث سلمة فانت لغا بسبعة جمع الله ذلك فلا تناجيه اى لا توجيه البركة والبذج من اولاد الضان **بذنج** **بذنج** فى الحديث يقال رسول الله الشهداء ونقلة الى المواضع الاذيج ونقلة فاطمة الوعج الباذنج بفتح الذال المعجمة هو نبع من الرياحين ويقال بالفارسية بادرنكبوية وفيه احاديث ايضا وفى رواية اخرى انه حسن ان استغنج به الطعام وانه يفتح السدد ويشهى الطعام ويذهب بالسل يعنا به اذا فتحت به ما اطلب بعده من الطعام فى المنافس ايضا ولا انه العروب فى الوليمة وفى الطريحى هو نوع من الريحان الخيل ومنه الحديث **بذنج** **بلنج** فى حديث رسول الله هو من البقول الباذنج فى الحديث كلوا الباذنجان فانه يذهب الداء ولا داء له وفى رواية اخرى فى البذنجان الاسوك بقيما منه استكثروا من الباذنجان فانه حار فى وقت الحرارة وبارد فى وقت البرودة معتدل فى الاوقات كلها جيد على كل حال ويقال عرفات الرجال القيم والوكيل على اموالهم وكانه المعتلى الحرارة والبرودة ولا يحتاج اليهما الا بشرابه المعلى الاخبار فى رواية اخرى قال البعض من اهله اكثروا من الحمل ونقل لنا من الباذنجان فقال مستعينا الباذنجان في ايام الباذنجان مع المطر منعه الداء صالح للطبيعة منصفة لا حواله صالح للبخ والشاب معتدل فى حرارته وبرودته لحمارة مكان الحرارة وبارد فى مكان البرودة الباذنجان معرب باذنجان بالدال المهملة معروف

بهرج **البهرج** بالراء المهملة الدرهم الزيف الملبس بالفضة وهو غير جيد **بلج** فى حديث وصفه انه ابلج الوجه اى مشرقة ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن قال بلج الصبح بلوجا من باب قعد اسفر واضاء ومنه **بلج** بلج الفؤاد اذا فرح وفطم وبلج الحق من باب تعب لغة والابلج الحسن الصبح الوجه والبلجة الصبح الفم والاشرق منه وضوؤه والبلج الذى لم يقرن الحاجبين والبلج الاشراق ومنه الدعاء يا من فلج لسان الصبح بنطق تبلجه اى باشراقه كلاما فى دلع وفى حديث الموت لتشترى لا اشتراه الاكرم الابلج والبنيم المليح المراد بالكرم الشريف ادنا من اللامة والنيم علامة من الابلج اى المشرق الوجه المخير من قولهم ابلج الوجه مشرقه او من قولهم رجل ابلج للذى لم يكن مقرون الحواجب واحلاج والقرب كما يخرج الحريرى والمبهج المولع بالاشياء المعاشرة اخذا من البهج بالشيء المولع به كان المعنى لان الموت لتشترى لا اشتراء هؤلاء الصنفان وفيه مدمنة فيها فرمان وما يحصل منه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والهموم والغموم والاحزان والاعراض الامراض وفى حديث وصف الاسلام ابلج المنهاج اى واضح الطريق لان الاديان منهاجه والبلبلج بكسر الباء الموحدة واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندى معروف يتداوى به وبلج السيف لمن قدعا

برج

والابرج بالضم السكون والفلوج طائفة من الافاعية برج في الصنم غير متبرجات بزينة اى
غير مظهرات وغير متزينات بوضع ثيابهن اظهارا للزينة التبرج اظهار المرأة محاسنها
ما يجب عليها ستره وقيل اظهارها للزينة تبديها للرجال ومعرفة الفقها وهو ماخوذ من البرج
واصله الظهور ومنه البرج البناء العال لظهوره قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية هو
ان تلقى الخمار على راسها ولا تشده فيواري قلائدها وقرطها فيبدو ذلك منها والمراد بالجاهلية
ما كان قبل الاسلام وهي في الزمن الذي كان فيه ابراهيم كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي
وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقال في المصباح والصحاح التبرج والغرابة ان يكون بياض
العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سواده شيء وامرأة برجاء بينة البرج قوله عز وجل
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة اى اينما كنتم من الاماكن والمواضع ينزل
بكم الموت ولو كنتم في قصور محصنة مرتفعة وقيل المراد به بروج السماء وقيل البروج قصور
في السماء بابا بانها مثل البيوت التي فوق الحصون ومثل الحصون والقلاع فهذه مرتبة اولى
والبروج في الاصل بيوت على اطراف القصر والواحد البرج مثل قفل ماخوذة من برجت المرأة اذا ظهرت
والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بذلك لظهورها وفي الحديث للشمس اثنا عشر بيتا وبيوت بروجا
ومع البرج بروج وابراج وابن البراج بفتح الباء وتشديد الراء ابو القاسم عبد العزيز من فقهاء
الامامية وكان قاضيا بطرابلس فنسب اليه ويقال له برج وهو من تلاميذ [illegible] قوله تعالى
ولقد جعلنا في السماء بروجا اى منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير
القمر في كل برج منها يومين وثلث قوله والسماء ذات البروج شبه جواب القسم محذوف
تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم قوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
الآية وقيل قوله ان بطش ربك لشديد وعن الاصبغ بن نباتة قال سمعت من ابن عباس يقول
[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله الآية ثم قال يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج فقال
قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي واخرهم
المهدي صلوات الله عليهم اجمعين كما في رواية الصدوق في الامالي واما تقسيم البروج والمراد
عند المنجمين كما في العلوم انهم جعلوا الفلك الذي يسير فيه الكواكب اثني عشر قسما يسمى
كل قسم برجا وقسموا كل برج ثلثين درجة وقسموا كل درجة ستين قسما يسمى كل قسم دقيقة
وكذلك تقسيم الدقيقة ستين ثانية والثانية ستين ثالثة وهكذا الى ما لا نهاية له و
اسماء البروج بهذه العلامات ا الحمل ب الثور ج الجوزاء د السرطان ه الاسد و السنبلة ز
الميزان ح العقرب ط القوس ي الجدي يا الدلو يب الحوت وعلاماتها ما يحمل الصغر والثور
علامته الواحد والجوزاء علامته الاثنين وهكذا الى الحوت فيكون له علامة احد عشر
وعلامات الدرج والدقائق علامات اعدادها ولا يزيد على الدرج على تسعة وعشرين
لانها اذا زادت عليها صارت الثلثين درجة فيلقى في التقاويم [illegible] اول التواريخ
على الصفحة اليمنى من الاوراق الاثني عشر التي للشهور جداول لمواضع الكواكب السبعة

السيارة

السيارة لنصف نهار الايام المثبتة في جداول التواريخ فيوضع ما لكل يوم منها في جدول بازائه
ويثبت في كل جدول في الخانة الاولى منها البروج التي للكواكب والثانية للدرج والثالث للدقائق
وهي جداول ما سار الكواكب من ذلك البروج ويبدأ بالبرج ثم يورد الخمسة على نسبة كذا
فاذا رايت الاجزاء تتزايد يوما فيوما كان الكواكب مستقيما واذا رايتها تتناقص كان راجعا و
اذا رايتها لا تتفاوت كان مقيما القول في احوال البروج الحمل والثور والجوزاء برج
الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف والميزان والعقرب والقوس بروج الخريف
والجدي والدلو والحوت بروج الشتاء واوائل الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان
والميزان والجدي وبروج اوسطها ثابتة وهي الثور والاسد والعقرب والدلو وبروج اواخرها
ذو جسدين وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت وبروج الربيع والصيف شمالية
وبروج الخريف والشتاء جنوبية اما المثلثات فقد [illegible] وجعله الكواكب والثلاثة النارية
والهوائية مذكرة نهارية والارضية والمائية مؤنثة ليلية وبروج الربيع والشتاء معوجة الطلوع
وبروج الصيف والخريف مستقيمة الطلوع

بعج في الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا الى اليمن فاتى
بعج بعض الطريق [illegible] نعقل سقط اى ابيا للعقوق الرجل ما يعد في عنق
الدابة [illegible] صاحب [illegible] وفي اسمه [illegible] اهل من رح ومن بعج الرجل في بطنه [illegible]
بعج ومنه ولا تبعجوا بالسكاكين التيح [illegible] بعج بطنه بالسكين يبعجه اذا شقه فهو بعيج
بعج ومنه [illegible] بلج البلج كفلس قرية باليمن وهو شيء معروف وتحت [illegible]
ومن [illegible] بلج [illegible] في الحديث في بني [illegible] فان [illegible] منه في
القصاص [illegible] بلج بل هو [illegible] من العنق [illegible] بلج
[illegible] بهج قوله تعالى من كل زوج بهيج اى من كل صنف حسن [illegible] حسن الصورة والمنظر
والبهيج حسن الصورة [illegible] بالضم بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه وبهج
بهيج ومنه [illegible] [illegible] بالكسر [illegible] والبهج السرور [illegible]
به بالكسر [illegible] فرح به [illegible] البهجة والبهج والسرور [illegible]
والجلالة والفرح والابتهاج [illegible] بنفسج في الحديث البنفسج [illegible] البنفسج معرب بنفشه
بنفسج وهي [illegible] معروف

باب الباء مع الحاء

باح في [illegible] حديث [illegible] اى بواحا اى جهارا والبوح ظهور الشيء
وابتهاحوهم [illegible] ومنه حديث [illegible] المسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم
فيستبيح بيضتهم اى جمعتهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اى يستبيحهم ويجتاحهم
اى جماعتهم وبلادهم [illegible] والمباح بالضم خلاف الحرام والمحظور والفرق بين الحلال والمباح
ان الحلال من [illegible] والمباح من التوسعة في الفعل [illegible] في باب الحلال [illegible] والمباح في ... وانما يعتبر في القول
الشرع والاباحة هي [illegible] السابع في استعمالها وما كان من الملبوس والماكول والحلال [illegible] من
افعال العباد ويطلق المباح في [illegible] والمباح ما خلا من [illegible] من الطرفين [illegible]
ولا مرجوح [illegible] الاباحة من الاشياء [illegible] في الحلال [illegible] الناموس [illegible]

الفرج ... بالنفس ... ابن برح صلى الله والبرح الاظهار والاعلان ولا براحة من الاحلام
الحسنة الفلاني ... من البلاح ما خرج من ساحة الدار فمنعها فكونه براحا معنا ومتسع فيه
ومنه حديث ... كاتب والبلاح الكسر هرب من السكة في الجمعة ... وقد بانه
وسلم ... البجح ... ونعلم ... الجايز الجسم الفرج يقال بجح بالشي بالكسر والفتح
لغة ... وبجحته فتبجح اي فرحته ففرح وفي حديث اهل الجنة في خبرها انها
يتجحون ... بعض ... يتبجحون بالخاين ... كانه من التبجح وهو التمكن
في الحلول والمقام بخ بخ بالضم الخراش في الصدر ... ومثله ... بالضم
والتشديد الطاء يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح و بححت بالكسر
بحا فهو ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة وامراة بحاء في صوتها ومنه حديث
الثلبية ما بلغنا الروحا حتى بحت اصواتنا وفي الحديث تقرا هم في بحبوحة قوادم
اي في وسط قوادم البحبوحة بضم البائين الموحدتين والحائين كذلك وسط الشي
ومنه بحبوحة الجنة اي ... في وسط مستقرهم ومكانهم الذي يسكنونه و
منه حديث اهل الجنة في خبرها يتبجحون كانه من التبجيح وهو التمكن في الحلول والمقام
يقال بجح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام وفي بعض النسخ في خبرها يتجحون في مقام
الجسم على الخطاء برح قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين معناه لا ازال اسير فحذف الخبر
لدلالة حاله وهو السفر لا ابرح اي لا ازال ولو كان معنا لا ازول لكان محالا لانه
اذا لم يزل من مكانه لم يقطع ارضا قيل وما برح ما دام الله شيعي اي لا ازال والبرح
بالتحريك البعد والشدة والمشقة وقيل بالفتح والسكون تقول لقيت منه برحا
وضرب مبرح بكسر الراء اي شاق والبرح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيها ولا شجر
والبراح مصدر ... البرح الخير من مكانه من باب تعب براحا اي زال عنه وصار
في البراح ... وبريحة ... اسم رجل والتبريح تفعيل من البرح الشديدة والبارح الطاير
الذي يجعل مياسره الى مياميك والسانح الذي يجعل ميامنه الى مياسرك والعرب
تتطير بالبارح وتتفال بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا ذكره الجوهري
والطريحي كما ترى الكلام في سنح السانح والبارح الريح الحارة في الصيف والجمع بوارح يقال
برح الصيد بالفتح برحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والبارحة
من الزمان اقرب ليلة مضت يقال يشبه في اللغة المعنى والعرب تقول قبل الزوال فعلنا
الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وما برح من الافعال
الناقصة وهي لاستمرار ثبوت الخبر للاسم تقول ما برح زيد كريما اي استمر كرمه
ولا بد ان يتقدمها النفي ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف ويجوز تقديم الخبر

على اسمها

التبجح

على اسمها نحو ما برح قائما زيد قال الله تعالى لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي اي لن ازال ... فقال ما برح من
مكانه ... لم يفارقه بطح في الحديث صلى ... بالبطحاء ... مسيل وادي مكة وهو مسيل واسع فيه
دقاق الحصى اوله عند منقطع الشعب ... وادي محسر واخره متصل بالمقبرة التي تسمى بالمعلى
عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر ... من البطاح ... ومنه بطحاء ...
والمنفصل ... البطحاء ... الذي يتخذ ... المسيل البشبة
قريبة ... والبطحاء ... الابطح ...
... وبطحته ... والبطحاء ... ومنه ... واما ...
... الا ... لعلها ... من البطحاء اذا ... الاباطح هنا الحديث ما انه
من ... وبطحوا ... الايطاح ... الموحدة الاسفل ...
بلح البلح بالتحريك من ... ثم ... بسر ثم ... الواحدة بلحة

بلطح

بـــاب البا مع الخا بخ

البطيخ والبلاطح ... بلطح
بخ بخ بالتشديد وبضم ... المعجمة كلمة يقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر
للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت خفضت ونونت وربما شددت
يقال بخبخت الرجل اذا قلت له ذلك وفي الحديث ... بخ بخ لك ... الاسلام اي ... عليه
في حديث النساء البذخ بالتحريك الكبر ... البذخ ...
... والتطاول وقد ... هذا الحديث ... البذخ بالتحريك ...
... بعضها البرح ... للرجل ... الطريحي
... بذخ ... بذخ ... ومنه ... الجبال ... البذخ على ...
ومنه ... البذخ بذخ من باب تعب ... طال فهو باذخ والجمع بواذخ
وبذخ بالكسر ... ومنه الحديث لا تطيعوا النساء ...
ان ... البذخ ... والعجب ...
برزخ قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ... اي ... البرزخ القبر
وهو ... بين الشيئين ... والبرزخ الحاجز بين الشيئين ... منهما برزخ و
المراد هنا البرزخ في قوله ... البرزخ ... الاخرة من وقت
الموت الى البعث ... البرزخ ومنه الحديث ... والله اعلم ...
في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر من حين موته الى يوم القيامة وفي حديث الصادق البرزخ
القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والاخرة ... البرزخ ... الصلاة ... الظهر
برزخ ... الامر ... البرزخ ... بالحطة برخ البرخ ...
... الظهر ... بطخ في الحديث ... البطيخ على الريق

كلما ... في ... الاحلام
التم تم

بلغ ... ابن ... يعقوب
... بحمد ... شوال ...

وفي حديث الفالج نعوذ بالله منه وفي رواية اخرى اكثرها البطيخ بالسكر وكان ابو الحسن عم البطيخ بالرطب قيل كان بطيخ المدينة لم يكن حلوا وفيه للباب مكان الاخلاط فيحرسنا من امير المؤمنين انه قال البطيخ شحم الارض لا داء ولا غائلة فيه ويقال فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان وادم وحلو واشنان وخطمي ويغسل ويعود ماء والبطيخ بالكسر وتشديد الطاء المطول هو الحرف معروف حويع والبطيخة واحدها وفي المصباح البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل بالفتح ومنه البطيخة موضع الباء اسم موضع البطيخ وضم الطاء لغة **بلخ** بالفتح والسكون كورة بخراسان وكانت مسكن ملوك العجم ويجيء بلخ مشهور قاله الطريحي وفي الاولة بلخ ادري شراب **باب**

الباء مع الدال **باد** في الدعاء ابن صيد القتاد والمرة اي مهلكهم وصيد اصله فاعل من باد يبيد بيدا وبيدا يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه ابادهم الله اي اهلكهم واصل البادية من البداء لا تريه ومنه البيداء بالفتح ومد وهي مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذي الحليفة فهو مكة كانها من الابادة وهو الاهلاك واصل البيداء المفازة وفي الحديث قال انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو كثير المال بيد انه بخيل اي غير انه بخيل وبيد بمعنى غير قاله الجوهري والطريحي وفي حديث الاعمال كل ارض لم يوجف عليها باد اهلها اي هلك اهلها ويقال لهم ما يجيئ ما افرق ان تبيد اي تهلك **بجل** في حديث رسول الله قال لعلي اني تعسر لعبد في فيه الانعام كلها ويل لمن المجهول تعيس فيرى من يكون ما يعسر في جعل فقال لها الالف فالاء الله واما الباء بها الله واما الجيم فجلال الله وجماله وجلاله واما الدال فدين الله واما هوذ فالها والهاوية فويل لمن هوى في النار وما الواو فويل لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما الحاء فحطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه واما الكاف كلام الله ولا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح من نور الله مصونا يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا

ذكره

ذكر ذلك في معاني الاخبار وفي قريش فقال فيهم قريشهم فخيرهم ونشرهم الى يوم القيامة فخضيرتهم بالحق ولعله الكتبة في تسمية الحروف على ما فيه من حروف الهجاء وقيل ان الدولة قريشت وكان رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعرا كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة وفي الجارية من العلماء الذين مضى بها السلام الخمس على ما ضبطت انه جادة قطعتين على ما احدها والثاني الاخرى والجادة كساء من اكسية العرب مخطط ومنه في كان بين الجارية وبلغ كبير الناس في بجاد مزمل ومجهة الامر باسكان الجيم باطنه ومنه يقال ما الرجعة امرك ومجادة امرك بضم الباء والجيم الحادي عن الحادق هو من يحد ما اي عالم بالارض كانه يثقبها ومجادة بالفتح زينة كهربا ومعنى تكون ان بين اشد وبجادة بالفتح يجوب كذا **بزجد** البرجد بالباء والجيم كجعفر كساء غليظ والبراجد الخوابط السبعة التي وضعت في الجنة **بخل** بخادة بالعام جوب كبير **بدل** في الحديث لم يجد الله بدل من كذا اي لم يجعل الله منه بدل فعله يقال لا بد لك من كذا اي لا فراق لك منه ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها الا مقرونا بالنفي وفيه تبديل بدلا من لا يستقل في معناه واستعمل مبالغة وتكثير وبلده الله عطائها يوم القيامة توفيها ولا يستبد بالامر وفي الاستقلال يقال رجل مستبد في امره اي منفرد ومستقل **برد** قوله تعالى من جبال فيها من برد البرد بفتحتين الباء اسم للحب وفي المصباح البرد وهو البرد لانه يبرد وجه الارض اي يقشره ومن برد بالشيء بالمبرد قيل من هنا في البرد المنزل من السماء من جبال فيها من برد وهي برد من السماء يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبرد بالتحريك والبرادة بالضم تراب الذهب والفضة ونحوها والبردين بالفتح الغداة والعصر ومنه الحديث من صلى البردين دخل الجنة والبريدان هما ثمانية فراسخ كل اربعة بريد اي فرسخ على المشهور وفي الحديث من ابي عبد الله فقال اذا جاء الى مجلس فقال ما سألهم عن التقصير فقال في ملك منهم في ثلث في الح من منهم يوما وليلة وفي الح من منهم روحة فسالت فقلت له ان رسول الله لما نزل عليه جبرئيل بالتقصير قال التقصير في كم ذاك فقال في بريد قال واي شيء البريد قال ما بين ظل عير الى فيء وعير الى ان قال فلم يزل بذراعين من ظل عير الى فيء وعير ثم جزاه على اثنى عشر ميلا فكانت ثلاثة الاف وخمسمائة ذراع وكل ميل ثلاثة الاف وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ قال بعض الولاة فقد اطلق السهو في احد الحديثين والظاهر المشهور فيه الظاهر الاول اقرب لما هو المشهور في تقدير الميل من الاصحاب وهي الاربعة الاف ذراع وفي الحديث التقصير بريد والبريد اربعة فراسخ كما مر وفيه الحديث حرم رسول الله من المدينة في بريد ومثله الحرم بريد في بريد حتى يكون طول الحرم اربعة فراسخ وعرضها كذلك المعنى والمراد بالبريد اربعة فراسخ والبريد في الاصل البغلة

المرتبة فخالي باط تعريب بريده دم اى محذوف الذنب لان البغال البريد كانت محذوفة
الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين ثم سمي به الرسول
المحمول عليها ومن ذلك الحمى بريد الموت وفي الحديث ابرد العقيق بريد اوطاس ولعله
اسم موضع والبردة [illegible] ايضا اسم موضع والبريد تصغير من البرد بالفتح لا تقدم
البرد لما يجيء الدخول في البرد كذا في الحديث [illegible] لابردة بكسر الهمزة وهي معروفة من
غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قاله في المغرب والبرد بضم فسكون الثوب الرقيق والجمع برود
وابراد ومنه الحديث ويلبس البرد والعمامة اى يلبس البرد الارتدا به وفي رواية اخرى
وتبرد بردة [illegible] باعتبار تسمية البرد بالجبة والحاء المهملة والباء
الموحدة ويقال برد الرجل عينه بالبرود كحلها والبرود كل ما بردت به شيئا بارد وبرد
الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع مبارد والبرادة كجبانة ما [illegible] الماء وكوز يبرد عليها
وقيل السقاية [illegible] بذلك لانه كان يبرد من هنا وفي الحديث سالت الحسن
[illegible] في العراق [illegible]
في العراق والبرد ضرب من اجود التمر [illegible] لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قيل البرد النوم
والماء وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد
خلاف الحر لان البرودة خلاف الحرارة وعيش بارد اى هنيء والبارد في الجماع [illegible]
وفي الحديث ابردوا في الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو الدخول في
البرد [illegible] الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار واوله وهو
[illegible] لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن
بالظهر في الحر [illegible] الظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم ابرد [illegible] قال الصدوق
واخذ ذلك من البريد [illegible] الدخول في البرد ورسول الله [illegible] على ظهره اما من الابراد [illegible]
[illegible] التعبير لا يحمل الا على ظهوره المشقة [illegible]
[illegible]
ماخوذ من قولهم [illegible] ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا [illegible]
فان في النوم الاستراحة [illegible]
[illegible]
من الثياب [illegible] وقد [illegible] ما بين [illegible] يقال لها ابو [illegible]
البشتكي بضم الباء [illegible] المرجان [illegible] كناية عن الشمس والقمر
بالجيم [illegible] الراجح [illegible] بشند
[illegible] بعد في الحديث [illegible] الصلوة [illegible] الطعام

بـد

بشد

بعد

[illegible]

قال اذا [illegible]

قال اذا [illegible] اول الوقت [illegible] بالطعام وان كان [illegible] من الوقت [illegible]
الصلوة [illegible] بالصلوة [illegible] بعد [illegible] التعجيل الى الطعام والبعد بالضم ضد القرب والجمع
ابعاد [illegible] في الجسم العرض والطول والعمق [illegible]
والبعيد [illegible] القريب [illegible] من المباعدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هلكت [illegible] بالكسر [illegible] اذا هلك [illegible]
[illegible] يقول الرجل [illegible] ان هذا البعيد [illegible]
من كان بعيدا [illegible] الامر من قبل ومن
قبل [illegible] بعد ذلك [illegible]
بعد ذلك [illegible] عن ابن عباس [illegible] خلق الله الارض
قبل السماء [illegible] ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قاعدة [illegible]
[illegible] بعد ظرف زمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فانها تقتضي الترتيب
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible]
[illegible] قبل [illegible] قبل العصر [illegible]
كلام الفصحاء اما بعد [illegible] فصل الخطاب [illegible]
من كلام [illegible]
الخطاب [illegible] قال قيس بن ساعدة حكيم العرب [illegible]
[illegible] اما بعد [illegible]
[illegible] كلا [illegible] اذا اراد احدكم [illegible]
[illegible] لانها [illegible] من المنزل
[illegible] والبعد بالضم المسافة [illegible]
[illegible] بالتشديد [illegible] بغد
[illegible] بغداد اسم البلدة المشهورة [illegible]
[illegible] لغات [illegible]
[illegible] المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ثاني الخلفاء العباسيين [illegible] المنصور [illegible] بغل
في ذي الحجة سنة [illegible] وماية بغل [illegible]

بلد قوله تع سقناه لبلد ميت قيل موت البلد تعفي مزارعه ودروس
مشاربه لا نبات فيه ولا زرع والبلد هو الارض التي تجمع الخلق الكثير والبادية
والبادية كالبلد للاعراب ونحوهم من الاكراد وفي الحديث اعوذ بك
من ساكن البلد يريد بالبلد الارض التي هي ماوى الحيوان والجن وان لم يكن فيها
بناء واراد بالساكنين الجن لانهم كانوا سكان الارض والبلدة مثل
قولك بلد بالمكان اقام به قوله تع واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد
آمنا اراد بهذا البلد يعني مكة بلدا آمنا اي ذا امن البلد والمصر المدينة
نظاير واصله من قولهم بلد الاثر في الجلد ويجمع وجمعه ابلاد ومن ذلك سميت
البلاد لانها مواطن الناس ومنابتهم ومن ذلك قولهم لكركرة البعير بلدة لانه
اذا برك تاثرت والبلد ضد السبخ قوله والبلد الطيب يخرج نباته اي والارض
الطيب ترابه يخرج نباته اي زرعه خروجا حسنا من غير كد والجمع بلدان و
البلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلد والبلاد على كل موضع
من الارض عامرا كان او خلاء كما في اسامي البلدان وفي باب القبلة من اهل الجنة
جنبهم الاخذ من الارعاد ويقال بلد الرجل بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي
ولا فطن والبلادة نقيض النفاذ والمضي في الامر والتبلد ضد التجلد ومنه الحديث
ايها الناس ان التجلد قبل التبلد لعل معناه ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامور
وصل الى الراحة التي هي عدم التبلد والى العالم وابراهيم بن ابي البلاد باللام
المخففة والباء الموحدة من رواة الحديث بهد البهد الداهية والجمع بواهد
اي الحوادث باب الباء مع الذال بذذ في الحديث اذا
قال بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذ يبذ بذا اي غلبه و
فاته ومثله في وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب وفي الحديث البذاذة
من الايمان هي رثاثة الهيئة وبذاذة الهيئة البذة من قولهم بذذ
بالقائلين كعلى اذا ساء حاله والمراد هنا التواضع في اللباس
بهقذ البهقباذ بالباء الموحدة ثم الهاء ثم القاف ثم الالف بعدها باء
مثناة تحتانية ثم ذال معجمة ثم الف ثم ثاء في الاخير ومن رساتيق المداين
ملك كسرى دفن فيها سلمان الفارسي رض باب الباء مع الراء
بور قوله تع كانوا قوما بورا اي هلكى فاسدين والبور بالضم الهالك

وهو جمع

وهو جمع البائر وقيل هو مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقال رجل بور وقوم بور
قال ابن الزبعرى يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور واصله
من البوار وهو بارت السلعة تبور اذا كسدت فلا تشترى كانها بقيت وفسدت
ومنه البوار الهلاك والكساد ومنه قوله تع واحلوا قومهم دار البوار اي دار الهلاك
يقال بار الشيء يبور بورا اذا هلك قال الله تع تجارة لن تبور اي لن تكسد وقيل
البور الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه يقال رجل بور اي هالك ومنه الحديث وان
المبيرة الحالقة للدين فساد ذات البين المبيرة المهلكة والبور الامتحان والاختبار يقال
بار ... اي جربه وبحثه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب
فاذا راينا احدهم لا يحبه علمنا انه لغير رشدة ومثله لا يحبك الا ... ذلك شيء متوارث
اسلافنا والمقصود بهما الامتحان والاختبار ... هو يبور اي بطل عمله
من بار يبور اذا بطل والبور ... الارض التي لا تزرع ومنه الحديث سالته عن الارض
البور ... الرجل البور ... الارض ... للزرع ... سنة ... من
... في الحديث سالته عن السجود على البوريا وهي ... من القصب ويقال لها
البوريا بالفارسية وبالعربية بارية وبوري والبارية الحصير والجمع بواري في
الحديث ... اي كسد والبوار الكساد ومنه في الدعاء نعوذ
بالله من بوار الايم ... لا رغبة فيها ... بارت
السوق كسدت ... ويقال يا فلان هلك ... اهلكه وفي الحديث
قلت له ... كسد بئر قوله تع وبئر معطلة الابار التي بكسر
الباء وسكون الهمزة معروفة ... وهي التي يستقى منها الماء بالدلو ... ومعنى البئر
المعطلة ... وكانت تعرف لاهله من بقايا ثمود والقصر المشيد ...
... البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة
... بعد الباء ... واذا كثرت فهي بئار
... ومنها حديث حريم الحقوق
... قال رسول الله ... ما بين بئر المعطن الى بئر المعطن اربعون ذراعا
وما بين بئر الناضح الى بئر الناضح ستون ذراعا وما بين العين الى العين خمسمائة ذراع و
... سبعة ... العين هنا القناة والمعطن
مبرك الابل ... والناضح البعير ... عليها ... البئر ... ماء نابع
من الارض لا يتعداها غالبا ... نجاسة ماء

البئر بالملاقاة قولان أظهرهما التنجيس لورود الأمر بالنزح في وقوع كثير من النجاسات فيها وهو
مع كونه للوجوب وثبوت التلازم بينه وبين النجاسة وحملها على المنع [illegible] في زمن
النزح الواردة في أخبار بعض الملاقاة على الاستحباب أو الوجوب الأقرب الأول وفي [illegible]
[illegible] في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها بعد الاتفاق على نجاستها بالتغير
على أقوال أشهرها [illegible] من المتأخرين القول بالنجاسة وقيل بالطهارة واستحباب
النزح [illegible] وهو القول بالطهارة واستحباب النزح ولنا عليه [illegible] من الأدلة أصالة
أصالة الطهارة عموماً وخصوصاً [illegible] عموم الآيات كقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء
طهوراً والماء كله من السماء [illegible] والأخبار [illegible] الحكم [illegible] ودليل النجاسة
[illegible] وفي [illegible] الشرح [illegible] في نجاسة ماء البئر بالملاقاة قولان [illegible] أظهرهما
العدم وأحوطهما التنجيس ويترجح استحباباً على الأقوى لموت البعير والثور وانصباب
الخمر فيها ما [illegible] أجمع على الأظهر [illegible] الخلاف [illegible]
في الثلاثة [illegible] والمرتضى [illegible] لها الماء أجمع وفي الغنية والسرائر
الإجماع [illegible] إطلاق الخمر عليها في الأخبار [illegible] الشيخ الفقاع [illegible]
عليه فيها [illegible] الثلاثة [illegible]
والنفاس [illegible] الإجماع في [illegible] ماء
[illegible] جميعه [illegible] رجال [illegible] الرضوي وعليه
[illegible] النساء والصبيان [illegible] الأشهر الأحوط [illegible] الأخص [illegible]
الأشهر الأقوى [illegible] الزيادة على الأربعة [illegible] من طلوع الفجر إلى الليل
على الأشهر الأحوط [illegible] من الليل [illegible] المقدمة [illegible]
الأسباب [illegible] الملاقي منهما [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] ولموت الحمار [illegible]
وفي الغنية الإجماع وعلى الأشهر [illegible] في موت الفرس والبقرة [illegible]
بعدم [illegible] الإجماع [illegible] في الغنية [illegible] الإنسان سبعون دلواً
في المسلم [illegible] الأشهر [illegible] الأحوط [illegible] أن [illegible]
الجميع [illegible] الأحوط [illegible] في الكلب [illegible] العذرة [illegible]
[illegible] الإجماع [illegible]
[illegible] الدم [illegible] أشهرها
خمسون [illegible] الغنية الإجماع وفي السرائر [illegible]
[illegible] في دم الشاة [illegible]
[illegible] الأشهر [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] المرأة
قولان وفي الغنية الإجماع على الإلحاق [illegible] بالعذرة [illegible]

الإنسان بقوله مطلق والمنهي [illegible] وهو أحوط [illegible]
[illegible] رواية [illegible] وفي [illegible] ولا [illegible]
ولموت الطير [illegible] الحمامة [illegible] والنعامة [illegible] الجنب [illegible]
[illegible] المفيد [illegible] من النجاسة
الأشهر الأظهر [illegible] الترجيح [illegible] المرتضى وهو أحوط [illegible] الصدوق
[illegible] على الأشهر الأظهر وفي السرائر والغنية الإجماع [illegible]
[illegible] من الحيوان [illegible]
[illegible] المرتضى والصدوق وهو ضعيف [illegible] واحد على
الأشهر الأظهر [illegible] الإجماع وهو أحوط [illegible] واحد على الأشهر الأظهر
[illegible] الإجماع وهو أحوط [illegible] العصفور [illegible] المشهور [illegible]
النجاسة [illegible] الأصحاب [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البالوعة [illegible]
[illegible] ما لم يعلم نجاستها
[illegible] البئر [illegible] البالوعة [illegible]
[illegible] البئر [illegible] المشهور [illegible] المشهور [illegible]
[illegible] الشهيد [illegible] البئر والبالوعة [illegible]
[illegible] البالوعة [illegible] البئر [illegible]
[illegible] البالوعة [illegible]
[illegible] المسألة [illegible] أربعة [illegible]
[illegible] البالوعة [illegible]
[illegible] الجهة [illegible] الشمال
[illegible] العيون [illegible]
[illegible] البئر [illegible] البالوعة [illegible]
[illegible] البئر [illegible] الطهارة [illegible] **مسألة** قال الشهيد [illegible]
[illegible] البئر [illegible] الضمان [illegible]
[illegible] البئر [illegible] الضمان [illegible] بالجهل
[illegible] البئر [illegible]
[illegible]
[illegible] الضمان [illegible]
[illegible] بالعدوان [illegible]
[illegible] البئر [illegible] في باب [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

قوله تعالى إن شانئك هو الأبتر معناه أن مبغضك هو المنقطع عن الخير وهو العاص بن وائل وقيل معناه أنه الأقل الأذل بانقطاعه عن كل خير وقيل لا بقي ذكره لأنه لا عقب له وكلا يتوفى في اللغة اصله من الحمار الأبتر وهو المقطوع الذنب وفي حديث الضحايا نهى عن المبتور وهي مقطوع الذنب يقال بترت الشيء بترا من باب قتل قطعته قبل الإتمام ومقاربة الانقطاع بتر بترا من باب تعب فهو بتر وكذا بتر قال والجمع بتر مثل احمر وحمر ومنه الأضحية البتراء واستغرب العلامة في النهاية من المنهي عن البتراء ايضا وهي المقطوعة الذنب والوجه المنع لانها ناقصة عموم النفس وفي الحديث من سلك طريقا بتر الله عمره اي قصر عليه ليله وقطعه والبائر السيف القاطع لقول له وقد كانت لبعض الصحابة الوقتي ابو الأنام اي السيوف القواطع في الحرب قواطع فيقوى الأثر من بعدنا بترعهم اي لم يبق بعده من يستعملها وفيه جناس والبترية بضم الموحدة وسكون التاء من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الأبتر وقيل هم اصحاب كثير النوا والحسن بن صالح وسالم بن ابي حفصة وغيرهم الذين دعوا الى ولاية علي ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر ويثبتون لهما الامامة وينقصون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون

بتر الخروج مع ولد علي بتر في الحديث المحرم يكون به البثر وانما هي البثرة بالثاء المثلثة بفتح الباء الخراج الذي يخرج في الجسد مائلة الى السواد ويقال لها الحصبة بالحركات وقد تفتح واحده البثرة بالجزمة ويقال بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير مثل البثر بلون كسواد في الحديثة تقول

بجح بوا ودبر با مالا وفيه كبرياء وهو ما يتوسف الحبي بجح بحدبة نسطام الحديدة لمات بجر اي لذي عامر عظيما وقوله اصبت اليك بجرا وبجري اي بعيوب بها باحر كاله في من قول الفقهاء ودية البجرة بالجيم قيل اني اذا كانت وقع العانة غشرة دية الغيرة مائة ويقال البجر بالحركات نحو الشرة وارتفاع وغلظ في اصلها فالرجل ابجر والمرأة بجراء والجمع بجر وبجرة بالضم اسم جمل كان بالطايف ومنه ابن بجرة شاعر وابن طلحة قتل ابن الحصين بن كاف القاموس

بحر قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر يعني النيل وهو مشهور والبحيرة اللغة هو البعير يربيها واصل البحر الشق ومنه البحيرة لسعة شق اذنها انفسها ثم ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة يريد ما حرمها اهل الجاهلية ولا امرها والبحيرة هي الناقة كانت اذا انتجت خمسة ابطن انشق من ركوبها ونحرها ولا تطرد عن ماء ولا تمنع من مرعى واذا لقيها المعي لم يركبها وكان القاموس اذا نحرها اذنها اي شقوا اذنها وتركوا الرجال والنساء وكان القاموس بحيرة اذنها وكانت لهم الاثم وقيل البحيرة بنت السايبة والبحيرة ايضا السفينة من البحر يعني وراء ومسافة الهوادة كاد البئر واتخذها ابن الشيخ فيه وتوحي اني في قوله الصالحات بالقاموس البحر الماء الكثير والملح فقط والجمع ابحر وبحور وبحار ويقال قوله ظهر الفساد في البر والبحر والاظهر ان يكون ماء طيبا ولكن اذا اطلق في معناه وقيل البحر هو الحرف الواسع الماء الذي يبدو ببطء شقة النهر كما في النيل وقيل البحر بحر الكرم يسمى البحر بالماء وقيل البحر جمع المياه والعرب تسمى النهر بحرا في قوله تعالى الفساد في البر والبحر قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذه السفينة غصبا والبحر الشق ومنه البحيرة التي هي الناقة بحرها بحرا اذا شققتها شقا واسعا والناقة بحيرة وهي فعيلة بمعنى المفعولة مثل النطيحة

والبحيرة واصل الباب البسطة وسمي البحر بحرا لسعته ومن بحر بها اسم الجوع وفي الحديث انه قال ام لم يس له البحيرة بحر ما شئت اهل اللغة في الحيرة محرمة بحيرة الكلام الناس لحمها فلا يحق في ذلك الباب قوله تعالى حتى ابلغ مجمع البحرين اي ملتقاها حيث يه المكان الذي وعد فيه موسى لقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس وبحر الروم مما يلي المغرب بحر الروم ومما يلي المشرق بحر فارس وقيل بحر الملح والعذب اي كلاهما لا يختلط احدهما بالاخر قوله واذا امتلأ البحر قيل فجرت بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا وفي الحديث فيه بحيرة حيث كعب هو بحيرة وبحيرة اي يقيمه كان وعدان الخضر يخبره الخضر بحيرة موسى وبحيرة الخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر والحديث ان الله عز وجل في عجائب لا يسمل مع الكرة ابي الحسن العالم الذي قوله سبعة ابحر الايه ما هي قال هو عين الكبريت وعين اليمن وعين ابرهوت وعين الطبرية وحمة ما سبذان وحمة افريقية وعين باجروان ونحن الكلمات لا تدرك فضائلها ولا تحصى ونعتها اجتماع عين بلعويزن بدل باجروان وقال البيضاوي وعند تفسير الآية المسبعة ابحر والبحر المحيط بسعته مداد ممدود بسبعة ابحر فاغرق من ذكر المداد بمد لانه من مد الدواة وتذكرها ودفعها بالعطف على اسم ان واما ما في الحديث في حديث المستحاضة اذا رأت الدم البحراني في النهاية وفي حديث ابي عباس بعض يزيح الدم البحراني دم حيض شديد الحمرة كأنه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وقد قيل المنسوب الغامضة الى البالغة يريد الدم الغليظ الواسع

كالأحمر وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ومنه الشيخ عن الجنس والاستحاضة وصفة البحرانية مسق الى البحرين بلاد معروفة ومنه الشيخ احمد بن زين الدين اطال الله بقاءه في الحديث ولا تأكلوا من السمك الا ما كان له قشر وصع القشر طرس فان الله مسخ سبعمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل فاخذ اربعمائة منهم برا وثلاثمائة بحرا ثم تلا هذه الآية فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ومعنى المنصوص في الشيخ وحيوان البحر واعلم انه لا يجوز ان يؤكل منه الا السمك ما له فلس والطير يحيز اذا سيئا وهو الحية ويقال فلان يحوفه العلم اي واسع فيه كالبحر والبحر البخيل هو البحر المحيط وفي الحديث لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا فان تحت البحر نارا يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر يحسن بذل النفس فيه فان فان تحت البحر نارا وهو تهويل

باحر شان البحر فان يقول كمبان اخطانه حرية بعينيه اوفى وفي حديث ماسحا كان هو منهم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها لئلا تنزف

بحث المبحث بضم الباء وسكون الحاء المهملة والثاء المثلثة القصير المجتمع وكذلك الجيش يتقدم الى الياء

بحر بحر بحر ويجوز في الأنساب ذكر العظام

بخس الموحدة من الفرج قال الجوهري وهو مقلوب بخس في الحديث سئل عن بئر يدخلها ماء المطر فيه البول والعذرة وابوالها وخرؤ الكلاب قال ينزح منها ثلاثون دلوا وان كانت

بخص يجيز ويعيش بالثاء المثلثة فيها اتباع

بجمرة ذكر السهيلي وان المجمرة اما بضم الميم وكسر الجاء اي المتقدة وبفتحها بمعنى مكان الجمر
اعلى كسر في الفم المجمر بالقرطب النتن في الفم وفيه بجمر كفرح فهو ابجر كما في القاموس و
البخر والبخير [illegible] حسنة بتقديم الفاء المثناة ثم الباء الموحدة ثم الخاء المعجمة الساكنة
ثم الفاء المضمومة والبخترة بتقديم الباء الموحدة ثم الخاء ثم التاء [illegible] والبخترة [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] البخترى في المشي هو المتبختر المتكبر المعجب
بنفسه [illegible] المحبوب [illegible] الطيب المحرق
[illegible]
[illegible] البخارى [illegible]
[illegible]
والنسبة اليها البخارى ايضا يقال فلان البخارى [illegible] المجمرة التي [illegible]
[illegible] المشرق [illegible]

بلد

بلب

[illegible]

القول في التبادر

القول في اقسام التبادر

[illegible]

القول في التبادر الوضعي

[illegible]

القول في التبادر الاطلاقي

[illegible] الزمان دون الازمان البعيدة [illegible]
ذلك فاعلم ايضا انه اذا [illegible] التبادر [illegible]
او الاطلاقي [illegible] الرجوع الى الميزان وهو عدم صحة السلب فان وجد هذا الميزان ايضا [illegible]

القول في التبادر المشتبه

بان ذلك

بان في ان التبادر هو الوضعي وان لم توجد كما في النقد فانه لم يصح سلب النقد من سائر النقود
الغير البلدي ففي هذه الصورة يثبت ان ذلك التبادر هو الاطلاقي دون الوضعي
فان قلت عدم صحة السلب [illegible] ان اطلاق النقد على النقد الذي وجد [illegible]
مثلا حقيقة وعدم التبادر [illegible] قلت [illegible] عدم صحة السلب [illegible]
[illegible] الوجودي وهو الحقيقة دون عدم التبادر فانه [illegible] العدمي وهو
عدم الحقيقة لا شك ان الامر اذا دار بين امر الوجودي والعدمي ان الوجودي مقدم كما
في القوانين **تذنيب** والمراد من التبادر [illegible] من اللفظ بل
المراد به هو تفهيم المعنى من اللفظ [illegible] قرينة او مجردة من قرينة فالاول كصيغة افعل فان هذه
الصيغة تدل [illegible] القرينة على الوجوب والثاني كقول السيد لعبده اسقني مثلا فان هذا
[illegible] القرينة [illegible] المولى والعبد [illegible] الوجوب لكن [illegible]
[illegible] **كتب** [illegible]
[illegible]

بيدر

مع البقية بيادر

القول في [illegible]

ايضاح

بندر

بذر

[illegible]

اشباها واسلها اطهرى ليكون من المبذرين فى اضافة المبذرين كانوا اخوان الشياطين اى [illegible]
اصل التبذير التفريق بالاسراف واصله ان يفرق كما يفرق البذر الا انه اختص بما يكون على سبيل
الافساد وما لا نظر فيه الاصلاح لا يسمى تبذيرا وان كثر قال الشاعر [illegible] الحكم فيها
لجرة [illegible] بالظلام وقيل الفرق بين التبذير والاسراف ان التبذير الانفاق فيما لا ينبغى والاسراف
الصرف زيادة على ما ينبغى وقيل بذر بالتشديد يجعل لما للما وبذر بالتخفيف [illegible] وفى حديث
وصف [illegible] ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
[illegible] والبذيرة بكسر الذال الذى يفشى السر ويظهر ما سمعه [illegible] الله
[illegible] ومن كلام العرب [illegible] بفتح الباء وكسرها [illegible]
واصله [illegible] ومن البذر [illegible] الحبوب [illegible]
البذور [illegible] الارض [illegible] الحبوب [illegible]
البر [illegible] المشهور فى الاستعمال [illegible]
[illegible] اللغة [illegible] بر [illegible] ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
الابرار جمع البر بكسر الباء وهو المطيع لله والمحسن فى افعاله [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible]
وكثير [illegible] على وفاطمة والحسن والحسين [illegible]
[illegible] الاجماع [illegible] خلاف [illegible] باتا اى [illegible]
[illegible] اسم [illegible]
[illegible] بار [illegible] الى ابيها
والبر بالكسر [illegible] الخير كله والصلاح اى [illegible] ويقال [illegible]
من [illegible] ومنه [illegible] ناصر [illegible]
بينه [illegible] على الصدق ومنه الحديث [illegible] والله
[illegible] البر بالفتح [illegible] اليمين [illegible] وبرت اليمين وابرها امضاها
[illegible] على ما [illegible] البر وهو الذى يرد الله [illegible]
على الصدق [illegible] على الرجل [illegible] البر [illegible] والبر بالفتح [illegible]
[illegible] والبر بالضم الحنطة والواحدة البرة بالضم ايضا وبالفتح اسم جمع والبر بالفتح [illegible]
[illegible] ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله و
اليوم الاخر [illegible] البر [illegible]
[illegible] البر التوجه الى المشرق [illegible]
والمغرب قبلة اليهود ولكن البر من امن بالله [illegible]
[illegible] وحفص [illegible] ليس البر بالنصب [illegible]
[illegible] بالرفع [illegible] ولكن البر بالتخفيف
[illegible] المؤمنون
[illegible] من
[illegible] البر [illegible]
[illegible] البر [illegible]

قيل

البر

[illegible] الا الموصوف كالا يوصف المضمر فكانه يجمع مضمر ومظهر والاولى اذا اجتمعا ان يكون المضمر
الاسم من حيث [illegible] فقوله كفى بالله وكيلا فالمظهر من الله سبحانه ان
البر كله ليس فى الصلوة فان الصلوة انما امر بها لكونها مصلحة فى الايمان [illegible] عن الفساد
[illegible] واصل البر بالفتح الاتساع والبر الواسع من الارض خلاف البحر والبر صلة الرحم وعمل الصالح
والصلاة ويقال برت [illegible] اى [illegible] الله [illegible] به [illegible] منه
[illegible] قوله [illegible] اى [illegible]
[illegible] البر [illegible] البر [illegible] الاتساع
[illegible] ومنه البرية بالفتح والتشديد [illegible] ايضا [illegible] البر
ومنه [illegible] ومنه الحديث [illegible] فى سبيل الله ومنه
[illegible] ومنه الحديث [illegible] فى الحج
[illegible] البر [illegible] البر بالفتح
[illegible] العرق الماء
الكثير [illegible] البر [illegible] الطعام وفى الحديث [illegible] على
[illegible] وبين ان
[illegible] الحديث [illegible]
الناس بالبر [illegible] هذه الاية [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible] التوبيخ
والمراد بالبر الايمان [illegible] والخطاب [illegible] المؤمنين
[illegible] بعض الشعراء فى هذا
[illegible] بامر الناس بالتقى طبيب [illegible] والبر الحسنات والصلاة ويقال
[illegible] البر [illegible]
[illegible] والبر [illegible]
[illegible] البر [illegible] السهو والنسيان قوله
[illegible] البر [illegible] البر [illegible] المعروف
والايمان والصدق والاحسان ويقال [illegible] الحج المبرور
[illegible] المأثم [illegible] بالبر [illegible] المثواب [illegible] بادم
[illegible] الماثم [illegible]
[illegible] البر [illegible] المعطوف [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الاجابة [illegible]
[illegible] الموجلة [illegible] احدا الا [illegible]

كان اعلاها [illegible]

[illegible]

المناخر من نوع علىه ما صح من النفخ بالباء الموحدة والراء المشددة وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر قرئت بالوجهين والبرانية الظاهر والجوانية الباطن
ومنه قيل للعلماء [illegible] علماء الدين بالبرانية وللعلماء الحرم بالجوانية والبربر جيل من الناس
يقال ولي من اسماءهم هذا الاسم ان يسمى الملك المالك بلادهم ومنه ما في الحديث الماء في اهل
برير وقولان في الجزاير كثير منهم والجرهم الاول ومنه ما انا الا البربر والبربر بالباءين
الموحدتين اسم حيوان يشبه بالنمر ويقال بيان اسم ديباج يلبسه [illegible] في الحرب واسم
ديباج منقش رقيق وجمع البرى بيوت لعبيده

بزر قال بعض اللغويين البذر بالذال المعجمة والمهموب كالحنطة والبزر بالزاي المعجمة للرياحين البقولة في لغة المص هذا هو المشهور في الاستعمال والجمع ابزار

بسر في الحديث لا ابالي باكل الحيار بيسار وانه يجيد للبواسير ووجع الظهر وهو ما يمين [illegible] الحاج في رواية اخرى الغبيرا لحمة بيت اللحم وجلدها بيت الجلد وعظمه بيت العظم ومع ذلك فانه يشفي الكليتين ويدبغ المعدة فهو امان من البواسير والقطير ويقويه الساقين ويقع عرق الجذام المبارك بالضم الطاير الحلق يقال لها [illegible] وشوكه والشيرا المبعابا لها بالفارسية بسحيد والمقعص لا [illegible] والبواسير جمع باسور وهو علة في اصل المقعدة كالدماميل فيهما وهو معروف ومن المرض يل [illegible] بدرجة الطبيعة الذي يوضع في البدن نقبل الروح به من المقعدة والانثيين و[illegible] الاشعار ويليس فالك وفيسرة العين لغاية من طلوع الشمس وفي الحديث ان النبي تغطى البواسير تكاويها بالبسر المضر واسكان البيوت الرطب الذي لم يطبخ كالحصرم في العنب فمن يبيه عنوديه
ويقال البسر الجلوا حتى ما فليه بسر ومنه الحديث من رجل اشتري بستانا فيه نخل يابس فيرابس اخضر يقال البسر قلت وما الزهوة الرعوة قال ثم عبس وبسر اي كلح وكره وجهه وظهر بكراهة وشديدة كالهم المنكر في الشيء يقال بالفارسية [illegible] وبكره معنى في
الفيثق ويبدي الفكرة في الوجه واصله من تبسر بالامراد اعجله ومنه البسر بالضم ابتذالها قبل الارتياب كما تقدم قال الشاعر وقد ان عن يفها صدقها له واعراضهما عن حاجة وتسوقها
يقال البسر اي عبس وجهها تسا صرت اي ليتنا تنظر باشقوله ويعني بوسف بالتوحع [illegible] شديدة الجوهرين والباسل البالغ من الناس لانه غلب في الشجاع اذا اشتد كالوجه

بشر قوله ثم اذا انتم بشر يعني ادم وسمي بشرا لانه ظاهر الجلد لا يواريه شعر ولا صوف وفي الدعاء بشارة باشر يه خطا عن طهارة في طهر حسب يقال باشر الامر اذا وليه بنفسه وفي الحديث بشر الوارث صيد ربه سنة يقال في حجر بيت الله وعابر سبيل الله لا ماح ولا يوهب ولا تورث الحديث بشر الوارث يخرج من وسائها وينتفع بها وهم المواقف عليهم من حاج او عابر سبيل والبشر يقع على القليل والكثير فهو بمنزلة المصدر مثل الخلق تقول هذا بشر وهولاء بشر كما تقول هذا خلق ولا ما وضع المصدر على القليل والكثير لانه جنس الفعل فصار كما سماه الحيا من طول الماء والتراب ونحوه قوله ثم لواحة للبشر اي محرقة الجلود وقيل لاغالة للجلود حتى تدعها اشد سوادا والبشر جمع بشرة وهو ظاهر الجلد ومنه سمي الانسان بشرا لانه ظاهر الجلد المعري من الوبر والريش والصوف الذي يكون في غيره من الحيوان و
المبشرات الرؤيا ومنه الحديث ان رسول الله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات

يجيبه

برد

ديابود اسم ساج موثوقا [illegible]

بسر

بشر

[illegible]

يجيبه الرؤيا فانها جزء من الستة والاربعين جزءا من النبوة وهي الرؤيا الصحيحة التي يصح منها ما بشر به من الله تعالى انما هي للنفس المطلقة من الروحانيات والعالم العلوي وذلك الرؤيا والاقعة خبر لم [illegible] قوله يا بشراي هذا غلام الفتحي والبشارة اخبار بما يسر وفي قراءة قوله يا بشرى هذا غلام مثل عصاي والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر بالكسر طلاقة الوجه في البشاشة ومنه الحديث الق الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر ومنه حسن البشر في حسب بالنفقة ومنه حديث مقاتل ابن البشرة في وجهه ومن انه في عليه اي البشرة في وجهه غضبا لله في الناس ومنه في قوله ان اسحقا ربط حكام الدنيا وبشر بها وفي ضمان في له المباشر وقدم الكلام في نوده والبشر بالكسر وحكى بالضم في الحديث امرنا ان نبشر الشوارب ان نحفيها حتى تبين بشرتها وما شرب الرجل الامر في الطهور للاسمه ومنه قليباشر بكفه الارض فاذا امر بشرت به بالكسر اي سررت به

بصر قوله ثم بصرت بما لم يبصروا به اي رايت بما لم تروه وفي معناه علمت بما لم تعلموا من البصيرة يقال بصر بالشيء بصرا اذا علمه به وابصره بصرا اذا راه والجمع ابصار والبصيرة اسم من الله هو الذي يشاهد الاشياء كلها ما ظاهرها وخافيها من غير جارحة في بصيرة عبارة عن الصفة التي ينكشف بها نعوت المبصرات وفي الحديث سبحانه بصير لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من الوانه او شخص او غيره الشيء لا بصفة يبصر بحاسة العين قوله فبصرك اليوم حديد اي علمك بما انت فيه نافذ وابصرت نظرت قوله على بصيرة اي على يقين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصير على نفسه وانما دخلت الهاء للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه والبصير بصير البصر كما ان السميع بمعنى السمع في اللغة فاما عند المتكلمين فالبصير هو المدرك للمبصرات والبصير هو الحي الذي لا آفة به فهو ممن يجب ان يبصر المبصرات اذا وجدت والبصر جرم لطيف نحو ابصرها بصيرة اي مبصرة وكذا قوله تذكرة اي قدروا في حديث مبدع الاسلام وجاله بصرا لمن يريد اي منعتهم ما مر في الاسلام بصيرة وعدايته لا لكنية فعله والبصر بالحركات المناسبة التي تقع بالرؤية بقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يحتمل الا الرؤية في نفي لا تدركه فهو لا يعطاه وهو يدرك الابصار اي المبصر يقال لا تدركه الابصار على العام كان الكلام في دنيك يدرك والبصيرة البينة والدلالة التي يبصر بها الشيء الحفظ ما هو به والبصائر جمعها والبصيرة مقدار الدرهم من الدم والبصيرة الترس ومنه قول الشاعر وبصيرة يطول بها امتدطا اي اخفقه الرايات والبصيرة الترس ودمه في الشاعر بصيرة على فرس طلب بها ثاريه وقيل الدم تقول ودما ثم ومن الاترجمة البصيرة ما اعتقد في القلب من حقوق الحق والفطنة التي تكون في الشيء والابصار بكسر الهمزة الادراك بحاسة البصر والبصائر البراهين والحجج والبصائر طريق الدم قال الزجاج وجميع ذلك معناه ظهور الشيء وبيانه قال الله تعالى بصائر من ربكم اي بينات وبراهين دينكم تبصرون بها الهدى من الضلالة والبصرة كمدينة بالشام قوله تعالى اولي الايدي والابصار اي ايدي من الاحسان والبصائر في الدين الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس معنى بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ينفع نفسه من البصر بينه ومن عمي عليها ليس يعني بصر العيون انما عني احاطة الوهم كما يقال فلان بصير في الشعر وفلان بصير بالفقه انما اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون والبصير خلاف الاعمى و منه قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير وقوله والبصر فسوف تبصرون اي ابصرهم بما يقتضيه عليهم

بصر

بيرها

حتى القتل فلا تستعجلوا في العذاب فان لهم اجلا فسوف تبصرون وما يقضي الله من النصرة والتأييد
اليوم والثواب والنعيم غدا قوله تم ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير البصر الجارحة هنا
العين وحاسة الرؤية يقال البصر نور العين البصائر وابصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرت
بفتحتين علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اي ذو علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف
الى ثان فلا يستعمل من البصيرة واسم كتاب بالتبصرة والمتبصر المتبين للشيء ومنه بصر بالقادر اي يحيط بهم
لا يخفى عليه منهم شيء **كتب** في الحديث بصر الاسماء بصيرة كلها اي سكنا والبصرة وقفت مرة له
اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثانية عشر من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة
هي كذلك فسميت بها في كلام معظم البصرة مهملا البصر ومعجمها الفتح والبصريات البصرة والكوفة
من باب التغليب كالعمرين هما الشمس والقمر وابو الحسن البصري في زمن الصادق وكان يقول
ان الحجر واقوى بالقياس من اين العوجاء من الا معدلة وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة
والضعيف قوله تم وجعلنا النهار آية مبصرة اي نيرة مضيئة للابصار ويبصر اهل النهار بها وقيل
تقول العرب ابصر النهار اذا اضاء وقيل المبصرة المضيئة اعلم بانها بصرها فيها لانه يقال رجل مخبث اي اهله خبثاء
ومضعف اهله ضعفاء وذا تكسر الواحدة يقع في المصحف وهي كلها في الجمع قوله تم البصيرة في تبع
هو المعتد التجنيب معناه ما ابصر واسمعه اي ما ابصر الله لكل مبصر وما اسمعه لكل مسموع فلا
يخفى عليه شيء من الشهوات الرجال مخرج التعجب وجه التعظيم له قوله بصروهم بالتشديد له
اي يعرفون الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسألة ان بعضهم لا يبصر بعضا في
تكلم لم يتكلموا من شأنهم لشغلهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تم فلما جاءتهم مبصرة اي ذي
مبينة معقلة واتينا ثمود الناقة مبصرة اي بينة واضحة في حديث الدنيا من ابصرها بصرته
اي من جعلها سبب هدايته وجعل بصره بعين معتبرة استفادة منه البصر ومن ابصر اليها اعمته
اي من مد اليها بصره بصيرته محبته لها اعمته من ادراك انوار الله قوله بل الانسان على نفسه بصيرة
اي جوارحه تشهد عليه بما عمل فهو شاهد على نفسه بنفسه وجوارحه عليه وقيل بصيرة جوارحه
مقام نفسه لان المراد بالانسان الجوارح **بنصر** البنصر بكسر الباء وسكان النون كزبرج هي
الاصبع التي بين الوسطى والخنصر والجمع بناصر كما قيل **بطر** قوله تم وكم اهلكنا من قرية بطرت
معيشتها اي اهلكنا اهل القرية التي بطروا النعمة فلم يعرفوا حق النعمة وكفروا وما اهلكنا قوم بالبطر الطغيان
عند النعمة قال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى ويقال هو الغنى وشدة الفناء وقيل هو ان يتكبر
عند الحق فلا يقبله وقيل البطر مثل بطل السهم ونحو الكافر وقيل ان اصله من قولهم ذهب دمه بطرا
بكسر الباء اي باطلا وهدرا قال الله تم كالذين خرجوا من ديارهم بطرا اي بطرين يبغون بنا فخروا
من ملوك والبطر الخروج من موجب النعمة من شكرها واصل البطر الشق ومنه البيطار وهو الذي يشق
اللحم المبضع ومنه قول الشاعر والريح بالبيطار اي تشقه وتخدشه والبطر يشق بيد الريح واما
البيطار بفتح الباء هو الذي يعالج الدواب وهو كالطبيب للانسان ومنه حديث احمد بن الحرث
القزويني كان ابي يتعاطى البيطرة وهي معالجة الدواب وانا معه بيطار ويغشي بشق بيده مستبطن
اي مقدمه سحاب يستطيل في الحديث من تطبيب اي يتطيب عليها حق البرء اذ هو يليه والآ
فهو ضامن والبيطار هو طبيب الحيوان مثل الطبيب للانسان لانه الكلام في طبيب القرشي تم تعالى
الاشر والبطر والفرح والمرح نظاير وفي الحديث فيبطش ما يعني البطر الطغيان والتكبر وفيه
بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا

يراه حقا

يراه حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق فلا يقبله **بظر** في حديث علي لشريح ما تقول انت يا ابن البظراء **بظر**
ومنه ما يقال لا تنشأ بهم يا ابن المعقولة البظارة بالضم هنة ناتئة في الشفة العليا وقيل البظر
بالعمد الجهر يقال للمرأة هنة بين شفري فرجها وامرأة بظراء لم تختن والجمع البظور وبظور
مثل فلس وفلوس **بعير** في القاموس البعير وقد يكسر الباء الجمل البازل او الجذع وقد **بعر**
يكون للانثى والجمع ابعرة وقيل هو الابل بمنزلة الانسان من الناس يشمل للذكر والانثى والصغير
والكبير وقيل هو يقع على المذكر والمؤنث فان فصلت قلت جملا وناقة كالانسان رجلا وامرأة
ومنه قول بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي والجمع ابعرة واباعر وبعران واما سمي البعير
بعيرا لانه يبعر يقال البعر البعير بفتح العين وقد يقرا باسكان العين والبعرة بفتح الباء واسكون وجمعه
البعرات والبعرة والضم سرجين الغنم والابعار من البعير والغنم يعني لمعذرة من الانسان
والبعر كبعير هلال السرجين ومكانه وفي الحديث وانتحات في الذي بعير وتصب فيها الغر غلية مع
قلت مع احمر ومعنوه من الاكثر وهو الفعل وفيه ان احدكم كانت تمكث الحول اذا توفي زوجها
حولا ثم ترمي بعرة وراءها البعرة السرجين من الغنم كان ذلك في الجاهلية فنسخت وفيه
البعير ليلة استوى من عيونه بوجه في السفر وقيل هو البعير بفتح العين اذا طرح السرجين كالحمر
مسألة في الشهادة يجب حفظ البعير المتلم اي الهائج لشهوة الضراب فقط واله فيضمن **بغر**
ما يجنيه بيده اذا علم بحاله واهمل حفظه او جرحه اذ علم ولم يفرط فلا ضمان **بغي** بقيان
ولم يعد ذو بيان التوبيخ والنظر بما ذاتى وقيل معتبر **بعثر** قوله تم واذا القبور بعثرت اي **بعثر**
قلبت ترابها واخرجت ما بها وبعثرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته
وقلبته ماذا من قولهم بعثرت الحوض اي جانبه واقبلت رد بعثر البعث وبعثرت الموتى الذين فيها
وبعثرت الموتى اذا بعثت سطانه الغلبة والبشرة والبعثرة اثارة الخبث يطلب باطنه الظاهر والبعثر **بقطر**
كبرذون بالذال المعجمة **بقطر** البقطرية هي بضم الباء واسكان القاف وفتح الطاء المهملة
من الثياب البيض الواسعة **بقر** قوله تم سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة وهو **بقر**
اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته الهاء للوحدة وفي الحديث ان بني اسرائيل شكوا الى
موسى ما يلقون من البلاء وشكوا ذلك الى الله فاوحى الله اليه مرهم ياكلوا لحم البقر بالسلق
وفي رواية اخرى مرق لحم البقر يذهب بالبياض وفي رواية اخرى البان البقر دواء وسمنها
شفاء ولحومها داء وفي الحديث البقرة الجلالة لا يحل لحمها حتى تقيد عشرين يوما وفي رواية الجوهري
ان البقرة تربط عشرين يوما وسالته عن البقرة ربما دخلت الدار من يقول بعضها القتل والحاجة
وربما باعت من قبل ان يركبها ابل النيل ان هذا لاحل اطيب الا ان البقرة الانثى من الثور وهي
اسم من هذا الجنس واسم المذكر منه الثور وانما لغه صيغة المذكر منه صيغة الانثى كالجمل
والناقة والرجل والمرأة والجدي والعناق واصل البقر الشق لان البقر يشق الارض يقال بقرت
بطنه اي شققته ومباحث البقر البقر في مكان المجهول ومنه البقرة بذلك لان البقر من شانه
يشق الارض بالكراب والحراثة والتربيع بغير ذلك الى الباقر جمع كاجامل جمع جمل قال الشاعر لهم جامل
لا يهدأ الليل سامرة اي جمال وغير هذا عندهم اسم جمع موضع له لا كالجمع كاسم البشر ومثله
الجيفة والكليب والعبيد في جمع جيفة وكلب وعبد وفيها انواع من البقر اجناس فمنها الجواميس وهي
اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها نوع اخر يقال له دربين وهو يدال بعلة ثم را وبا وموحدة
ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها اسنمة في الحيوان والوحشي
من البقر اربعة اصناف فلايل بالياء المثناة والمها والجوم والتيتل وكلها تشرب الماء اذا وجدته

واذا عدا منه صرت عنه وانفتقت باستنشاق الريح وفي هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب
واهل اليمن وفي القرطبي يقال لولد البقرة اول سنة عجل بالكسر ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم سديس ومن كلام الفصحاء [illegible] البرلوت [illegible] الحبشة [illegible] وباب
[illegible] واهل اليمن يقولون للبقرة باقورة ومنه ما [illegible] وكل [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] يقال [illegible] باب
[illegible] ومنه [illegible] الباقر [illegible] العلم [illegible]
وفيه والبقرة بالفتح [illegible] والبيقور [illegible]
المفتوحة وسكون الياء [illegible]
[illegible]

بكر

بكرة [illegible] ومنه [illegible] بكرة واصيلا [illegible]
[illegible] لله [illegible]
[illegible] بكرة [illegible]
[illegible] البكر بالكسر [illegible]
[illegible] البكرة [illegible] والباكورة [illegible]
[illegible] والبكر [illegible]
[illegible] البكر [illegible]
[illegible] البكر بالفتح [illegible]
[illegible] بكرة [illegible]
[illegible] بكرة [illegible] والباكورة [illegible]
[illegible] والباكورة [illegible] والبكر [illegible]
[illegible] البكر [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] البكر [illegible]
والبكر من [illegible] والبكر بالكسر [illegible]
[illegible] بكرة [illegible] والبكر
بالكسر [illegible] البكر [illegible] البكرة [illegible]
[illegible] والبكرة بالفتح [illegible]
[illegible] البكرة [illegible]
[illegible] المبتكر [illegible]
[illegible] يبكر الى المسجد يوم الجمعة [illegible]
[illegible] بكرة [illegible] الجمعة [illegible]
بكر [illegible] اللهم بارك لامتي في بكورها [illegible]
[illegible]
وفي الحديث [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] الجمعة من بكر وابتكر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]

فليس من

ومنه الحديث كانت [illegible]

فليس من [illegible] البعولة [illegible]
يا رسول الله [illegible] الاكفاء [illegible] يا رسول الله ومن الاكفاء [illegible] المؤمنون بعضهم
اكفاء بعض [illegible] بكر [illegible]
[illegible] قال [illegible] قالت وان رضيت بذلك قال وان رضيت [illegible]
[illegible] البكر [illegible]
[illegible] البكرة [illegible]
[illegible] بكر [illegible]
[illegible]

بكر

[illegible] بالصدقة [illegible] بكر
بالصدقة [illegible] الا باذن ابيها
[illegible] البكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بكرة [illegible] والبكرة [illegible]
[illegible] البكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابا بكر [illegible]

بكر

[illegible]
[illegible] بكرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وحديث [illegible]

[illegible] من كلام الشيخ [illegible]

مسئلة [illegible]

[illegible]

بلو

بهر

[illegible]

مادة القاموس

[illegible] قال في القاموس [illegible]

[illegible] بالعربية

باب الباء مع الزاء

بازن

بعز

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

برز

بزر

[illegible]

بهرز

بشز

بزن

[illegible]

بهر

... من الثياب ... من امتعة البيت ... [illegible]

... [illegible] ... الحديث ... النصرانية ... [illegible]

... بالكسر ... بهر ... [illegible]

... الحديث ... بالقتال ... [illegible]

باب

الباء مع السين

باس

قوله ... لا بأس ... [illegible]

... [illegible] ... الحرب ... [illegible]

... [illegible]

بجس

بخس

باخس

برجس

برس

برنس

[illegible]

على نفوسهم وقيل البئيس كالقريب يابسه منه فلم يجد به من ورائها وجيئ او مطرقين
ومنه الحديث كان له برابس برابس به اى ليبسه خطه براسه والضمير للحلق له ولمح للمالكيز
ومنه الحظ من ما نحن البربس بالضم قرية معروفة بالعراق وتبيد باوها اما القراءت
بس ونفاء الجيم اسقطا مطر مبارك ابسا يبسا بل البس لسوق الشديد وقال الله تعالى
وبست الجبال بسا اى فتتت فصارت كالدقيق والسويق وقيل معناه كسرت كسرا ومن قلعت
من اصلها وقيل سيرت عن وجه الارض تسييرا وقيل بسطت بسطا كالرمل والتراب وقيل جعلت كثيبا
مهيلا بعد ان كانت شامخة طويلة وقيل البس الحطم ومنه قيل للفاسية البسوس لانها تحطم
من تطأ فيها وشيئ بسيسة كما يقال اى لا تطلوا السنتهم اى هلكتم وقد تعرف بالفوت من
النبش وهو الطرد والاغاء والبسيس كحصير القمر بالماء من النبات وامرها بسابسيس
بالاعانة اللاقر ومنه ايضا احتال العرب اخذا امرها ما بسابس كالاقرت وقيل البسيس هو
السويق والدقيق يخلط ثم يؤكل بالسويق والدقيق ولا طحين ما الطحوين بالسمن والزيت
ثم يؤكل ولا يطبخ كما قال الجوهري والعرفي ومن ابن السكيت بسست السويق اى لته بسا اذا
بلته بشيئ من الماء وهو اشد من الات ومن الاصمعي البسيسة يخلطه فتجمع على السويق
بالاقطع به او بالزيت وقيل الشعير قال الراجز لا تخبزا خبزا وبسا بسا وقيل البسيس السويق اللين
وقد بست الابل ابسها بالضم بسا وبست بعض بسطت ايضا قال الشاعر وانبس حيات الكثيب
بلس الاهيل والمبسوس المبلول وقد بلس ومنه بلس قوله تعالى يبلس المجرمون اى يياسون وقيل معناه
بلس الاسى الحزين وقيل يتحيرون ويسكت وينقطع حجتهم الابلاس بكسر الهمزة الياس من الخير وقيل التحير
منه يوم القيامة قال الشاعر يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا يقال ابلس
من رحمة الله اى يئس وندم ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل ومنه
قوله تعالى فسجدوا الا ابليس هو اسم اعجمي لا ينصرف في المعرفة للتعريف والعجمة وفي القاموس
ابليس بلسا يبلس تحير ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اى تحيرها ودهشتها ومنه ابليس من
الجن وهو ابو الجن لعنه الله كاذا ما بريد الحسن لا بد قلنا ومنتظا وقال الزجاج وغيره من
النحويين هو اسم اعجمي معرب واستدلوا على ذلك بامتناع صرفه وذهب قوم الى انه عربي مشتق
من الابلاس ومعناه انه افعيل وانشدوا للعجاج يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا
انه لم يصرف لا لاشتقاقه من حيث انه اسم لا نظير له في اسماء العرب فشبهته العرب باسماء العجم التي
لم تصرف وزعموا انه استحق من الابلاس استحقاقا ثم اختلف فيه هل كان من الملائكة ام لا
فذهب قوم الى انه كان منهم وهو المروي عن ابن عباس وغيره واختاره الشيخ ابو جعفر الطوسي وهو
المروي عن ابي عبد الله عليه السلام والظاهر في تفاسيرنا ثم اختلف من قال انه من الملائكة فقال انه كان خازنا
على الجنان ومنهم من قال كان له سلطان سماء الدنيا وسلطان الارض ومنهم من قال انه كان
يسوس ما بين السماء والارض وقال الشيخ المفيد انه كان من الجن ولم يكن من الملائكة قال وقد
جاءت الاخبار بذلك متواترة عن ائمة الهدى عليهم السلام وهو مذهب الامامية وهو المروي عن
الحسن البصري وهو قول علي بن عيسى والبلخي وغيرهم واحتجوا على صحة هذا القول باشياء احدها
قوله تعالى الا ابليس كان من الجن ومن اطلق لفظ الجن لم يجز ان يعني به الا الجن المعروف وكل ما
في القرآن من ذكر الجن مع الانس يدل عليه وثانيها قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون فنفى المعصية عنهم نفيا عاما وثالثها ان ابليس له نسل وذرية قال الله تعالى افتتخذونه وذريته

اوليا من دوني

اولياء من دوني وهم لكم عدو قال الحسن البصري ابليس ابو الجن كما ان آدم ابو البشر ولانه من الجن وليس من
من النار والملائكة روحانيون خلقوا من الريح في قول بعضهم ومن النور في قول الحسن لا يتناسلون
ولا يطعمون ولا يشربون والاقوال كثيرة يطول شرحها وايضا قال ان استثناء الله اياه
منهم لا يدل على كونه من جملتهم وانما استثناه منهم لانه كان مامورا بالسجود معهم فلما دخل
معهم في الامر جاز اخراجه بالاستثناء منهم وقيل ايضا ان هذا الاستثناء منقطع كقوله تعالى
ما لهم به من علم الا اتباع الظن ومنه قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
الابالسة بالفتح الشياطين قال الاصمعي وهم كلهم كانوا اشتقوا من الابلاس ولا يوقن فالابلاس
الخبيث والدهشة والقنوط ومنه الحديث من اراد ان يرتع قلبه فليدخل من ابليس هو تصحيح الا
وقيل نبتها البلس والبلاس كسلام هو المسح واهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسي
معرب والجمع بلس ككتب عن ابن دريد والبلسان بالتحريك شجر كثير الورق ينبت بمصر
وله دهن معروف. بلقس قوله تعالى اني وجدت امراة تملكهم اى تتصرف فيهم بحيث
لا يعترض عليها احد وهي بلقيس ولو تركت من كل شيء وهذا على سعة ملكها اى
من كل شيء من الاحوال والعطايا ما يحتاج اليه الملوك من زينة الدنيا وهي بلقيس بنت شراحيل ملكة
سبا وقيل بنت جليل وكان ابوها ملكا عظيما وكان اولو مشورتها ثلاثمائة واثني
عشر كل منهم على عشرة آلاف فقال كانت كثيرة الشعر فقال سليمان
للشياطين اعملوا لها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة في
الزرنيخ فالنورة والحمامات مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا الارحية تقعد عليها
الماء وقال ايضا وكان عرشها من ذهب مرصع بالياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر والدر وكان
مقدمها من ذهب مرصع بالياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر ومؤخرها من فضة مكلل بالوان
الجواهر وعليه سبعة ابيات على كل بيت باب مغلق وعن ابن عباس قال كان عرش بلقيس
ثلاثين ذراعا في ثلاثين وطوله في الهواء ثلاثون ذراعا وقال ابو مسلم المراد بالعرش الملك وجدتها
وقومها يسجدون للشمس والقمر من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم اى عبادتهم
الشمس فصدهم عن السبيل اى صرفهم عن سبيل الحق وهو انهم مهتدون قيل لم يكن الهدهد
عارفا بالله وانما اخبر بذلك كما يخبر مراهق العبد ميزا قال انظر اصدقت ام
كنت من الكاذبين ثم قوله بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين ولما سمع سليمان
ما افضى به الهدهد عظمة ملكها قال عند ذلك سننظر اصدقت فيما اخبرت به ام كنت
من الكاذبين ثم كتب سليمان كتابا وختمه بخاتمه ودفعه الى الهدهد وقال اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم يعني الى اهل سبا ثم تول عنهم اى استتر منهم قريبا منهم بعد القاء الكتاب اليهم
فانظر ماذا يرجعون اى ماذا يردون من الجواب ثم تول عنهم فمضى الهدهد بالكتاب
والقاه اليهم فلما رأته بلقيس جمعت اهل مملكتها ثم قالت لقومها يا ايها الملأ اى الاشراف اني
القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين
قيل ان الهدهد وهي نائمة مستلقية على قفاها فالقى الكتاب على نحرها وقرأت الكتاب وقيل
كانت لها كوة مستقبلة للشمس تقع الشمس فيها عند ما تطلع فاذا نظرت اليها سجدت لها فجاء الهدهد
الى الكوة فسدها بجناحيه فارتفعت الشمس ولم تعلم فقامت تنظر فرمى الكتاب اليها فلما اخذت

الكتاب جمعت الاشراف منهم وهم ثلثمائة واثنا عشر قيلا كل قيل معه [illegible] ثم قالت لهم اني
القي الي كتاب كريم حسن مختوم كريما لانه كان مختوما وقيل وصفته بالكريم لانه صدره
ببسم الله الرحمن الرحيم وقيل لحسن خطه وجودة الفاظه وبيانه وقيل لان مرسله
ملك الانس والجن والطير وقد كانت سمعت بخبر سليمان فسميت كريما لانه من كريم
رفيع الملك عظيم الجاه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم معناه ان الكتاب من
سليمان وان المكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين معناه
ولا تفعلوا ما يتكبر علي وعلى في الدعوة واتوني مسلمين اي منقادين طائعين لامري فيما ادعوكم
اليه قوله تعالى يا ايها الملأ افتوني في امري اي اشيروا علي بالصواب [illegible] لما قصت
بالقصة على كتاب سليمان قالت للاشراف قومها يا ايها الملأ افتوني في امري اي
اشيروا علي بالصواب قوله تعالى قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد والامر
اليك فانظري ماذا تأمرين اي اجابوا عن الامر وعرضوا لها الميل الى القتال [illegible]
[illegible] لقتاله فان امرت بالصلح صالحنا وان امرت بالقتال قاتلنا [illegible]
[illegible] التحريض على القتال قوله تعالى قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
اي اني مرسلة الى سليمان وقومه بهدية [illegible] وتحقيق ذلك في باب هدي [illegible]
[illegible] العرش [illegible] بن برخيا باب
الباء مع الشين باش البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين وفي [illegible] بكسر الباء
وسكون الياء اسم نبت مهلك معروف عند الاطباء برش في الطريحي البرش بسكون
الراء المهملة [illegible] المتفرقة المنتشرة على الوان مختلفة وما فيه نكت صغار
تخالف لونه والمراد كونها مختلفة الالوان لان البرش بضم الباء في شعر الفرس نكت
صغار تخالف سائر لونه [illegible]
يقال برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل احمر وحمراء وحمر
فهو ابرش [illegible] بطش قوله تعالى واذا بطشتم
بطشتم جبارين اي بطشتم بأخذ ما فيه عقوبة [illegible]
الجبارين القتال على الغضب [illegible] البطش الاخذ باليد وقيل البطش الاخذ بالسيف
قتلا بالسيف وضربا بالسوط والبطش الاخذ بالعنف ومنه قوله تعالى ان بطش ربك
لشديد [illegible] اخذه بالعذاب اذا اخذ الظالم [illegible] والبطش
وهو الاخذ بالشدة والغلبة والبطشة الكبرى قيل هي يوم بدر وقيل يوم القيامة
وفي حديث الصادق [illegible] بين المحدثين قال بعض
شراح الحديث [illegible]
برطش [illegible] اي ساعيا بين البائع والمشتري شبه الدلال
كما في مجمع البحرين بشش البشش بفتح الباء وتشديد الشين والبشاشة طلاقة الوجه وحسن
اللقاء يقال رجل بشوش اي طلق الوجه طيب [illegible] تبشبش في الموضع اهله
تبشش ما بدلوا من الشين الوسطى [illegible] بغش في الاصل [illegible] المطر [illegible] الرذاذ

في البخش

في البخش بالخاء المعجمة ما في بخوشة اي اصابتهم بخشة من مطرهم قليل برفش
البرفش [illegible] وسطه احمر واسفله اصفر البرفش بالفاء ثم
الشين المعجمة بهش في حديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل
بهشت اليك [illegible] باب الباء
مع الصاد ثم باص في الحديث انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص
فباص منه اي استتر وهرب والبوص السبق والفوت وقيل البوص بالموحدة
التقدم والقوص بالنون التأخر بحص [illegible] الاختلاط في الامر والشدة كما في
[illegible] بخص في حديث صفته كان مخوص العقبين بالباء الموحدة والخاء
المعجمة والصاد المهملة اي قليل لحمهما والبخصة بالضم لحم اسفل القدم قال الهروي وان
روي بالنون والحاء والصاد فهو من نحص الرجل يقال نحص اللحم اذا اخذت عنه لحمه
برص في الحديث انما يرد النكاح من البرص والجذام والجنون والعفل وفي رواية اخرى
من الرجل تزوج المراة بها الجنون والبرص وشبه ذلك قال يرجع من المهر بقدر ما كان
دلس بما لا يدل عليه [illegible] قال ترد البرصاء والمجنونة والمجذومة [illegible]
قال [illegible] من امرأة [illegible] ان لها المهر بما استحل من فرجها وان المهر
على الذي زوجها [illegible] ولو ان رجلا تزوج امرأة وزوجها
رجل لا يعرف [illegible] لم يكن عليه شيء وكان المهر ياخذه منها قال في القاموس البرص
[illegible] يقال برص الجسم برصا من باب تعب فالذكر
ابرص والانثى برصاء والجمع برص مثل احمر وحمراء وحمر [illegible] امير المؤمنين ان
البرص هو البياض قال في المسالك [illegible] بالبهق في العين والفرق بينهما ان البرص
يكون غائصا في الجلد واللحم والبهق يكون في سطح الجلد خاصة ليس له غور [illegible]
بان يغرز فيه الابرة فان خرج منه دم فهو بهق وان خرج منه رطوبة بيضاء فهو برص
وقال المحقق في الشرايع هو البياض الذي يظهر على صفحة البدن لغلبة [illegible] قال في المسالك البرص
مرض معروف يحدث في البدن [illegible] لونه [illegible] لانه سببه قد يكون
غلبة السوداء فيحدث الاسود وقد يكون غلبة البلغم فيحدث الابيض وسام ابرص [illegible]
هو [illegible] اسمان جعلا اسما واحدا وان شئت اعربت الاول واضفته الى الثاني وان شئت
بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني [illegible] في الوجهين للعلمية [illegible] الفعل
كذا قاله الجوهري [illegible] وفي التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت
[illegible] البرصة والابارص ولا تذكر سام وابو بريص
[illegible] بصص في حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بعص

يقال البعصوص ... فهو بعص ... بعص في الحديث ... [illegible]

بعص ... اسنانه ... الدية ... من الفقهاء البعصوص ... [illegible]

بقص

بقص ... [illegible]

باب الضاد فصل الباء مع الضاد

بيض في الحديث ان ادم لما اهبط ... [illegible] ... الايام البيض ... الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ... [illegible]

[illegible]

يبيض فيه الوجوه ... [illegible]

وقيل بيضة الاسلام جماعته ... [illegible]

[illegible]

برض

بضض

بعض

كثر ... قاعدة ... [illegible]

اذا توقع

كأنه قصد بذلك رد ما استكبروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لأنها أكبر من البعوضة
وفي الحديث عن البيع والكنائس يصلى فيها فقال نعم وسئل هل يصلح بعضها مسجدًا فقال نعم
وفي بعض النسخ نقضها بالنون والقاف بدل بعضها والمراد الآية كالبعض والبعض يحتمل
الحال الأقل. بغض قوله تعالى قد بدت البغضاء من أفواههم أي ظهرت أمارة العداوة
لكم على ألسنتهم وفي فحوى أقوالهم والبغض بضم الباء وسكون الغين المعجمة العداوة وهي
نقيض المحبة والبغضاء والتباغض العداوة والبغض وكذلك البغضة بالكسر والتباغض ضد
التحابب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة أي صار بغيضًا وبغضه الله إلى الناس تبغيضًا وفي الحديث
إن الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل وما المؤمن الضعيف قال الذي لا زبر له عن المنكر ولا ينكر
عليه أحد وربما علله ملاقاة البغض مع من أبغضه بأن يوصل إليه ما يرضيه البغض
بقية البغضة فإن ما يوصف به سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي. بهض
في الدعاء وأعوذ بك من بهضات النصب بالباء الموحدة وبالضاد بالنون لا غير
البهض الثقل والمشقة يقال بهضني الأمر وأبهضني

باب الباء مع الطاء. بطط

في الحديث من الحيرة في كتاب الخراج للصيرفي وما كتب فيه إلى الفقيه المقدسة هل يجوز للرجل
أن يبط جرحه يبطه لا ينفع الجرح أم لا يجوز حتى يخرج المولى كان في القاموس بط
الجرح شقه وفيه البطة الطائفة لأنه الجماعة نفسية وجنسية الإمام البطة ...
بالفارسية ... في لسان العرب ... والبطة بالحركات واحدته والبط ... الأنثى وأما
في المؤمن من ... يقال هذه بطة للذكر والأنثى جميعًا مثل حمامة ودجاجة وأبعد عن العرب
معان ... ابن الأعرابي ... والبطيط ... الخف ... والخواتم ونحوها
يقال بطط الرجل ... بطًا من باب قتل أي شقه والبطيط رأس الخف ... ما ...
ولم يقعد. بربط في الحديث ... يقال له العقيدة ... في منزل رجل ...
بالبربط وعلى عليه الرجال ... الشيطان ... من صاحب البيت ...
فلا يغار ... من أحد ... نساؤه فلا يغار ... وقال الشيخ المنذري ...
البربط ... شبه العود يقال بالفارسية ... معرب ...
شبه صدر الأوز أي صدر البط ... من ملاهي العجم شبه بصدر البط ... وقال في
القاموس ويقال له العود والعاطط بالفاء ... اختلاف ... من ملاهي العجم وفي الحديث
لا يقدس الله أمة فيها بربط يقعقع ونائحة تفجع. بسط قوله تعالى ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملومًا محسورًا ... البسط ... لا يستقرها شيء وهذا كناية عن الإسراف
قال الله تعالى لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك
لتقتلني أي لئن تعطل ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك اللام ... قال لئن طلبتني لم
أطلبك البسط ضد القبض واللام في لئن بسطت تبعد اللام للقسم ... ما أنا بباسط
ولا يقع ما هو للشرط لأن ما يكون ... الكلام والقسم ... ذلك لا ... ان
يكون جواب القسم بأن ... ولم يجز دخول الفاء عليه ليس يجب ... جواب القسم فإن القسم
... جواب الشرط يجب ... فإذا اجتمع جواب القسم والجزاء كان جواب القسم
أولى من الجزاء لأنه لما تقدم القسم وصار الجزاء في حشو الكلام عليه جواب ...
من جواب الشرط ... كان ... أقوى منه ولكن تحرج من قتله ...
من الله تعالى لأن الدفع لم يجز ... ما هو الأفضل والبسط ضد القبض يقال بسط يبسط

بسطا

بسطًا والبساط ما يبسط من الفرش ونحوه بكسر الباء وفي الحديث يجلس الرجل على
بساط فيه تماثيل فقال الأعاجم تعظمه وإنا لنمتهنه أراد أنه لا بأس به إذا امتهن
وإنما البأس به إذا اعظم كما يفعله الأعاجم والبساط بالكسر الفرش وكلام واسع ...
مكان بسيط بالسين وبالصاد ... لأن القلب على السين أقوى منه على الصاد ... قوله
قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم أي فضيلة وسعة في العلم والبسطة
الفضيلة في الجسم والمال ... يقال فلان كان الموجود مائة ذراع في
أقصر ... سبعين ذراعًا ... قوله تعالى الله يبسط الرزق أي يوسعه ويضيقه
... قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد ونفي البخل
عنه وإثبات لغاية الجود فإن غاية ما يبذل السخي من ماله أن يعطيه بيديه ...
حقيقة اليد ... تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا كما تقدم من البحث في أيد وفي حديث
الصلاة لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب أي لا تفترشهما على الأرض في الصلاة والانبساط
... لا تبسط ... والانبساط ترك الاحتشام وبسط الشيء نشره وبسط الأمل
والبسطة السعة والباسط من أسماء الله تعالى وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه
عليهم بجوده ورحمته قوله والملائكة باسطوا أيديهم أي بقبض أرواحهم كالمتقاضي المسلط
... من العنف بالسياق والتغليظ في الإزهاق ... البسط ...
عليه الحق ويقول أخرج ما عليك أي العذاب ... أخرجوا أنفسكم أي خلصوها من الدنيا ثم
لا يقدرون ... الملامس ... كباسط كفيه إلى الماء أي كالداعي للماء يدعوه إليه فلا يجيبه
كنز وأعلم أن البسيط عند الحكماء والمتكلمين يطلق على الحقيقة المتساوية الأجزاء ومعناه ما
لا جزء له كالوحدة والنقطة وبعبارة أخرى البسيط نقيض المركب ويطلق على المتفق عند الأطباء
وهو المتشابه الأجزاء الذي ... الحس ... كالعظم واللحم
والغضروف ... من أجسام مختلفة الصور كالماء والنار ... ويقال للأفلاك
بسيطة أي لم تتركب من أجسام مختلفة الطبائع بحسب الحقيقة أي لم يكن حاصلًا لها ...
وهذا الرسم شامل للعناصر أيضًا ... البسيط على ثلاثة معان الأول ما لا تركيب
من أجسام مختلفة الطبائع بحسب الحس فيشمل العناصر والأفلاك والأعضاء المتشابهة
كاللحم والعظم مثلًا الثاني ما يكون كل جزء مقداري منه بحسب الحقيقة مساويًا لكله في الاسم
والحد فيندرج فيه العناصر والأفلاك والأعضاء المتشابهة إذ فيها أجزاء مقدارية
من العناصر ... الثالث ما يكون كل جزء مقداري منه بحسب
الحس مساويًا لكله في الاسم والحد فيندرج فيه العناصر والأعضاء المتشابهة والأفلاك
لأنها لا تنقسم الحركة المستديرة ... وأما البسيط عند المنطقيين فهو من القضايا
واعلم أن القضية الموجبة إما بسيطة وهي ما يكون حقيقتها إما إيجابًا فقط أو سلبًا فقط
كالأولى في القضايا ... وإما مركبة من الإيجاب والسلب بشرط أن لا يكون الجزء الثاني فيها مذكورًا
بعبارة مستقلة. بعثط في حديث معاوية قيل لصعصعة ... بعثط
قال إني لابن بعثطها البعثط بالعين المهملة والثاء المثلثة كجعفر سرة الوادي يريد أنه من وسطه

بعثط

قيل هي جنس من نسج [illegible] **بقرط** البقراط بضم الباء واسكان القاف اسم حكيم يوناني **بقط**
البقط [illegible] بالباء الموحدة والقاف ثم الطاء المهملة [illegible] ثم الباسط [illegible]
[illegible] ابن عباس **بلط** في الحديث الطويل سئل عن موضع القذر يكون في البيت او غيره
فلا تصيبه الشمس [illegible] الموضع [illegible] فقد يبس الموضع القذر قال لا يصلى عليه واعلم موضعه
حتى تغسله وعن الشمس هل تطهر الارض قال اذا كان الموضع قذرا من البول او غير ذلك فاصابته
الشمس ثم يبس الموضع فالصلاة على الموضع جائزة وان اصابته الشمس ولم ييبس الموضع القذر
وكان رطبا فلا تجوز الصلاة عليه حتى ييبس وان كانت رجلك رطبة او جبهتك رطبة او غير ذلك
[illegible] فلا تصل على ذلك الموضع حتى ييبس وان كان غير الشمس اصابه حتى يبس فانه لا يجوز
[illegible] مبلطة [illegible] ارضنا مبلطة [illegible]
[illegible] بالعين المهملة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] بالعين المعجمة [illegible]
[illegible] البلاط [illegible]
[illegible] البلاط [illegible] حيث يصلى على الجنائز [illegible] رسول الله
[illegible] البلاط [illegible] الارض [illegible]
المبالطة [illegible]
[illegible] **باب الباء مع الظاء بهظ** يقال بهظه الحمل يبهظه بهظا
بالظاء المعجمة اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ [illegible] امر باهظ اي شاق [illegible]
باب الباء مع العين باع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع قيل
البيع بكسر الباء وفتح الياء [illegible] للنصارى [illegible] وكانت البيع والكنائس
والصوامع [illegible] للنصارى [illegible] جمع بيعة
[illegible] بكسر الباء [illegible] البيعان [illegible] البيوع [illegible]
[illegible] ومنه الحديث [illegible] العبد [illegible]
من العبد انما تقرب اليه العبد [illegible] في الحديث [illegible]
باع [illegible] البائع [illegible] اما البائع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] بيع [illegible]
من الناس [illegible] ابتاع الاشتراء قال الله تعالى ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله قال المفسرون المراد بالبيعة هي بيعة الحديبية وهي بيعة
الرضوان [illegible] رسول الله [illegible] المعاقدة والمعاهدة كان كلا منهما
باع ما عنده من صاحبه [illegible] واعلم ان في لفظة

بيع الملاقيح(?) [illegible] كثيرة في اخبار الائمة عليهم السلام وكلام الفقهاء واما الاخبار فهنا مسائل
الاولى في الحديث عن النبي ص البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البايع والمشتري فانه
يقال لكل منهما بيع وبايع والمراد بالتفرق ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء
[illegible] في شرط [illegible]
الثانية بعث رسول الله ص رجلا من اصحابه واليا فقال له اني بعثتك الى اهل الله يعني
اهل مكة فانههم عن بيع ما لم يقبض وعن شرطين في بيع وعن ربح ما لم يضمن [illegible]
[illegible] بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسية
[illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] ان يقول بعتك [illegible]
[illegible] ان يقول بعتك [illegible] من طعام [illegible]
[illegible] ربح ما لم يضمن [illegible]
[illegible]
[illegible] بيع ما لم يقبض [illegible] **الثالثة**
بيع ما لم يقبض [illegible]
[illegible]
[illegible] **الرابعة** في الحديث [illegible] فاشتريها ثم بعها [illegible]
[illegible] وعنه في الحديث سالت عن بيع الثمرة قبل ان [illegible]
[illegible]
[illegible] **الخامسة** [illegible] بتقديم الباء الموحدة البايع
والمشتري [illegible] **السادسة** قوله في رجل عنده
بيع [illegible] بيعا واحدا [illegible]
[illegible] **السابعة** [illegible] الرجل يشتري
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الثامنة** في الحديث [illegible] رسول الله ص [illegible]
[illegible]
[illegible] فكلما بايع واحدة [illegible]
[illegible] **التاسعة** ومنه لما فتح رسول الله
[illegible] ثم جاء النساء يبايعنه [illegible] يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم

العاشرة في حديث شرطه في عمرو بن العاص ومعوية [illegible] بايع [illegible] شرطه ان يوتيه على البيعة [illegible]
فلا ظفرت يد البايع وخزيت امانة المبتاع والقصة في ذلك [illegible] ذكر بعض [illegible]
عمرو بن العاص لم يبايع معوية الا بثمن والثمن الذي شرطه عمرو على معوية في بيعه [illegible]
كذا والمبتاع معوية والبايع لدينه عمرو بن العاص [illegible] من قال [illegible]
والمشتري بالدين دنيا [illegible] من [illegible] من باع دينه بدنيا [illegible]
ولعله كلام الفقهاء [illegible] في الحديث [illegible] البيع شرعا نقل المال [illegible] من المتبايعين الى الاخر
والمتبايعين البايع والمشتري [illegible] **قال** الشهيدان في عقد البيع [illegible]
[illegible] عقد البيع [illegible] القبول
[illegible] الصيغة [illegible]
[illegible] الصيغة الخاصة في عقد البيع [illegible] من العقود [illegible]
[illegible] من تلك الصيغة [illegible] الالفاظ [illegible] البيع [illegible]
[illegible] القبول [illegible] العقد [illegible] النسية في الثمن والمثمن [illegible]
لكن [illegible] القول في صيغ البيوع [illegible] الاخرس [illegible]
بالصيغة الخاصة في البيع [illegible] الالفاظ [illegible] بالنسبة [illegible] باللفظ [illegible]
[illegible] الاخرس [illegible] الاشارة المفهمة [illegible] الكتابة [illegible] **اقول**
[illegible] من الالفاظ [illegible] في البيوع والصلح والاجارة ونحوها [illegible] الالفاظ الدالة
على التراضي [illegible] المعقود [illegible] السلام [illegible] باللغة العربية [illegible]
[illegible]
[illegible] صحة العقد [illegible] العدم [illegible]
[illegible] **قال** الشهيدان [illegible]
الايجاب والقبول [illegible] البايع [illegible] المشتري [illegible]
من البيع والشراء [illegible] البايع [illegible] المشتري [illegible]
على القبول [illegible] المتعاقدين [illegible]
الكراهة [illegible] الملك من البايع والمشتري [illegible] المالك [illegible]
صحة العقد **ومنها** [illegible] المشتري [illegible] **منها** [illegible] البيع [illegible] **منها** [illegible]
البيع ان يكون [illegible] **منها** [illegible] البيع ان يكون [illegible]
منها [illegible] الثمن [illegible] البيع [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] المالك [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الولاية [illegible] الشرع [illegible]
المتقدمة [illegible]
[illegible] الشروط [illegible] البيع معلومية [illegible] الثمن والمثمن [illegible]
[illegible] المعلومية [illegible] الثمن [illegible]
[illegible] البيع [illegible] المتبايعين [illegible]
[illegible] الجهالة [illegible]
[illegible] البيع [illegible]
[illegible] الجهالة [illegible]

[illegible]

اقول [illegible] البيع [illegible] المتبايعين [illegible] الاجماع في التذكرة الا انه قد روي
[illegible] الحسن بن محبوب عن رفاعة قال سئلت ابا عبد الله فقلت
[illegible] بعثت الية بالفرس [illegible]
[illegible] ان [illegible] بعثت الية [illegible]
[illegible] كان [illegible] بعثت الية كان عليك ان [illegible]
[illegible] بعثت الية [illegible]
[illegible] **ومنها**
[illegible] الحسن بن محبوب [illegible] الرواية [illegible] السند [illegible]
[illegible] النقص [illegible]
لكن [illegible] البيع المجهول [illegible] الصيغة [illegible]
[illegible] الشهيدان [illegible] البيع [illegible]
[illegible] الظرف والمظروف [illegible]
[illegible] البيع [illegible]
[illegible] الظرف [illegible]
[illegible] التراضي [illegible]
[illegible] الظرف [illegible] المظروف [illegible]
[illegible] البيع
[illegible]
[illegible] **منها** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **ومنها** [illegible]
يا ابا عبد الله [illegible] الزيادة والنقصان
[illegible]
[illegible] بالفرائض [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] المتبايعين [illegible] زيادة [illegible]
[illegible]
[illegible] البيع مع التراضي [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] التراضي [illegible]
[illegible] اسقاط [illegible]
[illegible] التفاوت [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
مع رضا البايع [illegible] النقصان [illegible] المشتري

لانه لو اشترى مثلا مائة من من السمن في هذه الظروف فالواجب دفع قيمة المائة المذكورة وله اسقاط ما يقابل الظروف من هذا الوزن المذكور مع كون الظروف فيها ما يزيد وينقص جاز قطعا ويتعلق تنقيصها كما تقدم في الاخبار من اسقاط لك وفيها ما يحتمل الزيادة والنقيصة قليلا بحيث جرت العادة بالتسامح في مثله فان له اسقاط ما لو كان معلوم الزيادة ظنية الاسقاط الا برضا البائع لو ظن النقص عليه بذلك واما معلوم النقيصة فان البائع لا يسقطه ويلاحظ نقيصة الضرر بالنقصان وبذلك يظهر ان ما عن العلامة احدها على الاقرار في بيع مكان او ما ذكره من انه يجوز بيعها مع الظروف من غير وضع وانه وان كان من جنسه عن ضرر الجهل بكل منهما على حدة لان معرفة الجملة كافية كما ذكره الا انه يستلزم كون قيمة الظروف خلاف الغالب المتعارف وربما يكون وضعا فيلزم الضرر بالمشتري او البائع لتقييده بما المشتري بالواجب كما قيدها به في الصورة الاولى الظروف بعينها وللحكم المذكور غير منصوص ليتبع فيه اطلاق النص لان تقال ان اطلاق كلامهم مع ملاحظة ما تقدم كاف في تمام البحث في المسالك كتاب واطراق اقسام البيع كما ذكرها الشهيدان خمسة الاول المساومة الثاني المرابحة الثالث المواضعة وهي كالمرابحة في الاحكام الا انها بنقيصة معلومة فيقول بعتك بما اشتريته او ما قمت علي ووضيعة كذا او حط كذا الرابع التولية كان يقول بعتك بما اشتريته بثمنه او بما قام علي وضيعة كذا او حط كذا الرابع التولية لا يا له بيان كل واحد منها في باب اليشبه الخامس هو بعطا بعض المبيع بالقسط ما اشتراه ولم يذكر كثيرا الا انه ذكر الشهيدان في الدروس وهو بعض ما اشترى بقسط من حسابه لا الاعلان عليه وقد تجتمع الاقسام في عقد واحد بان اشترى خمسة ثوبا بالسوية فالاول منهم يقسط الحدهم عشرة والاخر خمسة اعشر والثالث عشرة والرابع خمسة والخامس لم يبين ثم باع من علي الرابع ليسهم ليسميع بعشا احدا ما لهم بالمال فالرابع شرا بشرحه فهو البيع الاول مواضعة والثاني تولية والثالث مرابحة والرابع تشرك والخامس مساومة والاجماع ضمين في ما ثمنه تولية والثالث مرابحة منها فقياس ذلك في اقسام البيع المشتملة للايجاب القبول وعلى هذه ثلاثة وهي اربعة اقسام لانه اما ان يخبر به اولا والثاني المساومة والاول اما ان يبيع معه برأس المال من غير زيادة عليه او نقصان عنه والاول التولية والثاني المرابحة والثالث المواضعة وابقى قسم خامس [illegible] واعلم ان من اقسام البيع الذي متفاوتة في عرف زمانا هذا بدون الايجاب والقبول يسمى بيع المعاطاة في المشهور وحيث كان البيع عبارة من الايجاب والقبول فلا يكون المعاطاة وهي اعطاء كل واحد من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الاخر باتفاقهما على ذلك بغير العقد المخصوص فلذا لم يذكرها في اقسام الخمسة المتقدمة في البيع كما يأتي تمام الكلام في المسئلة متهم

كتاب ولنا القول في البيع مع الضميمة فقد اختلف الاصحاب فيه في فروع المسائل بعد ان ادعى عدم الخلاف في المنع مع عدم الضميمة والمشهور المنع مع الضميمة ايضا حيث لا تكون الضميمة هي المقصودة بالبيع لانه غرر اذ في المفهوم من التفصيل بين كون الضميمة هي المقصودة بالبيع والامر تابعة تبعه البيع كما لو باع الاصل والثمرة او لا يكون مقصودة بل جعلت تابعة لسائر الاحكام الذي ذكرها في غير موضع مثل ضميمة لا يبقى بعضها فلا مانع وانت خبير بانه لا تعلم فيه موافقة سماعة الصحيح بالصحة مع الضميمة مع ملاحظة كون الضميمة تابعة فان ضم الرطبة او البقل الى الثمرة ظاهر الصحيح في التبعية وعدم المقصودية ويعتضد ذلك بالاتفاق على الصحة مع الضميمة المطلقة

بتبعيتها

بتبعيتها في ضمن موضع ما يحكون فيه ببطلان العقد لولا الضميمة والظاهر ان ماذا في ذلك ما عرفت فيها من صحة البيع مع عدم الضميمة بالكلية كما اخترناه وصرح به من صحة البيع مع عدمها بالكلية بل كتاب قال الشيخ ره في النهاية لا باس بابتياع جميع الاشياء حالا وان لم يكن حاضرا في الحال اذا كان الشيء موجودا في الوقت ويكون وجوده وجوده فلا يجوز ان يشتري حالا الا ما يمكن تحصيله فاما ما يمكن تحصيله فلا باس به وان لم يكن عند بايعه في الحال انتهى ومنع ابن ادريس من ذلك ونسب هذا القول الى الشيخ وادعى شذوذ رواية الشيخ في عن سنان لا يعمل عليها ولا التعويل عليها قال لاحقا ان البيع على ضربين بيع سلم ولا بديل فيه من التاجيل وبيع عين اما مرئية مشاهدة او غير ظاهرة وهو ما يسمى خيار الرؤية وما اورده الشيخ خارج من هذه البيوع لا مشاهدة ولا موصوفا بوصف يقوم مقام المشاهدة فيدخل في بيع الغرر والمنصوص عن بيع الغرر فهو بيع ما ليس عنده لا انسان وليس في ملكه الا ما يرجع له الدليل من المسلم ولان البيع حكم شرعي يحتاج في اثباته الى دليل شرعي ولا يرجع من الاخبار المعلومة بالدلالة القاطعة في الاصول المحفوظة والاخبار الخاصة لا توجب علما ولا عملا وقال ابن ابي عقيل البيع عند آل الرسول بيعان احدهما بيع شيء حاضر قائم العين والاخر بيع شيء غائب موصوف بصفة مضمونة الى اجل مسمى وهو ظاهر في قول ابن ادريس والمستفاد من الاخبار الواردة في هذا المقام صحة ما ذهب اليه الشيخ رحمه الله ومنها ما رواه في النهاية في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يشتري الطعام من الرجل ليس عنده فيشتري منه حالا قال ليس به باس قلت انهم يفسدونه عندنا قال فاي شيء يقولون في السلم قلت لا يرون به باسا يقولون هذا الى اجل فان كان الى غير اجل وليس هو عند صاحبه فلا يصلح الا ان يكون حالا لا يوجد مثل العشب في البيع ويتبعه في غير يدها انه فلا ينبغي شراء دين حالا ومنها رواية اخرى لعبد الرحمن المذكور عن ابي عبد الله ع انه كان يقول لا باس ان يبيع كونه حالا كنت تقدر في الوقت الذي تبعه فيه وبعض نقدر عليه في ذلك الوقت اخرى بعلم صحة ما استدل به الى ان صحة ما ذكره الشيخ وبطلان ما ذكره ابن ادريس المرسلة ما لم ينسب اليه الرواية وقد تضمنت الاخبار على المانعين من هذه الصورة التعجب بتسويغ السلم ومنع هذه الصورة باعتبار ان البيع الحال من الاجل لوجود المبيع ح يوجد من العقد بل انه يشترط فيه فان فساد السلم انه يعتبر فيه الاجل فيه ذلك اشارة الى ان هذا الحكم بالصحة من السلم الذي ما هو مظنون وجوده ويعضده ان الاخبار في السلم المؤجل وفاقا بالبائع لانه شرط في المعاوضة تكون في المعاوضة هذا مسائلة لما عرفت من ان العقود ان الحكمة في المعاوضة فيكون البيع انما يتم بالعقد فقط والتسليم وان كان لازما ومع ذلك في صورة التراضي وحينئذ يكون الحكم فيه كما تقدم ومن ذلك البيع وهل الحضور لا شك في الحاصل في بقية المسائل من عمل البحث ومن النصارى المذكور ايضا الاول ما رواه في الفقيه عن الثقة عن رجل اشتري من رجل ما لا مما يجوز بيعه في الحال وبمعنى الذي يشترط عليه الثاني ما رواه في الصحيح عن ابي عبد الله ع في رجل اشترى ما ليس عنده قال لا باس به اذا وجد وروى الوجه اشترط له كما في التهذيب والاقامة فوله ردن وقع غرضه في ان الغير المتقدم ولم يمنع الشيخ الثالث ما رواه في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يأتيه يريد منه طعاما او بيعا وليس عنده فيطلع ان يبيعه اياه ويقطع سعره ثم اشتراه من

مكان الحق وادفع اليه قال لا باس اذا قطع سعره وكان ابن ادريس يرى انه لا يستحق [illegible]
[illegible] قال [illegible] عليها الشريعة من العلما جميلا [illegible]
[illegible] سليمان بن صالح [illegible] قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف وبيع وعن **البيع** واما
بيعتين في بيع [illegible] **الخامس** [illegible]
[illegible] ما ذكرناه من [illegible]
ان لا يبيعها [illegible] اذا كان البيع في الذمة [illegible]

مسائل الابدال في الحديث من الرجل يبيع الرجل [illegible] فيبيع هذا [illegible]
من [illegible] واموال الناس [illegible]
[illegible] **التاسع** [illegible] **الشرع** [illegible]
[illegible] بين بيع واجارة [illegible]
[illegible] المسائل [illegible] بمنزلة عقد واحد [illegible]
[illegible] والجهالة [illegible]
[illegible]

بتع في الحديث [illegible] البتع بكسر الموحدة وسكون التاء المثناة الفوقانية [illegible] هو نبيذ العسل [illegible] اهل اليمن [illegible]

بخع [illegible] بخع نفسه [illegible]
[illegible] اهل اليمن [illegible]
[illegible]
[illegible]

بدع قوله [illegible] قال ما كنت بدعا من الرسل اي لست باول رسول [illegible] **البديع** [illegible]
[illegible] البديع فعيل [illegible] قال الشافعي [illegible]
[illegible] المبدع [illegible]
[illegible] بديع السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] البدعة [illegible]

المحدثة في الدين

المحدثة في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة فهو بدعة ومنه الحديث كل بدعة ضلالة
[illegible] فقلنا بدعة اي [illegible] في السنة
[illegible] وقال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى و
بدعة ضلالة فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان
[illegible] ما ندب الله اليه وحض عليه رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود
[illegible] من الجود والسخاء [illegible] من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك
[illegible] من سن سنة حسنة كان
له اجرها واجر من عمل بها [illegible] من سن سنة سيئة كان عليه وزرها [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] ومنه بدعة [illegible]
[illegible] والفرق بين الابداع والاختراع
[illegible] البدعة
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] يوم الجمعة
[illegible] العصر [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] الاذان

كتب [illegible] في الدعاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المطابقة [illegible]
[illegible] المطابقة [illegible] الطباق [illegible]
[illegible] الخلائق [illegible]
[illegible] الابداع [illegible]
[illegible] اول ما خلق الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

برع [illegible]
[illegible]

بزع [illegible]
[illegible] قهو بارع [illegible]
[illegible] الاحسن [illegible]
كلامه [illegible] الاحسن [illegible]

صحيح المغرا فقل السامع على الكلام فهي جميعه فلا اعراض عنه فان كان الالفاظ في غاية الحسن
وتكون الالفاظ متقاربة من الجزالة والمتانة والرقة والسلاسة وتكون المعاني مناسبة
لالفاظها في غاية الحسن [illegible]
[illegible]

بزع [illegible]

بشع [illegible] البشع [illegible]

بضع [illegible] البضع [illegible] القطعة من العدد ما بين الثلاثة [illegible]

[illegible]

قاعدة [illegible]

[illegible]

العرق [illegible] قد تم الحمام [illegible]
[illegible] المبضع [illegible]

بقع [illegible]

برقع [illegible]

بلع [illegible]

بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك لبلعها الماء وما يقع فيها
وفي حديث ذكر الركوع بلّع باطراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح
الحديث تقرأ باللام المشددة والعين المهملة من البلع اي اجعل اطراف
اصابعك بالغة لعين الركبة والتبليع الاتمام ومنه قوله تعالى يا ارض
يا ارض ابلعي ماءك اي تشربيه يقال بلعته بالكسر وابتلعته بمعنى
وفي المعنى بلعت الماء والريق بلعا من باب التعب ومن باب النفع لغة ويقال
بلعت الرجل اذا استقبلته بما يكره والبلع لغة وبلعم بن باعوراء اسم رجل
كان في بني اسرائيل والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء مشتق
من البلع والميم زائدة ومنه بلع [illegible] متقاربا
بلع قال الجوهري زعموا انه طلع [illegible] ثم [illegible] بلتع قيل
البلتع بضم الباء والتاء المنقوطة بعد اللام الحاذق بكل شيء فهو بلتعي بتشديد
الياء اللسن الفصيح كما في مجمع البحرين بلقع في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار
بلاقع من اهلها اي خالية وهي كناية عن خرابها وابادة اهلها
يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو
ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمة والبلقع جمعه بلاقع الارض القفراء التي
لا شيء فيها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير هاء اذا كان نعتا كما في مجمع البحرين

باب الباء مع الغين

بيغ في الحديث ان الله فرض على أئمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا
يتبيغ على الفقير فقره اي يهيج به التبيغ الهيج
على وزن بيع بالمهملة الحبيبات واما الاباغة فهو من بقايا بيع كما ترة باله بيغ البيغاء بتثليث
الباء [illegible] معجم الطائر الاخضر
المسمى بالدرة بذلك [illegible] الزمخشري البيغاء
بزغ قوله تعالى فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي اي طالعا وفي ابراهيم
الشمس بازغة قال هذا ربي وقوله فلما راى القمر بازغا اي مبتدئا في طلوعه والبزوغ ابتداء
الطلوع يقال بزغت الشمس اذا طلعت [illegible] قال هذا ربي ولم يقل هذه في الشمس [illegible]
والجواب [illegible] المخبر والخبر [illegible]
على الاستئناف [illegible] الشمس بازغة [illegible]
وقوله هذا ربي من كلام ابراهيم والشمس مؤنثة في كلام العرب [illegible] ان لا يكون
مؤنثة [illegible] لم يكن [illegible] الله [illegible] الشمس في
ذكر القمر والجواب ان تأنيثها [illegible]
[illegible] الضياء [illegible] فهي واحدة ولم تدخل في
[illegible] شعاع الشمس يقع عليه اسم الشمس [illegible]
[illegible] على طريق [illegible] الطبرسي
الحديث من [illegible] بزغ الشمس البزوغ الطلوع [illegible] بزغت الشمس بزوغا

طلعت

يغبغ [illegible] اذا طلع بغيبغ في الحديث بعث الرجل بخمسة اوساق من
ثمر البغيبغة بالمعجمتين وبالياء المثناة من تحت [illegible] وفي الوسط ياء مثناة وفي آخرها مصغر
هي ضيعة بالمدينة [illegible] وربما وجد في بعض نسخ الكافي بعد هذه اللفظة وفي
بعضها ابو نيزر البغيبغة بالقاف [illegible] الاصمعي هو ضيعة او عين
بالمدينة غزيرة كثيرة النخل [illegible] وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهو البئر
القريبة الرشاء [illegible] البغيبغات عيون [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
[illegible] ولم يزل [illegible]
[illegible] عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [illegible]
[illegible] معاوية والبغيبغة ايضا ضرب من [illegible]
بلغ قوله تعالى لانذركم به ومن بلغ اي ومن بلغه القرآن [illegible]
[illegible] البلاغة وهو ايصال [illegible] النفس باحسن صورة
من اللفظ [illegible] الكلام [illegible] موضع اللغة
[illegible] البليغ الذي [illegible]
[illegible] الابلاغ والاداء [illegible]
[illegible] والبليغ من بلغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الطعام [illegible]
[illegible] من البلاغة [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible]
[illegible] البليغ [illegible]
[illegible]
[illegible] ايمانا بالغة [illegible]
[illegible] بلغ الرجل [illegible] اذا بلغ [illegible]
[illegible] بالغاية [illegible]
[illegible] ان هذا لبلاغا اي كفاية [illegible]
بلاغ [illegible] بالغة [illegible]
[illegible] بلغ الرسالة [illegible] ان الله بالغ امره اي [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] بلاغ اي كفاية [illegible] من الرسول
[illegible] بلغ [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] العين [illegible]

اي هذا القرآن موعظة كافية
وقيل هو اشارة الى ما تقدم ذكره
اي هذا الوعيد
كفاية لمن تدبره
من الناس وتبليغ
الغاية
[illegible]

[illegible] المبالغة

ممدود
متلبع
والمبلغ

وسبعين وكذا [illegible] ويقال ... وحَبَن وحقِبَق وامثالها فان سكنت العين من الاسم
يصير بعضها المعهود [illegible] في الحديث كان لقاحا ... جارية ... فاحبها ... ثمانين الف درهم
وكان لا يبلغ منها ما يريد ... ومنها وامّا القول في بلوغ الولد ... والاحكام
عليه فهذا اصناف الاولى قلت له ... الاحكام على الصبيان ... عشرة سنة ... عشرة
سنة ... الثانية في رواية اخرى ان
ابلغ الغلام ... والجارية ... المشهور ...
اما بلغ الغلام خمس عشرة سنة والجارية تسع سنين ... ويستعدها واستعداده
المروج من ... الغلام ... بالاحتلام او بلوغ خمس عشرة سنة كاملة ... روى الانبا
... والقوة في العقل و
الرشد ... وقوة البدن ... وغير ذلك ...
[illegible]
في السن وامّا قوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فهذا خطاب ... الشافعي
[illegible]

باب الباء مع القاف

باق

بثق

بخنق

بذرف

[illegible]

بذرق العوام من ... السلطان في موضع مخيف ... ان ياخذ
منهم ... ان ياخذ منهم ام لا ... اذا ابى نفسه ...
... انشاء الله البذرقة كبذرقة الالات ... الخفارة والحفظ في
... من البذرقة وهي الجماعة التي تتقدم القافلة ...

بندق

... في الحديث ... البندق ...

برق

... من سندس واستبرق ... استبرق
... الثياب ...
[illegible]

البلغة

الابلق

بذرقة

البادق بالحجام
الحاذق ... يقال للطبيب
بادق اي حاذق

ملك والمصاع المجادلة بالسيوف وغيرها وقيل انها تفتح من [illegible]

الكلام في الرعد [illegible] والجمع بوارق [illegible] البرق [illegible]

[illegible]

برق [illegible]

بسق [illegible]

بستق [illegible]

بصق [illegible]

بطق [illegible]

بطرق [illegible]

بعق [illegible]

برفق [illegible]

بقق [illegible]

بقباق [illegible]

بلق

بلق البلق الابلق واصل البلقة بالضم سواد وبياض ومنه فرس ابلق وبلقاء والبلقاء بالمد [illegible]

بنق [illegible]

بهق [illegible] البهق [illegible]

باب الباء مع الكاف

بأك [illegible]

بوك [illegible]

تبوك [illegible] غزوة تبوك [illegible]

بتك [illegible]

بردك [illegible]

برك [illegible] البركة [illegible]

مبرك الابل ومباركها اي مناخها حول الحوض لتشرب كالمعطن وفي الحديث ان
رجلا شكا فقال اين هو من المبارك فقال جعلت فداك وما المبارك قال الشكر قلت
اي الشكر فقال رضا بما بينكم [illegible] وفي رواية اخرى قال رسول الله صلعم لعمته ما يمنعك
ان تتخذي في بيتك بركة قالت يا رسول الله وما البركة قال شاة تحلب فانه من كان
في داره شاة تحلب او نعجة او بقرة تحلب فبركات كلهن وفي باب ضمان العواري
والملاح ومنه الحديث اذا استبرك البعير بحمله فصاحبه ضامن [illegible] وفي رواية اخرى
اذا استثقل البعير والدابة بحملها فصاحبها ضامن [illegible] او [illegible] في
التهذيب تارة في باب الثنائي واخرى هنا وهنا استثقل مكان استبرك في الاول
ايضا كما في اللسان وكانه اصوب ومعناه اذا لم يكن صاحبه فضاع حمله فهو ضامن [illegible]
على [illegible] استبرك ان كانت بالموحدة كما في النسخ [illegible] ما اذا تلف شيئا او
[illegible] وان كانت بالمثناة الفوقية من الترك فمعناه استثقل حوله وذا هنا
في [illegible] الموضع قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة
القدر على الصحيح وقيل ليلة النصف من شعبان [illegible] من السماء الدنيا [illegible] له
شجرة مباركة هي شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يسرج بدهنها ويؤتدم به و
يوقد بحطبها [illegible] وقوله بورك من في النار
ومن حولها معناه على ما قيل بورك [illegible] في مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التي
حصلت فيها وهي البقعة المباركة [illegible] فيها وهو كليم الله جل جلاله
موسى [illegible] وقوله
هذا كتاب انزلناه مبارك [illegible] القرآن [illegible] من السماء الى الارض مباركا
وانما سماه مباركا لانه [illegible] علم الاولين
والآخرين [illegible] الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك
لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ [illegible] الى آخر التكليف
[illegible] تبارك [illegible] كرمك
وفيه وبارك [illegible] ما اعطيته من التشريف والكرامة من برك البعير
اناخ في موضع فلزمه وبارك الله عليك [illegible] البركة قال الله تعالى بارك الله
فيك [illegible] البركة
والارض المباركة [illegible] البيت المقدس [illegible] البركة
بالكسر [illegible] طين الماء انتهى

بلسك [illegible] قال الشاعر [illegible] بلسك [illegible]

بشك [illegible] في حديث ابي هريرة ان مروان كسا [illegible]
[illegible] بشكت الثوب [illegible]

برمك [illegible] البرامكة [illegible]
الرشيد [illegible]

لما قتل

لما قتلهم [illegible] استوزرهم [illegible] والذين هم استوزرهم الرشيد
جعفر ويحيى والفضل وغيرهم كما دوّن في كتب التواريخ اسماءهم [illegible] بكك قوله
[illegible] وضع للناس ببكة قيل بكة موضع البيت والمطاف وبكة اسم
البلد [illegible] وقيل بكة هي مكة والعرب تبدل الباء ميما مثل [illegible]
[illegible] واصل بكة البك وهو الزحم يقال بكه يبكه [illegible]
[illegible] الناس للطواف وهو ما حول الكعبة من داخل المسجد الحرام
[illegible] اسم بلدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برفغك [illegible]
[illegible] قال الشاعر [illegible]
بلنك [illegible]
بنك [illegible]
[illegible] بلاك وبلالك [illegible]
بالهنك [illegible]
بضك [illegible] ايضا مع الادام
بوك [illegible] الحديث
[illegible]
[illegible]
[illegible] السعادة والشقاوة والبوك بالفتح [illegible]
[illegible] من الذكر والفرج من الحيوانات [illegible]
[illegible] مسئلة [illegible]
[illegible]
[illegible] بول الرجل [illegible]
[illegible] بالاجماع [illegible] في الحديث [illegible] عليه الماء
[illegible] واما القول في [illegible]
[illegible] واما الحديث [illegible]
[illegible] الشفاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بتل [illegible] المثل بتل في الحديث لا رهبانية
ولا تبتل في الاسلام [illegible] بالتبتل الانقطاع عن الدنيا والرهبانية ترك النكاح والتبتل

الانقطاع

[illegible marginal notes]

كرسول العذراء المنقطعة عن الازواج ويقال هي المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل سميت بذلك لانقطاعها الى الله وعن نساء زمانها فضلا ونساء الامة
فضلا وحسبا ودينا وقد سئل صلى الله عليه وسلم انا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وان
فاطمة بتول ما البتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض وتبتل تبتيلا اي اخلص له
اخلاصا وقيل انقطع اليه انقطاعا وهو الاصل وقيل توكل عليه توكلا من غير تكلف وقيل
تفرغ لعبادته وفي الحديث والتبتل مادة الوجه والتابعين قال وهو الذي التبتل رفع اليدين
مرة وبعضهما اخرى وهذا الابتهال وفي مد اليدين جميعا والتبتل في الدعاء هو الدعاء
باصبع واحدة يشير بها او رفع اصابعه مرة وبعضهما مرة يرفعها الى السماء ويسلا ويضعها
ثانيا والتبتل ايضا هو ان يحرك السبابة اليسرى ويجمع ما ذكرنا ورد مثل ما ذكرنا عنهم
والتبتل المنقطع الى الله ومنه الحديث بتلة اي مقطوعة عن صاحبها
لا رجعة فيها واصله بتلت الشيء قطعته ومراة بتلة اي بانة مقطوعة عن صاحبها الاسل
عليها والبتولة المقطوعة من الفسايح ومنه نخلة مبتولة ومنه الحديث النخلة المبتولة على صاحبها
لولا حسنا والمبتول المقطوع ومنه قوله طلقها بتة بتلة يقال بتلت الشيء بتله بالكسر
قطعته وابنته من غيره وفي الحديث فضلت باربع خلال الفضيلة فانها تخرج عجلاء
مبتلة بتقديم الموحدة وبالتاء المثناة الفوقانية فيه اي ومتقطعة الجبلة التامة
الخلق المنقطع حسنها على اعضائها والتي لم يركب بعض لحمها بعضا ولا يوصف به الرجل
وفي الحديث النهي عن التبتل والمراد به الانقطاع عن الناس والجماعات وكان
يحسب انه يقول تبتل الا ان المراد قطعه الله عن المخلوقين واصطفاه لنفسه تبتيلا
فتبتل اليه ويوم الجمعة قالا التبتل هنا ورفع اليدين في الصلوة وفي رفع
نوى والدعاء بها وتضرعك اليه بجل قال في الحديث بجيلة حي من معد وذكوان
بجيلة قبيلة من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم وامراة اسمها بجيلة نسب
اليها اولادها وبجلة ايضا بطن من قيس سليم والنسبة اليه بجلي بالتسكين وبجلي
اي حسبي والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا اي عظمته ووقرته ورجل بجيل اي واسع
كثير وبجل بالتحريك البهتان وبجل هنا حديث ووصف المؤمن لا بجل ولا بجل والا بجل بسكون
الباء وفتح الجيم عرق في الرجل اي انظر ما تحاجه وبجل بحركة واللام ساكنة من حروف الجواب
ومعناه نعم وبجل القاسم بجل بجلي واسما مراد وبجل ويقال بجل الاهل بجلي وعلى الله
بجلي وهما ادوات لدلالة العواقد بخل قوله تعالى فمنكم من يبخل اي لا يعطوها البخل بضم الباء
واسكان الخاء والبخل وهو الشح ومنع الواجب وقيل هو منع النفع الذي هو واجب والفعل
ومنه قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة الاية اي ولا تحسبن البخلون الذي يبخلون بما آتاهم الله
ان بخلا هو من فضله اي من الاموال فيبخلون باخراج الحقوق الواجبة فيها كالزكوة وذلك
البخل هو خير لهم اي ليس كذلك يظنون بل البخل شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة يخلف ومعناه يجعل ما بخل به من المال طوقا في عنقه والاية نزلت في مانعي

الزكوة

الزكوة وهو المروي عن ابي جعفر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل لا يؤدي زكوة
ماله الا جعل في عنقه شجاع يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وقال ما من ذي رحم ياتي ذا
رحم فيسأله من فضل ما اعطاه الله اياه فيبخل به عليه الا اخرج الله له شجاعا من الحية
سلط بلسانه حتى يطوقونه وتلا هذه الاية وقيل يجعل في عنقه يوم القيمة طوق من نار
ومنه قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل اي يمنعون ما اوجب الله عليهم
من الزكوة وغيرها والبخل في كلام العرب منع السائل ما يفضل عنده وهو بالضم والفتح ايضا
لغتان وقيل هو من الغنى مشقة الاعطاء وهو ضد الجود وقيل انه منع الواجب لانه اسم
ذم لا يطلق الا على مرتكب كبيرة وقيل هو ما لا ينفع منعه ولا يضر بذله ومثله الشح
ضد الجود والاول البق بالاية لانه سبحانه توعدهم عن كان بهذه الصفة وقال
على عليه السلام ومعناه منع الاحسان لمشقة الطباع ونقيضه الجود ومعناه بذل الاحسان
لانتفاء مشقة الطباع والبخل يجعله رهاء به بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير
الارض والسموات التبديل تغير الشيء عن حاله ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير
بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا ومعنى تبديل السموات انتثار
كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدلها ارضا مستوية وسموات اخرى وفي الحديث تصير خبزا ياكلون منها حتى يفرغ الناس من الحساب ومثله
قوله تعالى ولن تجد لسنة الله تبديلا اي تغييرا وقيل التبديل رفع احد الشيئين وجعل
الاخر مكانه فيما حكم ان يستمر على ما هو به ولو رفع الله حكما لاختلاف لم يكن تبديلا
لحكمه لانه لا يرفع شيئا الا وقت يقتضي الحكمة رفعه فيه وقيل العوض والبدل
والثمن نظائر والفرق ان البدل هو شيء يجعل مكان غيره والعوض هو البدل الذي
هو ينتفع به كائنا ما كان قوله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم اي بدل الوصية وغيرها من الاوصياء والاولياء والشهود والتبديل
تغير الشيء عن حاله بان يوضع غيره في موضعه بعد ما سمعه من الموصي الميت فانما
اثمه اي اثم التبديل على الذين يبدلونه اي على من بدل الوصية واما البدل
في اصطلاح النحويين كما عرفهم هو التابع المقصود بالحكم من غير توسط حرف تتبع نحو قولك
مررت باخيك زيد او نحو ذلك لا تتم الكلام في تبع التمييز وباب العطف ايضا قوله تعالى وإذا
بدلنا اية مكان اية معناها اذا نسخنا اية وجعلنا مكانها اية اخرى يقال ابدله واستبدل به
بغيره والبدل بالكسر والسكان الدال الشريف الكريم وفي حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وان يجعل
يوم الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال انشاء الله تعالى قال في
القاموس الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون
بغيرها لا يموت احدهم الا قام مكانه اخر من سائر الناس وفي الابدال في الجوهري البدل والجمع
والكسر المصدر ومن الوضاء والابدال قوم من الصالحين اذا مات احدهم ابدل الله مكانه
باخر واما قوم البدلية عند الاصوليين فنزعم انهم في التيمم وجوب تقديم مسح اليمين على اليسار
لانه بدل وغير ذلك والمشابهة فهم العرف وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام قوله تعالى

يوم خلق الله الارض فرض الارض قال يا رب لم يكن عليها الذهب ما ردة تيبس عليها الجبال ولا نبات [illegible]
كما دعاها اقل حمد قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما يقال ابدله
بكذا ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من
الذنوب والرحم والرحمة العطف وعن الصادق عليه السلام بدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت
سبعين نبيا [illegible] ان المشدد [illegible] للمفعولين [illegible]
ومنه قوله [illegible] ان بدله [illegible] قراءة السبعة قوله لا تبديل لخلق الله
اي لا تبديل لتلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها من التوحيد والتثنية والبدل البدل
والبدل بالكسر والبدل بالتحريك والجمع ابدال [illegible] ومنه الحديث [illegible]
[illegible] في بعض المواضع قوله واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا اي واذا شئنا
اهلكناهم وبدلنا امثالهم [illegible] في الخلقة وشدة الاسر [illegible] النشأة الآخرة [illegible]
او بدلنا غيرهم ممن يطيع [illegible] القدرة [illegible] البخاري

بدل قوله ثم قيل [illegible] الرجل [illegible] الصيانة والبس ثوب الخلق والبذلة [illegible] والمبذل والمهنة
[illegible] ثياب بذلة [illegible] فقال [illegible] الثوب [illegible] الذي
[illegible] متبذلة [illegible] اي [illegible] التواضع [illegible] فيعود [illegible]
التواضع وفي حديث [illegible] الرداء [illegible] وفي رواية [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] بالفعال [illegible] بالمقال [illegible] بالقول والبذل العطاء [illegible]
يبذل بذلا من باب [illegible] [illegible] [illegible] ومنه [illegible] والمتبذل [illegible]
[illegible] المتبذل [illegible] ومنه قوله [illegible] الله [illegible]
[illegible] وطارت [illegible] العطاء
[illegible]

برطل في الحديث [illegible] البرطلة
[illegible] المطل [illegible] وتشديد اللام [illegible]

بزل [illegible] بازل [illegible] والجمع بزل [illegible] بازل
[illegible] الموحدة [illegible] الثمانية [illegible]

بزل [illegible] من الابل الذي [illegible] التاسعة [illegible] ذلك
بازل عام وبازل عامين [illegible] السنة التاسعة
[illegible] والجمع [illegible] [illegible]
[illegible] القوة [illegible]

بسل قوله [illegible] اي [illegible]
[illegible] البسالة [illegible]
[illegible] اي [illegible]
[illegible] الموحدة اي [illegible]
[illegible] والبسل الحرام والابسال [illegible]
[illegible] فهو [illegible]
فهو [illegible] البسالة فهو [illegible] [illegible]
[illegible] الابسال [illegible] [illegible] عن [illegible]
ورجل باسل بين البسالة اي [illegible] الشجاعة والباسل [illegible]
والباسل [illegible]

بصل في حديث البصل [illegible] [illegible] الشجاع اذا اشتد [illegible]

ويذهب بالبلغم

ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع وفي رواية اخرى البصل يذهب بالنصب ويشد
العصب ويزيد في الخطاء ويزيد في الماء ويذهب بالحمى [illegible] اما الجماع [illegible]
[illegible] والمراد به القوة على المشي واما بالعكس
[illegible] والمراد به الجماع وقال اذا دخلتم بلادا
فكلوا من بصلها [illegible] الصاد المهملة [illegible] بالفاء [illegible]
[illegible] بالفاء [illegible] المهملة
وهو البصل [illegible] والبصلة واحدة البصل [illegible] البيان في
باب [illegible] ومنه قول الشاعر [illegible] من البصل
[illegible]

بطل قوله تعالى [illegible] الحق وبطل
ما كانوا يعملون [illegible] الحق [illegible] الباطل [illegible]
[illegible] الحق [illegible] النجاة [illegible] الباطل
[illegible] والطلاق [illegible]
[illegible] ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل [illegible] الرجل باهله وماله [illegible] الله
[illegible] والباطل والبطل واحد [illegible]
[illegible] يقال [illegible] باطلا [illegible] وبطل الرجل
[illegible] والباطل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الباطل [illegible]
[illegible] الباطل [illegible] الشرك [illegible]
باطل اي [illegible] الانتفاع [illegible] الله [illegible]
كالايمان والثواب ويقال [illegible] اي [illegible] والبطل [illegible]
[illegible] اي شجاع [illegible] والجمع ابطال [illegible]

بعل قوله تعالى [illegible] ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن [illegible]
[illegible] او اباء بعولتهن [illegible] او ابناء بعولتهن او
[illegible] او ما ملكت ايمانهن والتابعين [illegible] من الرجال [illegible]
[illegible] ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن [illegible]
[illegible] اي الظاهرة [illegible]
[illegible] والوشاح للراس والقرط للاذن و
[illegible] او اباء بعولتهن [illegible]
[illegible]
[illegible] البعل [illegible]

كقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك يعني ان ازواجهن اولى برجعتهن وهو ردهن
الى الحالة الاولى في ذلك الاجل الذي تربصن في هذه العدة فانه ما دامت تلك العدة باقية
كان للازواج حق المراجعة وهذا يخص الرجعيات وان كان اول الاية عاما في جميع المطلقات
الرجعية والبائنة والبعولة جمع بعل ويقال بعل يبعل بعولة فهو بعل ويسمى الزوج بعلا
لانه مالك للمراة بملكه لزوجيتها وبعل بسكون العين اسم صنم كان لقوم الياس ومنه
قوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين والبعل النخل يشرب بعروقه لانه
مستعل على شربه وبعل الرجل بامراته اذا ضاق بها ذرعا لانه علا عليه ما ضاق به ذرعه
ومنه حديث الزكوة وما سقت السماء والسيح او كان بعلا ففيه العشر اما البعل ما لا يسقى
من نخل او شجر او زرع وفي الطرح عن الاصمعي انه قال البعل ما لا تسقيه السماء
والبعل ما شرب بعروقه من غير سقي السماء والبعل حسن العشرة ويستعار البعل وهو
ما شرب بعروقه من الارض فاستغنى عن السقي [illegible] البعل [illegible] واحد وهو
ما سقته السماء وبعل الرجل [illegible] وامراة بعلة [illegible]
[illegible] وانا قوله [illegible] حسن [illegible] حسن العشرة
[illegible] والبعال النكاح وملاعبة الرجل امراته فعال من البعل وهو الزوج
ومنه حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال [illegible] يقال بعل يبعل [illegible] بعولة
اذا تزوج [illegible] وهو صنم [illegible]
[illegible] بعلا [illegible]

بغل

[illegible] في الحديث [illegible] بغلة [illegible]
[illegible] البغل [illegible]
[illegible]
[illegible] البغال [illegible]
[illegible] الدراهم البغلية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدراهم [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]

بقل

[illegible] بفتح العين وتشديد اللام [illegible]
[illegible] بقل [illegible]
[illegible] البقل [illegible] الربيع [illegible]

الارض

الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل والبقل كفلس كل نبات ليس له ساق كالنعناع
والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضر ليس له ساق في الارض فهو بقل ومنه البقال
بالتشديد وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث [illegible] والبقول كقفل [illegible] البقل
[illegible] والبقلة الحمقاء [illegible]
[illegible] السنبل [illegible] في الحديث [illegible] الساقين [illegible]

بكل

[illegible] بكل [illegible]

بلل

[illegible]
[illegible] بلال [illegible]
[illegible] بلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بلال [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الاذان [illegible]

بل

[illegible] بل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بل الذين كفروا في عزة
وشقاق [illegible] فايدة بل حرف عطف واضراب
[illegible] فاعدة
[illegible] بل حرف عطف واضراب [illegible]
[illegible] بل [illegible]
[illegible] بل [illegible]
[illegible]
[illegible] بل [illegible]
[illegible]

والتحويلة وان [illegible] التوكيد لا الاضراب بعد الايجاب [illegible]
بعد النفي ومنع بعضهم [illegible] بعد النفي وهو محجوج بالوقوع من يحتج بكلامه [illegible]
لا بل [illegible] شغفا [illegible] بعد [illegible] الابل وان [illegible] الابطال نحو [illegible]
[illegible] الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد ويقولون به جنة بل جاءهم بالحق
[illegible] الانتقال [illegible] قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
[illegible] ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا [illegible] عاطفة على
[illegible] عاطفة [illegible] ما قبله [illegible]
[illegible] العكس [illegible] بل [illegible]
[illegible] الثلاثة الاول [illegible] واحد على
[illegible] احدهما [illegible] الاخرى [illegible]
بيتا [illegible] بل [illegible]
خاصة [illegible] القاعدة [illegible] الباب [illegible]

بلبل

في حديث [illegible] لتبلبلن بلبلة [illegible] من سوط القدر [illegible] اعلاكم
[illegible] اسفلكم [illegible] الامتحان [illegible] ليتميز الحق من المبطل [illegible]
معروف [illegible] البلابل [illegible] الشاعر [illegible] البلابل
[illegible] البلابل [illegible] وهو [illegible] الحزن والبلابل
الاول [illegible] معروف والبلابل [illegible] وهو الحزن وفي [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الحزن [illegible] والبلبلة [illegible]
والوسواس والبلبلة [illegible] والبلابل هي الهموم والحزن [illegible] الالسن اختلفت
[illegible] قال الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت [illegible] اختلفت بابل
[illegible] بالعراق [illegible] البلبلة [illegible] الالسن [illegible]
[illegible] ونحو [illegible]
[illegible] ومعرفة [illegible] بابل [illegible]
وفي الصحاح بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر [illegible]

بسمل

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] والسين سنا الله
والميم مجد الله [illegible] الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة [illegible]
الرجل [illegible] بسم الله [illegible] البسملة [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] المصاحف [illegible] السورة الكريمة [illegible] الفاتحة
وغيرها [illegible] الفاتحة [illegible] من القرآن [illegible] الفصل
بين السور [illegible] في سورة النمل [illegible] السورة [illegible]
البراءة [illegible] من القرآن [illegible] والاول مذهب
الاصحاب [illegible] الروايات عن ائمة اهل البيت [illegible] بعض [illegible]
الثالث [illegible] الحنفية والشافعية [illegible] الخامس [illegible]

المباهلة [illegible]

ال احد [illegible] في الحقيقة [illegible] والبسمل [illegible] بالفارسية [illegible]

بهل

في آية المباهلة قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين قوله فمن حاجك [illegible] فيه [illegible] عيسى من بعد ما جاءك
من العلم [illegible] قل [illegible] النصارى تعالوا
[illegible] يتميز الصادق من الكاذب ندع ابناءنا وابناءكم [illegible] المفسرين
على ان الحسن والحسين [illegible] على الحسن والحسين
ابنا رسول الله [illegible]
[illegible] المباهلة [illegible] النساء وهذا
يدل على تفضيل الزهراء على جميع النساء وانفسنا يعني عليا [illegible] ولا يجوز ان يكون
المعني [illegible] لانه هو الداعي ولا يجوز ان يدعو الانسان نفسه وانما يصح ان
يدعو غيره واذا كان قوله وانفسنا لا بد ان يكون اشارة الى غير الرسول وجب
ان يكون اشارة الى علي [illegible] امير المؤمنين [illegible]
عليهم السلام في المباهلة وهذا يدل على غاية الفضل وعلو الدرجة والبلوغ [illegible]
لا يلحقه احد [illegible] نفس الرسول [illegible]
[illegible] من الروايات [illegible]
[illegible] من الناس [illegible]
في [illegible] محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين [illegible]
[illegible] يوم المباهلة [illegible] هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت الآية [illegible]
[illegible] وانفسكم [illegible] ثم نبتهل [illegible]
[illegible] فنجعل لعنة الله على الكاذبين [illegible] هذه الآية [illegible] الحق مع
[illegible] من المباهلة [illegible]
[illegible]
[illegible] شدة اشفاقه عليهم
واصل المباهلة في اللغة [illegible] الدعاء [illegible] الملاعنة
المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة [illegible]
[illegible] صفة المباهلة [illegible] اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه
حسبانا من السماء [illegible] من طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال
بالدعاء [illegible] ثم ابتهل

بالعنة [illegible] امير المؤمنين ع اي اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من همدان [illegible] الشاعر [illegible]

والبهلول من الرجال الضحاك وهو اسم رجل معروف في المجنون [illegible] الرشيد [illegible] فقال البهلول [illegible] والله لا يحب المسرفين وان كان من مال [illegible] والله لا يحب الظالمين [illegible]

باب الباء مع الميم

بوم — البوم والبومة بضم الباء [illegible] معروف [illegible] البومة [illegible] بالنهار [illegible] الجوزية [illegible] واليوم ايضا الشهر [illegible]

برجم — البرجمة بضم الباء وسكون الراء المهملة وضم الجيم قبل الميم [illegible] البراجم [illegible] رؤوس السلاميات من ظهر الكف [illegible] والجمع براجم

برم — قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا [illegible] يوم الامر [illegible] الحكم [illegible] المبرم المحكم والمتين والابرام [illegible] النقض [illegible] بالضم [illegible] البرام [illegible] من الجبال [illegible] النساء [illegible] قلت لله [illegible] يسام [illegible] البرمة [illegible] الابرام والنقض [illegible] والكلام [illegible] المراد [illegible] من الابقاء [illegible] والادلال

بنم — [illegible] بنام [illegible]

بخم — [illegible]

برسم — في الحديث [illegible] البرسام [illegible] بالكسر [illegible] المبرسم [illegible] ومنه الحديث كان الناس [illegible] ابراهيم [illegible] ابريسم [illegible] ابريسم للرجال [illegible] للنساء ابريسم معرب ابريشم

وهو الحرير المعروف.

بشم — البشم بحركة التخمة وسامة يقال بشم الحيوان بشما من باب تعب [illegible] من كثرة الاكل

بغم — قال الشاعر رجعت بغام راحلتي عناق البغام باعجام الغين الصوت [illegible] بغام الناقة صوت لا تفصح به والبغوم صوت الظبي [illegible]

بسم — قوله [illegible] فتبسم ضاحكا من قولها التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت [illegible] بالكسر [illegible] والتبسم [illegible] بسام [illegible]

برطم — البرطمة بالراء المهملة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر

بلعم — [illegible]

بغم — [illegible]

بلعم — [illegible] بلعم [illegible]

بلغم — [illegible] البلغم [illegible]

بهرم — في الحديث [illegible] البهرمان [illegible] والبهرمة [illegible]

بلم — البلم بحركة [illegible]

بكم — قوله تعالى صم بكم [illegible] البكم [illegible] الاخرس [illegible] من الكلام [illegible] ولا يعقل الجواب [illegible]

بنم — [illegible] بنيا [illegible] بكسر الباء وسكون النون [illegible]

بهشم — البهشمية بالشين المعجمة [illegible] الله [illegible]

برهم — [illegible] ابو هيم [illegible] الجوهري وفيه لغات ابراهام وابراهيم وابراهم [illegible] في الحديث [illegible] ابراهيم [illegible] الانبياء [illegible] البراهمة [illegible]

كاليد منها في قصة نمرود وفي تفسير الصافي في بعض الروايات ان الملائكة قالت
بعضهم لبعض اتخذ ربنا من نطفة خليلا واعطاه الله ملكا عظيما جزيلا فاوحى الله
الى الملائكة اعمدوا الى اعبدكم فوقع الاتفاق على جبرئيل وميكائيل فنزلا الى ابراهيم
في يوم جمع غنمه وكان لابراهيم ع اربعة الاف راع واربعة الاف كلب في عنق كل كلب
طوق وزنه من من ذهب احمر واربعون الف غنمة حلابة وما شاء الله من الخيل
والجمال فوقفا في المكان في طرفي الجمع فقال احدهما بلذيذ صوت سبوح قدوس فجاء به
الا في رب الملائكة والروح فقال ابراهيم اعيداها ولكما نصف مالي ثم قال اعيداها ولكما
مالي وجسدي وولدي فنادت ملائكة السموات هذا هو الكريم هذا هو الكريم فسمعوا
نداء من العرش يعلو الخليل موافق خليله بهم قوله تعالى واحلت لكم بهيمة الانعام الا
ما يتلى عليكم واختلف في تاويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة
للتاكيد كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها
ان المراد بذلك اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت
الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
وثالثها ان بهيمة الانعام وحشيها كالظباء وبقر الوحش وحمر الوحشية والاولى
حمل الاية على الجميع قوله الا ما يتلى عليكم معناه الا ما يقرأ عليكم في القرآن وهو قوله
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير والاية وقيل الا الصيد وقوله قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به ومنه الحديث سالته عن سباع الطير والوحش والقنافذ
والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه ثم قرأ هذه
الاية قل لا اجد فيما اوحي الي الاية وقال في الشرح ويحرم من البهائم كل ما له ناب يفترس به
ما يقدر عليه من الحيوان قويا كان كالاسد والنمر او ضعيفا كالثعلب وابن اوى
بلا خلاف بل عليه اجماع الامامية وهو الحجة المخصصة لعمومات البراءة والاباحة واطلاقات
الكتاب والسنة مضافا الى النهي عن كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير في الصحيح
رسول الله ص قال كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير حرام وكذا يحرم الارنب والضب
واليربوع والوبر والخز والفنك والسمور والسنجاب والقطاة والحرباء والحشار كلها كالفارة
والقنفذ والعقرب والحية والجرذان والخنافس والصراصر وبنات وردان والبراغيث
والقمل بلا خلاف في شيء من ذلك بل عليه الاجماع وهو الحجة مضافا الى ان بعضا منها ما هو
منصوص على تحريمه ومنها ما هو من الخبائث كالحشار لاية ويحرم عليهم الخبائث ومنها الموطوء
حرم الله ص وسيق له المسوخ جميعا كما يلقى بيان جناية البهائم ويقع في باب الحيوان
والسلوك في حديث الرضا ع قال لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف
وذئب يوسف ... الموعد ... واما البهيمة فقد اختلف العلماء في حشر البهائم
فقد تم الكلام في الحشر ... وفي المصباح المنير البهيمة كل ذات اربع من دواب البر والبحر
وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع بهائم وقيل بهيمة لاستبهامها ... وفي جمع البيان البهيمة اصلها

وبهم

من الابهام

بهم

من الابهام وذلك انها لا تفصح كما يفصح الحيوان الناطق والبهمة مثل البهيمة وبهيمة الانعام هي
الابل والبقر والضأن الذكور والاناث فالجمع بهائم وقيل بهيمة الانعام وحوشها كالظباء وبقر الوحش
وحمار الوحش وفي الحديث سالته عن قول الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام فقال
الجنين في بطن امه اذا اشعر واوبر فذكاته ذكاة امه وقيل بهمة ولد الضأن والمعز
مثل بهمة اشهر ... كالانثى والذكر والبهم بضم الباء جمع البهمة وهو المجهول الذي
لا يعرف ... على سبيل ... معنى الاية مبهمة اي عامة او مطلقة واسم
... منه ... اذا انزلت به احدى المبهمات ... مبهمة
... من البيان ... والمبهم من المحرمات ما لا يحل بوجه كتحريم الام
والاخت ... والابهام بالكسر اكبر اصابع اليد والرجل وهي مؤنثة
وقد يذكر والجمع اباهيم وفي الدعاء اللهم فتح لنا ... الابواب ... واسقنا مطرا
... البهيم المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره ومنه الحديث الكلب الاسود
البهيم لا يؤكل صيده لان رسول الله ص امر بقتله والبهيم ما لا يخالط لونه لون اخر غير
السواد وفي حديث ضمان ما افسد البهائم من الحرث سالت ابا عبد الله ع عن البقر و
الغنم والابل في الرعي فتفسد شيئا هل عليها ضمان فقال ان افسدت نهارا فليس عليها
ضمان من اجل ان اصحابه يحفظونه وان افسدت ليلا فانه عليها ضمان مسألة
ما الله في البهيمة التي تنكح فقال حرام لحمها وكذلك لبنها ومثله حديث النبي ص واما الحديث
... البهم فهو المجهول الذي لا يعرف وفي الدعاء البهم العتاق ... البهم
... وهو ... لما اجتمعت فيه الصفات
... واما الحديث ... مبهمة على الايمان ...
... واما الاسماء المبهمة عند النحويين فهي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء و
ذلك واولئك ... من ... البهائم قال علي بن الحسين ع ما ابهمت البهائم فلم تبهم
عن اربعة معرفتها بالرب ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى
الخصب واما الحديث وانما يكره ... البهم للرجال ... لا يشوبه غيره
والبهيم من الخيل الذي لا شية فيه ... من لون ... ومنه الحديث ... من البهيم
... واما البهمة في الحروب فهو الشجاع من الرجال ... في اللغة

باب ما اوله الباء

باب بون

الرابع النون باب ... قوله تعالى خلق الانسان علمه
البيان ... والبيان ... الاسم الاعظم الذي علم به كل
شيء ... اسم الجنس ... البيان اي النطق والكتابة و
الخط والفهم ... هذا هو الاظهر وقيل البيان
هو الكلام الذي يتبين به عن مراده ... يتميز من سائر الحيوانات وقيل خلق الانسان
... البيان ... ما كان وما يكون ... واما اللغة فالبيان الادلة الموصلة

العلق
في اسماء المبهمة

الفعل
في البهائم

لا العلم وقيل البيان اظهار المقصود للنفس بما يتبين به من غيره كتبيين بعضه من بعض فرس ومعنى
فادر من معنى عام وبعضه عام من معنى خاص فالبيان والفرقان والسلطان والبرهان
والقرآن نظائر وحدودها مختلفة فالبيان اظهار المقصود للنفس كاظهار نقيضه ونقيض
البيان الاخفاء والاغماض وفي الطريحي وفي الصحاح بان الشيء بيانا اتضح وبنته انا اي
اوضحته **بين** واقعا قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد الوصل والفراق تقرى بالرفع والنصب
فالرفع انه فاعل والمراد تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الظرف اي تقطع ما بينكم
والتبيين والتعريف بعضهم ومنها بعضهم ما تعلم من البين وهو الفراق فكل من بين شيئا فقد بينه
ما يلتبس بحد يعرفه منه في اسبوبه ابان الشيء وابنته واستبان واستبنته بمعنى واما البين
بفتح الباء واسكان الياء فاقتضايه اسم يستعمل ظرفا بين مفصلين يحظ فيستعمل الوصل فيهما
وجمع ابنان جاء الاصل واحد وهو الافتراق في الكشاف فالبين مصدر بان يبين اذا
فارق وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا وما يقوم مقام ذلك
كقوله تعالى عوان بين ذلك وتكون ظرف مكان نحو جلست بين القوم وظرف زمان نحو
قال الطريحي والمشهور في العطف بعدها ان تكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو
ولما بينهم بالفاء مستقلا نحو بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول لمواضع شتى فهو
بمنزلة المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية قال لنا وكذا
قال بعض الشارحين ومعناه فرع من المتوسطين بينا فعلى من البين اشبعت الفتحة فصارت
الفا بينا وبينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات
رقبتنا اياه وهي تضاف الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاج الى جواب يتم به
المعنى لا يستعمل اذا مطلقا وقع بعدها اذ الفجائية قالوا تقول بينا انا احصر اذ جاء الفرج والعامل
عوض في شرح الفعل الواقع بعد اذا اي بين اوقات ... يجيء الفرج وقيل اصله من الباء
الموحدة كما تقول ... فاشبعت ... بالياء وقيل بينا ظرف اصله بين اشبعت فتحها
فصارت الفا وفي الحديث قال ابو عبد الله بينا امير المؤمنين ... ومعه ابنه ... ذات
البين منه الفقهاء والمسلمين الذين المصلحين بين المسلمين وما يرجى من التوبة المصلح بينهم على
الاما من سهم الزكوة وبين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين
منزلات ... في حديث ... وابين بكسر الهمزة لغة وفي الحديث قاطع
متفق وابين منه اي افضل منه وهو مجتهد فيه لا يعرف الا ... والبين الوسط قال
بين ذلك سبيلا قوله والتبيين ... بين فصل ... واستبان الشيء تبين
واستبانه غيره قوله فالكتاب المبين اي الظاهر البالغ في بيانه وهو القرآن قوله تعالى
ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو بين اذا وضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان
كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي المثل قد تبين الصبح لذي عينين اي تبين واتضح وبان
الحي بينا وبينونة اي ظعنوا وابعدوا وضرب رأسه فابانه من جسده اي فصله والمباينة
المفارقة وتباينوا القوم اي تفرقوا وتباين القوم ايضا تهاجروا بعدما كانوا جميعا والمباين
المزايل وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية يعني البيان وبيانه فيهم اما يكون
بسوء حالهم من فقر او جهل او فسوق ونحو ذلك وبين دخليه قول المشهور ولا تزر وازرة وزر
اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل فعلا لا موجبة للنكال
وفي الحديث ... بالمبين بيانه في ... الطويل البائن اي المفرط طولا الذي

تعد من تدرا الرجال

تعد من تدرا الرجال وتبين زناها الى اليه اي تحقق زناها ببينة او رؤية **كثير في الحديث**
ثم الدهن البان والبان ضرب من الشجر لحبه يؤخذ منه الدهن واحدته بانة
وقد يطلق البان على نفس الدهن توسعا وقيل البان شجر يطيب ثمره دهن طيب وفي الحديث
لك لا بجعونه ما تقول في المسك فقال ان ابا امر فحمل له مسك في بان يمسح ... دبهم
وفي حديث ... البان دهن ذكي ... البان ... المحض الخلوق الذكي بالذال المعجمة اي
ساطع ريحه وفي حديث الحصاة قوله ان يوضع عشر بينات ... كل بينة عشر البينة
كانها بالموحدة والنون ... وفي الحديث بين يديه ... فقدها رفيقه ابتاعها سوقا في بانة هي
بالكسر بنح النون بعد الموحدة من ابان الشيء جنبه اعانة له وفي حديث تخيير الطلاق قوله
ولو اختارت نفسها لبانت اي الطلاق بينونة لا رجعة فيها والبائن من اقسام الطلاق هو
لا رجعة فيه وهو عندنا ستة ما لم يكن للمطلق الرجوع فيه ابتداء وهو ستة طلاق غير المدخول بها
والبائنة والصغيرة وطلاق المختلعة والمباراة ما لم ترجعا في البذل والمطلقة الثالثة ثلاثة
بعده ... قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هي عبارة عن الامام ... لان ما بين يديه
لا انسان امامه ... معناه لا تفعلوا ... الله ورسوله ولا تعجلوا به قال ابو عبيدة
العرب تقول لا تقدم بين يدي الامام وبين يدي الاب اي لا تعجل بالامر دونه وفي الحديث
حقيقة قولهم جلس بين يدي فلان ان يجلس بين الجهتين المسامتين ليمينه وشماله قريبا منه
فسميت الجهتان بين يديه لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا كما يسمى الشيء باسم غيره
اذا جاوره وداناه في غير موضع وقد جرت هذه العبارة هنا على سنن ضرب من المجاز وهو
الذي يسميه اهل البيان تمثيلا قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء اي بيانا لكل امر
مشكل ومعناه ليبين كل شيء يحتاج اليه من امور الشرع فانه ما من شيء يحتاج الخلق اليه من امر
الا وهو يتبين في الكتاب اما بالتنصيص عليه او بالاحالة على ما يوجب العلم من بيان النبي او الحجج
القائمين مقامه او اجماع الامة فيكون حكم الجميع في الحاصل مستفادا من القرآن والفرق بين
البيان والتبيان ان البيان جعل الشيء مبينا بلا حجة والتبيان جعل الشيء مبينا مع الحجة
وهو بالكسر من المصادر الشاذة لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار
والتذكار ولم يجئ بالكسر الا حرفان التبيان والتلقاء قال الجوهري وقيل التبيان والبيان في
الافعال والتلاقي لا نستعمل وواحد ما لم تلاعرف قال العرب بينت الشيء تبيينا وتبيانا
قوله تعالى يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت
اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا ابا لك لتأكيد اضافة الاب قوله تعالى ولبيتا عيسى بن
مريم البينات اي الدلالات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص قوله تعالى قل اني على بينة من
ربي اي على امر بين والبينة بالتشديد في اللغة الدلالة التي تفصل بين الحق والباطل والبيان هي
الدلالة ... المحادث ... البينة الشهادة ... الله ...
والبينة العلامة الفاصلة بين الحق والباطل من جهة شهادتها به وفي الحديث الرجل يقيم بعض
بينة قال لا باس ... بينة ... جاء ... ... وصيح ...

التعرف وبالتاء ابن

في بيّنة الدلالة الفاصلة بين القضية الصادقة والكاذبة مأخوذة من ابانة احدى الشيئين
من الآخر فيزول التباسه به ومنه قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اى اطلبوا
بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه والبيّنة والبرهان في اللغة بمعنى الشاهد وفي اصطلاح
تعليق الحكم بوصف مأخذ الاشتقاق علة للحكم من اكرم العالم فيكون الاكرام لاجل العلم
قوله تعالى والمشركين منفكين حتى تأتيهم البيّنة يريد به محمدا [illegible]
[illegible] البيّنة الحجة الظاهرة التي
يتبين بها الحق من الباطل واصلها من البينونة وفصل الشيء من غيره [illegible]
الشهادة العادلة بيّنة وكل برهان ودلالة بيّنة قوله تعالى في حمل [illegible] اى الظاهر
والبين [illegible] والوجه المحفوظ والمبين بضم الميم وفتح الباء الموحدة
وكسر الياء المثناة من تحت [illegible] لانه على المراد [illegible]
المبين [illegible] الكلام [illegible] التسليم [illegible] جميع اهل [illegible]
[illegible]
[illegible] البون بالفتح [illegible]
والبون ايضا الفضل والمزية وهو مصدر بان يبون اذا فضله ويقال بينهما بون بعيد اى بين
درجاتهما او من اعتبار [illegible] وربما يقال بينهما بين بعيد بالياء والواو ايضا واما
علم البيان [illegible] البيان فهو علم اى ملكة يقتدر بها على [illegible] او اصول
وقواعد معلومة يعرف بها ايراد المعنى الواحد [illegible] بكلام مطابق لمقتضى الحال
بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه

بدن

قوله تعالى والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله والبدن هي الابل العظام وقيل الناقة والبقرة مما يجوز في الهدي والاضاحي
[illegible] ومنه الحديث فضل البدن ذوات الاجسام من الابل والبقر يريد به من كثرة اولادها
والبدن بضمتين جمع بدنة [illegible] جمع على بدنات [illegible] والابل [illegible]
قال الزجاج تقول بدنت [illegible] بدن بدنا وبدانة
اذا ضخم [illegible] اذا اسن [illegible] في الحديث [illegible] فلا تبادروني
بالركوع والسجود [illegible] والتبدين [illegible]
[illegible] وفي القاموس البدنة محركة من الابل والبقر كالاضحية
من النعم [illegible] للذكر والانثى وقال في الصحاح البدنة الناقة وقال في المصباح
[illegible] سميت بذلك لعظم بدنها [illegible] بالناقة
والبقر [illegible] اهل اللغة [illegible] بالابل [illegible]
قال [illegible] البقر [illegible] ائمة اللغة من انها من الابل [illegible]
البدنة [illegible] وحكى [illegible] عن بعض الحنفيين ان الخمس
سنين [illegible] السادسة انتهى وقيل البدنة والناقة والبقرة [illegible] وقيل البدنة هي
ناقة او بقرة [illegible] او بعير ذكر وقيل [illegible] فاما [illegible] بالابل
بالتسمية وقيل البدنة والجزور بمعنى واحد والجزور يشمل الذكر [illegible] البدن

محركة

محركة من الجسد ما سوى الرأس والبدن والبادن والمبدن كمعظم الجسيم وهي بادن وبادنة
وبدين والجمع ككتب وركع وقد بدن ككرم ونصر بدنا وبدانة [illegible]
[illegible] وفي الصحاح بدن اسن وفي الكشاف البدن جمع بدنة سميت
به لعظم بدنها [illegible] قال البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة [illegible] حكم الابل [illegible] في الشريعة [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] انما يبادن [illegible] قبل
[illegible] النفسانية الجارية الملائكة [illegible] على العالم
العلوي [illegible] عن عالم السفلى [illegible]
[illegible] ومثله البدن والابدان الجسم [illegible]
[illegible] ومكسب [illegible] من البدن
اذا [illegible] ومنه قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك [illegible] بالحركات
ما سوى الرأس والاطراف [illegible] البدن [illegible]
دون الكمين والخطين [illegible] والبدن ايضا الدرع القصيرة

القول

[illegible] من له بدنان
[illegible]

مثله

في الدية واعلم ان في اجزاء البدن بالجنايات من
[illegible] النصف [illegible] الوجه [illegible]
ثلثه [illegible] ثلثه قاله في الشرح ثم
[illegible] المنقوصة في الوجه والرأس كما تقدم في الشجاج [illegible] البدن
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الجراحة بالدية [illegible]
وهي بالنفس [illegible] الاطبقى الابهام

برن

عشر بعيرا [illegible]

برن

في الحديث [illegible] البرنية [illegible]
[illegible] البرني نوع من التمر [illegible] معرب [illegible] الحمل الحمقى
[illegible] البرنى [illegible] والبرنية [illegible]
خزف قال الحلوى [illegible]

برثن

[illegible] البرثن [illegible] سوى
[illegible]

برق

[illegible] وصفه [illegible] كان [illegible]
البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع [illegible] والبرثن

برذن

من السباع والطير [illegible] بمنزلة الظفر من الانسان

بردن

في الحديث [illegible]
[illegible] سيئة [illegible] حسنات
[illegible] والجمع البراذين [illegible]

وخلافها العراب كذا في المغرب وقيل البراذين جمع برذون وهو الهجين الاصل
وما سوى العتيق وهو العربي الكريم الاصل وهذه الزكوة حملتها في الاستحباب
على الاستحباب لما ثبت من انتفاء الوجوب فيما سوى جزية او عوضا عن انتفاعهم برعي
المسلمين فالانثى برذونة والجمع براذين ومنه ان الاعاجم يقع على الذكر والانثى وربما
قالوا للانثى برذونة وبرذون ويقال برذن الرجل برذنة اذا ثقل فاشتقاقه من ذلك
منه كلاهما جمع الهجين وقيل البرذون الذكر من الهماليج والانثى رمكة كما يقال للذكر من
الفرس حصان والانثى حجر وكالبعير للمذكر والانات السائمة من كرائم الاسر وهو
ما كان ابواه غير عربيين خلاف العتيق ومنه الحديث على البغل العتاق الى اصلية في فرس
ذكور ام وبنادين وجعلها البراذين منها **بطن** قوله تعالى متكئين على فرش بطائنها
من استبرق في ذكر البطانة ولم يذكر الظهارة لان البطانة اذا كان لها ظهارة في
البطانة دون الظهارة يقال بالفارسية استبرق قند البطائن الظهارة فوق الاستبرق
والبطائن جمع بطانة وهو باطن الظهارة والبطان نقيض الظهار والبطن بفتح
الباء وسكون الطاء المهملة الجوف ومنه الحديث ان البطن اذا شبع طغى وهو مذكر وجمعه
في القلة ابطن وفي الكثرة بطون كسكون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم
وقال يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها كالريق وقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اي لا تتخذوا الكافرين اولياء وخواص من دون المؤمنين
يفشون اليهم اسراركم وقوله من دونكم اي من غير اهل ملتكم ويقال هو خلا من غيرهم وبطانة
الرجل وخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق بهم شبه ببطانة الثوب كما شبه
الانصاف بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث عائشة كانوا نسوة من بطانتها اي من
اهل سرها المستبطن بامرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
والبطانة في اللغة خاصة الرجل الذين يستبطنون امره ماخوذ من بطانة الثوب الذي يلي البدن
لقربه منه وهو نقيض الظهارة ويسمى به الواحد والجمع والمذكر ومن في من دونكم للتبعيض
اي لا تتخذوا بعض المخالفين في الدين بطانة ويجوز ان يكون للتبيين كانه قال لا تتخذوا
بطانة من المشركين وهذا اوجه لانه اعم ولا يجوز ان يتخذ المؤمن كافرا بطانة على حال
وقيل من هنا زايدة وهذا غير حسن لان الحرف انما يحمل على الفائدة ولا يحكم منه بالزيادة
واما البطن بالتحريك فهو عظم البطن من الغاية والريح والبطنة بالكسر والفتح
الكظة وهي ان يمتلي من الطعام امتلاء شديدا يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها
ومنه الحديث ثلثة يعذب الله بها ويذهبن اكل العشا بالغداء ودخول الحمام على
البطنة ونكاح العجوز ويروى الغشيان على الامتلاء والبطنة الامتلاء والغشيان النكاح
وسمعت اشياخنا يقولون وفي الحديث كان بلية عبد الله وجع البطن فاراد الحجة الا ... ويحمل عليه السابق
الى ان اللقاح شيئا من كل ما كان قبله وفي حكاية تعرى ثم نطلق بطني فوصف له ابو عبد الله ان احذ
... وماعه وتعالب سويق الجاورس فاشربه بماء الكمون ففعلت فامسكت بطني وعوفيت وقال ابو الحسن
البطن ابو الحالة الرابعة المهدي العباسي في تفسير قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

بطن

يحيى ما كان من حكاية بعض الناس كما في قوله ان يبعث لقيصرا اذا كان للرجل زوجة ومات عنها بزوجها
ابنه من بعده ما لم يكن امه فحرم الله تعالى ذلك والبطن بسكون الطاء من العرب دون القبيلة
ودون الفخذ مونثة وان اريد الحي فذكر وجمع البطن على ابطن وبطون في القلة والكثرة
كما هو مذكور في الكلام في شعب الشعب والبطن عرانية بضم العين المهملة اسم موضع حول عرفة
من الحرم والحصبة وفي حديث خيبر القائم لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة
ووليجة البطانة السرية والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك من الناس وفي تعويذة
اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم يستعار لمن تخصه بالاطلاع
على داخل امرك وان يدها بسطته فيجعل حاله كما تقدم انه انما ونطقان العرش بالضم وسط
وداخله ومنه حديث عمار ومقداد من بطنان العرش وفي حديث الشعرا انما نهت للحلق
بطنان العرش طرق المطابقة للاشعة في بطون الشاحمين كان المراد دخولها الاول من نصف تهار
وانهار عاد في البطانة التي هي وسط العرش والبطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض في
الباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم
العالم بباطن فلان الفقيه وفي الحديث الباطن ليس فيه معنى الاستبطان للاشياء ان يغوص فيها
ولكن ذلك لحفظه واستبطانه الاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي اخبرته وعلمت
مكنون سره وفي الدعاء وانت الباطن فليس دونك شيء اي ليس شيء ابطن منك وفي حديث
الموحدة انطوا الرجل بطنه يشد بطنه بالحبل من بطن يبطن اذا دخل البطن فيها ما هو مستور
يشرها من بطنت الوادي دخلته وفي حديث عطا ان اهل اسمع على النعلين ولم يستبطن الشراكين
اي لم يمسح ما تحتهما والبطون تمع الى الذي يوجب بروز البطون والمبطون تبع اليم من به
ابهال او انتفاخ في البطن وهو يشتكي بطنه ومنه الحديث المبطون لم يعذب في القبر ومنه
ان اوجه الشبع كثير البطنة وهي بالكسر الامتلاء الشديد ومنه حسبك ان يثبت بطنة
وعولات الباد بحسب العلة والبطن بالكسر من بطن فهو بطين اذا عظم بطنه ومنه حديث صفي
على ع الانزع البطين والبطان مشدد مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل
ومنه حديث علي ع بيت مبطانا وجهه بطون غرثى **مسئلة** روى انه من دابر بطن
انما اختط احدث في قبايه بوطا او يقال ذبن بطنه خرج حدث كانه الكلام في باب محله من الشام
بلس تبلس ابيض بالسين المهملة كما بعين ومنه من البلسان **بلهن** يقال في الا
في بلهنية من العيش ابن في سعة ورفاهية **بثن** في الحديث ملككم هذا البناء وفيكم هذا الراة
وعليكم هذا المشان البناء نوع من الفرو والبنات بالضم الروضة المعشبة وحكى عن العرب في
منهم شبابات البناد لا وللقاموس والبثن النبت المعروف الذي يقال له الضرو قوله تعالى واضرب
منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت
بنانا لان بها صلاح الاحوال التي تستقر معها وبثن اي مقيم يقال ابن بالمكان بالتشديد اذا استقر
وجعله في القرآن على بنانات والقدرة على ان نسوي اصابعه التي هي اطرافه كما كانت اولا على
صغرها ولطافتها فكيف بكبار العظام ومعناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي
نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يقبل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة

بلس **بلهن** **بثن**

انتهاء البطن ...

وان المفاصل ولا اعلم بين البسط والقبض وانواع الاعمال والواحد بنانه واصله اللزوم
من ابنت المطايا انما انا اذا الوقت وفي الحديث ولو اخرت لاتغضبن ليبين اي الطلاق
بينونة الاربعة فيها لا يرتفي باذ يبين والنفي يتقدم به النفي تباعد بين العقبين لا قرة عابين

بين بين قباته وبين بل جاه فارس النبا سلطان في حديث الجوهر اهله الالف
بالبرانية والتقا الجوهر بالجوانية البرانية الظاهر والجوانية الباطن لا مخرج بين بيوت

برهن قوله تع فذانك برهانان من ربك هما اليد والبيضا وضم الجناح من الرهب
البرهان بالضم واسكان الراء المهملة الحجة وبرهانكم اي حجتكم ويقال برهنته اي بينته
بحجة وبرهنت له برهانا بيانا ووضوحا وعن ابن الاعرابي البرهان الحجة من البرهنة
وهي البيضا من الجواري كالسلطان من السليطة لانه نير وبرهان ربه فعل
بحال او نبوة عا قبته وعن بعضهم المراد برهان ربه في نفسه من الدلائل العقلية والنقلية
على وجوب اجتناب المحارم والمآثم قوله تع قل هاتوا برهانكم اي حجتكم البرهان البيان بحجة اي
انها بحجة القطع وافضه قيل البرهان والبيان والسلطان والفرقان والقرآن نظائر
ويجري بها لغة البرهان الشاهد بالحق ويقال برهن قوله اي بينه بحجة وبرهمن

برهمن بزيادة الميم بالعجمية نوع من الشياطين بهمن بهمن بن اسفنديار من الجبابرة معروف وبهمن
اسم شهر من شهور الفرسية وبهمنا ولست كذا بهمنان كذا وبهمانة المرأة الحملة

بهمن واصل بهمن نبات شبيه باصل البقل نافع للخفقان

باب الباء مع الهاء

باه في الحديث تزوجوا ابكارا وليدا ولا تزوجوا حسنا جميلة عاقرة فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة
وفي رواية نحوه فاني مباه بكم الامم الاباهاة المفاخرة حديث ابد بيصر قال رضي الله عنه
يوم الجمعة نوجبته الا باهي هو من الباه اي الجماع والباه اسم النكاح باهيته من المباهاة المنزل
لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يتمكن كما يتبوأ من منزله
وفيه يتباهون بالقاهر والمباهاة اي يتفاخرون بها ويحودونها وفيه ان الله ليباهي بالعبيد
الملائكة اي يحللهم في حق الرحمة بينه اي بذلك المقام عن الخلقة المباهي به وذلك لان الله تع
قد خلق من ذلك الخبر قضاء الجان ومثله حديث اهل عرفة يباهي بهم الملائكة واصلها في الشر له
نفسه مخلصا لكونه تبتعون فيه ثم يعم عن الاول والباء المفتوح

بهأ الحني فها الرجل
وقيل البهق وقيل الجناح ومنه بابه بالغاء يعقد التسبح الثاني يضعف عن رضيعه والبيهاء بالموحدتين
الفلاة ويقيله كوفة طريق اليمن بدح في حديث وصفه من دنا بيعها له اي مفاجاة في

بدح بدح في الحديث ليس ما طعم جاه لا تدبغ ما برهوت البرهوت بالباء الموحدة المفتوحة
على الاصح وقيل بالضم من بعضهم هوت اوله بم ترده ما هام الكفار وفي رواية اخرى ترده ارواح الكفار
قال في القاموس برهوت تهموت واد او بير بحضرموت والبرهة بالضم وفتح الهاء وقيل بضم الباء
منهما المدة الطويلة من الزمان الكثير والجمع برهات كغرفة وغرفات يقال اقام عنده برهة من الدهر
بالوجهين اي مدة طويلة كاذا كان والبرهة عالم من علماء اهل الكتاب وبرهة اسم رجل نصراني
وكنابه الانجيل وابرهة بفتح الهمزة واسكان الموحدة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث
وابرهة بن الصباح ايضا ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة بن الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل

وفي الحديث

برهه برده وفي الحديث كان ابرهة تصير بيان في نخلة برية وتفتح برنية بالباء الموحدة ثم الراء المهملة ثم الياء المثناة
من تحت برح برحش تقصير ونحيس كرة بله في الحديث اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
بله رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله كلمة مبنية على الفتح مثل
كيف ومعناها دع وهو اسم فعل ويجيء المفعولية نحو بله زيدا اي دعه وفي قولهم بله زيد
مصدر مضاف والابله بضم الباء واسكان اللام المستضعف من النساء وفي الحديث من طريق العامة
سل بعض المشايخ عن حديث اكثر اهل الجنة البله فقال من دعى من الله بالجنة فهو ابله وفي
رواية اخرى فارقناه شغلوا لكونه اشغلهم النعم المنعوتة وفي رواية اخرى قيل وما البله قال
المستضعفات اللاتي لا يبغضن ولا يعرفن ما انتم عليه وقيل
المستضعف الجمع بلها ومنه
البله جمع ابله الذي لا تميز له وقيل البله ضعيف العقل وفي الحديث زوجة قلت لا يجهد
ازوج مرجئة ام حرورية قال لا عليك بالبله من النساء قال زرارة قلت وما هي الا مؤمنة
وكافرة فقال ابو عبد الله اين اهل ثوى الله نعم الله عز وجل اصدق من قولك الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا انتوي المستثنى والبله هو
المستضعف حقه قلت وما البله قال رضي الله عنه المتضعفات فقلت من هو على دين سالم بن الحضين
فقال لا فقلت من هو على دين ربيعة الرأي فقال لا ما لكن العواتق اللاتي لا ينصبن ولا يعرفن
ما انتم فيه قال بعض الشارحين يمكن الجمع بين هذا الحديث وخبر جابر ويشبه ان يكون من غلط النساخ
وهذا الخبر يدفع من هذا يرد تزويج في باب وجوه الضلال والمنزلة بين الايمان والكفر ابله
الوله وبالهاء وفي حديث الله تع باسم الله الحسن وبلاهلاه في حديث النهد سبحان
باسم الله عزوجل الاسيرين البلو مع الابله ومعنى الحديث ان البله يعفون بعض القطانة ما اتزيدت الحسنى
الذي هو الحقيقة البله اي هنا فاين التسخ المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدر وحسن الظن بالناس لانهم شغلوا من دنياهم وجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم
فشغلوا انفسهم بها واستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فليس مراد او يقال
ابلها الرجل بلها ضد عقله فهو ابله والانثى بلها والجمع بله كاحمر وحمر وحمراء وقال بعض ابله
بله الخوم ومن كلام العرب خير اولادنا الابله العقول الطفل انه لسعة حياته كان ابله منبهة اللاعاد

كتاب التاء

التاء في الحروف قريبة من الحروف في الخرج محرجها فوق الثنايا
من حروف الجارة في الاسم نحو تالله فقط وتختص بلفظ الله فقط ويحذف فعله وتشتد
مع السؤال نحو تالله يا غلبا ابا الفاع قلبي الا لبلاي منكرة امرايل من البشر وبابا القسم
اومنها نحو لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس ولا تبالوا بالقسم في غير السؤال من احد الاربعة
اللام وذا وبما ولا ولو نحو تالله تفتئو تذكر يوسف حتى لا تقسموا على ويعرف بمطلوب الجواب اذا
توسط القسم بين اجزائها يدل عليه او تأخر عنها نحو زيد تالله قائم وزيد قائم تالله كلام الجوهري يقول
بغير هاء والتوجه الطوبى الخ من بعض العرب قال الجوهري هو اسم تبشانيه الاالمؤنث
مثل ذا للمذكر وذه للمؤنث وتان للتثنية تقول هاتا هند وهاتان هندان خاطبت جئت
بالكاف فقلت تيك وتلك وللتثنية تانك وتشديد ها والجمع اولئك وأولاك والكاف حرف
خطاب في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع ومثله للقاعر تيك وتالك فتقول هاتيك
هند ولا تدخل ها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن ها التنبيه لا يلتقي به البيان في ضمير انت

في القرآن ومن الحروف في الخرج محرجها فوق الثنايا وطرفها وما بينها من الحنك يقابلها من اصول الثنايا يسمى له مخرج النطع عند النحويين

وبابه الصلوبن ... [illegible] القسم بالله من الواو كانه ابدلوا منها ... [illegible]

فانا قوله تم بالتاء فعل ما لم يرضه ... من العرب ... [illegible]

عن ياء الاضافة كقولهم ... الام ... قال الجوهري ... [illegible] ... الا انه تاء التانيث عوضا

وقيل هذا عوض عن ياء المتكلم لان اصله يا ابتي ... [illegible] ... تعوض منها الالف ... [illegible]

العرب يقولون ... [illegible] ... الاستعطاف ... [illegible]

في كلام العرب ... [illegible]

في ... [illegible]

بالظن ... [illegible] ... كلام العرب ... [illegible]

عن ابن عباس ... [illegible]

قال ... والله ... [illegible] ... الحديث تالله ... [illegible]

تاء قال ... [illegible] ... تاء التانيث الاولى ... [illegible]

... [illegible] ... الثانية ... [illegible]

... [illegible] ... الرابعة ... [illegible]

... [illegible] ... المبالغة ... [illegible]

... [illegible]

الثالثة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الجوهري ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... اللغة ... [illegible]

... [illegible] ... الرجوع ... [illegible]

... [illegible]

باب التاء مع الالف تواء

قوله ... توى ... [illegible] ... من المال ... ومنه الحديث ... [illegible]

... [illegible]

قوله تم توى تلف ... [illegible] ... والتوى

بالمثناة ... الهلاك والتلف والتوى ... الهلاك المال يقال توى المال بكسر الواو ... ومنه

الحديث ... [illegible] ... فانه يعطيك حق السمين ... [illegible]

اى ... [illegible] ... ومنه الحديث ... المرأة ان ... [illegible]

تلا

... [illegible] ... تلا قوله تم

... [illegible] ... القراءة ... التلاوة ... [illegible]

الكلام ... [illegible] ... التلاوة والحكاية ... [illegible] ... الاعادة

ومنه قوله تم يتلوا عليهم اياته اى يقرأ عليهم القرآن ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... والقراءة والتلاوة ... [illegible]

... [illegible] ... التلاوة ... [illegible] ... بعضها بعضا

قال الله تم ... [illegible] ... الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته

... [illegible] ... قوله تم يتلونه حق تلاوته

... [illegible]

... [illegible] ... التلاوة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الملائكة ... [illegible]

... [illegible] ... السلام ... [illegible]

باب التاء مع الباء تاب

... [illegible]

قوله تم ... [illegible] ... ان يكون

جمع توبة ... [illegible] ... تاب يتوب توبا ... [illegible]

... [illegible] ... التوبة الرجوع

من ... [illegible] ... التوبة ... [illegible]

... [illegible] ... قوله تم ... [illegible] ... توبوا الى الله

توبة نصوحا ... [illegible] ... التوبة الرجوع عما سلف ... [illegible]

... [illegible] ... والعبد تائب الى الله ... [illegible]

... [illegible] ... انه هو التواب الرحيم اى كثير القبول للتوبة ... [illegible]

... [illegible] ... الرحيم ... [illegible] ... التوبة ... [illegible]

... [illegible] ... الرجوع ... [illegible]

جميع ... [illegible] ... التوبة ... [illegible] ... من الله ... [illegible]

عليه عندنا ... [illegible] ... المعتزلة ... [illegible]

انه لا يخلف الميعاد ... [illegible] ... قوله تم ... انك انت التواب الرحيم ... ابراهيم واسمعيل

هذه الكلمة على وجه التسبيح والتعبد والانقطاع الى الله ليعتقد بها الناس فيها قوله
فتاب عليه فيه حذف اى ابتلاه فتاب الله عليه اى قبل توبته وتقرر تاب عليه ونعمة
بالتوبة وعداه اليها بان لقنه الكلمات حتى قالها فقبل توبته وفي الحديث ثلث لا يتوب الله
عليهم اى لا يلهمهم التوبة وقيل من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث قال بعض الاعلام
من المفسرين ان التوبة على ثلاثة اقسام توبة العوام وهي التوبة من الذنوب والمعاصي
والآثام وتوبة الخواص وهي التوبة من الزلات والغفلات وتوبة المقربين وهي
التوبة من الالتفات لما سوى الله **فائدة** هل تقبل توبة القاتل عمدا ام لا وفيه اقوال
جمع البيان فيه نصين قوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور
رحيم اى فان امتنعوا من كفرهم بالتوبة منه فان الله غفور رحيم ومقتضى الكلام [illegible] ما تقدم
من الشرط عليه وفيه دلالة انه يقبل التوبة القاتل عمدا لانه [illegible] يقبل توبة المشرك
والشرك اعظم من القتل [illegible] اقول [illegible] يتوب [illegible] الله [illegible] ثم ما
[illegible] توبة [illegible] واما حقيقة التوبة في اللغة [illegible]
قوله اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك [illegible] ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت خير الغافرين
اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك [illegible] ظلمت نفسي فارحمني انك انت خير الراحمين اللهم
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك [illegible] ظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم [illegible]
من [illegible] **تبت** قوله تعالى وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة اى علامة تمليك الله اياه ان ياتيكم التابوت [illegible]
لغة [illegible] العرب والتابوه [illegible] الانصار [illegible]
ان التابوت [illegible] موسى [illegible] امها [illegible] البحر [illegible]
اسرائيل [illegible] وضع فيها الالواح [illegible]
[illegible] يوشع بن نون [illegible] التابوت [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] بعث الله لهم
طالوت [illegible] التابوت [illegible] ان الله [illegible] آدم
[illegible] الانبياء [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] يوشع بن نون [illegible] الملائكة [illegible] التابوت [illegible]
[illegible]
[illegible] التابوت [illegible] الناس [illegible]
[illegible] التابوت [illegible]
[illegible] التابوت [illegible]
تبب قوله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اى هلاك وخسار التباب الخسار
والهلاك [illegible] قوله تعالى تبت يدا ابي لهب [illegible]
[illegible] وتب [illegible] خسرت يداه [illegible]
[illegible] الفراء [illegible] الله
وقد هلك [illegible] التباب الخسران المؤدي الى الهلاك قوله فما زادوهم غير تتبيب اى غير تخسير
ونقصان [illegible] **ترب** في الحديث [illegible]

[illegible]

تبب

ترب

[illegible]
ان رجلا [illegible] رسول الله [illegible] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] تربت يداك [illegible]
لا [illegible] التراب [illegible] قال ابن الاثير في نهايته
هذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب [illegible]
[illegible] العرب [illegible] بها المدح
[illegible] ترب [illegible]
[illegible] التراب [illegible]
التراب [illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] الطين [illegible] التراب [illegible] آدم [illegible]
[illegible] التراب [illegible] من طين [illegible]
[illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] الترائب [illegible]
[illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] ترابا [illegible]
[illegible] الوحوش والهوام والطير [illegible]
[illegible]
[illegible] كنت ترابا [illegible]
من [illegible] خلقكم من تراب [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ليتني كنت ترابا [illegible]
[illegible]
[illegible] تربت يداك [illegible]
[illegible]
[illegible] تربت يداك
[illegible] التراب [illegible]
[illegible] التراب [illegible]
[illegible]

فاتربت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا البيت لا تخلو من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فيها [illegible] سكوفها [illegible] الطريحي [illegible] ستر العاريه [illegible]
التربة اي التراب [illegible] ترب [illegible]
[illegible]
[illegible] بالتراب [illegible]
[illegible]

باب التاء مع التاء

تخت — التخت [illegible] وعاء تصان فيه الثياب [illegible]
توت — [illegible] التوت [illegible] معروف [illegible]
[illegible]

باب التاء مع الثاء

تفث — قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم اي يزيلوا وسخهم [illegible] الاحرام من تقليم الظفر واخذ الشعر [illegible]
[illegible] التفث [illegible] من الحرج [illegible]
[illegible]
[illegible] التفث [illegible]
[illegible]

باب التاء مع الجيم

تاج — في الحديث [illegible] الملائكة [illegible] تاج الملك [illegible]
[illegible] التاج [illegible] الملوك [illegible]
التيجان ومنه العمائم تيجان العرب [illegible]
[illegible]
ترج — في الحديث [illegible] الاترج [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الاترج [illegible] فاكهة معروفة [illegible] بالفارسية [illegible]
[illegible]
ومثل المؤمن يقرأ القرآن مثل الاترجة [illegible] طيب [illegible]
[illegible] والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم [illegible] الاترج [illegible]
الاترج الفاكهة [illegible] قشرها حار يابس ولحمها رطب [illegible] بارد
[illegible] بارد يابس [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] المزمنة والاوجاع [illegible] الفالج واللقوة و
البرص والبرقان [illegible] والسموم كلها
[illegible] في كل
[illegible]
[illegible] تاح في الحديث

اتاح الله

اتاح الله له المال [illegible] اي [illegible] ومنه من كلام [illegible] في حديث الامامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه الدعاء [illegible]
ترح — [illegible] في الحديث [illegible]
ترحة [illegible] الترح [illegible] ضد الفرح [illegible]
[illegible]
تفح — [illegible] في الحديث [illegible] من الجنة [illegible]
[illegible] والتفاح [illegible] التفاح [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] التفاح [illegible]
[illegible] التفاح [illegible]

باب التاء مع الخاء

تاخ — [illegible]
ترخ — [illegible] القاموس [illegible] التاريخ [illegible]
[illegible] التاريخ [illegible]
تخخ — [illegible]

باب التاء مع الدال

تقد — [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
تلد — [illegible] المال [illegible] التالد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والتليدة [illegible] والمولود من [illegible] التليد [illegible]

باب التاء مع الراء

تار — [illegible] في حديث الوضوء [illegible]
تور — [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المرة [illegible]
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] بالفارسية [illegible] الطاوس [illegible] واسم شهر من الشهور [illegible]

وأما قوله ثم اوراتم النار التي توقعون التور فهو من الايرا كالايا ذمن وريا يوري ومثله قوله فالموريات

قدحا **تبر** قوله ثم تبرناهم تتبيرا اي اهلكناهم اهلاكا قال الزجاج كل شيء كسرته وفتته فقد تبرته

والتبير تفعيل منه وهو الاهلاك ايضا والاسم التبار ومنه قيل التبر بالكسر والمكان الموجودة القطع

الذهب ومنه الحديث [illegible] التبر فكونه التبر الذهب والفضة او غيرهما قبل ان يصاغا فاذا

صيغا فذهب وفضة او ما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ كذا في الوافية وهذا المفهوم قال

الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر وقيل التبر هو ما كان من الذهب

غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا

[illegible] قوله متبر ما هم فيه اي مهلك [illegible]

[illegible] ان الزجاج انه يقال لكل

[illegible] اي وليدمروا وليهلكوا ما غلبوا عليه

[illegible]

[illegible] يكون ما مع الفعل بتأويل المصدر والمضاف [illegible]

[illegible] كل ما يكسر من الحديد والذهب

[illegible]

[illegible]

[illegible] تجارة تنجيكم من عذاب اليم اي هل ترغبون في تجارة [illegible]

تجر قوله [illegible] وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم [illegible]

الاثم [illegible] الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله [illegible]

[illegible]

[illegible] تجارة اي مكتسبا [illegible]

[illegible] قال ابن الاثير [illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] الله [illegible] الامة [illegible]

التجار الفقه ثم الفقه ثم المتجر [illegible] الحق [illegible] المتجر

[illegible]

التجارة [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] التجارة [illegible] الكسب [illegible]

[illegible] من باب [illegible]

[illegible] الفاجر [illegible] تجر

تاجر [illegible] التجارة [illegible] الفعل

من التجارة [illegible] الفقهاء [illegible]

[illegible] التكسب [illegible]

[illegible] من التجارة [illegible]

[illegible] التجارة [illegible] الاعيان المكتسبة [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الاعيان [illegible]

الفقيه [illegible] فعل المكلف [illegible] ثم التجارة [illegible] الاحكام

[illegible] ثم التجارة تنقسم بانقسام الاحكام

الخمسة [illegible] التكسب [illegible] من البيع [illegible] الاقسام [illegible]

فيرجحه

فيرجحه وكان اوردها بكتاب ثم ذكر البيع [illegible] الاكتساب كما صنع في [illegible]

[illegible] **الاول** تنقسم موضوع التجارة وهو ما يكتسب به ويبحث فيها [illegible]

[illegible] الى [illegible] محرم ومكروه ومباح [illegible] المكتسب

[illegible] والاول [illegible]

[illegible] المكروه [illegible] الوجوب [illegible]

التجارة [illegible] الاعيان النجسة [illegible] والمايع النجس [illegible]

[illegible] والخنزير والكلب والآت اللهو [illegible]

[illegible] وبيع السلاح لاعداء الدين واجارة المساكن

والحمولة للمحرم وبيع [illegible]

ومعونة الظالمين بالظلم [illegible] المؤمنين والغيبة وحفظ كتب الضلال و

[illegible] والقيافة و

الشعبذة وتعليمها والقمار [illegible] كل من الرجل والمرأة بما يحرم عليه

[illegible] على تغسيل الموتى و

[illegible] والاعمال الواجبة كفاية والاجرة على [illegible]

[illegible] والاجرة على الاذان والامامة [illegible] الناس ويجوز

[illegible] المال والاجرة على تعليم الواجب من التكاليف [illegible]

[illegible] كالفقه في الدين وما يتوقف عليه من

[illegible] وجميع العقود والايقاعات ونحو ذلك واما المكروه

[illegible] من الربا وبيع الاكفان والرقيق [illegible]

الطعام [illegible] والذباحة والنساجة والحجامة مع شرط الاجرة [illegible]

[illegible] الصبيان [illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible] والمباح [illegible] ثم التجارة وهو نفس التكسب

ينقسم بانقسام الاحكام الخمسة فالواجب منها ما يتوقف تحصيل مؤنته ومؤنة عياله الواجبي

النفقة عليه [illegible] من الواجبات

الكفائية [illegible] التوسعة على العيال [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] والمباح ما يحصل به الزيادة في المال [illegible]

المرجوحة والمكروه والحرام [illegible] الاعيان المكروهة والمحرمة كما تقدمت

تتمة [illegible]

[illegible] بالمال [illegible]

[illegible] الشراء [illegible]

[illegible] وان كان [illegible]

[illegible] **ترد** في الحديث [illegible]

خبط البناء والمطر ومثله استعاره للتمييز بين الحق والباطل وكذا قال عمران هذا المطهر
بينك وبين العالم وقال لابن سمعان ليس بينكم وبين من قبلكم الا المطهر قوله [illegible]
جاءه فابراه ومنه حديث [illegible] انا [illegible] المطهار وقال [illegible] المطهار قلت الترقون
وافقنا من علوي ومنع قولنا ومن خالفنا من علوي ومنع بريثا منه ومن كلامهم
لم اتمر تمرا ولم تزل لي تمرا فذكر في الحديث ذكر التمر يكون الميم وفتح الياء اليابس
من تمرة النخل كالزبيب من العنب عند الجفاف وفي الحديث فقال الله عز وجل فليفطر بها
ان لم يجد الا التمر والجمع تمور وتمرات بالضم وتمرات بالضم ويراد به الانواع لان
اسم الجنس الذي هو التمر لا يجمع في الحقيقة والتمرة الواحدة والتامر الذي عنده التمر
يقال رجل تامر اي ذو تمر والتمار بائع التمر والنخل الذي يحمل التمر ومنه فيهم الثمار صاحب
وفي الحديث كان يفطر على تمرات يحتاج الرجل تمرا لحبه رسول الله التمرة ورواية
تمرتين تحالة تمر له لا حاجة لان رسول الله كان تمرا وكان يفطر على تمرا وكان الحسن
تمرا وكان ابو عبد الله تمرا عادنا يتمرى وشبعنا بحبوب التمر لانهم خلقوا من طينتنا وحولنا
بحبوب المسكر لانهم خلقوا مما يخرج من الدية في رواية اخرى الصبر ان سيدخلون لهم
هم مع التمرة في اللغة ان التمرة لا يستعمل الا في الجفاف ويحكى للصباح عليه اجماع
اهل اللغات في القاموس فان فيه ربما يوحى اليه ويشعر به لكن فيه ايضا ما يقا لها به
ومع ذلك في الغالب ما يستفاد منه الاطلاق وهو اعم من الحقيقة ويحتمل التجوز فيحمل عليه جمعا
وتوفيقا بينه وبين من علم من اهل اللغة قال الطريحي في القاموس التمر [illegible]

باب التاء مع الزاي توز

وخارا التوزة وهو من التاء لا لغة لها
في الحديث سال الله عن بيع التوزا بيعه ليشع به التعليب والمسنم قال التوز بالضم
اجرام الاعاجم يصنع به القوس وفي التهذيب يبيعه بدل ابيعه ويبعدون لقفز من وهي
الطبيعة الولد والتوز الطبيعة والخلق والاصل والخلق والتوزى ما يقال انها نسبة نوع من الثياب
الرقيق يصبغ العصفر يرد نها كالكتان والبيز اذا اسبه بهذه عبد الله لغوي مشهور
يحولها في اللغة عقدا على الجامع من شيوخ الوعبة وهو ما بعد الجنيد بان كان يلين
في الحديث قلت جعلت فداك ان لي تيسا ارتبه

باب التاء مع السين تاس تمر

والتيس يفتح التاء وسكان الياء
فالفحولة نسبة قال الجبال والتاس بمعزلة الذكر من الفحول
الفنا من الذكر من المعز اذا اتى عليه سنة والجمع تيوس واتياس ويقال بالفارسية بهان
الفناءة الذكر من الظباء والمعز والوعول اذا اتى عليه سنة قال
بالرابط الجهة وقال في القاموس الجيش الذكر من الظباء

ترس

في الحديث تيس الله من خلقه الجوهري يقال للذكر من الضان ايضا والانثى
الترس بالضم التارسة يقال للفارسة تترس به بالكسر يقصد الترس ما تترس به ترس الحراجى وبنى من التبعية جلد ونحو
ترس واترس يحرقه على ترس حله وترسه به بما قبل اتراس قاله الطريحي يقال
التعس

تعس

قولهم والتعس في الحديث تعس الحيوان وضع خلف الباب وجمع ترس كان من المخلوق
كلو ما تعسوا لهم اي مكروها لهم وبعدوا ما كانوا نفسهم الله فتعسوا نقضا في ريش في الجنة
النوع وفي الصحاح والمعجمة التعس الهلاك وسكان العين لطلبه الانحطاط والعثار والانتكاس
والانقلاب والارتفاض بعيد من عرفنا والذي لا يستقر حاجة وقيل التعس الهلاك واصله الكب

وهو ضد الانتعاش

وهو ضد الانتعاش يقال تعسا لفلان اي الزمه الله هلاكا ومنه الحديث اذا عثرت الدابة
عثرة الرجل فقال لها تعس فقيل تعس ويقال تعسا انا القريب والتعس الهلاك والسقوط والشر
والبعد والتعس بالتحريك كمنع ومنع واذا خاطبت قلت تعست كمنع واذا حكيت قلت تعس
كسمع قال الشاعر فالتعس اولى لها من ان اقول لها اي تقاتا والتعس يضبط وقال الطريحي

باب التاء مع العين توع

في الرقيا العود لكان تتابع بيا هو انا
وبالطول الاحمدي بين عليها التتابع بالتابع في الياء التحتانية قبل العين المهملة
في الشر والحاج قوله كالمتتابع لكن الاخير لا يكون الا بالشر والثالث يكون في الخير والشر والخفي
ان تتابع في طلب الشر

تبع

قوله تبعة تتبعهم شر تبعهم اي مذنوبهم ومنه الحديث كنت عند الله
وانا بتبع مثل الحسم من الطعام ما يسقط من الخوان فقالها ما فيه
عبدالله وهو يأكل
شيئا من كل باب وتابع البلد ما يتبع الظالم ومنه الحديث التابعية يلزمه فيها الا تابعه ما يتبع
الانسان ما يتبعه ويجيء عليه والتابعة الجن الذي يكون مع الانسان ويتبعه حيث ذهب وقيل
التابعة ضيعة تحب المرأة وفي الحديث القادة الاتباع والقادة السادة ويقال اتبع فلان فلانا
وتبعه اذا اقتفى اثره والتبعة قوله فيهم هم خير ام قوم تبع بضم التاء وفتح الباء المشددة
اسم لملوك اليمن والتابعة وهم سبعون تبعا ملكوا جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم
وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل ملك ابو كرب بن تبع الاكبر ابن تبع الاقرن وهو ذو
القرنين الذي قال الله تعالى فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التابعة وافصح شعراء العرب
وقال انه تبع بحوال البلد نفسه لما يكون من ملك الان بيحا البلد ولهذا قيل ان الله لم ذكره عند ذكر
الانبياء فقال القوم تبع ولم يذكر تبعا مثل ولم يعلم له ابرا القوم تبع ورسوله وتبع وهو الذي
في البيس من سنة له امن به قبل ظهوره بسبعين عاما وقيل في جمع ابناء عند تفصيله التبع الحميري
الذي سار بالجيوش حتى حيرة ثم اتى سمرقند فهدمها ثم بناها وكان اذا كتب كتب باسم الذي
ملك برا وبحرا وضحا وريحا ومر بالكوفة ابادله من الناس ومسح تبعا لانه تبع من قبله من
ملوك اليمن والتابعة اسم لملوك اليمن فتبع كما لقب له كما يقال خاقان لملك الترك وقيصر لملك
الروم واسمه اسعد ابو كرب وروى سهل بن سعد عن النبي انه قال لا تسبوا تبعا فانه كان قد
اسلم وفي رواية كعب ذم الله قومه ولم يذمه ودخل على الوليد بن جميع عن ابي عبد الله
قال تبعا كان الامر والحزن كونوا بهذا فخرج هنا البحر لا الذي لا يولد له الا ان احده وخرج معه
في بعض اصحابه تبع لم يكن مؤمنا ولكنه يطلب الدين الحنيفية ولم يملك المشرق الا تبع
كسرى وقال الاتباع مواققه الداعي فيما يدعو اليه من اجل مقالة ومنه قوله ومن اتبعك من
المؤمنين وقال ايضا من بن التبعة وذلك كالتبعة والتباعة بالكسر اسم الشيء الذي لك فيه تبعة
شبه ظلامة وغيرها انتم قوله انا كنا لكم تبعا اي تباعا الاهو والتبع جمع تابع كالغيب جمع
غايب وقيل التبع يصلح ان يكون مصدرا يقال تبع تبعا وصف به فيكون بتقدير ذي تبع ويجوز
ان يكون جمع تابع نحو خادم وخدم وغايب وغيب قوله اتبع ما يوحى اليك الاتباع
ان يتصرف الثاني بتصرف الاول والنبي كان يتصرف في الدين بتصرف الوحي فلذلك كان متبعا في
الكل من غير نقصان لا لغة والتبيع بكسر الموحدة وسكون الياء التحتانية من البقر
هو الذي يتبع امه بعد فهو متبع له والتبيع جمع التابع والانثى التبيعة والجمع تباع مثل فعيله وجمع الانثى
تباع وفي الرواية يجري الذكر والانثى سواء كان الصغار بيكلها ذكرا او انثى معلقا منهما وللعلا

ملوك

شبه

بين العلماء ان التبع من البعض هو الذي [illegible] في [illegible] الثانية ولكن الموجود في اللغة

في التفسير انه ما كان في السنة الاولى [illegible] الا انه لا اشكال في اعتبار الاجماع

عليه [illegible] كثير [illegible]

[illegible]

عمرو

عمرو [illegible] منها [illegible]

[illegible]

تبع

تبع

تتبع

تتبع

نسخ

نسخ

[illegible]

خمسة منها معروفة بالصلوة فبقي تسعة عشر [illegible] فيما يؤاخذ به بانواع من العذاب
[illegible]

تلع

تلع [illegible]

ترف

باب التاء مع الفاء ترف [illegible]

تحف

تحف [illegible]

تلف

تنف

تلف [illegible]

تنف [illegible]

تنائف

تناف

باب التاء مع القاف تاق [illegible]

توق

نوق

تلق

ترق [illegible] تلق [illegible]

تنق [illegible]

باب التاء مع الكاف تاك

تلك

تبك [illegible]

تك

ترك

ترك [illegible]

تكك

تكك [illegible]

باب التاء مع اللام تول

تول [illegible]

تبل

تبل [illegible]

تفل
تلل
تنل
توم
تام

في الموجدة او غضاب يتفل وهو ... العادة **تفل** ... التفل ... والتفل باسكان الفاء ... المعف
شبيه بالبزق ... ثم التفل ... يتفل ويتفل بكسر ... فعل ذلك
تلل ... للجبين ... وتله ... على جبينه ... ابراهيم ... اسمعيل على الارض
... فتلها ... الغلب ... تله للجبين ... كاتل ...
... ومنه ... التراب ... وجمعه ... التليل ...
... **تنل** ... التنال ...

باب التاء مع الميم

توم ... في الوحش ... توم ...

[illegible]

تجم

ترجم

تخم

تمم

[illegible]

انا تمام الدلا ...

انا تمام الدلا ... والشفا ... الحكم والمين ... من العرب ... الدعا ... نقص ... كلمات
الله ... والتام ... لا يجوز ان يكون ... شي ... نقص وعيب كما
يكون في كلام الناس ... التامة ... المعوذتين ... الآفات ... وتكمله
... الدعوة التامة ... الصلوة تامة ... واجبا بالاجابة
والقائمة ... وصفها بالتمام ... ذكر الله ...
... الكون ...
... عبد الله بن ...
... الصلوة ...
... المتنقص ... الحديث ...
... الشيخ ... الامام ...

[illegible]

تهم

تهم

[illegible]

باب التاء مع النون

تون

تين

[illegible]

وقيل التين مسجد نوح الذي بني على الجودي والزيتون بيت المقدس من ابن عباس وقيل التين
مسجد الحرام والزيتون مسجد الاقصى وفي معناه اخبار ان الله تعالى اختار من البلدان اربعة
فالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين مكة ... الطرجي والتوان القوة والتوانة
الضعف واشتقاقهما من التوانى ... يقال ... توانه ... الكثير حام

ترن ويتوبا ... دن دان ... **ترن** التراب الخالية المغيبة للخير ... العودة والطنوب

تبن في الحديث ان التبن يطحن به المسيح هو بالكسر وسكون الباء الموحدة
معروف من علوفة الدواب يقال بالفارسية كاه الواحدة تبنة والمتبن

تتن والمتبنة بيت التبن فارسية كاه دان **تعن** يقال تعن المرأة اذا بلغت
تعنت واذا تحركت عنت التعنن بالمثناة من الفوق ... التوانى ... الاصدقاء

تقن ومصاحبة غيرهم ... الموحدة والنون **تقن** المتقن المحسن خلاف
الناصح في القراءة عند الفقهاء واما اللغة فالمتقن والتقن [margin: الدم]

تنن اكله **تنن** في الحديث ... التنين الى المرء ... طلب الخروج الى
من اكن ... التنين كسكين حية عظيمة ... الحيوان التنين ضرب من
الحيات كالتنين ... كتبه ... الحديث ان الله يسلط في قبره [margin: ما ثبت]
تسعة وتسعين تنينا لوان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت خضرا ابدا
لا تقوم انما بالله ... ان لله تسعة وتسعين تنينا اسما وان لله مائة
رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة ... ان الله ... لعباده ...
بهذه الاسماء ... ان احصاه الله المومنين من رحمته في الاخرة ...
به ... تسعة وتسعين ... الاخر من ... واحد
ما ... اكثر بالله ... العبودية في هذه الاسماء ... بعضها ... الله
عليه ... في الاخرة ... تسع وتسعين ... الله ... كل واحد
من هذه الالاء ... يسلط عليه في قبره قال الجوهري والطرى **باب**

تاه **توم** **التاء مع الهاء تاه** في الدعاء ... ساخت جبالنا وتاهت البهائم ... [margin: من تيهاء]
قوله تعالى يتيهون في الارض ... فيها ... واصل التيه بكسر التاء المثناة
الفوقية ... وسكون التحتانية ... المومونة ... لاجله الخروج عن
الطريق الى الغرض المقصود ... تيه ... يقال ... تيهاء
فيها اذا ... والتيها والتيهاء ... من الارض
... ولا ... كقول الشاعر ... كانها اثبت ... تاه
... تياه ... وهو ... الناس ... اي تكبر ومنه
في الاوهن ... التيه ... الفقراء على الاغنياء
حديث ... ما احسن تواضع الفقراء للاغنياء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء
... الله ... فيها ... يجمع التيه بالكسر الصلف والكبر
والتيه ... الذي ... به في ... والتيه
ايضا المفازة يتاه فيها ... في التيه فصاح صائح من السماء ... نفس

لا نوت

تره [margin: شيطان] لا نوت **تره** في الحديث من اغتاب لها المومن من غير ترة بينهما فهو شرك
الشيطان يقال الترة التباعد والترهات بضم التاء وفتح العين جمع ترهة بضم
التاء وفتح الراء المشددة ... الباطل وفي امثال العرب ...
ترهات البسابس الترهات الطرق الصغار المتشعبة من طريق الاعظم
والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة لا شيء فيها ...
في غير المقصد ... لا ينتفع بالذهاب فيه كقولهم ... باطل

كتاب الثاء

المثلثة هي من الحروف المعجم ... من الحروف ...
من لثة اللسان ومخرجها ... اللسان والثنايا **باب**

ثوا **الثاء مع الالف ثواء** قوله تعالى والنار مثوى لهم اي موضع مقامهم
والمثوى المنزل من قولهم ثوى بالمكان ثواء اذا اقام به ويقال للمرأة ام
المثوى اي ربة المنزل ... ثوى المكان وبه يثوى ثواء وثويا
بالضم واثوى به اطال الاقامة به ... وثوية ... الثواء ...
... قوله ... من الثواء وهو ...
يقال ثوى في المنزل اقام به واثوى غيره ... فاذا تعدى بزيادة
همزة ... مفعول ... ذهب ... قال حسان ثوى في
قريش بضع عشرة حجة اي اقام فيهم والثوية بكسر الواو وتشديد الياء موضع
... من الاماكن ... وقيل ثوية بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو ايضا موضع بالكوفة ... الاشعرى
والمغيرة بن شعبة ... المقيم وقيل المثوى من الثواء وهو طول الاقامة
والثوى الضيف لانه مقيم ... اهل ... اي ...
عندهم ... عندنا ... وفي حديث
على ... عباد الله ... الدنيا الثوياء موجلون ومدينون مقتضون

ثبا الثويا جمع الثوى وهو الضيف **ثبا** قال الجوهري ثبات جمع ثبة كالبلة ... في

ثدا ثبت ... **ثدا** في الحديث من الرجل يصلي في ثوب واحد ... قال لا باس به
اذا رفعه الى الثدي ... الثندوتين بدل الثديين بالثاء المثلثة ثم النون
... والثدي ... بالفتح وسكون الدال المهملة ... الحيوان ...
... ثديان ... والجمع ثدى ... بكسر الثاء وربما
جاء ... كسهم وسهام والثندوة ... النون والواو للرجل بمنزلة الثدي
للمرأة ... وفي الحديث سالته عن الرضاع فقال
لا يحرم من الرضاع الا ما ارضعا من ثدي واحد حولين كاملين ...

اعنه حولين ان لا رضاع بعد فطام ولعل المراد بالثدي الواحد كناية عن اللبن
الواحد اما باعتبار الفعل او المراة او يكون بالاضافة ويكون الواحد عبارة عن
الفعل بالوحدة كما في الولد والثدية على ما حكي عن ابن السكيت هي اللحم الذي
حول الثدي والجمع ثدى واثد وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه نرملة
قتل يوم النهروان وقيل اسمه حرقوص بن زهير البجلي معروف بذي الثدية
كانه تصغير ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون واما
القول في الدية فاعلم ان للثديين وهي للرجل والمراة ولكن حكمها لها
خاصة وهو ان في كل واحد منهما نصف الدية في المراة سواء البيض والسمان
وصحيح ومريض [illegible] وفي انقطاع اللبن عنهما وكذا لو تعذر [illegible] له لا تابع
بقلة القطع وفي الحلمتين وهما اللتان في راسيهما كالثدي يلتقمها الطفل وبعبارة
اخرى العقدتان في راس الثديين من الزايد وكذا حلمتا الرجل فيهما الدية و
حلمة الرجل الربع اي ربع الدية وفي كل واحدة الثمن استنادا الى كتاب ظريف
وقيل فيهما الحكومة خاصة للاصل [illegible] المستند [illegible] كما في المقنع
[illegible] وفي قطع ثديي المراة ديتها كاملة وفي كل واحدة نصفها للنص اجماعا

ثرا

ثرا قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى
اي وما وارى الثرى من كل شيء وقيل يعني ما في ضمن الارض من الكنوز و
الاموات الثرى محركة التراب الندي وقيل هو الذي تحت الظاهر من وجه
الارض وان لم يكن فهو تراب ولا يقال اثرى وقال في المصباح الثراء بالفتح والمد
الثروة وهي كثرة المال واحدة ثرى ثرا استغنى والاسم الثرا بالفتح ومنه
قولها بنته لابنه يكن وحاتمه لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى قال الجوهري قال
ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء اي ذو عدد وكثرة مال ويقال
هذا مثراة للمال اي مكثرة وفي الحديث [illegible] مثراة والسرف مثواة كلاهما
بفتح الميم اسم آلة من الثروة والتوى بالمثناة بمعنى الهلاك والتلف وفيه يجعل
يشتري بثمنها الثوب والثوبين ويعرض ويشتري ويبيع حتى اثرى اي صار ذا مال
كثير وقوله [illegible] معروفا للناس معروفة [illegible] اي كثرت عليه
وفي حديث صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال ومنساة
للاجل اي موسعة للعمر والمال والثري على فعيل وهو الكثير والثريا بالضم وتشديد
الياء هو سبعة انجم ستة ظاهرة وواحدة خفية يختبر الناس به ابصارهم وقال الطريحي
الثريا بالقصر النجم المعروف وهو تصغير ثروى ويقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب
خفية كثيرة العدد **ثغا** الثغاء بضم المثلثة ثم الغين المعجمة والمد صوت الشاة
يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صرخ صراخا ومنه فهي ثاغية وقالوا ماله ثاغية

ولا راغية

ولا راغية اي لا شاة ولا ناقة اي ماله شيء **ثفا** في الحديث آثافي الاسلام ثلاثة
الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتيها الاثافي جمع اثفية بالضم والكسر
على افعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر جعلت لها اثافي
وقد تخفف الياء في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر على
الاثافي **ثنا** قوله تعالى يثنون صدورهم اي يطوونها ويضيقون على عداوة النبي
نزلت في قوم من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا
وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأه الله عما كتموه فقال الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز
فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة اي فليثن على [illegible] اي
ذكرا جميلا من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال اثنيت على زيد
بالالف مدحته والاسم الثناء بفتح الثاء [illegible] واستعماله في الذكر الجميل اكثر من القبيح و
الثنيا بالضم اسم من الاستثناء وكذا الثنوى بالواو مع فتح الثاء ومنه [illegible]
[illegible] استثناه قوله فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله وفي الحديث [illegible] اهل الثنوى اي المستثنى ومنه [illegible] الثنيا الا ان تعلم [illegible]
[illegible] ان يشترط [illegible] ان المستثنى
منه [illegible] استثناه من [illegible] استثنيته ثنيا من
باب [illegible] وعلى هذا فالاستثناء
صرف العامل عن المستثنى [illegible] في اصطلاح اهل العلم [illegible] شيء عن حكم ما
قبلها [illegible] الاستثناء [illegible] الا وما عدا وحاشا وعدا وخلا وليس [illegible] و
سواء [illegible] ولا يكون ولا سيما [illegible] على فعل [illegible]
[illegible] ولا يكون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
في باب [illegible] **قال** [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]

خصوصية الاخراج جزئيا حقيقيا لا ينافي كون المخرج امرا كليا لا يخفى ان الحاصل ان المعيار
في الكلام هو عموم الوضع فلم يتحقق الواضع حين وضع تلك الادوات خصوصية اخراج خاص
بل تصور عموم مطلق الاخراج ووضع تلك الالفاظ لكل واحد من جزئيات الاخراج ثم انه لم يثبت
[illegible] وضع جديد للهيئة التركيبية الحاصلة من اجتماع المجموع الاستثناء [illegible]
[illegible] الاخراج حقيقة لا يعقل [illegible] حقيقة في الرجوع الى الاخير فقط [illegible]
[illegible] الاقوال [illegible]
الفرق بين ما [illegible] الواضع [illegible] الاخراج
من المتعلقه [illegible] العموم [illegible] ادوات الاستثناء لكل واحد من خصوصيات [illegible]
[illegible] الاخراج من المتعلق الواحد والاخراج من المتعلق [illegible]
[illegible] الخصوصيات الموضوعة
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الواضع [illegible] الاخراج من المتعلق
[illegible] الاخراج من متعلق واحد سواء
كان واحدا بالنوع او متعددا [illegible] وكذلك
الخصوصيات الموضوعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخراج [illegible]
[illegible] المتعلق [illegible]
[illegible] العموم [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] الكلام [illegible]
فاعلم [illegible] الاستثناء هو الاخراج بالا [illegible]
كان [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] الا الله لفسدتا [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخراج [illegible]
[illegible]
منها [illegible] **بعضها** [illegible]
[illegible] الاخراج [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] العشرة سبعة [illegible]
[illegible] سبعة [illegible]
[illegible] الاخراج [illegible] سبعة [illegible]
ذكرنا ان الاستثناء [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] **تتمه**
[illegible] الاستثناء [illegible]
منقطع [illegible] **كنز** [illegible]

من تلك

من تلك اي فئتين [illegible] الا ان يشاء الله فان قيل [illegible]
[illegible] الا الله [illegible] الاستثناء [illegible]
[illegible] الاستثناء [illegible] الله [illegible]
[illegible] فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي اثنتين اثنتين [illegible] والخطاب للجميع
[illegible]
[illegible] واحد ومثنى وثلاث ورباع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **كنز** [illegible] المثاني [illegible] السبع
المثاني [illegible] السبع الطوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible]
[illegible] من المثاني [illegible]
[illegible] المثاني [illegible]
[illegible] السبع [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السبع المثاني [illegible]
[illegible] السبع المثاني [illegible]
[illegible] المثاني
[illegible] من الالفاظ المشتركة [illegible] **واما** [illegible] الشاعر [illegible]

الثنية مفتوحة بين أسنان المقابلة [illegible] وبالقاف [illegible] والمراس الذي تكون في اللهو
واللعب والقائلة جمع البعل [illegible] كتن قوله تعالى إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما
[illegible] بالتاء [illegible] قول الشاعر [illegible] العقاص [illegible]
[illegible] والعقاص جمع عقيصة [illegible] المقول بإسكان الفاء والثنية من الأسنان [illegible]
[illegible] الأسنان [illegible] وجمعها ثنايا
[illegible] والثنية [illegible] الجبل [illegible] العقبة [illegible]
[illegible] والثنية [illegible] المدنيين [illegible] الحديث وكان
[illegible] من الثنية العليا [illegible] من السفلى والثنية العليا [illegible]
والسفلى [illegible] والثنية [illegible] الثالثة [illegible] الثالثة
[illegible] في المبسوط في أسنان الغنم [illegible] عن الجوهري أنه [illegible] الظلف [illegible]
السنة الثالثة [illegible] في المصباح المنير وصاحب القاموس [illegible] المغرب [illegible]
النهاية الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة [illegible] السنة السادسة
[illegible] من أهل اللغة [illegible]
[illegible] عند أهل اللغة أنه [illegible] السنة الثالثة [illegible]
[illegible] من العلامة [illegible] من المتأخرين [illegible]
[illegible] من الضأن والمعز [illegible]
من كلامهم وكلام أهل اللغة [illegible]
اللغة الآن [illegible]
البقر والمعز ما دخل في الثالثة [illegible] السادسة [illegible] الثالثة
والثنية [illegible] من البقر والمعز [illegible] السادسة [illegible]
[illegible] قال [illegible] الرجلين [illegible]
من [illegible] فقال [illegible] عقلة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] عن ما طفهما [illegible]
الثنوية من [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible] الخلق الأول [illegible]
[illegible] الثنوية [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
من أصحاب [illegible] المقاصية **كتن** قوله تعالى ثاني اثنين أي أحد الاثنين كقوله ثالث ثلاثة
[illegible] الله [illegible] بدل من إذ أخرجه [illegible] بدل
[illegible] والاثنان اسم من أسماء العدد [illegible] اثنتان [illegible] ثنتان [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] الأسبوع [illegible]
[illegible] يوم الاثنين [illegible] قال المطرزي [illegible]
القول في التثنية والجمع **قاعدة** [illegible]
[illegible] الأمر [illegible] خلافه
[illegible] التثنية والجمع بطريق الحقيقة [illegible] اللفظ [illegible]

القول في التثنية [illegible]

القول [illegible] الثنية [illegible]

كالقرون [illegible] والقرية [illegible] في الأب والأم [illegible]
[illegible] التذكير [illegible]
[illegible] الأحنف [illegible]
[illegible] الأولى [illegible] الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] ثنتان [illegible]
[illegible] أشهرها [illegible]
[illegible] القول الثلاثة [illegible] الجموع [illegible]
[illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمع المعرف
[illegible] الموكد [illegible]
[illegible] البطلان
[illegible]
[illegible] **كتن** [illegible]
[illegible] الشارع [illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابن آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الثاء مع الباء ثاب

ثاب ثوب

قوله [illegible] الكفار [illegible] بالموحدة
[illegible] لفظ الثواب في العقوبة
[illegible] التثويب [illegible]
الثواب في أصل اللغة [illegible] العامل بعمله [illegible]
[illegible] الثواب [illegible] العامل بعمله [illegible]
[illegible] الثاء [illegible]
[illegible] الثواب العقوبة [illegible] الذنب والعقوبة من العبد أن [illegible]
[illegible] الثواب [illegible] الحديث من
الله تعالى [illegible]
[illegible] اصطلاح أهل الكلام
[illegible] الثواب [illegible] عليه
[illegible]
[illegible] المثابة المرجع
[illegible] المثوبة
[illegible] العابد على صاحبه مكافأة
من عند الله [illegible] المثوبة والثواب [illegible]

الجزاء

ما فعل قال الله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا أي ان الناس يثوبون اليه
كل عام وهو الكعبة المثابة ههنا الموضع الذي يثاب اليه من ثاب مثابة ومثابا
ومثوبا اذا رجع واصل المثابة المثوبة نقلت حركة الواو الى الثاء ثم قلبت الفا على ما قبلها
وفي الشواذ قراءة لمثوبة بسكون الثاء وفتح الواو ولغة كما قالوا مشورة ومشورة
ويقال لثابة الحوض اصله من ثاب الماء يثوب ثوبا والهاء عوض من الياء الذاهبة من
عين الفعل كما في اقامة ويقال ثاب الماء اذا اجتمع في الحوض [illegible]
[illegible] النساء اي [illegible] الاستواء ومثاب الحوض
وسطه الذي يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثاب البئر مقام الساقي ووسطها [illegible]
[illegible] فليلبك ما ترى [illegible] والتثويب تفعيل من ثاب
يثوب اذا رجع ومنه التثويب في الاذان والاقامة وهو ترجيع الصوت يقال ثوب
الداعي اذا كرر دعاءه الى الحرب [illegible] وثاب القوم اي رجعوا والتثويب يشتق
من هذا المعنى لانه [illegible] وفي القاموس [illegible] التثويب بمعان
منها الدعاء الى الصلوة وتثنية الدعاء وان تقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم مرتين
وفي المغرب التثويب القديم هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث
الصلوة الصلوة او قامت قامت وفي النهاية [illegible] التثويب [illegible] مستصرخا
[illegible] تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا
من ثاب يثوب اذا رجع لانه امر بالمبادرة الى الصلوة فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة
فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة
اليها وفي [illegible] قال سألت [illegible] عبد الله عن التثويب في الاذان والاقامة
فقال ما نعرفه وفي [illegible] الصلوة خير من النوم بدعة [illegible]
هذا فاعلم انه قد وقع الخلاف في التثويب في حقيقته وحكمه والمشهور بين الاصحاب انه
عبارة عن قول الصلوة خير من النوم [illegible] وهو قول الشافعي [illegible]
الجمهور [illegible] في الغداة [illegible] في رواية [illegible]
والآخر ان التثويب عبارة عن قول المؤذن بين اذان الفجر والاقامة حي على الصلوة مرتين
حي على الفلاح مرتين وقال الشيخ في النهاية التثويب تكرير الشهادتين والتكبيرات [illegible]
على العدد [illegible] وقال ابن ادريس هو تكرير الشهادتين [illegible] لانه مأخوذ من
ثاب اذا رجع [illegible] التثويب انه يقال في اذان الفجر الصلوة خير من النوم مرتين [illegible]
من [illegible] حديث ابن [illegible] قوله ما نعرفه [illegible] بعدم المعرفة من كونه بدعة [illegible]
[illegible] التثويب [illegible] من الاذان [illegible] يظهر التحريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثياب جمع الثوب وهو
[illegible]
[illegible] الثياب [illegible] وجمع الثوب اثوب [illegible]
وثياب بالكسر [illegible] والثواب بالتشديد بايع الثياب وفي قوله تعالى وثيابك فطهر قال
[illegible]
[illegible] الثياب [illegible]

وشيبوا الثياب

وشيبوا الثياب طهورها وفي قوله تعالى وثيابك فطهر اي قصر وفي الحديث [illegible] الرجل
يلبس الثوب الجديد فليقل اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن
عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في الناس واما [illegible] الاحرام المستفاد من الخبر بصيغة التثنية فهما عبارتان
ان يكون احدهما ازارا والآخر رداء [illegible] الظاهر الذي جرت به العادة في لبسهما هو شد
الازار من السرة [illegible] المنكبين [illegible] المدارك
[illegible] ما بين السرة والركبة [illegible] ما يستر المنكبين ويمكن الرجوع الى
العرف واما الحديث [illegible] تزوج المرأة نفسها اذا كانت ثيبا [illegible] ابيها اذا
[illegible] الثيب بتشديد الياء [illegible] المرأة [illegible] عند الزوج [illegible]
[illegible]
[illegible] الثيب [illegible]
[illegible] المرأة [illegible] ثيبا
[illegible] في الحديث لا يبيع رجل [illegible]
[illegible] البكر [illegible] نفسها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واما الحديث [illegible]
[illegible] الشيطان والعظمة من الله تعالى [illegible]
[illegible] النعاس [illegible]
[illegible] الكسر والفتح [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] الكسل والنوم [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible]
[illegible] الحواس [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الحواس [illegible] الشيطان
[illegible] ثرب [illegible] اهل المدينة [illegible]
[illegible] من اسماء المدينة [illegible]

ثرب

والقاصمة والمسكينة وجابرة والمجبورة والجبارة والمحبوبة والعذراء والمرحومة والقاصمة
والمبلغة والمسكينة [illegible] اسماً [illegible] يثرب اسم لمدينة في الرّوض الانف اسم [illegible]
الوصول في ناحية من يثرب في [illegible] الحجر قوله تعالى يا اهل يثرب [illegible] باسم
رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت باسمه [illegible] وبذلك كانت تسمى
قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك الاسم لما
يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم اليوم التثريب [illegible] المثلثة [illegible]
والاستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه [illegible] ثرب [illegible] والثرب [illegible] ثرب
شحم قد غشي الكرش والامعاء رقيق **ثرب** قال في القاموس الثربة بضم الثاء
سكون الراء [illegible] معرفة [illegible]
[illegible] الكلام في [illegible] **ثعلب** [illegible] الاسلام والحيوان الثعلب ثعلب
بالكيف [illegible] ما البئر [illegible] الثعلب الجحر [illegible] العين [illegible]
حيوان معروف [illegible] والانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان بضم الثاء
والجمع ثعالب [illegible] ثعالب [illegible] معروفة [illegible] الشعر [illegible] ثعب
[illegible] **ثعب** قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين
الثعبان بضم الثاء الحية الضخمة الطويلة [illegible] الثعبان [illegible] الحيات [illegible]
وهو مشتق من ثعبت الماء [illegible] والمثعب موضع [illegible] الماء [illegible] الثعبان
[illegible] يقال مثاعب المدينة اي مسايل
مائها ومنه الحديث [illegible] الشهيد [illegible] يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب [illegible]
المثاعب جمع المثعب وهو الحوض ومنه حديث [illegible] مثل المثعب [illegible]
الماء [illegible] ثعبانا [illegible]
[illegible]
[illegible] من الارض [illegible] واحدك [illegible] ذلك اليوم [illegible]
الناس [illegible] ثقب
[illegible] الثعبان يطلق
على الذكر والانثى والجمع ثعابين **ثقب** قوله تعالى شهاب ثاقب [illegible]
[illegible] والثاقب النير المضيء [illegible]
شهاب [illegible] الثاقب المضيء كانه يثقب بضوئه [illegible]
وقيل الثاقب هو العالي [illegible] النجوم قال الله تعالى النجم الثاقب قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم
وقيل [illegible] يطلع بالليل [illegible] من [illegible] ملك
[illegible] النقب [illegible] الارض والنقب
بالنون [illegible] المثقب ثلب
[illegible] الثلب
[illegible] **ثلب** [illegible] الولد [illegible] الثلب [illegible]
[illegible] يقال ثلبه ثلبا من باب [illegible]
[illegible] الولد للفراش وللعاهر الحجر

[illegible]

باب الثاء مع التاء ثبت فعلة ثبت [illegible]
[illegible] ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين [illegible] في [illegible]
[illegible] ابو جهل
ابن هشام وابو البختري بن هشام [illegible] حكيم بن حزام [illegible] ابن خلف
[illegible] ليثبتوك [illegible] الوثاق [illegible]
[illegible] ليثبتوك بالجراحة [illegible] ويخرجوك من مكة [illegible]
[illegible] الثبات [illegible] استثباتك
[illegible] اذا
الثبات في الامر [illegible]
[illegible] تثبيتا [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] ثبت [illegible] اياه [illegible]
[illegible] موضعه [illegible] ثبت
[illegible] هذه اللفظة من
[illegible] لاعتقاد
[illegible] قوله تعالى
[illegible] الايمان [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الجهاد ثبات [illegible] جماعات [illegible]
[illegible] ثبات [illegible] قلت
[illegible]
ثبات [illegible] ثبتة اذا
[illegible] جماعات [illegible]
[illegible] ثبات [illegible]
[illegible] ثبات [illegible] الايام [illegible]
[illegible] ثبات [illegible] كانت [illegible]
[illegible]
[illegible] الحال
[illegible]
[illegible]
[illegible] فيجعل الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
الاسلام [illegible] ثلث
[illegible] ابن مالك ابن امرئ القيس
[illegible] ثلث [illegible]
[illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible]

إنما الله إله واحد هذا خطاب للنصارى على ولا تقولوا آلهتنا ثلاثة عن الزجاج
لا تقولوا إنه إله قدم الأقنوم الظاهر على الأصل والأقانيم ثلاثة فعبروا عن الله
الذات مع الوجود بأقنوم الأب ومعنى الذات مع العلم بأقنوم الابن
ومعنى الذات مع الحيوة بأقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله
لقد كفر الذين قالوا الآية وقيل هذا لا يصح لأن النصارى لم يقولوا الله
ثلثه أب وابن وروح القدس وقد تشبثوا في أنه جوهر واحد ثلاثة
أقانيم بقولنا سراج واحد ثم تقول إنه ثلاثة أشياء دهن وقطن ونار وشمس
واحدة وإنما هي جسم وضوء وشعاع وهذا غلط بعيد لأنا لا نعني بقولنا
سراج أنه شيء واحد بل هو أشياء على الحقيقة وكذلك الشمس كما نقول عشرة
واحدة وإنسان واحد ودار واحدة وإله واحد حقيقة فقولهم ثلاثة
منا قضة فإن قالوا إنه في الحقيقة أشياء مثل ما ذكرنا في الإنسان والسراج
وغيرهما فقد تركوا القول بالتوحيد والتحقوا بالمشبهة والا فلا واسطة
بين الأمرين وثلاثة خبر مبتدأ محذوف وتقديره ولا تقولوا هي ثلاثة
وكذلك كل ما ورد من مرفوع بعد القول لا رافع معه ففيه اضمار اسم
رافع لذلك الاسم وإنما جاز ذلك لأن القول حكاية والحكاية تكون كلاما
تاما انتهوا خيرا لكم أي انتهوا عن هذه المقالة الشنيعة أي منتهوا عنها — انتهوا
خيرا لكم أي اشتغلوا بالانتهاء عن قولكم خيرا لكم كش وقد تكون الانتهاء ذكي
التثليث والمراد في حديث التثليث وهو قوله حرام بين وحلال بين و
شبهات بين ذلك كما تم الكلام في الشبهة انتهى قوله هم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية خلفوا عن
غزوة تبوك وقيل خلفوا عن ذي الحجة قوله سيقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم قال المفسرون كان السيد والعاقب وأصحابهما من نصارى نجران
عند النبي صم فجرى ذكر أهل الكهف فقال السيد كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم
وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال
المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد
قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه تسمى واو الثمانية وذلك أن العرب
تقول اثنين ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لأن العقد عندهم
سبعة كما هو اليوم عندنا عشرة ونظيره قوله منهم التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر كما قال في آية الجنة حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها ثم قوله لا تخاف النبي صم على ذلك
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الى قوله وأبكارا قال بعضهم

بعضهم

بعضهم هي واو الحكم كأن الله حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون
سبعة ثم حكى أن ثامنهم كلبهم والثامن لا يكون إلا بعد السبع فهذا تحقيق قول
المسلمين كما قيل قوله أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع فثلاث نصب الأنه
غير منصرف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلث بالفتح إلى ثلث بالضم وثلث
وهو صفة لأنك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث ورباع كما تقول أولي أجنحة
مثنى وثلاث ورباع فوصف به قال الجوهري وهو قول سيبويه قال وقال غيره
إنما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين
إلى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين لأنك تقول جاءت
الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين أي جاءوا من زوجين وكذلك جمع معدول
العدد قوله ثم إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل في
بيانها في العوارف وباب النكاح أيضا في تفسير مثنى وثلاث ورباع كش
في الحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن فيرخ توجيه ذلك لأن القرآن
العزيز لا يتجاوز في ثلاثة أقسام وهو الإرشاد إلى معرفة ذات الله
أو تقدسه أو معرفة صفاته وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في
عباده ولما اشتملت سورة الإخلاص على أحد هذه الأقسام الثلاثة وهو
التقديس وازنها رسول الله صم بثلث القرآن لأن منتهى التقديس أن — لم يلد ولم
يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون منه من هو من نوعه وشبهه
ولا يكون هو من أصل — دل عليه قوله ولم يولد
ولا يكون هو في درجته من هو مثله وإن لم يكن أصلا — درجته
دل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وإن لم يكن أصلا
ولا فرعا دل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل
هو الله أحد وذلك في جميع — بيانات أن القرآن قصص وأحكام وصفات الله تعم
قل هو الله أحد متمحض للصفات وقيل ثوابها بقدره ثواب ثلثه بغير تضعيف
وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وقيل وجه آخر لا نطول ذكرها
وقال بعض الدقاق وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغني ذهب ثلثا
دينه أن المراد من تواضع بلسانه وجوارحه ذهب ثلثا وإن تواضع بقلبه أيضا
ذهب دينه كله وفي حديث من سئله من حال زمانه قال رب تم بايع وقيل شهيد
ثم قال العلك توحيد أنه مثل الثلاثة أيمانات أيمانات قيل ربنا ارب بالثلاثة الثلاثة — رجلين بالثلاثة
وربما احتمل أن يراد بالثلاثة على الله وهو من آل فرعون حيث قيل كان ملأ فما الفرعون
مائة سنة وهو كاتم إيمانه وقيل صلبا وهو من الأنبياء حيث قيل أن قومه يقتلونه
فخرج احتماله من ذنوب وفي حديث النصارى مثلثون غير موحدين أي يجعلون له
سبحانه أبا وزوجة وهو أنهم والمثلث من الشراب ما طبخ من عصير العنب حتى

ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويسمى بالطلاء بالكسر والمد [illegible] المثلثة [illegible] اليوم الثالث
والربع [illegible] اليوم الرابع [illegible] الثلاثة يقال في عدد المذكر [illegible] الثلاثة المؤنث [illegible]
تمام العقد [illegible] من ايام الاسبوع وهو بعد الاثنين [illegible]
[illegible] المثلثات في النجوم [illegible]
ثلث [illegible]
[illegible]

باب الثاء مع الجيم

ثجج [illegible]
[illegible]
ثجج [illegible] في حديث المستحاضة [illegible]
[illegible] النهاية [illegible] الثج [illegible]
[illegible] افضل الاعمال الى الله العج والثج [illegible]
[illegible]
ثلج [illegible]
[illegible]

باب الثاء مع الدال

ثمد [illegible]
[illegible]
ثرد [illegible]
[illegible]

الثريد

الثريد طعام العرب [illegible]
[illegible]
ثند [illegible]
[illegible]

باب الثاء مع الراء

ثار [illegible]
[illegible]

يا ثارات الله

الثارة

[illegible]

ثاريا

[illegible]

ثبر

من قتله او اعان عليه او خفر له وفي الحديث من ارادها العلم فليثور القرآن اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ثبر قوله ثم دعوا هنالك ثبورا اي دعوا بالويل والهلاك على انفسهم كما تقول القائل وا ثبوراه اي وا هلاكاه وقيل وا انصرافاه عن طاعة الله والثبور الهلاك والخسران وثبر الرجل فهو مثبور [illegible] قال ابن الزبعرى اذ اجاري الشيطان في سنن الغي ومن مال ميله مثبور ويقال ما ثبرك عن هذا الامر اي ما منعك عنه وما صرفك منه فكان المثبور ممنوع من كل خير [illegible] قوله ثم ولي [illegible] لاظنك يا فرعون مثبورا اي مهلكا مطرودا ملعونا اي لاظنك هالكا يا فرعون هالكا لكفرك والثبور الهلاك يقال ثبره الله ثبرة وثبير لغتان ورجل مثبور محبوس من الخيرات والثبير كامير جبل بمكة [illegible] ومنه حديث الموقف اشرق ثبير كيما نغير كانه من الثبرة [illegible] ثبير الشهابة [illegible] كبير [illegible] شعر امرئ القيس كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل [illegible] العرانين الانف

الجبود

وقال [illegible] معظم الانف والجمع عرانين [illegible] الانف [illegible] الوجه [illegible] والتزميل التلفيف بالثياب [illegible] على جعل [illegible]

ثرد

الموقف ثرد في الحديث [illegible] بالجوع [illegible] الثريد وهو كثيرا ما نطلق ويراد به [illegible] فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام [illegible] والثاني [illegible] كثرة الكلام [illegible] خصوص [illegible] ولعل [illegible] الحنطة [illegible]

ثعجر

ثغر

[illegible] من العيوب [illegible] في الحديث [illegible] العين المهملة والجيم [illegible] ثغر في الحديث [illegible] سبع سنين ويؤمر بالصلاة [illegible] المضاجع [illegible] القاموس الثغر الكلام [illegible] الثغر [illegible] الثنايا [illegible] قيل ثغر [illegible] بالثاء [illegible] الثغر [illegible] الحديث [illegible] من سقطت [illegible] الرواضع [illegible] السقوط [illegible] في الحديث [illegible] صاحب القاموس [illegible] النغر [illegible] الثغرة [illegible] النحر [illegible] ومنه [illegible] الثغر [illegible] الموضع الذي يخاف منه [illegible] والجمع ثغور [illegible] الموضع الذي يكون باطراف بلاد الاسلام [illegible] الاسلام وكل موضع يخاف منه يقال له ثغر لغة وكل موضع المخافة والجمع ثغور [illegible] الثغر [illegible] الاعوان [illegible]

ناقة الثغر

ثفر

ناقة الثغر ثفر في الحديث فاذا عمت [illegible] احيانا اغتسلت واستثفرت [illegible] بالكرسف [illegible] الاستثفار بالثاء المثلثة [illegible] من خلفها [illegible] وتخرجها من بين رجليها [illegible] المضارع [illegible] وتخرجها من خلفها [illegible] الثفر بالتحريك [illegible] الدابة [illegible] الاستثفار [illegible] استثفر الرجل بثوبه اذا رد طرفه بين رجليه [illegible] الكلب [illegible] بين رجليه [illegible]

تحت

[illegible] طرفيها من قدام وتخرجها من بين رجليها [illegible] ان تحتشي [illegible] القطن [illegible] سيلان الدم [illegible] في الحديث [illegible] ثفر الدابة [illegible] الاستثفار [illegible] الدابة

ثمر

[illegible] ثمر في الحديث [illegible] النار [illegible] الثمرة [illegible] الثمرة [illegible] قلت [illegible] الثمرة [illegible] ان [illegible] ما لم يبدو صلاح [illegible] الاسناد

الاخيرين [illegible] الثالث [illegible] الاموال [illegible] الثمرات [illegible] بالرطب [illegible] البنات [illegible] القلب [illegible] الثمرة في اللغة [illegible] ما يحمله الشجرة [illegible] النخل فاذا قطع فهو الرطب [illegible] على كل الثمار [illegible] ثمرة [illegible] النخل [illegible] الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات [illegible] وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق [illegible] المال [illegible] الرجل كثر ماله [illegible] ماله كثر واستثمار المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروءة [illegible] يريد الصدقة منه فان المال يمو بسببها واستنماؤه بانفاقه معروف كما قيل

باب الثاء مع الطاء ثبط

ثبط

قوله ثم وثبطهم اي حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر [illegible] وبعده [illegible] عن الامور [illegible] وشغله عنها ومنه الدعاء [illegible] بصالح [illegible] ان [illegible] ثبطني [illegible] اي

ثلط

منعني وثبطني ثلط الثلط بالتحريك [illegible] البعير الرقيق ومنه الحديث

باب الثاء مع الفاء ثقف

ثقف

قوله ثم فاما تثقفنهم في الحرب [illegible] اي فاما تصادفنهم في الحرب اي ان ظفرت بهم وادركتهم فنكل بهم تنكيلا والثقف الظفر والادراك [illegible] وقال في القاموس الثقاف ككتاب ما تسوى به الرماح

وثقفته كسمعته صادفته واخذته وفي الصحاح الثقاف ما يسوّى به الرماح
ومنه قول عمرو اذا عض الثقاف بها اشمأزت تشج قفا المثقف والجبينا و
تثقيفها تسويتها وقيل الثقاف خشبة تسطر بها الرماح وفي النهاية دق قفاء
المثقف والجبينا قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم وثقفوا وجدوا
يقال ثقفته اثقفه ثقافة اي وجدته ومنه قولهم رجل ثقف واثقف اي يجد
ما يطلبه وثقف الرجل ثقافة فهو ثقف مثل ضخم ضخامة وبالقرب اذا كان سريع
التعلم والتثقيف التقويم وتثقفتهم اي تظفرت بهم ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث
علي اما لتسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال الشارح غلام ثقيف هو الحجاج بن
يوسف من الاحلاف وهم من ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه متبخترا كناية عن
التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي بفتحتين ومسجد ثقيف
احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقيفة بني ساعدة المكان الذي جمع اصحاب الشورى
دا قوا بخلافة ابي بكر بن ابي قحافة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته ومنه
الثقف اللقن من دخرة ثقيفة بني ساعدة والمعروف سقيفة بني ساعدة وثقفت
الرجل في الحرب ادركته وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء

باب الثاء مع القاف

ثبق الانبثاق بالثاء المثلثة في الموحدة الانفجار يقال انبثق الحجر
ثوق في الحديث لا باس بالصلوة على الثوب الابيض ضرب من الثياب معروف وفيه
ثوب التولد بالتحريك ما يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول هذا لا يتم الا
ثعل الثعل بضم الثاء وسكون العين المهملة حلمة زائدة في
ثعل والجمع ثعل ... ومعه ... حيث ... لنا الحي ... ثم
مع ... ضرع الشاة ... الثعل ... الثعلبة في الادي
... الجوهري ... الثعل ... تحرك الثقل ... مثلثة
في الحديث ... تحت ... وما اثقل من ... والمراد الجناسة في
ثقل ويسكون الفا ما الدقيق والسويق ومثالة الشيء وما اثقل من تطهر والمراد الجناسة في
الثاء ما استقر من كدرة تحت الماء ... فالثقل بضم الثاء المعجمة ... فال
بكسر الفا ... ومنه ... اذا اجعلتا ثقلا ... فلا انحو د
بكسر الفا ما سجيل ومنه ... الله عمر ... والثقل الرثيث ومنه
بعدم سفون الحج ... ما ابقينا ... الله ... القوم ما جعلا انهم
ثقل كان ... قوله تعالى واثقالا مع اثقالهم اي ... ومتاع السبيل ... والجمع اثقال
والثقل بالكسر وسكون القاف متاع البيت وهو الذي يثقل حمله ومنه قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان هما
والثقل في الاصل ضد الخفة والثقيل فعيل منه ومنه قوله تعالى ثقلت في السموات والارض يعني الساعة خفي علمها على اهل السموات
الجن والانس ومثله قوله ثقلت في السموات والارض ... وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
والارض واذا خف الشيء ثقل حمله وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
معناه تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه ما ... الا بجهد ومشقة فضلا
ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف ويقال ارتحل القوم بثقلهم وثقلتهم اي بامتعتهم
ومنه الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا

على الجوهري

وفي الحاشية: ...

على الجوهري قال ثعلب سميا به لانه الاخذ بهما ثقيل وقال بعض ان العرب تقول لكل شيء خطير
نفيس ثقيل فسماهما ثقلين لانهما تعظيما لقدرهما ... من الخلق ... بالعقل والتمييز ومنه قوله تعالى
سنفرغ لكم ايها الثقلان هما الجن والانس والثقل ايضا النسيب والعرب تقول للسيد والشجاع
ثقلا على الارض قال الشاعر ابعد ابن عمرو من آل الشريد حلت به الارض اثقالها فالمعنى انها ماتت
وحبيبها اشرف ... ومحمد ... اللطف ... ومنه ... الحديث ...
وتحسن ... ولا ... لكن ثقيلا عليهم بالدخول ... في البطن فقلا قوله تعالى
واخرجت الارض اثقالها اي اخرجت موتاها الذين دفنوا فيها ويسمي ... الموتى اثقالا لانها
بالحوائج كونه الظن والثقل ... تعالى ... اي ثقيلهم ذلك
الغرم ... فيهم ... اثقلت حملها ... ومنه قيل للمراة
الحاملة ثقل وقيل اثقال الارض كنوزها فيقال هي اجساد بني ادم والميتة اذا
كانت في بطن الارض فهي ثقل لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها وبه ... قوله تعالى
واذا خرجت الارض اثقالها كما سبق اليها الاشارة قال الله تعالى اثاقلتم الى
الارض اي تثاقلتم ... واطمأننتم ... الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى
الدنيا ولذاتها وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله تعالى وان تدع
مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب قوله تعالى سنلقي عليك قولا ثقيلا الخ
بالقول الثقيل القرآن وما فيه من الاوامر والنواهي التي هي تكاليف شاقة الصعبة
اما ثقلها على رسول الله صلى الله عليه وآله لانه يتحملها بنفسه ويحملها امته فهي اجض ما يحمله
خاصة من الاذى والثقل الاكبر ... الكتاب والثقل الاصغر العترة الطاهرة
وفي الحديث ثقل الله بها ... القاف المشددة اي كثر حسناته التي يحصل بسببها
ثقل الميزان وقد ... بالحقة والثقل في الكتاب والسنة وذلك
ليظهر الوزن الحقيقي بان يجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور الاعلام
وخروج ... من العين كما في الحديث ... كما يا ... وفيه
قال ... ثقلت ... وفي حديث ... ان ... اعلا ونقلا ...
... والحسن والحسين اهل بيتي ونقله في الدليل على ذلك ايضا قوله
من كان ... ثقل ... والحسن والحسين اهل بيتي ونقله **ثقل**
قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يعمل وزنه
ذرة من الخير ... ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يعمل وزن
ذرة ... ومنه ... المثقال **فايدة** واعلم ان المثقال
في الدراهم على ضربين احدهما الصيرفي والاخر الشرعي والجمع مثاقيل ... الحدائق
بعد ... قال الرطل العراقي بالمثاقيل الشرعية عبارة
عن احد وتسعين مثقالا شرعيا ... ثلاثة ... تقول سبعة مثقال شرعية

ما يستحق عليه من العقاب

تعظيما لشانهما وكل شيء ... فهو ثقل ... ومنه سمي الجن والانس ثقلين

ثقلين

كما ذكره بعض ... من اصحابنا ... بالمثقال الصيرفية ثمانية ... مثقالا

مثقال لان الصيرفي مثقال وثلث من الشرعي والمثقال الشرعي ثلاثة ارباع الصيرفي

... اربعة مثاقيل شرعية ثلاثة مثاقيل صيرفية ... المثقال واحد المثاقيل

الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور ... المعول عليه في الحكم عبارة من ... [illegible]

[illegible] ... حبات من شعير ... عبارة من ثلث حبات من ... [illegible]

[illegible] ... عبارة من مائة ... المثقال الشرعي

... عبارة من ... المثقال الصيرفي ... [illegible]

ذلك بالاعتبار ... الشرعي فان المشهور ... [illegible]

[illegible] ... السبعة ... عبارة من ... [illegible]

وبحساب حب الشعير ... عبارة من ... حبة ... الشعير **ثكل**

في حديث ... [illegible] ... المثكول والمثكال ... [illegible]

[illegible] ... من الشمائل ... من ... في الحديث ... [illegible]

[illegible] ... بالله من الحرب ... [illegible]

[illegible] ... الولد ... [illegible]

في الحديث ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... بالموت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **ثلل** ... [illegible]

[illegible] ... من العرب ... بضم الثلاثة ... الجماعة من

الناس ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **ثمل** ... [illegible]

[illegible]

الثمال

ثكل **ثكل** **ثلل** **ثمل**

الثمال الملجأ والغياث ... المطعم في الشدة ... [illegible]

من الماء ... العرب ... [illegible]

[illegible] ... في الحديث

باب الثاء مع الميم **ثمم**

[illegible] ... عن اكل الثوم ... رسول الله صلعم ... عن هذه البقلة الخبيثة فلا

[illegible] ... المسجد ... [illegible]

[illegible] ... عليها السلام ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **ثوم** ... [illegible]

[illegible] ... **ثلم** ... الحديث ... [illegible]

الماء ... [illegible] ... الشيطان ... [illegible]

[illegible] ... الاسلام ثلمة ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **ثمن** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... **ثم** **ثم** ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليهم الارض بما رحبت الى قوله ثم تاب عليهم [illegible] الجواب
واما الترتيب فخالف فيه من ذكرنا بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ
فيه من روحه الاية [illegible] الاية بان العطف على [illegible]
من نفس واحدة [illegible] زوجها [illegible] من ظهر آدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] منها [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] الترتيب
[illegible]
[illegible]

ثخن

باب الثاء مع النون

ثخن قوله [illegible] اذا اثخنتموهم [illegible]
بالجراح [illegible]
[illegible] الجراح والثخين الغليظ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثفن [illegible]

ثفن

ثمن

[illegible] ثفنة [illegible]
[illegible]
[illegible] ثمن في الحديث [illegible]
[illegible] الا ثمن كلب ومن الكلب [illegible]
[illegible] الثمن [illegible]
[illegible] الثمن [illegible]

كتاب

[illegible] الثمن [illegible]
[illegible] الثمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن الكلب الذي لا يصطاد [illegible] وفي رواية [illegible]

ثمانية اي يوم القيمة ثمانية من الملائكة وقيل ثمانية صفوف [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] اربعة [illegible]
[illegible]
[illegible] ثمانية ايام [illegible]
[illegible] قال الجوهري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القاضي
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كتاب الجيم

جاء

باب الجيم مع الالف

جاء [illegible] قوله تعالى [illegible] السماء [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخليل [illegible]
[illegible]

المقبوض يده ذاهب ويده جائية اذ [illegible] ويستعمل ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت
شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته
معك ويقال في التعدي يقال جئت اليه على [illegible] اتيت اليه ويقال جاء الصيف نزل وجاء امر السلطان
بلغ والمجيء الاتيان والجيئة الاسم من جاء يجيء والجيئة بالكسر [illegible] الماء فيستنقع الماء
وفي حديث الشعبي [illegible] دائرة الافق والاجواء جمع الجو ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء
اي النواحي والجوى بفتح الجيم وكسر الواو [illegible] الباطن وفي الخطاب [illegible]
في [illegible] الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن ومنه [illegible] من داء [illegible]
واجتويت البلد كرهت المقام فيها وان كنت في نعمة ومنه حديث [illegible] فاجتويت المدينة
اي كرهت المقام فيها [illegible] من [illegible] الجوة وهي لونة
كالحمرة [illegible] الجوي والجوية بضم الجيم [illegible] اسم موضع [illegible] وفي
الحديث [illegible] الحسن [illegible] على جوجئه [illegible]
الجوجؤ [illegible] الصدر وفي حديث [illegible] ان [illegible] جوجؤه
بلا [illegible] الجوجؤ من الطائر والسفينة صدرهما وقيل هو عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح
غض ضربت بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من بعض الكوفة والجم الجآجئ [illegible]
بالابل اذا دعوتها للشرب ويقال [illegible] عليه [illegible] اي [illegible] حديث [illegible] لان [illegible] بجوبة [illegible]
[illegible] من ان [illegible] سواد [illegible] من الجوة وهي لون الحمرة يضرب الى السواد
والجباب بكسر الجيم [illegible] الحارة [illegible] الجبا [illegible] الكبريت
جبا ومنه [illegible] ربك [illegible] اي [illegible] قوله تعالى لولا
اجتبيتها اي لولا اخترتها اي [illegible] اذا جئتهم باية كذبوا بها واذا ابطأت
عنهم يقترحونها ويقولون هلا جئتنا بها من قبل نفسك وقيل اذا لم تأتهم باية
مقترحة قالوا هلا اخترتها من قبل نفسك الاجتباء افتعال من الجباية ومعناه
الاصطفاء ومنه قوله تعالى فاجتباه ربه اي اختاره الله نبيا واصطفاه ومثله
يجتبيك ربك والمصطفى والمجتبى بمعنى وهو استخلاص الشيء للنفس يقال بالفارسية
[illegible] اصله الاستخراج ومنه جباية الخراج وهي بالكسر جمع الجزية
من اهل الذمة والجمع جباه وجبوة جباية جمعته والفاعل منه الجابي وهو المستوفي
الخراج من [illegible] ومنه حديث القصر ومنه من اجبى فقد اربى [illegible] من [illegible] الزرع
[illegible] قوله تعالى يجتبي اليه من يشاء اي يجتلب اليه
[illegible] او [illegible] وجبيت الماء في الحوض جباية [illegible] الماء والجم جوابي
ويقال اجتبيت الكلام واختلقته وابتدعته اذا فعلته من قبل نفسك قال ابو عبيدة
واخترعته [illegible] وقيل هذه الحروف تقولها العرب للكلام يبتدئه الرجل لم يكن
اعده قبل ذلك في نفسه والجوابي الحياض الكبار لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي
الحديث وكل ما في ايديهم شيئا من الارض فهم فيه مخالفون يحل ذلك لهم
حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق بالجيم من الجباية بمعنى الجمع يقال جبا هو
جبا منهم اي جمع اموالهم والطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها

فاذا سمع هرب وفيه ل يجبي بضم المضارع اي يجمع ومنه قوله تعالى يجبى اليه ثمرات كل شيء وفي الحديث
وانجيا الله بشفاعته خطاياه العظيمة اي [illegible] جثا قوله تعالى لنحضرنهم حول
جهنم جثيا اي يستوفزون على الركب والمعنى يجثون حول جهنم متخاصمين ويتبرأ بعضهم
من بعض [illegible] واحدهم جاث وذلك جلسة المخاصم والمجادل اي جلوسه على ركبتيه
وقيل جثيا اي جماعات كانه ذهب الى انه جمع جثوة وهي المجموع من التراب والحجارة وقيل
قياما على الركب وذلك لضيق المكان بهم لا يمكنهم ان يجلسوا والجثي جمع الجاثي وهو اللازم
بالسطح ركبتيه واصل جثي فعول من جثا يجثو ومنه الحديث لا تبرح في صلوتك ولا تجثا
وانتهما بجهدك [illegible] الحديث وفي حديث علي انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس
على الركب [illegible] الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية وقيل جاثية مجتمعة و
جحا الاول اعرف كما قيل [illegible] جحا في الحديث تجحى
جدا في سجوده [illegible] جدا في حديث الطاعون عن
جعفر بن سليمان عن العلا عن [illegible] ثلثة من القبلة [illegible] الجدي في قفاك
[illegible] قال [illegible] الصادق [illegible] في السفر [illegible] الى القبلة بالليل
[illegible] الذي يقال له الجدي قلت نعم [illegible] على يمينك واذا كنت في طريق الحج
[illegible] كتفيك [illegible] هذه العلامة انما تستقيم لاهل العراق [illegible] المغرب الاول
[illegible] علامة [illegible] الاخرى
[illegible] القبلة [illegible] الهندية والعلويه بعد تسوية الارض
[illegible] القاسمين لها [illegible]
في القبلة [illegible] بالضم والسكون [illegible] في الاستعمال مصغرا وهو بضم الجيم
وفتح الدال [illegible] بها [illegible] يعرف به القبلة ويقال له جدي الفرقد
وقيل هو الجدي مصغرا [illegible] الجدي [illegible] المغرب [illegible]
لفظ التصغير [illegible] الجدي [illegible] واسكان الدال [illegible] من البروج
[illegible] الحديث
[illegible] الا باس [illegible]
من [illegible] والدجاج والفراخ والجراد [illegible] كلها [illegible] لا تاكلوها
ولا تقربوها [illegible] الجدي جمع جدي والجداية بكسر الجيم
[illegible] الذكر والانثى [illegible] ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد
المعز [illegible] عليك الجدي
[illegible] الجذع [illegible] فاعرفت بانه
[illegible] ستة اشهر او سبعة والجمع جداء
جذا وجمع [illegible] الجذع [illegible] في سنة الاول جذا قوله تعالى
او جذوة من النار [illegible] بتثليث الجيم واسكان الذال المعجمة القطعة الغليظة
من الحطب فيها النار وجمعها جذى [illegible] الجذع [illegible]

ولامس والجوار السريعة الخفيفة وجرا بكتيبة لقلة فخذا ومنه دخلنا عليه وقد جاء و
تخصصت عيناه. **جرا** قوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار الجريان اعتدار المائع فالماء
يجري والدم يجري وكل مائع انجرى فهو مائع اي سال خلاف وقف وفي الخبر قال
اجترأ على القول بالهمز اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجراءة وفلان [illegible]
وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جريء بالهمز فعيل اسم فاعل من جرؤ جراءة مثل ضخم
ضخامة وفي الخطبة [illegible] الجري الى الغاية اي جرى اليها الجري [illegible] الواو او بكسرها
وفي الدعاء اما متعوذ [illegible] الذي يجري في سبله [illegible] استفهامية والمراد
تقليل المدة ومجرى اما مصدر او اسم مكان والجري [illegible] قوله تعالى بسم الله مجريها
ومرسيها [illegible] ويقرأ مجراها ومرساها من جرت السفينة ورست [illegible]
ومجريها ومرسيها من جرت السفينة ورست [illegible] وجرى الماء سال خلاف وقف ويكون
والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية الماء بالكسر حالة الجريان وجرى القلم بما فيه اي مضى ما ثبت
عليه وحكاه في اللوح المحفوظ وجرت [illegible] وجرى عليه القلم تعلق التكليف به وجرت
السنة بكذا اي استمرت به ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة ومنه [illegible]
الجارية الدائمة المتصلة وجرت له كذا اي حصلت واستمرت ومن قولهم [illegible] ذكر
[illegible] من طلب هذا الحديث [illegible] العلماء [illegible]
في [illegible] المال الناس [illegible] ليستعمل [illegible] في الحديث قال
[illegible] في الحديث [illegible] صاحبه [illegible] ومنه [illegible] اعتزاله [illegible]
في الكلام [illegible] الفاسدة [illegible] تشبيها [illegible]
الفرس [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] وجراء [illegible] ومنه الحديث [illegible]
اسامة بن زيد [illegible] **تنبيه** [illegible]
جار [illegible] كانت [illegible] بعضها [illegible] وبعضها [illegible]
للتسهيل واما الجارية في هذا الباب [illegible] **كش** [illegible] الجوار المنشآت في البحر
كالاعلام اي السفن الجارية في الماء واحدتها جارية ومنه قوله [illegible] الجارية [illegible]
السفينة [illegible] ومنه الجارية الشمس [illegible] والجمع جواري
ومنه الجارية المرأة الشابة [illegible] ماء الشباب ويطلق على الامة المملوكة ايضا
[illegible] جارية [illegible] مسائل [illegible]
[illegible] **الاولى** سالته عن رجل اشترى جارية [illegible] فلم يعلم بحبلها [illegible] وطئها
[illegible]
[illegible] ان كان فيها [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثانية** [illegible]
رجل اشترى جارية [illegible] قال [illegible] الجارية [illegible] الرجل [illegible]
الثالثة [illegible] ترد الجارية من اربع خصال من الجنون والجذام والبرص والقرن [illegible]
الا انها تكون [illegible] **الرابعة** سالته عن الرجل يكون له الجارية

فيقبلها

فيقبلها هل تحل لولده فقال بشهوة قلت نعم فقال ما ترك شيئا اذا قبلها بشهوة ثم قال ابتداء منه
ان جردها او نظر اليها بشهوة حرمت على ابيه وابنه وقلت اذا نظر الى جسدها فقال اذا نظر
الى فرجها وجسدها بشهوة حرمت عليه **الخامسة** سالته عن رجل اشترى جارية فقبلها قال
تحرم على ولده فقال ان جردها فهي حرام على ولده وفي رواية اخرى قال لا باس [illegible]
[illegible] اذا لم يكن التقبيل بشهوة **السادسة** سالته عن الرجل يكون عنده الجارية [illegible]
[illegible] نظر بشهوة هل تحل لابيه [illegible] هل تحل لابنه قال اذا نظر اليها [illegible]
[illegible] لم تحل لابنه وان فعل ذلك الابن لم تحل للاب **السابعة**
سالته عن رجل [illegible] الجارية [illegible] العقل لابنه فقال [illegible] نظر [illegible]
[illegible] الرجل الجارية [illegible] فلا تحل لابنه **الثامنة** وسالته [illegible]
[illegible] ان يقع عليها [illegible]
[illegible] ان يقع عليها [illegible]
[illegible] الجارية [illegible]
[illegible] الجارية [illegible] تلك الجارية [illegible]
[illegible] رجل امراة [illegible] في رواية [illegible]
امراة [illegible] **التاسعة** سالته عن الرجل يكون له الجارية [illegible]
عليها ابن ابنه [illegible] هل تحل لابنه ان يتزوجها قال لا انما ذلك
اذا تزوجها الرجل [illegible] لان الحرام لا يفسد الحلال وكذلك الجارية
وفي رواية اخرى [illegible] ان الحرام لا يفسد الحلال [illegible]
[illegible] **العاشرة** سالته عن الرجل تكون له الجارية [illegible]
[illegible] فلا باس [illegible] عليه [illegible]
[illegible] **الحادية عشر** سالته عن رجل كانت له جارية [illegible]
[illegible] ابنتها [illegible]
[illegible] سالته عن رجل كانت له جارية فوطئها [illegible]
في هذا [illegible] **الثانية عشر** [illegible] فلا باس **الثالثة عشر** سالته عن
[illegible] ان يتزوجها قال نعم
جارية [illegible] فقال لا يصلح
لا باس به **الرابعة عشر** [illegible] يكون [illegible]
[illegible] **كش** [illegible] تحليل الجواري
[illegible] اذا احل الرجل
[illegible] **الاولى** [illegible]
[illegible] جارية [illegible] وهي بكر
[illegible] منها لم يحل له
[illegible] الفرج [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] قلت ارايت ان احل له ما دون الفرج [illegible]
[illegible] ان كانت بكرا
وان لم تكن بكرا [illegible] اذا احل الرجل [illegible] لم يحل له
[illegible] الفرج لم يحل له [illegible] **الثانية** سالته عن الرجل

الفصل في الجارية المملوكة

الفصل في تحليل الجواري

يقول لاخيه جاريتي لك تحلال قال قد حلت له قلت فانها قد ولدت قال
الولد له والام للمولى واني لاحب للرجل اذا فعل ذا باخيه ان يمن عليه
فيهبها له **الثالثة** سالته عن الرجل يحل فرج جاريته
قال لا احب ذلك وهذه الرواية عن علي بن يقطين قال في التهذيب الوجه في كراهة
ذلك ان هذا مما لا يراه غيرنا ومما يشنع به مخالفونا علينا **الرابعة** عن فضيل
مولى راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لمولاي في يدي مال فسالته ان يحل لي ما
اشتري من الجواري قال ان كان يحل لك ان احل لك فهو حلال فسالت ابا عبد الله عليه السلام
عن ذلك فقال ان احل لك جارية بعينها فهي لك حلال وان قال اشتر منهن ما
شئت فلا تطا منهن شيئا الا ما يامرك الا جارية يراها فيقول هي لك حلال
وان كان لك انت مال فاشتر من مالك ما بدا لك قال في الوافي المستتر في قال للاهل
المولى محلل في قوله ان كان يحل لك اي هو ممن الحل او الاحلال وان في ان احل لك
مصدرية يعني فقال المولى اي ان كان يجيز احلاله لك اياها يحل لك ذلك في الشرع او
ان كان احلاله لك اياها جعلها لك فهو حلال واراد انه لا مانع للمحل من قبله الا ان
يمنع الشرع من ذلك وانما **القول** في استبراء الجواري ففيه الحديث سالته عن
الجارية التي لم تبلغ المحيض ويخاف عليها الحبل فالذي يشتريها يستبرئها الذي يبيعها
بخمس واربعين ليلة وليستبرئها بخمس واربعين ليلة وفي رواية اخرى عن رجل
يشتري الجارية ولم تحض وقعدت عن المحيض كم عدتها قال خمس واربعون ليلة
القول في بحث الجاريات التي يكون فيها مسائل **الاولى** في بلوغ الجواري
ومنه الحديث اذا بلغت الجارية تسع سنين دفع اليها مالها وجاز امرها في مالها
واقيمت الحدود التامة لها وعليها **الثانية** في الحد الذي يدخل بالمراة فيه وفيه
الحديث لا يدخل بالجارية حتى ياتي لها تسع سنين او عشر سنين قيل لعل التردد
لاختلافهن في كبر الجثة وصغرها وقوة البنية وضعفها وفي رواية اخرى عن
رجل تزوج جارية بكرا لم تدرك فلما دخل بها اقتضها فافضاها فقال ان
كان دخل بها حين دخل بها ولها تسع سنين فلا شيء عليه وان كانت لم تبلغ تسع
سنين او كان لها اقل من ذلك بقليل حين دخل بها فاقتضها فانه قد افسدها
وعطلها على الازواج فعلى الامام ان يغرمه ديتها وان امسكها ولم يطلقها حتى تموت
فلا شيء عليه قوله افضاها اي جعل مسلك البول والغائط واحدا كذا في الصحاح او جعل مسلكي الحيض
قوله ان يغرمه اي يغرم الزوج من باب الحسبة فلا شيء عليه لانه ينفق عليها و
لا ينتفع منها اذ لا يجوز له ان يقربها **الثالثة** سالته عن الجارية البكر التي
لها اب لا تتزوج الا باذن ابيها وقال اذا كانت مالكة لامرها تزوجت متى
شاءت وفي رواية اخرى في الجارية يزوجها ابوها بغير رضى منها قال ليس
لها مع ابيها امر اذا انكحها جاز نكاحه وان كانت كارهة وفي رواية اخرى
لاستئمار

لاستئمار الجارية اذا كانت بين ابويها ليس لها مع الاب امر وقال يستامرها كل احد
ما عدا الاب (بالقول في) **الرابعة** في وطء العقيقة ولا ولد قد تقدم مريدا الحجة بكر يكر
سال له احمد بن النعمان فقال له جويرية ليس بيني وبينها رحم ولها ست سنين
قال لا تضعها في حجرك الجويرية تصغير الجارية **جزا** في الحديث ما من مولود
يولد الا على الفطرة وابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى
رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية على رؤوس اولئك باعيانهم على ان يهودوا
اولادهم ولا ينصروا واما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم الحديث الجزية بكسر الجيم
والمكان الولد المحلة الخراج المعروف المجعول على ذمي ومن الذين ياخذ الامام في كل عام
قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون سميت بذلك لانها قضاء منهم
لما عليهم وقيل لانها يجتزئ بها منهم والاجزاء الكفاية من جزأ عني بمعنى كفى و
الجملة اللامات ونقال الجزاء مرجزة جزءا مثل قضى يقضي قضاء ونحوا ونحوه والجزء البعض
الجميع فالمكون من الشيء الطائفة منه والجزء جمعه اجزاء وجزأت الشيء بالتشديد اي
قسمته وجعلته اجزاء وكل الجزء اقسام ومنه المثلثة اجزاء اي اقسام جزء ان شاحان وجزء
شئته وجه له ابدا وحد نحو مخيرة ما معتبر بالثلثة اجزاء اي ثلثة اقسام وجه له
ذلك ان تجري ان قل كثرة ثم بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من
غير قتال فيما خالصا له اقتضت قسمته ان يكون الجمع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء نحو الجزء
الاوله اجزاء الجزاء وبعون ومنه اوصافا لغو لا يتبعض بجزء العلم وكالم فيل في معناه
ان انه الكاملة كثيرة وهو عالم وقد ورد سميع ونحو ذلك ومصداقا لكل واحد هو فانه
تم وهو منزه من التجزية الذي يستلزم الكثرة والعلة والجارح منسوب الى الجاذبية وهي قرية
والجزء ايضا بعض الشيء مما جزأته بعضه والفرق بين الجزء والسهم ان السهم من الجملة ما
ينقسم عليه نحو اثنين من العشرة وتحديد الجزء الا ينقسم نحو الثلثة من العشرة لا ينقسم العشرة
عليها وان كانت الثلثة جزءا من العشرة والجزء النصيب قال الله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اي
نصيبا وقيل بنات وفي التفسير قيل العرب قالوا الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وقيل رجالا بفعلهم اذا كانوا قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا انكروا لان عن عدل عنهم الا
الكفور وفي المطلقة قوله حين جعل الملائكة الجزء منحل بعبادته وذلك لان تلك اجزاء له او نعيق
الذكر سبحانه من جملة الرحمن فيعلها ان يكون تجزئة لبعضها الصالحات في الدنيا والجزاء
ما قال الطاهرية يا ابن ومنه قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني
يوما لا تجزي اي لا يغني ولا تقضي فيه نفس عن نفس شيئا ولا يدفع عنها مكروها وهذا مثل قوله تعالى
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا وقيل لا يؤدي احد عن احد
حقا وجب عليه او لغيره وانما يكون النفس ليتبين ان لا نفس تجزي الا الجزاء على المكافأة والمقابلة عن
الظاهر فالجزاء جزء جزاء وجازاه مجازاة فلان في جزائه وفي بعضها فكان قوله لا تجزي نفس عن
نفس شيئا اي لا يقابل مكروهها بشيء يدفعه عنها ومنه الحديث انه قال لابي بردة في الجذعة التي

يجزي

امره ان يتجزى بها ولا تجزي عن احد بعدك وفي الحديث البقرة تجزي عن سبعة اي تقضي وتكفي و
هو ملحوظ من قولهم جزى عني هذا الامر وانما قولهم اجزاه اي كفاه وفي الحديث القدسي
الصوم لي وانا اجزي عليه بفتح الهمزة اي كافي عليه من جزى يجزي كفى لا من اجزى الذي هو
من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام في توجيهه واحسن ما قيل كما حققناه في الصوم وبعبارة
اخرى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه ويمكن ان يقال فيه ان كل عمل ابن
ادم له بحسب ما يظهر من احواله الظاهرة من الملائكة فهذا بحسب الظاهر وان كانت لله في
الباطن بخلاف الصوم فانه لله لم يطلع عليه احد ولم يظهر لاحد منه فكان مما استاثر
بعلمه دون غيره وايضا ان هذه المرتبة العلية عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي
يستحق العامل وفيه من الترغيب ما لا يخفى كثر واما المتجزي عند الاصحاب فلا يخفى عليك
ان الانسان العالم عالما بكل الاحكام او ظانا بها من الطرق الصحيحة وهو المسمى بالمجتهد المطلق
والمجتهد في الكل بلا ريب ولا شك في جواز الاخذ منه وكذا اذا كان عالما بالبعض على سبيل
القطع [illegible] وظانا ببعضها من الطرق الصحيحة على الوجه
الذي يختاره المجتهد المطلق وهو المسمى بالمتجزي ومن الظان ببعضها او كلها من غير جهة الطرق
الصحيحة فليس له من العلم حظ الا التقليد لمجتهد وفي مجتهد فيهما خلاف واشكال في
القول بانه هل يجوز التجزي في الاجتهاد ام لا والمشهور جوازه ومنعه جماعة والمراد بالتجزي ما
يحصل له ما هو مناط الاجتهاد في بعض المسائل فقط فيجب عليه العمل بظنه وان لم يكن له
في نفس الامر بان يكون قادرا على استخراج بعضه من الاحكام من الماخذ فقط مثل ان يحصل
جميع ما من الاخبار الدالة على احكام مسائل الوضوء او مطلق الطهارة او الصلوة ايضا ونظر
[illegible] عليها وعلم اجمالا ان لا معارض لها في الاخبار الدالة على احكام [illegible] والمواريث والحدود
والديات وغير ذلك وعلم ان الايات الاحكام في هذه انما هي كذا ولا معارض لها
كذلك وعلم مواضع الخلاف والوفاق في المسألة بالتتبع في كتب القوم وفي مظان هذه المسائل
وكان عالما بعلم الاصول وطريقة الاستدلال ويرجح ذلك ان التجزي في الملكة [illegible]
قابلان للزيادة والنقصان بحسب الاستعداد والاشتغال ونحو ذلك [illegible] يذكرها وكيف كان
المشهور بين العلماء جواز التجزي ويدل على جوازه مشهورة [illegible] عن الصادق في حديث
قال انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم قاضيا فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا
اليه [illegible] تجزيه التيمم ما لم يحدث [illegible]
من الاجزاء [illegible] جسا في حديث ختم القرآن
[illegible] كان المراد ما صلب منها من قولهم جسات يده
من العمل [illegible] والاسم الجساة [illegible] بالحاء المهملة
والسين المهملة [illegible] جشا في الحديث [illegible]
والشين المعجمة قاله القاموس الجشو تنفس المعدة والاسم الجشاء كغراب وفي حديث كثرة الاكل
قال رسول الله اطولكم جشاء في الدنيا اطولكم جوعا في الاخرة وفي رواية اخرى اذا تجشأتم
فلا ترفعوا جشاءكم الى السماء والجشاء صوت مع ريح يخرج من الفم عند شدة الامتلاء من قولهم

جشا

جشأ تجشئة خرج من معدته الى فيه ريح بصوت والاسم الجشاء كغراب والجشو [illegible] القوس
الخفيفة او القضيب وجشأت النفس [illegible] نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت
من حزن او فزع وجشأ عليه غضبه [illegible] والجمع جواشي جلا قوله تعالى فلما تجلى ربه
للجبل [illegible] الظهور من الجلاء ويكون تارة بالذات وتارة بالدلالة
قال الشاعر تجلى لنا بالمشرفية والقنا وقد كان من وقع الاسنة نائيا اراد الشاعر ان [illegible]
[illegible] ويقال للسيد هو ابن جلا اي لا يخفى امره لشهرته وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا
وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني قال سيبويه جلا فعل ماض كانه قال انا ابن الذي
جلا اي اوضح وكشف والجلل الكبير والامر العظيم والجمع جلل والجلى بفتح الجيم وكسر اللام والتشديد
الظهور [illegible] الجلوات [illegible] الخلوات [illegible] والجلاء بالمد الانتقال من الديار والبلاد
بعد الخروج من الوطن والبلد فقال جلا القوم عن منازلهم جلاء اذا اجليتهم اي اخرجتهم
[illegible] والجلاء بالكسر والمد كحل [illegible] يجلو البصر ومنه [illegible]
[illegible] لتقوية البصر وكشف [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]
تجلى الله لي بيت المقدس بتشديد اللام [illegible] كشفه وفي وصفه ص انه اجلى الجبهة اي
خفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين ويقال جلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة
[illegible] واجلى القوم عن القتيل تفرقوا عنه
بالالف لا غير جحا جحا [illegible] اسم [illegible] جفا قوله
تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترفع جنوبهم عن مواضع اضطجاعهم [illegible] التجافي
[illegible] يقال جفا عنه يجفو جفاء [illegible] عنه تجافيا اذا
[illegible] عنه قال الشاعر [illegible]
فقال ان تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انزلت في امير المؤمنين ومواليه
من شيعتنا ينامون في اول الليل فاذا ذهب ثلثا الليل او ما شاء الله فزعوا الى ربهم راغبين
راهبين الحديث التجافي التباعد تجافوا اي تباعدوا والجفاء البعد [illegible] ومنه انه كان يجافي
عضديه عن جنبيه في السجود اي باعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما يقال تجافى جنبه عن
الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع [illegible] هم المتهجدون بالليل الذين يقومون
لصلوة الليل ويدعون ربهم خوفا [illegible] وطمعا [illegible] وفي الحديث [illegible] قد قيل
[illegible] الميتة [illegible] تجمع
على راسها [illegible] وفي حديث الجريدة للميت تجافى عنه
العذاب ما دامت رطبة اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دامت كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع
والبعد والاعراض يقال جفوت الرجل اذا اعرضت عنه والجفاوة قسوة القلب [illegible] بالعادة
[illegible] في المصباح جفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم [illegible]
[illegible] الجفاة [illegible]
فاما الزبد فيذهب جفاء اي باطلا متفرقا بحيث لا ينتفع به والجفاء [illegible] مثل الغثاء واصله الهمزة

فيقال جفاء الوادي جفاء قيل يقال جفا السرج عن الرجل اذا اصابه والجفا [illegible] يديها اذا نفت
زبدها قال الفراء [illegible] يضم بعضه الى بعض فانه يجمع على فعال مثل الحطام والقماش
والغثاء والجفاء وفي الحديث القدسي يا ابن ادم وليس لك [illegible] والمعنى
تجنبته ولم احفك الجفا البعد والاعراض والمشقة والعناء وفي الحديث [illegible] فاما
من غير علة من الجفا اي الغلظة والبعد من الادب ومنه [illegible] قيام الليل [illegible]
كفى [illegible] والجفا اي الباطل وفيه من لا يعرف [illegible] يوم القيمة اي ابعد [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] الجفا اي المشقة والعنا وعدم [illegible]

جثا

اذا اقبلت [illegible] **جثا** قوله تعالى وجثيا [illegible] اي [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] والجثا [illegible] الجثي [illegible]
[illegible] فاذا [illegible]
[illegible] ونمت [illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] هذا الجثاء [illegible]
قال في القاموس [illegible] الذئب [illegible] ومنه قول الشاعر [illegible]
[illegible] وفي المغرب [illegible] من الشجر [illegible]
[illegible] جثا [illegible]
[illegible] والجنا [illegible]
كالجناية الذنب والجرم [illegible] العقاب [illegible]
الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه [illegible]
[illegible] الرجل جناية [illegible] الجناية [illegible] الحديث [illegible]
والجناية في عرف الفقهاء عبارة عن [illegible] في الشرع عبارة عن [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الطرف [illegible]
الجناية [illegible] الجرح والقطع [illegible] جنايات [illegible] قليل
وادا [illegible] الدية [illegible] الجناية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] قصاص [illegible] النفس [illegible]
انه لا يجب [illegible] القصاص من الكتاب والسنة والقول
[illegible] الجرح والضرب [illegible]
[illegible] من قيس [illegible]

باب الجيم مع البا جاب قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون الاستجابة من
الجوب وهو القطع واصل الاجابة [illegible] والاجابة والاستجابة [illegible] الاستجابة بمعنى
[illegible] يستجيب [illegible] وليس [illegible]
يجيب [illegible]
[illegible] استجابة بمعنى
[illegible] من الجوب وهو القطع يقال جاب البلاد يجوبها جوبا اذا قطعها واجبت
البلاد اجوبها [illegible] واجاب [illegible] عن السؤال [illegible] والجابة
[illegible] القطع [illegible] السؤال [illegible] الجابة
الذي [illegible] العرب [illegible]

الجواب
والجوابة

جاب
جوب

وجاوبه

وجاوبه من الجواب والمجاوبة مفاعلة منه يقال تجاوب القوم مجاوبة وجوب الجواب
[illegible] بالتحريك واسكان اللام وبكسر الهمزة [illegible] بالتشديد
[illegible] جاب [illegible] جوابه [illegible] جابة [illegible] والجابة
[illegible] يجوب البلاد [illegible] قوله تعالى والذين جابوا الصخر
بالواد [illegible] الصخر [illegible] بالوادي [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الجيوب [illegible]
[illegible] الجيوب جمع جيب [illegible] في القاموس [illegible]
الصحاح يقال رجل ناصح الجيب [illegible] القاموس [illegible] القلب والصدر [illegible]
[illegible] وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان يجيب دعوة المسلم [illegible]

جيب

[illegible] **جيب** قوله تعالى [illegible]
[illegible] الجيب [illegible]
[illegible]
العباس فقال [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible]
الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] من باب [illegible]

جلب

[illegible] الجلباب [illegible]

جلب في الحديث [illegible] اي مهلكة من الجلب
[illegible] في المصباح [illegible]
[illegible] فهو جدب [illegible]
[illegible] انقطاع المطر [illegible] يقال جدب [illegible]
[illegible] من باب [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] السنة والقحط
[illegible] **جندب** الجندب بزيادة النون [illegible]
الجراد [illegible] الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه

وجبلة كجبلة وجبت [illegible]
[illegible]

وفوقه زائدة وجندب بن السكن اسم ابي ذر واسحق بن جندب جد من الرواة ثقة انتهى

جذب

جذب في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر
والمد وبابه ضرب وجذبت الماء نفسا او نفسين اى شربت وجاذبوا الثوب جذبه
كل واحد للاخر ويقال بيننا وبين المنزل جذبة اى قطعة والجذب والنزع والقلم نظائر وجذب
الشهر يمضي عامته والمجاذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل ومنه كان صلى الله عليه وسلم يحب الجذب و
الجوذاب بالضم كعوذاب طعام من سكر وارز ولحم ومنه الحديث الجهال المشوى على
بالسفود ويؤكل ما يقطر منه من الجواذب وهو جمع جوذاب بالذال المعجمة وفي رواية اخرى سل
من الجهال في سفود مع اللحم ويقطر منه الخبز وهو الجوذاب ايؤكل ما يقطر منه قال نعم وكل اللحم
والجوذاب عربي ... بالجهال لان الطهال في الجواذب لا يسيل منه فان كان الطهال مشويا
او مشوى فلا يأكل ما يسيل عليه الطهال قيل الجوذاب بالضم خبز او حنطة اى ارز
وسكر وما زال يجعل عليه الحرة تتقى حتى تطبخ والسفود الحديدة التي يشوى

جرب

بها اللحم جرب في الحديث سمعة الجربات ومنها الشرعة الاتقعان من الجرام ثم
قال اعمل الصحيح الا الاشاعر ولا ترى فيحصا الا واسع الجيب والبد الجربان بالضم و
الشد بجيب القميص والالف والنون زائدتان ولعله معرب كربان والجريب كريم الجيم
عشرة صاع ومنه الحديث امرته ان اضع على كل جريب كذا وقد الجريب من الارض ستين
ذراعا في الستين والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وعشر هذا الجريب قفيز
قفيز وعشر هذا القفيز يبقى شيرا وجمع الجريب جربان واجربة والفرق بين الجريب و
القفيز فيزها بعض واحد وفيه نظر لعدم معلومية تواخذ مقدار الجريب مع القفيز
وعن الازهري انه اربعة اقفزة وفي مجمع البحرين انه عشرة اقفزة والقفيز ثمانية مكاكيك
والمكوك ثلث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والمنا رطلان كذا عن الصحاح

كيلجات منا

الجوهري والجوذب لفافة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال
الجوارب ايضا كما في مجمع البحرين والمجرب من عض عوراتهم يعرف صلاحيته من دينه
ولم يكن عالما فاطلع عليه بالتجربة والمجرب بالتشديد على صيغة اسم المفعول
الذي قد جربته الامور واحكمته من التجربة والجرب محركة داء معروف وجرب
كفرح فهو اجرب وهي جرباء يقال جرب البعير جربا من باب تعب فهو اجرب
وناقة جرباء والجمع جرب مثل احمر وحمراء وحمر وعن القاموس اجرب واجربة السم
وفي كتب الطب الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح
للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته ومنه الحديث وهنا جربنا هاعرى
طلاها باطنا وهو العطران وفيه سالته عن القوم يشترون الجراب الهروي او المروي
او القوهي فيشتري الرجل منهم عشرة اثواب فيشترط عليه خيار كل ثوب بربح خمسة او
اقل او اكثر فقال ما احب هذا البيع الجراب بالكسر ما يتخذ من جلود الغنم للاثاث والجمع
اجربة وهو وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما والجمع
جرب ككتاب وكتب وجارسيه انبان والقوهي ثياب بيض وقوهستان بالضم

جشب

كورة بين نيسابور وهرات وقصبتها قاين وكثير من جشب في الحديث كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الجشب من الطعام والغليظ من الثياب او الطعام بلا ادام والجشب

جعب

طعام جشب بين الجشب وجرت الجشب جعب الجعبة محركة واسكان العين الطالة هي
واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال جعبا مثل محدات

جلب

جلب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اى يلبسن موضع الجيب
بالجلباب وهي الملاءة التي تشتمل بها المرأة يقال بالفارسية لها چادر والجمع
جلابيب وقيل الجلباب مقنعة المرأة يغطين جباههن ورؤسهن اذا خرجن
لحاجة وقيل المراد بالجلابيب الثياب والقميص والخمار وما تستتر به المرأة
والجلباب في اللغة خمار المرأة الذي يغطي رأسها ووجهها اذا خرجت
لحاجة والجمع جلابيب قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اى اجمع عليهم
ما قدرت عليه من مكايدك واتباعك وقيل هو من اجلب القوم جلبه و
جلبوا اى صاحوا اى صح بخيلك ورجلك واحشرهم بالاغواء والاجلاب في
اللغة السوق بجلبة من السابق والجلبة شدة الصوت كما سيأتي بيانه
قال ابن الاعرابي الجلب الرجل على صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش

الجلوب

في الحديث انما الجليب العتيق ابنه عربي وابن ابنه من الفسهم الجليب المجلوب
الذي يجلب من موضع الى اخر والعرب يقال العفف الجيل من الناس لا واحد له ويختص
باهل الامصار كما ان العرب الاعراب بالفتح يختص باهل البادية منهم والعرب كافة
يحتجون بهذه النسبة ولعل ذلك لفصاحتها لسانا هو ابانة كلامهم وكان دم
اخلاقهم ونجابة اعراقهم يقال اعرب في كلامه اذا فصح فيه وابان ويقال
لبني العربية والعتق ليس من العرب الذي الجليب وابنه اذا نشأ بين العرب
ومنه الحديث لا بأس ان يبيع الرجل الرقيق من السند والجليب والمولود من
باعراب الجليب الذي يجلب من بلده الذي ونحوه والتليد الذي ولد بدار الكفر ثم
حمل صغيرا فنبت بدار الاسلام وفي الحديث الجالب مرزوق والمحتكر ملعون و
الجلب سوق الشيء من موضع الى اخر وجلب الاهله كسب وطلب واحتال ومنه
المختلعة وهي التي يجلب الاشياء الى البلد كالحنطة والشعير ونحو ذلك ومنه
حديث عكرمة ان الخطابين والمجلبة الجلبة اقول الجلبة من ان يدخلوها حلالا
والمراد بالمجلبة الذين يجلبون الارزاق وفيه ايضا اذا اعطوا النقيض ادى فراغ
فهو مجلب وفيه ان الرجل الجليب وهو الذي يجلب من بلد الى بلد فعيل بمعنى مفعول
وفيه ايضا لا تلقوا الجليب اى المجلوب الذي جاء من بلده للتجارة وان يجلب
رب المال بماله اى يبعده من موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في طلبه وفي
الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب والجنب محركتين يكونان
في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يأتي المصدق القوم فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها
بل يأتوهم يجلبونهم اليه او يجنبها اى يخصها وفي الثاني في السباق وهو ان يتبع الرجل

فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثاً له على الجري يقال اجلب عليه اذا صاح به
واستحثه وان يجنب فرساً الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب
تحول الى المجنوب يقال جلب على فرسه جلباً من باب قتل استحثه بالعدو وصاح
به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة وقال الطريحي فيه الجلب الذي
يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار
كان الرجل يزوج في الجاهلية باخته كذا في معاني الاخبار ويأتي بيان ذلك في شغر انشاء
وفي المعنى لا جلب ولا جنب تفسيرين فيهما فسر بان رب الماشية لا يكلف جلبها الى
البلد ليأخذ الساعي منها الزكوة بل يقال خذ زكوتها عند المياه قوله ولا جنب اي
كانت الماشية في الافنية تركت فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة
لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وفي الحديث سالته عن الجلاب فكتب
حلال الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام هو العسل المطبوخ في ماء الورد حتى تقوم وقد
يتخذ من السكر لا الرب وفيه كان عليه السلام اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من الجلاب
يكفه الجلاب كرمان ماء الورد معرب قاله في القاموس وفيه دلالة على استحباب
استعماله والجلبة بالتحريك واسكان اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال
بفتح الثلاثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء اخذته ومنه الدعاء واجلبني الحكم
او يقل ... منك وفي حديثه عليه السلام من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلباباً اي ليزهد
في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب
البدن وقيل انما كنى به عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة
تعمه وتشمله لان الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت
وفيه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له اي الحياء من الثوب لانه يستر الانسان من المعايب
كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له يجوز اغتيابه في ذلك

جنب قوله تعالى يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله اي في قرب الله وجواره الجنب بالفتح واسكان النون القرب
يقال فلان يعيش في جنب فلان اي في قربه وجواره ومنه قوله تعالى والصاحب بالجنب
فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت في طلب جنب الله اي في طلب جواره وقربه وهو
الجنة وقيل معناه بما فرطت في جنب الله اي بما قصرت في جانب الله اي في حقه وطاعته
وقيل في معناه اي في معنى قوله والصاحب بالجنب فيها اربعة اقوال احدها انه الرفيق في السفر
والاحسان اليه بالمواساة وحسن العشرة وثانيها انه الزوجة وثالثها انه المنقطع اليك
يرجو نفعك ورفدك ورابعها انه الخادم الذي يخدمك والاولى حمله على الجميع وفي
حديث علي عليه السلام انا جنب الله ومثله قول اهل البيت نحن جنب الله نحن يد الله وفي جنب الله
اي ذات الله والجنب كفلس الاضلاع والعضو المعروف ... وهو ما تحت ابطه الى
كشحه والجمع جنوب كفلوس وفي وصيته يقال فلان لين الجانب اي سهل القرب
والجنب الجانب الناحية والجانب من الفرس ما بعد ما بين رجليه والجنب ايضا معظم الشيء

واكثره

واكثره يقال هذا قليل في جنب مودتك ويقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امري قال الشاعر الا
تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع وفي المصباح وجنبة الامر جنباً من باب
اسرع الامر فيه ومنه الجنب ضرب من العدو وهو خط دون العنق وفي الحديث لا جلب
ولا جنب في الاسلام ولها معان منها ان ينزل عامل الصدقات باقصى مواضع ثم يامر بالاموال
ان تجنب اليه اي تحضر بين يديه ومنها ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه
حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه ومنها ان يجنب الرجل على فرسه في السباق فرساً حثاً له
على الجري يقال اجنب عليه اذا صاح به واستحثه ومنها ان يجنب فرساً الى فرسه الذي يسابق
عليه فان فتر المركوب تحول الى المجنوب كما مر في جلب وذات الجنب علة صعبة وهي
ورم حار يعرض في الحجاب المستبطن للاضلاع والمراد ... ومنه كان ... الزيت والورس
لذات الجنب ... بها تلك العلة والمجنوب الذي به ذات العلة وفي بعض
ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم
صاحبها وفي الخبر من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة قاله الطريحي وفي الدعاء واستغفر ...
... مكذوب ... والجنابة الجنائب جمع الجنوب بضم الجيم وهي ريح تخالف
الشمال ومهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا لانه يريد الرياح الجنوبية فانها تكثر السحاب
والمطر وبعده بخلاف الشمالية فانها ... والجنوب البعيد ومنه قول الشاعر قال
به شوقي ... اي بعيد والجنوب من الجهات المقابلة جهة الشمال القبلة ...
الشمال وريح الجنوب ما هبت من جانب القبلة ... في الرياح ...
اذا هبت الجنوب ... كنف قوله تعالى الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم قيل معناه يصلون لله في قيامهم وقعودهم ...
فانما والمريض جالسا او على جنبه اي مضطجعا ... ذكره ... ابراهيم في تفسيره
قوله ان يخسف بكم جانب البر اي ... وهو موضع ...
... الخسف جانبا وقيل ... ساحل البحر وساحله جانب البر
قوله تعالى وجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي ... جانب
جانب من ... قوله تعالى ... الاصنام ... والطف ...
من عبادة الاصنام يقال جنبت الشيء اجنبه جنوباً ...
... قوله ... ومثله الحديث رايت ابا جعفر
جانبا من الحمام ... وبين داره ...
يجتنب ماء الحمام قوله والجنب بالجيم والنون المشددة ... الجنب ...
من الجنب وهو ... والمستحق للفعول ...
الى الرجل ... الحديث قوله تعالى ولا تقربوا الصلوة الى
ان قال ولا جنبا الا عابري سبيل ... قوله تعالى ... اي اجتنبوا
اعتزلوها ... والاجتناب المباعدة من الشيء ... جانبا ومثله ...
كنف

قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا اى ان كنتم جنبا عند القيام الى الصلوة فتطهروا بالاغتسال وهي
ان يغسلوا جميع البدن والجنابة انما تكون بانزال الماء الدافق وهو المني [illegible]
[illegible]

الاول [illegible]

الثانية [illegible]

الثالث [illegible]

الرابع [illegible]

الخامس [illegible]

جبت

باب الجيم مع التاء جبت

[illegible]

باب الجيم مع الثاء جثث

[illegible]

جحث

[illegible]

جرث

[illegible]

جلث

[illegible]

باب الجيم مع الحاء جاح

[illegible]

جحج

[illegible]

جلج

[illegible]

جرج

[illegible]

وشله الاقتراف والجريح كشريد هو المجروح فعيل بمعنى مفعول وكطريح بمعنى
المطروح والمقوط قوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن الجوارح الكواسب من الطير والسباع و
الصوايد منها الواحدة جارحة وسميت جوارح لانها كسب اربابها الطعام بصيدها
يقال جرح فلان اهله خيرا اذا كسبهم خيرا وفلان جارحة اهله اى كاسبهم و
لا جارحة لفلان اى لا كاسبة له وقيل الجوارح هي الكلاب فقط والمروي
عن ائمتنا عليهم السلام في تفسيرها انها هي الكلاب المعلمة خاصة احلها الله اذا ادركه
صاحبه وقد قتله لقوله تعالى فكلوا مما امسكن عليكم وفي كتاب علي ع في قول الله عز
الاية قال هي الكلاب الحديث والجوارح من السباع والطير ومنه الحديث
ما تقول في البازي والصقر والعقاب فقال ان ادركت ذكاته فكل وان لم تدرك
ذكاته فلا تاكل وقيل المعالجة بعض الجرح ينفع الوزغة كالدلة في بابها واما
القول في الدية والقصاص فقال في الشرايع ويتساوى المرأة والرجل
في الجرح قصاصا ودية حتى تبلغ ثلث دية الحر وتجاوز فيه على الاختلاف فيتضعف
بعد ذلك ديتها ويقتص لها منه مع رد التفاوت عليه وله منها ولا رد عليها
فقط لا رد قصاص النفس بالاخلاف في شيء من ذلك الشايعة واعتبار البلوغ الى الثلث
مذهب المشهور وعليه الاجماع وهو الحجة ومنه الصحيح الذي في باب الاصابع في
الصحيحين عن المرأة بينها وبين الرجل قصاص قال نعم في الجراحات حتى تبلغ الثلث سواء
واذا بلغت الثلث ارتفع الرجل وسفلت المرأة وفي الشاملة في الجروح تقديم الكلام
في الاعضاء واشتهر في الحديث ارش الجراحات الحكومة كالدية بيانه في حكم حكم
يقال رجل جريح وامرأة جريح ورجال جرحى كقتلى جمع الجريح على المعنى لا اللفظ ونسوة
جرحى والجرح بالضم هو كفرح يقال جرحه جرحا والجمع جروح والجراح بالكسر جمع جراحة
بالكسر ايضا قوله ما جرحتم اى ما كسبتم وفي الحديث جرح العجماء جبار اى هدر والجرح
بالفتح على المصدر لا غير واما الجرح بالضم هو الاسم كالغسل والغسل والجرح في هذا
الحديث بالفتح على المصدر كما قيل وما سنخرجه الاحاديث فسيلت من جرح
اذا خرج فيه وفي قول الشاعر جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان
المراد من الجراحات جمع الجرح وهو القرح ومثله استعارة جلح في الحديث قال بعضهم
الا كراه ان ارى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود والجلحاء بالجيم اولا ثم المهملة
الملساء من الارض التي لا نبات فيها والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر
من جانبي الرأس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو
اجلح واسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر و
شاة جلحاء لا قرن لها جمح قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون من جمح
اذا اسرع يقال جمح في اثره اذا اسرع اسراعا لا يرده شيء ومنه فرس جموح للذي
اذا ذهب في عدوه لم يرده شيء فيقال يجمحون اى يميلون ومنه دابة جموح بالفتح

للقتيل

للزعبرة مشيتها والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان
ابن امية الجمحي قد مر ذكره وفي القاموس جمح الفرس جمحا وجموحا وجماحا
اعتز فارسه وغلبه واسرع وقال في الكنز الجمحي والتجمح سركشي كردن جنح قوله
تعالى واضمم يدك الى جناحك اى واجمع يدك الى ما تحت عضدك وقيل الى
جنبك وقيل ادخلها في جيبك وكنى عن الجيب بالجناح وجناحا الرجل يداه
واصل الجناح من الجنوح وهو للطاير كاليدين للانسان لانه يميل به في طيرانه
وعضد الانسان جناحه لانه من جهته يميل اليه حيث شاء وجناحيها وقيل يريد
بالجناح الجنب لانه فيه جنوح الاضلاع وقال الشاعر اضمها للصدر والجناح
قال ابو عبيدة الجناحان الناحيتان والجناح الميل الى ناحيته والجناح بالضم
الاثم لميله عن طريق الحق ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم اى لا اثم عليكم والجوانح
بكسر النون ما يلي الصدر من الاضلاع واحدها جانحة سميت بذلك لاعوجاجها
قال الشاعر وان هو شبوة بين جوانحي وضلوعي وجنح فلان الى فلان مال اليه وفي
الحديث كان مجنحا في سجوده المجنح بضم الميم وفتح الجيم وتشديد النون المكسورة
الرافع مرفقيه عن الارض جاعلا يديه كالجناحين ومثله التجنيح تفعيل منه ومنه
الحديث من ذراعيك ولا تفرش ذراعيك افتراش السبع ولا تضع ذراعيك على ركبتيك
وفخذيك ولكن جنح بمرفقيك الحديث وعن بعضهم اجنحه فاجنحوا اى اعلنه فمال
وفي الدرة التجنيح ما يطرف افادة وجناح العسكر جانباه قوله تعالى جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع وفي الحديث عن وهب بن منبه قال
ان لكل ملك من حملة العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فعلى وجهه مخافة
ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق ع خلق الله
مختلفة وقد راى رسول الله ص جبرئيل وله ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء
والارض قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اى ان مالوا للصلح فمل معهم يقال جنح له
اليه يجنح بفتحتين وجنوحا من باب قعد مال اليه وفي الحديث ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اى تكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع
تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل
اراد اظلالهم بها والجناح اسم فرس لرسول الله ص وذو الجناحين لقب جعفر الطيار
لقبه به رسول الله ص لما روي انه لما قطعت يداه يوم مؤتة كغزوة جعل الله له جناحين
يطير بهما قال ع رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة كالذي في البيان في طار يطير وفي
حديث الكافر يضيق عليه في قبره حتى تلتقي جوانحه اى اضلاعه والجوانح ايضا القلب
الدماء واشتد على العزيمة جوانحي اى قلوبه وفي الحديث اذا استجنح الليل فاكفوا صبيانكم

يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها أي قطعة منه وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه [illegible]
واختلاطه وقد جنح الليل [illegible] أي أقبل ظلامه والجناح المنطق [illegible] والتنجيح الشدة فيها

باب الجيم مع الدال

جاد
جود

قوله تعالى والصافنات الجياد كأنه جمع جيّد على فعيل [illegible] والجياد بكسر الجيم الفرس السريع الثاب وهو جمع جواد وإنما الياء فيها من [illegible] واو وأصل جواد وهو السريع من الخيل كأنها تجود بالركض وقيل هو جمع جود فيكون مثل سوط وسياط والجواد أيضا الإناء المدعوة [illegible] ينبذون فيها النمر بالمدينة قوله ثم انطلق جوادا أي مسرعا من الجودة في العدو [illegible] والجود بالفتح [illegible] والجود بالضم السخا وهو نقيض البخل [illegible] أمير المؤمنين ع [illegible] القوة [illegible] مع الذكاء والسخا مع القدرة [illegible] مع العدالة والعطاء بلا منة [illegible] بن عيسى الجود [illegible] الاحسان [illegible] الطاع [illegible] والجواد الجيد [illegible] في حديث [illegible] المطلب [illegible] وجل تسلمن [illegible] الجود وهو امر [illegible] الكلام [illegible] والجواد [illegible] من اسمائه تعالى وفي الحديث [illegible] الحسن [illegible] ان الله [illegible] وجهين فان كنت تسئل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسئل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه [illegible] والجواد [illegible] احد الائمة الاثنا عشر عليهم السلام وهو التاسع [illegible] في رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين [illegible] عشر يوما [illegible] وخرجه من [illegible] الشيعة [illegible] تسعة [illegible] يوما [illegible] فيقال جاد بماله [illegible] وجاد بنفسه [illegible] الموت [illegible] لا ينتفع [illegible] وجاد [illegible] بالجيد [illegible] الدنيا [illegible] وجاد [illegible] بالجيد [illegible] هذا [illegible] الجواد ابن [illegible] وقد يجئ الجودة [illegible] والجودة [illegible] ومن امثال العرب [illegible] من الجواد [illegible] الجواد [illegible] في الحرب [illegible] بالجيد [illegible] المثناة [illegible] او [illegible] وبالتحريك [illegible] او في [illegible] في حديث [illegible] في [illegible] الله [illegible] جيدها [illegible] حبل من ليف وفي الدنيا [illegible] الجودة [illegible] الجواد [illegible] الحبارى [illegible] في الحديث اذا اجاد الله [illegible] واذا امسك [illegible] ولا تجادوا الله [illegible] الله [illegible] في الخطبة [illegible] نفسه [illegible] كناية عن الموت [illegible] امير المؤمنين ع استجادة [illegible] استجاده وجعله [illegible] الاول [illegible] كالبلقة [illegible] قوله تعالى واستوت على الجودي بتشديد الياء اسم الجبل الذي وقفت عليه

سفينة نوح ع

سفينة نوح ع [illegible] بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة وهو لا [illegible] البيان

جحد

قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي جحدوا الآيات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والجحد [illegible] على المعرفة [illegible] الانكار مع العلم [illegible] الا [illegible] قوله يجحدون اي ينكرون ما استيقنته قلوبهم

جدد

قوله ثم يخلق جديدا [illegible] من القطع [illegible] بالتحريك [illegible] الجدد [illegible] ومن الجبال جدد بيض وحمر [illegible] الطرائق [illegible] جدة [illegible] مفعول [illegible] الجديد [illegible] بالكسر [illegible] الطرائق [illegible] من الخط [illegible] الخطوط [illegible] [illegible] من [illegible] السيف [illegible] الجد [illegible] في الليل والنهار [illegible] الجد بالكسر [illegible] الجواد بالكسر [illegible] ومن الجواد [illegible] في رواية اخرى ان رجلا كان له [illegible] الله [illegible] قوله الجد [illegible] الجواد [illegible] العظم والصرم [illegible]

كبد

قوله تعالى [illegible] الى ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا [illegible] عظمة جلال ربنا [illegible] تعالى جد ربنا [illegible] سورة البقرة [illegible] اعيننا [illegible] والجلال [illegible] تعالى الجد [illegible] قال الشيخ [illegible] في اللغة [illegible] انقطاع [illegible] من قوله [illegible] الحديث [illegible] الجد [illegible] الجد [illegible] يقال فلان محسن جدا بكسر الجيم اي نهاية ومبالغة وفي الدعاء [illegible]

[illegible] الجواد [illegible] حديث [illegible]

في سنيها واسقنا مطرا جلا طبقا قيل الجلل المطر العام وفي الحديث لا ينفع ذا الجد منك الجد
اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه عندك وقيل المراد
بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه القسم جده كما اي اهل الحظوظ منكم وقوله
عليك مستور ما اسعد جدك اي حظك وفي [illegible] الرجل العظيم الحظ واما الجد بالكسر فهو
الاجتهاد وخلاف التقصير يقال جد يجد من باب ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث
اذا مات الميت فجد في جهازه وعجله في تجهيزه ولا تقصير ولا توزع ومن قولهم جد في الكلام جدا
والاسم الجد بالكسر ايضا والجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل ومنه حديث الجدة
ارض المدينة الجدة [illegible] ساحل البحر ومنه الحديث كان يعجبنا الحلو فجعل الجادة ان [illegible]
عليه وطريق جدد اي سهل وفي الضرع [illegible] ومنه الحديث لا تقع [illegible]
ولا [illegible] اي لا يجوز الاضحية بها [illegible] تستضر بها وفي الحديث عن امير المؤمنين
من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام قال الصدوق في اختلف مشايخنا في معنا ذلك فقال
محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي عنه انه قال
لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام [illegible] في الاول وذكر عن سعد بن
عبد الله انه كان يقول انما هو من حدد قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا بالجيم والثاء والجدث القبر فلا ندري
ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده
واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا ثم قال والقول في الجدد بعد المعنى الذي ذهب اليه
محمد بن الحسن ايضا من التجديد بالحاء غير المهملة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي
قاله البرقي من انه جدث كله داخل في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتسنيم والنبش
واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام قال وقد اقول في قوله من مثل مثالا يعني به انه من ابتدع
بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى ومن قولهم خلا من جدد والارض جدد
نقا من وجهها والجديد وجه الارض والجديدان الليل والنهار يقال جد الشيء يجد بالكسر فهو جديد
وهو خلاف القديم وجدده فلان واجده واستجده اذا احدثه فهو جديد خلاف قديم واستجده
صيره جديدا وفي الحديث من اتخذ نعلا فليستجدها اي فليصيرها جديدا ومثله حديث الاحتفاء
استجادة الحذاء وعادته [illegible] اي طلبه جديدا كما يؤخذ حذو [illegible]
جرد قوله تعالى والجراد والقمل
الجراد بالفتح الطيارة الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى
كالحمامة [illegible] لا يبرد [illegible] يقال انه [illegible] الحيتان كالديدان
[illegible] البحر الى الساحل [illegible] ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته وفي الحديث
سالته عن اكل الجراد فقال لا باس باكله ثم قال انه نثرة من حوت البحر النثرة العطسة
قلت [illegible] من الحيتان فقال كما [illegible] الحيتان والجراد في معناه
[illegible] والجراد [illegible] في باب السمك وفي الحديث
[illegible] الجراد [illegible] في البحر [illegible]
ومنه الحديث كان صلاتي [illegible] الشعر
[illegible] والجريدة [illegible] وفي الحديث السويق [illegible]
جردا [illegible] قوله [illegible] من الثياب

بالثقل

بالثقل وعنهما قوله تتجرجر [illegible] الآية قيل [illegible]
[illegible] فيكون اولا بعضه على بعض
[illegible] وهلم يكن كلت وانما اراد به
[illegible] والحجر [illegible]
الشعر [illegible] والجرد [illegible]
[illegible] اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر
على اجسادهم ومنه [illegible] بحيث [illegible] القرآن في
الوليمة [illegible] الحديث
[illegible] الجارودية [illegible] من الشيعة [illegible]
[illegible] ابو الجارود [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيعة [illegible] العبدي [illegible]
[illegible] الى [illegible] ايام
[illegible]
[illegible]
جسد [illegible]
جسد
قوله تعالى وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام [illegible]
الجسد [illegible] الروح [illegible] ياكل ويشرب [illegible]
[illegible] جسد [illegible]
[illegible] الجسد [illegible] الجماد [illegible] والقينا على كرسيه جسدا
الآية [illegible] الجسد [illegible] سليمان [illegible] على كرسيه جسدا انه
[illegible] من الشيطان [illegible] ووضع على كرسيه جسدا
[illegible]
[illegible] الليلة [illegible] امراة [illegible]
[illegible] قالت بشق [illegible] واحد
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
جعل [illegible] جسد [illegible] الرأس [illegible]
[illegible]
جعد الجعودة في الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر
[illegible] جعودة [illegible]
[illegible] جعد [illegible]
جعد جعدة بن هبيرة [illegible] الحسن [illegible] ام المؤمنين [illegible]
جعد [illegible]
جلد ابن الاشعث [illegible] من الحسين [illegible] ام المؤمنين [illegible]
جلد [illegible]
جلد الجلد [illegible] قوله تعالى الزانية والزاني
جلد فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة [illegible] اذا كانا
[illegible] مائة [illegible] الرجم [illegible]
الرجل قائما والمراة [illegible] الراس [illegible]
جلد [illegible] الجلد [illegible] الثياب [illegible] والجلد [illegible]

فلهو

بها الجلدة كما يقال جلهزة ودابسة وقادة وهذا قياس وتجالدوا القوم بالسيوف
واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلدت الجاني جلدا من باب ضرب
ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط وهو بعير فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة اي مائة سوط ويقال يجتلد وجه على الاذان ينقفا [illegible] عليها
بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه
دعوته ان اصبر على الجلاد فلا تهم الهبل والمجالدة المضاربة والجلد القوي
الشديد والجلد محركة الصلابة والصلة والصلبة من الارض المستوية
والقلة التخلف الجلادة ومنه عين فتك تجلد والجليد الماء الجامد من البرد
ومنه الحديث حسن الخلق يبيت الخطيئة كما تبيت الشمس الجليد ومكان جليد
صلب من نحوه والجليد ايضا ما يسقط على الارض من الندى فيجمد والجلد
بكسر الجيم واسكان اللام واحدة الجلود من البقر والغنم والانعام وغيرها و
يقال بالفارسية پوست ومنه الحديث سألته عن لحوم السباع وجلودها فقال
اما لحوم السباع والسباع من الطير فانا نكرهها جميعا واما الجلود فاركبوا عليها
ولا تلبسوا شيئا منها تصلون فيه قوله [illegible] يستحي عليه من ان يمسه جلده اي
جسده وفي القاموس الجلود الفروج ولا بعد فاه [illegible] ثم جلود حمر اي فروجهم
وجلوه باسكان اللام قرية بالاندلس والجلودي من الرواة منسوبا اليها كذا
في ق والجلودي في رواية مسلم بالضم لا غير وعدهم الجوهري قوله ولا تقل الجلودي

جمد
قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة اي لا يتبين لا تحرك في واقعة
على هكذا هنا والجمد بالفتح والسكون ما جمد من الماء في البرد يقال بالفارسية يخ
جمد الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع
جامد مثل خادم وخدم وعن القاموس الجمد الثلج المجمد والجماد بالفتح الارض التي
لم يصبها مطر ومنه جماد لا اعطي فيها وجمادى واحد فصول السنة سمي بذلك لمصادفة
لمصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثلج ويقال جمادى الاولى وجمادى الاخرة
على فعالى بضم الفاء وجمع جمادى جماديات على لفظها والاولى والاخرة صفة لهما
والاخرة المتاخرة وعن الزجاج جمادى غير مصروف للتانيث والعربية وجمدت
قلت
عينه ذكرها [illegible] كناية عن قسوة القلب وعين جمود لا دمع لها كقول الشاعر عيناي
الدموع [illegible] جمود العين كناية عن [illegible] دماء الثلاثة من الفرج والشهود وقيل
من الكابة والخوف من فراق الاحبة وجمد بالضم كفقل كناية عن البخل وفي الحديث اذا
وقعت الجوامد فلا شفعة يريد الحدود ما بين الملكين

جند
قوله تعالى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن هذا استفهام
انكار اي لا جند لكم يمنعكم من عذاب الله ان اراد عذابكم ولفظ الجند موحد
ولذلك قال هذا الذي والجند بضم الجيم واسكان النون الجيش والعسكر
والجمع جنود قوله فلما فصل طالوت بالجنود اي خرج من مكانه وقطع الطريق
بالجنود اي العسكر قيل كانوا عدتهم ثمانين الفا وقيل سبعين الفا وقيل ستين الفا

جنّد الجنود

جنّد الجنود اي جمعهم ومنه الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما يقال
الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها
الاجساد اي انها خلقت اول خلقتها من ائتلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت
قوله جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب اي هم جند ما من الكفار المتحزبين على الرسل
مهزوم مكسور عما قريب وما مزيدة كقولك اكلت شيئا ما وهنالك اشارة الى حيث
وضعوا فيه انفسهم من الانتداب لمثل هذا القول قوله وجنود ابليس اي ذريته
من الشياطين قوله وجنود لم تروها الجند الانصار والاعوان والجمع واصل الباب الجند
هو الغليظ من الارض قوله تعالى [illegible] جنود [illegible] خلق ربك الذي خلقهم فقد
روي [illegible] بعض الجن والجن [illegible] ادم عشر جنود [illegible] الكلام في خلق [illegible]

جهد
قوله تعالى جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين مجتهدين [illegible] والجهد بالفتح
المشقة والجهد بالضم الطاقة وقيل الجهد بالفتح المبالغة فقوله جهد ايمانهم اي
بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وهو منصوب على المصدر لانه مضاف الى المطلق [illegible]
المضاف الى المصدر [illegible] بالفتح جمع اليمين واليمين هو القسم والتقدير اقسموا
جهدا [illegible] الجهد بالفتح كثرة العيال مع الفقر ومنه الحديث المسكين [illegible]
اي [illegible] الحديث افضل الصدقة جهد المقل [illegible] ومعناه [illegible]
[illegible] العيال [illegible] المراد بالفقير سخاوة النفس
[illegible] العربية [illegible] بالله [illegible] اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها [illegible]
[illegible] والجهاد بالفتح الارض الصلبة
[illegible] الماء [illegible] لك في هذا الامر
[illegible] المال وكثرة العيال [illegible]
[illegible] والاسير [illegible]
[illegible] ومنه الحديث ان المسلمين كانوا [illegible]
اي وصولة [illegible] في المشقة ومنه الحديث [illegible]

واما القول
[illegible] المسلمون في دوابهم [illegible] جهدا
في الجهاد بكسر الجيم [illegible] اما من الجهد بالفتح وهو التعب والمشقة او من الجهد بالضم وهو الوسع
والطاقة [illegible] بالنفس والمال ومحاربة المشركين والباغين على الوجه المخصوص
قال الله تعالى كتب عليكم القتال اي فرض عليكم الجهاد في سبيل الله [illegible] هذه الاية دالة على وجوب
الجهاد وفرضه [illegible] الكفاية [illegible] جميع الناس [illegible] فان قام من
في قيامه كفاية [illegible] سقط من الباقين وهو مصدر جاهد يجاهد جهادا او مجاهدة ومنه
مجاهدة العدو [illegible] المشقة في القتال قوله فضل الله المجاهدين على القاعدين
درجة [illegible] فضل [illegible] في فضل [illegible]
قال الشهيد في كتاب الجهاد وهو اقسام جهاد المشركين ابتداء لدعائهم الى الاسلام وجهاد من
يدهم على المسلمين من الكفار بحيث يخافون استيلاءهم على بلادهم واخذ مالهم وما اشبهه وان قل
وجهاد من يريد قتل نفس محترمة او اخذ مال [illegible] وجهاد الاسير بين المشركين
للمسلمين دافعا عن نفسه وربما اطلق على هذا القسم الدفاع لا الجهاد وهو اولى وجهاد البغاة على
الامام والبحث هنا من الاول والثاني [illegible] كل الثلاثة من غير استيفاء وذكر الرابعة في كتاب

والنا الشوق كتاب الجهاد الذي ان قيل ويشترط بالامام العادل او نائبه الخاص وهو المنصوب للجهاد
او لما هو اعم اما العام كالفقيه فلا يجوز له تولية حال الغيبة بالمعنى الاول ولا يشترط في جواز
يفوته من الملك ابتنى كلامه ويستفاد مما مر من تعريف الجهاد انه مفقود في حال غيبة الامام
فعلى ذلك لا تطويل بذكره ولما قيل له يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
قال المفسرون بالقتال والحرب والمنافقين بالقول الرادع عن القبيح لا بالحرب لان فيه بذل
الجهود في ذلك كله مما جاهدهما ودوي عن ابي عبد الله ع انه قرا جاهد الكفار بالمنافقين في انه
رسول الله ص لم يقاتل منافقا قط وانما كان يتالفهم واغلظ عليهم اي تشدد عليهم من غير محاباة
وقيل اشتد عليهم في اقامة الحد عليهم وقيل اكثر ما كان يصيب الحدود في ذلك الزمان المنافقون
فامره الله تعالى ان يشدد عليهم في اقامة الحدود **واما** الجهاد الاكبر الذي هو مجاهدة النفس في
تخليتها من الرذائل وتحليتها بالفضائل ودفع الشكوك في الشبهات والتوطين من اديان الاباء
والامهات ويدل على الاول قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون فانه اقوال نزلها وهو حجة لهم قتيلا على الحقيقة لان بجوهر السلطنة من ابن
عباس وجميع المفسرين وفي مجمع البيان في شهداء بدر وفي الحديث افضل الجهاد جهاد النفس
وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ويمكن ان يراد بالنفس هنا
القوى الحيوانية من الشهوة والغضب وامثالهما في اطلاق التصرف هذه القوى شايع لا
القول في الاجتهاد وهو لغة تحمل المشقة وفي الاصطلاح له تعريفان
احدهما يطلق باطلاقه على الحال والثاني اطلاقه على الملكة واما الاول فمن تعريفه بانه
استفراغ الفقيه الوسع في تحصيل الظن بالحكم الشرعي واما الثاني فتعريفه بانه ملكة يقتدر بها
على استنباط الحكم الشرعي الفرعي من الاصل فعلا او قوة قريبة والمراد باستفراغ الوسع هو بذل
تمام الطاقة بحيث يحس من نفسه العجز عن المزيد عليه وفي جمع الجوامع الاجتهاد المبالغة
في الجهد في الاصطلاح الاستفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل الظن الشرعي بحكم شرعي
والمجتهد اسم فاعل منه وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها التفصيلية بالقوة
القريبة من الفعل والمجهود هو الذي وقع في تعب ومشقة والدليل على ما للمجتهد يطلقه
قد مر في بيانه في باب العام واما عرفت عدم حجية الظن وحرمة العمل به الا الظن المجتهد بعد
استفراغ وسعه في تحصيل ما هو الحق والصواب لحرجه وما يكون الاظهر عنده انه حكم الله تعالى
وحكم الله الظاهري عبارة عما يظهر عند فقيه انه حكم الله واقعا وحصل له ظنه بذلك فهو ليس
الا ما يطلقون حكم الله الواقعي لكون الظن انه هو ولا نقول حكم الله الظاهري **واما القول**
في جواز التجزي في الاجتهاد فقد تقدم في باب التجزي بما فيه مطلقه **واما القول**
في حجية ظن المجتهد فسنذكر اثر ثم **قال** في القوانين الادلة الدالة على حجية ظن المجتهد في
غيبة الامام من امثال زماننا المتباعدة عن زمان الائمة ع واعلم ان ما تقدم من الادلة انما يدل
على حجية المراد بخبر الواحد فانه هو المتبادر من النبأ ولا تدل على حجية المستفاد من الاجماع الذي
نقلنا وانما حجية ما يفهم من لفظ الخبر والظن الحاصل من جهته ولا شك ان هذا الظنون هو
المراد وهي مع تفاوت ذلك بسبب افهام الناظرين والمعاصرين للائمة ع والمباعدين وهي
يحتاج الى دليل اخر من اجماع على حجية امثال هذه الظنون او غيره من الادلة ولا ينهض على حجية
خبر الواحد ليس من حيث انه خبر الواحد ولا يشمل جميع الازمان والاوقات بل هي انما تتم في
امثال زماننا ويدل على حجية مطلق الظن وهي حقيقة ادلة على جواز عمل المجتهد بالظن الا

ما توجه

ما توجه الدليل في مقابل قول من لا يجوز العمل الا باليقين او بظن ثبت فيه الرخصة
من الشارع والاول اشهر والاظهر بل لا شك من طريقة الفقهاء هو الاول ولعل
وجه نزاعهم في خبر الواحد واستدلالهم عليه وانما هو لاجل اثبات حجيته
بذاته من قبل الشارع بشرط حجيته في زمان امكان العلم ايضا ولاجل دفع توهم حرمة
العمل به خصوصا كالقياس لاجل ما ادعاه السيد وغيره من الاجماع على الحرمة والا
فبهذه الادلة على جواز العمل بالظن عند الاضطرار يكفيهم في جواز العمل بخبر الواحد
وكذلك استدلالهم في حجية ظواهر الكتاب لدفع ما توهمه الاخباريون من
المنع وعلى هذا فقس سائر المقامات التي استدلوا على حجيتها بالخصوص من القياس
المنصوص العلة ومفهوم الموافقة واستصحاب حال الشرع وغيرها ولا دلالة على
ذلك من وجوه وانت اذا تاملت استنباط حجية خبر الواحد منها من باب علم
القطع في الاحكام الشرعية مسدود في امثال زماننا في غير الضروريات غالبا اذا انسداد لوجود
الامر في زمان المعصومين عليهم السلام على الحكم باليقين فان الكتاب بنفسه لا يفيد الا الظن
وكذا اصل البراءة والضرورة والاجماع والعقل القاطع لا يثبت بها شيء ينفعنا في الفقه
غالبا وهي انما يثبت بعض الاحكام اجمالا فلا يحصل منها التفصيلات وعلى هذا فيحصل الامتثال
في العمل بالظن والا لزم تكليف ما لا يطاق ويندرج في ذلك الظن الحاصل من خبر الواحد
فانه فارق بين افراد الظن انما هو من جهته ومحل الخطاب القوة والضعف انما هو بحسب
كونهما علوية لا يجمعهما هنا وقد عرفت بان انسداد باب العلم لا يوجب العمل بالظن
من حيث انه يجوز ان يعتبر الشارع ظنا مخصوصا بخصوصها الا من حيث انه ظن لظ
الكتاب واصل البراءة لانهما ظن بل الاجماع على حجيتهما وفيه حجية ظاهر الكتاب من
حيث الخصوص بعد تسليم معلوميته مطلقا لا يثبت الا قليل من الاحكام كما لا يخفى على المطلع
والاجماع على اصالة البراءة فيما وجد فيه خلاف خبر الواحد والكلام ان لم يدع الاجماع على
خلافه وقد وجد على هذا ايضا ان الانسداد باب العلم بالاحكام الشرعية غالبا الا يوجب
جواز العمل بالظن فيها حتى يقال ما ذكره صاحب المعالم يجوز ان لا يجوز العمل بالظن فكل حكم
حصل العلم من ضرورة او اجماع يحكم به وما لم يحصل العلم به نحكم فيه باصالة البراءة لا لكونها
مفيدة للظن ولا للاجماع على وجوب التمسك بها بل لان العقل يحكم بانه لا يثبت تكليف علينا
الا بالعلم به او بظن يقوم على اعتباره دليل يفيد العلم ففيما انتفى الامران فيه يحكم العقل
ببراءة الذمة منه وعدم جواز العقاب على تركه لا لان الاصل المذكور يفيد ظنا بمقتضاه حتى
تعارض بالظن الحاصل من اخبار الاحاد بخلافها بل لما ذكرنا بحكم العقل بعدم لزوم شيء علينا
ما لم يحصل العلم لنا به ولا يكفي الظن به ويؤكد ذلك ما ورد من النهي عن اتباع الظن وعلى هذا
ففيما لم يحصل العلم به على احد الوجهين وكان لنا مندوحة عنه كغسل الجمعة مثلا فالخطب
سهل اذ نحكم بجواز تركه بمقتضى الاصل المذكور واما فيما لم يكن مندوحة عنه كالجهر بالتسمية
والاخفات بها في الصلوات الاخفاتية التي قال بوجوب كل منهما قوم ولا يمكن لنا ترك
التسمية فلا بد لنا من الاتيان باحدهما فنحكم بالتخيير فيهما لثبوت اصل التسمية وعدم ثبوت

خصوص الجهر والاخفات فلا وضوح لنا في فعل شيء منهما وعلى هذا فلا يتم وجه
الدليل المذكور لانا لا نعمل اصلا بالظن اقول وفيه نظر من وجوه اما
اولا فلان قوله واما لم يحصل العلم به فحكم فيه المتاخرون ان اراد منه عدم حصول
العلم الاجمالي ايضا فهو كذب لكونه خلاف المفروض وان اراد منه عدم حصول العلم
التفصيلي ففيه ان عدم العلم التفصيلي لا يوجب البراءة مع ثبوت التكليف بالمجمل
سيما مع التمكن بالاتيان به بان يأتي بالمحتملات بحسب القدرة والاستطاعة فان
قيل لا نسلم العلم الاجمالي بالتكليف بغير الضروريات في امثال زماننا بل انما يقتضي
تكليفنا هو العمل بالضروريات واليقينيات قلنا التكليف بغير الضروريات ثابت
فانا نعلم بالضرورة ان في الصلوة مثلا واجبات كثيرة علينا غير ما علم منها ضرورة
مثل وجوبها او مطلق مسمى الركوع والسجود ايضا مع انا لا يمكننا معرفة تلك الامور
التفصيلية الا بالظنون وايضا الضروريات امور اجمالية غالبا لا يمكن الامتثال
بها الا بتفصيلها فالحكم بين المسلمين وقطع الدعاوى ثبت وجوبه مثلا بالضرورة
او بالاجماع ولكن معرفة كيفية ذلك محتاج الى الظنون التي اشتملت عليها كتب الفقهاء
غاية الامر حصول القطع في كيفيته بان البينة على المدعي واليمين على من انكر لكن
حقيقة المدعي والمنكر والتميز بينهما ومعرفة معنى البينة انه رجل او امرأة او واحد
او متعدد او يشترط فيه العدالة ام لا وان العدالة اي شيء وما اي شيء يثبت ان
الحكم اي شيء المعنى في ذلك مما لا يحصل للفقيه الا باستعمال الظنون كما لا يخفى على من
ارتبط بالفقه قليلا فضلا عن القدرة عنه وهكذا جميع ابواب الفقه من العبادات
والمعاملات والاحكام فمن قال انه يمكن الاجتهاد على ما علم ضرورة او بالاجماع في
تحصيل الفقه فقد تغافل ولعله […] في مقام الهم الجاهلية […] تفتيش
الدليل والتخيير بانه لا وجه له واما ثانيا فلان قوله بل لان المعقول انما ان يرتب
الحكم القطعي والظني فان كان الاول فدعوى كون مقتضى اصل البراءة قطعيا في
الجملة ولكن لا نسلم انما هو من قبل ورود الشرع واما بعد ورود الشرع فالعلم
بان فيه احكاما اجمالية يمنعنا من اليقين فضلا عن الحكم بالعدم قطعا كما لا يخفى سلمنا
ذلك ايضا ولكن لا نسلم حصول القطع بعد وجود مثل خبر الواحد الصحيح في خلافه وان
اراد الحكم الظني كما يشعر به كلامه ايضا سواء كان بسبب كونه بذاته مفيدا للظن
او من جهة استصحاب الحالة السابقة فهو ايضا ظن مستفاد من ظواهر الاخبار
والايات التي لم يثبت حجيتها بالخصوص مع انه ممنوع بعد ورود الشرع ثم بعد ورود
خبر الواحد اذ الحاصل من خبر الواحد ظن اقوى منه واما ثالثا فلان قوله ويؤيد
ذلك الخ يرد عليه انها عمومات لا تفيد الا الظن وان كان سندها قطعيا بل هي
ظاهرة في غير الفروع وشمول عموم ما دل على حجيتها كظاهر القرآن لما نحن فيه ممنوع
لانه ان كان هو الاجماع ففيما نحن فيه اول الكلام وان كان غيره فهو ليس الا
الظنون الحاصلة من الاخبار وان فرض التواتر في ذلك الاخبار فقد مر الكلام في
الاستدلال بها واما رابعا فلان قوله اذ يحكم بجواز تركه بمقتضى الاصل فيه ان
ذلك لا ينطبق على ما ادعاه اذ المفروض ان رجحان غسل الجمعة يقيني ولكن مردد
بين الوجوب

بين الوجوب والاستحباب لا ثالث لهما وما ذكره من الحكم بجواز الترك باصل
البراءة ان اراد نفي الوجوب مع عدم الحكم بالاستحباب فهو لا يلائم ما ثبت
يقينا عن الشرع وان اراد الاستحباب فهو ليس الا بمعنى ترجيح احاديث الاستحباب
على احاديث الوجوب بسبب الاعتضاد بالاصل واما الحكم بسبب الاصل ان
الرجحان الثابت بالاجماع والضرورة لا بد ان يكون هو الرجحان الاستحبابي
فهو […] الا ترجيح اصل البراءة على الاحتياط فهو موقوف على حجية هذا الظن
وبالجملة الجنس لا بقاء له بدون الفصل والثالث من الشرع فهذان الامران
واصل البراءة لا يبقى الا المنع من الترك مطلقا وبدونه يكون الرجحان الثابت بالاجماع
الحاصل في ضمن الوجوب فقط في نفس الامر مع نفي المنع من الترك باصل البراءة فلا
يبقى رجحان اصلا لانتفاء الجنس بانتفاء فصله واصل البراءة من المنع من الترك
لا يوجب كون الثابت بالاجماع في نفس الامر هو الاستحباب فكيف يحكم بالاستحباب
ثم يجمع ترجيح الحديث الدال على الاستحباب على الحديث الدال على الوجوب بسبب
اعتضاده باصل البراءة وهذا مراده […] واما المناسب لما ذكره من المثال وهو
ان يقال في نجاسة عرق الجنب بالحرام مثلا ان خبر الواحد في ذلك والاجماع المنقول
الدال على ذلك لا حجية فيه والاصل براءة الذمة من وجوب الاجتناب […]
في الجواب من ذلك يظهر مما قدمنا من حصول الجزم او الظن باصل البراءة مع ورود
الخبر الصحيح ومما ذكرنا ظهر ان حكم غسل الجمعة نظير الجهر بالتسمية والاخفات على
ما فيهما والحاصل ان الكلام فيما كان خبر الواحد الظني في مقابل اصل البراءة في تحصيل
الجملة الحكم بمطلق الرجحان القطعي الحاصل من الاجماع والقطعي من الاخبار الواردة
في اصل البراءة في قوله واما فيما لم يكن […] الخ ان اراد بهذا التخيير الذي هو
في معنى اصل البراءة في مقابل الدليل الظني وهو معلوم فهو […] فيعلم ما احتج به تعالى
دليل القولين فيقف في مقابل اصل البراءة […] بل يرجع الكلام فيه
للمنكر حرمات اصل البراءة فيما لا نص فيه ومقابلاته هو ادلة التوقف والاحتياط
وهو لا يقول به والمستدل ايضا لا يقول به وان اراد ان هذا التخيير انما هو في العمل
بالقولين التخيير بين القولين […] كل منهما يصير واجبا عليه فلا معنى لاصل البراءة
في نظير التخيير بين الرجوع الى المجتهدين كما مر فان المفروض ان القول منحصر في وجوب
الجهر او وجوب الاخفات وان احدهما ثابت في نفس الامر جزما لان الاصل عدم وجوب
شيء من الدليل الظني على وجوب احدهما بعينه باصل البراءة فبعد ثبوت التخيير ايضا
يثبت الحكم جزما والتخيير في الرجوع جزما الى الدليلين او القولين غير التخيير في الاخفات
اصل المدعى فيكون بحثه في اصل المسألة لا من الاشارة اليه مرادا اذا عرفت هذا ظهر انه لا مناص
لنا عن العمل بالظن وانه حجة الا ما […] الشارع عرضه ويثبت حرمته من جانبه مثل القياس
والاستحسان ونحوهما والعبرة بقوة الظن والمعيار هو الرجحان في النظر فاذا حصل الظن

بل قول خبر الواحد الكثير ما دل عليه اصل البراءة ويرجح فيتقدم عليه وذلك ليس من قبيل
ما نقول الشارع باعتبار من الظنون كشهادة العدلين ونحوها فانها قد يحصل الظن بشهادة
واحد اكثر من شاهدين ولا يتعين ذلك لان الشارع جعل الشاهدين من حيث انهما شاهدان
مناطا للحكم لا من حيث الظن الحاصل منهما كالفتوى والاقرار ونحوهما والنكتة انه لو لم يجب العمل
بالظن لزم ترجيح المرجوح بمعنى الاختيار على لفظ المرجوح عبارة عن القول بان الموهوم حكم الله
او العمل بمقتضاه والراجح عبارة عن القول بان المظنون حكم الله او العمل بمقتضاه ومبدأ
الاشتقاق في لفظ الراجح والمرجوح هو الرجحان بمعنى استحقاق فاعله المدح او الذم لا بمعنى كون
الشيء [illegible] هو المصطلح في لفظ المرجح والمرجوح ومن تركيب الترجيح بلا مرجح
وترجيح المرجوح المصطلحين فقد [illegible] ان الترجيح بلا مرجح محال وخلافه وان اريد ترجيح المرجوح
وبالجملة المراد الفتوى والعمل بالموهوم مرجوح عند العقل والفتوى والعمل بالراجح حسن و
رجحان الاول يشبه الكذب بل هو خلاف الحكم ولا يجوز ترك الحسن واختيار القبيح الى
كلامه و **ومنها القول** في الفرق بين المجتهدين من اصحابنا والاخباريين **قال**
في الحدائق واعلم انه قد كثرت الاسؤلة من جملة الطلبة عن الفرق بين المجتهد والاخباري
واكثر المسؤلون من وجوه الفروق الى ان قال بعدما تاملنا فلان ما ذكروه من وجوه الفروق
بينهما جملة بل كلها عند التامل لا تحقق فيها في المقام لان من اظهرها اجتماع اعتمدوه في الفرق
هو كون الادلة الشرعية عند المجتهدين اربعة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل الذي
هو عبارة عن البراءة الاصلية والاستصحاب وعند الاخباريين فالادلتان خاصة وفيه ان هذا
الفرق نظر ظاهر فان الاجماع وان ذكره المجتهدون في الكتب الاصولية وعدوه في جملة الادلة
وربما استدلوا في الكتب استدلالا به الا انك تراهم في مقام التحقيق في الكتب الاستدلالية [illegible]
في ثبوته وحصوله وتنازعون في تحققه ووجوده [illegible] بالكلية كما لا يخفى على المتتبع
الكتب الاستدلالية كالمسالك والمدارك ونحوهما اقول وقد بالغ المحقق في باب الاجماع [illegible]
الى ذلك قال وهذا دليل العقل في الحقيقة جعله بين المجتهدين موجود في موضع والمحقق
منهم على منعه وقد فصل المحقق في اول كتاب المعتبر والمحقق الشيخ حسن في كتاب المعالم وغيرهما
الكلام في البراءة الاصلية والاستصحاب على وجه يرفع شناعة التشنيع في هذا الباب [illegible]
في [illegible] بينهما وبين الفروق التي ذكرها ان الاشياء عند الاخباريين على
التثليث حلال بين وحرام بين ومشتبهات بين ذلك وانما عند المجتهدين فليس الا الاولان [illegible]
وفي هذا الوجه ايضا نظر فان التثليث العدة وثبوت الحكم المقيد قد ذهبا الى القول بالتثليث
كما نقلوه من الاخباريين مع انهما من اساطين المجتهدين وكلام الصدوق في كتاب الاعتقادات
باب الاعتقاد صريحا في ذلك [illegible] ظاهرا ما يناد على القول بالتثليث كما عليه
المجتهدون فانه قال باب الاعتقادات باب الاعتقاد في الحظر والاباحة قال الشيخ اعتقاده في
ذلك ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد فيها نهي فلا شيئا وعندهم ان الاحكام الا ما هو عند
المجتهدين مع انه رئيس الاخباريين **ومنها** انهم ذكروا ان الاستدلال بالكتاب والسنة
خاصة مخصوص بالاخباريين مع ان الخلاف بين الاخباريين [illegible] فيهم المحدث الاسترابادي
الذي هو المجدد لمذهب الاخباريين في الزمان الاخير فانه صرح في كتاب الفوائد المدنية بعدم
جواز العمل [illegible] الا ما ورد تفسيره من اهل العصمة سلام الله عليهم والاخبار الواردة على
العمل بمحكماته وتعوين اخرون عليه [illegible] ولكن الائمة في تاويل متشابهاته [illegible]
خلاف العصر الاول كانوا عاملين المحدثين والمجتهدين مع انه لم يرتفع بينهما حيث هذا الخلاف

دم يظن

دم يظن احد منهم على الاخر بالاتصاف بهذه الاوصاف وان نال بعضهم بعضا في جزئيات
المسائل ما اختلفوا في تطبيق تلك الدلائل في الاوله والابق بما يصح الايات والاخبار والنسب
في هذا الشان هو ان يقال ان علماء الفرقة المحقة والشريعة الحقة ايدهم الله تعالى بالنصر والتمكين
ودفع [illegible] طائفتين سلفا وخلفا انما هو على مذهب ائمتهم وطريقتهم الذي اوضحوا
لديهم فان جلالة شانهم وسطوع برهانهم وورعهم وتقواهم المشهور بل المتواتر يمنع من
الايام بالدعوى [illegible] من الخروج عن تلك الجادة القويمة والطريقة المستقيمة ولكن ربما
بعضهم اختيارا لما كان او بعدما عن الطريق غفلة او غيرها او لقصور الاطلاع او قصور [illegible]
وفهم [illegible] في بعض المسائل وهو لا يوجب تشنيعا ولا قدحا وجميع تلك التي جعلوها مناط الفرق
من هذا القبيل كما لا يخفى على من عرفها بالتحصيل فانا نرى كلا من المجتهدين والاخباريين يختلفون
في احاد المسائل بل ربما خالف احدهم نفسه مع انه لا يوجب تشنيعا ولا قدحا وقد ذهب رئيس
الاخباريين الصدوق [illegible] الى مذاهب غريبة لم يوافقه عليها مجتهد ولا اخباري مع انه لم يقدح
ذلك في علمه وفضله ولم يرتفع حيث هذا الخلاف ولا وقع هذا الاختلاف الا من زمن صاحب
الفوائد المدنية سامحه الله تعالى برحمته وفضله فانه قد جرى اللسان بالتشنيع على الاصحاب وكلا
[illegible] التي لا يليق بمثله من العلماء الاطياب وهو وان
انما بالغ [illegible] من المسائل التي ذكرها في ذلك الكتاب الا انها لا تخرج عما ذكرنا من هنا والقلاقل
وتخرجه ما ذكرنا من التوجيهات وكان الانسب بمثله حمل على محامل السداد والرشاد وان
لم [illegible] من كلامهم الفساد [illegible] ولهذا تشنعه [illegible] المرسلين
ولا سيما [illegible] في العالمين [illegible] حليه [illegible] بالرغم به الخصوم
والحجج [illegible] القاطعة والبراهين الساطعة [illegible] العظيم في هذا الدين الصحيح
والكبير [illegible] وصنف من الكتب المشتملة على خواص التحقيقات ودقائق التدقيقات
[illegible] لم يتفق الا من [illegible] ولم يعرف من [illegible] من الخلف
عليه [illegible] ما يستحق الثناء الجميل وجزيل التعظيم والتبجيل الا الاذم
والنسبة الى [illegible] من المجتهدين [illegible]
في [illegible] باب الجيم
مع الدال جبذ يقال الجبذ [illegible] مثل جذبه مقلوب منه والجبذة بالباء الموحدة
جبل الجبذة [illegible] منه [illegible] والعامة تقول جنبذ بفتح الباء وبعد النون [illegible]
حديث الجنة [illegible] من لؤلؤ الجنابذ بالفتح والنون ثم الباء الموحدة جمع جنبذة وهي القبة اي
قباب من لؤلؤ كالقباب [illegible] **جذذ** [illegible] يجعلهم جذاذا اي جعل اصنامهم
قطعا [illegible] وقيل حطاما [illegible] من جذذت الشيء
اذا قطعته قال [illegible] يجذ [illegible] جذاذا [illegible] بالصحاح تاركا الحاجب فقال
[illegible] الطلع المستاصل [illegible]
الى [illegible] واحدا وما [illegible] رحمه الله [illegible] تعالى [illegible]
جذه [illegible] [illegible] حيث [illegible] فطفقت ارتاب [illegible]
[illegible] ذكرته امرين من علام القاصر [illegible]
ان [illegible] فيها [illegible] ذكره الفاضل

باب الجيم

مع الدال جبذ

جبذ

جنبذ

جذذ

جذذ

لعلها يحيى
[illegible]

المجرّم منه وفي حديث الاضحية فهي من الجزاء وهي مقطوعة الاذن كما وردت به الرواية
والجداد بالكسر ايضا صرام النخل لغة في الجذاذ والجذيذة شربة من سويق مفتت بماء
لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث عمر كان يشرب جذيذا حين يفطر جرذ

جرذ

في الحديث ما لنا راوية من ماء سقطت فيها فارة او جرذ او صعوة ميتة قال لا
تفتح فيها فلا تشرب منها ولا توضؤا وصبها وان كان تفتح من القارة ... العقل الناء
الذي يصيب فيه الجرذ ميتا سبع مرات ومنه الحديث في جرذ مات في زيت ما تعقل
اجمع ذلك الزيت قال بعه وبينه لمن اشتراه ليستصبح به وقيل الجرذ بضم الجيم وفتح الراء
نوع من والجمع جرذان بالكسر وادخل جرذة مثال قردة فات جرذان والفرق ما بين الجرذ
والفار ان الفار كالفرق بين الجواميس والبقر والبخاتي والعراب والجمع جرذان كغلمان
ام جرذان بكسر الجيم من اطيب الرطب كالذي هو الجرذ والجرذ لعظم الجاريب ... مجرذ

جار

جود

(marginal note: تضغو فاشربه في الحديث ... تفتح الميتة ... وتوضؤا ... اخرجها ... الجرذ الكسر)

باب الجيم مع الواو جار قوله تعالى ومنها جائر اي مائل عن الحق والجائر
المائل عن الحق بالباطل اسم فاعل من الجور بالفتح وهو العدول
عن الحق والجوار بضم الجيم الاستغاثة ورفع الصوت بها يقال جار الثور يجار جؤارا
اذا رفع صوته من جوع او تضرع وفي الدعاء برفع الصوت يقال جار القوم الى الله
جؤارا اذا دعوا وعجوا اليه برفع اصواتهم ومنه قوله تعالى اذا هم يجأرون
لا تجأروا اليوم يجأرون اي يصيحون كما تقدم بيانه في اجر بوجهه وقال في الصحاح
تجاوروا واجتوروا اي اصطلحوا ولم يعل الواو في اجتوروا كما لم تعل في تجاوروا
لانها بمعناها والمجاورة مفتعل من الجوار وبناء الاصوات على فعال بضم الفاء
وفعيل نحو الصراخ والبكاء والعويل والصفير والفعال الكثر والجؤار بضم الجيم و
الخوار بالخاء المعجمة بمعنى وهو الصوت والجوار من الابل هو الذي تطرحه امه
من يوم للتمام السنة فاذا دخلت في الثانية سمي ابن مخاض قوله تعالى واجر وبلى
ايضا عن القضاة الجورة اجور بضم جور جمع جائر وهو المائل عن الحق كما مر وجار
المستجير هو الذي يطلب الامان قوله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب قيل معناه الجار القريب
في النسب والجار الاجنبي الذي ليس بينك وبينه قرابة وقيل المراد به الجار ذي
القربى منك بالاسلام والجار الجنب المشرك البعيد في الدين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق حق الجوار وحق القرابة
وحق الاسلام وجار له حق الجوار وهو المشرك من اهل الكتاب الجيران مثل جيرة
جمع الجار وهو القريب يقال بالفارسية همسايه ونكهبان مثل نار ونيران وقال الزجاج
الجار ذي القربى هو الذي يقاربك وتقاربه ويعرفك وتعرفه والجار الجنب البعيد
وروي ان حد الجوار وهو القريب الى اربعين دارا وروي اربعين ذراعا والجار
اصله في اللغة من العدول يقال جاوره وجاوره مجاورة مجاورة وجوارا فهو جار له
ومجاور له بمعنى انه الى ناحيته في مسكنه من قولهم جار السهم اذا عدل عن القصد

(marginal note: الفعال والجار)

واستجار بالله

واستجار بالله لانه يسأله العدول به عن النار كما في الدعاء عز جارك اي المستجير بك
والمستجير وانك اي تطلبون الاجارة والجار كما قدمنا في اجر بوجهه ومنه قوله عليه السلام
لا تجار حرمة الا باذن اهلها والجار الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف والحرمة
المرأة وفي الحديث كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال
وفيه حسن الجوار بعمارة الديار قيل يا رسول الله ما حسن الجوار قال كف الاذى
فقط بل تحمل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار لا بتدائه بالسلام وعيادته
في المرض وتعزيته في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع
على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع جذوعه على جدارك و
تسلط ميزابه الى دارك وما اشبه ذلك وفي الحديث احسنوا جوار النعم وشيئين
كما جاءت به الرواية الشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها كما يلزم حديث جار السوء
في باب الفقر لشرعهم وفي الحديث اذا دخل الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع
كلام الله اعدلوا امن لا يظلم ولا يؤذي وفيه لا اعلمك في هذا انه مات جهادا الا
الحج والعمرة والجوار وفسرت هو الاعتكاف كما صرح به ابن الاثير في نهايته كما في مجمع
البحرين وما انا عنه ومنه فلما نفست جاريتي اي اعتكفت والجوار بالكسر يعني الرجل
دماله فيكون بها جارك والجارية الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة ومن
امثال العرب اياك اعني واسمعي يا جارة قيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري
فانه لما اخرج البلاد والفضاء كيف ترى في فتى فزارة اصبح يهوى حرة معطارة
اياك اعني واسمعي يا جارة فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعني فضرب مثلا ومنه
قوله تعالى نزل القرآن بايات اعني واسمعي يا جارة وقد تقدم الكلام في عني والجارة ما
يقال بالفارسية ويعني ونحوه قوله تعالى واني جار لكم اي مجير من كنانة وناصر لكم قال
تارة القتال لكم على عقبيه وفي الحديث ساله احد بني النعمان فقال له جويرية
ليس بيني وبينها رحم وفي احاديث شتى من الحديث قد مر باب الحديث في جويرية جارية و
الجويرية تصغير الجارية والجمع جوار كجمع الكلام الجارية يعني الامة مفصلا فليراجع
وفي حديث العزل قال الجارية كما النفس في رمضان في الآخر وفي حديث المطلقة المتوفى عنها
زوجها قوله تعالى ولم تجر فيما شرط عليهن بضم الجيم من الجور خلافا للعدل والمستجار
هو موضع للكعبة اي ورائها دون الركن اليماني بقليل وقد يطلق على الباب كما في الحديث
اذا فرغت من طوافك بلغت مؤخر الكعبة وهو بحذاء المستجار دون الركن اليماني فابسط
يديك الحديث كما تقدم في اجر بوجهه وجوريك كردن يقال بهي قوي دسيس وبقلبه كودن باشد جبن
قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد اي خسر كل متكبر معاند مجانب للحق دافع له و
مثله قوله تعالى بطشتم جبارين الجبار القتال على الغضب بغير حق وقيل الجبار العالي
على غيره بعظم سلطانه وهو في صفة الله مدح وفي صفة غيره ذم لان معناه في العبد
انه يتكلف الجبرية يقال اجبر فهو جبار مثل ادرك فهو دراك وقال الفراء ولا ثالث لهما

جبر

(marginal note: الفعال الجوار بحسن)

قال ابن خالويه وجدت لهما [illegible] فهو [illegible] . وقيل الجبر والاكراه قسمان [illegible] الجبر
بما كان من جهة السلطان والاكراه بما كان من الزوجة والاب والام كما يأتي في الاكراه تمام البحث
[illegible] والجبار [illegible] الذي لا يرى لاحد عليه حقا وقوله جبر به
وجبرية وجبروت وقيل الجبار هو الذي يجبر الفقير من قولهم جبر الكسر ومنه الجبيرة من جبر
العظم [illegible] وهي عند الفقهاء ما يشد على العظام المنكسرة او المقروحة
الجمع جبائر ومنه الحديث من الكسير يكون عليه الجبائر ويكون به الجراحة [illegible] يمسح بالوضوء
وعند غسل الجنابة وغسل الجمعة قال يغسل ما وصل اليه الغسل مما ظهر مما ليس عليه الجبائر ويدع
ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع الجبائر ولا يعبث بجراحته الحديث الجبيرة هي الخرقة
مع العيدان التي تشد على العظام المكسورة كذا قاله [illegible] والفقهاء يطلقونها على ما يشد به القروح
والجروح ايضا [illegible] ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغسل به [illegible]
جارحة [illegible] ومنه الجبر بصيغة اسم الفاعل [illegible] العظام المكسورة والجبيرة هي
واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام والجبروت هو فعلوت من الجبر القهر كالملكوت من
الجبار والقهار انه هو [illegible] وكان في حكم [illegible] بعصمة اياه ولا يوصف [illegible]
[illegible] الجبارية صفة لله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الله سبحانه وفي حديث [illegible]
[illegible] الجبابرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنهم عبيد الله [illegible]
[illegible] ومنهم الحجاج [illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] عبيد الله ابن زياد لعنه الله [illegible]
[illegible] جبر به وجبرية
وجبروت [illegible] اسم طائفة من اهل السنة [illegible]
[illegible] في حديث [illegible]
[illegible] في الوصف [illegible]
[illegible] الشارح [illegible] بالجيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الله [illegible]
وجبرئيل هو اسم ملك [illegible] من اسماء الله
[illegible] عبد الله وفيه لغات جبرائيل [illegible] وجبريل [illegible]
[illegible] عشر مرات
[illegible] جبرئيل [illegible]
وجبرئيل وجبرائيل وجبرال [illegible] ومن قال جبرئيل
[illegible] ومن قال جبرال [illegible]

ومعانا ها

وهما خارجان من كلام العرب [illegible] معرب كجبرئيل وميكائيل [illegible]
ابنية العرب [illegible] باب التعريب [illegible] واشعارهم ما هو [illegible] لفظ [illegible]
التعريب وما هو خارج من ذلك [illegible] وجبرئيل [illegible] ميكالا [illegible]
[illegible] وجبرئيل رسول الله [illegible] وقيل اسرائيل [illegible]
[illegible] ايل هو الله ثم بالعبرانية [illegible] عبد الله [illegible] جبرائيل وميكائيل [illegible]
[illegible] في اللغة السريانية هو العبد وايل هو الله [illegible] جبرئيل عبد الله وميكائيل عبيد الله
[illegible] ان ايل [illegible] من اسماء الله في اللغة العبرية
[illegible] اسم [illegible] عبد الله [illegible] وقيل جبرئيل وميكائيل [illegible]
[illegible] جبرئيل [illegible] وقرأ جبرئيل بفتح الجيم والراء
[illegible] بكسر الجيم والراء [illegible] انه قال جبرئيل [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] انه قال لا جبر من [illegible]
[illegible] الجبورة [illegible]
الجبور [illegible] قال [illegible] الجبورة من رواية الفضيل بن يسار [illegible]
من [illegible] الجبورة في بعض [illegible] ويقال [illegible] الجيم [illegible]
[illegible] المهملة [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] الجبور [illegible]
[illegible]
[illegible] بالجيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المهملة والتاء المثلثة
[illegible] المثناة الفوقانية
[illegible] الرضاع الجحرم
[illegible] المهملة والتاء المثناة من فوق [illegible]
[illegible] الجبورة عند الفقهاء [illegible] ولها [illegible] الحديث ومنها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جبر [illegible]
[illegible] المثلثة [illegible]
[illegible] الجحر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفرج [illegible]
[illegible] فيضع ويكره

وقال في المنتهى

جبش
جحر جحر

مرتين ويقال هذا ليطان يكون في امر الدنيا والآخرة والاسرة هذا الموضع غلط ولعل صوابه الجهد حتى
على بعض اهل مكة ونحوط عليه ان لا يطلب ما ... ما امكنه ما كان عليه في زيادة الخوف فاحترب
منه فانه بعضوا اياس في المتن فقال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين في الطريق ومثله بكرم الوالدة
الجحد بكسر الجيم وسكون الحاء وقيل هذا هو بعينه الشاذ **جحدر** قوله تعالى لا يقال لهم الا في
كتابه او من وراء جدر اي يرمون تكم من وراء الجدرات الجدر بضمتين جمع الجدار بكسر الجيم هو الحائط
والسترة والجمع جدرات والجدر بالفتح والسكون مثله كما يلقى في حوطة في الجدار الماء الذي فوقه
والجدر بالمعنى ... واحد ... فقال جدير بكذا اي حقيق وخليق ... والجدر
بضم الجيم ... الماء المكسورة وقيل بفتح الجيم ... في الحديث يقال لها ...
من الجدار ... ثم ... جدر ... وبه سمي ... ويقال ...
قوم فرعون ثم بقي بعدهم **جندر** جندر ... شديد ... كون ...
لهذا ... في الشاعر ... **جذر** ... اي اصلها ...
الاسل ... **جرد** في الحديث ... من ملك المال ... يصعد ... المال
الحق المال والجدب ومنه ... اذا اعتق ... وعلم منه ... ومنها
استقلت الامر ... كان في ... اليوم ... من ...
كتابته ... التي ... جهل اسم ... في ...
واما الجرذ ... الكرابة الاعراب ... في الحديث ... في الاول الجارية
اي القدح ... يحمل ... كيسه ... ويقال ... الكرم ...
والكرم ... بالفارسية ... ومنه الحديث ...
حلال ولعابه حلال ... المرأة
بالجلال الطاهر ... الشيطان ... الارض كانه بالجيم ... الاعراب
المطامع ... ان الصوت ... المنكرة اذا ... من ... يكون ...
شعوب ... الشعر ... المنكر ...
بطان الارض ... فيها ... ان الاعراب ...
في الارض كان ... **واما** حروف الجارة من العوامل ... في النحو فهي
الذي يجر الاسم فقط ... سبعة عشر حرفا نظمت بالفارسية ... واما كاف
لام ... وعد خلا ... على حتى الى ... والاعراب من النسخ ...
منه ... بالفتح والتشديد ... الجمع ... ولا ...
وجر ... المدينة ... لا باس ... الماء ... باس ... بالطس
والقلبين ... رواية ... عن ... الخضر ... يقال الباس
ومن الحنتم والمزفت فقال ... رسول الله ص من الدباء والمزفت ... الحنتم
الفضا ... المراد بالجرار الخضر المنهي عنها الباس ما لم يعجن بالدم والشعر او لا يكون
الحنتم داخلا تحت النهي فقط كما دل عليه قوله ع وقد نهى عن الحنتم الا ان هذا
الدباء ... لا ... من النهي ... لا ... اطلاق قوله
وسالته عن الجرار الخضر من حرارة ولا قوله وقد نهى ان الحنتم ...
ولم اجد احدا ... بيانه اصلا ... جرار ... الخضر
ولعل المراد ... يكون ... او ... بالدم و

الشعر

جدر

لا بأس ... الباس

جندر

جذر

جذر

جرد

جرش

القول في حروف الجارة

... حتى ... حادة

الغضار

الشعر لئلا يخالف المنهي المتقدم والمراد بالنهي عن هذه الظروف النهي عن الانتباذ
فيها كما في الرواية والروايات في ... وهي المراد في **كتب** في الحديث عن ابي سعيد ...
ان رسول الله ص حرم الجري والضب والحمر الاهلية في التهذيبين والرجال
الذي ... هذا الخبر ... عامة ... بهذه الرواية عن ابن اذينة عن محمد
... عن ابي جعفر ع انهما سألاه عن لحوم الحمر الاهلية قال نهى رسول الله ص عن اكلها
يوم خيبر وانما نهى عن اكلها في ذلك الوقت لانها كانت حمولة الناس وانما الحرام ما حرم الله
في القرآن ... لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير ... اشار في الرواية بقوله ... الجري
بالجيم المكسورة ... المكسورة ويقال له الجريث بالضبط الاول ...
بالثاء المثلثة نوع من السمك ... ليس له فلوس ... اشهرها التحريم
... فقالت طائفة حرم رسول الله ص الجريث وقال طائفة لم يحرمه
ولكن ... الجري والجريث ... الجريث ... ما هي
ولا الطافي ... الجريث ... وفي رواية ... الجريث
... من بني اسرائيل ... نزلت المائدة على عيسى بن مريم ... فوقعت
فرقة في البحر وفرقة في البر **واما** ... من لم يؤخذ بالجريرة فهي الجناية
والذنب ... الجريرة ...
... يعلم له ... كان يقول
... ان تنصرني ... وتعقل عني ... وترثني وارثك
... العقد بينهما قال احدهما ... ان تنصرني فانصرك
وتعقل عني ... وتضمن الجريرة ... ان ... اثبتنا ...
ذلك الانسان ... جريرته ... ولا ... له الميراث
بلا خلاف ... **كتب** في الحديث ... رجل من الجرجرة بعد
ان ... العشاء الآخرة ... تلك الليلة ... وفي بعض النسخ
ما ... رجل من الجرجرة ... وفي بعض النسخ الجرام
مكان ... وكانه ... الجرجير
... الجرجير بالجيمين ... بالفارسية ... والجرجر
بالجيمين ... من الابل ... يقال جرجر ... الماء في
... ذلك الصوت والجرجرة ... صوت
حلقه اذا ... الجرجرة صوت ... في الكوفة والجرجرة ... البعير في حنجرته
في ... المساجد ... في بطنه ... بالتشديد ...
وفي الحديث يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقي في بطنه ... والجرة ... كما في
في السماء ... قال الجوهري سميت بذلك ... والجرب ...
وقال ... الجرة ... **جرز** في الحديث ... في قدر فيها جزور
وقع فيها ... ان ... الدم ... تبقى ... واما
الجزور ... الجيم ... المعجمة هي ... خمس سنين ودخل في السادسة

من الابل

العول في الجرة والجرش

العول في الجريرة

جزر

يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور من
باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر
كما في مجمع البحرين وقيل الجزور البعير وخاص بالناقة المجزورة والبعير
ما يطلق على الذكر والانثى كما عن القاموس وقال العلامة البدنة والجزور
بمعنى واحد والجزار ناحر الجزور بالزاي المشددة للمبالغة كالقصاب واما
الجزائر فهو جمع جزيرة وهي بحار منقطعة وجزر الماء يجزر من باب ضرب
وقتل انحسر وهو رجوعه للخلف ومنه الجزيرة لانقطاعها عن معظم الارض
والجزيرة ايضا موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب
اختلف في تحديدها فعن الخليل بن احمد انه قال وانما سميت جزيرة لانقطاعها
من معظم البر وقد اكتنفتها البحار والانهار من اكثر الجهات بحر البصرة وعمان
الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله فرعون ونحو الشام والنيل ودجلة
والفرات والعذيب الذي يتصل بالبر فقد انقطع بالقفار والرمال عن العمارات
وعن ابي عبيدة هو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول والعرض
ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة اسم بادية في طرف الشام والاقوال كثيرة تركنا
ذكرها ويقال لجزيرة النخل اجزيته بالكسر جزيا صرمته والجزورة كقسورة التل الصغير
والجمع الجزاور وقد يقال بفتح الزاي وتشديد الواو والصحيح من سار في هذا وهو معظم
غير هذا في الحجر وهو بين الصفا والمروة ومنه الجزورة وفي الحديث الجزر امان
من القولنج والبواسير ويعين على الجماع وفي رواية اخرى يسخن الكليتين ويقيم
الذكر قلت جعلت فداك كيف اكله فقال تسلقه وكله اي تغليه بالماء والملح
والجزر محركة معرب الكزر الماكول والجزر بجعض موضع الجزر وحدها وخلقة
الهاء فيقال الجزرة والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور ويقال جزرت
الناقة نحرتها وجلدتها ولم يجزود قد اخذ منه الجلد الذي عليه والجزري
هو ابن الاثير صاحب النهاية جبس في الحديث فوقف على جبس الكوفة الجبس بفتح
الجيم وكسرها ما يبنى عليه كالقنطرة والجمع جبوس ورجل جبس بين الجبوسة وهو
اللئيم وجبسه علته جبسا من باب ضرب وجبسا فيه ايضا فهو جبوس
في الاعون قال الشاعر من راقب الناس مات هما اي حزنا وفاز باللذة
الجسور اي شديد الجرأة جشر الجاشر الرعي من كلمته في جعر في الحديث
مما فاته واما جعرور ولون الحبيق وان كانا تمران من اردا التمر والجعرانة
بفتح الجيم وتسكين العين المهملة والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء اسم موضع
من مكة محل ميقات لعمرة المفردة وفي مجمع البحرين موضع بين مكة والطائف
على سبعة اميال من مكة وهو احد حدود الحرم وميقات احرام المعتمرين سميت
ريطة بنت سعد وكانت تلقب الجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي
نقضت غزلها وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية و

الحجازيون

والحجازيون يخففونهما وفي حديث الكنز والامام قال من الكنز وليس له اهل فهو ابو جعفر
الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا وابو جعران كنية الجعل وفي حديث زكوة النخل
قوله ع ويترك ام جعرور وهو ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه كما تقدم في معى الفاء
جعفر في نبذة ام سلمة فوقها وجعفر قرية ومنه الجعفر النهر الواسع وقيل النهر الصغير
والملان والعدد بالعين المهملة الماء الكثير والمائدة الطعام وجعفر بن محمد الصادق احد
الائمة الاثنا عشر ولد سنة ثلاث وثمانين وتوفي في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله
خمس وستون سنة وابو جعفر هو محمد بن علي بن النعمان البجلي الملقب بمؤمن الطاق كما
في حديث المتعة بابه وابو جعفر المنصور الدوانيقي من الخلفاء العباسيين كما قدمنا ذكره
في قصة بغداد وجعفر ايضا ابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي
بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد وكان
متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة و
تكرر في الكتب ذكر ابي جعفر ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني
فالجواد ع جفر في الحديث املى رسول الله على امير المؤمنين ع الجفر والجامعة وفسر في
الحديث باهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف
الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي ع قد ذكر
فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون
من اولاده يعرفونهما ويحكمون بها انتهى ويشهد له حديث ابي عبد الله ع انه قال
الجفر الابيض فقال له ... والحلال والحرام ... ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج
الى احد ... الجفر الاحمر ... فيه السلاح وذلك انما تفتح للدم يفتحها
صاحب السيف للقتل ... والله لا يعرف الليل انه ليل
... لو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم الحديث
الجفار جمع الجفر ... الذكر والانثى اذا بلغ اربعة اشهر
والجفرة ... سهام ... والجفرة سعة في الارض مستديرة
والجمع جفار بالكسر ... ومنه قوله ع اتكلفني قال
القدح في الجفر ... والجفر الاسد الشديد
جلز الجلاز ... كناية ... معرب
وجفر ... الحديث ... ذكر الاستجمار والمراد به الاستنجاء ومعناه
جمر في الحديث ... وهو من الجمار وهي الاحجار الصغار يقال استجمر الانسان في الاستنجاء ثم الحجارة بالحجر
المستجمر بالجمار بالكسر وهي الاحجار الصغار ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر ... والجمع جمرات
والجمرات جمع الجمرة ... وهي ثلاث جمرات ... منها جمرة العقبة وهي بمكة ولا ترمى يوم النحر الا هي
جمرة ... ومنها جمرة الدنيا ... اقربهن ... عند مسجد الخيف ... وهناك كان مناخ
وجمرة ... اقرب ... من ... قبل ... الدنيا ... المسجد الجامع وجمار
بالكسر جمع جمرة من الحصا والجمرة ... اسم موضع ... ومن البناء الخصوص ... موضعه

وبطحاؤه ما يجتمع من الحصا وقيل هي مجمع الحصا ومن السايل وقيل هي الارض ومثل الجمرة بمعنى
الجماعة من الناس وفي الحديث عن ابي عبد الله ع انه قال اني لاذ بالجمرة يوم الفصل [illegible]
يريد بها الجمرة بالضم وهي [illegible] من الناس والجمار بالضم والتشديد نحو النخل الذي [illegible] وجمرت
القبائل [illegible] وجمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر والجمع الجمرة و
قال الشاعر وجمر كالدواج [illegible] من السيس من القوس وفي حديث التكفين
لا يجمر الكفن اي لا يبخر بالجمرة وهي ما يبخر بها الثياب يقال جمر ثوبه تجميرا اي بخره
ومنه قوله ان تتبع الجنازة بجمرة هي بكسر الاول المجمرة والمدخنة اسم الة ومن بعضهم
المجمر [illegible] ما يجمر به من عود وهي لغة وجمرة وتجمير من كلام امير المؤمنين ع مع
من [illegible] من [illegible] اما البيت [illegible] لغة والخلاف [illegible] التجمير [illegible]
[illegible] لا [illegible] الحيا [illegible] قيل فيه [illegible] والقسم والمضا [illegible]
وحدث البيت [illegible] [illegible] والخلاف [illegible] [illegible]
كثير من النسخ ومن بعض [illegible] [illegible] لامكان [illegible]
بالخلاف الاول والخلاف الماشية [illegible] التجمير [illegible] جهير في الحديث
سال الله من جهير [illegible] اليوم اهل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الجهير [illegible] العامة [illegible]
وقيل الجهير من الناس [illegible] [illegible] جهير [illegible]
جميلة او الجهير اسم للذات [illegible] قوله تعالى وان تجهر بالقول اي ان ترفع صوتك به
والجهر [illegible] رفع الصوت يقال جهر [illegible] جهرا [illegible] والصوت مجهور ومنه
الجهارة في المنطق [illegible] وقيل ان ترفع شديد [illegible] الجهر [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] ومنه جاهر في الامر [illegible] جهارا [illegible] الجهر [illegible] في الحديث [illegible] رفع
الصوت [illegible] والمخافة ما لم تسمع نفسك والحروف المجهورة تسعة عشر [illegible] يجمعها قولك
[illegible] [illegible] [illegible] الحروف [illegible] [illegible] فسكت
[illegible] قال الجوهري انما سميت الحروف مجهورة لانه اشبع الاعتماد في موضعه
ومنع النفس ان يجري معه [illegible] الاعتماد ويجري الصوت [illegible] فلان بالعداوة مجاهرة
وجهارا [illegible] الصوت بالضم جهارة [illegible] والحروف مجهورة عند النحويين [illegible]
في الصلوة قال [illegible] بعد [illegible] سورة [illegible] ثم قال [illegible] من [illegible] الجهر في
بعض الصلوات ومن بعض ان الصلوات التي يجهر فيها [illegible]
ان يجهر فيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ذلك من جهة [illegible] والصلوات [illegible] لا يجهر فيهما [illegible] [illegible]
من جهة الرؤية [illegible] فيها [illegible] قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم [illegible] من الجهر الذي لا يحبه الله [illegible] المظلوم [illegible] ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها [illegible] [illegible] معناه [illegible] الجهر [illegible]
ولا تخافت بها [illegible] [illegible] [illegible] يجهر في صلوته [illegible]
المشركون [illegible] [illegible] بترك الجهر وكان ذلك [illegible] في اول الامر [illegible]
عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وقيل ان معناه لا تجهر [illegible] ولا تخافت به [illegible] من ذلك

فالمراد

فالمراد بالصلوة الدعاء [illegible] عن ابن عباس وقيل ان معناه لا تجهر بصلوتك كلها ولا تخافت بها
كلها وهو المشهور بين اصحابنا [illegible] ان يجهر بصلوة الليل ويخافت بصلوة
النهار وقيل لا تجهر جهرا [illegible] من [illegible] ولا تخافت حتى لا يسمع نفسك وقريب
منه ما رواه اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه قال الجهر بها رفع الصوت شديدا والمخافة ما لم
يسمع اذنيك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من ذلك قال الله
تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي لا يحب الله الشتم الا من ظلم فلا باس له
ان ينتصر من ظالمه بما يجوز الانتصار به في الدين وهو المروي عن ابي جعفر ع ونظيره
وانتصروا من بعد ما ظلموا وقيل [illegible] من الجهر الذي لا يحبه الله [illegible] المظلوم هو ان يدعو
على الظالم [illegible] من السوء [illegible] وقوله تعالى واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة اي [illegible] نرى الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والعلانية
والمعاينة في اللغة نظاير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جهرا اذا علن [illegible]
جهير [illegible] وكلام جهير وصوت جهير [illegible] منه جهر جهارة وجهر في القول
اي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على المفعول المطلق
او الحال [illegible] او مفعول له [illegible] [illegible] معاينة [illegible] بين الجهر
والمعاينة ان المعاينة [illegible] [illegible] [illegible] الرؤية [illegible] كالرؤية في النوم
الرؤية في القلب اذا [illegible] [illegible] [illegible] العين [illegible] [illegible] واما الجوهر فهو
[illegible] [illegible] جواهر [illegible] وفي الحديث ليس في الجوهر زكوة والجوهر
واحد جواهر الارض [illegible] القاموس وهو [illegible] [illegible] منه شيء [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ويقولون [illegible] [illegible] ومن ذلك [illegible] [illegible] [illegible] جوهرا وحده
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوجه [illegible] [illegible] [illegible]
او [illegible] الجسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الهيولى و
الصورة والجسم والنفس والعقل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] او محلا لاخر
[illegible] [illegible] الصورة او مركبا من الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفس وان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجوهر هو الماهية التي اذا وجدت في الاعيان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موضوع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وجودها [illegible] [illegible] الوجود [illegible] [illegible] الوجود ماهية ويدخل
فيها الصور العقلية [illegible] [illegible] [illegible] الذهن في موضوع لكن يصدق
عليها انها اذا وجدت في الخارج لم يكن وجودها في موضوع [illegible] [illegible] من يقول
[illegible] الذهن [illegible] الاشياء والاختلاف [illegible] الوجود [illegible] من الاحوال
[illegible] [illegible] [illegible] الذهن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الماهية
المناسبة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قائمة بالنفس [illegible] الاعراض

القائمة بها واما العرض فهو الموجود في موضوع فالصورة العقلية للجوهر يكون جوهرا
وعرضا معا على الاول من المذهبين وقد التزمه صاحب حكمة العين والانسان
يقال هو الماهية الخ اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع قاله في المواقف وما في بيان
العرض في محله تشهد وفي الحديث في تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اي حقائقها
التي جبلت عليها ومثله لكل شيء جوهر اي حقيقة ومنه [illegible] الجوهر الذي
خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اللؤلؤ يريد بالجوهر هنا النوع كما نص المحدث
الاخر [illegible] ادم [illegible] النار [illegible] ما بين النوعين [illegible] على الاخر
[illegible] كمع ظهور [illegible] ويعدى بنفسه وبالباء فيقال جوهره
وبجوهره والجوهري هو صاحب الصحاح المشهور في اللغة قال ابن برى [illegible]
الجوهري وصاحبه [illegible] مواضع نبهنا عليه المحققون [illegible]
انه لما [illegible] عليه الكتاب [illegible]
[illegible] بمسودة [illegible] تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق
فغلط فيه في مواضع [illegible] الجوهري [illegible] قاله الطريقي في تاج

باب الجيم مع الزاي جاز

جاز جوز

قوله [illegible]
اي قطعنا [illegible] المجاوزة في اللغة الاخراج من الحد وجاز الوادي يجوزه جوازا اذا
قطعه وخلفه وراءه وجاوزه مجاوزة واجتازه [illegible] قوله [illegible]
اي [illegible] منها من التجاوز [illegible] بالنون مفتوحة والياء مضمومة [illegible]
[illegible] اذا امضاه وانفذه واجاز [illegible] بالالف قطعه [illegible] العقد
جعله جائزا نافذا والاجازة في عرف العلماء [illegible] باحاديث معلومة مشتملة [illegible]
عليها من الغلط والتصحيف [illegible] واصلها اجوازة تحركت الواو فتوهم
انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا [illegible] الساكنان [illegible]
وفي [illegible] الزائدة او الاصلية قولان [illegible] الاول قول سيبويه والثاني
قول الاخفش والجيز [illegible] منهل الى منهل ومنه الحديث اجيزوا
الوفد [illegible] اي اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط [illegible] من يجيز عليه
اي يجوز [illegible] ومنه الحديث [illegible] له ذلك [illegible]
[illegible] ومنه لا [illegible] الطلاق [illegible] وجاز له [illegible]
الحديث المراة لا تملك [illegible] نفسها [illegible] معلوما ومجهولا [illegible]
لها الزوج [illegible] نفسها [illegible] اذا [illegible] وفي الحديث ان رجلا [illegible]
[illegible] ولم يبين [illegible] فهو [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] بالجواز [illegible] والاستقر [illegible] في هذا الباب [illegible]
الجوار والجواز [illegible] ومنه الحديث [illegible] عليها [illegible] اذا [illegible]
ما يجوز بين اهل المدينة او البلد فلا باس وان [illegible] بين اهل المدينة [illegible]
الجوز [illegible] والجوزة اذا اجتمعا [illegible] منهما [illegible] وان افترقا كل واحد منهما داء
وفي رواية [illegible] اذا اجتمعا كانا دواء وان افترقا كانا داء والجوز [illegible] الجيم هو الكون فقال

بالعقد [illegible]

[illegible] وهي في [illegible] والواحدة الجوزة والجمع جوزات وفي العين [illegible] الجوزة [illegible]
[illegible] الجوف [illegible] على الجسد [illegible] في الشتاء [illegible]
[illegible] جوزة [illegible] من الجوف [illegible]
[illegible] والجوزاء كوكب معروف [illegible] البروج الاثنى عشر [illegible] الجوزاء
من [illegible] معروف [illegible] من الانسان [illegible]
[illegible] منه [illegible]
الجوز هو القطع [illegible] اذا [illegible] اي [illegible] منه [illegible] وسطه
ومنه حديث [illegible] من جوز [illegible] وسطه
والجوزاء [illegible] وسطها [illegible] الحلقة [illegible] في غياهب الدجى
[illegible] الاستعارة ومنه [illegible] البروج
[illegible] موضعين متقابلين [illegible] الجوزاء
[illegible] المجاز الطريق او وسطه الذي يجاز فيه
[illegible] اشتقاق الجوزاء [illegible] السماء [illegible] المحدث [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] موضع [illegible] سوق من اسواق
العرب [illegible] المجاز [illegible] سوق
[illegible] والمجاز [illegible] الاستعمال
من [illegible] المجاز في الكلام [illegible]
[illegible] المجاز [illegible] ومنه التجاوز
عن [illegible] في حلوقهم اي [illegible]
[illegible] ومنه الدعاء اللهم تجوز اي تجاوز عنا
[illegible] ابن الحسن [illegible] طالق [illegible] السماء
[illegible] الجوزاء [illegible] الانجم
[illegible] الجيم [illegible] مطلقة بالثلث [illegible]

القول في الحقيقة والمجاز [illegible] عليها
[illegible] قاله الطريقي
عرفها المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له بخلاف الحقيقة [illegible] المجاز
[illegible] الاقسام [illegible] التفريع [illegible] الله [illegible]
المجاز [illegible] من الارض [illegible] الله [illegible]
[illegible] اطلاق المصدر على الالات [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] ان [illegible] الطلاق [illegible] من
[illegible] الكناية من العامة [illegible]
[illegible] الاجماع ومن [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] من [illegible] اسم الفاعل [illegible]
العقود [illegible] بالاخر [illegible]
بعض العقود [illegible] ومن فروع المسالة ان النكاح يطلق على العقد والوطء
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible] وانكحوا الايامى منكم [illegible] ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء [illegible]
[illegible] فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره والاشتراك [illegible]

يقال انها تعترض في جوف السماء اي وسطها كالمنطقة

ومنه الحديث [illegible] الجوزاء [illegible] الدجى [illegible] الجوزاء [illegible]

الفعل في الحقيقة والمجاز

انما الجمان توجب المصير الى كونه في احدهما مجازا ولا شك ان العقد سبب في الوطي وهو العلة -
الغائية له فاذا ان جعلناه حقيقة في العقد مجازا في الوطي كان ذلك المجاز من باب اطلاق
اسم السبب باسم المسبب وان جعلناه بالعكس فبالعكس والاول ارجح ومن علم نظر اليه
اعتضاد المرجوح بجامعة الغاية له واعلم انه اذا غلب الاستعمال المجازي على الاستعمال الحقيقي
ويعبر عنه بالحقيقة المرجوحة والمجاز الراجح ففي تقديمهما او ترجيح الحقيقة او المجاز
للاصوليين خلاف مشهور منشاوه الرجوع الى الاصل ومراعاة الغلبة الموجبة للظهور
والتوقف لتعارضهما ومحل الخلاف ما اذا كان المجاز راجحا والحقيقة يتعاهد في بعض
الاوقات اما اذا كانت ما به لا تراد في العرف ينبغي النزاع وتقديم المجاز لانه اما حقيقة
شرعية او عرفية وهما مقدمان على الحقيقة اللغوية ومن فروع المسالة لو قال لا شربت
من هذا النهر فهو حقيقة في الكرع من النهر بفيه واذا اغترف بالكوز وشرب فهو مجاز
لانه شرب من الكوز لا من النهر لكنه المجاز الراجح المتبادر والحقيقة قد تراد لان كثيرا
من الناس يكرع بفيه من الماء فيبنى الحكم على الخلاف في الاقوال كالقواعد فلو اذا
دار الامر بين المجاز والاشتراك لا ريب ان المجاز خير منه والمذهب بعدت المجاز فالسبب

جرز قوله تعالى نسوق الماء الى الارض الجرز اعلم انها بساطة الا لا نبات فيها ومثله
قوله صعيدا جرزا ويقال جرزت الارض فهي مجروزة والجمع اجراز وجرزها الجراد والنعم
ويقال السنة الجرزة جرز لجدبها ويبسها وقلة امطارها واجرز القوم اذا اصابت (البرية)
ارضهم جرزا وجرزتهم ارضهم اذا اكلوا نباتها كله وارض جارزة اي يابسة غليظة
يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واشتقاقها من قولهم سيف جراز اي قطاع لا يبقي شيئا
الا قطعه والارض الجارزة ليس فيها نبات لانقطاع الامطار عنها ومثل جرز قدا اي
اكول في اللغز خب جروز اذا جاع بكى ويقال ناقة جراز اذا كانت تاكل كل شيء لا تبقي
شيئا الا قطعته بفيها وفي الجرز اربع لغات بضم الجيم والراء قال الزاي ولفتحها وبضم الجيم
واسكان الراء وبفتح الجيم واسكان الراء والجرز بضم الجيم تقطع حولها من حولها ولعله معرب
الكرز والجروزة السيف القاطع كالجرز والجراز والجرز بالكسر واسكان الراء لباس من لباس
يعمل من جلد من جلود الثعالب والجمع جرز ومنه الحديث سالته عن اللحاف من الثعالب
او الجرز ايطرح فيها ام لا قال ان كان ذكيا فلا باس ويقال هو الفرو الغليظ وفي بعض
نسخ الحديث سالته عن اللحاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية
كما في الرواية كما يانه في خزنه ان شاء الله ومن نسخ التهذيب الجرز بكسر الجيم وتقديم المعجمة
على المهملة من لباس النساء وفي الاستبصار لعل الخوارزمية وكما هنا التحجيم كما في الرواية فيكون
المراد بها الحواصل الخوارزمية ارض جرزة مثل عسر وجرز مثل بيض وجمع الجرز الجرزة مثل
عجز وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب انثى والجراز ما بقي من الزرع والجرزة

جزز كعزة القبضة من القت والجمع جزز كغرف في الحديث يجتز راسه اذا جززه
اراد شعره المبالغة في الجز وهو النتف والقطع كل ذلك تطاير الا ان القطع
بالة والنتف القلع من الاصل يقال جززت الصوف والنخل اجزه جزا اذا
قطعته واخذته بالمجز بكسر الميم وفتح الجيم وهو الة الجز كالمقراض وفي الحديث
لا باس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه كانه لا فرق
بين النتف والجز والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده والجزة المرة

منه

منه ومنه الحديث قال رجل يبيعها هذه الجزة وكذا وكذا جزة بعدها قال لا باس
به ومنه كان الديجي وانتسله اذا جزه هو القطع والجزة بالكسر ايضا صوف الشاة
والجمع جزز بالمعجمتين ويطلق الجز ايضا ما بلغ حد الجز ومثله الاستجزاز يقال
استجز اي استحصد والجزاز والجذاذ بالدالين المعجمتين بالفتح والكسر بمعنى واحد
الا ان الجذاذ خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر والجزازة
بالضم ما سقط من الاديم اذا قطع ومنه حديث الباقر ع من قلم اظفاره وشاربه
كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه
قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت
فيه والجزوزة بالفتح الغنم يجز صوفها مثل الركوبة والحلوبة **جزع** جزع جزعا

جرموز بالميم والزاي المعجمتين ما بين عاصم وقبر النبي **جلن** في الحديث قال ع
جلوان يعني جلوا في السواد بكذا الجلاوزة جمع جلواز وهم اعوان الظلمة
والجلوزة معروفة الجلواز هي المقتلة في الذهاب والمجيء بين يدي العاقل و
الجلاد اي السيف الذي يشد طرف السوط ومنه الحديث احب ان اجعل جلازا سوطي

جلفز الجلفزيز بالفاء بعد اللام والياء والعقاب بعد اللام المعجمة العجوز المتجللة

جمز جرموز كقنفذ معرب كوز وهو المنيث في الحديث يده في قمقم عن ذهبهم
جمز جمزا كضرب ضربا قال في النهاية الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع يقال جمز جمزا
من باب ضرب على دابة كما من الصحاح

جنز في الحديث رايت ابا عبد الله ع
يقال له عبد الله فطيم يدرج اي يمشي فطمن في جنازة الغلام فمات وفيه انه ع
حيثما كان له امرأتان في بيت احدهما في جنازة اي ماتت قال في النهاية تعق العرب
اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازة لان الجنازة لتصير مرميا فيها والهم
بالرمي الحمل والوضع قال الجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل السرير مع الفتح الميت
يوضع عليه وقد تكرر في الحديث ذكرها وفي بعض نسخ الحديث فطمن في جنازة الغلام
بالغرق بدلا من الراء في الاخرى فطمن في حيوة الغلام فمات كانه تصحيف الى العرفي
والجنازة وهي واحدة الجنائز قيل هي بالكسر الميت بسريره وقيل له السرير بالفتح
الميت وجنز يجنز جنزا من باب ضرب سيرته ومنه اشتقاق الجنازة

جهش في له تعالى لما جهش هم جهشوا بحاجاتكم كالطفل يجهش الى امه فسماه الجهيد
جهض الجهاض بالفتح والكسر لغة قليلة هو ما اصلح حال الا لسقات وفي الحديث ثم البنات
جهض احلف مهيبا في الاعين ومنه جهضنا الفرس والسابق ومنه الحديث اذا
اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه اذا مات الميت فخذ في جهازه وعجله ومنه ما عدوا
الجهاز ليعدا الجهاز وجهزت الامر فصارت له وفي حديث يوم البصرة لا تجهزوا
على جريح ومنهم من يقول الاجهاز على الجريح هو ان يسرع الى قتله يقال جهز على الجريح
من باب نفع واجهزت جهازا اذا اسرعت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد
للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الدنيا هل ينتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا

اى سريعا قاله فى جهق على الجريح كمنع واجهز اثبت قتله واسرعت اليه فى الرهق واسرعه

باب الجيم مع السين

جوس فى جوس الحديث جوس الرحمن ... ويقال جاسوا عادوا وقتلوا وكذلك اجاسوا وهاسوا اذا تخللوا فى الديار تعالى ... فلانا

جاس يجوس بنى فلان ويجوسهم ويديس بيتهم اى يطأهم جلس فى الحديث من

جلس كانت له ارض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى اسلم فهى ... الجادسة

جرس الارض ... غرست جرس فى الحديث من اكل ... بالجادس

قال اما انه طعام ليس فيه ثقل ... فاه المجيف ... ان تجلد ... فهو

بالثين ... المعدة الجادس لعله معرب ... يكون فى الارض

جرجس انها ... الملائكة ... فيها جرس الجرس كفلس الذى يعلق فى

عنق البعير ... له صوت ... الصوت الخفى ومنه يقال سمعت جرس الطير اذا

سمعت صوت منافيرها على ... جرجس ... فى الحديث جرجيس

بالجيم ... من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل

جس والجرجس لغة فى قرقس وهو البعوض الصغار الذى يسمى الولع اصغر من الجرجس

جس قوله ... خلال الديار اى قصدوا وسط الديار ...

... القاموس الجس تفحص الاخبار كالتجسس ... ولا تجسسوا

... الجاسوس ... وقال بعضهم التجسس بالجيم والسين المهملة

... بتلطف ... الجاسوس ... المهملة تطلبه الشئ بالحاسة

كاستراق السمع ... وقيل الاول التفحص من عورات الناس وبواطن

امورهم بنفسه او بغيره وفى الحديث ... العيوب فاحذرهم وهى جمع

جاسوس وجسته بيده جسا مسته وقيل الجوس الدحس ويقال فى ... قوله تعالى

ولا تجسسوا اى خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر ... كل موضع ... وطئته

جفس ... جسسته وقيل الجوس طلب الشئ باستقصاء وانما قوله ثم ... جس

جلس فى نفسه ... جفس جفسة بالجيم ثم الفاء والسين المهملة

... على ... احلامه ... على ابراهيم الخليل جلس

قوله ... المجالس هى جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والجلس

بفتح اللام المصدر وفى الحديث لا ... المجالس ... هذه

العادة ... والجلسة بالفتح المرة من الجلوس وبالكسر نوع منه

وهو الحالة التى تكون عليها كجلسة الاستراحة فى التشهد والجلوس هو

الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى الاول يقال

لمن هو قائم اجلس وعلى الثانى لمن هو نائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد ... يقال

جلس ... ومنه جلس بين شعبها اى حصل وتمكن اذ لا يسمى

هذا قعودا وفى الحديث المجالس ثلاثة سالم وغانم وشاحب اى هالك فى

الحق اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم الجليس من يجالسك فعيل

بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسى انا جليس من ذكرنى والمجالسة مفاعلة وهى

الالفة والمخالطة والمصاحبة وخيار المجلس عند الفقهاء وهو مختص بالبيع و

يسقط

ويثبتها ويسقط باشتراط سقوطه فى العقد ... او من احدهما بحسب الشروط وباسقاطه

جمس بعد ... اسقطنا الخيار ... البيع ... جمس فى الحديث

... الجواميس ... فى التهذيب هذا الحيوان

... الجواميس ... السمين ... وفى

... معرب وهو حيوان من جنس البقر

... خلق الله ... ويقال جاموست ... الجيم

بعد الالف ... الثانية ... كان ... عشر الف

جلس ... جلوس ... من ملوك الجور

... جنس الجنس بكسر الجيم وسكون النون كل ضرب من الخلق والجمع اجناس وهو

اعم من النوع ... الجنس هو اللفظ الدال على الحقيقة ... ان يقول اللفظ

... الحقيقة ... اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع للحقيقة ...

... باعتبارها اسم جنس كاسد والقوم ... علم جنس كاسامة

... الموجود والماهية والجوهر والجسم والنامى والحيوان و ...

القول فى الجناس والانسان ... الترتيب ... القائم بالذات ... الابعاد النامى الحساس الناطق

فائدة ... اسم جنس ... الاول ... الماهية

... ونحو ... من الشئ ... على القليل

... الماء ... ما وضع الماهية بشرط

... اسم جنس ... الجمع المفرد ... الجمع

... فى القاموس ... جناس تنبيهات ... انهما

... الاشتقاق ... وجدا ...

... الاشتقاق ...

... من الجناس بين اللفظين شيئا بينهما

... نحو ... الوزن

... الحروف ... وهيئاتها

... الجناس ... اذا ... لم يكن

... البديع ... الجيم ...

... الاول ... الاول مفتوح ... الثانى

... مكسور ... معناه ...

جوش ولقوله ... جاش فى الحديث ... الحيط

باب الجيم مع الشين

... الجيش ... المدينة ... ميقات اهل المدينة

ان السفيان ... المدينة ... واحد الجيوش وهى

... الجيوش ... جاشت ... ارتفعت

العسكر ... الجيوش ... جاشت ... خرجت ... حديث ... عاده

... الجاش ... القلب والجاش ... القلب والجاش

فى ... القتال ...

ظ الرقيق ... الدعاء ... الحنفى بالرقيق ... الاعظم وهم جماعة من الانبياء ... الاعجم ... الولد ... المفرد ... فانهم يطلقون على الجمع والمفرد ... باثنين ... ايهما

جحش رابط الجأش وهو اراد انه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجأش اي القلب ويربط نفسه
من الفرار لشجاعته والجوشن الصدر، مثل الجوشن لا يلبه ذبابه جحش في الحديث انه سقط
من فرس فجحش بضم جيم وكسر حاء بعدها اي انخدش جلده وقشر، الجحش شق الجلد والجحش
ولد الحمار الوحشي والاهلي وقيل انما يسمى بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى
جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي تزوجها سنة خمس من الهجرة وكانت قبله
تحت زيد بن حارثة وهي المرادة في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها
زيد وانقضت عدتها تزوجها النبي ... بنفسه ذكرت انها لم يكن احد من نساء النبي
يساميها في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ان اباءكن
انكحكن النبي وان الله انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت كثيرة ... قوله ... شعثة
مضطربة خيرة في الدين كانت تعمل بيدها وتتصدق لذلك الاستيعاب وفي الحديث اتي رسول الله
بجفنة ... المنطقة ... ثم يصب به ... ويطبخ ... حتى
جحرش يقدم الجحرش الخاء المهملة العجوزة وهو اسم خاص ... بلاغ ... العرب
جرش والفوق ... في الحديث كان امير المؤمنين ع ياكل الكراث بالملح الجريش هو الجريش
الذي لم يشم ... ويقال المغروب من ... جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو
جريش ومن الصحاح ملح جريش لم يطيب والجرش بالكسر النفس ومنه قول الشاعر ... بارك
الاسم اعز اللقب كريم الجرش والاغر بالعين المعجمة من الخيل الابيض الجبهة جلش ... حنش
جنان ... بلغة ... وداود ... جهش ... جهشت تجهش و
البكاء ... وهو ان يفزع الانسان الى غيره ... كنتم جهشا وجهوشا وجهشانا
فزع اليه وهو يريد البكاء ... في الحديث ... جهشا ... هو ... و
... فلانا ... له ... الذي ... من ... ان ...
باب الجيم مع الصاد جوص في الحديث دخلت على ابي الحسن الاول
من ... الحاص ... اسمع ... الاجاص الطرفا
... ويسكن الصفراء ... اليابس منه يسكن الدم ... الاجاص ما يقال
بالفارسية ... حرفي الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
... بالكسر ... اوله ... بالدال المهملة والواو المشددة ... من ...
جصص ... في الحديث ... من الجص ... بالعذرة ... الموتى
ويجصص به المسجد ... ان الماء ... الجص بالكسر
... معرب ... والجصاص ... من ...
باب الجيم مع الضاد جوض يقال جاض عن الشيء يجيض جيضا
... الميل عن الشيء ومنه الحديث ... الناس الا القليل ...
... وفي النهاية يروى بالحاء
... جحظ يقال جحظت العين وهي جاحظة المقلة
جرض في الحديث ... الجريض ... مثل الجريض بالحرك
... يقال ... جهض الجهاض
بكسر ... اسقطته ناقصا ومنه المجهض المسقط
... جحظ جسط ... بكسر الميم وفتح الجيم ... السين

... المعجمة

في العلماء المذكورين ... باب الجيم مع العين جاع
... الجوع قاتله
... الطاقة ... الضعف ...
... المراد بالجوع هنا الذي يشغل ... فيحتمل ... الروايه ... الاعراب
الذي ... الحالة ... المنزلة ... القلب ... وتواترت
... الحيوان ...
... باب الجيم ... والجمع جياع ... الجياع
... الشهوة ...
... جدع
جدع ... جماعة ... الجوع ... بسكون الجيم
جدع في الحديث ... سورة الانفال ... الاذن ... قطعه بالمهملة ...
... الجدع ...
الاطم ... الجذع ...
جدع الله انف من ... من المؤمنين والمسلمين ... رحمه الله ...
الجدع من ... ومنه الحديث ... الجدعا ...
جذع ... الاذن ...
... قوله ... جذع النخلة
الدال المهملة ... الضعيفة
... الجذع ...
... سبعة اشهر ... ستة ... الثانية
... يعني ... الجذع
... التي ... الثانية في اختلاف
... الجذع من الضأن ...
... اهل اللغة ... عند اصحابنا ... اشهر
... سنة كاملة ... في ستة اشهر
... السنة الثانية ...
... من القاموس يقال لولد الشاة في السنة الثانية ومن
الضأن ... سنة ... الجذع من المعز لسنة ومن
الضأن الثانية اشهر ومن الصحاح ... ولد الشاة في السنة الثانية ...
... الجذع من الضأن اذا كان من شابين ... لستة اشهر الى سبعة اشهر
واذا كان من هرمين ... من الضأن ما له
سنة تامة والجمع جذعات وهذا الكلام كله متفق على ان الجذع من المعز ما دخل في السنة
الثانية ومن الضأن ما له سبعة اشهر ... والقول ... قال الشيخ
في اسنان الغنم اول ما تلده الشاة يقال ... فاذا دخلت في الثانية
وهي جذعة والذكر جذع ... صرح العلامة في المنتهى والتذكرة ومقتضاه ان الجذع
من المعز ما دخل في الثانية ... الثالثة والجذع من الضأن ما بلغ سبعة اشهر
اذا كان من شابين ثم ... ثمانية اشهر اذا كان بين هرمين وقال في الحدائق المشهور عند

ومن باب ... لا ...

... اشهر ... سبعة
... ثمانية ... عشرة
ومن الصحاح ان الجذع
يقال لولد الشاة

اهل اللغة المقرر ما دخل في السنة الثالثة من ذوات الظلف بقرا وغنما اوضانا واما كلام الفقهاء
فالمنقول عن العلامة وعن بعض من المتاخرين ان الجذع كل ما له سبعة اشهر والثني
كل ما له سنة ودخل في الثانية وظاهرهم الاعم من الضان والمعز والجمع بين كلاميهم و
كلام اهل اللغة لا يخرج عن الاشكال ولا ريب ان الاحتياط يقتضي العمل بما ذكروه اهل اللغة
الا ان يعلم مستند لهم من الاخبار فيما ذكروه انتهى وفي الحديث في الانف اذا استوصل جدعه
الدية اي قطعه من الاصل **جرع** قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يشربه ذات العديد
جرعة جرعة ولا يقارب ان يسيغه يشربه يكرهها وله هو يشربه والمعنى ان نفسه لا
يقبله لحرارته ونتنه ولكن يكرهه عليه والتجرع تناول الشراب جرعة جرعة على الاستمرار
والاساغة اجراء الشراب في الحلق يقال ساغ الشراب واسغته انا وعن القاموس الجرعة
ويحرك الرملة الطيبة المنبت ولا وعوثة فيها او الارض ذات الحزونة تشاكل الرمل
او الدعص لا ينبت كالاجرع والجرعاء والجمع جرع محركة وفي الشامي جاحلة جرعاء حرعة
من الطعام حسوة منه وهو اجرع من طحرة والجمع جرع كغرفة وغرف ومجرع الغصص
مستعار من ذلك يقال جرعه غصص الغيظ فتجرعه اي كظمه وقيل انما ان الاجارع ايضا
جمع الاجرع وهو اسهل ... من الرملة والسهولة فطلبته الاسمية على الوصفية ...
... قوله لم يبق من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء يروى بالضم والفتح فالضم الاسم
من الشرب اليسير والفتح المرة **جزع** في الحديث خصوا بالجزع البلد فانه يرد مردة الشياطين
الجزع بالفتح والسكون الخرز اليماني هو الخرز البلد الذي فيه سواد وبياض يشبه به الاعين
ومثله الجزع الواحدة جزعة مثل تمرة وتمر وجزوع مبالغة في الجزع بالتحريك وهو نقيض
الصبر كما يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره ومنه
قوله تعالى اذا مسه الشر جزوعا يعني اذا اصابه الفقر لا يصبر **جشع**
في حديث ابي عبد الله ع اذ كان الحسن اما لي يحتج في اعان اولية ... ان ذلك من الجشع اي من اشد الحرص الجشع محركة مقدمات القي يقال يا لها وسيلة
كله شيئه دون العقل وفي حديث صفات المؤمن لا يجشع ولا يطمع الجشع اشد الحرص على
الطعام وغيره تقول جشع بالكسر يجشع مثله فهو جشع والطمع الحشن الجزع وفي الحديث
فبكى معا ذ جشعا لفراق رسول الله ص اي جزعا **جرشع** اسم رجل **جرشع** الجرشع
كجعفر والدالة المهملة والشين المعجمة وهو المنتفخ البطن والجنب العظيم **جعجع** وفي الحديث
كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين ع اي احبسه و
ضيق عليه من الجعجعة بالجيمين والعينين وهي الضيق على الغريم المطالبة والجعجعة ايضا
اصوات الجمال اذا اجتمعت ومن قولهم كالمجعجع بالترحيع اسلية الطلع الجعجع كجعفر هو التمر
والترجيع هو اللبن والطلع بالمخبز هو الثمر **جفع** قال الشاعر وجفعوا غرهم وجفوها
من كل بابات يقال جفعه بالقاء كمنعه صرعه **جمع**
كالجفعة والنحيزة قلبها لغة **جمع** قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين
في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه معفو عنكم
كما في الجاهلية قوله تعالى يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد به يوم احد قوله تعالى

واجمعوا امركم وشركاءكم الى اعزموا عليه وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعت شركائي انما يقال جمعت وقيل
معناه واجمعوا مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله يوم
يجمعكم ليوم الجمع اي يجمع ما فيه من الحسنات والجزاء والجمع جمع الملئكة والثقلين ويوم يجمعكم
ظرف لتنبئون في صدر الاية اومقدر باذكر قوله فاجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
اي عزموا على القائه يوسف في قعرها والضمير في ان يجعلوه راجع الى يوسف قوله فوسطن
به جمعا اي جمع العدو يعني الحاضرة سبيل الله وجمعا يعني المزدلفة وليس المشعر الحرام
بفتح الميم والسكون وعن القاموس الجمع الاجماع وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها وام يوم
جمع اي حكمو مستور وانما سمي المزدلفة جمعا لانه يجمع به بين المغرب والعشاء الاخرة
باذان واحد واقامتين ومنه الجمام بالكسر والزجر والدخول بزوجة وغيرها والجامعة
ايضا هو غشيان الرجل المراة كالجماع ومنه الدعاء معتد الجماع عن ابي عبد الله ع قال اذا دخلت
باهلك فخذ بناصيتها واستقبل القبلة وقل اللهم بامانتك اخذتها وبكلماتك استحللتها
فان قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا تقيا من شيعة آل محمد ولا تجعل للشيطان
فيه شركا ولا نصيبا الدعاء وفي الحديث جماع التقوى في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان وجماع الاثم وهو بالكسر الجراي مجمعه ومظنته لان جماع الشيء في اللغة ما يجمعه
والاجماع بعض الاتفاق قوله تعالى فسجد الملئكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد
عن الخليل وسيبويه وقيل من متفرقين وخطاه بانه لو كان كما كان منصوبا على الحال وفي
الحديث خصصت بجوامع الكلم يريد به القرآن الكريم لان الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة
ومثله في وصفه ص انه كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ قوله ع
بشواهد من جميع متصل جماعة امرنا بجمع متصل ممنوع الابرام او متصل العدل وعلامات
الله بجامع الهدى بكلمات تجمع جوامع الهدى كلها قاله في الحديث قال له اقرانا سورة
جامعة كان ارادها انما قرانات الاية سماها جامعة لجمعها اسباب الخير من قليل شقالا في ذرة خير
يره واسباب الشر ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي حديث ابي عبد الله ع وعندنا الجامعة قيل
له وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا باملاء رسول الله ص من فلق فيه وخط علي
بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال
اتاذن لي يا ابا محمد قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا
والجامعة ايضا الغل لانها تجمع اليدين الى العنق وفي حديث وصف النساء منهن جامع
جمع ومنيع مربع وكرب مقمع يعني الجامع جمع اي كثير الخير والجمع ضرب من الطعام وهو تمر يجمع
وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي لا يعزم عليه فينويه من الليل
الليل وجمعت الراي وعزمت عليه بمعنى ومثله لا يكون الاتمام الا ان يجمع اقامة عشرة ايام اي
يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه وقيل الجامع لاوصاف الحمد
والثناء وقيل المؤلف من المتماثلات والمتباينات المتضادات في الوجود وفي حديث التكفين
خذ جامعا لفرق اي جمعها قوله تعالى وخسف القمر وجمع الشمس والقمر جمع بينهما في ذهاب ضوئهما
بالخسوف ليتحقق انتقال ظلام الليل على اهلها حتى يراها كل احد بعينه ومن حيث انه الجمع فهو

معدلين قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس والموضع مجمع كالمطلع ... وكسرها
والجمع ثلاثة اقسام جمع في المكان وجمع في الزمان وجمع للاعراض في المحل فادنى جمع الشيئين في حكم
او صفة مجاز لان حقيقة الجمع جعل احد الشيئين مع الاخر ولذا اختلف العلماء في الجمع على اقوال
قال في القواطع الحق ان اقل الجمع ما يطلق عليه صيغ الجمع حقيقة ثلاثة وقال بعض
العلماء انه اثنان والقول بعدم جواز اطلاقها على الاثنين مطلقا ضعيف ولا فرق في
ذلك بين المكسر والسالم وضمائرهما ... موضوع
للمتكلم مع الغير ولم يوضع لتثنية المتكلم لفظ ...
[illegible]

بطلان امامة احد الائمة الاثني عشر ثبت مذهب اهل السنة واذا ثبت
او بطلان امامة احد الائمة الاثني عشر من ولده او ثبت بطلان
امامة علي عليه السلام بلا فصل او امامة احد الائمة الاثني عشر من ولده او ثبت بطلان
خلافة احد الخلفاء الثلثة ثبت مذهب الشيعة الامامية بالاجماع المركب
وعلم القائل بالفصل انتهى اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاجماع عندنا حجة وهو
من الادلة الشرعية وقد يطلقون الاجماع على غير المصطلح الاصولي كاجماع اهل
العربية والاصوليين واللغويين مثل قولهم اجمع الصحابة على تصحيح ما اخرجه
واجمع الشيعة على روايات فلان وهذا ليس كاشفا عن قول الحجة ولكنه
يتمسك عليه في مقام الترجيحات ومراتب الظنون ولا يجوز خرق الاجماع المركب
عندنا سواء كان مركبا عن قولين او اكثر فلا يجوز القول الثالث على ما اجمعوا عليه
مثال الاول ان القول من الشيعة منحصر في استحباب الجهر بالقراءة في ظهر
الجمعة مثلا والقول بحرمته فالقول بوجوبه خرق للاجماع المركب ومثال
المشتري اذا وطي الجارية الباكرة ثم وجد بها عيبا فقيل لا يجوز الرد وقيل
يجوز الرد مع الارش وهو تفاوت ما بين الثيبوبة والبكارة فالقول بردها
مجانا خرق للاجماع المركب ومثال الثاني ان الشيعة مختلفة في وجوب الغسل في
وطي الدبر فمن قال بوجوبه في المراة قال به في الغلام ومن لم يقل به لم يقل في شيء
منهما فالقول بوجوبه في بعض افراد الدبر وهو دبر المراة دون الغلام خرق
للاجماع المركب ومن الاجماع الاجماع المنقول الاقرب حجية الاجماع المنقول بخبر
الواحد فان خبر الواحد حجة عند الكل لا جل الاجماع مثلا اما الاول فلان نقل
العدل اجماع العلماء على كذا يدل بالالتزام على نقل قول المعصوم او فعله او تقريره
الكاشف عن اعتقاده عليه السلام على حقيقة المشهور او على رأيه واعتقاده
على الطريقة التي اخترناه فكانه اخبر عن اعتقاد المعصوم اخبارا نا شيا عن بناء
وخبر واما الثاني فلا يعرف في مبحث الاخبار والفرق بين الظن يحصل من الاول
بينه لكونه حديثا مصطلحا والثاني انه خبر لغة وعرفا وما ذكرنا اظهر وجوه الاستدلال
باية النبأ واما اية النفر فهي دالة عليه لا تحصل المعرفة به حقيقة
والاخبار به انذار قال الله في القوانين كتبه قال الله تعالى اذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اي اذا اذن لصلوة الجمعة وذلك اذا جلس
الامام على المنبر يوم الجمعة وفي السرائر لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله نداء سواه
قيل كان لرسول الله صلى الله عليه وآله مؤذن واحد بلال وكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد
فاذا نزل اقام للصلوة ثم كان ابو بكر وعمر كذلك حتى اذا كان عثمان وكثر الناس وتباعدت
المنازل زاد اذانا فامر بالتاذين الاول على السطح داره بالسوق يقال لها الزوراء
وكان يؤذن له عليها فاذا جلس عثمان على المنبر اذن مؤذنه فاذا نزل اقام للصلوة
فلم يعب ذلك عليه كان بدعة في بحث الاذان الجمعة والجمعة بضمتين لغتان وجمعها جمع
وجمعات وقال الفراء فيها لغة ثالثة جمعة بفتح الميم كضحكة وهمزة واما سميت جمعة
لانه تعالى فرغ فيها من خلق الاشياء فاجتمعت فيه المخلوقات وقيل لانه يجتمع فيه الجماعات

وقيل

وقيل ان اول من سماها جمعة كعب بن لوي وهو اول من قال اما بعد وكان يقال للجمعة
العروبة وقيل اول من سماها جمعة الانصار قال ابن سيرين جمع اهل المدينة
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة وقبل قبل ان ينزل الجمعة قال الانصار ان لليهود
يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى يوما ايضا مثل ذلك فهلم فلنجعل
يوما يجتمع فيه فنذكر الله عز وجل ونشكره كما قالوا يوم السبت لليهود ويوم
الاحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة فاجتمعوا الى سعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ
وذكرهم فسموه يوم الجمعة فانزل الله تعالى في ذلك اذا نودي للصلوة الاية وقيل
كانت هذه الجمعة اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام فخطب في هذه الجمعة
هي اول جمعة خطبها بالمدينة وفي التهذيب الامام بصلوة الجمعة وقيل يوم الجمعة
هو اول ايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم واسكانها لغة
عقيل سمي بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله تعالى
جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة وقيل يقال الجمعة
جمعة لان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام ومن بينها على ايام الاسبوع
فابتداء بالاحد والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة فاجتمع الخلق يوم
الجمعة فلذلك جمعة وفي النهاية للعلامة مرسلا قال ويروى انه ما طلعت
الشمس يوم افضل من يوم الجمعة وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله امير
المؤمنين يوم الجمعة وقيام القائم يكون في يوم الجمعة وتقوم القيامة في
يوم الجمعة يجمع الله فيه الاولين والاخرين قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود ويروى ان رجلا دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا رجل يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فسأله عن الشاهد والمشهود فقال نعم اما الشاهد فيوم الجمعة واما المشهود
فيوم عرفة وكلك فسر ما شاء بحمل البيان ويروى داود بن سرحان عن الصادق عليه السلام في قوله
ومن شاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وفي الموافق عن ابن
عباس عن غيره واحد عن الصوم قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا
الثلثاء لبني امية والاربعاء ويوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة
للتنظيف وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم غدير خم افضل الاعياد
وهو الثامن عشر من ذي الحجة يخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيامة يوم
الجمعة وما عمل افضل يوم الجمعة من الصلوة على محمد وآله وفيه ايضا فضيلة
هذا اليوم قد تكون الشمس اشد حرارة ويحضرون هذا الحديث من الاخبار كثيرة قد ذكرنا بعضها
في الاسبوع وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره الذبح واراقة الدماء يوم الجمعة قبل
الصلوة الا من ضرورة وفي رواية اخرى وكان يتبرك بالسماكين يوم الجمعة فنهاهم من
ان يصيدوا من السمك يوم الجمعة قبل الصلوة والنهي في اخبار هذا الباب محمول على الكراهة
كتبه واما القول في بيان صلوة الجمعة على من تجب
وعلى الناس على الجواز على الولاة ... وقتها ما بين الزوال
فيه الشرائط الاتية فهي ركعتان كالصبح ويسقط معهما الظهر ويسقط
عنه يصير ظل كل شيء مثله في المشهور والحوط المبادرة الى فعلها عند تحقق الزوال

القول في تعريف الاجماع

القول في الاجماع على غير المصطلح

القول في الاجماع المركب

القول في الاجماع المنقول

القول في الجمعة

القول في صلوة الجمعة

ولا تسقط بالفوات وتقضى ظهرا وتحصل الفوات بعدم ادراك ركعة ولو بلبس بالتكبيرة مقاة لجماعة والمراد بالقضا هنا ما يعم الاداء والقضاء ولو لم يدرك الماموم الخطبتين اجزأته الصلوة وكذا لو ادرك مع الامام الركوع خاصة ولو في الركعة الثانية ومن ترك الجمعة بادراكه ولكنها على الاشهر ومن الاخبار الخبر وقفت عليها في هذا المضمار **الاولى** عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر قال من ترك الجمعة ثلث جمع متوالية طبع الله على قلبه الطبع والختم بمعنى **الثانية** وعن النبي صلى الله عليه وآله من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه **الثالثة** وعنه عم في خطبة طويلة حث فيها على صلوة الجمعة ان الله تعالى قد فرض عليكم الجمعة فمن تركها في حيوته او بعد موتى وله امام عادل استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا ولا بر له حتى يتوب قوله عم امام عادل ليس في بعض الروايات ويوجد في العامة هكذا وله امام عادل او جائر **الرابعة** عنه عم الجمعة واجبة على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض انتهى كلامه رفع الله مقامه **قال** في الشرح ولشروطها من تجب عليه خمسة الاول السلطان العادل وهو الامام المعصوم او من نصبه باجماعنا الثاني العدد وفي قدره روايتان اشهرهما انه خمسة احدهم الامام وفي الاخرى انه سبعة والجمع بينهما بالحتم في خمسة والحتم في السبعة وجه قوي وفي الحديث قال زرارة قلت من تجب الجمعة قال من تجب على سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم وفي الوافي لعل المراد انها تجب على سبعة حتما وعزيمة ومن ذلك رخصة فان تركها وجب الاقل او تخيير وعلى الافضل مع الرخصة تركها وبهذا جمع التهذيبين بين الاخبار المختلفة في الخمسة والسبعة ويؤيده تقديم الوجوب باللام في الخمسة وتعليقه في السبعة واما اذا كانوا اقل من خمسة فليس عليهم ولا لهم جمعة بل يلزمهم حتما ان يصلوا اربعا كما بين فيه **الثالث** الخطبتان ويجب في كل واحدة الحمد لله تعالى والصلوة على رسول الله صلعم والثناء عليه صلى الله عليه وسلم والوصية بتقوى وقراءة سورة خفيفة وفي الثانية حمد الله سبحانه والصلوة على النبي صلعم وآله وعلى الائمة المعصومين والاستغفار للمؤمنين والمؤمنات ويجب تقديمها على الصلوة ومنه الحديث قال فان كان لهم من يخطب بهم جمعوا اي صلوا الجمعة جمعوا بالتشديد من التجميع يعني صلوا الجمعة وقوله من يخطب بهم اي من يقدر على الاتيان بالخطبة وما فرضه فيها ولا انما من فرض تعتم فيها **الرابع** الجماعة فلا تصح فرادى **الخامس** ان لا يكون بين الجمعتين اقل من فرسخ واما الذي يجب عليه حضور الجمعة فهو كل مكلف ذكر حر سليم من المرض والعرج والعمى غير هم ولا مسافر ولا على البعيد بفرسخين او ازيد ويسقط عنه الجمعة لو كان بينه وبين الجمعة ازيد من فرسخين ولو حضر احد هؤلاء المدلول عليهم وجب عليه عدا الصبي والمجنون والمرأة فلا تجب عليهم واما اللواحق فسبع مسائل **الاولى** اذا زالت الشمس وهو حاضر مستجمع لشرائط الوجوب لم يجز له الحج بعد من عليها السفر لعدم جعلها لتعين الجمعة **الثانية** يستحب للماموم الاصغاء الى الخطبة ولاستماعها عند جماعة وقيل يجب والقائل الاكثر ولعله الاظهر وكذا الخلاف في تحريم الكلام عليهم معها فمن اوجب الاصغاء حرمه ومن استحبه كرهه **الثالث**

الاذان الثالث الجمعة وهو ما وقع ثانيا بالزمان بعد اذان الفجر واقع في الوقت ومحط بدعة فقد نعته معصية او مكروه على الخلاف المذكور للتفرع الاذان الثالث يوم الجمعة بدعة فان المشهور ان المراد بالثالث ذلك هو الثالث في المفروض واما سمي ثانيا باعتبار انه بعد الاذان قبلها وعلى تقدير ما الثاني **الرابعة** يحرم البيع بعد النداء في الجمعة بلا خلاف ولو باع انعقد البيع وان اثم على الاظهر وقيل بالمنع اذا لم يكن الامام موجودا **الخامسة** اذا حضر امام الاصل مصر لم يجز لغيره ان يؤم فيه الا لعذر **السادسة** لو ركع الماموم مع الامام في الركعة الاولى ومنعه زحام من السجود معه فيها ثم ركع مع الامام في الركعة الثانية بلم يصل الى السجود فاذا سجد الامام سجد الماموم معه ونوى بهما اي بالسجدتين المذكورتين للركعة الاولى التي صحت جمعته اجماعا ولو نوى بهما للركعة الاولى عليهما بالسجود وقاماته كركعة الاولى ولم تصح جمعته اجماعا ولو نوى بهما للركعة الاولى اولا وبطلت الصلوة وفاقا لجماعة لما في الاصول من تبعية النية ومحلها ويقع الاولى لا تبطل لاجزائها ويتحد اخرون الركعة الاولى عليه رواية لكنها قاصرة الدلالة ومن سنن الجمعة يستحب الجهر بالقراءة في الفريضة جمعة كانت وظهرا صليت جماعة او فرادى على الاقوال في الجمعة وان كان الاحتياط يقتضي تركه فيها اذا صليت فرادى قاله في الشرح واشهرها وان كان الاحتياط فيما ذكر ... ما يستحبه العامة من التهليل في اسد القضية سالت شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله عما يستحبه العامة من التهليل والتكبير ما الجمعة ما هو فقال يحيث الذي اعلمه كانوا يصلون امير المؤمنين بعد صلوة الجمعة ثلث مرات فلما ولى عمر بن عبد العزيز نهى عن ذلك وقال الناس التهليل والتكبير بعد الصلوة ... وما كان في البوعشة والقنايب **جمع** واما القول في فضل الجماعة وفضيلة الجماعة من فضايل الصلوة جماعة تفضل اي صلوة من الفرد والامه ... ومواضع الجماعة والصلوة في جماعة يجب اي ... واستنه والضرورة من الدين في الاسلام ... وعن رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة وقال رسول الله صلعم لا غيبة الا لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا ومن رغب عن جماعة المسلمين وجب على المسلمين غيبته وسقطت بينهم عدالته ووجب هجرانه واذا رفع الى امام المسلمين انذره وحذره فان حضر جماعة المسلمين والا احرق عليه بيته ... الجماعة في الجمعة والعيدين ... على المشهور ... كما في المفاتيح وغيره ... اعدها الامام بالاخلاف والشرط ان يكون الامام مكلفا على المشهور ... في الحديث كل ما غلب الماء ريح الجيفة

باب الجيم مع الفاء جاف

في الحديث كلما غلب الماء ريح الجيفة فتوضأ من الماء واشرب وان تغير الماء وتغير الطعم فلا توضأ ولا تشرب الجيفة بالكسر الميتة المنتنة ولعل او في قوله سواء الجيفة للتخيير والجمع جيف مثل سدرة وسدر سمي بذلك لتغير ما في جوفها والجوف ... وهو معلوم بعضه ... واسم الجوف الخلاء وهو مصدر من باب تعب ... وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج ... والجوف ... وبطن ... ومنه الجائفة في الشجاج الطعنة التي تبلغ الجوف ومنه في الحديث ... الجوف ... والجوف ... ايضا ... والفارسية ... ومنه ... التهذيبين ... المراة ان ...

المدة من نفسها مستقلا عليه بالنفقة باب المطلقة [illegible] وفي حديث البصرة [illegible]
كانا حاد ضين وكانا هذا الطريق يكون ان يعرف به حدتهما ولا يوجب [illegible] المواقعة يقال
اجفت الباب ردته واجيفوا ابوابكم اي ردوها وفي الحديث [illegible] مضمضة ولا استنشاق
لانهما من الجوف لا من الباطن ومثله **الجوف** في الدية واطراف الجائفة وهي الجرح
الواصل الى الجوف من الجهات كان ومن ثغرة النحر وفيها ثلث الدية باضافة ثلث [illegible]
[illegible] نحيث تغيب الخرق معا ولا يشتد ثلث الدية [illegible]
الدية [illegible] المخرق [illegible] الدية [illegible]
منهما والمستند الا [illegible] ولا التفصيل فيه [illegible]
الشهيد ومثل الجائفة في الجروح التي تبلغ الجوف وفيه [illegible] عند القصاص [illegible]

جحف

جحف في الحديث وقت لاهل الشام الجحفة هي بضم الجيم واسكان الحاء المهملة [illegible]
في ما بين مكة والمدينة محاذية [illegible] الحليفة من [illegible] قريب من [illegible]
وتلقى وهي ميقات اهل الشام [illegible] ويقال الجحفة واجحف به اهلكه واستاصله ومنه الجحفة
لان سيلا فيها قال الجحف باهلها اي ذهب بهم [illegible] مدينة [illegible] السيل
على تلك مراحل [illegible] الشام وهي [illegible] لاهل مصر والمغرب وكان اسمها قبل ذلك مهيعة [illegible]
ذلك السيل الجحاف [illegible] وذهب به واجحف [illegible]
ما لا يطيق [illegible] النقص الفاحش ومنه الحديث ان [illegible] الجحف بهم
الفاقة اي اضرت بهم [illegible] الجحفة المنقصة [illegible] يجحف بماله
[illegible] في الحديث [illegible] فانه احفى للوقت واحق
[illegible]

جدف

قال ابو عبيدة الجحيف بالضم [illegible] النون [illegible] الجوف [illegible]

جذف

جذف في الحديث لا تجدفوا بنعمة الله [illegible] الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما
اعطاه الله والجدف بالدال المهملة والمعجمة وهما لغتان فصيحتان هو القبر والجدث
بالثاء المثلثة بمعناه ومن الفراء [illegible] بين الفاء والثاء فيقولون جدف و
جدث [illegible] العرب [illegible] فيقولون جدث وجدف والمجداف للسفينة

جرف

معروف والجمع مجاذيف باعجام الذال واهمالها **جذف** المجذاف للسفينة معروف
والجمع مجاذيف باعجام الذال واهمالها لاكن **جرف** قوله تعالى شفا جرف هار اي على
حافة هي اضعف القواعد والجرف كعنق بالراء المهملة ما جرفته السيول واكلته من
الارض [illegible] فهو الهار [illegible] جراف كغراب الذي
[illegible] ومنه الجرف [illegible] اي ذهبت به
[illegible] والجرف ايضا [illegible] الوادي والجرف ناحية قريبة من اعمال المدينة [illegible] الكوفة
كانه [illegible] والجرف [illegible] ونحو
ثلاثة اميال [illegible]

جزف

جزف في الحديث لا يصلح الا ان يكيل [illegible] كان من طعام سميت فيه كيلا فانه لا يصلح
مجازفة [illegible] من بيع الطعام المجازفة مفاعلة من الجزاف مثلثة والضم افصح معرب
كزاف وهو [illegible] في البيع والشراء والجزاف [illegible]
للبايعة [illegible] المبايعة في الشيء بالحدس والتخمين

من غير كيل

من غير كيل ولا وزن ولا عدد [illegible] ومثله الحديث لا تشتر منه مجازفة
قال بعض الشارحين الذي يكره من بيع الطعام مجازفة اي البيع اللازم اما الاباحة المعوضة
فلا [illegible] والمعاطاة من قبيل الاباحة المعوضة
[illegible] اذا [illegible] الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المعاطاة من قبيل الاباحة المعوضة

جعف

[illegible] العاد به [illegible] انه من قبيل الهبة المعوضة **جعف** جعفي عدنان كرسي
بالعين المهملة ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة والنسبة اليه كذلك ومنه

جفف

الجعفي من علماء الشيعة [illegible] الاستعمال **جفف** قوله جف القلم بما هو كائن اي
[illegible] ما كتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها يقال جف الثوب وغيره بالكسر
[illegible] من باب ضرب وفي لغة من باب تعب جفافا وجفوفا بالفتح فيهما اذا ابتل بجف جعل القلم
كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ابلغ في المراد لان الكاتب
انما يجف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض الشراح ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا
الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد
اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بالضم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل
وهو الغشاء الذي يكون عليه ومنه ما روى فيما سحر به النبي جعل في جف طلعه

جلف

[illegible] **جلف** [illegible] الناس يقال [illegible] في جفلة الناس اي في جماعتهم
من [illegible] جلف [illegible] القلم [illegible] ومنه الحديث [illegible]
[illegible] من النخاع [illegible] اللحم ومنه [illegible]
[illegible] لم [illegible] الجوف [illegible] والجلف
[illegible] الكسر [illegible] الشاة

جنف

بالكسر [illegible] **جنف** قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا
[illegible] بلا [illegible] الحال [illegible] اهل
[illegible] الجماعة [illegible] ولا
الميت [illegible] زيادة عليه
[illegible] فان الله سبحانه [illegible] بالعقل بلا زيادة عليه
[illegible] الجنف بالتحريك وهو الميل [illegible]
[illegible] المتجانف [illegible] النون المائل وهو من الجنف بالتحريك وهو الميل [illegible]
قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه لما تقدم الوعيد لمن
بدل الوصية في هذه الآية ان ذلك يلزم من غير حق بباطل واما من غير باطل بحق فهو
محسن فقال فمن خاف اي خشي وعلم من موص جنفا اي ميلا عن الحق فيما يوصي [illegible]
[illegible] الا انه من جهة [illegible] وفي هذه الآية دلالة على ان الوصي او الوارث اذا
في الوصية اوغيرها لا اثم الموصي بذلك ولم ينقص من اجره شيء وانه لا يجازى احد من
على غيره والجنف ايضا الجور في اللغة او هو الميل عن الحق وعن صاحب العين هو الميل في الكلام
وفي الامور [illegible] يقال جنف علينا فلان واجنف في حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان
الحيف [illegible] والجنف عام ورجل اجنف في احد شقيه ميل على الاخر وقيل المتجانف
المتمايل للاثم المنحرف اليه من جنف القدم اذا مال [illegible] فهو اجنف يقال جنف بالكسر يجنف
جنفا من باب تعب اذا ظلم واجنف مثله

باب الجيم مع القاف

جوف جاف الجوفة بالضم الجماعة وتجوف الجيش تقسيم جوفة جوفة جلق في الحديث سئل
جلق عن الرجل يشتري المتاع وفيها في الناسية والجواليق فيقول ارفع الناسية او الجوالق
من ذلك ابعل له الجميع اذا لم [illegible] ذلك الناسية والجواليق فلا باس اذا تراضيا
الجواليق الاوعية واحدها جولق بضم الجيم وقيل جوالقين معرب جوالين وجلقيلق
حكاية صوت باب جهنم في حال فتحه واصواته جلق على حدة وبلق على حدة كما في
جثلق جثلق في حديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام
جردق ولغتهم السريانية جردق الجردقة بالراء والدال المهملتين ثم القاف الرغيف عن
جرمق الجوهري جرمق في الحديث لفظ بجرموق هو كعصفور خف واسع قصير يلبس فوق
الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وغيرها ولم نظفر بما يدل على انه له
ساق ام لا وفي كلام المتاخرين من فقهائنا تصريح في ذلك وهم اعلم بما قالوه قال الطيبي عن
الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية
جسق صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرموق بفتح الفاء واللام واحده جلمقة الشام
جنق جسق الجسق لفظ لا معنى له والجوسق باهمال السين القصر الرفيع جنق في الحديث
ونصب ابراهيم [illegible] منجنيق وهو الذي يرمى به الحجارة ومن الجوهري في الحيلة
جهق بالفارسية من جي [illegible] وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذلك ان المنجنيق
الذي وضع فيه ابراهيم من وضع ابليس وتعليمه جهق الجلاهق هو البندق المعمول
من الطين الواحدة جلاهقة فارسي معرب ويضاف اليه القوس [illegible] فيقال قوس
الجلاهق كما يقال قوس النشاب ويقال بالفارسية [illegible] باب الجيم
جول مع اللام جول في الحديث سالته من جلود الفراء يشتريها الرجل في سوق
من اسواق الجبل [illegible] من ذكاته اذا كان البائع مسلما غير عارف قال [illegible] ان تسئلوا
عنه اذا رايتم المشركين يبيعون ذلك واذا رايتم يصلون فيه فلا تسئلوا عنه الجبل لا الخيل
بالجيم والباء الموحدة في المصنف من الناس يخص باهل لا امصار كما ان الاعراب يخص
بالبادية والترك جبل والروم جبل والهند جبل ونحو ذلك كما في مجمع البحرين والجول بالضم
العقل والعزم والجماعة والجبل والاول [illegible] القبر والبحر والبئر والجبل وجانبها ك
من القاموس يقال جال يجول جولا اذا ذهب وجاء ومنه اجتال واجال والتجوال
التطواف ومنه الجولة في الحرب يقال جال الجولة اذا دار [illegible] وفي الحرب اي جال
جالوت بعضهم على بعض ومنع بجولان الاولاد [illegible] اي لم تجول [illegible] فيقال جيلا بعد جيل
اي قرنا بعد قرن القول في قصة جالوت وطالوت قال الله تعالى ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
اي ولما ظهر جالوت والمؤمنون معه لمحاربة جالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ
علينا اي اصبب علينا صبرا اي وفقنا بالصبر على الجهاد قال المفسرون جالوت بالجيم
اسم ملك الكافر الكفور [illegible] قصة داود وجالوت لا ينصرف لانه من اسماء
جبل العجمية وكان فيه سببان التعريف والعجمة وهو جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان
معه مائة الف قال الله تعالى وقتل داود جالوت جبل قوله تعالى والجبلة الاولين
اي الخليقة

اي الخليقة الاولين وهي التي طبع عليها الشيء بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقيل
بضمها وتسكين [illegible] الها ايضا قال ابو ذؤيب منايا يقربن الحتوف لاهلها جهارا و
يستمتعن بالانس الجبل وقال الاخر والموت اعظم حادث مما يمر على الجبلة قال الله
تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا وهو جبل اي كثير فالجبلة الكثرة والسنام وجبل فلان
على كذا اي طبع وجبل وجبلة اذا كان غليظ الجسم والجبلة الامة من الناس و
الجبل بالحركة والتخفيف واحد جبال والجبل وهي اوتاد الارض قال الله تعالى [illegible] الى
الجبل [illegible] والجبل الشديد خلاف السهل وجبل محركة سيد القوم والكيس
الجبل وعقله والجبال اوتاد والجبال الجماعة والجبلة كالكتاب الجسم والبدن والجبل المعقد قرية بشاطئ دجلة
الكثير وبالضم الجماعة
منها جماعة محدثون وعنه محمد بن اسلم الجبلي وفي الحديث عن رجل رمى صيدا وهو
على جبل او حائط فخرق فيه السهم فيموت فقال كل منه فان وقع في الماء من رميتك
ومات فلا تاكل الجبل محركة اوتاد الارض وجبل الخلق انما بلغ الاحتلال لا يمكنه الحيض
عندها ومنه الجبل الشاعر اذا ضعف عليه القول قوله انى ولدت الجبل كانه يريد الجبل
المشهور جبل عمر ويقول عيسى ع في السهل ينبت الزرع لا بالجبل واستعارة يدل عليه
قوله التواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر في السهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية
هي الجبلية التي ترعى في الجبال والاهلية التي ترعى في البلد حثل الحثل بالمثلثة على فعيل هو القصير
الطويل وبالسين المهملة القصير جدل قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن الا الذين ظلموا منهم قال المفسر اهل الكتاب يعني نصارى بني نجران وقيل اليهود
والنصارى اصل الجدل محركة شدة الفتل من جدلت الحبل وهو شدة فتله يقال جدلته
اجدله جدلا اذا فتلته فتلا شديدا ومنه الحديث في قتل الجنة خطها جديل بلا ارجوان
الجديل هنا الزمام ولا ارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق اي المشدودة الشعر
يقال شعر مجدول اي مرغول ومشدود والجدال على هذا فتل الخصم عن مذهبه بطريق
الحجاج فيه وقيل ان اصله من الجدالة وهي الارض فان كل واحد من الخصمين يروم ان يلقى
صاحبه بالجدالة وعن القاموس الجدل والجدالة الارض او ذوات رمل رقيق وجدله
وجدلله فانجدل وتجدل صرعه على الجدالة كجدله وقيل الجدل القوة قال الله تعالى يوم يأتي
كل نفس تجادل عن نفسها اي تلقى كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي
نفسي ومعنى المجادلة على مفاعلة الاحتجاج عنها والاعتذار بها بقولهم هؤلاء اضلونا ومعنى
ذلك واعتذر على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار ولان هذا الحكم بعد الاحتجاج و
الجدال له كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء يختم لصاحبها كما في بعض الاخبار
ان اعضاءه تشهد بالزلة وطارت شعرة من جفن عينيه فتستاذن بالشهادة فيقول له
الحق تكلمي يا شعرة عينيه واحتجي لعبدي فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي

والاستغفار من خطايانا
التي في السماء وجبالا
فيها برد كقوله تعالى
في جبال فيها من برد
[illegible]
ع

الاحتجاج ع

منا وهذا حق الله ليتعرّ وعلى هذا فلا يلزم من الحث على الاخوة عدم وجوب المحاجة في الدين
ما اوتيه [illegible] الجدل قوم [illegible] الجدل مقابلة الحجة بالحجة قال الشاعر [illegible]
[illegible] الجدل اى القوة [illegible] والجادل هو [illegible]
الدافعة والمجادلة المخاصمة والمدافعة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل
وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي
احسن فالجدال منه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق من الفرائض فهو حسن
وما كان له من غير ذلك فهو حسن وما كان لغير ذلك فهو قبيح ومنه الجدال في عرف الفقهاء
الحلف وهو قول لا والله وبلى والله وقيل حلف اليمين ومنه الحديث والنون في اخوانك
الكذب في اليمين الكاذبة والصادقة وهو الجدال الذي نهى الله سبحانه عنه في قوله ولا جدال
في الحج اى لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج ان يجادل بعضهم بعضا والحج [illegible]
وحج [illegible] وهكذا في الحديث الجدالة في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله
قال بعض الاخوان مطلق اليمين جدال والفرق فيه قولان احدهما انه المراد بالسباب
ولا [illegible] الحرث والخصام والثالث ان معناه لا جدال في الحج لان الحج قد استقر
في ذي الحجة لا [illegible] الشهور [illegible]
الجدال في اللغة والمجادلة والمنازعة والمشاجرة والمخاصمة نظائر وجدلت الحبل فتلته
والجديل زمام البعير فعيل بمعنى مفعول والجديل [illegible] المجدول للمفعول [illegible]
ما ضربوك الا جدلا اى ما ضربوا هذا المثل الا للجدال [illegible]
عن الحق ويقال [illegible] اى [illegible] وعلى الارض والجدال [illegible]
قوة وشدة [illegible] قوله تعالى يجادلونك في الحق اى [illegible] من بيتك بالحق
كما يجادل [illegible] قوله يا [illegible] وسورة المجادلة هي قوله [illegible]
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اى تراجعك في امر زوجها [illegible]
حيث ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها
ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من ساعته وقال لها ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت
علي فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت [illegible] قال لها انت علي كظهر امي وكان هذا القول
فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت
عليه فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله تعالى يا محمد
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية [illegible] الظهار [illegible] والمجادلة
المخاصمة [illegible] ومنه [illegible] الشيئين وفي الحديث [illegible]
[illegible] الجدل العضو
[illegible] فكل [illegible]
اما الجدل في عرف المنطق فهو القياس [illegible] المشهورات حيث قالوا
القياس اما برهاني او جدلي [illegible]
[illegible] من المحرم الى صفر
[illegible] الجدول [illegible]
[illegible] الجدول [illegible] جذل الجذل محركة [illegible]

الذال

الدال والكسرة هو [illegible] يقال رجل جزل [illegible] بالكسر [illegible] اى فرحان
والجمع [illegible] والجزلان [illegible] ومنه قول الشاعر [illegible]
[illegible] جزل
[illegible] جزل الجزل العظيم [illegible]
يقال [illegible] كلام جزل اى قوي شديد وعطاء جزل [illegible] العطاء اى كثير
[illegible] جشل [illegible]
[illegible] جعل [illegible]
والجعل [illegible]
[illegible] الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور [illegible]
[illegible]
وجعل الظلمات والنور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قالوا [illegible]
[illegible]
[illegible] اى [illegible]
[illegible] الجعل [illegible]
[illegible] الجعالة [illegible]
[illegible] الرشوة [illegible] مسائل الاول

جزل
جشل
جعل

جذل

جادلهم [illegible]

المجادلة في سورة المجادلة

قالت اشكو

الجدل في [illegible]

ما الله في الرجل [illegible] الوعد والضياع [illegible] عليه [illegible] بن [illegible] باس بها **الثانية** [illegible]
انا امرأة [illegible] الا الارض والغلام والدار والخادم [illegible] جعلا قال لا باس بذلك **الرابعة**
الثالثة ما [illegible] جعل الابق والضالة قال لا باس به **الرابعة** [illegible]
[illegible] انا الحوزة [illegible] فاربعة [illegible] الوالة [illegible] الحديث [illegible]
تذنيب [illegible] وجعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس قال المفسرون اي [illegible]
بينك وبين اعدائك [illegible] [illegible] لم يمنعهم من العداوة لما
فيه من الامتحان [illegible] الثبات والصبر [illegible] الثواب [illegible] بعض
[illegible] انا جعلنا الشياطين [illegible] للناس [illegible] **جعل** [illegible]
عبد الله [illegible] الامام [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] اسبع [illegible] الارض [illegible] حديث [illegible] يجعلون [illegible] جعل
[illegible] الناس [illegible]
جعل في الحديث [illegible] الجعفرية [illegible]
للانسان ما [illegible] الجيش [illegible] **جحل** [illegible]
[illegible] من [illegible] **جلل** [illegible] في الحديث
ان [illegible] على [illegible] ولا ينبغي
[illegible] العظمة [illegible] الله [illegible] جلل
الارض [illegible] الجلال بالفتح العظمة [illegible] الجلالة [illegible]
[illegible] الجلال ولا الاكرام [illegible] جل [illegible] الكبير [illegible] عظيم [illegible] فهو
جليل والجلالة [illegible] الجلالة [illegible]
من [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الجلال [illegible]
الجلالات [illegible] الجلالة [illegible]
[illegible] جلال [illegible] كان [illegible] جعل [illegible]
[illegible] الجلال [illegible] اهل اللغة ان الجلال
[illegible] للانسان [illegible] جلل [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] جلل [illegible]
[illegible] من [illegible] التقليد [illegible]
في الدواب [illegible] جلل [illegible] جلال [illegible]
الاول اسم موضع [illegible] الجلجلان [illegible]
[illegible] الدعاء اللهم اسقنا غيثا [illegible]
مريعا طبقا مجلجلا اي [illegible] الجلجلة صوت الرعد ومنه الحديث ان القلب يتجلجل في
الجوف [illegible] من الجلجلة التحرك [illegible] الصوت [illegible]
القلب [illegible] الايات [illegible]
في الحديث [illegible] جلل [illegible]
[illegible] جلل [illegible] ابيض [illegible]
النبع [illegible] جلل [illegible]
بعدك [illegible] الجليل من اسمائه تعالى وهو يرجع الى كمال الصفات كما ان

الكبير يرجع

الكبير يرجع الى كمال الذات والعظيم يرجع الى كمال الذات والصفات وفي الحديث [illegible] الجلالة
الجلالة [illegible] لله تعالى اي [illegible] والجلال التعظيم ومنه حديث الميت [illegible] مرة اخرى
شيء من جلال الله [illegible] جليل وجليل [illegible] الكبير [illegible] الجلال
جلال الدواب [illegible] الجلال [illegible] جلا من [illegible] وجلا [illegible]
[illegible] جل [illegible] جلالك [illegible] وجلال
الدين [illegible] عن الملوك ومنه تاريخ الملكي [illegible] السلطان جلال الدين ملكشاه
[illegible] اي الجلالة [illegible] الشهور [illegible] الجلالة [illegible]
[illegible] الشمسية [illegible] في كل اربع وخمسين سنين [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible] في ايام [illegible]
[illegible] الجلال [illegible] هذا التاريخ
الجلالة [illegible] التاريخ [illegible] التواريخ
[illegible] تاريخ [illegible] تاريخ [illegible]
جبل [illegible] من التواريخ [illegible]
[illegible] هذا التاريخ [illegible] **جبل** [illegible] الانعام
جبال [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث
[illegible] في الدين [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] جبال
[illegible]
[illegible] جبال [illegible]
موضوع [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] جبل [illegible] الجبال [illegible] وهي جبالها
العظام [illegible] الدين [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] الآية [illegible]
الجبال [illegible] الارض
قوله تعالى [illegible] الشياطين [illegible] جبلا [illegible]
[illegible] الجبل [illegible] عائشة
[illegible] الشريعة [illegible] الطاغية
[illegible] الحديث [illegible]
اهل [illegible] الناس [illegible] بالجبل [illegible]
في [illegible] الحديث [illegible] جبلة [illegible]

والجلالات من المراة الشعر والوجه والجلالة والجلالات يعنيها العقد ليس من قول بعض شارحي
العجب كل العجب من جلالة … بأس الكمال حال التفصيلة وجاهل جمع جهالة … جمعه ومن امثال
العرب اصول من جمل ومعناه اعرض يقال جمل الجمل اذا اعرض عن الطلب وفي الحديث اجملوا في طلب
الدنيا لكن لم يكن فيه فحشا واجملت الحساب اذا رددته الى الجملة عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال
وقع على ما انتهى اليه التفصيل ومنه القول في المجمل بضم الميم واسكان الجيم ما كان دلالته
غير واضحة بان يتردد بين معنيين فصاعدا من معانيه كقول بعض الاصوليين المجمل من القرآن
ويقع ذلك في المشترك والمأول وقال شيخنا البهائي في زبدته اللفظ ان لم يحتمل غير ما
يفهم منه لغة فنص والا فالراجح ظاهر والمرجوح مأول والمساوي مجمل والمشترك بين الاولين
محكم وبين الاخيرين متشابه انتهى واعلم ان المجمل قد يكون فعلا وقد يكون قولا اما الفعل فحيث
لا يقترن بما يدل على جهة وقوعه من الوجوب والندب وغيرهما الا اذا … مطلوبة
ولم يظهر وجها واما القول فقد يكون مفردا او مركبا واما المفرد فاما اجماله ليس من
المعنى بسبب الاشتراك اللفظية اولا كالقرء او بسبب الاعلال كالمختار وبسبب الاشتراك المعنوي
وهوية ما لو اراد منه فردا معينا … وغير معين عند المخاطب وذلك اما
في الاخبار مثل جاء رجل من اقصى المدينة واما في الاوامر والاحكام مثل ان تذبحوا
بقرة واعتق رقبة اذا اريد بها المؤمنة وامثال هذا … قولهم ان الخاص
والمقيد بيان لا ناسخ اختلفوا الاصوليون في نحو قوله لا صلاة الا بطهور
لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فلا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ولا نكاح الا
بولي مما نفي فيه الفعل ظاهرا والمراد نفي صفة من صفاته هل هو مجمل ام لا على اقوال
ثالثها ان كان الفعل المنفي شرعيا كالصلوة والصيام او لغويا ذا حكم واحد فلا اجمال
وان كان لغويا له اكثر من معنى فهو مجمل والحق عدم الاجمال كما اختاره الاكثر واحتج
عليه بما حرره وتوضيحه ان الفعل المنفي في التركيب ان كان من قبيل العبادات وقلنا
بانها حقيقة شرعية في الصحيحة منها كما هو الحق في الذات حينئذ … التركيب على حقيقته
اللغوية لعدم منافاة وجود … الصلوة … على الصلوة حقيقة على
القول بكونها اسامي للاعم لان اسم الصلوة حقيقة فيها على هذا القول فاذا
الحمل على المعنى الحقيقي … عليه اذ المانع منه لم يكن الا عدم الامكان باعتبار وجود
الاركان في الجملة … ذلك على هذا القول فاذا … الحمل على نفي الذات …
ان ذلك بسبب كون ما … تلك الاركان من مثل الطهور والفاتحة شرطا او جزءا
والا لما صح نفي الذات … المنفي كونها شرطا او جزءا ايضا فينتفي الاجمال وان
لم يكن من قبيل العبادات … حقايق … حقيقة في
الاعم وان قلنا بثبوت معنى عرفي لهذه التركيب بان يقال المراد من امثالها نفي الفائدة …
كما في قولهم لا علم الا ما نفع ولا كلام الا ما افاد … عليه … عن الفائدة بالصحة
اذا كان في مثل العبادات اذ الصحة هو ترتب الاثر وهو مصادق للفائدة وان
لم نقل بثبوت ذلك فالامر مردد بين ان يكون المراد نفي الفائدة او نفي الكمال
فيحمل عليه فلا اجمال ايضا انتهى كلامه … في الحديث يا عقول ربات الحجال هي
صاحبات الحجال الذي مفردها حجلة بالتحريك وهي بيت تزين للعروس بالثياب
والستور

والستور والمعنى يا ضعيفات العقول يعني النساء لان عقل المراة نصف عقل الرجل و
حساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا اما نظم على حروف ابجد هوز حطي كلمن
سعفص قرشت ثخذ ضظغ والالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة ثم كذلك الى
… ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين
اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع الابهام عليها وارسل السبابة قال
لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من يعقد
ثلثا وستين بحساب الجمل فان … من العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين
والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين … ما عدا السبابة ثلث عقد
وهي تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب … بعقد الثلثين فيكون حاصل الكلام
اسلم ابو طالب بحساب الجمل … من عقد على يده ثلثا وستين بحساب
الجمل … السبابة على ما في بعض شروحها … ذكر الجلالة
… التوكيد … القول بالاعتقاد … قال الله احد جواد فان هذه الكلمات
… وستون … بكلمة التوحيد … ثلث وستين
… الدالين على النفي والاثبات الذين هما اصل التوحيد وفي حديث الصادق
… بحساب الجمل … وفي كتاب كمال الدين …
… الحديث الذي روي في ابي طالب انه اسلم
وحكي عن ابي القاسم … معناه الله احد جواد ومن … بالحساب
بحساب الجمل …
… والفرق بين حروف المعجم والجمل ان حروف المعجم ثمانية
وعشرون ا ب ت ث ج ح خ والجمل هو ابجد هوز حطي الخ ومنه الحديث حروف
المعجم … اللسان … فكيف هو قال على حساب
الجمل الف … واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة
والواو ستة والزاء سبعة والحاء ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف
عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين
سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين
ثلثمائة والتاء اربعمائة وكل حرف يزيد بعد هذا من ا ب ت ث زدت له مائة
درهم الحديث وهذا ليس بمستند عند الاكثر واما عند المنجم كما في التقاويم فحساب
الجمل على ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ هكذا
ا واحد ب اثنان ج ثلثة د اربعة ه خمسة و ستة ز سبعة ح ثمانية
ط تسعة ي عشرة ك عشرين ل ثلثين م اربعين ن خمسين س ستين ع
سبعين ف ثمانين ص تسعين ق مائة ر مائتين ش ثلثمائة ت اربعمائة ث خمسمائة خ
ستمائة ذ سبعمائة ض ثمانمائة ظ تسعمائة غ الف وهذه ثمانية وعشرون
عددا تسعة احاد وتسعة عشرات وتسعة مئات وواحد الف وترتيبها …

عداد من هذه الحروف فيقدم الاكثر على الاقل مثلا يا احد عشر كب اثنى عشر
لج ثلثة وثلثون قمه مائة وخمسة واربعون غذا الف وسبعمائة وتسعة
وثمانون اذا تضاعف عدد المالوف قدم حرفها على حرف الفين هكذا
غغ الفان قغ مائة الف [illegible] ثمانمائة وخمسة وثلثون الف الف
وسبعمائة وثلثة وثلثون الفا وثلثمائة واربع وستون وقس على ذلك ما لا نهاية له
ويوضع في كل موضع لا يكون فيه عدد صفر على صورة الصورة كتن الجمل لضرة جمع الجملة
من الكلام بضم الجيم وهو من الفاظ العموم وعنه القول في عرف العلماء حيث
قالوا اذا تعقب المخصص عموما متعددة جملا كانت او غيرها متعاطفة بالواو
وغيرها مع عوده الى الكل واحد فلا خلاف في ان الاخيرة مخصصة به جزما انما
الخلاف في غيرها فيرجعوا الكلام في الاستثنا وفرعوا عليه غيره فذهب الشيخ
والشافعية الى ان الاستثنا المتعقب الجمل المتعاطفة ظاهر في رجوعه الى
الجميع وفسره العضد بكل واحد وابو حنيفة واتباعه الى انه ظاهر في العود
الى الاخيرة والسيد رضي الى انه مشترك بينهما فيتوقف الى ظهور القرينة والاقوال
كثيرة يطول ذكرها وقد ذكرنا من هذا البحث في باب الاستثنا والنعت **جندل**
الجندل كجعفر الحجارة والجمع جنادل وقد جاء في الحديث الجندل بفتح النون و
كسر الدال المهملة الموضع الذي فيه حجارة والجندل المرمى الملقى على الارض قيل
كالتهويه في ارض المدينة **جهل** قوله ولا تبرج تبرج الجاهلية الاولى وهي ما كان
قبل الاسلام وقيل ما كان بين ادم ونوح ثمانمائة سنة وقيل ما بين عيسى ومحمد
وهذا لا يقتضي ان يكون بعدها جاهلية في الاسلام لان الاول اسم السابق اخر
عنه بحرج اهله بتاخر وقيل ان معنى تبرج الجاهلية الاولى انهم كانوا يجوزون ان
تجمع امراة واحدة زوجا وخلا فيجعل لزوجها نصفها الاسفل ولخلها نصفها
الاعلى يقبلها ويعانقها وفي مجمع البحرين الجاهلية الحالة التي كانت عليها العرب
قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالاباء والانساب
والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا رايتم الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث
الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلا هو توكيد
للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك
وقيل الجاهلية الاولى ما بين عيسى ومحمد وقيل الجاهلية الاولى جاهلية الكفر
والجاهلية الاخرى جاهلية الفسوق في الاسلام ويعضده قوله
قبل الاسلام والجاهلية الاخرى جاهلية كفر او اسلام قال جاهلية كفر
لابي الدرداء انك امرؤ فيك جاهلية [illegible] من نفسه ذلك وليس به واستجهل
وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل [illegible] قوله تحسبهم الجاهل اغنيا اي الجاهل بحالهم
الرجل عده جاهلا واستخفه ايضا [illegible] اي من حمله على شي ليس من خلقه
وفي الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه [illegible] بعلم
فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان
يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه في علم القران
والسنة

والسنة وفيه خلق الله العقل من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا واعلم ان الجهل
على ضربين احدهما ان يراد به الغفلة عن الحكم الشرعي بالكلية وهو الجهل الساذج في عدا صور
الذي يجب فيه القول بمعذوريته ومنها ان يراد به الغير العالم وان كان شاكا او ظانا وهذا
هو الذي يحسن ان يقال بعدم معذوريته والجهل ضد العلم والجاهل نقيض العالم ثم اختلف
علماؤنا في حكم الجاهل بالاحكام ما هو معذور ام لا فالمشهور بينهم عدم المعذورية الا في احكام
يسيرة كحكم الجهر والاخفات والقصر والاتمام وفي مواطن ذلك بطلان عبادة الجاهل
عندهم من لم يكن مجتهدا ولا مقلدا وان طابقت الواقع حيث اوجبوا معرفة [illegible]
والقاطع منها على وجهه وان تلك المعرفة لا بد ان يكون عن اجتهاد او تقليد فصلوة المكلف
بدون احد الوجهين باطلة عندهم وان طابقت الواقع وطابق اعتقاده ولبقاء الواجب في الذمة
ما هو المطلوب شرعا والذي يظهر القول المشهور قول ابي الحسن في مسئلة يونس بعد ان
ساله السائل عن بيع الناس [illegible] المسئلة فيما يحتاجون اليه فقال لا يقبل الصادق في جواب
ابن اعين في جواب مسائله انما هلك الناس لانهم لا يسألون ونحو ذلك من الاخبار
[illegible] الجاهل الجاهل البسيط وهو الذي لا يعرف العلم ولا يعتقده والجاهل
المركب لا علاج له والجهل ينقسم الى قسمين احدهما الجهل المركب وهو الغير المطابق للواقع
[illegible] والاخر البسيط [illegible] والمجهول من جهل [illegible]
[illegible] بعض العلم وهو ضد العلم [illegible] انتفاء الشيء على ما هو عليه لان العلم
اعتقاد الشيء على ما هو به قال سبحانه انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة اي بغير
العلم وفي الحديث ثلثة لا يرجع لخصمهم [illegible] والجاهر بالفسق
وان كان مقتصدا [illegible] بالمقتصد المقتصد في الاعتقاد
[illegible] ما يقول من شراء اللحم من الاسواق ما يدري ما
يصنع القصابون قال كل اذا كان ذلك في سوق المسلمين ولا تسأل عنه قوله ثم اعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين اي من المستهزئين ولانها الجاهلين لان الاستهزاء لا يصدر
الا عن جاهل **باب الجيم مع الميم جام** الجام هو اناء من فضة او
[illegible] **جثم** قوله تعالى واصبحوا في دارهم
جاثمين [illegible] احترقوا بالصاعقة
[illegible] جثم جثوما فهو جاثم قال الشاعر عرفت المنتا
[illegible] جثم جثوما وهو
[illegible] البروك [illegible] كالربيع وجثم
في الحديث الشيطان يدير ابن ادم [illegible] فاذا عيا جثم له عند المال فاخذ بقلبه هو من
[illegible] الخضر [illegible]
بالسين الجسم والجا قوم هو الجثة **جحم** قوله تعالى ثم الجحيم صلوه اي ادخلوه النار العظيمة
بعضها الى بعض [illegible] الجحيم [illegible]
الجاحظ [illegible] العظيمة ومنه قولهم الجاحم في الحرب [illegible]

ومنه قول الشاعر والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمرح الا الفتى الصبار في النجدات
والفرس الوقاح واصل الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وكل نار عظيمة في مهواة فهي
جحيم ومنه الجحيم اسم لجهنم قال الله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم اي
في الجاحم المكان الشديد الحر ويقال اجحموا عن المباهلة اي كفوا عنه وجحمت النار
تجحم جحما اذا اضطربت والجحمة العين بلغة حمير قال يا جحيمتا بكى لك ام واهب
قتيلة غلوب باحدى المذانب وجحمتا الاسد عيناه جذم في الحديث من تعلم
القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى وهو اجذم والاجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم مقطوع
الحجة وقيل منقطع السبب وقيل خالي اليد من الخير صفر من الثواب الجذام بضم الجيم داء
معروف كغراب هو مرض يظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وهو قول الطرطبي ومن المعي
الجذم بسبب من ايس ضرب يتغير ما لفظه ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للمفعول اذا
اصابه الجذام لانه يقطع اللحم ويسقط وهو مجذوم ومن القاموس الجذام كغراب علة
تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما انتهى الى
تآكل الاعضاء وسقوطها من تقرح جذم كعني فهو مجذوم ومجذم ومنه في الحديث المراة ترد من
اربعة اشياء من البرص والجذام والجنون والقرن وهو العفل ما لم يقع عليها فاذا وقع عليها
فلا حق بعد ما فارقه قلت فان كان دخلها قال ان كان علم بذلك قبل ان ينكحها يعني المجامعة ثم جامعها
فقد رضي بها وان لم يعلم الا بعد جامعها فان شاء طلق بعد وان شاء امسك ومن الجذم القطع
القطع وبالفتح هو اول الشيء المعروف فهو مجذوم ويقال اجذم وجذم الرجل بالكسر صار اجذم وهو
مقطوع اليد وبالجذام كغراب قبيلة بجبال حسمى من معد وقيل من اليمن نزل بجبال حسمى وتخم
لما يتصر انهم من معد كانوا من لخم وفي الدعاء وقد جعلت رجلي وقد شمت مع ابن جدايني
اي اقللت رجلي قيل وهذا من قبيل هلك المناجاة في التمتع الله وقيل هو ماروي من الصادق
من ان رسول الله صلى لا يتقرب الا بوم سبعين مرة ويطلع الرجل ما اجذم والمرة جلما دو
الجذيمة جمع لجذم مثل الحمقى جمع الاحمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويقال السوط
جذمة والجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة اليها جذمي بالتحريك والجذيمة كسفينة
باهمال الذال قبيلة وجذيمة الابرش هو ابن مالك فهم ملوك الحيرة قتلته في الجاهلية
من تكريت منقبة الاعاجم جرم قال الله تعالى اجذام اي مقطوع اليد قوله تعالى سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله والاجرام بالكسر الذنب والاجرام على الشيء الانقطاع اليه اصل الجرم بالفتح
القطع كانه قطع ما يجب ان يوصل من العمل ومنه قيل للذنب الجرم والجريمة ومن القاموس
الجرم بالضم الذنب والجريمة مثله والجمع اجرام تقول منه جرم واجرم وتجرم عليه وقيل الجرم
من الذنب الجرم ان اصل الذنب الاتباع فهو ما يتبع عليه العقاب من جرم عليهم لا التعلق به
اصل الجرم القطع فهو القطع الذي ينقطع به من الواجب وفي بعض الاخبار الذي نزع العروق
من الجريمة والدارين الوثيقة اراد بالجريمة النواة والوثيقة الحارة المكسورة قال الله تعالى
ولا يجرمنكم شنآن قوم قال الزجاج من حرك النون من شنآن اراد بغض قوم من صدوكم
عن المسجد الحرام بفتح النون واعطاكم لما صدوكم عام الحديبية ان يعتدوا حتى ان عدوكم
جواب ان فلم يخف عنه ما تقدم ومن اسكن اراد بغض قوم نصب الشنآن بالسكون صفة
يقال جرمت واجرمت بمعنى وقيل معناه لا يجرمنكم لا يحملكم في الجرم لا يقال اشتريت وجلسته الاثم

فقوله

قد ارادتم ولا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ولا يكسبنكم معاداته من قولهم جرمت على اهلي كسبت
والجرم المنقطع في المؤمن الكامل وهو القاطع لنفسه من الخائن الكاسبين للمطامع ومنه قوله
وكذلك نجزي المجرمين وفي الحديث من اجرم الرجال اي اذنب من جرم يجرم جرما من باب ضرب
اذنب وكسب اثما في اسماعنا جرم جرم الرجل ومنه جرموا جرما وهو مثله الحرمي مستويا
ومنه تطيب الجرمي الاسابيع عليها قوله تعالى وهم مستكبرون لا جرم اي لا محالة وهي بمنزلة
اليمين في الطلب لا جرم بالتحريك هو كلمة تحقيق ولا يكون الا جوابا يقول فعلوا كذا فيقول الخاطب
لا جرم انهم يعلمون قال الزجاج معناه حق ان الله ووجب ان الله ولا يدعون لشغلهم قال الشاعر ولقد
طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان تغضبوا حاصله احقت فزارة بالغضب وقال
يوسف اهل من الكتب في كتابه قال الا يتأتى في معرفته على الا من الكتاب ما علم ما هي عليهم
ومثاله قوله لا جرم ان لهم النار قوله لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون وقيل لا جرم بمعنى لا يقال
ومن الفراء هي كلمة في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم
وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنها باللام لما يجاب من القسم الا تراهم يقولون لا جرم
لآتينك لا تخلف كذا وقيل جرم ان تكسب كسب لهم قولهم الخسران وقيل انها نهي ولا ونقد الا
قبلها من الكلام ثم يبتدأ بما بعدها كقوله لا جرم ان لهم النار اي فليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال
وجب لهم النار قوله تعالى بقطر اجرامي اي ومالي مصدر اجرمت ايها الى الجرم بالكسر الجسد والجمع
اجرام كقوله حال وقد جرم ايضا الجوت والجرام الا فلا كالشاء اجسامها جرثم في الحديث من
اراد ان يقحم جرثوم جهنم فليقل في الجمعة الجرثومة بالضم الطيبة والقاف الثلاثة جمع قبيلة
جزم ورعيه اسفلها ما تكون اصله والمراد جرثومة جهنم واسفلها وعلائمها لا يسعها الا اليها
في الحديث الان جزم الاصاغر الا ان مقالها في ابين من الحلة وفي النهاية خبر الحرم الحرام التسوية
وترك المد في الاعراب وان الخوف منه قال والجزم القطع ومنه الحروف الجارية المجزوم على
الضارب وهي خمسة لم ولما ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزم لا تقطعا لكل ما الجزم
غياب والجزم في الاصطلاح هو الظن الثابت المطابق للواقع والجزم المطابق لا يقين الثابت فقيق
غلبة في بعض الاصطلاحات واعتقاد في بعض والجزم في اللغة القطع واليقين ومنه قوله
نحن متله وليأخذ الجزم اي بالقطع واليقين وفي الحديث التكبير جزم يريد به الا اسماعا في
الحركة في حوفها وتطويلا اصلا يقال جزمت الشيء قطعته عن الحركة واسكنته جرهم الجرهم
كقنفذ اسم قبيلة من الاعراب سكان الوثن في نواحي مكة وقيل من اليمن وقد جاء في الحديث
تعرف الجرهم من تاج الملكة وبات مع ومن المحافظة كان ملكا من الملائكة ادا عصى ربه في السماء
اهبطه الله الى الارض في صورة رجل كان صنعه ما نزل به وما رعت نوع بعض الملائكة فطرت ادم فولد
جرها قيل ومن هذا العرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذوالقرنين كان امه ادمية وابوه من الملائكة
ولم يثبت ذلك لقوله جسم قوله تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم اي بحسن منظرهم وتمام
خلقهم ويعلم انفسهم الجسم الكبر والطول وكل عظيم الجسم جسيم وجسام وتجسم العظم الجسم
قال الشاعر وجسم منهما حلوم رجالهم والكثرة والاعلى المعنى الاول واختلف المتكلمون في
حد الجسم فقال المتقون منهم هو الطويل العريض العميق ولذلك حيث اراد فيها الى هذه الجهات
الثلاثة قيل الجسم جسيم وبهذا الدلالة قولهم جسم جسامة اي عظم فخامة وهذا جسيم اي ضخم وقيل
هو المؤلف وقيل هو القائم بالنفس ومعناه الاجتماع له محل والصحيح هو القول الاول لانه لا يجمع الفرع

جذم

جرم

جرثم

جزم

جرهم

جسم

وفي معاني الاخبار فعال الجرثم
قال لان غنتشر في صنائع
وتحاجر ولا اعلمك

وقيل الجسم هو الذي له الابعاد الثلاثة اي العرض والطول والعمق كافة المنطق وعلى هذا القول

يطابق قول اهل ... فهو ما يقبل القسمة في الابعاد والسطح ما يقبلها في الطول والعرض والخط

ما يقبلها في الطول لا غير والنقط طرف الخط ...

[illegible]

جشم

[illegible]

جلم

[illegible]

جهم

[illegible]

بالفرون

بالفرون ... [illegible]

[illegible]

جهنم

[illegible]

سبعين والثالث سقر والرابع جحيم والخامس لظى والسادس الحطمة والسابع الهاوية
ومحاولها للنار سبعة ابواب وهي سبعة ادراك بعضها فوق بعض فاعلاها فيه اهل
اهل التوحيد يعذبون على قدر اعمالهم واعمارهم في الدنيا ثم يخرجون والثاني فيه اليهود
والثالث فيه النصارى والرابع فيه الصابئون والخامس فيه المجوس والسادس فيه
مشركو العرب والسابع فيه المنافقون وذلك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولجهنم سبعة ابواب لكل باب منهم اي من الغاوين جزء مقسوم اي نصيب
مفروض وفي ... الجنة والنار باختلاف درجاتهم تمام الكلام في مادة جنن ان شاء الله تعالى

جان

باب الجيم مع النون

جان في الحديث اهدى

جون

اليها الكلب له جونا ليستعين بها على ما هو الحسين ع الجون بالفتح هو
ضرب من القطا سود البطن والاجنحة الجون بالفتح واسكان الواو هو
السواد والبياض وهو من الاضداد ويطلق ايضا على الضوء وعلى الظلمة
بطريق الاستعارة كلمة الجمع ومن امثال العرب جرع جوين من سوابق غيره
الجرع ... النصيب وجوين اسم رجل اضرب لمن توسع في مال غيره و
يجود به والجونة بالضم سليلة مغشاة ادما تكون مع العطارين وجمعها
الجون والجمع كصرد كما عن ... وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطارين

جبن

يقال بالفارسية عطردان جبن قوله تعالى وتله للجبين اي اضجعه على
جبينه والجبين من يمين الجبهة وشمالها وللوجه جبينان والجبهة بينهما
وعرفه الفقهاء هو ما اكتنف الجبهة من جانبيها مرتفعا عن الحاجبين
الى قصاص الشعر وقيل ما يشمل الجبهة والجبين مجازا وقيل الظاهر ان يراد
به الجبهة خاصة لمجاز المجاورة ويؤيده ورود الجبين في الحديث بلفظ الافراد
وقال الطريحي الجبين فوق الصدغ وهما جبينان من يمين الجبهة وشمالها متصاعدا
من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر فيكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي ع
لا تجزي صلاة لا يصيب الانف ما يصيب الجبين قال بعض الشارحين
يجوز نصب الانف والجبين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول
ورفع الثاني وبالعكس انتهى وفيه فاذا اصبحت يوم الفطر اغتسل وتطيب وتمشط
والبس والطف ثيابك واطعم شيئا قبل ان تخرج الى الجبانة فاذا اردت الصلاة
فابرز تحت السماء وقم على الارض ولا تقم على غيرها الجبان والجبانة بضم الجيم و
تشديد الموحدة الصحراء لانه الوادي وقيل الجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر ايضا
لانها تكون في الصحراء تسمية الشيء بموضعه لانه جمع وفي الحديث انما الصلاة يوم العيد
على من خرج الى الجبانة وقيل الجبان بحذف الهاء الصحراء ايضا كالجبانة ولم يذكر
التشديد والاعراب فيها ولذا ذكرناها في باب جبب وهنا تسهيلا للاشتباه فتأمل
منه حديث المباهلة وابرز انت وهو الى الجبان والجبان بكسر الجيم يقال رجل جبان
بالتخفيف اي ضعيف القلب

بالتخفيف اي ضعيف القلب وامرأة جبان ايضا وربما يقال جبانة وعن الصحاح جبنته
تجبينا نسبته الى الجبن بضم الجيم واسكان الباء المصدر وقيل اجبنته وجدته
جبانا ورجل جبان كسحاب وشداد وامير هيوب للاشياء لا يقدم عليها والجبنة
وجبن به جبانا احسبه جبانا وهو جبين تجبينا وفي الدعاء نعوذ
بالله من الجبن لانه يمنع الاغاثة على العصا قال الطريحي الجبن بالضم واسكان الباء
الموحدة صفة الجبان جبن جبنا وذات قرب قربا فهو جبان بالفتح ضعيف القلب
لا شجاعة له والجبن بالضم صفة الجبان كسحاب والجبانة بتقديم الباء على النون
المفتوحة الذي يسلم صاحبه من العيب ويسلم الطريقة واما الجبن بالكسر وتشديد
النون هو الادام المعروف الذي يتخذ من اللبن ويوضع فيه الانفحة ويقال له
بالفارسية پنير وههنا مسائل من الاخبار الاولى سأله عن الجبن قال كل شيء لك
حلال حتى يجيئك شاهدان يشهدان عندك ان فيه ميتة قيل المراد هنا من قول السائل
ان اصل الجبن من الانفحة وهي الميتة كما مر تفسيرها في مادة نفح ومنه قال بعض العجم
بكراهته الثانية قال ع ثلث يوكلن ويهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع الثالثة
ما تقول في الجبن فقال ع سأخبرك عن الجبن وغيره كل ما فيه حلال وحرام فهو لك
حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه قال في الوافي انما سأل الراوي عن حل الجبن من حيث
لمكان الانفحة التي توضع فيه ويكون عقده الاكثر من الميتة وانما قوله حلال وحرام لكونه
الميتة ولكن هذا شبه الانفحة في بعض الاحيان من الميتة حتى يحل الانفحة والعقد
والبيض واللبن معروف كما تقدم في الميتة الرابعة سأله رجل عن الجبن
فقال ... اذا كان الغني ... الرجل على ابي عبد الله ع فنظر الى الجبن على الخوان
فقال ... فلما ... ان الله الذي لا دواء فيه والساعة انه
فما جعلت فداك ... بالغداة ... الظهر ... بعض
على الخوان فقال هو ضار بالغداة نافع بالعشي ... الخامسة
الجبن في ... في رواية اكرمت الجبن والجوز اذا اجتمعا ... شفاء
وان افترقا ... قاله الطريحي واما الحديث عن الصادق ع المروي
في ... ان الجبن اذا ... بعض الطعام ويطيب ... الفم من ... في

جرن

... الجوع ... الاشتها ... الابلحة والمنفعلة
فذكل شهر ... الحلال الجبب دعاه ... المتصل
في الجبن ثلث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل
قال الطريحي جرن في حديث ... الحسين ... قال الكشي ... البقرة ... ثم ... جرنات
البعير من مقدم عنقه من مذبحه الى منحره بكسر الجيم والراء المهملة فاذا برك البعير ... عنقه
الى الارض قيل ... جرانه بالارض والجمع جرن والجرين ... لحمار وعجر واحمرة والجرين البيدر الذي
يداس فيه الطعام وموضع التمر الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد وبالفارسية خرمن ...

جعن

وجعنة ... جعانة ... ان الا ... بنون مهملة ...

جفن

ومنه ... جفن في حديث ... كنت اقطر مع ابي عبد الله ع في شهر رمضان وكان ... ما يؤتى

بالجبن
في ...

فصيلة من ثم يدخل ونحيب كان اول ما يتناول منها ثلث لقمة في الجنة الجنان الانابة
في الجنة القصعة والجفان جمعها ومنه قوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر قطع
ابل واحدها جفنة كطلاب وكلبة وتجمع على جفنات بالتحريك لانه اذا فعله يجرك في الجمع
اذا كان اسما الا ان يكون يا او واوا فيسكن كما في الجمع والجفن بالفتح واسكان الفاء غلاف
الطرف على غطاء [illegible] اعلاها واسفلها يقال [illegible] وهو مذكر والجمع جفون وربما
يجمع على اجفان وجفن السيف غمده [illegible] الجفون وقضبان الشجر ايضا **القول**
في دية الاجفان في التهذيب في الاجفان الاربعة الدية وفي كل واحد الربع للخبر العام ولا فرق
بين اجفان صحيح العين وغيرها [illegible] وفي كل ما عليه هدب وغيره فلا يتداخل دية الاجفان
مع العينين لو قلعهما معا بل يجب عليه الديتان لاصالة عدم التداخل وفي الدية في شعر الاجفان
[illegible] ثم قال في الشرح والشعور النابتة على الاجفان
[illegible] منها **جوشن** الجوشن نحو الجيم
والشين المعجمة الصدر وهو من الجوشن [illegible] والجوشن الدرع
ومنه الدعاء [illegible] والجوشن اسم جبل
جمن [illegible] الجمان كغراب اللؤلؤ [illegible]
[illegible] الجمان بالفتح ايضا
[illegible]
[illegible] **جنن** قوله [illegible] الاجنة الملاقيح
[illegible] الجنين كاذنين
جمع جنين [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] جنينا [illegible] الجنين [illegible]
ان الجنين انما يقال له جنين ما دام في بطن امه [illegible] هذا الاسم [illegible]
ان الجنين هو المقبور لانه يقال للقبر الجنن والميت جنين [illegible]
لا يقال [illegible] واجنة الميت وجننته اذا واريته في القبر [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
اشتقاق الجنين [illegible] الاجتنان [illegible]
الاستتار [illegible] اشتقاق الجنة [illegible] من الستر لانها تستر
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وفي القول** [illegible] الجنين في البطن [illegible]
فهنا مسائل ما وقعت من الجنين **الاولى** [illegible] من قول الله عز وجل [illegible]
[illegible] الجنين في بطن امه [illegible] ذكاة امه [illegible] **الثانية**
[illegible] من الجنين [illegible]
الثالثة [illegible] من الشاة تذبح ويموت ولدها في بطنها [illegible] ذكاته ذكاة
امه [illegible]
اذا عرفت هذا فاعلم انه قد صرح بعض اصحابنا ان ذكاة الجنين ذكاة امه للاخبار المتقدمة

اذا اتت خلقته وكملت اعضاؤه واشعر [illegible] ولجته الروح اولا
وسواء اخرج ميتا او حيا غير مستقر الحياة لان غير مستقرها بمنزلة الميت ولو كان مستقر
[illegible] حيوان [illegible] بعموم النصوص الدالة عليها الا ما اخرجه
الدليل [illegible] في الشرح **وفي القول** في ميراث الجنين [illegible] في الشرح يوقف ويعزل للحمل
نصيب ذكرين احتياطا من [illegible] لم توقف له زيادة من نصيبهما
مع [illegible] عشر [illegible]
ذكرا [illegible] او ذكرين او انثيين او خنثيين او ذكر وانثى او ذكر وخنثى او انثى
[illegible] نصيب الحمل [illegible] ذكرين [illegible] الحمل [illegible]
[illegible]
[illegible] الولد الموجود
[illegible] حاله من ذكورية
او انوثية [illegible]
[illegible] فان ولد ميتا
[illegible] فان كان هنا
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن اخ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وفي القول** في دية الجنين [illegible]
[illegible] دية الجنين [illegible]
[illegible] دية الجنين الحر المسلم [illegible]
[illegible] دينار [illegible] الدية
[illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible] كاملة للذكر ونصفها للانثى
[illegible] النطفة عشرون دينارا وفي العلقة ستون دينارا وفي المضغة
[illegible] ثمانون دينارا [illegible] مائة دينار [illegible]
[illegible] احسن الخالقين [illegible]
الجنين [illegible] النطفة [illegible] العلقة [illegible] دينارا والمضغة
[illegible] الجنين كان له مائة دينار
[illegible]

عز وجل خلق الانسان من سلالة وهي النطفة فهذا جزء ثم علقة فهذا جزءان ثم مضغة فهي
ثلاثة اجزاء ثم يكسى لحما فهي اربعة اجزاء ثم جنينا فكمل الخمسة اجزاء مائة دينار فجعل للنطفة
خمس المائة عشرين دينارا والعلقة خمسي الدية اربعين دينارا والمضغة ثلاثة اخماس المائة
ستين دينارا والعظم اربعة اخماس الدية ثمانين دينارا والجنين مائة دينار عشر الدية تامة
فاذا انشاء فيه خلق آخر وهو الروح فهو حينئذ نفس الف دينار كاملة ان كان ذكرا وان كان انثى
فخمسمائة دينار الخبر وهو الحجة في الدراية الشرع ولو ولجته الروح فالدية دية النفس كاملة
الذكر ونصفها الانثى بلا خلاف ولو لم يكتس اللحم ففي ديته قولان المشهور تقسيط اي المائة
وتقسيطها على مراتب حالاته ففي النطفة عشرون دينارا ومضغة ستون وعلقة اربعون
وعظم ثمانون بعد استقرارها في الرحم عشرون ... والمستند الخبر كثير منها ... او اعرف
ذلك فاعلم ان هنا مسائل **الاولى** ولو قتلت المرأة فمات معها الجنين فللاولياء دية المرأة
كاملة ... ونصف الديتين اي نصف دية ذكر خمسمائة ونصف دية انثى ...
يعني مجموعهما ... دينار توزيعا على الجنين ان جهل حاله ذكورية وانوثية وان
علم حاله ذكرا كان او انثى كانت الدية للجنين بحسابه الف دينار على الاول ونصفها على الثاني
بلا خلاف في الحكم الاخير نصا وفتوى وعلى الاشهر في الاول ايضا وهو الاشهر بل عليه عامة
المتأخرين ... امرأة ... لم يسقط ... ولم يعلم انه ذكر او انثى ولم يعلم
مات او قبلها ... نصفين نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية المرأة كاملة
... والف دينار للمرأة خمسمائة دينار ... الجنين ...
... دينارا ... النصوص الحاكمة ... الخمس
المنقولة **الثانية** ولو قتلت المرأة مباشرة او تسبيبا ... دية ...
... الخلاف ... فالدية ... في التحقيق ...
... **الثالثة** في دية جراح الجنين من حساب المائة ... من جراح الذكر والانثى
الرجل والمرأة ... وفي قطع يديه ... دية وهي مائة دينار
الرابعة ولو كان الجنين ... اي ... ثمانون دينارا
الخامسة ولو كان الجنين مملوكا ففيه عشر قيمة امه المملوكة اجماعا **السادسة**
بلا خلاف ... امرأة ...
في ... امرأة ...
... عليك غرة ...
... مستنبع ... عليك غرة ...
اي عبد او امة **فائدة القول** في كفارة الجنين واعلم انه لا كفارة في قتل الجنين حيث
لم تلجه الروح ... القتل ... بلا خلاف
... عليه ... وعليه ...
الروح فالدية كاملة للذكر ونصفها للانثى بلا خلاف ...
... الجنين في البطن ... الدية
... بالصورة ...
... في الجنين المملوك ... الرواية ...
... ولو كان ضربها فالقته
... ميتا ان كان مات في بطنها بعد ما ضربها فعليه نصف عشر قيمة امه وان كان ضربها فالقته

حيا فمات

حيا فمات

جنينا حيا فمات ... على عاقلة ... فهي حينئذ دية ... وفي صحيحة الشيخ ... كمل ...
قوله فيه خلق آخر ... ما يجري عليه الليل ... اظلم عليه ... ويقال
لكل ما ستر ... ومنه ... ماجن ... البيان ... الجن ...
ومنه اشتقاق الجن بكسر الجيم لانهم استجنوا عن اعين الناس والجن جنس من المخلوق
مستورون عن اعين الناس لو ترهم ... اضا ... الملك ...
... وذلك التعريف متقارب
لما قبله ومنه اشتقاق الجنين كما مر ... اه استمع نفر من الجن ...
... والجن اجسام ... اوالهوائية وقيل نوع
من الارواح ...
... من ... رسول الله
... كلام الناس ... البيان ... الجن
... الاعمال الشاقة
... الحيوانات ...
... الحديث قال
خلق الله الجن ... حيات وعقارب ... الارض ... كالريح
... عليهم الحساب والعقاب قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن ... الجن
... شركاء ... الجن بدل
من شركاء ويجوز ان ... الجن شركاء
... قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم
الجان ... الجن ... الانسان
والجمع جنان ... ابو الجن ...
من ... وخلقنا الجان من قبل خلق آدم من نار
... ابن عباس ... ابليس ...
... الملائكة ... الجن ... في القرآن
الملائكة ... قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن ...
من مارج من نار ... الجان ...
جمع الجان جنان ... الحية ...
... الحيات ...
... ابن عباس ...
... الاجمال ... الانهار
... ويقال ...
... قال الله تعالى وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا الجنة بكسر الجيم ... الملائكة بنات الله
... **كتبه** قوله تعالى وهو الذي انشاء

جنات معروشات وغير معروشات اي مرفوعات والجنة واحدة الجنات
بفتح الجيم وتشديد النون وهي البستان اي بستان فيها الاشجار المختلفة
وقيل البساتين التي تجنها الشجر اي تسترها من النخل وغيره والروضة هي
الخضراء بالنبات والزهور المشرقة باختلاف الالوان الحسنة واشتقاقها
من الجن وهو الستر كما مر في صدر الباب وقيل البستان اذا كان فيه الكرم
فهو فردوس سواء كان فيه الشجر او غيره او لم يكن والجنة كل بستان
فيه نخل وان لم يكن فيه غيره و[illegible] الاستتار ومنه الجنة و
الجنان بكسر الجيم الجنة وهي البستان كما مر وبفتح الجيم القلب والفؤاد وقد
يطلق الجنة على الولاية كما ان الصادق ع سمع رجلا يقول من الشيعة اللهم
ادخلني الجنة فقال ع انتم في الجنة ولكن سلوا الله ان لا يخرجكم منها ان الجنة
هي ولايتنا اهل البيت قوله تع وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
سئل الصادق ع عن جنة ادم ع امن جنات الدنيا كانت ام من جنات الاخرة
فقال ع كانت من جنات الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنات
الاخرة لم يدخلها ابليس وما خرج منها ادم ابدا وايضا قوله تع مثل الجنة
التي وعد المتقون قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الان ام لا والذي
ذهب اليه الاكثرون وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها
الان وكل من قال بخلق الجنة قال بخلق النار وهذا القول شواهده من الكتاب
والسنة كقوله تع اعدت للمتقين وفي خلق النار اعدت للكافرين فقد اخبر
سبحانه عن اعدادها بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها والا لزم الكذب
وانما عدل عن التعبير بالمستقبل بلفظ الماضي [illegible] وفي حديث ابي الصلت
مع الرضا ع قال قلت يابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان
قال نعم وان رسول الله ص قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال
فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ع ما اولئك
منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي ص ومن كذبنا وليس
من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم الحديث واما الدليل في ان الجنة في السماء
والنار في الارض فهو قوله تع حتى يلج الجمل في سم الخياط كما مر تفسيرها في مادة جمل
وعن علي بن ابراهيم ره قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من
خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن
هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس
نيام فقال امير المؤمنين ع يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ع ادن

مني

القول في الجنة

القول في الجنان

القول في وجود الجنة الان

مني يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم قال من قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري ما ادامة
الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكف به وجوههم
عن الناس وتدري ما التهجد والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال
من لم ينم حتى يصلي العشاء الاخرة ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى
فانهم ينامون فيما بينهما وفي حديث اخر انه قال ان ارواح المؤمنين في
الجنة في صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلان وانه في جنة من جنان الدنيا
تطلع عليها الشمس وتغيب كما يأتي في حديث الارواح انشاء الله تع كنز قوله تع ولمن
خاف مقام ربه جنتان اي جنة عدن وجنة النعيم وقيل بستانان من بساتين
الجنة احديهما داخل القصر والاخرى خارج القصر كما يشتهي الانسان في الدنيا و
احدى الجنتين منزله والاخرى منزل ازواجه وخدمه وقيل المراد بالجنتين جنة
يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة واحديهما بفعل الحسنات
والاخرى باكتساب [illegible] وقيل جنة من ذهب وجنة من فضة ومنه الحديث
ان جعلت فداك اخبرني عن الرجل المؤمن له امراة مؤمنة يدخلان الجنة يتزوج
احدهما الاخر فقال يا ابا محمد ان الله حكم عدل اذا كان هو افضل منها خيره فان
اختارها كانت من ازواجه وان كانت هي خيرا منه خيرها فان اختارته كان زوجا
لها ثم قال لا تقولن الجنة واحدة ان الله يقول ومن دونهما جنتان وقيل جنة
الماوى وجنة الفردوس جنة لعبيد به وجنة لعليه اي لكل واحد من الثقلين
كالحور [illegible] في الاكل والشرب في مادة ارض وقيل جنة يثاب بها والاخرى يتفضل
بها عليه او جنة روحانية وجنة جسمانية كما في ذلك اقوال المفسرين والله تع عرفنا
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
[illegible] في هل العرش كما مر بيانه في بابه انشاء الله وفي الحديث عن علي ع ان الله
وضع الجنان على العرش ووضع النيران بعضها فوق بعض كما ياتي في مادة جهنم انشاء الله
كنز قوله تع انا بلوناهم يعني اهل مكة اي اختبرناهم بالجوع والقحط كما بلونا اصحاب الجنة
اذا اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم قوله اصحاب الجنة اي البستان الذي فيها الشجر قيل هذه الجنة كانت
باليمن من قرب صنعاء [illegible] كانت لشيخ وكان
يمسك منها قدر كفايته وكفاية اهله ويتصدق الباقي فلما مات قال بنوه نحن احق بها
لكثرة عيالنا ولا يسعنا ان نفعل كما فعل ابونا وعزموا على حرمان المساكين كان ما قصهم
الى ما قصه الله تع في كتابه وهو قوله اذا اقسموا اي حلفوا فيما بينهم ليصرمنها مصبحين

قال من صام شهر رمضان كله وتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال

القول في مقام الجنة

القول في جنة الدنيا واصحاب الجنة

اى ليقطعن ثمرها اذا دخلوا فى وقت الصباح ولا يستثنون اى غير مستثنين فى ايمانهم
لم يقولوا ان شاء الله فطاف عليهم طائف من ربك اى احاطت بها النار
فاحترقت وهم نائمون فاصبحت كالصريم قد مر تفسيره فى بابه واما قصة سيل العرم
عاد فقد قدمنا ذكره وقصة جنته فى باب ارم بقوله تعالى ارم ذات العماد التى
لم يخلق مثلها فى البلاد الآية **كتن** فى الحديث انما تحيض المرأة فى كل سنة حيضة من
خروج نسوة من بطن الجنة الموضع الذى يستتر فيه ولعل معنى الحديث انه
لما كثر الدم فى النساء جمع حيضها فى كل سنة مرة وقل نسلها وفى ذلك لان غذاء الولد
انما هو من دم الحيض وفى حديث الحج قال اى وادعى مجنة اى ذا جن والمجن
بكسر الميم هو الجنة اى الترس والمجن بينهما بمعنى واحد وهما الترس وما يستتر به من سلاح
ونحوه ومنه الحديث القدسى يا موسى اتخذنى جنة للشدائد اى ترسا ومنه قوله
الامام جنة اى يتقى به ويستدفع به الشر ومنه قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله اى التى يحلفون بها جنة اى سترة وترسا يدفعون بها عن
نفوسهم التهمة والظنة اذا ظهرت منه الريبة الجنة الترس ومنه المجن
لدفع الجراح وقيل لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان الشيطان يتخذه مجنا يستتر به
والجن بالكسر والتشديد الترس والجمع المجان بالفتح والمجان بالفتح العطاء بغير
العوض والجناجن عظام الصدر والواحدة جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما
والمنجنون بتقديم النون على الجيم المكسورة الدولاب الذى يستقى عليها كذا فى مجمع
وفى بعض اللغات الفرسية المجنون مثل منجنون هو الدولاب قال الشاعر
كشف اذنوبا مر كافقرة بركان سيهم منجنونة **كتن** قوله تعالى او لم يتفكروا
ما بصاحبكم من جنة اى ليس به جنون وذلك ان رسول الله صلعم صعد
الصفا وكان يدعوا قريشا فخذا فخذا الى توحيد الله تعالى ويخوفهم عذاب
الله فقال المشركون ان صاحبهم قد جن بات ليلا يصوت الى الصباح
فانزل الله تعالى هذه الآية الجنة بالكسر تشديد النون الجنون واصله
الستر واشتقاقه من الجن وهو الستر كما مر فى صدر الباب فالجنة هى
الجنون الذى يستر العقول ومنه قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون
وما انت بنعمة ربك بمجنون هو جواب القسم ومعناه لست يا محمد
بمجنون بنعمة ربك وقيل هو كما تقول ما انت بنعمة ربك بجاهل وجاز
تقديم معمولها بعد الباء لانها زائدة مؤكدة وتقديره انتفى عنك الجنون
بنعمة ربك وقيل معناه ما انت بمجنون والنعمة لربك كما يقال سبحانك
اللهم وبحمدك اى والحمد لك وهذا تقدير لنفى الجنون عنه وقيل تقديره
ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذى نزل
عليه الذكر

الفعلة فى الجنة والجن

القول فى المجن والمجنون

الفعل فى الجنة

عليه الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك فى محل النصب على الحال كذا فى المجمع وفى الحديث
سئل عن الرجل المسلم تعجبه المرأة الحسناء ايصلح له ان يتزوجها وهى مجنونة قال لا ولكن
ان كانت عنده امة مجنونة فلا بأس بان يطأها ولا يطلب ولدها وفيه المرأة ترد
من اربعة اشياء من البرص والجذام والجنون والقرن وهو العفل ما لم يقع عليها
فاذا وقع عليها فلا وفى رواية اخرى ان علم بها قبل ان يجامعها ثم جامعها فقد
رضى بها وان لم يعلم بها الا بعد ما جامعها فان شاء بعد امسك وان شاء سرحها الى
اهلها ولها ما اخذت منه بما استحل من فرجها **القول** فى قصاص المجنون
واعلم انه لا قصاص فى المجنون والصبى لان عمدهما خطأ بل جنايتهما على العاقلة
خطأ كانت او عمدا ... ان المجنون ما يوجد اخذ الدية منه ان كان له مال والا فمن
العاقلة ... انه ضعيف السند وكيف كان فلا شبهة فيما ذكره الاصحاب من ان جنايته او
اذا قتله ولا يقتل العاقل بالمجنون بل اخذ الدية وثبت الدية على العاقل ان كان قتله
عمدا او شبيها به وعلى العاقلة ان كان خطأ ولو قصد العاقل دفعا عن نفسه اتفاقا
قوده ونفعا ومنه الصحيح عن رجل قتل مجنونا فقال ان كان المجنون اراده فدفعه عن
نفسه فقتله فلا شىء عليه من قود ولا دية ويعطى ورثته من بيت مال المسلمين
ان كان قتله من غير ان يكون المجنون اراده فلا قود لمن لا يقاد منه وارى على العاقل
الدية فى ماله يدفعها الى ورثة المجنون ويستغفر الله ويتوب اليه وفيه دلالة
على بعض ما مر كذا فى الشرح **جهن** الجهينة بضم الجيم وفتح الهاء والنون قبل الالف
... بنت قبيلة والجهنى اسم رجل صحابى ومنه ليلة الجهنى وهى ليلة ثلث وعشرين من
شهر رمضان وجه بذلك انه قال لرسول الله صلعم منزلى ناء عن المدينة فمرنى بليلة ادخل
فيها فامره بليلة ثلث وعشرين قال الصدوق رح اسمه عبد الله بن انيس الانصارى
وجهنام بالكسر ... والجمع ... اسم رجل ... وجهانه

باب الجيم مع الهاء

جاه الجاه القدر والمنزلة
ومنه فلان ذو جاه
جبهة فى الدعاء فلم يفضحنى ولا فى على الفواحش فلم يجبهنى اى لم يضرب
جبهتى ومثله ولا ترد فى مجبوها المجبوه المضروب على جبهته والمرء ودعن حاجته وقيل
المجبوه الموضوع على الجبهة والجمع جباه وفى الحديث والعاملين عليها هم السعاة والجباة فى
اخذها ... قوله تعالى تكوى بها جباههم جمع جبهة والجبهة من الانسان هى ما يستوى
بين الحاجبين الى الناصية ومن الخيل ما بين الاصبعين موضع السجود وبالفارسية پيشانى
ويقال رجل اجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء ومن الجوهرى الجبهة جبهة الاسد وهى اربعة
انجم ينزلها القمر ... فى منازل القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته وفى ... قال الطريحى

جوه [illegible]

جبه [illegible]

جاه منزلة ... [illegible]

كتاب الحاء

هى للنوع من حروف المعجم من حروف الحلق كذا فى كتب التجويد والقراءة كما مرة مادة قراءة

باب الحاء مع الالف

حوا **حيا** قوله تعالى وان الدار الآخرة لهى الحيوان اى
اى الحيوة على الحقيقة لانها الدائمة الباقية التى لا زوال لها ولا موت فيها وتقديره

الحيوان

لدار الآخرة هي دار الحيوان او ذات الحيوان لان الحيوة مصدر كالنزوان والغليان
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قال ابو عبيدة الحيوان والحيوة واحد وهما
مصدران حي حيوة وحيوانا ومنه اشتقاق حق وهوان البشر لانها خلقت من حي يعني آدم
ومعرّب بالفارسية زنده وقيل اشتقاقهما من الحي او الحيوان يكون في الاول واو ويا
في الاخرى بالياء على خلاف القياس ويكون مشتقا من لفظ يكون في لغتهم بمعنى الحيوة كما
بلة في حرف بدل النجاح والحيوة عرض تقتضي الاجزاء بمنزلة الشيء الواحد ويتعلق ان يكون
ذا علم وقدرة وخاصة الحيوان الادراك ومعنى المصباح المنير الحي بالتشديد حي ومنه الحيا
بالقصر والمد الاول يعني علي تعين الاستحيا وهو الانقباض والانزواء عن القبيح مخافة اللوم
وهي القوة الكلامية قال الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا اي لا يترك ضرب المثل لا يمنع احد الله
ان يضرب ضرب المثل بالاشياء المحقرة لحقارتها انما يراعي الصلاح في ضرب المثل بها وقيل
انه لا يخشى من ان يضرب المثل ليس بقبيح ولا يستحيي منه وقيل معناه انه لا يخشى ان يضرب
مثلا وقال ابن لا يخشى الناس والله احق ان تخشاه اي تستحيي الناس والله احق ان تستحيه
لا تستحيي بمعنى الخشية هنا واصل الاستحياء الانقباض عن الشيء والامتناع منه خوفا من مواقعة
القبح وان قيل كيف جاز وصف الله سبحانه به ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك
في حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا
قلت هو جار على التمثيل كقوله تعالى ان الله لا يستحيي الا من ان يضرب المثل البعوضة فما فوقها
والحيا بالقصر نقيض الحياة وهو الخصب والمطر قال الطرماح والحيا نقيض والكسب
نقيض الحياة واهل العلم ومنه ولا يستحي من الحياء من الايمان والحياء من شعب
الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه من المعاصي وفي حديث ان الحياء عشرة اجزاء تسعة
في النساء وواحدة في الرجال فاذا حاضت المرأة ذهب جزء من حيائها واذا تزوجت ذهب
جزء واذا افترعت ذهب جزء واذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة اجزاء فاذا فجرت
ذهب حياؤها كله وان عفت بقي لها خمسة اجزاء وقال في الولد وفي بعض النسخ خمس حياء
حاضت واما قوله تعالى يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم اي يستبقونهن ويدعوهن
احياء ليستعبدوهن وينكحوهن ووجه الاستبقاء في هذا المعنى من التنحي كما في قوله في الدعاء حيانا
مغيثا وحيا ربيعا نقيض الحيا المطر سمي بذلك لاحيائه الارض والحياء بالكسر هي المدة الفرج
من ذوات الخف والظلف ومنه الحديث من النساء يجري اشياء حرام الحياء وهي المرارة وغيرها
كره عن الذبيحة الدم والمرارة والحيا كتر قوله تعالى التحيات لله وفيه اقوال التحية لغة
ما يحيى به من سلام وثناء ونحوهما وهي البقاء بالكراهة وقد فسرت التحيات بالعظمة والملك
والبقاء يقال حياك الله اي ملكك وحياك الله اي ابقاك كما يقال حيي وحيي ومهل ومهل
والتحيات في الصلوة هي قول بسم الله وبالله وخير الاسماء والحسنى في التشهد افتتاحا على
المشهور وفي الدعاء ان محمدا نعم الرسول والتحيات لله وهي هنا بمعنى العظمة والملك والبقاء
قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها امر الله تعالى المسلمين برد السلام
على المسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم لا يزيد على ذلك فقوله باحسن منها
للمسلمين خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب عن ابن عباس فاذا قال المسلم عليكم السلام فقلت
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقد حييته باحسن منها وهذا منتهى السلام كما في باب

التحية قد

قوله تعالى واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله وذلك ان اليهود كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون
السام عليك والسام الموت وكان النبي يرد عليهم فيقول وعليك والتحية في اللغة
السلام وقيل هي طلب الحيوة اي طلب الحيوة من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة المؤمن
للمؤمن يرجو بها من عند الله زيادة الخير وطيب الرزق يقال حي يحيي تحية اذا سلم وتحي
الملك عما لانه يحيى بالسلام والثناء بالحسن وقيل التحية من حيي او حي كالتأية من
أيي او آي ومن النهاية الاثيرية التحيات جمع التحية يقال حياك الله اي سلم عليك
وقيل التحية الملك والبقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة
فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله عز وجل والتحية
تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال وابدلها الانهم لها وايا من يد في التحيات
لله عز وجل اسماء الله السلام المؤمن المهيمن الحي القيوم يريد التحية بهذه الاسماء لله عز وجل
قوله تعالى ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
يحيى بن زكريا من الانبياء وقد ورد انه قتله وقتله بخت نصر ومعنا ايضا نشر هذا الحديث في
جامع المحدثين في من المنقول قال كان من تعبد يحيى بن زكريا انه اتى بيت المقدس فنظر
الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم
وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماه
انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى آتي بيت المقدس فاعبد الله مع الرهبان والاحبار
فقالت له امه حتى يأتي نبي الله واؤامره في ذلك فلما دخل زكريا اخبرته بمقالة يحيى فقال له
زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رأيت من هو اصغر مني
سنا كيف قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف
ففعلت فتدرع المدرعة ولبس البرنس على رأسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله مع الاحبار
حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله اليه يا يحيى
اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت الى النار اطلاعة واحدة لتدرعت مدرعة حديد
فضلا من المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه ثم بدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك
امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال
ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سألت الله ان يهبك لي لتقر بك
عيني فقال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست قلت ان بين الجنة والنار
لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله قال بلى قال فجد واجتهد فشأنك غير شأني
فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت له يا بني أتأذن لي ان اتخذ لك قطعتي لبود
تواريان اضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شأنك فاتخذت له قطعتي لبود تكسو اضراسه
من الدموع حتى ابتلتا ثم اخذتهما فعصرتهما فتحدر الدموع من اصابعها فنظر زكريا الى ابنه والى
دموع عينيه ورفع رأسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان
زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان رأى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس
يوما يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى وقد لف رأسه بعباءة وجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا

فقالوا ما شعرنا بذلك

فلم يزل يحيى فاتشا . بقوله حتى تقطع جيبه حين خلق من الله عز وجل ادخلا جوفهم جبلا يقال له
سكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان لغضب الرحمن في ذلك الوادي جب قامته
مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار عليها سلاسل من
نار واغلال من نار فرفع يحيى راسه فقال واغفلتاه من سكران ثم اقبل هائما على
وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي واطلبي يحيى
فانا قد تخوفت ان لا نراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من
بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين فقالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكر النار
بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتيان معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي
هل رايت شابا من صفته كذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذلك ولدي
ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال الراعي تركته الساعة في عقبة كذا قد انقع قدميه في
الماء رافعا بصره الى السماء يقول الهي وعزتك وجلالك لا ذقت بارد الشراب حتى
ارى منزلتي منك فاقبلت امه فلما رأته دنت منه اخذت براسه فوضعته بين ثدييها وهي
تناشده بالله ان ينصرف معها الى البيت فانطلق معها وتلبس مدرعة حتى اتى المنزل
فقالت ام يحيى هل لك ان تنزع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين ففعل
وطبخت له عدسا فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي يا يحيى بن زكريا
اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلني
عثرتي فوعزتك لا استظل بظل غير بيت المقدس وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد
علمت انكما ستوردانني المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها
زكريا دعيه يا ام يحيى فان ولدي قد كشف له عن قناع ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس
مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله مع الاحبار حتى كان
من امره ما كان الحديث. قوله تعالى غثاء احوى اي اسود ليس بشديد السواد
من الحوة ومنه قوله ورايت احوى اي ليس بشديد السواد وفي الخبر خير الخيل الحو جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يغلب عليه الكمتة وحويت الشيء احويه حواية اذا
استوليت عليه وحوى الشيء اذا احاط به من جهاته واحتوى الشيء جمعه واشتمل عليه قوله تعالى
او ما حملت ظهورهما او الحوايا اي المباعر يقال بالفارسية . وقيل هي بنات اللبن وقيل
هي الامعاء التي عليها الشحوم واحدها حاوية وحاويا وحوية وهي ما تحوي في البطن
فاجتمع واستدار وفي الحديث سئل عن قتل الحيات فقال اقتل كل شيء تجده في البرية الا
الجان وفي عن قتل عوامر البيوت الحيات جمع الحية واعظمها الثعبان والافعى وحية
السمك المارماهي وهو واد معرب لا يعرف اكلها والحيا بالتشديد الاعانة قوله
تعالى وكنت في القضاء موجودة اي منفصلة وفي حديث الحسن في يحيى اليه المؤمنة وبيت الحياة
انما يحول على الحقيقة بانا على الرجعة وانما تعين مشيئة الشيعة لعلتهم وتخافهم
علم مشكلهم من اخبار رجعتهم بالمؤمنة وفي حديث الغنايم قوله الا ما احرزه العسكر
اي حازته وجعلته تحت تصرفها وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احيى ارضا ميتة
فهي له قضاء من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وفي رواية اخرى من احيى ارضا مواتا فكرى
فيها نهرا او بنا بيوتا وغرس نخلا وشجرا فقال هي له وله اجر بيوتها وعليه فيها العشر

فيما سقت السماء

العنوان في الحياة

العنوان في الاحياء الارض

فيما سقت السماء او سيحا او ماء اوعين وعليه فيما سقت الدوالي والغرب نصف العشر
والاحياء الاستبقاء ومنه قوله تعالى ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا الا بلة تضيق
في قتل وحياة الارض عمارتها بالنبات وموتها خرابها واحياء الاولى في الخلق لما بين
قومهم بعد موتهم للسؤال والثانية للبعث وفي الحديث الاولاد حي من احياء الحق الحي
البطن والقبيلة قوله تعالى فلنحيينه حيوة طيبة وفيه اقوال قيل الحيوة الطيبة
الرزق الحلال وقيل القناعة والرضا بما قسمه الله تعالى وقيل الجنة وقيل الفاحيوة طيبة
في القبر وفي الطريحي الحيعلة كلمة جمعت من كلمتين مثل بسملة من بسم الله والحيعلة
الثلاث معروفة وفي التحفة حي على الصلوة اي هلم واقبل واسرع وبعجل وفتحت الياء
لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل ومثلهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدأ به
وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل وحي متعديا
بنفسه وبالباء وباللام معطوف وتستعمل وحدها وحيهل اسم فعل نحو حيهل الثريد اي ائتيه
وقيل حي في الحيعلات بفتح الياء اسم فعل بمعنى اقبل والفلاح بمعنى الفوز بالامنية والظفر
فمعنى حي على الفلاح اقبل على ما يوجب الفوز والظفر والسعادة العظمى في الاخرة ومعنى حي
على خير العمل اقبل على هو افضل الاعمال الصلوة وتعد في الاحتياجات اخراج الشيء من اصله
يقال حيته واحتنكه والحيتة الموت منه واما خيار الحيوانات في عرف الفقهاء فهو
ثابت للمشتري خاصة على المشهور وهذا الخيار ثلثة ايام مبداها من حين العقد في
مفرد قوله تعالى وافق النجوم اي البلاد التي لا يصيبها الفنا عليه واما القول في تحليل
الحيوانات فنحن الكلام في البهيمة عند تفسير قوله تعالى واحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم الآية قوله تعالى ومحياي ومماتي لله قد يفسرات بالخيرات التي تقع في حال الحيوة
خيرة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته
في حياتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا له وفي بعض الاحاديث
ما لا تحله الحيوة من الميتة عشرة القرن والحافر والعظم والسن ولا نفحة واللبن
والشعر والصوف والريش والبيض ومن قولهم الاستحياء
من الله حق الحياء فسر بان يحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت
والبلى وحياء بالتشديد هو صاحب الحصن بالبيا منه سيد اعطاها القول
في دية الحيوان اعلم انه قد صرح الاصحاب في دية الحيوان الصامت من
اتلف ما يقع عليه الذكوة سواء كان مأكولا كالابل والبقر والغنم ام لا كالاسد
والنمر والفهد فيما اي بالتذكية بغير اذن مالكه فعليه ارشه وهو تفاوت
ما بين قيمته حيا وميتا مع تحقق انتفاء الاقيمة لان تذكيته لا تعد اتلافا
محضا لبقاء المالية غالبا ولو فرض عدم القيمة اصلا كذبحه في برية لا يرغب احد

القول في خيار الحيوان

القول في ما لا تحله الحيوة

القول في دية الحيوان

في شرائه لزوم القيمة لا ارتفاع مقدار النقص وليس للمالك مطالبته بالقيمة كملا
ودفعه اليه على الاقرب تحصيلا له براءة ذمة الجاني مما زاد على الارش ولو
اتلفه لا بالتذكية فعليه قيمته يوم تلفه ان لم يكن غاصبا لانه يوم تفويت
ماليته الموجب للضمان ويوضع منها ماله قيمته من الميتة كالشعر والصوف
والوبر والريش وفي الحقيقة هنا وجب هنا عين الارش وقيل يلزمه اعلى
القيم من حين الغصب الى حين الاتلاف وهو اقوى ولو تعيب بفعله من دون
ان يتلف كان قطع بعض اعضائه او جرحه او كسر شيئا من عظامه فلمالكه الارش
ان كانت حياته مستقرة والا فالقيمة على ما فصل وكذا لو تلف بعد ذلك بالجناية
واما لو اتلف ما لا يقع عليه الذكاة ففي كلب الصيد وعوضه قد يأتي
في كتاب [illegible] واما الخنزير فيضمن للذمي مع الاستتار به بقيمته عند مستحليه
ان اتلفه وباقيه كذلك وكذا لو اتلف المسلم عليه اي على الذمي المستتر
خمرا او آلة لهو مع استتاره بذلك واما من عجائب الحيوان فهو
حديث الرذالة والرخ والثعالب كما ترى ابوابها **القول** في عقوبة
البهيمة وغيرها واعلم انه من وطئ البهيمة وهي ذات الاربع من حيوان
البر والبحر قال الزجاج هي ذات الروح التي لا تميز بذلك لذلك وطئ الاهل
ما الحكم مختص بها فلا يتعلق الحكم بالطير والسمك ونحوهما وان حرم الفعل وطئ
[illegible] ليدخل في الاصل بقصد الاقتصار على تحقق دخوله خاصة والعرف يشهد له
اذا عرفت ذلك فاعلم اذا وطئ البالغ العاقل بهيمة عزر واغرم ثمنها وهي
قيمتها حين الوطء لمالكها ان لم تكن ملكا للواطئ وحرم اكلها ان كانت ماكولة
اي مقصودة بالاكل عادة كالنعم الثلاثة ونسلها المتجدد بعد الوطء الموجب
حالته فان كانت حلالا على الاقوى وفي حكمها ما يتجدد من الشعر والصوف
واللبن والبيض ووجب ذبحها واحراقها لا لكونه عقوبة لها بل
اما لحكمة خفية او مبالغة في اخفائها لتجتنب اذ يحتمل اشتباه لحمها بغيره
ولولا الاحراق فيحل على بعض الوجوه وان كان [illegible] اصلا وعادة
بل الغرض الاهم غيره كالفيل والخيل والبغال والحمير لم يذبح وان حرم لحمها
على الاقوى بل تخرج من بلد الواقعة الى غيره وتباع في غير ذلك البلد كي
حيث النزوه انتهى ويتصدق به اي بالثمن الذي بيعت به المدلول عليه
بالبيع عن المالك ان كان هو الفاعل والا عن الفاعل او اعادته على المالك
وهو المالك لكونه غارما للبهيمة او الفاعل لكونه غارما للثمن وجهان قال
الشارح واعلم ان المصنف احترز بالبالغ العاقل عن الطفل والمجنون فلا يتعلق
بهما بعضها اما التحريم فلا تعلقه بمطلق الذكر كما سلف واما الحل فينتفي عن
غير المكلف وان ادب ويلزم من تحريمها وجوب اتلافها لئلا يشتبه كما هو

الحكمة فيه

القول في عجائب الحيوان

القول في عقوبة البهائم

الحكمة فيه فيستوي فيه الجميع ايضا ويبقى بيع ما لا يقصد لحمه واخراجه وهو
منتف في فعل الصغير لان الحكم معلق في النصوص على فعل الرجل وهذا هو الفتوى
بوافقه واما المجنون فان الرجل يتناوله والتقييد بالبالغ العاقل مخرج له ولعل
اقتران الحكم في النصوص المعبر فيها بالرجل بالحد قرينة ارادة المكلف فيخرج المجنون
فهذا اجود وعموما فيما خالف الاصل على موضع اليقين اما وطئ الخنثى فلا يتعلق به
حكم وهو وارد على تعبير المصنف فيما سبق الحكم بالخنثى على وطئ الانسان ولا فرق
في الموطوء بين الذكر والانثى ولا بين وطي القبل والدبر ولو انعكس الحكم بان كان
الادمي هو الموطوء فلا تحريم للفاعل ولا غيره من الاحكام للاصل وحيث يحكم بحرمة
موطوء الطفل والمجنون يؤخذ ممن وطئهما قيمتها لانه بمنزلة الاتلاف وحكمه غير مختص
بالمكلف فان كان لهما مال والا اتبعا به بعد اليسار ولو كان المقصود منه الظهر
فلا شيء عليهما الا ان يوجب نقص القيمة لتحريم لحمه او لغيره فيلزمهما الارش و
لو كان الواطئ بالغا مميزا في ثبوت البلوغ العاقل بالحال الفعل احتمل قويا جواز [illegible]
الزامه نقص القيمة بالنسبة للعالم لانه يجب والتعزير الثابت على الفاعل موكول
الى الامام او من قام مقامه كما في كل تعزير لا تقدير له شرعا وقد ورد حد في كثير
من الاخبار مقدار التعزير وفي الاستبصار ان قدره خمسة وعشرون سوطا لعصمة له
[illegible] في رواية [illegible] قال عليه الحد وفي اخرى عليه حد الزاني وقيل القتل لعصمة
حين قاربه يقتل وقيل يحد كامل الحد مائة جلدة حد الزاني وجمع الشيخ في الاستبصار
بين هذه الاخبار بحمل التعزير على ما اذا كان الفعل دون الايلاج والحد ما اذا اولج
حد الزاني وهو الرجم او الجلد ان كان محصنا والجلد ان لم يكن محصنا او بحمل اخبار القتل
على ما اذا تكرر منه الفعل ثلاثا مع تخلل التعزير لما روي من قتل اصحاب الكبائر مطلقا
اذا اقيم عليهم الحد مرتين والتعزير يطلق عليه الحد لكن يبقى على الثالث خبر الحد
منافيا للتعزير بما دونه ويثبت هذا الفعل بشهادة عدلين وبالاقرار مرة في جميع الاحكام
ان كانت الدابة له لعموم اقرار العقلاء على انفسهم جائز وان لم تكن الدابة فالثابت
بالاقرار هو التعزير خاصة دون غيره من الاحكام المذكورة لانه اقرار في حق الغير فلا
يسمع الا ان يصدقه المالك فيثبت باقي الاحكام لزوال المانع من نفوذه قال في [illegible]
في الحديث [illegible] حباك الجنة اي عطاؤك يقال حبوت الرجل حباء بالكسر والمد
اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه في الخطبة من يحل بحبايه في
منه الحبوة في الارث للولد الاكبر اي اكبر الذكور ان تعدد والا فالذكر خاصة بثياب
بدن الميت المورث وخاتمه وسيفه ومصحفه بضرورة مذهبنا والاخبار المستفيضة
عن ائمتنا وجوبا اجماعا لا استحبابا على الاصح اذا هلك الرجل وترك بنين فللاكبر السيف

جبا

حبا

والديح والخاتم والمصحف فان حدث به حدث فللاكبر منهم ونحوه في آخر مثله لا فيه
الديح بالكتب والرحل والراحلة والكسوة الخ والمتبادر من الديح هنا القميص
لا الديح الحديد كما فهمه الاصحاب ولو كان للاكبر بنتا اخذ المال المحبو الاكبر من
الذكور ويجب عليه ان يقضي عن الميت ما ترك من صلوة وصيام في مقابلة الحبوة
وشرط بعض الاصحاب في ثبوتها الا ان يكون المحبو سفيها ولا فاسد الراي اى
مخالفا في المذهب كما في الشرح ويأتي مزيد البحث في القضا انشاء الله ومنه بيع المحاباة
وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن مثله والزيادة من قيمة المبيع عن الثمن عطية يتوقف
ما يبتنيه في البيع محاباة والحباة في القرب والانتفاع وعليه حمل قوله ع اعلاهم
درجة واقربهم حبوة نولد عالمي علاى اى اعلاهم وارفعهم عند الله كذا فسر في
الاسم كتب اللغة وفي الحديث نهى عن الحبوة في المساجد بالضم والكسر الاسم من الاحتباء الذي
هو ضم الساقين الى البطن بالثوب او اليدين ولعل العلة لكونها مجلبة للنوم وربما
افضت الى نقض الطهارة او لكونها جلسة تنافي تعظيم الله وتوقيره ايضا وهو
جالس بين يدي الله ومنه الاحتباء حيطان العرب وعن النهاية للعلامة ره
الاحتباء ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما مع ظهره ويشده عليها
وقد يكون الاحتباء باليدين وقال في المغرب حبا الصبي حبوا مشى على اربع او دب
على استه والاحتباء ان يجمع ظهره وساقيه بثوب او يدين ومنه الحديث فيما اخذ
رسول الله صم من البيعة على النساء ان لا يحتبين ولا يقعدن مع الرجال في الخلاء
وفيه سالناه عن رجل يصلي ويرى العقرب يحبو له النار او الشاة تدخل البيت
فتفسد الشيء قال فلينصرف وليحرزها يتحوف ويبني على صلوته ما لم يتكلم والشارح
يحبو بالحاء المهملة اى يمشي على استه يعني كونه يزحف ومنه في رواية الزرع ولو علموا
اى افضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعني زحفا على الركب اى يمشي على يديه او ركبتيه
او استه وفيه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد وعلل بانه ربما تحركت او تحرك الثوب
فتبدو عورته وصلوة الحبوة هي صلوة جعفر بن ابيطالب المشهورة بين الفريقين
سميت بذلك لانها جاءت من الرسول صم وهدية منه وعطية من الله تفضل بها
على جعفر ره وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبي
والادب كسبي فمن اراد ان يكتسب العقل زاد جهله اى حمقه ومن تكلف الادب
قدر عليه

حثا

حثا في الحديث فحثا ملأ كفيه منها فناولها اياه الحثى كالرمي ما رفعت
به يداك ومنه الحديث احثوا في وجوه المداحين التراب يعني ارموا التراب في
وجوههم اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا عليه
شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه ويحتمل ارادة دفعه عنه وقطع لسانه بما يرضيه

ومنه الملاعين السهم الذي يوضع ... من الغرض ثم يحبو اليه ... من بين الصبيان ... عليها ومنهم من يرمي الغرض ... فاصابه ومنه الدنو [illegible]

من الزخر

كلها

من الزخرف بارادتها لمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة ليستاكلوا
به الممدوح كما ياتي في ذلك وحثى الرجل الصلوة يحثو حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى
لغة اهاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه حديث الميت فحثى
عليه التراب اى فعله بيده والقاه عليه التراب وفي المغرب حثت التراب حثا
وحثوته حثوا اذا قبضته ورميته وقوله ع يكفيه ان يحثو ثلث حثوات على راسه
يريد الحثو في شعره على التشبيه والحثا بالفتح والقصر بالثاء المثلثة دقاق التبن

حجا

في حديث علي ع فرايت ان الصبر على هاتا احجى اى اجدر واحق ومنه ويحمل ذلك على
ذي حجى اى عقل ومثلها ولوا الحجى اصحاب العقول ومن قولهم هو حجى بذلك اى خليق وحجى
بذلك اى جدير به والحجا بالكسر وتقديم الحاء المهملة على الجيم هو العقل والحجا وذلك عصا
الاحجاة والجمع احجا وفي الاحجية والاحجوة بضم الهمزة لغة لغيه الاغلوطة يتعاطاها الناس
بينهم والجمع الاحاجي ويقال لها الالغاز ايضا جمع لغز وبالفارسية چيستان وبالتركية
ما بلمه وقد يجيء الحجى بمعنى الحاء بمعنى الحجاب

حدا

حدا في الحديث لا باس بنصب الحدا
للمحرم قيل هو لغة في الوقف على ما اخره الف يقلبونها الفا واوا والمراد به جمع حداة
وهي الطائر المعروف للصيد بقطاع وزن عنبة وهو طائر خبيث ويجمع بحذف الهاء كعنب
سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد
ومن كعب الاحبار يقول الحدا كل شي هالك الا الله وحدا بالابل يحدو حدوا وحداء
مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير فالحداء الغناء للابل ومنه زاد المسافر
الحداء والشعر ما كان ليس فيه الخنا اى الفحش وفي بعض النسخ حفا يقال حدوت الابل
احدو حدوا وحثثتها على السير بالحداء لها اى بالغناء لها وقوله ع وما كان الدنيا يحدو بك
بالموت على التشبيه ومثله وكم من طالب حثيث في الدنيا يحدوه اى يحدو به والمراد
الموت وفي الدنيا يحدوه فيه علوها خصلة واحدة اى تبعثني وتسوقني واحدة وهو
الموت حدت الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وفي الحديث الضعيف كابطون البازي والحداء
والصقر وما اشبه ذلك الحداء جمع حداة بكسر الحاء وفتح الدال فهو طائر الصيد معروف
لا تو وفي حديث ذكر الحادين وهما الليل والنهار كانهما يحدوان الناس للسير الى قبورهم
كالذين يحدون بالابل والتحدي من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته في فعله لتغلبه
او من حديث الناس بالقرآن طلبت ما عندهم لتعرف بها اقراء ومن الملص وهو في المعنى
مثل فعل الشخص الذي يقاوم الناس بقوله ها تو اقوما مثل قومي ومثل واحد منهم وذلك
فصلناه في غيره حذا اى منفردة وحدة لا باق في باب ونحوه

حذا

حذا في الحديث لا تصل على
الجنازة بنعل حذو اى نعل يحتذي به والجمع احذية مثل كسا واكسية وقيل يحتمل ان يكون المراد
نعل الحذو والمراد غير العربي من الحبشية والهندية الساترة لظهر القدم او المراد بغير ساق
وقيل اضافته الى الحذو لعله بمعنى الحذاء للتوضيح ويقال الحذا هو النعل كقولهم حذو حذو

اى المطابق النعل بالنعل ومنه حديث الحذيفة لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل
اى تعملون مثل اعمالهم على السواء والحذاء بالكسر المحاذى والمساواة
وفي بعض الحديث ان المراد بالمحاذاة مجرد القرب لا المساواة ومنه الحديث المأموم يقوم
عن يمين الامام بحذائه اى بجنبه مساويا له من غير تأخر الا بالعقب ومثله المرأة
تصلى بحذاء الرجل اى بازائه وحاذيت الشخص صرت بحذائه وبجنبه وحذوت النعل
اذا قدرت كل واحدة من طاقاتها على صاحبتها ليكونا على سواء وفي الحديث اخذ قبضة
من تراب فرماها في وجوه المشركين الحذيا العطية حذيا واستحذيته فاحذاني اى استعطيته
فاعطاني والاسم الحذيا على فعلى بالضم والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة
وكذلك الحذوة بالكسر والحذوة ايضا القطعة من اللحم يهدون المريض جنب لحم
ليس ترون منه الحذوة من اللحم يريد القطعة وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى لم يعطك والحذية العطية وفي بعضهم لم يجد
من العطية بالضم والسكون لم يعطني منها شيئا وفي الحديث الرجل يكون بينه وبين
الرجل جناية فيعلق بثوبه ويستحذي له رجاء ان يحب الحذوة الاستحذاء الخضوع
وفي الحديث وجدت بعيرا فقال معه حذاؤه وسقاؤه وحذاؤه اى خفه وسقاؤه كرشه
وفي رواية نرى معها حذاءها وسقاءها يعني الناقة والحذاء ما وطئ عليه البعير من
خفه والاحتذاء لبس الحذاء وهو النعل والاقتداء والاتباع والاحتذاء نظائر وفي الحديث
من حديث مسلم عن سماله من الرجل يصلى في زاوية الحجرة وامرأته او ابنته تصلي بحذائه
في رواية نحو فقال لا ينبغي ذلك ولذا كان بينهما ستر اجزأته وفي موثقة عمار الساباطي
عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الرجل يستقيم له ان يصلي وبين يديه امرأة تصلي قال لا يصلي
حتى يجعل بينه وبينها اكثر من عشرة اذرع وان كانت عن يمينه او عن يساره جعل بينه و
بينها مثل ذلك وان كانت تصلي خلفه فلا باس وان كانت تصيب ثوبه الحديث المحاذي هو
المحاذى كامر **حرا** في الحديث فصلوا ضوءا وتحري القبلة التحري بتشديد الراء الاجتهاد
وتحصيل الظن والاعتقاد وفي رواية تحرى وليتحر القبلة مستانفة وفيه يوم الغيم
وهو على غير القبلة فلا يعيد ولا يعيد فانهم قد تحروا قبل العمل بغير اعتمادهم عليه ولو
كان الامر يجري ايضا تحروا كالم بعد وفيه اخذ الله لهم من الرجل [illegible]
في بدنه منها فقال اليس تحرى الوفاء قلت بلى قال لا باس تحرى الوفاء اى يعطيك
الزيادة اجتهادا منه لتوفيه حقك وفي الفقيه يريد الوفاء وفيه اذا بعث الله لهم
لها صرف الا صرفا نرى لبابها المتاع ثم نلبث فاذا باعه وجمع علينا صرفا فاذا
بعنا كان علينا ان نذكر له صرف الدراهم في المرابحة تحرينا من ذلك فقال لا حق له
تحرينا عن ذلك بالمطلق اى تعمدنا الاعراض عنه وطلبنا ما هو احرى وعن القاموس
الحراء ككتاب وكعلى من عيا من قرب مكة جبل فيه غار يتحنث فيه النبي ص والحرى و
الحقيق والجدير يحضر قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اى توجهوا الى الرشد والتمسوا

الصواب

في المحاذاة بين الرجل والمرأة في الصلاة

الصواب في التحري والتحري اصابة الحق واصله طلب الشيء والقصد له وحرى من الافعال قوله
المقاربة لدنو الخبر للاسم رجاء او حصولا او اخذا وخبرها مع ان نحو حرى زيد ان يقوم
ويجوز حذف ان في خبرها نحو حرى زيد يخرج اى حرى زيد خارجا واذا اقيم الفعل
نحو حرى ان يقوم زيد يجعل التامة والتعبير نحو حرى زيد ان يقوم والتحري والتوخي
القصد والاجتهاد في القلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث
لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها اى لا تقصدوا بها ذلك وفيه تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر اى تعمدوا طلبها فيها وفيه من تحرى الامور وخفت عليه المؤن
اى من طلب المقصود من الامور كانت وقيله تحرى عند الضرورة الى طلبها هل تحري
في الاستعمال في عنايتها بالظن ومنه التحري في الاناءين المشتبهين وفيه انك تحرى ان تقضي
حاجتك اى جدير حقيق بذلك **حزا** في الحديث شرب الحزاء بالماء البارد ينفع المعدة
الحزاء بالمد والقصر نبت بالبادية يشبه الكرفس واحده حزاءة وقيل يشبه الكرفس
الا انه اعرض ورقا منه يقال حزوت الشيء وحزيته حزيا لغة اذا خرصته واسم فاعل حاز
كقاض وفي الحديث هرقل كان حزاء اى ينظر في النجوم حزر من تحزوا الاشياء ويقدرها
بظنه لانه كان ينظر في النجوم فقال من كان كذلك حزاء والحازي من النحل الحازي وكان
هرقل عالما من الحساب ان مولد النبي ص كان بقران العلويين برج العقرب الذي الجمع
حسا في الحديث لو يعلم الناس ما في التفسير حسوا حسوا الحسو بالكسر والسكون شرب
الشيء قليلا قليلا ومنه قوله ع يا برج اذ [illegible] فذقت فاكلت معه ثم حسا من الماء ثلث
حسوات [illegible] الحسوة البقية اى جرعتها والحسا الجرعة وقيل الحسى بالكسر
ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى الصلابة امسكته تحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو
الاحتساء وبعبارة اخرى ماء تشربه الارض من الرمل عند الحفر يستخرج منه الماء وجمع الحسا
احساء وهو الذي ذكره في الحديث ما التلبية قال الحسو باللبن وقد يحلى بالحسى ومثله
حديث الحسو باللبن وكل هذا اثنيا الحسو [illegible] يجعل من دقيق وماء ودهن وقد يحلى
ويكون رقيقا يحسى وفيه ذكر رسول الله ص وعلي ع وحسو مرق اى شربا منه
شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملء الفم ما يحسى مرة واحدة
والجمع حسى وحسيان مثل مدية ومدى ومديات ويقال في الاناء حسوة بالضم اى قدر ما يحسى
حشا في حديث الاستحاضة وتغتسل للصبح وتحتشي وتستثفر ولا تحني اى لا تختضب
بالحناء لانه في خبر يحيى انه لا تحيي [illegible] الكلمة الاخيرة من قول صاحب مجمع البحرين وهذا
خالف قول صاحب الوافي ومعنى تحتشي تعتمد قرقها في المسجد وسائر جسدها خارج الحديث
والاحتشاء بالكسر عقد المرأة تدخله فرجها لتحبس الدم وفي الوافي تحتشي مضبوطا في بعض
النسخ المعتمد عليها بالحاء المهملة والشين المعجمة المشددة وفسر بما فرق له محشوة بالقطن
يقال لها الحشى [illegible] للمستظهر من تعدى الدم حال القعود ومن الصحاح الحشى العظامة
تعظم بها المرأة عجيزتها ومن القاموس [illegible] كساء غليظ ابيض [illegible]

النعل في التحري

حسوة

الشيخ بخشي بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة من تحتها وهو جمع الساقين والفخذين
الى الظهر بجماعة ونحوها ليكون ذلك موجبا لزيادة تحفظها من تعدى الدم وفى بعض
النسخ ولا تحتشى بزيادة ياء بالنون وحذف حرف المضارعة اى لا تختضب بالحناء ونقل
من العلامة الحلى ره انها بالياء التحتانيتين اولهما مشددة اى لا تحتشى بخط غيبة
المشهور والاول اقرب الى الصواب اقول الخاص كلام صاحب الوافى كما يظهر هذه الالفاظ
والحشو بالحاء المهملة والشين المعجمة وملفه جمع المجرى كما ذكرها فى باب الحناء قوما على الحشا
تقدير حقوله وساير جسدها خارج او الحال بحيث انها لا تدخل المسجد ولكنها تجلس قريبا
من المسجد تذكر الله عز وجل وكان المراد بالمسجد مصلاها الذى كانت تصلى فيه وفيه واحتشوا
وكتف الخرطوم البلل حيث التشبه اى اتخلها بينها ولا تعرق شيئا منهما وفى حديث المستحاضة
امرها ان تحتشى اى ذات شيئا احتشت اى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطن وبه
سمى الحشو القطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة وغيرها احتشوا اذا دخلت الحشو فيها ف
منه الحائض تحتشى بالكرسف تحبس الدم قوله تحتش بالحاء المهملة والشين المعجمة على صيغة احتش
الامر من حشا القطن فى الشيء جعله فيه وفى الحديث ان الله تبارك وتعالى لم يرد عذاب
اهل الارض بعد لا يحاشى منهم احدا لا يستثنى منهم احدا وحاشا وحشا من الحروف
الجارة تدخل على الاسم فقط وفى الاستثناء اى اخراج شيء من حكم ما قبلها نحو جاء القوم
حاشا زيد ويكون فعلا فتنصب بعدها المفعول به والفاعل مستتر فيها وجوبا والجملة
منصوب المحل على الحالية نحو جاء القوم حاشا زيدا اى جاءوا خاليا من زيد ولا يقع
لحروف الجر من متعلق الا الحرف الزائد نحو كفى بالله شهيدا وقيل رب وحاشا وعدا و
خلا وقد تدخل عليها ما المصدرية فالجملة فى تأويل المصدر منصوب على الظرفية بتقدير
الوقت نحو رأيت الناس ما حاشا قريشا اى وقت خلوهم من قريش ومنه قوله تم حاش
لله قال المفسرون معناه معاذ الله وقال الكوفيون معناه التنزيه لا الاستثناء واشتقاقه من
قولك كنت فى حشا اى فى ناحية وعن الجوهرى يقال حاشا لله تنزيها ولا يقال حاشا لك قياسا
عليه وانما يقال حاشاك وحاشا لك من الوهم تنزيها وفلان لا يتحاشى اى لا يكترث
عليه وانما يقال حاشا لك وحشيت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه من
بما تفعله ولا تحاشى بالله وعقوبته ومنه قوله م ان الله لم يرد هلاك اهل
الضلالة وحشية لا يحاشى فيها والحاشا للاستثناء ومنه والحشا مقصور المعاء والجمع احشاء
الارض لا يحاشى منهم احدا اى لا يستثنى منهم احدا كالحق والحشا والحشو والحاشية
كبب واسباب من قومه لا ادرى اى الحشا اخذ اى اى الاحشية اخذ والحشو والحاشية الرجل وخاصته
صغار الابل كابن مخاض وابن لبون ومن الناس ومثل هى جانب الثوب وطرفه واهل الرجل وحاشيته
وجانبه ومثله حاشية النسب للامام وادم على التشبيه ومنه الحديث كان يصلى فى حاشية
المقام اى طرفه وجانبه ومنه من تلف حاشية تعرف صديقه منه الودة اى طرفه وجانبه
منه حديث النبى لبعض نسائه مرى المسلمات ان تستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة
للحواشى ومذهبة للبواسير يعنى بالحواشى جمع حاشية وهى الجانب والمراد جانب الفرج
وطرفه والمطهرة الاولة ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة مثل السواك مطهرة للفم اى مزيل
لدنسه وفى حديث الزكوة خذ من حواشى اموالهم هى صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون

حاشية

حاشية وحاشيته كلشيء طرفه وجانبه وجوارحه ولسانه كما فى حديث الليل
فى قوله من يلين حاشيته كما يأتى فى باب لان يلين حصا قوله تم وكلشيء احصيناه
كتابا اى وكلشيء عددا هو من احصى الشيء اذا عدّه كله اى احصيها كان و
كان وما يكون منذ يوم خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة او
دلالة وخسف وآية هلكت فيما مضى وهلكت فيما بقى قوله وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها اى لا تطيقون احصاءها والاحصاء بالكسر يكون علما ومعرفة ويكون
اطاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى لا به اى اى الفريقين اصوب
واحفظ لما لبثوا بعض اصحاب الكهف فى كهفهم قيل واحصى فعل ماض ومعناه
اى الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا لاوقات
لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل فى شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثى المجرد
ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا
ايمانا والاقوال فيه كثيرة لا الطول بذكرها وفى الحديث ان لله تم تسعة و
تسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها فى قلبه وقيل من علمها
وقيل من استخرجها من الكتاب والسنة وفى حديث اسماء لا تحصى فيحصى عليك
المراد عد الشيء للقنية والادخار والاعتداد به فيحصى عليك يحتمل ان يراد به
تحبس عليك مادة الرزق وتقلله بقطع البركة حتى يصير كالشيء المعدود و الآخر
انه يحاسبك فى الاخرة والمحصى من اسمائه تم وهو الذى احصى كلشيء بعلمه
واحاط به فلا يفوته دقيقها ولا يعزب مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء
وفى حديث الدعاء لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اى لا اطيقه
ولا احصى نعمك واحسانك وان اجتهدت انت كما اثنيت على نفسك اى لا اطيق
ان اثنى عليك كما تستحقه وتحبه انت وفى الحديث نهى عن بيع الحصاة وفسر
بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها واذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان فى الجاهلية والحصاة واحدة الحصى
والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات وعن القاموس الحصى صغار الحجارة الواحدة حصاة
حصا الحصاة والجمع حصيات وحصى والحصاة اللب والعقل حضا الحضا بالضاد المعجمة
حطا يقال حضا النار وفيها كما فى حديث النبى عن ابن عباس اخذ النبى
بقفاى فحطانى حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا ودعى بالهمزة من حطاه بالهمزة
حظا اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعله م ملاطفة وتأنيسا حظا فى حديث
الخضر قوله واحظى عند الزوج اى احب اليه يقال حظيت المرأة عند زوجها
تحظى حظوة بالضم والكسر اى سعدت به ودنت من قلبه واحبها والحظا
جمع والمراد به الجماع يقال من حظى كل من الزوجين عند صاحبه حظوة وفى حديث
ازواج النبى تزوجنى رسول الله فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نسائه كان احظى
منى اى اقرب اليه واسعد به منى والحظوة فتح الحاء بلوغ المرام يقال احظى الله من يحظى

من باب تعب حظاة وزان قطاة وحظوة اذا احبوه ورفعه منزلته فهو حظي
على فعيل وفي الدعاء وما يقرب منك ويحظي عندك اي ما يوجب لي الحظو
عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم احظيته على الآن فضلته عليه انتهى

حفا قوله ثم يحفيكم فيبخلوا اي يجهدكم والاحفاء الالحاح في السؤال
حتى ينتهي الى مثل الحفا والمشي بغير حذاء يقال احفاه بالمسألة يحفيه واستحفى
في السؤال احفاء وقيل الاحفاء في المسألة الالطاف فيها قوله يسألونك
كأنك حفي عنها معناه كأنك حفي بها اي عالم بها واصله من احفيت في السؤال
من الشيء حتى علمته اي استقصيت فيه وقيل حفي بهم اي بار ولطيف بهم
وفي يسألونهم ومنه قوله تعالى كان بي حفيا اي بارا معينا والحفاوة في المسألة
هي البشاشة بالمسؤول عنه وقيل معناه كأنك معني بالسؤال عنها فسألت عنها
حتى علمتها فعلى هذا فان السؤال يوصل بعن لانها وضع قوله حفي موضع السؤال وصلته
بعن وتقديره كأنك حفي بالمسألة عنها فسألت عنها او تسأل عنها فتعلمها قل انما
علمها عند الله وقيل الحفي المستقصي في السؤال واحفى فلان بفلان في المسألة
اذا اكثر عليه والح ومنه قول الاعشى فان تسألي عني فيا رب سائل حفي عن
الاعشى به حيث اصعدا ومنه احفى شاربه اذا استقصى في اخذه وحفيت الدابة
تحفى حفى مقصور اذا كثر عليها المشي والحفا ممدود المشي بغير نعل يقال حفي
الرجل حفاء مثل سلام من باب تعب مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة كقاض
وقضاة والحفا بالكسر والمد اسم منه وفي الحديث احفوا الشوارب واعفوا اللحى
ولا تشبهوا باليهود الحفا الاعفاء وهو الاستقصاء في الامر والمبالغة فيه و
احفاء الشارب المبالغة في جزه وفي الدعاء لا يحفيك سائل اي لا يستقصيك ولا
يعجز ما عندك والمستحفي هو المبالغ في الليل ومنه قول الشاعر مستحفي ليل ونهار
يهم [illegible] نوبة نقطة وقوما الحفية اي اللايقة بالالزام وفي الحديث كان
[illegible] في حنقه فكان يحفي راسه اي يبالغ في اخذ الشعر والاحفاء
فيه [illegible] ومنه الحديث ثلاث من سنن المرسلين العطر واحفاء الشعر وكثرة
الطروقة وهو الجماع ومثله الاحفاء المبالغة في التنقية والبر ومن كلامه [illegible] زعمت
السؤال [illegible] كذلك احفى في قول اي استقصى على اسفله [illegible] بالشوك وفي الدعاء
لا يحفيه سائل اي لا يمنعه من حقوقه [illegible] ومنه ان رجلا عطس عنده
فوق ثلث فقال له حقوت اي منعت من ان تشمتك بعد الثلث والحفاء بالمد والقصر
موضع بالمدينة على اميال

حقا وقد تكرر في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة واسكان
القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على الحقو
حقوا والجمع احق واحقاء مثل فلس وفلوس وافلس وقد يجمع على حقاء كسهام وفي حديث
الرحم فاخذت بحقو الرحمن هو على الاستعارة والتمثيل اي استمسك القريب [illegible]

والقتب حنية

والقتب حنيه وعن القاموس الحقو بسكون القاف الكشح والازار ويكسر او معقده كالحقو
والحقا والجمع احق وعن المصباح الحقو بالفتح موضع شد الازار وهو الخاصرة والحقوة
مثله [illegible]

حكا في الحديث الا احكي لكم وضوء رسول الله صلعم هو من
قولهم حكى الشيء عن غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره قبله من غير زيادة
ونقصان منه والفرق بين القول والكلام ان القول يدل على الحكاية وليس كذلك
الكلام نحو قال الله تعالى [illegible] اخبرت عنه بالكلام قلت تكلم بالحق فالحكاية على ثلثة اوجه
[illegible] حكاية على اللفظ والمعنى [illegible] قطعا اذا حكاه من يعرف
لفظه ومعناه وحكاية على اللفظ اذا حكاه من يعرف لفظه دون معناه وحكاية على المعنى
[illegible]
ما يجب [illegible] ومنه الا احكي لكم وضوء رسول الله صلعم الوضوء والحكاية [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] الحكاة جمع الحاكة [illegible] موضع الحكاية
او من الحكاية او من الحياكة

حلا قوله ثم من حليتهم [illegible] الحلي بضم الحاء و
تشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وسكون الياء اسم لكل ما تزين به من الذهب والفضة
او غيرها ومنه الحديث [illegible] عن الحلي عليه الزكوة قال انه ليس فيه زكوة وان بلغ
مائة الف يقال امراة حالية اي ذات حلي [illegible] وحلى بالذي تزين به ويحسن
وحلى الشيء في عيني يحلو حلاوة وحليت الرجل تحلية اذا وصفته [illegible]
[illegible] لو قال والله لا البس حليا فلبس [illegible]
[illegible] ان الحلي بفتح الحاء وسكون اللام [illegible]
[illegible] بكسر الحاء [illegible] على اللغتين [illegible]
[illegible] اجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما
بالسكون قلبت الواو ياء [illegible] ثم كسرت اللام لمناسبة الياء [illegible]
[illegible] والحلي للرجل هو
[illegible] وقد يطلق الحلا الكبرى والجمع حلل [illegible]
الزينة والجمع حلل [illegible] ومنه [illegible]
[illegible]
وقال في القاموس الحلية بالكسر الصورة والحلي [illegible] وحلية [illegible]
[illegible] ومن ذلك قوله [illegible]
[illegible] الحلية بالكسر [illegible] الصفة
مثل السواد والبياض والطول والقصر ونحو ذلك من الاوصاف يقال حلاه تحلية وصفه
[illegible] وحلية [illegible]
[illegible] وحلية السيف بالكسر زينته والجمع حلا [illegible] كتب [illegible]
[illegible]
الحديث [illegible] من الحلاوة

فمن غبّ الحلوا وفي رواية اخرى من لم يرد منا الحلوا اراد الشراب يعني اريد
بالشراب المسكر والوجه فيه ان شارب المسكر لا يرغب في الحلوا في
حلا الشيء يحلو من باب قعد اعجبني وحسن عندي وحلا لي الشراب لذ لي
واستحليته وجدته حلوا وحليته في عيني تحلية اذا جعلته حلوا وحلي الشيء
يحلو حلاوة فهو حلو والحلاوة نقيض المرارة ومنه الحديث حرام على قلوبكم
ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا واختلف في حلاوة الايمان هل هي
معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال وامراة
على ابي بكر حية عن اسم واصحابه والحلوا بالمد والقصر وقد فصل الذي يوكل وجمع
الممدود الحلاوى كصحارى بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه
الحديث فهو يحلو لهم هاتم يريد ان مثل حلا يا كل حلوا هولاء ونحوها اي لم يجي
لها اثر في قلبه والكلام استعارة وقيل وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن وهو
ما يعطى عنه كهانته والحلوان بضم الحاء المهملة العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة
والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل من مهر ابنته وكانت العرب يعيرون بفعل ذلك
وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وقيل سمي باسم بانيها وهو حلوان بن عمران
ابن الحرث بن قضاعة والحلأ عن الورد الطرد عنه ومنه يحلون عن ورده
اي يطردون منه يقال حلأت الابل بالتشديد عن الماء تحلية وتحليئا طردتها
ومنعتها ان ترده وكذلك غير الابل وفي بعض النسخ يجلون بالجيم بدل الحاء كامر
معناه في بابه كتف واما الحلية في المراكب المحلاة فاذا علم ما فيها من الحلية
جاز بيعها بجنس الحلية بشرط ان يزيد الثمن عما فيها فان امكن نزعه من غير ضرر
والا بيعت بغير جنس الحلية وان بيعت بجنس الحلية قيل يجعل معها شيء من المتاع
ويباع بزيادة عما فيها تحريا دفعا للضرر النوع هكذا قالوا والذي وقفت عليه من
احاديثنا المتعلقة بهذه المسئلة عدة منها رواية ابراهيم بن هلال قال قلت لابي
عبد الله ع جام فيه ذهب وفضة فقال ان كان تقدر على تخليصه فلا وان لم تقدر
على تخليصه فلا باس ومنها صحيحة عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عن شراء
الذهب فيه الفضة والزيبق والتراب بالدنانير والورق فقال لا تصارفه الا
بالورق ومنها قال له عن شراء الفضة فيها الرصاص بالورق اذا خلصت من
كل عشرة درهمان قال لا يصلح الا بالذهب ومنها موثقة محمد بن مسلم قال سألته
عن السيف المحلاة والسيف الحديد المموه بالفضة ابيعه بالدراهم قال نعم و
بالذهب وقال انه يكره ان يبيعه نسيئة وقال اذا كان الثمن اكثر من الفضة فلا
باس كذا في الدلائل حما قوله تعالى في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية اي في
قلوبهم الانفة التي تحمي الانسان اي حميت قلوبهم بالغضب ثم فسر تلك الحمية
فقال حمية الجاهلية اي عادة آبائهم في الجاهلية والحمية في اللغة بفتح الحاء
والتشديد الانكار يقال فلان ذو حمية منكرة اذا كان ذا غضب والانفة
والحمية من الغيرة ومنه الدعاء وتقصر لك الوفاء والحمي وقوله تعالى من حماء

حما

مسنون

مسنون اي من طين متغير والحما مقصور جمع حماة بالكسر وهو الطين المتغير الى
السواد يقال حمئت البئر واحمأتها يقال احمأ الله ذلك من لقاء اي احاد احاد في
الشهر الحلال اي ادناه وقول الشاعر حامي الحقيقة ماجد حامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه حمايته كذا عن النهاية وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على
لفظ الواحد وفي الحديث الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى
اوشك ان يقع فيه اي قرب ان يدخله والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى
اي يمنع ومنه حمى السلطان وهو المرعى الذي حماه ومنه الحديث المتقدم انفا
ومثله قول النبي ص لا حمى الا لله ولرسوله اي الا ما يحمى لخيل الجهاد كما يأتي في باب
المرعى انشاء الله ومثله المعاصي حمى الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك ان يدخلها
وفي قوله ع ان حمى الله محارمه اعلام بان التجنب من مقاربة حدود الله و
الفرار من الخوض فيها اولى واجدر من مجانبة كل ملك فان النفس المطيعة الامارة
بالسوء اذا اخطأها السياسة ذلك الموجب كانت متوقعة عاقبته من كل جميلة خليع
العذار بقوله لا حمى الا لله ورسوله نفي لما كان يصنع في الجاهلية وذلك
ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها مرعاها من ان يشرك فيها غيره و
يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فجاء النهي من ذلك واضاف الحمى لله ورسوله
اي الا ما يحمي للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكوة و
قوله حماه من الدنيا حفظه من مالها ومعاصيها ومما يقربها فاحتمى من الطعام لم يقربه
ومنه الحديث يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة
النار واطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وفي الحديث ان العرض حمى الزكوة
اي حافظ لها مانع من منعها وذلك لان العرض يؤدي الى اداء الزكوة ويمنع من منعها
باعتبار ان صاحبه اذا تحرج من اداء ما اكره احتسابه عليه من الزكوة يخرج اذا مات
المتحرز اذا عرض حسب طاقته ومن اسمائه تعالى في الكتب الالهية حمياطا معناه يحمي
الحرام ونحوها الحلال كذا صرح من الهروي اذا اسلم ويحاماه اذا مال المحاجب والحمية
بالكسر والتخفيف الاسماك ومنه قيل الحمية راس كل دواء وعن العين وحميت الحديد
تحمي من باب تعب فهي حامية اذا اشتد حرها بالنار ويتعدى بالهمزة فيقال احميتها فهي
محماة ولا يقال حميتها بغير الالف والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ
وفيه اربع لغات كرقبة القصاع والمصباح ومن ... الحم ابو الزوج وابو امراة الرجل
وحماة المراة وزان حصاة ام زوجها وحموك بكسر الكاف من الحم وهو قريب المراة من
جانب زوجها فلا يضاف الا اليها وهو من اسماء المنقوصات الواوية وهو وفق
وحموك مثل ابوك واخوك ويقال لا يضاف الا اسماء الستة وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه
عن الاستشفاء بالحميات وهي العيون الحارة التي تكون في الجبال التي توجد فيها روائح
الكبريت وقيل انها من فيح جهنم قال الله نار حامية اي شديدة الحرارة وقوله

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام اي ما حرمها على ما حرمها اهل الجاهلية
والحام الفحل من الابل كانت العرب اذا انتجت من صلب الفحل عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره
فلا يحمل عليه ولا يمنع من ماء ولا مرعى كما يأتي في باب [illegible] ومن قولهم [illegible] السائبة ووصل
الوصيلة وحمى الحامي [illegible] اهل اللغة في [illegible] حماها [illegible] لا [illegible]

حنا الفصل

اولاده الفصل حنا في الحديث في يوم حار حنا كفه من احب ان يستظل من نور جهنم في ها
ثلث مرات قوله حنا كفه مخففة ومشددة لواها وعطفها ونحو جهنم وحرها في
غليانها ومنه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه
قال في النهاية الحانية التي تقيم على ولدها ولا تتزوج بعد ابيهم شفقة وعطفا والاحنى
المعوج جمع حانية ايضا وهي التي تحنى ظهر الشيخ وكبته ومنه في الحديث لو صليتم حتى تكونوا
كالحنايا جمع حنية وهي القوس يقال الحنى القوس لانها محنية معطوفة وحنوت عليه
عطفت عليه وفلان احنى الناس اي اشفقهم واعطفهم ومنه الحديث لبيبي احنى على
ولد من نساء قريش اي اشفق واعطف ومثله الحديث في نساء قريش احناه على ولد
وارعاه على زوج وانما وحد الضمير ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد وخلق او
من هناك ومثله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في
العربية ومن افصح الكلام ويقال للرجال انا احنى من الكلب حناه الدهر فهو محني بالتشديد
ومحنو وفي الحديث خير نساء ركبن الجمال نساء قريش احناه على ولد وخير من ان يزوج احناه
من الحنان كعطاب يعطي الرحمة وحنة القلب ويشمل اللفظ الليلة فيصح حنان كالباء
[illegible] الشم والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا بصر له في احنائه بفتح الهمزة
اي في جوانبه اي ليس له [illegible] ولا تحقق وفي بعض النسخ احيانه بالياء المثناة من تحت اي
في وجهه وتقويته وفي الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء
وقيل سميت الحناء حناء لانها حنت اليه اهل البيت عليهم السلام وهي خشبية خرجت من
الجنة وعن الجوهري الحنا بالمد والتشديد معروف والحناة اخص منه وحنا لحيته
بالحنا خضبت كانه جعل الجوهري ومن المصباح بالتخفيف لغة وقال شراح الحديث من العامة
افترق اهل الرواية في قوله الحنا من سنن المرسلين على ثلث طوائف منهم من يرويه الحنا
باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يرد [illegible] وفي الرسل من لم [illegible]
[illegible] نبينا ﷺ وعيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يروي النورة
وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجعه ان يقول الحنية
او استعمال الحنا او الخضاب بالحنا ولو قدر ذلك لكان اماثة الشعور وازالة الاطراف فنفي
[illegible] لان ذا المعنى وابعد [illegible] وفي نوره الله اقل [illegible] عن ذلك كان ما عليه قوله
طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وكان ﷺ يامر النساء بتغيير
اظفارهن بالحنا ولما في الشعور والخضاب فيها فمن شعار هذه الامة ولم ينقل فيها حد
لانه لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب والحاصل [illegible] لم يسلم اللفظ
غير محفوظ ولا نكر ثبوته الا انه تصحيف ثم وفيه ما فيه وان ارتكب التصحيف لا حاجة اليه
وما ذكره من الشواهد غير شاهد ولا يجري مثله في نظائرها ودعوى ان الخضاب بالشعور من

ومنهم من يرويه الحيا بالياء المثناة من التحت ولا [illegible] ما يفتش ويستقبح [illegible]

[illegible]

مخضوبات

مخضوبات هذه الامة [illegible] هذا له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا صلى الله عليه وآله
كان يختضب غير مسلم وقد اشتهر من الفريقين الخبر [illegible] في الحديث المستفاضة
[illegible] ولا تحتني اي لا تختضب الحنا وفي بعض نسخ [illegible] ولا تحتني بالياء من [illegible]
مشددة وهي الاشهر من الشعر اي لا تقطع [illegible] وفي بعضها لا تحتني من القنوة وهي
جمع السنا [illegible] بعامة ونحوها ليكون [illegible] لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض الحواشي [illegible]
العلامة [illegible] ولا تحتني بالجيم والثاء المثلثة ثم الياء ومعنى ذلك لا تخلص على [illegible] قال وقد
يكون تركيب ذلك بالحاء المهملة والنون ثم الباء يعني لا تغرف حفظا لعدم تفرق الدم
اقول [illegible] هذه الاختلافات فلا ذكر صاحب الوافي في مادة تحتني كلام في باب حنا تحتني
والعرف من قول صاحب مجمع البحرين انه ذكر هذه الاختلافات في كلمة لا تحتني [illegible]
والله العالم

باب الحاء مع الباء

حوب
حاب

حوب قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا اي اثما عظيما يقال حاب يحوب حوبا بالضم
الاثم وحيابة والاسم الحوب وقيل حوبا [illegible] وتحوب فلان اذا القى
[illegible] منه [illegible] والحوبة الحزن والتحوب التحزن والحوبا
الروح والحوبة الخطيئة وفي [illegible] حيث [illegible] اي اثمت وفي الحديث اللهم اغفر لنا
[illegible] رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث [illegible] والحوبة الحاجة ومنه اليك
[illegible] الحاجة [illegible] والحوبة [illegible] والحوب [illegible] الواسع من
[illegible] والحوبة [illegible] نزلت فيه عائشة لما جاءت الى البصرة [illegible]
[illegible] كلاب الحوب وفي حديث [illegible]

حبب حيب

[illegible] الحوب
[illegible] شهادة [illegible] والحبة [illegible] اي ما يكون [illegible]
[illegible] الحب بالضم والتشديد بجمع حبة وهي [illegible] الحبوب
[illegible] والحب [illegible] والشعير وحب [illegible]
[illegible] ذات الله [illegible] اي [illegible] بالضم [illegible] بالتحريك
[illegible] يستعمل [illegible] مثل الجماع والشهوة [illegible] الاحباب
[illegible] والحبة [illegible] في اللغة [illegible]
[illegible] وحبيب [illegible] يعني [illegible]
والحباب [illegible] خلاف البغض والحب [illegible] الحبيب وحبيب [illegible]
[illegible] والحب بالضم [illegible] الميل [illegible]
ومن كلام بعضهم كل [illegible] محجوب اي مائل [illegible] النفس اليه [illegible]
[illegible] من [illegible] ومن قولهم [illegible] ان [illegible] اي [illegible] وفي [illegible] اهل [illegible]
[illegible] حباب [illegible] هو [illegible] النبات شبه [illegible] به [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] وحباب الماء [illegible] الماء [illegible]
[illegible] والحباب [illegible] وفي الحديث الكر من الماء نحو حب
[illegible] الحبا [illegible] وقالوا [illegible] كلا [illegible] حباب
[illegible] من ذلك الحبا [illegible] بالمدينة [illegible] الجمع [illegible]
حبة [illegible] وكلاب [illegible] اصطلاح الحب بالضم [illegible] فاني [illegible] الجمع [illegible]

الجوّة الغضة وعن القاموس الحب الجوّة او الغضة منها ومنه الحديث مثل الله من فارة وفضة وحب دهن فاخرجت فيلات عوسد ليبيعه من مسلم قال فقرع بدهن منه قال في الوافي الحب والحابية المدّ والحب خلاف البغض فاذا قلت احب زيدا فالمعنى اني اريد منافعته او مدحه فالمحبة هي الارادة فاذا قلت احب الله فالمعنى اريد طاعته واتباع امره وقيل ان المحبة ليست من جنس الارادة بل هي من جنس ميل الطبع كما تقول واحب ولدي اي ميل طبعي اليه ومعنى من المجاز بل لانهم اهم يقولون احببت ان افعل بمعنى اردت ان افعل ويقال احبه احبابا وحبه حبا ومحبة واحب البعير احبابا اذا برك وهو كالحران في الخيل ومنه قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربي اي لصقت بالارض لحب الخيل حتى فاتتني الصلوة ونحوها اي اثرت حب الخير الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل خيرا لما فيها من المنافع لشهود له قوله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة قوله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفرهم قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين هل هذه الاوصاف مع بقية الصفات المذكورة في الاية الشريفة منصوص على ان عليا هو المراد وكذلك اردفه بقوله انما وليكم الله ورسوله الاية كما لا مزيد البحث في ذلك انشاء الله تعالى قوله ثم وحب الحصيد فسر بالحنطة والحبة من الشيء القطعة منه والحبات جمع حبة وفي حديث ماء الغسل والوضوء حبات كافور والحبة واحد حب الحنطة ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والمحبوب وحبات وقيل الحبوب جمع الجمع كما في مسار الباب وقال في الدرة الحبوب وحبه الاثر وفي الحديث حب على حسنة لا يضر معها سيئة المراد بالحب الايمان كما تقدم توضيح الحديث في الامامة ومن صفاتهم تنقطع مثل حب التمام بين يدي البرد شبه به تفرقهم وحب القرع قيل هو ومخرجه شبهه حب القرع بحيث ثم ابدى والاشبه انه ليس بدية بل هو الفرع لهن ويقال تواني احب كل واحد منهم صاحبه ومنه ما في الله اجتمعا عليه وتعا صاالحم وقيم ابن المتحابون بجلالي اي لعظمتي وطاعتي في الدنيا وفي الحديث حب المرسول من الايمان والمراد اتباعه وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما العمر اي يرضى به ولا يكرهه وقد لا يرى ما يحبون مما تختلف نوافلات فيما بينهم كما تم الكلام في فلان الشيخ والحبة السوداء الشونيز في المشهور وهو حب معروف وقيل هو الخردل وقيل الحبة الخضراء هو البطم وفي الحديث الحبة ونحو حيى شعير من اوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره المراد بالحبة الذهبي ونحو حيين من شعير حبة الذهب ولا يخفى اختلاف هذه الروايات مع مخالفة الشعير بحسب البلاد والامكنة قوله ثم واتى المال على حبه اي حب الله وحب الايمان وحب المال والحب خلاف البغض وفي الحديث ما اظن رجلا يزداد في الايمان خيرا الا ازداد حبا للنساء اراد بهذا الامر النبي ومعرفة الامام قوله ان كنتم تحبون الله في توحيد يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اي قل يا محمد ان كنتم تحبون الله كما تزعمون فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم المحبة هي الارادة الا انها تضاف الى المراد تارة والى المتعلق

المراد نوى

المراد نوى تقول احب زيدا واحب اكرام زيد ولا تقول في الارادة ذلك لانك تقول اريد اكرام ولا تقول اريد زيدا وانما كان كذلك لقوة تصرف المحبة في موضع ميل الطباع الذي يجري مجرى الشهوة ومحبة الله للعبد هي ارادة ثوابه ومحبة العبد لله هي ارادة طاعاته ويقال احببت فلانا فهو محبوب ومن الكساي حببته من الثلاثي

وانما القول في تركيب حبذا فهو من افعال المدح نحو حبذا الرجل زيد فحب فعل ماض وذا فاعله والرجل صفة للفاعل وقد تحذف الصفة ويؤتى بتمييز وحال بعدها كقول الشاعر وبعده مطابقا له في الافراد والتذكير وغيرهما نحو حبذا رجلا او راكبا زيد وحبذا رجلين او راكبين الزيدان وحبذا الزيدات رجلين او راكبين ومنه الحضرمي حب مدار محبو با حبذا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها واصله حبب وهذا مستند اسم الاشارة الا انها جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم تضم قبل الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزم فيها طريقة واحدة وانما حديث القدسي اذا احببت عبدي كنت سمعه الذي يسمع به الحديث قيل اي اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقرب به الي فيصير منخلعا من الشهوات ذاهلا عن الحظوظ على اللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله سبحانه في ذلك له مؤيدا وعونا وكيلا يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه هو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب وبيان لاستيلاء المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته لتحقيق اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس فيصير فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتذاب انوار الجبروت فيتبسط في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى تتلاشى الاغيار من نظره حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره

حجب قوله تعالى ثم بينهما حجاب اي بين الفريقين اهل الجنة واهل النار سترا والحجاب الحاجز المانع من الادراك ومنه قيل للضرير محجوب ومنه حاجب الامير وجمعه حجاب بالضم والتشديد هو الذي يمنع الناس عن الدخول عليه يقال بالفارسية دربان ومنه حاجب بن زرارة التميمي في حديث اصحابهم بدعوة النبي ثم بينا دنا له لقومه ان يصيروا في ناحية من بلاد فقال انكم معاشر العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب انا ضامن للملك ان لا يفعلوا فقال من لي بان تفي انت فقال ارهنك قوسي فلما جاء بها ضحك من حوله فقال الملك ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه ثم اجدبت الارض فاستأذن فاذن لهم وطلب عطارد بن حاجب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة فلما رجع اهداها الى النبي فلم يقبلها فباعها من يهودي باربعة الاف درهم فقال الملك هذه الوثيقة قال المبشر وكنت اريد ما فيه قال فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال الملك وانت اولى بذلك منه قال فكيف حاجب بن زرارة فقال قد رهن قوسا وانما هي خشبة على ما له جماله وهو كافر فيفي وانا اولى بهذا وقد ادى الحق ومنه حاجب العين وهو الشعر النابت على عظم العين

[illegible]

يقال بالفارسية ابرو كابانه بيان دينها في شعرنشم قوله ثم جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قيل هو على النسب لا على أن المفعول بمعنى الفاعل والفاعل
بمعنى المفعول والمعنى حجابا ذا ستر وفي الحديث كان رسول الله صلعم يصلي المغرب حين
تغيب الشمس حين تغيب حاجبها قيل المراد حاجبها ضوؤها الذي في نواحيها [illegible]
حاجب الشمس يقال لضوئها وحاجبها نواحيها وفي بعض النسخ حين تغيب حاجبها أي طرفها
الأعلى من قرصها قيل سمي بذلك لأنه أول ما يبدو منها كحاجب العين قوله ثم حتى
توارت بالحجاب هو هنا الأفق والمعنى حتى غابت الشمس في الأفق واستترت به والحجاب
كناية من ثوبنا الترويج يقال وان شئت الحجاب وان شئت الباءة وفي وصفه صلعم حجابه
النور يشير بذلك الى أن حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو محتجب عن الخلق بأنوار عزه
وجلاله وسعة عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه العقول و
تذهب الأبصار وتتحير البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى لما وراءه من حقائق
الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مقطور الا انمحق وأصل الحجاب
الحائل بين الرائي والمرئي والمراد هنا راجع الى منع الأبصار من الأبصار بالرؤية له وحجاب
حجاب الله أي ترجمانه وجمعه حجب ككتاب وكتب واحتجب الله دون حاجته أي احتجب
ان يمنع حوائجه ويخيب آماله في الدنيا والحجابة جمع حاجب البيت وهو المانع من دخوله [illegible]
في الحديث وأما [illegible] الا الكلبية لأنه يحصل له الجنابة [illegible] كنن
بعضها وأما لا [illegible] هو أقرب الى الطرق وفيه حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات
يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المكروهات والنار بالشهوات يقال حجبه حجبا من باب
قتل منعه والحاجبان العظمان مع شعرهما ولحمهما فوق العين وهما تثنية الحاجب
والجمع حواجب كما في حاجب العين وفي حديث القضاء من ولي شيئا من امور الناس ثم حجب
دون حاجتهم وفاقتهم احتجب الله ثم دون حاجته وفاقته وفقره والمراد من الاحتجاب
اتخاذ الحاجب وهو الذي لا يدخل عليه أحد الا بعرفانه وقت القضاء وفيه دلالة على [illegible]
وفي وصفه صلعم أزج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على معنى من يوقع على التثنية الجمع
[illegible] شاهدت يزيد بن [illegible] والحاجب [illegible] رجل كا
بخيلا وكانت ناره ضعيفة لئلا يراها الأضياف فضرب المثل بناره وشبهوا نار حباحب
المثل بها عند البيع في الخيارة لضعفها وقلتها والجمع حباحب قال الشاعر يقد السلوقي
المضاعف نسجه ويوقد بالصفاح نار الحباحب وهو اسم الرجل الذي كان [illegible] تلك حدب
النار الحباحب حدب في حديث ابن عمر قال ترد الجارية من أربع خصال
من الجنون والجذام والبرص والقرن والحدبة إلا أنها تكون في الصلب
يدخل الظهر ويخرج الصدر قال الشارح ولما كان المعروف من الحدبة أن
تكون في الظهر قال إلا أنها تكون في الصلب يعني أن [illegible] مما تكون في
الصلب وفي بعض النسخ لأنها فيكون تعليلا للرد والحدبة والقرن ليس كان
في كونهما العيب لكن أحدهما في الفرج والآخر في الصلب انتهى يقال حدب حدبا
حدبا اذا خرج ظهره وارتفع عن الاستواء يقال رجل أحدب وامرأة حدباء
ومنه الحديث الظهر اذا احدودب ألف دينار الحديد به بالظهر وبالفارسية

كوز پشت

كوز پشت كابانه بيان الحديث في عادة ظهر انتهى قوله والظهر اذا احدودب
قوله تعالى ثم من كل حدب ينسلون أي يظهرون من كل غليظ الأرض و
مرتفعها وأصل الحدب الحدبة المرتفع الرابية وهي مرتفع من الأرض والجمع حداب كعنق
كاعنق [illegible] وفي تفسير [illegible] ابن ابراهيم قال اذا كان في آخر الزمان خرج يأجوج و
مأجوج الى الدنيا ويأكلون الناس وفي حديث الموعظة يعلم الله ثم منهم موضع
الشوق والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها أي التعطف والتحنن
فيما أنه عليهم خبير يقال حدب عليه اذا عطف وأحدبهم على المسلمين أعطفهم وأشفقهم
والآلة الحدباء النعش قال الشاعر كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوما على آلة
حدباء محمول والحديبية بضم الحاء وبالتخفيف المتقن وأهل اللغة يقولونها بالتخفيف
وأصحاب الحديث يقولونها بالتشديد هي اسم بئر في خارج الحرم كما قيل هي بالتخفيف
قرية [illegible] على طريق دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال نصفه
في الحل ونصفه في الحرم وهي ميقات حجي الأفراد والقران لمن أراد قبل أن يخرج من حرب
مكة [illegible] حرب قوله ثم يعملون له ما يشاء
من محاريب جمع محراب أي بيوت الشريفة وقيل هي القصور والمساجد يتعبد
فيها قال البيضاوي سمي محرابا لأنه يحارب عليه [illegible] وعن القاموس المحراب الغرفة
وصدر البيت وأكرم مواضعه ومقام الإمام من المسجد والموضع الذي ينفرد فيه
الملك فيتباعد من الناس ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها
ومنه الحديث كان يكره المحاريب أي لم يحب أن يجلس في صدر المجلس [illegible] اليهود
ومنه الحديث [illegible] المحاريب [illegible] في المسجد
[illegible] سمي [illegible] محرابا لأن المحراب [illegible] ومطاق أي كثير المحاربة [illegible]
ويجوز أن يكون من أسماء المبالغة [illegible] المحراب هو المحارب كما قال
[illegible] من كلام بعض الأجلة أن المحراب هو المحارب [illegible]
الشيطان في مكان العبادة [illegible] لعظم المحاريب يقال [illegible]
المحراب هو المحارب كما قال في عادة [illegible] الإمام فيه وبعده من القوم
كأنه في [illegible] الإمام اذا دخل فيه يأمن من أن يلحق [illegible]
يقال دخل الأسد محرابه أي غيله والإمام اذا دخل فيه [illegible] المصلى
[illegible] ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة لأن المصلي
[illegible] الأسد [illegible] قوله ثم فتسوروا المحراب وهو
محارب للشيطان ويحارب نفسه [illegible] وقلبه قال الله ثم
مقدم المجالس وأشرف مكان من المسجد وهو موضع الإمام والحرب كالضرب واحدة
الحروب وهي المقاتلة والمنازلة لفظها أنثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد
الأمر وصعب الخلاص وتصغير الحرب حريب بغير هاء ويقال رجل محرب بكسر الميم وفتح
الراء أي صاحب حرب وفي حديث الأئمة أنا حرب لمن حاربكم أي عدو لمن عاداكم و
الحربة كالرمح يجمع على حراب ككلبة وكلاب وفي الحديث لمن حاربكم من عبد الله المدائني
قال قلت لأبي عبد الله أخبرني عن قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الآية قال قال في عقد بيده فقال يا عبد الله خذها أربعا بأربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله

[illegible] المحارب

وسعوا في الارض فسادا ان قتل قُتل وان قتل واخذ المال قُتل وصُلب وان اخذ
المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله
وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض كما تم كيفية
النفي في بابه والمروي عن اهل البيت ع ان المحارب هو كل من شهر السلاح
واخاف الطريق سواء كان في المصر او خارج المصر فان اللص المجاهر في
المصر سواء كما ياتي في تفسير الاية في باب قطع بقطع انتهى وقيل محاربة الله ورسوله
محاربة المسلمين جعل الله محاربتهم محاربته ومحاربة رسوله تعظيما للفعل
وعند الفقهاء هو من جرد السلاح لاخافة الناس في بر او بحر ليلا او نهارا ضعيفا
كان او قويا من اهل الريبة او لم يكن ذكرا كان او انثى فهو محارب ويدل عليه
حديث عبد الله المتقدم اليه الاشارة وفيه سبعة لا يقصرون الصلوة الى
ان قال والمحارب الذي يقطع السبيل اذا عرفت ذلك فاعلم ان للفقهاء في المحارب
اقوالا ومنهم صاحب الشرح حيث قال في كتاب المهذب فاعلم ان عموم الاية شامل
على جميع ما ذكر ونقل عن ابن الجنيد تخصيص الحكم بالرجال بناء على ان الضمير في الاية للذكور
ودخول الاناث فيهم مجاز وغيره مع تسليمه ان في صحيحة محمد بن مسلم من شهر
السلاح ومن عامة لفظه للذكور والاناث والشيخان حيث شرطا كونه من
اهل الريبة وعموم النص يدفعه ولا يشترط في تحقق المحاربة اخذ النصاب
ولا الحرز بل ولا اخذ شيء للعموم وتثبت المحاربة بشهادة ذكرين عدلين وبالاقرار
بها ولو مرة واحدة لعموم اقرار العقلاء على انفسهم جائز وحد المحارب القتل
او الصلب او قطع يده اليمنى ورجله اليسرى للاية الدالة باو على التخيير لانها حقيقة فيه

العوار نخبة الحار

كنز في الحديث اياكم والدين فان اوله هم واخره حرب بسكون الراء اي يعقب
الخصومة والنزاع وبعضها اي السلب والحرب محركة نهب مال الانسان وتركه
لا شيء له وقيل نهب المال الذي يعيش فيه كقول الشاعر وليس قرب قبر
حرب قبر والحرب اسم رجل وهو حرب بن امية والقبر صدر البيت وقبر حرب
بمكان قفر اي خال من الماء ذكر في عجائب المخلوقات ان من الجن نوعا يقال له
الهاتف صاح واحد منهم على حرب بن امية فمات فقال في ذلك الجني هذا البيت
وحريبة الرجل ماله الذي يعيش به ومنه حديث الميت اشكوا اليكم داك
انفقت فيها حريبتي وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحرب حربا
من باب تعب كذلك والحراب بالكسر جمع حربة وهي الالة للقتال والحرباء
حيوان اكبر من العظاية تستقبل الشمس براسها وتدور معها كيف دارت
وفي الدعاء اللهم اذقه طعم الحرب وفي الاسر الحرب بالتحريك نهب مال الانسان

كاتم

حزب

كاتم وعنه المؤمن يصبح او يمسي على ثكل خير له من ان يصبح او يمسي على حرب

حزب قوله تعالى وان يأت الاحزاب يودوا اي وان يرجع الجماعات في
الحزب بكسر الحاء واسكان الزاي المعجمة الجماعة والجمع احزاب وقال في
القاموس الحزب بالكسر الطائفة وجماعة الناس وجند الرجل واصحابه
وتحازبوا وتحزبوا صاروا احزابا وحزبهم تحزيبا وقيل الحزب وهم الجماعة
لقد يقوم بالنائبة يقال تحزب القوم صاروا احزابا وحزبهم الامر وحزبهم
اي نابهم بمكروه وهو من التحزب كما سميت الطائفة الفريق وهو فعيل من
التفرق قال الله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى اي لينظر اي الحزبين من
المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف وقيل يعني بالحزبين اصحاب الكهف
لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم والحزب الورد الذي يعتاده الشخص
من صلوة وقراءة وغير ذلك وفي الحديث في الرجل يحزبه الامر او يريد الحاجة
قال يصلي ركعتين ويقرأ في احدهما قل هو الله احد الف مرة وفي الاخرى مرة
ثم يسأل حاجته قوله يحزبه بالجر والمزيدين يجعله حزبيا وبالباء الموحدة
ينوبه ويشتد عليه والحزب طائفة وجماعة وحزب الشيطان جنوده

النعل ... في قصة الاحزاب وعمرو بن عبد ود

احد يوم الاحزاب فهو يوم اجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله ص وهو يوم الخندق
والاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله ص وكانت قريش قد
اقبلت في عشرة الاف من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان
وغطفان في الف وهوازن وبني قريظة والنضير وعن القاموس في قوله تعالى
اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود ومن هم الاحزاب جاء
في ان يوم الخندق وهوانه ثم ارسل عليهم ريح الصبا في ليلة شاتية تحصبهم
وتسفي التراب في وجوههم واطفات النيران وكفأت القدور وقلعت الاوتاد
وبعث الله الملائكة في جوانب عسكرهم فجال الخيل بعضها في بعض وقذف
في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال الى ان قال واقبلت قريش فلما نظروا الى الخندق
قالوا هذه مكيدة ما كانت العرب تعرفها قبل ذلك فقيل لهم هذا من تدبير الفارسي
الذي معه يعني سلمان الفارسي فواقح عمرو بن عبد ود وهبيرة بن وهب وضرار
الخطاب الى الخندق وكان رسول الله ص قد صف اصحابه بين يديه فصاحوا بخيلهم
حتى طفروا الخندق الى جانب رسول الله ص فصار اصحاب رسول
الله ص كلهم خلف رسول الله ص وقدموا رسول الله ص بين ايديهم وقال رجل من المهاجرين
وهو فلان لرجل بجنبه من اخوانه اما ترى هذا الشيطان عمرو بن عبد ود اما والله
ما يفلت من يديه احد فهلموا ندفع اليه محمدا ليقتله ونلحق نحن بقومنا فانزل الله تعالى

عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت قد يعلم الله المعوقين منكم الى قوله تعالى وكان ذلك على الله
يسيرا وذكر عمرو بن عبد ود ومجالدة لاهل الاسلام وجوله وجوله ويرتجز
ويقول لقد بححت من النداء بجمعكم هل من مبارز ووقفت اذ جبن الشجاع موقف
القرن المناجز انى كذلك لم ازل متسرعا نحو الهزاهز ان الشجاعة في الفتى والجود
من خير الغرائز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا الكلب فلم يجبه احد فوثب اليه امير
المؤمنين ع فقال انا له يا رسول الله فقال يا علي هذا عمرو بن عبد ود فارس يليل
وهو يعد بالف فارس يليل فقال علي انا علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني
فدنا منه فعممه بيده ودفع اليه سيفه ذا الفقار وقال له اذهب وقاتل هذا و
قال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن
تحته فمر امير المؤمنين ع يهرول في مشيه وهو يقول لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك
غير عاجز ذو نية وبصيرة والصدق منجي كل فائز اني لارجو ان اقيم عليك نائحة
الجنائز من ضربة نجلاء يبقى صيتها بعد الهزاهز فقال له عمرو من انت قال انا علي بن
ابي طالب ابن عم رسول الله وختنه فقال والله ان اباك كان لي صديقا ونديما وانا
اكره ان اقتلك اما امن ابن عمك حين بعثك الي ان اختطفك برمحي هذا فاتركك
شائلا بين السماء والارض لا حي ولا ميت فقال له امير المؤمنين ع قد علم ابن عمي انك
ان قتلتني دخلت الجنة وانت في النار وان قتلتك فانت في النار وانا في الجنة فقال
عمرو كلتاهما لك يا علي تلك اذا قسمة ضيزى فقال علي ع دع هذا يا عمرو واني سمعت
منك وانت متعلق باستار الكعبة تقول لا يعرض علي احد ثلاث خصال الا اجبته الى
واحدة منها وانا اعرض عليك ثلاث خصال فاجبني الى واحدة قال هات يا علي قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نح عني هذه فسل الثانية فقال ان ترجع
وترد هذا الجيش عن رسول الله فان يك صادقا فانتم اعلى به عينا وان يك كاذبا
كفتكم ذؤبان العرب امره فقال لا اذا تتحدث نساء قريش بذلك وتنشد الشعراء
في اشعارها اني جبنت ورجعت على عقبي من الحرب وخذلت قوما رأسوني عليهم
فقال له امير المؤمنين ع فالثالثة ان تنزل الي فتقاتلني فانك فارس وانا راجل حتى انابذك
فوثب عن فرسه وعرقبه وقال هذه خصلة ما ظننت ان احدا من العرب يروعني
عليها ثم بدأ فضرب امير المؤمنين ع بالسيف على رأسه فاتقاه امير المؤمنين ع بالدرقة
فقطعها وثبت السيف على رأسه فقال له علي يا عمرو اما كفاك اني بارزتك وانت
فارس العرب حتى استعنت علي بظهير فالتفت عمرو الى خلفه فضربه امير المؤمنين ع على
ساقيه قطعهما جميعا وارتفعت بينهما عجاجة فقال المنافقون قتل علي بن
ابي طالب ثم انكشفت العجاجة ونظروا فاذا امير المؤمنين ع على صدره قد اخذ بلحيته
يريد ان يذبحه ثم اخذ رأسه واقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والدماء تسيل على رأسه
من ضربة عمرو وسيفه يقطر منه الدم وهو يقول والرأس بيده انا ابن عبد المطلب
الموت خير للفتى من الهرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما كرته قال نعم يا رسول الله الحرب
خدعة وبعث رسول الله الزبير الى هبيرة بن وهب فضربه على رأسه ضربة فلقها

فلق هامته

هامته وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ان يبارز ضرار بن الخطاب فلما برز
اليه انتزع له عمر سهما فقال له ضرار ويحك يا ابن صهاك اترميني في مبارزة والله
لئن رميتني لا تركت عدويا بمكة الا قتلته فانهزم عند ذلك عمر ومر نحوه ضرار و
ضربه ضرار على رأسه بالقناة ثم قال احفظها يا عمر فاني آليت اني لا اقتل قرشيا
ما قدرت عليه فكان عمر يحفظ له ذلك بعد ما ولي فولاه فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم محاصرهم
في الخندق عشرين يوما كما يأتي في البحث في الخندق الشوم حسيب قوله تعالى وكفى حسيب
الشمس والقمر بحسبان اي يجريان بحسبان ومنازل لا يعدوانها وهما يدلان على عدد
الشهور والسنين والاوقات ثم يجريان وحذفه لدلالة الكلام عليه وتحقيقه انهما
يجريان على تقدير واحد وحساب متفق على الدوام لا يقع فيه تفاوت فالشمس تقطع بروج
الفلك في ثلثمائة وخمسة وستين يوما وشيء والقمر في ثمانية وعشرين يوما فيجريان ابدا
على هذا الوجه كما تريد البحث في الحسبان مصدر حسبته وقيل الحسبان جمع حساب
مثل شهاب وشهبان وقيل هو مصدر حسبت الحساب احسبه حسابا وحسبانا وحكي عن
بعض العرب على الله حسبان فلان وحسبته اي حسابه ومن الرطام انه في حسبانه اي بعدده
والحسبان بكسر الحاء جمع حسبانة وهي وسادة صغيرة والحسبان والحسبانة مصدر حسبت
فلانا قائما احسبه بحسبانة قوله ويحتسبون اقتم محتسبون اي يظنون والحساب بمعنى
الظن وهو ما قوي عند الظان وكون المظنون على ما ظنه مع تجويزه ان يكون على غيره فالحق
يميز من اشتقاق التقليد والتهيئة وما يحوي يتميز من العلم الا ان مع العلم القطع وقيل الحساب
احصاء ما يعمل العامل وله وقيل الحرف بن حسيب وقيل ان نعت يحتمل ان يكون نعتا و
هذا حسيب لا يحتمل اليقين اصلا وفيه مناقشة كما يليق بمبحث الاية وهما من افعال القلوب
هو اوجب الشك وحسبت نبيذا او رطبا وهكذا سابق نظائره قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه
الحساب المعلوم وهي ... الاستراحة والظن اي كنت متيقنا في الدنيا بان التقي
حسابه يوم القيامة عالما بان اجازى على الطاعة وفي الحديث تلك على كتمان المسلمين
الحلم ... اذن احتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه من الحسب كالاعتداد من العد
لانه يعتد عمله ويحتسبه عند الله وقوله ع فانزل عليه حسبانا من السماء اي عذابا وبلاء
وشرا والحسبان بالضم البلاء والعذاب ومن ابه ذيل حسبت الشيء احسبه حسبا وحسبت
الشيء احسبه حسابا وحسابه وحسبانا واحتسب الرجل احتسابا اذا احتسبه وسيقيه فحق
يتبع ... قوله تعالى ان الله على كل شيء حسيبا اي حفيظا وكافيا ومحاسبا و
الحسيب في اللغة الحفيظ لكل شيء لا يشذ عنه شيء والحسيب فعيل من الحساب الذي هو
الاحصاء يقال حاسب فلان فلانا على كذا فهو حسيبه اذا كان صاحب حسابه ومن قال
الحسيب الكافي فهو من قولهم احسبني فلان الشيء احسابا اذا كفاه وحسبي كذا اي كفاني و
من الزواج المحسب انه يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارا يحسبه اي يكفيه
ومنه قوله عطاء حسابا اي كافيا وفي الحديث سئل عما الشريف فقال الشريف من كان له
مال قلت وما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله كما يأتي في شرف انشاء

عليها
كثير قوله تعالى ويرسل عليها حسبانا من السماء اى عذابا او نارا من السماء فتحرقها وقيل يرسل
عذاب بحسبان وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك وقيل يرسل عليها مرامى من عذابه
ما يرمى اما حجارة او غيرها ما شاء الله من انواع العذاب واصل الحسبان في اللغة المرمى
به لتحرق في طلق واحد وكان ذلك من رمى الاساورة واصل الباب الحساب لما يرمى
حسبانا لانه يكثر لكثرة الحساب قوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اى محاسبا
قوله تعالى لا تحسبن الله مخلف وعده اى فلا تظن الله مخلفا ما وعدهم به قوله احتسبه
عند الله اى طلب ثوابه من الله واحتسابك له اى رجائك ثواب مصيبتك به قوله
لم يحتسب له اى لا يحسب عليها ابول في حديث احتساب ما ياخذه السلطان من الزكوة
سمعت ابا عبد الله يقول احتساب ابن ابى فسالوه عما ياخذه السلطان فرق لهم وانه
ليعلموا ان الزكوة لا تحل الا لاهلها وامرهم ان يحتسبوا به فجان ذاك الله لهم وفي بعض النسخ
فجال فكرى والله اعلم وفي بعضها فجاب فكرى بالمطلوب في اثر الواو ولعلها كتبناه احد
قوله لا يحتسب اى لا يخطر بباله انه يرزقه وفي الحديث من اللقطة فقال يعرفها فان جاء
صاحبها فعرفها اليه والا حبسها فان لم يجئ صاحبها او من يطلبها تصدق بها في
صاحبها بعد ما تصدق بها ان شاء اغرمها الذي كان تصدق وكان الاجر له فلنكن ذلك
احتسبها والاجر له قوله احتسبها اى اعتد اجرها اى نوى بها وجه الله تعالى والاحتساب في
الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر بالتسليم والصبر قوله تعالى
ويرزقه من حيث لا يحتسب اى يبارك له فيما اتاه وهو المروى عن الصادق عليه السلام قوله تعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه اى ومن يفوض امره الى الله ووثق بحسن تدبيره وتقديره
فهو كاف له يكفيه امر دنياه ويعطيه ثواب الجنة ويجعله بحيث لا يحتاج الى غيره وقيل
الحساب العطاء يقال احسبت فلانا اى اعطيته ما يكفيه حتى قال حسبى وقيل حسابا اى
بالتشديد اكرمته والحسبان ايضا هو قوة احد النقيضين في النفس على الاخرى واعلم
الحساب في نقيض اليقين يحتسب به دون الاخر اى حسبها يحتسب لا جزما يحتسب
بلوغ لاجل الشرف ومنه قولهم حسبك اى يكفيك لانه بحساب الكفاية ومنه حسنا
الاجر لانه ما يحتسب فلا يلقى وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اى
طلبا لوجه الله وثوابه الحسبة بالكسر الاجر والجمع حسب ويحتسب واده اعتد اجر
مصابه بما يتخذه الى المعروف والحسبة بالكسر ايضا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
واختلف في وجوبها عينا او كفاية ويقال كيف حسبتك اى نسبتك ومعناه حديث المراة
الرابع لا تورث من القواطع شيئا بعد الاذن فما ليس بينها وبينهم حسب ترث به ولا انما هى وحل
عليهم وفي حديث تشييع الزهراء من سبقت اماما بعده ليبانه حسبت له اى من تعلق
من السجاحه حسب له تكبيرا او ثلثة
لسانه الله اكبر مرة واحدة واحدث اعمالا بعده
وهكذا التسبيح والتحميد حصب قوله تعالى وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
اى معدودها وقيل حطبها واصل الحصب محركة وهو الرمى فالمراد انهم يرمون فيها
اى يحصب ما يرمى به حاصب اى ذو حصب والحاصب الحجارة
يرمى بالحصباء وهى الحجارة ويقال للذى يرمى به حاصب حصبا اذا رماه بها ومنه قوله تعالى
انا ارسلنا عليهم حاصبا اى ريحا ذات حجر وقيل سحابا يحصب عليكم الحجارة وقيل الحاصب هو
الريح الملكة

الريح المهلكة في البر والقاصف المهلكة في البحر بدليل هذه الاية وعن القاموس الحاصب
ريح يحمل التراب او هو ما تناثر من دقيق الثلج والبرد والسحاب الذى يرمى بها وفي
الحطب لغات حطب وحضب بالضاد المعجمة ولا يقال الحصب بالصاد المهملة الا اذا القى
في التنور واوقدت به النار وقال الجوهرى اصل الحصب الرمى حطبا كان او غيره وقال الاصمعى
فلان اذا حركته بحصبها انتصرت ما حصب حصبا فاما الحصب ساكنا بالصاد المهملة
هو مصدر وضع موضع اسم المفعول كالخلق والصيد بمعنى المخلوق والمصيد والجمع حصاب
واحصاب والمحصب بفتح الصاد المهملة هو موضع رمى الجمار بمنى وقيل المحصب من الابطح
وهو ما بين العقبة وبين مكة وقيل ما بين الجبل الذى عنده مقابر مكة والجبل الذى
يقابله مصعدا في الشق الايسر القاصد منى وليست المقبرة منه واشتقاقه من الحصى
وهو الحصى المحمول بالسيل ومنه المحصب والمراد به النزول الى المحصب موضع من منى
ان ينام وهو الشعب الذى يخرجه الى الابطح وهو قول الجوهرى وعن القاموس التحصيب
النوم بالمحصب الشعب الذى مخرجه الى الابطح ساعة من الليل والمحصب موضع رمى الجمار
بمنى وفي جمع البحرين التحصيب النزول في المحصب ولا شيء فيه استحبابا وهو الابطح
وهذا الفعل مستحب تاسيا بالنبى وليس لهذا المسجد اثر في هذا الزمان فيستحب النزول
بالمحصب في الابطح قليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام
التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر يوم النفر ويؤيده ما روى عن ابى
الحسن وقد سئل عن رجل تمتع لم يكن له هدى فاجاب يصوم الايام التى قال ذلك صباح ليلة
يوم الحصبة ويومين بعد ذلك وفي الحديث امر يحصب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء
قال حصب المسجد وفرشه بالحصباء وحصبه بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح
اسم مفعول وحصبه حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء والحصبة بالفتح وتسكين في
البثر الذى يخرج من الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة والحصبة كتعبة
وهى الحصى الصغار والجمع حصباء وقيل يوم الحصبة هو يوم الثالث من ايام التشريق
ويقدر بانه يوم النفر يعرف بالنفر الثانى وليلة الحصبة بعد ليلة النفر الثانى ان ينزل في الابطح
قليلا وسميت بالحصباء وهو الابطح موضع رمى الجمار بمنى قوله تعالى منهم من ارسلنا اليه حاصبا
اى حجارة وقيل ريحا فيها حصباء وهم قوم لوط والحاصب الريح العاصفة التى فيها الحصباء في
الحصباء الصغار تشبه البرد والجليد في القرن من مستقبلين رياح الشام تقذفنا بحاصب
كنديف القطن منثور والحصباء ايضا اسم موضع في طريق الكعبة يقال لها بجحر الابطح وبقال بها حجارة
يصيبون بها الى بعرمون بها في البر وعن القاموس ايضا الحصب محركة والحصبة الحجارة واحدها
حضب الحضب محركة والحصب الحطب وما يرمى به في النار حضب الا لا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به
حطب محركة الحضب بالضاد المعجمة والمهملة والحطب بمعنى كما مر في حصب واما
الحضب بالكسر والسكون الحية الذكر من الحيات حطب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب
اى امراة ابى لهب وهى ام جميل بنت حرب اخت ابى سفيان كانت تحمل الشوك والعضاة فتطرحه
في طريق رسول الله اذا خرج الى الصلوة ليعقره والحطب محركة العود والشوك وقيل انها كانت

تمشي بالنميمة بين الناس فتلقي بينهم العداوة فسمّى النميمة حطبا قالت العرب فلان يحطب على فلان اذا كان يغري به بالنميمة معناه قال ولم يمش بين الحي بالحطب الرطب اي لم يمش بالنميمة وقيل يقال حطب فلان بفلان سعى به فمن قرأ حمالة بالنصب فعلى الذم لها ومن قرأ بالرفع جعله وصفا لامرأته وقيل حمالة الحطب حمالة الخطايا [illegible] تمام الكلام في محله وعن القاموس الحطب وما يعد به النار حصب او لا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء ما ثقل ما احتطبت على ظهري اي ما جمعت واكتسبت من الذنوب على ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحطبون الحطب وبائع الحطب حطاب بالتشديد ايضا

حقب

حقب قوله تعالى او امضي حقبا اي دهرا وقيل سبعين سنة وقيل ثمانين سنة الحقب الدهر والزمان وجمعه احقاب وقال الزجاج ثمانون سنة وقيل الحقبة بالكسر مدة لا وقت لها والسنة والجمع حقب وحقوب ومنه قوله تعالى لابثين فيها احقابا اي دهورا كثيرة وفي معناه احقابا لا انقطاع لها وفيه اقوال وقيل الحقب ثمانون سنة من سنين الآخرة وقيل الاحقاب ثلث واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة ويقال رجل حاقب اعجله خروج البول وقيل الحاقب الذي احتاج الى الخلاء للبول وفي الحديث في كتاب معاني الاخبار والمجالس عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب بالباء الموحدة ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحازق الذي به ضغطة الخف وفي التهذيب عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال لا صلوة لحاقن ولا لحاقنة وهو بمنزلة من هو في ثوبه قال الشارح كلاهما بالحاء المهملة وفي آخر الاول لا لحاقب وهو بمنزلة من هو في ثوبه وفي آخر الثاني باء موحدة يعني بالحاقن حابس البول وبالحاقب حابس الغائط قال في النهاية فيه لا رأي لحاقن ولا لحاقب الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث نهي ان يصلي احدكم وهو حاقن وفي حديث آخر نهي عن صلوة الحاقن والحاقب والحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط وفي رواية التهذيب لا صلوة لحاقن ولا لحاقنة بالنون وهو حسن فما وجد في نسخ التهذيب يخفف فيهما جميعا فلعله تصحيف ويقال حقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وقوله ع اي تحتقبوا من الاحتقاب ان تشد في مؤخر رحله او قتبه شيئا واحتقبه ادخره والحقب محركة ما يشد به رحل البعير ومن الحبل الى بطنه والجمع احقاب وحقب العام اذا احتبس مطره وتأخر والحقيبة الوسادة التي تتخذ في مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل ملح الحقيبة بضم الحاء والقاف ومنه العجز نابته وحقائب القتب والجمع احقاب ومنه الحديث تقاسمان بحقائب البر واحتقب فلان الاثم اذا اكتسبه واسمعيل بن حقيبة من رواة الحديث

حلب

حلب في الحديث وكان اللحم باللبن الحليب وهو ما لم يتغير طعمه الحليب اللبن وفي حديث الغنم قال رسول الله ص

نعرته

نعرته ما يمنعك ان تحتلبها في بيتك بركة قالت يا رسول الله وما البركة قال شاة تحلب وحليب اسم رجل ما بين الموحدين وفي الحديث جلس جلوس الحليب وهو الجلوس على الركبة لحلب الشاة اراد به جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام بيسر المضمار جامع الحلبة سريع السبقة البر النقمة استعار لفظ الحلبة للقيامة والسبقة للجنة وفي ذلك لان الدنيا مضمار وهو يسير والقيامة حلبة وهي جهة الجنة سبقة في الآثار والحلبة مثل ضخم تسابق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي الحديث يسمى الذي على السابق في الحلبة مصلي والحلبة الجمع والحلبة الفضاء وهو الميدان ومنه الحديث عن رجل سرق غلاما [illegible] في ذلك الغلام [illegible] فقال على صاحب الفرس قلت ارايت لو ان الفرس طرح الغلام فقتله قال ع ليس على صاحب الفرس شيء وناقة حلوب وذات رسول اي ذات لبن يحلب والحلوبة مثله والحلب بالفتح موضع الحلب وبكسرها الوعاء الذي يحلب فيه وفي الحديث العيف بالحليب وهو اللبن والحلبة بضمتين حب يؤكل بالفارسية شنبليد ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب بفتحتين بلدة بالشام والحلاب بالكسر النبت الذي يسميه العامة الجلاب

باب الحاء مع التاء

حوت

حوت قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا الحوت السمك والحيتان [illegible] وفي الحديث ان امير المؤمنين ع نهى عن بيع الحيتان [illegible] ولا باس به وفي رواية [illegible] ومنه الحوت [illegible] وقال بعض العارفين ويكون الحوت شرعا [illegible] والحوت ايضا احد البروج الاثني عشر [illegible] وهو يونس بن متى [illegible]

حتت

حتت في الحديث الصلوة تحت الذنوب حتا [illegible] الحت حك الورق من الغصن [illegible] يعني يزيل الله الذنوب من البدن بركة الصلوة [illegible] الحت ان تحك بطرف حجر او عود والقرص [illegible] [illegible] ثم ترشيه بالماء [illegible] ويجب عليه الماء [illegible] بأطراف الاصابع [illegible]

ولات [illegible] الحين والتشديد [illegible] باب [illegible] الصباح [illegible] [illegible] ومتصلا به [illegible] على الحاج [illegible] الشاة [illegible] [illegible] الوجهين ايضا [illegible] ما بعدها مبتدأ والعطف [illegible] [illegible] ابن ابي زياد [illegible] هذا الضمير [illegible] الشاعر [illegible] الواو فان [illegible] الفعل المستقبل [illegible] ان [illegible] فان كنت في حال [illegible] الجوهري وفي التنزيل [illegible] الرسول في بالرفع والنصب فمن نصبه جعله غاية ومن رفعه جعله حالا [illegible] هذه حالة

حتام في كلامهم فاصله حتى ما فحذف الالف الاستفهام وكذلك كل حرف جر من حروف الجر [illegible]
في الاستفهام [illegible] فان الالف [illegible] بقوله فبم تبشرون وفيم كنتم ولم [illegible]
[illegible]
لم يعونوا حذف الفها [illegible] بالتوسط [illegible] الموصول بالصلة [illegible]
[illegible] حتى تقبح اي تستقر [illegible] بطلوع الفجر

حلت

الحلتيت بالكسر [illegible] اللام [illegible] وهو من الادوية [illegible]

حنت

في الحديث [illegible] الحانوت [illegible] الحانوت [illegible]
[illegible] الحانوت [illegible] الملك [illegible]
[illegible] حديث [illegible] الحوانيت [illegible]
[illegible] حانوت [illegible] السوق الحانوت [illegible]

باب الحاء مع الثاء

حيث

قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم [illegible] ووجدتموهم وفي حيث ثلث لغات [illegible]
[illegible] الاضافة الى المفرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموصول والصلة [illegible]
[illegible] حيث [illegible]
[illegible] من حيث امركم الله [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حثث

[illegible] حثيث [illegible]

حدث

[illegible] الحديث [illegible]
[illegible]

[illegible] الحدث [illegible] الحدث [illegible] الطهارة [illegible]
[illegible] الحدث الاصغر [illegible] الحدث الاكبر [illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible]

هو امرنا الذي نحن عليه ونستقر به بحيث لا يخرج عنه شيء من اقوالنا وافعالنا وفي
الحديث ان امراة احدثت زوجها اي جنا جناية والفصل والاحداث ولا يعاد يحيى
والاحداث تجديد العهد ومنه الحديث احدث به عهدا اي اجدد به عهدا النبي
عهد العصمة وفيه لولا انا لجعلتك حديثا لمن خلفك اي عبرة يعتبر بك وفي
حديث المشهور بمعناه يقول الخيار في الحيوان ثلاثة ايام للمشتري وفي غير الحيوان
ان يتفرقا واحداث السنة ترد بعد السنة قلت وما احداث السنة قال الجنون
والبرص والقرن فمن اشترى فحدث فيه هذه الاحداث فالحكم ان ترد على صاحبه
الى تمام السنة من يوم اشتراه قال الشارح بعد السنة بعد ايامها ومفهوم هذا انها
متى السنة ولم يحدث شيء منها وانما حدث بعد ذلك فلا رد والبعد الذي بان
القليل لا يلائم اهل الحديث والاخبار الاخر وفي رواية اخرى فقلت كيف يرد من
احداث السنة قال هذا اول السنة فاذا اشتريت مملوكا به شيء من هذه الخصال
ما بينك وبين ذي الحجة رددته على صاحبه كما في خيار العيب في مادة عاب
يعيب انشاء الله تعالى وفي الحديث سالته عن رجل كانت له امراة فتزوج عليها هل يحل
له ان يفضل واحدة على الاخرى قال يفضل المحدثة حدثان عرسها ثلاثة ايام اذا كانت
بكرا ثم يسوي بينهما بطيبة نفس احديهما للاخرى قوله حدثان عرسها اي حين حدثة
عرسها ولعل المراد بطيبة نفس احدهما للاخرى التسوية التي رضيت فيها فان جعل
لكل واحدة منهما ليلتين متواليتين ولم تطب نفس احدهما الا بليلة ليلة لم يفعل ذلك
والحدوث نقيض القدم يقال حدث حدوثا وحداثة ويضم داله اذا ذكر مع قدم وحدثان
الامر بالكسر اوله كحداثته ومن الدهر نوبه كحوادثه واحداثه وحدثان الشيء بكسر الحاء
وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه الحديث لولا حدثان قومك بالكفر
لهدمت الكعبة وبنيتها اذا قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام فانه
لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدم الكعبة ربما نفروا منه لانهم يرون تغييره عظيما و
الحديث الجديد كالحدث والجمع احاديث شاذ وحدثان ويضم الحدث وفي حديث
المدينة انه من لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل فيه الحدث الامر المنكر
الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة وفي الحديث قلت وما ذلك الحدث قال
القتل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر
جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر
المبتدع نفسه ويكون الايواء الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة و
اقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومن قولهم لا احدث بلسان اي لا اتكلم به
والاحدوثة ما يتحدث به الناس ومنه الحديث العلم يكسب الانسان الطاعة
في حيوته وجميل الاحدوثة بعد وفاته اي الثناء والكلام الجميل والاحدوثة مفرد
الاحاديث والحدثان بالتحريك الموت ومنه الحديث لا امن الحدثان اي الموت
وفي حديث الارواح الخمسة هذه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الا روح
القدس لا تلهو ولا تلعب كانه يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو

والزهو

والزهو ونحو ذلك والحدثان الليل والنهار لتجددهما وفي حديث
المختلفة المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث معناه ان كان مطابقا للواقع
لا مطلقا وقد حملها الشيخ رح على الاطلاق وهو كما ترى وحديث بالتصغير
ام ابي محمد الحسن بن علي الهادي ع وهي ام ولد كنز واما القول في حديث
القدسي فقيل حكاية حديث القدسي ما هو في السنة وقال في المجمع الفرق بين
القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث
يكون الهاما او نفثا اي نفخة الروع او نحو ذلك وان القرآن مسموع بعبارة
بعينها وهو المشتمل على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي اذا عرفت ذلك فاعلم
انه نقل من التوراة اربعون كلمة والكتاب هذه فائدة جليلة وموعظة بليغة
تم بعضها في هذا الكتاب وهي اربعون منتخبة من التوراة التي كلم الله بها
موسى بن عمران بلا ترجمان سورة ١ بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شانه
عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بزوال الدنيا كيف يطمئن
اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع المال وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف
يضحك وعجبت لمن ايقن ببقاء الاخرة ونعيمها كيف يستريح وعجبت لمن هو عالم
باللسان وجاهل بالقلب وعجبت لمن مطهر بالماء وغير طاهر بالقلب وعجبت
لمن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه وعجبت لمن يعلم ان الله مطلع عليه
كيف يعصيه وعجبت لمن يعلم انه يموت ويدخل القبر وحده ويحاسب وحده كيف
يستانس بالناس ويقول الله تعالى لا اله الا الله حقا حقا محمد عبدي ورسولي سورة الثانية
يا ابن ادم شهدت نفسي لنفسي ان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي
فمن لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يقنع بعطائي فليطلب ربا
سوائي وليخرج من سمائي ومن اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ومن اشتكى
مصيبة نزلت به الى غيري فقد شكاني ومن دخل على غني فتواضع له من اجل غناه ذهب
ثلثا دينه ومن لطم على ميت فكانما اخذ رمحا يقاتلني به ومن كسر عودا على قبر فكانما هدم
كعبتي بيده ومن لم يبال من اين ياكل لم ابال من اي باب ادخله في جهنم ومن لم يكن في
الزيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن عمل بما علم
زدناه علما الى علمه ومن طال امله لم يخلص عمله الثالثة يا ابن ادم لا تخف من الرزق
ما دامت خزائني باقية يا ابن ادم انا وحقي عليك لك محب فبحقي عليك كن لي محبا
يا ابن ادم لا تامن من مكري حتى تجوز على الصراط ولا تخاف سلطانا ما دام سلطاني
باقيا يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن اجتنب الحرام خلص دينه
ومن ترك الغيبة ظهرت محبته في القلوب ومن اعتزل عن الناس سلم منهم ومن قل
كلامه كمل عقله ومن رضي من الله بالقليل فقد وثق بالله عز وجل ومن رضي من الله
بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل يا ابن ادم انت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب

علم بالم تعلم يا ابن ادم اذا افنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى تطلب الجنة **الرابع** يا ابن ادم
من اصبح حزينا على الدنيا لم يزدد الا بعدا وفي الدنيا الا نكدا وفي الاخرة الا جهدا و
الزم الله قلبه هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا يفرغ منه ابدا وفقرا لا ينال غناه
ابدا واملا لا يبلغ منتهاه ابدا يا ابن ادم كل يوم ينقص من عمرك وانت لا تدري وكل
يوم ياتي رزقك وانت لا تحمد فلا بالقليل تقنع ولا بالكثير تشبع يا ابن ادم ما من
يوم جديد الا وياتيك من عندي رزقك وما من ليل جديد الا وتاتيني الملائكة
من عندك بعمل قبيح تاكل رزقي وتعصيني وانت تدعوني واستجيب لك خيري اليك
نازل وشرك الي صاعد فنعم المولى انا وبئس العبد انت تسالني فاعطيك واستر عليك
سوءة بعد سوءة وقبيحة بعد قبيحة فاستر عليك ولا تستحيي مني وتنساني وتذكر
غيري وتخاف الناس وتامنني وتخاف من مقتهم وتامن غضبي **الخامس** يا ابن ادم لا تكن
ممن يقوي التوبة بطول الامل ويرجو الاخرة بغير العمل ويقول قول الزاهدين ويعمل عمل
المنافقين ان اعطي لم يقنع وان منع لم يصبر يامر بالخير ولا يفعله وينهى عن الشر ولا ينتهي عنه
ويحب الصالحين وليس منهم ويبغض المنافقين وهو منهم يا ابن ادم ما من يوم جديد
الا والارض تخاطبك وتقول لك يا ابن ادم تمشي مرحا على ظهري ومصيرك في بطني
يا ابن ادم تذنب على ظهري وتعذب في بطني يا ابن ادم انا بيت الوحدة وانا بيت
الوحشة وانا بيت الهوام وانا بيت العقارب والحيات فاعمرني ولا تخربني **السادس**
يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا لاستانس بكم من وحشة ولا لا
على امر عجزت عنه ولا لاجر منفعة ولا لدفع مضرة بل خلقتكم لتعبدوني وتشكروني
وتسبحوني بكرة واصيلا ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم و
حركم وعبدكم وانسكم وجنكم اجتمعتم على طاعتي لما زاد في ملكي مثقال ذرة ولو
اولكم واخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم وحركم وعبدكم وانسكم وجنكم اجتمعتم
على معصيتي ما نقص ذلك في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان
الله لغني عن العالمين **السابعة** يا عبيد الدنيا ويا اولاد الدنيا اني ما خلقت لكم الدنيا الا
تاكلوا فيها رزقي وتلبسوا فيها ثيابي وتفرغوا فيها لطاعتي فاخذتم كلامي فجعلتموه تحت
اقدامكم واخذتم الدنيا وجعلتموها فوق رؤوسكم وعمرتم فيها بيوتكم وخفضتم بيوتي فلا
انتم عبيد ولا احرار يا عبيد الدنيا انما مثلكم كالقبور المجصصة يرى ظاهرها مليحا و
باطنها قبيحا يا ابن ادم كما لا ينفع المصباح فوق البيت من ظلمة داخله فكذلك كلامكم
مع افعالكم الرديئة يا ابن ادم اني لم اخلقكم عبثا ولا جعلتكم سدى ولا انا غافل عما تعملون
وانكم لن تنالوا ما عندي الا بالصبر على ما تكرهون في طلب رضائي والصبر على طاعتي ايسر
عليكم من حر النار وعذاب الدنيا ايسر عليكم من عذاب الاخرة يا ابن ادم كلكم ضال الا من
هديته وكلكم مريض الا من شفيته وكلكم عار الا من كسوته وكلكم جائع الا من اطعمته
وكلكم هالك الا من رحمته فتوبوا الي ارحمكم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه
اسراركم

اسراركم يا ابن ادم لا تلعنوا المخلوقين فترجع اللعنة عليكم يا ابن ادم استقامت سموات في
الهواء بلا عمد باسم من اسمائي ولا تستقيم قلوبكم بالف موعظة من كتابي يا ايها الناس كما
لا يلين الحجر في الماء كذلك لا تنفع الموعظة للقلوب القاسية يا ابن ادم كيف لا تجتنبون
الحرام والشبهات ولا الاثام ولا تخافون النيران ولا تتقون من غضب الرحمن فلولا مشايخ ركع
واطفال رضع وبهائم رتع وشبان خشع لجعلت السماء فوقكم حديدا والارض تحتكم رصاصا
والتراب رمادا ولا انزلت عليكم من السماء قطرة ولا انبت لكم من الارض حبة ولصببت عليكم
العذاب صبا **الثامن** يا ابن ادم قد جاءكم الموت بغتة فكيف لا تحسنوا الى من احسن
اليكم ولن تصلوا الا من وصلكم ولا تكلموا الا من كلمكم ولم تطعموا الا من اطعمكم ولم تعطوا
الا من اعطاكم ولا تكرموا الا من اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله والذين يحسنون الى من اساء اليهم ويصلون من قطعهم ويعطون من حرمهم
وتعفوا عمن ظلمكم وكلموا من هاجركم واكرموا من اهانكم **التاسع** يا ايها الناس
انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له ولها يفرح من لا يقين له
وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له ومن اخذ نعمة زائلة وحياة
منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي اخرته وغرته حياة
الدنيا الى ان ياتيه الحق عليكم فكما لا تدركون طريق الجنة الا بالعلم
العاشر يا ابن ادم ... لا تدخلون الجنة الا بالصبر على العبادة فتقربوا الي بالنوافل
ولا تجمعون المال الا بالتعب كذلك ...
واطلبوا رضائي برضاء المساكين دون رضاء الاغنياء ... يا موسى اسمع ما اقول
والحق ما اقول انه من تكبر على مسكين حشرته يوم القيامة على صورة الذرة تحت اقدام الناس
ومن تعرض لهتك ستر مؤمن هتكت ستره سبعين مرة ومن تواضع لعالم رفعته في الدنيا
ومن اهان مؤمنا فقد بارزني بالمحاربة ومن احب مؤمنا صافحته الملائكة في الدارين
الحادي عشر يا ابن ادم اعملوا بقدر حوائجكم الي واعصوني
بقدر صبركم على النار وتزودوا للدنيا بقدر مكثكم فيها وتزودوا للاخرة بقدر بقائكم فيها
ولا تنظروا الى اجالكم المتاخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المستورة كل شيء هالك الا وجهه ولو
خفتم من النار كما تخافون من الفقر لاغنيتكم من حيث لا تحتسبون ولا تجعلوا قلوبكم حب الدنيا فتروا لها
الثاني عشر يا ابن ادم كم من سراج اطفاه الريح وكم من عابد افسده العجب وكم
من غني افسده الغنى وكم من فقير افسده الفقر وكم من صحيح افسدته العافية وكم من عالم افسده
العلم **الثالث عشر** يا ابن ادم ... وانا الوهاب ١٤
... ولا خطر على قلب بشر ولا تنفد خزائني ولا ينقص ملكي
يا ابن ادم ربك لك ... فان تطع ... وان ضعف ...
... كالمصباح يضيء للناس ويحرق نفسه واخرج حب الدنيا عن قلبك فانه لا يجتمع حب
الدنيا في قلب واحد ابدا كما لا يجتمع الماء والنار في اناء واحد ابدا وارفق بنفسك في طلب الرزق
فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والنعمة لا تدوم والاجل معلوم وخير الحكمة خشية الله

وخير القناعة [السمن] وخير الزاد التقوى وشر العمى عمى القلب وشر الخصال الكذب وشر المصيبة المعصية وما انتم بظلام
للعبيد يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وكم تنهون عما لا تنتهون وكم تامرون
بما لا تعلمون وكم تجمعون ما لا تاكلون وكم التوبة يوما بعد يوم توخرونه وعاما بعد عام
تنظرون الاكرم من الموت امان ام بايديكم براءة من النيران ام تعطيتم التوبة بالجنان ابطل لكم
النعمة وغركم من الله طول الامال لا تغرنكم الصحة والسلامة فان ايامكم معلومة وانفاسكم
معدودة وسرايركم مكشوفة ولسانكم مسئولة فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون
وقدموا ما في ايديكم لما بين ايديكم **الثالث عشر** يا ابن ادم انك تقدم على عملك فاتلك في يوم
عمرك من يوم خرجت من بطن امك وفي كل يوم ما بعد يوم من عمرك فلا تكون كالحطب الذي
يحرق نفسه بالنار لغيره لا اله الا الله حقا حقا على عبده ورسوله **١٤** يا ابن ادم انا
عليك في نعمتي بما امرتك وانته عما نهيتك عنه اجعلك حيا لا تموت ابدا يا ابن ادم انا ملك [مكملا لا تزول]
لا اموت فاعمل بما امرتك وانته عما نهيتك عنه اجعلك حيا لا تموت يا ابن ادم الملك اذا قلت
لشي كن فيكون الخير فيما امرتك وانته عما نهيتك عنه تقول لشي كن فيكون يا ابن ادم اذا كان
قولك حلوا وعملك قبيحا فانت راس المنافقين ولما كان ظاهرك حلوا وباطنك قبيحا فانت من
اهل الهالكين **١٦** يا ابن ادم لا تدخل جنة الا من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري وكف
نفسه عن الشهوات من اجلي وواسى الغريب واوى الغريب ورحم المصاب ويكرم ويكون
له كالاب الرحيم وللارملة كالزوج الشفيق فمن كانت هذه صفته ان دعاني لبيته وان سالني
اعطيته **١٨** يا ابن ادم الى كم تشكرونه والى كم تنهونه والى كم تكفرون ولست بظلام
للعبيد ما الخير يصعد الي والشر ينزل منك ياتيك كل يوم من عندي ولاك ملك يصعد الي منك بعمل قبيح
وليس لك رب غيري والي منكر عنك تحتوني وقد اجلك واذا طلبت الطبيب لبث ثلاثة
بنفعك من ذنوبك نعمة شكرت وخطيئة تنساها في وقت واذا لم يجد احد في ثلاثة ايام
وقال انا لبثت ولست بخير فقد حجبتك ومن منع الزكاة من ماله فقد حققت عليه واذا
على يوم الصلاة ولم يفرغ فيها فقد خربت واذا ان الحق عندنا والشر من عند ابليس فقد
جعله بمعصيتي وجعل ابليس مثلا **التاسع عشر** يا ابن ادم اصبر وتواضع ارفعك واشكر لي ازيدك
واستغفر لي اغفر لك وادعني استجب لك واسالني اعطك وتصدق لي ابارك في رزقك
وصل رحمك انسئ في اجلك واطلب مني العافية بطول الصحة منا وتنعم بالاخرة ولا تعلم بشيء
ان تمام النعيم والسلامة في الوحدة والاخلاص في الورع والزهد في التوبة والعبادة في العلم
الغناء في القناعة **العشرين** يا ابن ادم كيف تطمع العبادة مع الشبع وكيف تطلب جلاء
القلب مع كثرة الاكل وكيف تطمع المؤمن من الله مع خوف الفقر وكيف تطمع في الورع مع
الحرص على الدنيا وكيف تطمع في حب الله مع حب الدنيا وكيف تطمع في مرضات الله مع
احتقار الفقراء والمساكين **٢١** يا ابن ادم لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن الاذى ولا
حسب انفع من الادب ولا شفيع كالتوبة ولا عبادة كالعلم ولا صلاة كالخشية ولا ظفر
بالصبر ولا عبادة كالتوفيق ولا قرين انجح من العقل ولا رفيق اشين من الجهل **الحادي والعشرون**
يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يديك رزقا واجعلك سخيا وعلك واحه ولا تنقل
من ذكري فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك تعبا وشغلا واجعلك شقيا وبغيك عملا **٢٣**
يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيامة اختبارك والكتاب يهتك استارك اذا اذنبت ذنبا

صغيرا

صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر الى من عصيت واذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته ولكن
انظر من رزقك اياه يا ابن ادم لا تامن مكري فان مكري اخفى عليك من دبيب النمل على
الصفا في الليلة الظلماء **الثاني عشر** يا ابن ادم هل اديتم فرائضي كما امرتكم وهل عفوتم من
ظلمكم وهل وصلتم من قطعكم وهل انصفتم من خانكم وهل كلمتم من هاجركم وهل ادبتم اولادكم
وهل سالتم العلماء من امر دينكم ودنياكم فاني لا انظر الى صوركم ولا الى ما عندكم ولكن انظر الى
قلوبكم في اعمالكم وانا حي يغفر الله لكم **الرابع عشر** يا ابن ادم انظر الى نفسك في الحجيم خلقي
فان وجدت اجلا اقرب اليك من نفسك وعرفت انك راجع اليه فلا تغفل نفسك بالتوبة
والعمل الصالح انا كانت عليك عزيزة فيا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم واتقوا الله
قبل يوم القيامة ويوم الواقعة ويوم التغابن ويوم الحاقة ويوم كان مقداره خمسين الف
سنة ويوم لا ينطقون ويوم الازفة ويوم تشخص فيه الابصار ويوم الطامة ويوم الصاخة و
يوما عبوسا قمطريرا ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ويوم الزلزلة ويوم
القارعة فاتقوا الله مواضع الجبال قبل الحساب والا فلا اذا اشتبه عليكم الاعمال ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وعصينا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يا موسى يا صاحب
اليمان انصح كلامي اولنا الولاة ان انا الله الملك الديان ليس بيني وبينك ترجمان بيني
الوان ربا فاعاقبك على البعد بعضب الرحمن ومقطعات النيران **الخامس عشر** يا ابن ادم اذا
وجدت قساوة في قلبك وسقاما في بدنك وحرمانا في رزقك فاعلم انك تكلمت فيما يعنيك يا ابن ادم
لا يستقيم دينك حتى يستقيم قلبك ولا يستقيم قلبك حتى يستقيم لسانك ولا يستقيم لسانك حتى
تستحي من ربك واذا نظرت في عيوب الناس نسيت عيوبك قتلك الرحمن واتبعت الشيطان
واخشيت الرحمن يا ابن ادم تسالني اشياء انا ظلمتك اعلمك وعلمك في طرفة عين
يا ابن ادم ان الشيطان عدو مبين فاتخذوه عدوا واعملوا لليوم الذي تحشرون
السادس عشر فيه الى الله ثم توبوا توبة وتقفون بين يدي الله صفا صفا وتعرفون الكتاب حرفا حرفا و
تسالون عما تعملون سرا وجهرا فبايقن المتقين الى الجنات فوجا فوجا والمجرمون الى جهنم
وردا وعدا انكارهم الله وعدا وعيدا فلا انا الرب فاعرفوني وانا المنعم فاشكروني و
انا الغفار فاستغفروني وانا المقصود فاقصدوني وانا العالم بالسرائر فاحذروني وانا القاضي
فاستشفعوني شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وبشر كل محسن بالجنة والمسيء هالك ومن عرف الله
فاطاعه نجى ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ومن عرف الحق فاتبعه امن ومن عرف الباطل
فاتقاه فاز ومن عرف الدنيا رفضها خلص ومن عرف الاخرة فطلبها وجد ان الله يجزيهما من
عشاء واليه تقلبون **حرث** قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام الحرث
كقطاب الزرع والابل والقر بمثابة الزرع وقيل الحرث اعطاء الارض للبذر والماء قوله تعالى نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاعمال الصالحة الزاكية فيها و يحتم فيها
ليكون نظر لكم عند الله وفي اليوم فاتكم وقيل هو طلب الولد وقيل التسمية عند الجماع
وقيل الدعاء عنده وقيل الحرث قذف البذر في الارض للزرع ومن لا زرع ان الحرث

حرث

اي نساؤكم مزرع لكم
فيهن تزرعون الولد
متى شئتم او كيف شئتم
وقدموا لانفسكم

النساء والاولاد والنسل كقوله تعالى نساؤكم حرث لكم وقوله ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد اى النبات والاولاد وفى القسم ويدعى من الصادق ان
الحرث هذا الموضع الدين والنسل الناس كما قرأ النبات فى مادة انى بان ومثل ... فى
القاف ومثله فى صوبه ... تفسير ابن ابراهيم ... وعن ابى عبد الله ايضا الحال والحرث
حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام قوله تعالى ان اغدوا
على حرثكم اى بكروا بان اغدوا على حرثكم والحرث الزرع والاعناب قوله وهذه انعام
وحرث حجر اى حرام ... بذلك الانعام والزرع الذى جعلوها لآلهتهم واو انعم
لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم ... من نشاء اى ما قد له فى اكلها وانعام حرمت
ظهورها ... الانعام المحرم الركوب عليها وهى السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان
يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه قال فى المصباح الحرث فى اللغة هو الكسب يقال فلان
يحرث لعياله اى يكتسب اى من كان يريد بعمله نفع الآخرة ويعمل لها نزد له على عمله
نضاعف ثوابه ... على الواحد عشرا ونزيده على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له فى الآخرة من نصيب اى ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا نعطه نصيبه
من الدنيا لا جميع ما يريد على حسب ما اقتضته الحكمة كما قال عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد وما له فى الآخرة من نصيب قوله وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم الآية يروى عن ابى عبد الله قال كان فى بنى اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت
فيه غنم رجل آخر بالليل فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعدى على صاحب
الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كان الغنم اكلت
الاصل فعلى صاحب الغنم ان يدفع الى صاحب الكرم الغنم وما فى بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه يدفع
ولدها الى صاحب الكرم فكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بنى اسرائيل ان سليمان وصيه
بعده ولم يختلفا فى الحكم ولو اختلف حكمهما لقال وكنا لحكمهما شاهدين والحرث اصلاح الارض
والقاء البذر فيها وفى الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت
غدا والمراد من الدنيا الحث على المعاش لئلا يحتاج الى ما فى ايدى الناس فيها
على ... ويحصل ... ثم يعطى نفقة ... ان تحرم على ... من كان ... اذ اعلم انه يطول
عمره احكم ما يعمل ... الآخرة على اخلاص العمل وحضور النية والقلب
فى العبادات ... اذا علم انه يموت غدا فيبالغ فى ذلك كحديث صل صلاة مودع
وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه ما امر بذلك للرغبة فى الدنيا والتقلل منها وفى عن الانهماك
فيها والاستغراق فيها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها
وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه والمبادرة اليها ويقول ان فاتنى اليوم ادركته
غدا فانى اعيش ابدا ... الى المنحل فلا يحرص فى العمل ... على الترك ... انيقة ... والحرث
الجمع والحرث كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه ... وجاء فى الحديث
احرثوا القرآن اى فتشوه وتدبروه ... والحرث ... اسم له والحارث بن همام من اصحاب
امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين ... والحارث بن قيس شهيد الصفة ... وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات
فى خلافة عمر ... وقد روى فى دعاء السمات ... على جبل ... وهو جبل
بارض الشام

والاستغراق

بارض الشام خوطب عليه موسى اول خطابه والحراث كرماب ما يحرث به النار والحارث من
من احاديث الاسد والحارث ... وكذلك ... الكوفة **حنث** قوله تعالى يصرون فى
على الحنث العظيم اى الذنب العظيم وقيل الشرك الحنث بكسر الحاء واسكان النون الذنب فى
الشرك وقيل الاثم ومعناه حنث فى يمينه ... هو اليمين الفاجرة وقيل الحنث الخلف فى اليمين
ومنه الحديث ان عليا كره ان يطعم الرجل فى كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف وحنث
فعليه الكفارة والحنث فى اليمين نقضها وقيل الحنث نقض العهد المؤكد بالحلف والثلث فيها
يقال حنث فى يمينه حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث وعن النهاية ومن الحنث الاثم والمعصية
وغلام لم يدرك الحنث اى لم يجب عليه القلم ومنه الحديث من لم يبلغ الحنث ما يحكم فى
الآخرة والحنث ... وهو عند الحرث

حاج

باب الحاء مع الجيم حوج

... حسدا وحاجة ... ويحفظا قوله فى صدورهم
حاجة مما اوتوا ولا يجدون فى صدورهم ... اى محتاج والمحوج المعدوم
حاجة اى حسدا وحزازة وفى الحديث قلت له اما من محوج اى محتاج والمحوج المعدوم
الحاج وفى الدعاء الحاجة والحاجة اللهم انى اسالك بحق محمد وعلى فان لهما عندك
شانا من الشان وقد رحمت ... ان تصلى على محمد
وآل محمد وان تفعل بى كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبى مرسل
ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما فى ذلك اليوم واما الدعاء لدفع شر الاعداء فيا ذلك ...
حديث ... واما الدعاء الآخر للحوائج فيكتب فضله سورة الانعام ... ومن القاموس
الحوج الاحتياج وقد حاج واحتاج واحوج واحوجه وبالضم الفقر وعن المصباح
حاج الرجل يحوج اذا احتاج واحوج وزنان اكرم من الحاجة فهو محوج ويستعمل
متعديا ايضا فيقال احوجه الله الى كذا والجمع محاويج وقد تكرر فى الحديث من
لم يصل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن التقطع عنه وعدم الالتفات اليه
بالرحمة والاثابة وفى الحديث كان اذا اراد قضاء الحاجة قيل كذا اراد بذلك
المضى الى الخلاء للتغوط قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم
من الله من شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها اى ... متفرقين شيئا قط الا حاجة فى نفس يعقوب
... نفسها وهى اظهار الشفقة عليهم بما اداه اليه ... اى لكن حاجة فى نفس يعقوب ...
فهو استثناء منقطع ... الحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير القياس كما عن الجوهرى
حج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اى قصد
والطريق ... والقصد والكف
الحج فى اللغة يطلق على معان كما يستفاد من القاموس وهى القصد
والقدوم والغلبة بالحجة وكثرة الاختلاف والتردد وقصد مكة للنسك وفى المجمع
وحول ... محجوجا ... ومن المنقول الحج
كثرة القصد الى من يعظمه وسمى الحج حجا لان الحجاج يأتى قبل الوقوف بعرفة الى البيت
ثم يعود اليه لطواف الزيارة ثم ينصرف الى منى ثم يعود اليه لطواف الوداع والاصحاب
... عن المعنى اللغوى الى قصد البيت لاداء المناسك المخصوصة عنده كما عرفه
به الشيخ ومن تبعه او انه اسم لمجموع المناسك المؤداة فى المشاعر المخصوصة وقيل

حج

... العواد ... فى الحديث ... ما كان ... ما عن ...

الحج في اللغة القصد مطلقا وجه الكلام ومن توهم تحقيق البيت اي يكثرون التردد اليه
لسودده وفي الشريعة عبارة عن قصد البيت بالعمل المشروع من الاحرام والطواف
والسعي والوقوف وغير ذلك فالحج القصد في اللغة والسعي يقال حججت الموضع
احجه حجا من باب قتل قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه و
في عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله تعالى بافعال مخصوصة بزمان
مخصوص في اماكن مخصوصة قال الله تعالى [illegible] بالحج كما في تفسير الآية في هذا الشأن
والحج فتحا وكسرا لغتان وقيل الحج بالفتح المصدر وبالكسر اسم المصدر و
انواعه ثلثة باجماع العلماء تمتع وقران وافراد قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله
اي اتموهما بمناسكهما وحدودهما واركان افعال الحج النية والاحرام والوقوف
بالمشعر وطواف الزيارة والسعي بين الصفا والمروة واما الفرايض فواجب للبيت
باركان في ثلثة ركعتا الطواف وطواف وركعتا الطواف له واما المسنونات
من افعال الحج فكثيرة مذكورة في الكتب المصنفة فيه [illegible] في
اذن بالذكر واما قوله تعالى الحج اشهر معلومات اي زمان الحج اشهر معلومات
اي معروفات للناس فيه ان زمان الحج لم يتغير في الشرع وهو رد على الجاهلية
في قولهم بالنسيء وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند الحنفيين من اصحابنا
وقيل تسعة من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة
والاول اصح للفظ اشهر على الحقيقة دون المجاز كما قيل وهنا **مسئلتان الاولى**
من مات وعليه حجة الاسلام واوصى متنجزة اوجبت حجة الاسلام من
الاصل بالاخلاف كما في الشرح والمتنجزة من الثلث وفاقا للجماعة **الثانية**
من اوصى بحجة ولم يعين الاجرة انصرف ذلك الى اجرة المثل كما في الشرح
كلمة قوله تعالى يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل الحج الاكبر
ما فيه الوقوف وهو العمرة وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي الحج الاكبر
لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة
وفي قول انما انه يوم اتفق فيه ثلثة اعياد عيد المسلمين وعيد النصارى وعيد
اليهود وربما روي ان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة و
الحاج جمعه حجاج بضم الحاء المشددة الجيم الاولى وهو زوار البيت وقصاده
وحج وحجيج كذلك وفي الحديث ايما امرء مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر
يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج رسول الله وغفر له كحاج رسول الله
اي قاصده لزيارته من الحج بمعنى القصد ومنه حج بيت الله وفي الحديث صلوة
فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهبا الحج بكسر الحاء الاسم
والحجة بالكسر المرة منه على غير القياس والجمع حجج كسدرة وسدر قال ثعلب قياسه
الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة
الوداع قرئت بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد الهجرة النبوية

فاما الحجة

الفصل في اعمال الحج وانواعه

الفصل في الحج الاكبر

والحجة بالضم هي الكلمة المقصودة في تصحيح الامر كما قيل **واما** الحجة في اللغة
الغلبة وفي عرف المنطقيين فهي عبارة عن المعلوم التصديقي لكن لا مطلقا
بل من حيث انه يوصل الى المطلوب التصديقي كقولنا العالم حادث والعالم
[illegible] كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث موصل الى المجهول التصديقي
وهو قولنا العالم حادث واما ما لا يوصل كقولنا النار حارة مثلا فليس بحجة و
المنطقي لا نظر فيه بل يبحث عن المعرف والحجة من حيث انهما كيف ينبغي ان
يرتبا حتى يوصلا الى المجهول التصوري والتصديقي كما في عرف [illegible] ويسمى
حجة لانها تصير سببا للغلبة على الخصم لان معنى اللغوي فهذا من قبيل تسمية
السبب باسم المسبب اذا عرفت ذلك فاعلم ان الحجة على ثلثة اقسام في عرفهم
لان الاستدلال اما من حال الكلي على حال جزئياته واما من حال الجزئيات على
حال كليها واما من حال احد الجزئين المندرجين تحت كلي على حال الجزء الاخر فالاول
هو القياس والثاني هو الاستقراء والثالث هو التمثيل فالاستقراء هو الحجة التي
يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كليها هذا هو تعريفه الصحيح الذي لا اشتباه
عليه **كلمة** قوله تعالى ليحاجوكم به عند ربكم اي ليكون لهم الحجة عليكم عند الله في
الدنيا والاخرة وقيل معناه ليجادلوكم والمحاجة بتشديد الجيم والمجادلة والمناظرة
[illegible] والمحاجة ان يحتج واحد من الخصمين على صاحبه والحجة الوجه الذي يكون
به الظفر عند الخصام ويقال حاججته احاجه محاجة اذا حاجه وغلبه على خصمه بالحجة
وفي الحديث حج ادم موسى اي غلبه بالحجة واصله من القصد ومنه الحج كما مر والحجاج بالكسر
والتخاصم والجدال والخصام [illegible] ومنه قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في
ربه اي الم ينته علمك [illegible] الى الذي حاج ابراهيم اي الم من كان كالذي حاج
[illegible] الذي حاج اي خاصم وجادل ابراهيم وهو نمرود بن كنعان وهو
اول من تجبر وادعى الربوبية وقوله ان اتاه الله الملك يتعلق بحاج اي لان اتاه
الله الملك على معنى ان ايتاء الملك وضع المحاجة في ربه موضع ما وجب عليه من الشكر
على ايتاء الملك [illegible] ان يكون حاج وقت ان اتاه الله الملك قوله تعالى فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم [illegible] في المباهلة قوله تعالى ولله الحجة البالغة
اي [illegible] وفي الحديث في تفسير الاية قال ان الله يقول للعبد
يوم القيمة عبدي كنت عالما فان قال نعم قال له فلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت
حتى تعمل [illegible] فتلك الحجة البالغة [illegible] قوله تعالى ثماني حجج اي ثماني سنين والحجة
بالفتح السنة والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي تنبت عليه الحاجب والجمع احجة [illegible]

الفصل في الحجة عند المنطقي

الفصل في الحجة البالغة

وحج الدهور عم الامة والحجة هو الامام ع ومنه الحديث الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
قيل فيه لعل المراد قبل خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين في الوجود الاول
ادى عجائبه بتولاه ما رايتك في عالم الارواح والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع محاج
بشدة الجيم ورجل محجوج اى مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه
وفي الحديث اكان رسول الله صلعم محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن كان مستودعا
للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج فقال لو كان محجوجا ما
دفع اليه الوصية قال فقال ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه
الوصايا ومات من يومه وفيه سارة ام ابراهيم وورقة ام لوط كانتا اختين ابنتين
للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي
في الدنيا والاخرة اى قولي وما يلتذ في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه فحجه فحجه
اى غلبه بالحجة وحج علينا فلان اى قدم كذا نقل عن الخليل ابن احمد واما الحجاج بالفتح
اسم رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكر في مروج الذهب ان ام الحجاج بن
يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر له وابى ان يقبل ثدي
امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن كلدة
فقال ما خبركم فقالوا ابن ليوسف ابى ان يقبل ثدي امه فقال اذبحوا له تيسا اسود
والعقوه بدمه واطلوا به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان
لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكثر لذاته سفك الدماء وارتكاب
الامور التي لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف في كثرة قتل الناس واتفقوا على
انه بلغ من قتل سوى من قتل في الحرب مائة الف وعشرين الفا ووجد في سجنه ثلثة وثلثين
الفا ما يجب على احد منهم قتل ولا قطع ولا صلب كان حبسه حائطا محوطا لا سقف له
فاذا اوى المسجونون الى الجدران الحائط يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة
ويطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا يسيرا حتى يسود
ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاءت اليه امه بعد ايام حتى تعرف خبره فلما
قدم اليها انكرته فقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انا فلان
ابن فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها ومن قصته الحجاج ايضا حديث

حرج

قوله تعالى ليس على الاعمى حرج اى ليس على الاعمى الذي كف بصره حرج اى اثم و
الوضع حرج تاول على وجوه احدها ان المعنى ليس عليكم في مواكلتهم حرج لانهم كانوا
اختلفوا يتحرجون من ذلك ويقولون ان الاعمى لا يبصر فناكل جيد الطعام دونه والاعرج لا يتمكن
من الجلوس والمريض يضعف عن الاكل وثانيها ان المسلمين كانوا اذا غزوا خلفوا زمناهم
وكانوا يدفعون اليهم مفاتيح ابوابهم ويقولون لهم قد احللنا لكم ان تاكلوا مما في بيوتنا
وكان اولئك يتحرجون من ذلك ويقولون لا ندخلها وهم غيب فنفى الله سبحانه الحرج
عن الزمناء في اكلهم من بيت اقاربهم او بيت من يدفع اليهم المفتاح اذا خرج للغزو
وثالثها ان المعنى ليس على الاعمى والاعرج والمريض ضيق ولا اثم في ترك الجهاد ولحوقه في الاكل

ورابعها

المعروف بن الحجاج بن يوسف

والعلق

لا يلبث

ورابعها ان الاعمى والاعرج والمريض كانوا يتنزهون من مواكلة الاصحاء لان الناس
يتقذرون منهم ويكرهون مواكلتهم وكان اهل المدينة لا يخالطهم في طعام ولا
اعرج ولا مريض والحرج محركة في اللغة الضيق وهو مشتق من الحرجة وهي الشجر
الملتف بعضه ببعض لضيق المسالك فيه وجمعها حرجات وحراج قال الشاعر ايا حرجات
الحي حين تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع وحرج فلان اذا اثم وتحرج من كذا اذا تأثم
من فعله وقيل الحرج بكسر الراء بمعنى مشتقة من الحرج بفتحتين وهو الضيق وعن الصحاح
الحرجة بالتحريك مجمع الشجر والجمع حرج وحرجات وقيل حرج عليه السحور يحرج حرجا اذا
اصبح قبل الفجر وحرم عليه حرما وهما بمعنى واحد وحرجت على المراة الصلوة وحرمت بمعنى
واحد وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر او قاتل فصبر وهو كاره قوله تعالى لا يجدون
في انفسهم حرجا مما قضيت اى في قلوبهم شكا وقيل اثما اى لا يأثمون وقيل ضيقا بالشك
او بالاثم وهو الوجه وفي الحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اى لا ضيق وقيل لا اثم
قوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف
والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر الراء اى ضيق وقولهم تحرج الانسان تحرجا فعل
على ما ورد بلفظه مخالف لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تأثم وتحنث اذا
ترك الاثم والحنث وعن ابن الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما ذكرنا
وحرج على ظلمك اى حرم وفي حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام هو الذي يسعى
باهل الصلاح كانه من احرج اليه الجاه وحاصل المعنى لا يكون منكم من يلجئ الامام الى ما يكرهه
كان يفشي امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح ومثله
قوله ثم من تقول بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام احرج
الامام بمعنى الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المقرين بفضله وفي الحديث في
بئر محرج وقع فيها رجل فمات فيه فلم يمكن اخراجه من البئر محرج بتشديد الراء وفتحها الضيق
لما منع من التوضؤ فيها اما مع تغيرها فظاهر واما مع عدمه فلاستحباب التنزه عن فعله
في رفع الحديث واما جعل الحرج بفتح الميم والراء الجهة السالفة وجعل التوضؤ يجوز ان التوضؤ
فيشبه ان يكون تصحيفا مع ان لا يساعده النسخ وفي الحديث ان زرارة سأل الباقر عن وقت
صلوة الظهر في القيظ فلم يجبه فخرجت من ذلك فاقرأه مني السلام وقل له اذا كان ظلك
مثلك فصل الظهر واذا كان ظلك مثليك فصل العصر قوله حرجت من ذلك بالحاء المهملة
ثم الجيم اى ضاق صدري من عدم اجابته لهم من سؤاله اياي ولعل لم يجبه لخوف من

حشرج

تقية قال بعض مشايخنا يمكن تخصيص هذا الخبر ببعض البلاد لكثرة الوانه حشرج في الحديث
ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه
الحشرجة باعجام الشين والراء المهملة الغرغرة عند الموت وتردد النفس كما عن الصحاح الجوهري
ومنه قولها يا شبه حشرجة لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق
بها الصدر والجمع حشارج حلج قال حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج

حلج

بمعنى

بذلك

خنج
حوج
حود

اذا خرج حبة منه والخنج كبر خشبة يعالج بها **خنج** يقال خنجه واخنج كلامه لواه بالقوة
قبل الجيم **باب الحاء مع الواو حوج** الحوج بالحائين المهملتين الغيظ والخيم
باب الحاء مع الدال حود قوله تعد ذلك ما كنت منه تحيد اى
تنفر وتهرب وتحيد عنه فتحترم والحيد العدول من المكروه يقال حاد يحيد حيداً و
حيوداً مثل حاص يحيص حيصاً وحيوصاً والحيد والحيص والمهرب والملجأ نظاير ومن
من القاموس الحيد يقال حاد عنه اى مال عنه ومنه الحديث فاتى الزكوة حتى قال
وسلط عليه شجاعاً اقرع يريده وهو يحيد عنه اى يميل عنه الحيد الميل والعدول و
مثله الحيود يقال تحيدت اى تملت وحمار حيدى اى يحيد من ظله لنشاطه ومنه حديث
على مع قومه واذا جاء القتال كنتم حيدى اى حيطى وحاد عن الآية نفرت وتركت الجادة
والحائدون عنه من الله العادلين عنه والحادة بان هما الليل والنهار **حتد** حتد وحتده
في دوحة الكرم محتدة اى اصله وطبعه ومثله انكم من محتداً اى اطهرهم اصلاً وطبعاً
يقال ما اجد منه محتداً اى بداً ويقال حتد بالمكان يحتد اقام به والحتد بالفتح وكسر العين
الاصل والطبع **حدد** قوله ثم بالسنة حداداً اى السنة سليطة ذربة والحد بالفتح
الكليل والجمع حداد والحداد بالكسر عرف الفقهاء هو ترك الزينة للمرأة من الثياب والادهان
والطيب والكحل الاسود والحناء وخضب الحاجبين بالسواد ومنه الحديث عدة المتوفى عنها
زوجها اقرب الاجلين لان عليها ان تعتد اربعة اشهر وعشراً وليس عليها في الطلاق ان تحد
بعض العلماء ترجع للعدة يقال حدت المرأة واحدت على زوجها فهي حاد ومحد حداً اذا حزنت
عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والاسم الحداد بالكسر واحدت احداداً فهي محد
وحده ماذكر الاصحاب الثلاثة واشترط الرافعي وابن ابي الحديد من علماء المعتزلة وفيه روايه
مرتقيا القمم يستند فاحرى عند الحميم على حميمه ثقلاً والمرقطة زوجها اربعة اشهر وعشراً قال الله ثم عز وجل
وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وقال ابن الله ثم انزل الدرع وكانت من السماء
للارض انزل الحديد والنار والماء والملح وقال اهل العلة معنى انا انزلنا الحديد انشاناه
واحدثناه كقوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج والمعنى امرنا كان الحديد وقيل
انزل مع آدم من الحديد وهي العلاة وهي السندان والكلبتان والمطرقة قوله فيه باس
شديد اى يمتنع به ويحارب به قوله فبصرك اليوم حديد اى حادة النظر لا يدخل عليها
شك والحديد الحاد مثل الحفيظ واصل الحديد هو الفلز المعروف الذى يقال له بالفارسية
آهن وقوله المعتم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا اى يعادون امر الله ويعادون
رسوله اذلوا واخزوا وقيل يحادون الله ورسوله اى يكونون في حد والله ورسوله
في حد ومن توهم ويضرب الخوف من رؤية الامام اى بغضها والمحادة المعاداة والحد الذنب
ومنه اصبت حداً اى ذنباً يوجب الحد ويقال حداً اى يعتق لي شيئاً وبينه في روحة الحديث
ان حوباً حاماً لما قصده اى ما دوناً وما قالوه والحد بتشديد الدال التعريف قال بعض العلماء
ان الحد اى التعريف ينقسم الى الثلثة اقسام حقيقى واسمى ولفظى فالحد الحقيقى هو الذى يحصل
منه الصورة الغير الحاصلة والاسمى يكون مرجعه الى الحد الحقيقى بالاخرة كتعريف المثلث بانه
الذى احاط به ثلث زوايا وهذا التعريف يرجع بالاخرة الى بعد تفهيم المطالب الحديثية الى
الحقيقى

حتد
حدد

وقوة الاصل حتى عليه

يستند الى المعتزلة

لم يشفهم من المؤمنين في العدالة الى الحجية

الحد اللفظى والحد

الحقيقى هو والحد اللفظى هو الذى يحصل منه تفسير مدلول اللفظ وهو ايضاً يرجع
الى الحد الحقيقى على اصطلاح الاصوليين وعلماء البيان والحقيقى ايضاً ينقسم
الى اربعة اقسام لان تركيبه اما ان يكون من الذاتيات او العرضيات و
على الاول اما ان يكون بتمام الذاتيات فهو الحد التام او ببعضها فهو الحد
الناقص وعلى الثانى اما ان يكون من العرض القريب فهو رسم التام او من
العرض البعيد فهو رسم الناقص اذا عرفت ذلك فاعلم ان الحد الحقيقى لا بد
ان يكون جامعاً ومانعاً واما اللفظى على اصطلاح اللغويين والمنطقيين
فليس فيه اطراد وانعكاس واطلاق الحد على تلك الحدود على سبيل الحقيقة
والمجاز لان المتبادر من الحد حد التام والناقص في اطلاقه على اللفظى و
الاسمى مجازاً وعلى الحد التام والناقص حقيقة واطلاقه عليهما بالاشتراك
اللفظى لا يخفى عليك ان اقسام الحد الحقيقى يكون اكثر واشهر فيحمل عليه في
موضع الشك دون اللفظى لان الظن يلحق الشئ بالاعم الاغلب انتهى **كلام** قوله
في آية الطلاق تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظالمون اى اوامره ونواهيه وما نصب من الآيات في الخلع والطلاق
والعدة والرجعة فلا تعتدوها اى فلا تجاوزوها بالمخالفة ومثله تلك
حدود الله فلا تقربوها اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمساكين و
المواريث سماها حدوداً لان الشرايع المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها
وحدود الله في ايضاً هي ما منع الله عز وجل من مخالفتها والحد العلامة ومنتهى
الشئ وتعريف الشرعى كما سيلحق والحاجز بين الشيئين ومنه حد العرفات وهو
من المارين الى اقصى الموقف ومن الصفا في حد عرفة من بطن عرنة وثوية
ونمرة وذى المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل الحديث وحدود الايمان
الشهادتان والاقرار بما جاء به النبى من عند الله وصلوة الخمس وصيام شهر رمضان
وحج البيت والولاية والحد في حد الدار الفرق بين الشيئين والحد المانع الجامع والحد
الصاحب الذى يحفظ ويمنع وكل من منع شيئاً فهو حداد بكسر الحاء ومن ذلك احدت
المرأة على زوجها معناه امتنعت من الزينة والحديد انما سمى الحديد حديداً لانه
يمتنع به من الاعداء والحداد بفتح الحاء وتشديد الدال صانع الحديد واصل الباب
المنع والحداد اسم جهنم في توريه موسى لانه يحاد من حاد دينه ربما كان او
بعيداً وفي الحديث لا يزال الانسان في حد الطائفة ما فعل كذا يعرفوا به نوافل الطائفة
ربما فعل فيها حفظ حدود الصلوة وابوابها في ادابها فعلاً وتركاً وشرايطها وسننها ونحو ذلك
فقابلية توجيهه ان الفرايض الف والنوافل الف كما حسبه شيخنا الشهيد ره

النعل العرفات وحد العرفات

الحدود في حدود الايمان

من حاد دينه

وللفرايض اضداد وهي تروكها محرمات وللنوافل اضداد وهي تروكها مكروهات
ويرد عليه ان الامر الواحد لا يرد مرتين باعتبارين مع ما في حسبان الامرين
المشهورين من التكلف فالصواب ان يقال من النقيضين عن [illegible] الكلي عن دا
بالالف امر شايع وكما ان للصلوة فرايض ونوافل كذلك لها محرمات ومكروهات
عين اضداد تلك الفرايض والنوافل هي حدودها وابوابها قلنا اربعة الاف حد
باعتبار كثرة كل من هذه الاربع وذكر ابن طاوس ره في كتاب فلاح السائل ونجاح
المسائل نقلا عن الكراجكي انه ذكره في كتاب كنز الفوائد [illegible] الحديث ان ابا جعفر
المنصور خرج في يوم جمعة متوكيا على يد الصادق ع جعفر بن محمد ع فقال له رجل يقال له
رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين ع على
يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع فقال اني والله ما علمت لوددت
ان خد ابي جعفر موضع نعل جعفر ع ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل
يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له
المنصور سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد ع فقال له اخبرني عن
الصلوة وحدودها فقال له الصادق ع للصلوة اربعة الاف حد لست تواخذ
بها فقال اخبرني بما لا يحل تركه ولا يتم الصلوة الا به فقال ابو عبد الله ع لا يتم الصلوة
الا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زايغ عرف فوقف واخبت فثبت
فهو واقف بين الياس والطمع والصبر والجزع كان الوعد له صنع والوعيد له
وقع بذل عرضه وتمثل غرضه وبذل في الله المهجة وتنكب اليه المحجة غير
مرتغم بارتغام تقطع علايق الاهتمام بغير من له قصد واليه وفد ومنه استرفد
فاذا اتى بذلك كانت هي الصلوة التي بها امر وعنها اخبر وانها هي الصلوة التي تنهى
عن الفحشاء والمنكر فالتفت المنصور الى ابي عبد الله ع فقال له يا ابا عبد الله لا نزال من
بحرك نغترف واليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم
في سبحات قدسك وطامي بحرك الحديث وان قوله عرف يعني عرف الله فوقف
يعني بين يدي الله او على المعرفة وتنكب اليه المحجة عدل عن الطريق الى الله سبحانه
والازدلاف التقرب قوله فنحن نعوم العوم السباحة كنز في الحديث ان الله
جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وفي ذلك لحد القاذف والزاني
ومنه قوله ع اقامة الحد انفع في الارض من المطر اربعين صباحا والاستحداد
في عرف الفقهاء طلب الحديد لحلق العانة وغيرها وتحديد القبر تسنيمه لا تربيعه
حديث علي ع اختلاف الاخبار في التحديد بالجيم وفي الحديث ولا يحق فمن حقق فهو
من الحديد وخبر ما طهرت كف فيها خاتم حديد قال رسول الله ص ما طهر الله
يدا فيها خاتم حلقة حديد انه من لباس اهل النار لانه زي بعض الكفار وهم
اهل النار وانما كرهه لاجل نتنه وزهومته واسم الصناعة الحدادة
بالكسر والحديد المذاب القطر قال ابو عبيدة الحديد المذاب اصله من القطر

لان الرصاص والحديد اذا اذيبت [illegible] ينقطر الماء والحد بالضم وفتح الدال المدافعة والمباداة
وقد تحدى كما في القاموس وفي حديث جابر [illegible] كنت احدى الفوارس فاراد ان يحدهم عما
قصد للقراءة عليهم وفي حديث الباقر ع وقد سئل عن بال المؤمن احد شيء فقال لان
عز القرآن في قلبه ومحض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق قال وفي
الحديث نعوذ بالله من شر [illegible] الاحد [illegible] له حد الحد السيف قوله حد الاحد [illegible]
الجدة وقال [illegible] ما نقوا حد الاحد كنز واما القول
في الحد وجمع حد وهو لغة المنع وشرعا عقوبة خاصة تتعلق بايلام بدن المكلف
بواسطة تلبسه بمعصية خاصة عين الشارع كميتها في جميع افراده ووجه مناسبة النقلة او
العقوبة مانعة عن المعاودة واذا لم تقدر العقوبة يسمى تعزيرا وهو لغة التاديب
والحد التام في هذا الباب عبارة عن الرجم بعد الجلد واكبر الحدود حد الزنا وهو الاشياء
وفيه فصول الاول في حد الزنا الثاني في اللواط الثالث السحق الرابع القيادة الخامس
القذف السادس شرب المسكرات السابع السرقة الثامن احكام المحارب التاسع احكام البهائم وغيرها
العاشر في الارتداد [illegible] وهنا مسائل الاولى قال الشهيد [illegible] من الموت الحادي عشر
[illegible] الثاني عشر في الاستفتاء
من [illegible] ولم يقبله [illegible] نفسه او يبلغ المائة ولا حد فيه [illegible] في الموت
[illegible] ولم يسم اي حد [illegible]
يبين من الباقر ع ان امير المؤمنين [illegible] في رجل اقر على نفسه بحد ولم يسم اي حد هو
ان يجلد حتى يكون هو الذي ينهى عن نفسه الحد وابطهما على الشيخ وجماعة وانما
يجاوز المائة هنا لانه اكبر الحدود وهو حد الزنا وهذا اي بلوغ المائة انما يصح اذا
تكرر الاقرار اربعا والا لم يبلغ المائة الثانية من تزوج بامة على حرة مسلمة ووطئها
قبل الاذن من الحرة واجازتها عقد الامة فعليه ثمن حد الزاني وهو اثنا عشر سوطا و
نصف بان يقبض في النصف على نصفه وقيل ان يضرب ضربا بين ضربين الثالثة
في التقبيل المحرم والمضاجعة اي نوم الرجل مع المرأة في ازار واحد او ثوب واحد او
واحد التعزير بما دون الحد لانه فعل محرم لا يبلغ حد الزنا والمرجع في كميته الى نظر
الحاكم والظاهر ان المراد بالحد الذي لا يبلغه هنا حد الزنا كما بينه عليه في بعض الاخبار
بعلمان كل واحد مائة جلدة حد الزاني وحلت عليها اذا التصاق الى ذلك وقوع الفعل
جمعا بين الاخبار الرابعة ولو حملت المرأة ولا بعل لها ولا مولى فلم يعلم وجه الحمل
لم تحد لاحتمال كونه بوجه حلال او شبهة الا ان تقر اربعا بالزنا فتحد لذلك ولا تحد
الزانية الحامل حتى تضع الحمل وان كان من الزنا وتستقبله من اللبا وترضعه ان لم يوجد له
كافل ثم يقيم عليها الحد ان كان رجما ولو كان جلدا فبعد ايام النفاس ان امن عليها التلف
او وجد له مرضع والا فبعده ويكفي في تاخير عنها دعواها الحمل لا مجرد الاحتمال ولو اقر
بما يوجب الحد ثم انكر سقط الحد ان كان مما يوجب الرجم ولا يسقط غيره وهو الجلد

ولو اتى بحد ثم تاب يتخير الامام في اقامته عليه والعفو عنه وربما كان الحد او نحوه على المشهود
ولا شفاعة في اسقاط الحدود لان حق الله في الخبر لا كفالة في حد وقال امير المؤمنين
ولا يشفعن احد في حد وقال الصبر في الحدود نظرة ساعة واما في سائر الفرض
والائمة عليهم السلام فحد القتل كما في سبب الشتم وقتله من ادعى النبوة
فقتلا بانه في نبأ انشتم **الخامسة** قيل لا يرحم من لله في قبله حق للنهي عنه و
هل هو للتحريم او للكراهة وجهان من اصالة عدم التحريم ودلالة ظاهر النهي عليه
وظاهر العبارة كون القول الحكم على وجه التحريم لحكايته قولا موذنا بتريضه اذ
لا يجله توقفه في الكراهة وهل يختص الحكم بالحد الذي افيم على المحدود او مطلق
الحق اطلاق العبارة وغيرها يدل على الثاني وحسنة نبلة عن احدهما في الرجل
امير المؤمنين برجل قد اقيم على نفسه بالفجور فقال علي لاصحابه اغدوا غدا متلثمين
فغدوا عليه متلثمين فقال من فعل مثل فعله لا يرجمه ولينصرف ويدل على الاول و
خبر ابي مخنه في رجم امرأة امرنا ادى بأعلى صوته يا ايها الناس ان الله عهد الى نبيه
عهدا وعهده محمد الي بانه لا يقيم الحد من لله عليه حد فمن كان لله عليه حق مثل ماله
عليها فلا يقيم عليها الحد هذا كلام على وهل يختص الحكم بالحد الذي افيم على المحدود او
مطلق الحد حمله الخبر ويكل باطلاقه على الثاني والخبر يحتملهما وهو على الاول وفل لا انه
ظاهر المماثلة اتفاقهما صنفا مع ارادة لشمال ما هو اعم فان مطلق الحدود متماثلة
في اصل العقوبة كان الثبوت وعموم المرفوع لا يقيم حدود الله من في عنقه حد كالموضع
واما التعميم لاحد الحد لا حد عليه يعني لو ان مجنونا قذف رجلا لم ار عليه شيئا ولو قذفه
رجل فقال يا زان لم يكن عليه حد كما في الشرع **السادسة** كان علي ع اذا وجد رجلين
في لحاف واحد جلدهما كل واحد مائة جلدة كما يلحق اللواط **فائدة** ولا يضمن من
المحدود لو قتله بالحد كما في المرسل من ضربناه حدا من حدود الله ثم مات فلا دية له علينا
ومن ضربناه حدا من حدود الناس فمات فان ديته علينا **كثر** في حديث وصفه صلى الله عليه وآله منتفي عنه
الاقطار مبعد عنه الحدود اي لا يوصف بحد يتميز له عن غيره كما هو هو الله الخالق ... الخاية
للاشياء لا بحاجة فاذا كان لحاجة استعمال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد شبه بمخلوقاته
اليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والحدة ما يعتري الانسان من النزق والغضب يقال
حد يحد حدا اذا غضب وابن ابي الحديد من علماء المعتزلة تقدم ذكره في صدر الباب **حرد** قوله
وغدوا على حرد قادرين اي قصد منع الفقراء الحرد بفتح الحاء واسكان الراء المطلق المنع
من قولهم حاردت السنة اذا منعت مطرها اي لم يكن فيها مطر وحاردت الناقة اذا
منعت لبنها وقيل ان اصل الحرد القصد يقال حرد يحرد حردا اذا قصد والمعنى انهم عزموا
ان ينكروا على المساكين فنكروا عليهم بحيث لا يقدرون فيها الا على النكد او وغدوا
حاصلين على النكد او الحرمان مكان كونهم قادرين على الانتفاع وقيل الحرد بمعنى الحرد والحيم
وقد قرئ به اي لم يقدروا على حنق بعضهم لبعض كقوله بقتلا وموتنا وقيل الحرد بمعنى القصد
والسرعة في النظم اقبل سيل جاء من امر الله يحرد حرد الجنة المغلة اي على قدر اقصد
لاختيتهم سرعة فاذهب عند انفسهم على حرامها وقيل على المحلة وقيل الحرد الغضب

الحقد

الحقد حرد يحرد حردا مثل غضب يغضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن المصدر ومن
الاعراب السكون اكثر ومن حرد على قومه اي تحى عنهم وتحول وتنزل منفردا ولم يخالطهم
ومن كلام الحق يحن بظلم الله في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت
كالنمر اذا حردت نقل انما لا تبالي نفسها عند الغضب يبلغ من شدة غضبها ان يقتل **حسد**
نفسها **حسد** قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد فانه يحمله الحسد على ايقاع الشر
بالمحسود فامر بالتعوذ من شره والحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها و
ان لم يردها لنفسه فالحسد مذموم والغبطة محمودة في الحسد ارادة زوال نعمة المحسود
اليه او كراهية النعمة التي هي فيها وارادة ان تصير تلك النعمة بعينها له وقد يكون
بغير زوال بعينه التمني حسدا وان لم يطمع الحاسد في ملك النعمة اليه واشد الحسد التعرض
للاجسام يكون الجنون لاجله قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اي لا يقل
احدكم ليت ما اعطي فلانا من المال والنعمة والمرأة الحسناء كان لي فان ذلك يكون حسدا
ولكن يجوز ان يقول اللهم اعطني مثله من ابن عباس وهو المروي عن ابي عبد الله ع و
الغبطة محمودة وان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه
ومن هنا قيل الحسد على التمنى له ونحو ذلك هو الغبطة وقد تغير التعجب وليس فيه
نقد زوال في الحسد المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله المراد بالناس هنا الائمة ع لما روي عنهم ع انهم
قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
وقيل ان الحسد من افراد الجزع وقيل الحسد تمني زوال النعمة عن صاحبها الى الحاسد المشتقة في
نيله لها وهو خلاف الغبطة لان الغبطة غير مذمومة والحسد مذموم **حشد** **حشد**
في الحديث فلما حشد الناس قام خطيبا اي جمع من قولهم حشدت القوم للشيء المحتاج
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا
وتأهبوا وجاء فلان حاشدا اي مستعدا متأهبا ورجل محشود لمن كان الناس يسرعون
لخدمته لانه مطاع ومن الناس من حشد حشد جمع **حصد** قوله تعالى حتى جعلناهم **حصد**
حصيدا خامدين اي محصودين مقطوعين خامدين ساكني الحركات كما يحصد النبات قيل الحصد
بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قال الله تعالى وحب الحصيد اراد
بالحب الحصيد ونحوها ما اضيف المنفصلة لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد
وقيل حب الحصيد حب الزرع الذي من شأنه ان يحصد ويقطع كالشعير والحنطة في
الحصاد واسم منه وقيل حب الحصيد من قبيل اضافة الموصوف الى صفته كبقلة الحمقاء
اريد به الحنطة والشعير وما شابههما من المحصودات وفي الحديث لا باس بالسلف كيل
معلوم الى اجل معلوم ولا يسلم الى دياس ولا الى حصاد والدياس دق الطعام بالفدان ليخرج
الحب من السنبل والحصاد قطع الزرع بالمنجل قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت
منها قائم اي باق بنيت حيطانه ومنها حصيد اي قد انمحى اثره كالزرع القائم على ساقه والحصيد
والحصد المجزوز منها وحصد واستحصد الزرع حان له ان يحصد وحصدهم بالسيف استأصلهم
وفي الحديث هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم كانه بيانه في كتب انشاء الله تعالى

قوله تعالى يأكلون حصيدها اي محصودها وفي الحديث نهى عن حصاد الليل وانما نهي عنه
لمكان المساكين ان يحضروه وقيل كيلا يصيب الناس الهوام **حفد** قوله تعالى وجعل لكم
من ازواجكم بنين وحفدة قال المفسرون اختلف في معناه فقيل هم الخدم والاعوان وقيل هم
اختان الرجل على بناته وهو المروي عن ابي عبد الله وقيل هم البنون وبنو البنين وفي
رواية القمي بنو امرأة الرجل من غيره وقيل البنون الصغار من الاولاد والحفدة
الكبار منهم يسعون معه وفي مجمع البحرين بعد نقل الاقوال قال وقيل هم الولد لانهم
كالخدام في الصغر ولعله الاخير كما يشهد له قوله تعالى … حفدة …
… وحفدة جمع حافد واصل الحفد الاسراع في العمل ومنه ما جاء
في الدعاء واليك نسعى ونحفد اي نسرع الى الطاعة … حفد حفدانا اذا اسرع
يسرع في مشيه قال الشاعر كلفت مجهولها نوقا يمانية اذا الحداة على اكسائها حفدوا ومنه
قيل للاعوان حفدة لاسراعهم في الطاعة قال الشاعر حفد الولائد حولهن واسلمت باكفهن
ازمة الاجمال واحتفدت حملته على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب ضرب اسرع
والحفيد المال والمحفود المخدوم **حقد** الحقد بكسر الحاء المهملة واسكان القاف
الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب
ضغن وحسد والجمع احقاد **حمد** قوله تعالى الحمد لله معناه قولوا الحمد لله وهو
تعريف لوجوب الشكر على نعم الله سبحانه وتعليم لكيفية الشكر الذي له ما في السموات
وما في الارض والحمد في اللغة الوصف بالجميل على جهة التعظيم ونقيضه الذم وهو
الوصف بالقبيح على جهة التحقير … على ما هو ادنى ولا يطلق ما يقع
على وجه العبادة ولا يستحقها الا الله سبحانه لان احسانه عظيم لا يوازيه احسان
احد من المخلوقين مثل ما يستحقه سبحانه والالف واللام فيه يحتمل معاني الاستغراق
والجنس والعهد الذهني والخارجي فاعلم انه قد قيل ان التعريف فيه للجنس ومعناه
الاشارة الى ما يعرفه كل احد ان الحمد ما هو وقيل للاستغراق اذ الحمد في الحقيقة له اذ ما
من خير الا وهو موليه بواسطة او بغير واسطة كما قال الله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله
وفيه اشعار بانه تعالى حي قادر مريد عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من كان هذا شانه وقال
مولانا شيخنا البهائي في بعض تعليقاته … بكون حمله على العهد بارادة … وهو
حمده تعالى لذاته فانه هو الحمد الذي يليق بكماله وينبغي بعز جلاله كما قال سيد المرسلين عليه
وآله افضل صلوات المصلين لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك واحدنا في غاية
الانحطاط والقصور عما اتصف سبحانه من صفات الكمال … بجناب قدسه
… الفاحش … الخاسر … جل شانه …
… والحميد المحمود على كل حال … ومنه قوله تعالى الى صراط
العزيز الحميد اي المحمود في افعاله وقال الرضا في القراءة في الصلوة وانما بدأ بالحمد دون
سائر السور لانه ليس شيء من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة
الحمد وفي البيان قوله عز وجل الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله عز وجل على خلقه من
الشكر وشكر لما وفق عبده من الخير … وفي لغة … الحمد بكسر الدال اتباعا لباء
… الضمير المنصوب … رب العالمين توحيد له وتحميد واقرار بانه
هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه

مالك يوم الدين

احشام

مالك يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب ملك الآخرة له كايجاب
ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقرب الى الله تعالى ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره
واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم الله عليه ونصره
اهدنا الصراط المستقيم استرشاد لدينه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة لربه
عز وجل ولعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم توكيد في السؤال والرغبة و
ذكر لما قد تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة
من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من
ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا و
قد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من امر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء وقيل
في مجمع البيان قوله تعالى الحمد لله رب العالمين معنى الاية ان الاوصاف الجميلة والثناء الحسن
كلها لله الذي يحق له العبادة لكونه قادرا على اصول النعم وفاعلا لها ولكونه منشئا للخلق و
مربيا لهم ومصلحا لشأنهم وفي الاية دلالة على وجوب الشكر لله تعالى على نعمه وفيها تعليم
للعباد كيف يحمدونه والحمد في اللغة والمدح والشكر متقاربة المعنى والفرق بين الحمد والشكر
ان الحمد نقيضه الذم كما ان المدح نقيضه الهجاء والشكر نقيضه الكفران والحمد قد يكون من غير
نعمة والشكر يختص بالنعم الا ان الحمد يوضع موضع الشكر فيقال الحمد لله شكرا فينصب شكرا
على المصدر ولو لم يكن الحمد في معنى الشكر لما نصب واذا كان الحمد يقع موقع الشكر فالشكر هو
الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم ويكون بالقلب وهو الاصل ويكون ايضا باللسان و
انما يجب باللسان لنفي تهمة الجحود والكفران … الشكر … ضده
ايضا … قوله ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء هو خبر وفيه
اضمار كانه قال ادعوه واحمدوه على هذه النعم **واما** الحمد في ديباجة الكتب فقال البهائي
الحمد لله الذي جعل … عالم الامكان شرحا لآيات قدرته وتفسيرا وجعل نقوش صحيفة
الاكوان بيانا لبينات وحدته وتقريرا وانزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا تبصرة
للعالمين وتذكيرا وقص فيه من انباء الغيب ما … به … الشك والريب عمن كان
سميعا بصيرا **والصلوة** على من خصه الله بمظهرية اسمائه وفضله على اهل زمانه وسماه
وارسله بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا وآله مصابيح الظلام ومفاتيح دار السلام الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **ومنه** الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله
ثم على اهل بيت رسول الله ثم على ولاة احكام الله ثم على من انتفع بمواعظ الله عز وجل **منه**
الحمد لله الذي … السواعد **ومنه** الحديث الحمد لله اولى الحمد بالنعم والنعم بالشكر
… امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو
… نعما اخرى كما قال عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم و…
… ان الحمد عبادة … ثم اوصل
… **منه** وفي كتاب … اما بعد فاني احمد الله
النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم … نعمة الله … في … شرفه
اليك اي احمد معك … المقام مع … اليك …

[illegible]

ومنه قال بعض العارفين في ديباجة كتابه الحمد لله الذي لا غاية لقاموس قدرته
البالغة فلا يصل دون الغايص فيه الا عجزا ولا نهاية لناموس حكمته
السابغة فلا ينال منه الغايص فيه الا عجزا والصلوة على نبيه الاوحد الحريص
الواقف على كل لسان العارف بكل لغة بليغ فيها الانسان واله الذين
لا يصح كتاب الدين الا باصطلاح اثارهم الصحيحة ولا يصرح بشيء من الحق
واليقين الا من صراح اخبارهم الصريحة الغايص من الغوص والحايض من
الخوض وهو الدخول في البحر والقاموس البحر العميق احمد قوله تعالى واذ قال
عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد يعني نبينا محمد ص وهذا الاسم
معنيان احدهما ان يجعل احمد مبالغة من الفاعل اي هو اكثر حمدا لله من غيره و
الاخر ان يجعل مبالغة من المفعول اي يحمد بما فيه من الاخلاق والمحاسن اكثر
مما يحمد غيره ومنه الحديث قال رسول الله ص ان لي اسماء انا احمد وانا محمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب الذي ليس بعده نبي اورده البخاري في الصحيح وقد تضمنت الاية ان عيسى
بشر قومه بمحمد ص ونبوته واخبرهم برسالته وفي هذا البشرى معجزة لعيسى ع عند
ظهور محمد ص وامر امته ان يؤمنوا به عند مجيئه فلما جاءهم احمد بالبينات اي
بالدلالات الظاهرة والمعجزات الباهرة قالوا هذا سحر مبين اي ظاهر قوله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل بين سبحانه انه لا ينبغي ان تترك
امر الله تعالى كان الرسول اظهرهم او لم يكن فقال وما محمد الا رسول يعني انه بشر
اختاره لرسالته المخلقه بعد رسل بلغوا ما دعوا لرسالة قد مضوا وماتوا وقتل
بعضهم وانه يموت كما ماتت الرسل قبله فليس الموت بمستحيل عليه ولا القتل
ومحمد اخص من احمد والحميد فوق الحمد فمعناه المستغرق لجميع المحامد لان الحميد
لا يستوجبه الا المستولي على الامر في الكمال فاكرم الله سبحانه نبيه وحبيبه باسمين
مشتقين من اسمه سبحانه محمد واحمد والى هذا اشار حسان بن ثابت في قوله
وانشد الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلى واجد وشق له
من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد نبي اتانا بعد ياس وفترة من الرسل
والاوثان في الارض تعبد وعن ابن الاعرابي ان لله تعالى الف اسم وللنبي ص الف
اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد ومحمد كثيرة الخصال المحمودة قيل لم يسم
احد قبل نبينا ص الهم الله اهله ان يسموه به ومن اسمائه في القران سمي به لان
الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه
وفي الانجيل اسمه فارقليط وفي التورية حاذ بتشديد الذال وقيل ماذ ماذ
واختلف في تعبد نبينا محمد ص قبل البعث قال في القواعد المسالة سادسة نبينا ص — القول في تعبد نبينا
قبل البعث كان متعبدا ولكن لا بشريعة من قبله من الانبياء وقيل لم يكن متعبدا
بشيء وقيل كان متعبدا بشريعة من قبله على اختلاف في هذا فيهم فقيل بشريعة
نوح وقيل بابراهيم وقيل بموسى وقيل بعيسى وقيل بكل الشرايع وقيل بالوقف لنا

لنا

لنا ان ضرورة دينا يقتضي افضليته عن كل الانبياء وفيما ذكروه يلزم تقديم
المفضول وهو قبيح ولانه لو كان كذا لكان بالوحي او بالتعلم من علمائهم
والاول هو يقتضي الرسالة والموافقة لا تقتضي المتابعة واما الثاني
فلو ثبت لافتخر اهل الاديان بذلك ولو افتخروا به لشاع ولم يعاشر اهل
الكتاب ولم ياخذ منهم شيئا والا فالعادة تقتضي نقله في كتبهم لا يقال
كان اميا لم يقرأ ولا يكتب مع ما روى الخاصة والعامة انه ص قال كنت
نبيا وادم بين الماء والطين وايضا كون عيسى ع في المهد نبيا ويحيى في الصبي
دون نبينا ص انه اربعين سنة ينافي افضليته واما بطلان القول بعدم
تعبده بشيء فان تعبده لاستلزامه كالنقص وكونه اسوء حالا من احاد
الناس مع ما ورد مما كان يفعله من الاعمال والحج في الاخبار واما بطلان البقية
فلما ثبت ايضا انه لم يكن متعبدا بشريعة من قبله وتوافقه مع غيره في كثير منها
ليس نقص المتابعة واختلف الناس فيه ايضا فقال بعضهم بمتابعة شرع من
قبله في الجملة مستدلا بظواهر بعض الايات لنا ما تقدم من الادلة فان هو
الا وحي يوحى امر شرعه كان ناسخا وكان ينتظر الوحي في كل مسئلة ولا يتمسك
بالاديان السابقة واخباره عن التورية برجم الزانية لاتمام الحجة على اليهود
واظهار عنادهم واما الايات فمثل قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
وبهداهم اقتده وشرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فهي محمولة على اصول — اقتفا
العقايد والا فلم ينسخ شيئا مع ملاحظة قوله تعالى ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه وكيف المراد بهدى الجميع ما اتفق الجميع فيه وهو
اصول العقايد والا فاديانهم مختلفة ويظهر من ذلك الجواب عن ساير الايات
انتهى كلامه ويأتي مزيد البحث فيه في باب شاع فيتبع عنده نعم قوله تعالى ان
من شيعته لابراهيم وفي باب الانبياء وشيء يتعلق في مادة نبا انشاء الله تعالى اما — القول في نسب نبينا
القول في نسب نبينا ص فيلتفت في مادة نسب انشاء الله تعالى احمد والحميد — القول في الحميد
من اسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول اي المحمود على كل حال والمقام المحمود هو
الشفيع البشير اي الذي يحمد فيه جميع الخلايق لتعجيل الحساب والاراحة من طول
الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي حديث حماد بات النساء تغض الابصار عن غايات
الرفق وقيل هو الشفاعة والحميد من الاباريق الكبير في الغاية
ومنه ما يحمد منهن غض الابصار تمام الله والحميد
ومنه حديث الميت يبدا بيده فيغسلها بثلث حميديات بماء السدر وحميد
ابن ... موسى الكاظم ع وشيخ الصفاة وحماد بالفتح وتشديد الميم ابن عيسى الجهني
بضم الجيم نسبة الى جهينة قبيلة وهو من ثقات رواة الحديث لقي الصادق ع والكاظم ع
لما اراد ان يحج الحجة الحادية والخمسين غرق في الجحفة حين اراد غسل الاحرام
وكان عمره نيفا وسبعين سنة وحديثه في الصلوة مشهورة كما يأتي في بابها انشاء الله تعالى

ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الامامة وفي جماعة كثيرة من
الزيدية والمعتزلة على الضلالة وفي حديث الصادق وقد بشرت الزيدية والمعتزلة
قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهو له سلطان فقال والله عندي كتابين فيهما تسمية كل
نبي وكل ملك يملك الارض والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما وفي الحديث انه خرج على
ابي عبد الله وقال له بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا فحقن
عنده فقال هيهات والله لا ابدأ ان تبايع في مرية الى الحبس وشدد عليه انفذ ومحمد بن ابي
بكر قد تقدم وقصة الصفين قتله عمرو بن العاص لعنه الله وحشا جثته في جوف حمار
ميت واحرقه وكان محمد هذا حبيبا لعلي ربا في حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء
بنت عميس فكان علي يقول هو ابني من ظهر ابي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي عليها
فلما بلغه وفي وصفه اخبار كثيرة لا نطول بذكرها وقد نكتفي بهذا الحديث عن ابي
عبد الله انه قال رحمه الله وصلى عليه ومحمد الباقر بن علي بن الحسين ولد سنة سبع
وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة وامه فاطمة بنت
عبد الله بن الحسن بن علي وفي الحديث ثلاثة بالفارسية يونة وفي العربية القرم انتهى

باب الحاء مع الذال

حوذ — حوذ قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
اي غلب واستولى عليهم بشدة [illegible] لا يستحوذ الاستيلاء على الشيء بالاقتطاع
واصله من حاذ يحوذ حوذا باعجام الذال مثل حاد يحوذ حوذا يقال حاذ الحمار اتنه اذا
استولى عليها وجمعها وكذلك حازها قال العجاج يحوذهن وله حوذي
واستحوذ مما خرج على اصله من قال حاذ يحيذ لم يقل استحاذ [illegible] ومن قال احوذ
لا قيل احوذت فاصبت [illegible] والحاذ المكيش الخفيف في اموره
قوله تعالى الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين
جبذا — حبذا بتشديد مركب من حب وذا الاشارة حذذ في الحديث ان الدنيا آذنت بصرم
وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنهم من يروي جذاء بالجيم اي منقطع درها وخيرها
حنذ — حنذ الحنذ باسكان النون ثم الذال المعجمة يقال حنذت الشاة حنذا وحنيذا اذا شويتها
حنذ — وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فهو حنيذ اي هو الحار الذي يقطر ماؤه بعد الشي وقال
حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة لتنضجها وقيل حنيذ اي الذي يقطر
وهو من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والحنيذ اسم لا [illegible] كما ان الشاة
اسم [illegible]

باب الحاء مع الراء

حور — حور قوله تعالى وزوجناهم
بحور عين عن الاخفش المراد به التزويج المعروف يقال زوجته امرأة و
بامرأة وقد زعم [illegible] لا يكون في الجنة تزويج وقوله بحور عين والحور بالضم جمع حوراء من
الحور وهو شدة بياض العين والشديدة سوادها والعين جمع عيناء وهي العظيمة
العينين والعين الحوراء اذا كانت شديدة بياض البياض وشديدة سواد السواد ومنه الدقيق
الحواري ومنه الحوارى من الطعام لشدة بياضه قال الشاعر فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا
يبكنا الا الكلاب النوابح يعني النساء لبياضهن واصل الحواري المحور وهو شدة البياض وقيل اصلها
خالصة الرجل وخلصاؤه من الحور والحواري لانه اخلص لبه من كل شوبة واصله الخلوص من
[illegible] اذا رجع الى حال الخلوص [illegible] وفي الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة
النورانية ويرى مخ ساقها من وراء السبعين حلة [illegible] وقيل لم سمي الحواريون

الحواريين قال الحواريين عند الناس فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا يقصرون الثياب من
الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم من
اوساخ الذنوب قيل اصل هذا الاسم يعني الحواريون لاصحاب عيسى عليه السلام المختصين به
وكانوا اثني عشر منهم لوقا ومرقس ولوقس ويوحنا ومتى ومنهم رسل عيسى عليه السلام
الى اهل انطاكية في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما
شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين من اصحاب عيسى والثالث قيل
هو بولس وقيل يونس وقيل الرسولان صادق ومصدوق ثم صار هذا الاسم مستعملا
فيما اشبههم من المصدقين وقال في مجمع البيان عند تفسير قوله تعالى كما قال عيسى بن مريم
للحواريين وهم خاصة الانبياء وسموا بذلك لانهم خلصوا من كل عيب وقيل سموا
بذلك لبياض ثيابهم وقيل لانهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها وقيل الحواري
الناصر والحواريون اصفياء عيسى عليه السلام وكانوا اثني عشر رجلا وقيل سموا حواريين لانهم كانوا
نورانيين عليهم اثر العبادة ونورها وحسنها ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله الانصار الحواريون
[illegible] قوله تعالى انه ظن ان لن يحور اي ظن انه لن يرجع
انه قال الزجاج [illegible] قوله انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا ويجوز
وان يبعث بالعبودية [illegible] تكبيرات الافتتاح ظاهر الحسين عليه السلام التكبير علم
بغير رجع من حار يحور اذا رجع ومنه حديث [illegible] سبع تكبيرات فلما حار الحسين
ترك رسول الله يكبر ويعالج الحسين التكبير فلم يحر [illegible] فصارت سنة الحديث قيل لعل المراد بالحسين
التكبيرة السابعة قال ابو عبد الله [illegible] اي لم يرد الحسين
[illegible] الا انه لا يفصحها الا في المرة الاخيرة [illegible] قوله تعالى والله يسمع تحاوركما اي تخاطبكما وتراجعكما
جوابا يقال كلمته فما حار الي جوابا ومنه قوله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره اي يخاطبه
الكلام يقال حاوره اي راجعه الكلام وتحاورا تراجعا [illegible] المحاورة المجاوبة مفاعلة من الحور يقال تحاور الرجلان اذا رد كل
والتحاور التجاوب [illegible] وفي الحديث [illegible] محاورات [illegible] معه في الكلام
منهما على صاحبه [illegible] والحور الهلاك والجمع حاير [illegible]
الحور كمثل العود [illegible] وعنه الحديث سألته عن
[illegible] الحور الهلاك والجمع حاير [illegible] بالضم [illegible]
الحواري [illegible] اذا كان تاما [illegible] فقال الصاحبه وهو يحاوره اي يخاطبه
[illegible] مراجعة الكلام في
[illegible] والمحاورة مراجعة الكلام [illegible]
[illegible] والحيران المتردد في امره لا يهتدي
المخاطبة يقال كلمته فلانا ما رجع الي حوارا ومحورة وحويرا [illegible]
لذا المخرج كقوله تعالى حيران اي متحير [illegible] حاير يحار حيرة اي تحير في امره فهو حاير
وحيران [illegible] من الحور بالياء المثناة من تحت [illegible] نعوذ بالله من الحور
بعد الكور [illegible] الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام [illegible] وفي الدعاء
ونعوذ بك [illegible] نقضها وفي الاول [illegible] وفي الحديث ذكر الحاير [illegible]

مجمع الماء ويراد حاير الحسين ع وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه
السلام ومنه وقف عند باب الحائر فقل والحير بالفتح مخفف الحائر وهو
الحظيرة والموضع الذي يتحير فيه الماء ومنه عمل لابراهيم حيرا وجمع فيه
الحطب ولما قول الشاعر احمى الهدي بالحاريت الغولة اى بالجاهلين
كما في الصحاح وفي الحديث فيجعل في حارية او سكرجة الحارة هي موضع يجمع
فيه الماء واصله الصدفة وجمعها حاير وفي الحديث قدم ابو عبد الله ع
الحيرة وهي بكسر الحاء بلد قرب الكوفة وكان يسكنها النعمان بن المنذر
وقيل بناها تبع الحميري هو الذي سار بالجيوش وحيرها وفي رواية اخرى
كنا مع ابي عبد الله ع بالحيرة حين قدم على ابي جعفر فختن بعض القواد ابنا له
الحيرة قرية بالكوفة وابو جعفر المنصور الدوانيقي والقواد جمع القايد بمعنى
الامير والرئيس **حبر** قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى في الجنة ينعمون
ويسرون سرورا يبين اثرها عليهم ومنه قيل كل حبرة تتبعها عبرة والحبرة
بكسر الحاء المسرة والجمال والنعمة وسعة العيش والعلم ومنه الحبر بالكسر وهو
العالم وقد تفتح الحاء ويسكن للوحدة والكسر افصح والحبر واحد احبار اليهود وهو
العالم الذي حبرنا عنه بخبر المعاذ جمع المكسور احبار بالفتح كحمل واحمال وجمع
المفتوح حبور كفلس وفلوس وحبور ايضا بالضم النعمة وسعة العيش والسرور
ومنه الحديث من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها على البناء للمجهول اما
بتخفيف الموحدة المفتوحة من الحبر بالفتح بمعنى السرور اي يسر بها او بالتشديد
من التحبير بمعنى التزيين اي جعل الحلة زينة له فيكون مزينا بها كذا قرره بعض شراح
الحديث وفي بعض النسخ يحبى بها من الحبا والحبوة بمعنى العطاء والعطية وفي
الخطبة لم يصب امرء منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة الحبرة بالفتح
النعمة وسعة العيش والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات والحبر بالكسر المداد
الذي يكتب به من السواد وموضعه المحبرة وهي الدواة ونحوها بكسر الحاء الموضع
الباء الموحدة وهي المفرد والجمع وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية
ضم الباء مثل مادبة والثالثة كسر الميم لانها آلة وفي الحديث يخرج رجل من النار
ذهب حبره وسبره اي جماله وهيئته والتحبير التحسين الذي يسر به وقيل
خضرة في الاية ذكر الروضة ههنا لانه ليس عند العرب شيء احسن منها كما مر قول الشاعر
ومن قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار قال الفراء لونها وهيئتها وعن الاصمعي
هو الجمال والبهاء واثر النعمة يقال فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كانه
مصدر قولك حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم ومنه حديث وصفه ع محبر
اللغات اي محسنها ومزينها يقال حبرته من باب قتل زينته ومنه تحبير الخط
والشعر ونحوهما تحسينه والحبر بالكسر والحبرة كعنبة ثوب يمانية عن يمنية

لبنتها

الحطب

حبر
وقيل خضرة الاية
ذكر الروضة ههنا
لانه ليس عند العرب
شيء احسن منها
قال الشاعر ما روضة
من رياض الحزن
معشبة خضراء
جاد عليها مسبل هطل

لبنتها الدليل بالبرود من قطن وكان مخططا ومنه الحبير وهو الثوب الجديد
والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات قال الله تعالى والربانيون والاحبار اي العلماء
الكبار جمع حبر وهو العالم مشتق من التحبير وهو التحسين فالعالم يحسن الحسن ويقبح
القبيح قال الفراء اكثر ما سمعت فيه حبر بالكسر وقيل الاحبار علماء اهل التورية و
الربانيون علماء اهل الانجيل وقيل كلهم من اليهود وفي الاية قوله لولا ينهاهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم اي هلا نهاهم والكناية في هم يعود الى الكثير من قوله ثم
اي من جرى بينهم التكالب ومنه كعب الاحبار اي عالم العلماء وكان من علماء اهل
الكتاب يسلم في عهد امير المؤمنين ع احبار من فضلاء التابعين واضافته الى الحبر
والحبار بالكسر الاثر وقيل الصحيح وعن القاموس الصادح والمحبر كمنبر
وهو الذي يحبر في العلم اي يحقق ومنه كعب الاحبار كما مر في الحديث لا ارى باكل
الحبارى باسا فانه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع الحديث
والحبارى بالضم الطائر الذي يقال لها تغديري وشواط قال الطريحي هو طائر معروف
على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون بطنه وجناحه كلون السماني غالبا
يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء يقال انها اذا تبعها الصقر سلحت في
وجهه فتشغله والحبون فرخ الحبارى وفي حيوة الحيوان الحبارى طائر معروف
وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا كبير العنق رمادي اللون وفي
الطير جلالة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع
الا ما كان مجبورا قلت وما المجبور قال ام تربى او ظئر تستاجر او امة تشترى و
قد اضطربت النسخ في ذلك ففي بعضها بالحاء المهملة وفي بعضها بالجيم وقد تقدم البحث **حبق**
فيها وجنبي بالجيم وفي بعضها بالخاء المعجمة ويكون المخبور بمعنى المعلوم والله العالم
فيها وحبق بالجيم ثم الثاء المثناة الفوقانية نبت القصب الذي هو صنف **حتر**
حبتر الحبتر لجمعن بالباء الموحدة **حتر** الحترة بالتاء المثناة الفوقية
الطويل ويسمى به الرجل حبتر وفي القصير حبتر والحترة الرضعة المحتورة التي تضع شيئا
والمحتورة مفعولا من الحتر بالفتح والحترة الرضعة الحتورة التي تضع شيئا
قليلا وربما كان المرتضعة الرضاع المحرم انما رضع قليلا قليلا اي ساعة فساعة **حثر**
في زمان كثير على اختلاف النسخ وفي بعض النسخ المحبورة بالجيم كما تقدم في حبر واما
الختان والعصاة بمعنى واحد كما في الكنز **حثر** بحثرة ولعقه بمعنى من الحثر اي **حجر**
بعث ونشر **حجر** قوله تعالى ويقولون حجرا محجورا اي يقول الملائكة لهم حراما
محرما عليكم سماع البشرى وقيل يقولونه المجرمون للملائكة كما كانوا يقولون في الدنيا
اذا لقوا من يخافون منه القتل حجرا محجورا دماؤنا وقيل كان الرجل يرى الرجل الذي
يخاف منه القتل في الجاهلية في الاشهر الحرم فيقول حجرا محجورا اي حرام عليك حرمتي
في هذا الشهر فلا يبداه بشر فاذا كان يوم القيمة رأوا الملائكة فقالوا ذلك ظنا منهم
انه ينفعهم وقيل يقول الملائكة حراما محرما ان يدخل الجنة الا من قال لا اله الا الله

وقيل يقولون حجرا محجورا عليكم ان تتعوذوا فلا معاذ لكم واصل الحجر بالفتح
واسكان الجيم المنع والضيق وسمي الحرام حجرا لضيقه بالنهي ومنه قوله تعالى
هذه انعام وحرث حجر اي حرام وقد جاء في اللغة الحجر بمعنى الذهب
وقيل الحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر افصح قال الشاعر حنت الى النخلة
القصوى فقلت لها حجر حرام الا تلك الدهاريس ومنه حجر الكعبة
لانه لا يدخل عليه في الطواف وانما يطاف وراءه لتضيقه بالنهي عنه
وفيه تدفن ام اسمعيل ع وهو الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي
وحكي بالكسر ايضا وكله من البيت او ستة اذرع منه او سبعة اقوال
نقل ان اسمعيل ع ابن ابراهيم النبي ع دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطى
وفي الحديث عن الصادق ع دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات
اسمعيل ع وفيه الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل الحديث والحجر
العقل لما فيه من التضييق في القبيح ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر
اي لذي عقل لانه يمنع القبايح ايضا معناه هل في ذلك اي المقسم او المقسم به
حلف لذي عقل وقال الشاعر الهاديات ودونه حواجرها الحواجر الدواخل
في الحجرة والحجرة بالضم جمع حجر وهو قول صاحب المصباح وقيل حواجرها يعني
متعلقا ها هنا ... ودونها بكر اللاف فحجور كم الحجور جمع الحجرة وهي البيوت
ولذا قال العلماء لا يجوز نكاح الرجل لربيبته اذا دخل بامها سواء كانت مرباة
في حجره او في حجر غيره والحجرة واحدة الحجرات كغرفة وغرفات وهي الدار
ومنه قوله تعالى من وراء الحجرات وقرئ بفتح الجيم ايضا ويجمع على حجر كغرفة
وغرف ويقال حجر اذا تخلف والحجر بالكسر الذيل وحجر المراة وحجرها
بالفتح والكسر حضنها والحجر الانثى من الفرس والذكر الحصان كثر قوله تعالى
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر اسم البلد الذي كان فيه ثمود
وانما سموا اصحاب الحجر لانهم كانوا سكانه كما يسمى العرب الذين يسكنون البوادي
اصحاب الصحاري لانهم يسكنونها وقيل الحجر اسم واد كان يسكنها هؤلاء وانما قال
المرسلين لان في تكذيب صالح ع تكذيب المرسلين لانه كان يدعوهم الى ما دعا اليه
المرسلون والحجر بالفتح في عرف الفقهاء كما دون في كتبهم كتاب الحجر والمراد المحجور
الممنوع من التصرف في ماله يقال حجر عليه حجرا من باب قتل منعه من التصرف وبعضهم
قصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شايع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه
حجرا وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح يقال بالفارسية كنار
ومنه الحديث الحسن والحسين في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله اي في حضنه ومنه الحجز بتقديم الحاء
المهملة على الجيم

القول في الحجر عند الفقهاء

ثم الجيم هو ان ينصب على الارض التي يريد احياها علما او يجمع حواليها ترابا او يغرز فيها خشبات
او يخط عليها خطوطا ونحو ذلك وفي الحديث نهى رسول الله ص ان يبات على سطح غير
محجر وفي رواية اخرى سطح ليست عليه محجرة والرجل والمراة في ذلك سواء والتحجير مشروع
في احياء الارض شرعا لم يبلغ حد الاحياء والحجز بضم الجيم وسكون الحاء وقد تقدم في بابه وانما
الحجر محركة الصفا ومنه حديث الصيد عما قتل الحجر والبندق ايؤكل قال لا ومنه الحديث ايضا
انه ص شد حجر المجاعة على بطنه قيل فايدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب
على القيام او المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن ونحو ذلك وابن حجر صاحب كتاب
شرح الهمزية وهو المكي المنافق واما الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر فمعناه اي
الخيبة والحرمان وهو كناية عن الرجم كما تم الكلام في عقر الفرش وفي الحديث نزلت ثلثة
احجار من الجنة مقام ابراهيم وحجر بني اسرائيل والحجر الاسود استودعه الله ابراهيم حجرا
ابيض وكان اشد بياضا من القراطيس فاسود من خطايا بني ادم وقيل انزل على ابراهيم ع
القواعد من الجنة وكان الحجر الذي انزل الله تعالى على ادم ع اشد بياضا من الثلج فلما مسته ايدي
الكفار اسود فبنى ابراهيم البيت ونقل اسمعيل الحجر من ذي طوى فرفعه في السماء تسعة اذرع
ثم دله على موضع الحجر فاستخرجه ابراهيم ع ووضعه في موضعه الذي هو فيه وجعل له بابين
بابا الى المشرق وبابا الى المغرب فالباب الذي الى المغرب يسمى المستجار الخ عليه الشيح والاذخر
وعلقت حجابا على بابه كساءا كان معها فقوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو بالتعريف الحجر
الذي كان معه موسى ليستقي به لقومه روي انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا
وكان ينبع من كل وجه ثلثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى السبط وكان عددهم
ستماية الف وسعة العسكر اثني عشر ميلا ولعل هذا هو الحجر الذي تقدم في الحديث والحجر
واحد الاحجار في القلة وفي الكثرة حجارة وفي الحديث خلق الله السموات والارض في ستة
ايام فحجرها من ثلثماية وستين اي قطعها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم
ويقال في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة
ومحجر العين ما يظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من
الاعلى ومحجر العين ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع محاجر
الاعلى من بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب
وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار
والجبال واهل المدن الذين يسكنون البلاد مسألة قال الشهيد في الديات ويضمن
واضع الحجارة في ملك غيره مطلقا اذا حصل بسببه جناية او طريق مباح عبثا حدر في الحدر
واحدر اذا قلت حدر في الحدر بحركة الاسراع بهما وتقصير الوقت ومن الصحاح احدر في قراءته
واذانه حدرا حدرا اي اسرع بهما ويقال حادر في الاقامة اي سارع فيها بتقصير الوقت
على كل فصل فصل اي احدره بضم الدال اي اسرع اي سرعها من تأن وترتيل ويشهد له
قوله ع الاذان ترتيل والاقامة حدر وروي فاحدر بالحاء المهملة والدال المعجمة وهو
بمعناه وعن الزمخشري بمعنى جهة ويقال ترتيل الاذان والقراءة والاقامة حدر اي اسرع بها

التحجير في الاحياء

حدر

وحدرت السفينة اي ارسلتها وانحدر الماء من السحاب وتحدر تنزل ومنه الحديث كان في الظل
الذاتي والماء يتحدر على عاتقه اي ينزل عليه والحدور ضد الصعود وزان الرسول الهبوط وهو
المكان الذي ينحدر منه والحدود بالضم فعلك ومنه ادعى محدرة ويقال الحدر البنا
اي ادمن البنا ومحادر بالميم يشعر بالذقن بالدال المهملة وهو اول انحدار الشعر عن الذقن
وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به لغلظه ومنه كلام علي حين برز المرحب
ضربه ففلق هامته فقتله انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم
بالسيف كيل السندرة واختلف في وجه تسميته بحيدرة على اقوال قيل انه اسمه في الكتب
القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا
فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه فسماه عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لان
حيدرة هي الممتلئ لحما والعظيم بطنا وعظما كان كذلك قاله الهروي وقال بعض اهل [illegible] السوم
الحيدرة مركب من حيد [illegible] وهي البنات [illegible] في الجنة في المهد اي خوف
حدب الحنية [illegible] الشوق [illegible] والحدب الحط من العلو الى السفل حدب في الدعاء
واعتكرت علينا حدابير السنين اي المجدبة منها وهي في الاصل جمع حدباء بمعنى الناقة
التي انضاها السير فشبه بها السنة التي نشا فيها الجدب والقحط وقيل الناقة الضامرة
الحدباء عظم ظهرها من الهزال قال ذو الرمة حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي
بها بلدا قفرا والخسف الذل والبلد القفر المفازة الخالية واعترض عليه بقوله الا مناخة فقيل
الا لا تجيء لها هنا لا تجيء ما زال الا انما ولحنه له بان تنفك ليست ناقصة
حدر بل هي بمعنى تنفصل اي لا تفارق اوطانها الا مناخة على الخسف والذل في الحدابير جمع حدبر وهو
القط والحادنة حدر قوله تعالى وانا لجميع حاذرون اي خائفون شرهم وحاذرون
اي مؤدون مقوون اي ذوو اداة وقوة مستعدون شاكون في السلاح قال الزجاج
الحاذر المستعد والحذر المستيقظ يقال رجل حاذر وحذر اي متحذر متحرز مستيقظ وقيل
الفرق بين الحاذر والحذر ان الحاذر الفاعل للحذر والحذر المطبوع على الحذر والحاذر القوي
الشديد ومنه الحاذرة الشاعر وحذر الرجل اذا قوي جسمه وامتلأ لحما وشحما وقال في الصحاح
حاذرون وحذرون ايضا بضم الذال حكاه الاخفش معنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون
خائفون ومنه الحاذرة وهو الاسد في حملة الخوف عالجنا لنبيته وللا خذوا حذركم واسلحتكم
الحذر بكسر الحاء وسكون الذال الاحتراز اي احذروا وقيل ان معناه خذوا اسلحتكم سمي
الاسلحة حذرا لانها الة التي بها يتقى الحذر وهو المروي عن ابي جعفر وقيل معناه الحذر والحذر
باخذ السلاح كما يقال للانسان خذ حذرك اي احذر وفي جمع الجوامع قوله خذوا حذركم اي خذوا
طريق الاحتياط فاسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر والحذر واحد
كالاثر والاثر وعن الباقر الحذر السلاح قال الطبرسي وهو الاصح لانه اوفق بقياس كلام العرب
ويكون من باب حذف المضاف اي الات حذركم واورد عليه انه في هذه الاية عطف
السلاح على الحذر وهو يقتضي المغايرة وفي الحديث لا اذان فيقال لا فاء حذر بالدال المهملة
كما في بابه اي اسرع ويروى بجاء مهملة والمعجمة ايضا وهو بمعناه قوله تعالى اطيعوا الله

واطيعوا الرسول احذروا

واطيعوا الرسول واحذروا قال المفسر هذا امر منه سبحانه بالحذر عن المحارم والمناهي
وعن بعض المفسرين فاحذروا فحظوا والحذر بالمهملة هو امتناع القادر من الشيء لما فيه
من الضرر والحذار بالكسر المحاذرة وحذار وحذار بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى احذر ومن
مسئلة قال بعض الاعلام من الفقهاء ومن حتى على احد بعد ان قال حذار ولم يضمن
ما قاله بجنايته قيل هو بفتح الحاء وكسر الراء مبنيا عليه هذا هو الاصل في الكلمة وينبغي
ان يراد هنا ما يؤدي هذا المعنى انتهى وفي التعريفات الحذر ما يخاف واحاذر هو تعويض
من وجع ومكروه هو فيه وما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر
هو كالنعم الاحتراز من خوف والحذر ايضا هو الخوف بعينه كما في المجمع قال الله تعالى
حرد فليحذر الذين يخالفون عن امره قدم الكلام في باب احق وقد تقدم حرد قوله تعالى
ولا الظل ولا الحرور الحرور اي مثل يخض الجنة والنار وقيل ظل الليل والسموم بالنهار وقيل
الا هي الحر والحرور في اللغة السموم وهي الريح الحارة ومن الفراء السموم لا يكون
الا بالنهار والحرور يكون بالليل والنهار كالقلم في تكوين الحرارة والبرودة في حال
المزاج وقيل الحر بالفتح والتشديد هو حطش فهو حران وهي حرى كما في القاموس والحر
بالضم خيار كل شيء ومن الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومن الانسان خلاف العبد سمي بذلك
لخلاصه من الرقية والحرة خلاف الامة والجمع الحرائر على غير القياس ومن قياسه فعائل جمع
على فعل من حرة نحو ان ما جمعت على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه الحديث فليتزوج الحرائر وقيل
لان الامة حقها ان تتوجه في حين تاديب اولادها بخلاف الحرة يقال حر يحر من باب تعب
اذا صار حرا وامرأة التقوى ما يعكر من مطبوخ وغيره والجارية الحرة ومن قولهم ارض
حرة باجمعها لا رمل فيها بخلاف ما قيل ارض ذات حجارة سود ومنه حبيب الحرتان وهما ارض اللابتين
وحاجرة واقم وحرة الوبرة والجمع حرار كحجارة ويدل على تلك ما في كثرة حجارتها وهي شمال المدينة
وحرة الرجلاء ومنه المدينة وحرة العقيق والحرة ايضا الارض التي فيها الحجارة قوله تعالى اذ قالت
امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا متقبلا اي نذرت لك ما في بطني يكون معنى المحرر
واللغة يقال حررت الحر اي جعلته حرا من العبودية يقال حرر تحريرا اي اعتقته اي جعلته حرا والاخر من تحرير
الكتاب يقال حررت الكتاب اي اخلصته من الفساد واصلحته وقيل تحرير الكتاب تقويمه فلما وضعتها
قيل ان امرأة عمران حملت وهي حامل فوضعت بعد ذلك بنظر ولدت مريم وكانت ترجوان يكون غلاما
فلما وضعتها خجلت واستحيت وقالت متكسرا راسها رب اني وضعتها انثى كما في التفسير وقيل
ملاية قوله نذرت لك الخ اي مخلصا لك من هو العبادات ومنه تحرير الولد وهو ان تفرده
لطاعة الله وخدمة المسجد وروي انها اي ام مريم كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة
اذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكان في ذلك العصر وفي عادتهم
في الغلمان ومنه قرة انثى ان تضعها حين وضعت مريم ويوم الحرة معروف وهو يوم قاتل
عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة وغلبهم وكان المقدم عليهم مسلم بن عقبة وعقيبها هلك
يزيد قتل فيه خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلث وستين
من الهجرة والحر بالفتح ضد البرد والحرارة ضد البرودة كتب في الحديث افضل الصدقة ابراد كبد حرى
اذا كان فيها حيوة وفي المصباح في سقي كل ذي روح من الحيوان ابرد حرى مؤنث حران وهو عطشان

كما تقدم في صدر الباب وفي الحديث الطين الحر يجعل على دم البيت الذي لا ينقطع
اريد بالحر الطين الخالص عن الاختلاط بغيره والحر بالفتح التعب والمشقة ومنه
حديث فاطمة عليها السلام لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته خادما يكفيك حر ما انت فيه من
التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة
مقرونة بالراحة والسكون قوله عليه السلام ليستحلون الحر والحرير الحر بكسر الحاء
المهملة وتخفيف الراء ايضا الفرج واصله الحرح والجمع احراح والحريرة واحد
الحرير من الثياب الابريسم ومنه الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام من لبس الحرير
في الدنيا احرق الله جلده يوم القيمة تلقاه ومنه قال الاصحاب لا يجوز لبس الحرير
للرجل دون المراة في الصلوة اي حرير المحض دون المخلوط والحرير يطلق على
ما لا نقش له ويقابل الديباج ومنه الحديث لا يكره ان يكون سدى الثوب ابريسم
ولا زره ولا علمه وانما يكره المصمت من الابريسم للرجال ولا يكره للنساء وفي
رواية اخرى لا باس بالثوب ان يكون سداه وزره وعلمه حريرا وانما يكره
الحرير المبهم للرجال المبهم الخالص وفي رواية اخرى لا يلبس الرجل الحرير و
الديباج الا في الحرب وبه ذهب الى علمائنا ولعل الكراهة في هذه الاخبار بمعنى
الحرمة لاجماع العلماء على التحريم للرجل في الصلوة والحريرة دقيق يطبخ بلبن وقيل
هو ان ينصب القدر ويقطع فيه اللحم قطعا صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج
ذر عليه الدقيق وعصيدة وان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة ومنه حديث عبد الله بن
رويس قال دخلت على علي عليه السلام يوم نحر فقرب الينا الحريرة الحديث الفعل في
تحرير الرقبة قال الله تعالى فتحرير رقبة اي عتق رقبة يقال حررت المملوك فحر
اي اعتقته فعتق والرقبة ترجمة على الانسان وههنا مسائل الاولى
في عبد كان بين رجلين فحرر احدهما نصفه وهو صغير وامسك الاخر نصفه حتى
كبر الذي حرر نصفه قال يقوم قيمة يوم حرره الاول وامر المحرر ان يسعى في نصفه
الذي لم يحرر حتى يقضيه قال الشارح البارز في قوله وهو صغير يحتمل رجوعه الى
احدهما والى العبد والحق رجوعه الى العبد بقرينة يسعى فانه انما يقال
في العبد الثانية في الحديث الناس كلهم احرار الا من اقر على نفسه بالعبودية
وهو مدرك من عبد او امة ومن شهد عليه بالرق صغيرا كان او كبيرا الثالثة
لا يجوز نكاح الامة على الحرة ويجوز نكاح الحرة على الامة فان تزوجها فالقسم
للحرة يومان وللامة يوم الرابعة سالته عن الحر يتزوج الامة او عبد يتزوج
حرة فقال لي ليس يسترق الولد اذا كان احد ابويه حرا انه يلحق بالحر منهما ايهما
كان ابا كان او اما كما يأتي مزيد البحث في عبد انتهى حرر في الحديث الحروري هو الذي
يبرأ من علي ويشهد عليه بالكفر فيقال الحرورية وهم من النصاب لنصبهم العداوة
لعلي بن ابي طالب عليه السلام وقيل الخوارج ومنه الحديث احرورية انت اي خارجية توجبون

قضا صلوة

حزر

حسر

قضا صلوة الحيض وقيل الحرورية فرقة من الخوارج منسوبة الى الحروراء بالمد والقصر
قرية بقرب من الكوفة كان اول تجمعهم وتحكيمهم فيه وهو احدى الخوارج الذين قاتلهم
علي عليه السلام وههنا مسائل الاولى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لم يحل ذبايح الحرورية الثانية سالته
عن الرجل يتزوج مرجئة ام حرورية قال لا الثالثة سالته عن ذبيحة المرجي والحروري قال كل
تم الكلام في المرجي انتهى واما ساق حر فهو ذكر القماري وحر الوجه ما بدا من الوجنة
ومنه اللطمة على حر الوجه حزر في الحديث فاذا معه نحو من عشرين درهما
فيما حزرناهم قال جزاك الله خيرا قال الشارح ولفظة او قال اي او الحال
من زيادات النساخ وليست في كتاب علية الذهبي والظاهر انه كان هكذا يا ابا عبد الله
او قال يا ابا عبد الله جزاك الله خيرا فسقط يا عبد الله ثم اختلف النسخ في وجوده يا
الحزر بتقديم المهملة التقدير والخرص واسم فاعل حازر اي خارص يقال حزرت
الشيء فانا حازر ومنه حزرت النخل اذا خرصته والحزورة وزان قسورة موضع كان
به سوق مكة بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل انما سمي حزورة لمكان تل
هناك صغير وحزيران اسم شهر من الشهور الرومية قبل تموز حسر قوله تعالى
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا يعيون وقيل لا يملون ولا ينقطعون
ماخوذ من البعير الحسير المنقطع بالاعياء وقيل لا يستحسرون الانقطاع من الاعياء يقال
بعير حسير اي معي واصله من قولهم حسر عن ذراعيه والمعنى انه انكشف قوته بالاعياء
وجمل حسرى قال علقمة بن عبدة بها جيف الحسرى فاما عظامها فبيض واما جلدها
فصليب يقال حسر بعيره يحسره حسرا اذا كل وانقطع ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر
خاسئا وهو حسير اي كال معي ومن القاموس حسر وحسر وحسر الكشف والجمع
حسرى قوله تعالى يا حسرتى اي يا ندامتى والتحسر الاغتمام على ما فات وقته لانحساره
عنه بما لا يمكنه استدراكه ومنه النساء الحاسرات والواحدة الحاسرة والجمع حواسر
بعد زيادة سير بعضه وكلين والحسرة شدة الندم ومن المصباح حسر البعير حسورا من
باب قعد اعيى ونحوه والمحسر بالتشديد وكسر السين هو حد من المزدلفة عرفة على
تطلع الشمس وهو واد معترض الطريق بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من
حدود منى سمي بذلك لان فيل ابرهة اعيا وكل فيه فحسر اصحابه بفعله واوقعهم
في الحسرات قال الله تعالى فتقعد ملوما محسورا اي منقطعا ونادما وعاجزا ودابة
حسيرة اذا كلت لشدة السير لانحسار قوتها بالكلال والمحسور المنقطع به لذهاب
ما في يده وانحساره عنه ويقال حسرت الرجل بالمسألة اذا افنيت جميع ما عنده وفي
الحديث لما حسرت المورد اي كشفت يقال حسرت العمامة عن راسي اذا كشفتها وحسر
عن ذراعيه حسرا والحاسر الذي لا درع عليه ولا مغفر في الحرب والجمل الحسير الذي
حسره السفر اي ذهب بلحمه وقوته فلا ينبعث به قوله تعالى يا حسرة على العباد الاية قيل
هو حسرتهم على انفسهم في الاخرة واستهزاءهم بالرسل في الدنيا ونوديت الحسرة تنبيها للمخاطب

على ما فرط يا حسرة هذا اوانك الذي حقك ان تحضري فيه والمعنى انهم احقاء ان يتحسر
عليهم المتحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في
تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكارهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال
المفسرون قيل عليه ما فرط دعاء للحسرة وهي مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا
اجتهدت في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد
ويا حسرتنا ويا ويلنا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ابانك والضمير فيها
قيل راجع الى الدنيا اي على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الاخرة وقيل انه
الهاء يعود الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقديم لها وقيل يعود
الى الجنة اي في طلبها والعمل لها وفي مجمع البحرين الضمير للصفقة وان لم يجر لها ذكر
للعلم بها والساعة اي ما قصرنا في شانها والمروي عن النبي في هذه الاية
يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا وفي الحديث الاحسان الفاقة
وقيل الحسرة ذو الحسرة على ذهاب ماله قوله تع كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم قيل هو الرجل يجمع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل
فيه في طاعة الله فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فيراه حسرة وقد كان المال له
وان عمل به في معصية قد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة هي
اشد الندامة والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله يا حسرتا على ما
فرطت في جنب الله وفي حديث عطاء يا لها حسرة على كل ذي نحلة قال بعض الشارحين
حسرة نصب على التميز المنبئ عنه المدعو واللام فيها قيل للاستغاثة كانه قال
يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام التعجب ادخلها على الضمير فلما دعى حذف
اعيى يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الوضوء فحسر عن ذراعيه اي كشفهما وفي
الاحسار الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعيها اي كشفتهما ومنه حسر الثوب
من بدنه والاذن من تحزن والحسر التلهف وفي الحديث ادعو الله ولا يستحسر اي
لا يملوا هو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب حشر قوله تع وحشرنا عليهم اي جمعنا
حشر
والحشر الجمع مع سوق وكل جمع حشر ومنه الحديث في صدقات ان لا يحشروا بالماء
والمراد هنا السوق والمعنى لا يحشرها من موضع اهلها للمحل الاخر بل ياخذ الصدقة منهم
في اماكنهم وانما عبر عن النزول بالماء لان عادة العرب النزول عند موارد المياه وفي
ورد في هذا المعنى بعض الاخبار من طريق العامة فابعد تفسيره ومثله في رواية اخرى
اشارة اليه قال بل ياتيهم على مياههم قوله تع هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول
الحشر اختلف في معناه فقيل اول حشر اليهود الى الشام ثم يحشر الناس يوم القيمة الى ارض
الشام ايضا وذلك الحشر الثاني وقيل معناه لاول الجلاء لانهم كانوا اول من اجلي من اهل
الذمة من جزيرة العرب ثم اجلى اخوانهم من اليهود لئلا يجتمع في بلاد العرب دينان وقيل انما قال لاول
الحشر لان الله تع فتح على نبيه صم في اول ما قاتلهم والحشر جمع الناس من كل ناحية ومنه الحاشر

الذي يجمع الناس

القول في القيمة

الذي يجمع الناس الى ديوان القيمة ومنه المحشر وهو مكان الجمع وهو القيامة قيل اذا كان يوم القيمة
مدت الارض مد الاديم وحشرت الدواب والبهائم والوحش ثم يجعل القصاص بين
الدواب حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء بنطحها والدليل عليه قوله تع واذا
الوحوش حشرت اي جمعت من كل جانب وبعثت للقصاص كما تقدم في البهائم بابها واصل
الباب الجمع وقد تقدم الحشر جمع القوم من كل ناحية الى مكان وحشرتهم السنة اذا اجحفت
بهم لانها تضمهم من النواحي الى المصر ومنها حشر خفيف لطيف لانه ضامر باجتماعها
من كل ناحية وقيل الحاشر لانه يحشر الناس على قدميه كانه يتقدم وهم خلفه
وقيل لانه لا نبي بعده ويحشر الناس في زمانه وملته قوله تع يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله والمراد بالوعد الحشر للاية في بعث القيمة وقد تكرر في الحديث ذكر الحشرات
وهي حشرات الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوها وقيل هي هوام الارض
القول في الحشرات
مما لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار دواب الارض و
صغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء
والنمل والخلد ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا شم النسيم وقال الطبرسي حشر الاجساد عبارة
عن جمع اجزائها الاصلية بعد تفرقها واعادة روحها المتعلقة اليها كما كان ولا شك في امكانه
والله تع قادر على كل ممكن وعالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين للشخص المعين ولما كان حشر الاجساد
حقا وجب ان لا نعدم اجزاء المكلفين وان وجب بل يتبدل التاليف والمزاج لما تقرر فيما بينهم
ان الاعادة المعدوم محال ولا يلزم منه العدم في وجوه ولعل فيكون الواحد اثنين انتهى
قال الله تع وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم
القول في حشر الدواب والوحوش
يحشرون اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحوش والطيور فقيل حشرها موتها غير الانس والجن
فانها لا تبعث يوم القيمة واليه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها غير مكلفة وما ورد في الاخبار
على سبيل المثل والايماء على شدة المقصرة في الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم
لا تقدم اليه الاشارة وقال الجمهور منهم الجميع يحشرون ويقتص لبعض الذباب والبقر بعضها
من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال انها تفعل هذا القدرة في دار الدنيا وهذا جار على
مقتضى العقل والدلالات البهيمة تعرف النفع والضرر وتفر من العصا وتقبل الى العلف و
ينزجر الكلب اذا زجر واذا اشتلي يشتلي والطير والوحش تفر من الجوارح استدفاعا لشرها
والقران الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار عن الفريقين فيشهد لذلك ان كل واحد من
الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه ويعرف ما يضره وينفعه ويعرف الذكر
الانثى والانثى الذكر ويعرف الموت وفي الحديث لو تعلم ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا
حصر
يريد المعرفة الناقصة لا مطلق المعرفة قاله الطريحي ومن الايات قوله تع واذا الوحوش حشرت كما
قوله تع وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا ومحبسا والحصير الحبس والسجن والجمع
حصر
حصر ويقال للملك حصير لانه محجوب قال الشاعر جن لدى باب الحصير قيام ومن القاموس الحصير

الحصر كالضرب والنصر التضييق والحبس عن السفر وغيره يقال حصر فلان عن كذا منعه و
في القاموس الحصر ضيق الصدر والمحبوس في امره والممتنع من الكلام والعي في المنطق يقال
حصر حصرا اذا اعيى في الكلام ومنه الحديث فقالوا له ان صاحبنا حصر فلا كلام له اي عجز عن
الكلام وفي مجمع البحرين حصره العدو حصرا من باب قتل احاطوا به ومنعوه من المضي لامره
وعن العلامة الحصر عندنا هو المنع من تتمة افعال الحج على ما يأتي بالمرض خاصة و
الصد بالعدو فعلى هذا الحصر هو المنع من المرض ومنه المحصور عند الفقهاء وهو من
منعه المرض خاصة والمصدود من منعه العدو ومنه قوله تعالى فاذا احصرتم فما استيسر
من الهدي اي منعتم من البيت من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه
رجل احصر من الحج اي منع بمرض ونحوه الذي المحصور وهو المريض والمصدود هو الذي
يرده المشركون كما رد رسول الله صلعم والاحصار حصول ما الاحصار عند الامامية يختص
بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد وعن الصحاح
احصره المرض او العدو لم يسم فاعله وعن ابن السكيت احصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة
في سبيل الله تعالى وان الحصر في اللغة الاستعانة له وعن ثعلب عن الفراء ان هذا هو كلام العرب
وعليه اهل اللغة وعن اكثرهم انهما بمعنى الحصر والصد وانما يعني المنع من عدو كان او مرض
والحاصر السهم الذي اصاب احد جانبي الغرض والحاصر ايضا الجلاد وقال في الاحصار
بالان شيئا وبلوغ تعلمه ما الحصر العد والحفظ يقال حصرت كلاما اي حفظته ومنه
قوله ان كان الوقت محصورا قليلا اي محفوظا من زيادة ونقصان والاحصار العد ومنه
حصر الجواد ومفهوم الحصر عند الاصوليين هو مفهوم انما والا ولما ونحوها وهو حجة و
الحصر احتباس البطن والحصور كصبور الحريج والعفيف وفي التنزيل ان الله يبشرك بيحيى
مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين الحصور هو الذي لا ياتي
النساء كانه في اللغة الحصور الممتنع من الجماع وهو المروي عن اهل البيت ع وحصورا اي
يحصر نفسه عن الشهوات اي يمنعها من الشهوات والملاهي ويقال للذي يمتنع ان يخرج
مع ندمائه شيئا للنفقة حصور ويقال للذي يكتم سره حصور وقيل الحصور الذي لا يدخل
في العين ولا بالبخل وقيل العنين وهذا لا يجوز لانه عيب ونقص وكان الكلام
خرج مخرج المدح وقيل الحصور الذي لا اربة له في النساء والحصور الهيوب المحجم عن الشيء
قوله تعالى حصرت صدورهم اي ضاقت قلوبهم وكل من امتنع نفسه من شيء من فعل او كلام
فقال حصر ومنه الحصر في القراءة والحصير السجن ومنه ما اتخذ من سعف النخل قال
لهذا الرجل اما ارضه كالبوادي والحضر بضم الصاد واسكانها تخفيفا وفي الحديث هلك
الحاصرون يعني المقربون قلت معنا الحاصرة المستعجلون والشبهة المحصورة التي يجب
اجتنابها جميعا مثل الاناءين المشتبهين احدهما طاهر والاخر نجس ولم يعلم اعيانهما
بل اجتناب الجميع من باب المقدمة وقيل بحل الجميع ما لم يعرف النجس بعينه كما يأتي في
الشبهات انشاء الله تم

حضر

قوله تعالى هو يوم القيامة من المحضرين الاحضار بالضاد المعجمة
الاحضار ماله يكون الشيء بحيث يشاهد والاحتضار هو السوق سمي به لحضور الموت
او الملائكة الموكلة به او اخوانه واهله عنده والمحتضر بفتح الضاد محل حضور الملائكة او الجن

ويقال

ويقال فلان محتضر اي قريب من الموت والاحتضار بالموت ومنه اذا احتضر
الانسان وجه له في جهة القبلة ويقال احتضر القوم اذا ماتوا وهو بالطاء
المهملة وانما بالمعجمة فهو للشيطان خاصة وفي الحديث كل بيت سكنه المؤمن
ثانية ادرج فانه محتضر يحتضره الجن يكون فيه مسكنه والحاضر الشاهد
يقال حضرت القوم واحضرهم حضورا اذا شهدتهم والحضرة الجماعة من الناس
ما بين الثلاثة الى العشرة واحضر الفرس احضارا اذا عدا عدوا شديدا وقال في
القاموس الحضار بالضم قبيلة عظيمة والفرس محضير لا محضار ويقال ايضا
حاضرت الرجل محاضرة اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند السلطان
او في خصومة وحضرة الرجل فناؤه واصل الباب الحضور خلاف الغيبة قوله تعالى
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ونظيره قوله ووجدوا ما عملوا حاضرا وقوله
وان كل لما جميع لدينا محضرون معناه ان الامم يوم القيامة يحضرون فيقفون على
ما عملوه في الدنيا اي وكل الماضين والباقين مبعوثون للحساب والجزاء من خفف
الميم من لما فان من ثقله وان كل مخففة من الثقيلة وما من لما مزيدة والتقدير
وانه كل الجميع لدينا محضرون ومن شدد الميم من لما فان لما ههنا بمعنى الا يقال
سالتك لما فعلت كذا والا فعلت وان نافية فيكون التقدير ما كل الا محضرون
قوله واحضرت الانفس الشح وبعض احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد
تسمح المراة بالاعراض عنها والتقصير في حقها ولا الرجل بالامساك لها والانفاق
عليها مع كراهية لها كما يتم الكلام في بحث الشح انشاء الله تعالى قوله تعالى كل شرب محتضر اي محضور
يحضرت اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها
قوله انهم لمحضرون اي انهم في ذلك العذاب محضرون الا عباد الله ثم كانوا محضرون للنار
معذبون بما يقولون قوله واعوذ بك رب ان يحضرون اي تصيبني الشياطين
بسوء والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا
يبيع حاضر لباد اي المقيم في المدن والقرى المقيم في البادية وقيل المنهي عنه ان ياتي
البدوي ومعه القوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اترك
عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير اذا كانت السلعة
مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغني عنه ففي التحريم توقف والحضر
الطريق وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الى عدوها والحضر
بالضم العدو من قولهم احضر الفرس اذا عدا والمحضر المشهد يقال كان ذلك بمحضر فلان
وبمحضر القاضي اي بمشهده وفلان حسن المحضر اذا كان ذلك يذكر الغائب بذكر جميل وفلان

وفلان حاضر بموضع كذا اى مقيم به وقوم حضور اى حاضرون وحضرت مجلس العلم شهدته
وفى الحديث كفى النفس بنو بن حضير ذين هما نسبة الى حضور قرية باليمن و
الحضار بالكسر اسم كوكب وهو يطلع قبل سهيل والمكان المرتفع والحضارة
الاقامة فى الحضر وكان الاصمعى يقول الحضارة بالفتح حضاجر بالضاد
المعجمة علم جنس للضبع يطلق على الواحد والكثير كما ان اسامة علم للاسد
فلا جمعها فيه واصله حضجر بفتح الجيم يعنى عظيم البطن سمى به الضبع لما كان فى
عظم بطنها حظر قوله تعالى كهشيم المحتظر وهو حطام الشجر المتقطع بالكسر و
والوعول الذى يجمعه صاحب الحظيرة التى يحظر لغنمه عنها من برد الريح وقيل
معناه صار وكالتراب الذى يتناثر من الحائط وتصيبه الرياح فيحظر مستديرا و
فى الحديث سالته عن الحظيرة من القصب يجعل فى الماء يدخل فيها الحيتان فيموت
بعضها فيها قال لا باس به ان تلك الحظيرة انما جعلت ليصاد بها وقوله لقد حظرت
من الشيطان احتظارا شديدا اى جعلت نفسك فى حظيرة حجبت بها من الشيطان
ويقال لما حظر به على الغنم وغيرها من الشجر ليحفظها ويمنعها حظيرة والجمع حظائر
بالظاء المعجمة وقيل الحظيرة الالة المعدة لصيد السمك والمجلس والحظيرة من
زرب للغنم وعن القاموس الحظر بالظاء المعجمة حظر المحظور من باب قتل منعه
وحظر عليه خزنه والمحتظر الذى يعمل الحظيرة على بستانه او على غنمه وغيرها
وهو من الحظر وهو المنع من الفعل قال الجوهرى فمن كسر جعله الفاعل ومن
فتح جعله المفعول وحظيرة القدس الجنة وفى حديث حريم الحقوق سالته عن
حظيرة بين دارين فذكر ان امير المؤمنين قضى به لصاحب الدار الذى من قبله
وجه القماط والحظيرة الموضع الذى يحاط عليه لتاوى اليه الغنم والابل يقيها
البرد والريح وقد يراد بها حائط البستان وفى حديث الظهار روى انه ان قال
هو ان يرجع الى الجماع والاحبس فى حظيرة من قصب وشدد عليه فى الماكل و
المشرب حتى يطلق قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا من الحظر
المنع والحرام وحظيرة المحاريب بيت المقدس فى القديم والحظر الحجر وهو خلاف
الاباحة وفى الحديث وصى بناقة ان يحظر لها حظار الحظار بالكسر مثل الحظيرة
تعمل للابل حضر قوله تعالى ائنا لمردودون فى الحافرة اى يقولون هؤلاء
المنكرون للبعث من مشركى قريش وغيرهم فى دار الدنيا اذا قيل انكم مبعوثون
من بعد الموت ترد الى اول حالنا وابتداء امرنا والحافرة عند العرب اسم
لاول الشئ وابتداء الامر وقيل الحافرة الحيوة الثانية وقيل الحافرة الارض
المحفورة التى ؟ فيها انرد فى قبورنا بعد موتنا احياء والحافرة بمعنى المحفورة
ورجع الشيخ فى حافرته اى رجع من حيث جاء وفى ذلك كرجوع القهقرى والحافر

الرابع

الرابع ويقال النقد عند الحافرة اى لا يزول حافر الفرس حتى تنقد الثمن لكرامته
لانه لكرامته لا يباع نسيئة ثم كثر حتى قيل فى غير الحافرة والحافر بكسر الفاء كناية
عن الدابة ومنه الحديث لا سبق الا فى خف او فى حافر يعنى الابل والخيل ويطلق
الحافر للفرس والبغل والحمار والظلف للبقر والشاة والغنم وفى حديث السواك
ويذهب بالحفر الحفر بثرة فى اصول الاسنان او تقشر فيها او صفرة تعلوها
وفى مجمع البحرين حفرة فى اصول الاسنان بالصاد المهملة ثم الفاء ومنه فى قولهم
فى اسنانه حفر اى صفرة وفى لغة حفر بالتحريك اذا فسدت اصولها والحفر بالفتح
فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف من قولهم من حفر حفرة وقع فيها يقال حفرت
الارض من باب ضرب اذا اخرجت ترابها ونقبتها ومنه حديث الميت تؤذيك الى
حفرتك يعنى القبر وفى حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فراى رجلا وهو يقول
احفر تغنم وتجد تسلم ولا تدخرها القسم يعنى الميراث كان الحفر جلد فى حفر البئر و
حضر تسلم من الافات ولا يصيبك فى حفرها ضرر كامر فى جود حضر فى الحديث اتقوا المحقرات
من الذنوب وهى ان يذنب الرجل بذنب فيقول طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك وفى ذلك
بان استصغر ذنبه استحوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب
الحقير الصغير الذليل يقال حقر الشئ كضرب وكرم هان قدره فلا يعبا به والحقارة مثله
وهى مصدر والحقرة مثل الفرقة واحتقره واستحقره اذله والحقير الصغير انتهى حذق حذق
فى الدعاء واجرى من السوء كله بحذافيره اى بجميعه وباسره ومنه الحديث بحذافيره
فى الصلاة بالذال والفاء والزاء المهملة اى باسره واجمعه والحذافير ايضا الجوانب و
من قولهم اعطاء الدنيا بحذافيرها اى باسرها الواحدة حذفار وقيل حذفور انتهى
حبكر الحبوكر الداهية وام حبوكرى بالباء الموحدة اعظم الدواهى قال الجوهرى
حكر فى حديث طويل قال الرسول ص واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتى وثلاثة
لقى الله العبد سارقا احب اليه من يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما وفى رواية
الاخرى ليس الحكرة الا فى الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت الحكرة
بالضم واسكان الكاف اسم من الاحتكار وهو جمع الطعام وحبسه انتظار الغلاء به
عن ابى عبد الله ان تحتكره قال الرسول ص الجالب مرزوق والمحتكر ملعون اذا عرفت
ذلك فاعلم ان الفقهاء قد اختلفوا فى معنى الاحتكار وفسر الحديث بحبسه فى الخصب اربعين
يوما وفى الشدة والبلاء ثلاثة ايام وفى الحديث انه ع مر بالمحتكرين فامر بحكرهم
ان تخرج الى بطون الاسواق وحيث تنظر الابصار اليها قيل اصل الاحتكار افتعال من الحكر
بمعنى الجمع والامساك يقال هذا المتاع حكرة اى جملة والاحتكار افتعال منه وهو جمع الطعام
وحبسه يتوقع زيادة السعر والمحتكر الذى فعله ذلك حمر فى حديث الحسن والحسين

واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من ضيعها وعداوتها لله ولرسوله صلعم
اراد بالحميراء عايشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله صلعم سميت بذلك لبياضها
وضيعها ركوبها على بغلة وخبهم عن دفن الحسن ع كما صنعت في يوم الجمل
فيه قال ع لرجل اسكت يا ابن حمراء العجان يريد يا ابن الامة والعجان ما بين القبل
والدبر وهي كلمة يقال عند السب قوله تعالى كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
اي الكفار كانهم حمر وحشية والحمر بضمتين جمع حمار بكسر الحاء وهو ابو البغل يقال
للوحشي والاهلي قال الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها والحمير جمع حمار وهو
بالفارسية [illegible] ويجمع [illegible] احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتصغير الحمار
حمير واصله من الحمرة من الالوان غلب عليه وحمارة القيظ شدة حمرته والحميرة [illegible]
الشطان وحمارة القيظ بتشديد الراء الاخير شدة حر الحمرة وربما خفف لضرورة الشعر
وحمير [illegible] قوم يقال لهم الواقفية ويقال [illegible] يحمر حمرا اذا انتن والاحمر
من الالوان معروف يقال بالفارسية سرخ وبالتركية قزل وموت احمر اي شديد
شبه بحمرة النار يعني القتل الذي ماضيه من حمرة الدم او لشدته ومنه الحديث ستلقى
موتا احمر اي شديدا وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اي شديدة
واهلك الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران الذهب والزعفران والابيضان
الماء واللبن والاسودان التمر والماء ومثله قول الاشعث [illegible] غلبتنا عليك الحمراء يعني
العجم ومنه حديث النبي صلعم بعثت الى الاحمر والاسود اي العرب والعجم وقيل اراد الجن والانس
اراد الاحمر الابيض [illegible] وحمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة التحتانية
ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد اسمعيل بن محمد الحميري منسوب
اليها وهو ثقة جليل القدر من شعراء اهل البيت [illegible] فقال له الصادق ع رحمك الله [illegible]
[illegible] الدابة من [illegible] الشمس والحمر بالضم والتشديد ضرب من الطير وهو كالعصفور [illegible]
الحمرة وفي الحديث ما احب بذل نفسي حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم الابل الحمر وهي انفس اموال
العرب [illegible] فجعلت كناية عن خير الدنيا كله وهو [illegible] النفيس ويقال المجمع احمرة
[illegible] من اسماء النفيس [illegible] باسكان الحاء وضم الميم يقال لحمار الوحش [illegible]
اخرى [illegible] وفي صورة الحيوان [illegible] دابة وحشية [illegible]
[illegible] ومنها صيد الاوابد في الحديث
من جعل يرى حمارا وحشيا او ظبيا فاصابه ثم [illegible] فاصابه في الغد [illegible] قال ان علم
انه اصابه ولم [illegible] هو الذي قتله فليأكل منه والا فلا يأكل منه **الثانية** في الشرع [illegible]
[illegible] **الثالثة** في التهذيبين [illegible] ان رسول الله صلعم حرم [illegible]
والضب والحمر الاهلية [illegible]
ثم استدل [illegible] **منها** [illegible] من لحوم الحمر الاهلية [illegible]
من اكلها يوم خيبر وانما [illegible] في ذلك الوقت لانها كانت حمولة الناس وانما الحرام ما حرم الله

في القرآن

في القرآن قبل وهو اشارة الى قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا الاية **ومنها** سألته عن لحوم الحمر فقال نهى رسول الله صلعم يوم خيبر
ومنها رواية اخرى حلال ولكن الناس يعافونها والناس اشارة الى العامة **حمر** قال
زهير فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم قيل مثل احمر عاد يريد به عاقر الناقة
وقيل اسمه قدار قال الاصمعي اخطأ زهير في هذا لان عاقر الناقة ليس من عاد وانما هو
من ثمود فغلط فجعله من عاد وقال ابو العباس محمد بن يزيد ليس هذا بغلط لان ثمود يقال
لها عاد الاخرة ويقال لقوم هود عاد الاولى والدليل على هذا قول الله عز وجل وانه اهلك
عادا الاولى **حنن** الحانق بكسر النون والصديق متقاربان يقال الاخ الحاني الصديق الشفيق
حنجر [illegible] اذ القلوب لدى الحناجر وذلك انها تزول عن مواضعها من الخوف حتى
تصير الى الحنجرة ومثله قوله وبلغت القلوب الحناجر وهي جمع الحنجرة باسكان النون
قبل الجيم ثم الراء المهملة وهي موضع الحلقوم [illegible] وهي مجرى النفس وهي الغلصمة
حيث [illegible] من مخارج الحلق [illegible] الحلق والمعنى شخصت من الفزع
وصعدت من مواضعها من الخوف اليها

باب الحاء مع الواو

حوذ قوله تعالى [illegible] اي [illegible] الجماعة [illegible]
من الشيطين [illegible] لفظان مترادفان انما يستعمل
[illegible] الظاهر من الحوض [illegible]
[illegible] الذي فيه [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] بالفتح الجمع [illegible] ومنه الحديث
[illegible] باصبعه من القصعة [illegible]
[illegible] حوذا وحيازة
حجز [illegible] والحجزة الناجية [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] في الدعاء [illegible] بحجزتهم [illegible] الذيل في
الحديث [illegible] من الناس [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الامتناع يقال حجز يحجز
[illegible] ومنه الحجاز بالكسر [illegible]
[illegible] او لانها احتجزت
بالجبال [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين اي دافعين
اي فما منكم احد يحجزنا عنه [illegible] حاجزين اي دافعين [illegible]
[illegible] ولا يختلف [illegible] انه لو تكلف
ذلك لما [illegible] ثم لم [illegible] عنه [illegible] حديث رسول الله صلعم [illegible] الحجزة
هذا [illegible] الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل والحجزة بضم الحاء
واسكان الجيم [illegible] قبل [illegible] حجزة [illegible] والجمع حجز [illegible]

الاخذ بالحجزة التمسك والاعتصام يقول تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة
هاد [illegible] استعار لفظة الحجزة لهدى الهادي ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء
الى الشفقة [illegible] سبيل الله وفي الخبر ان الرحم قد اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به
والتجأت اليه ومستجيرة به وحجزة السراويل التي فيها التكة قال الشاعر [illegible]
النسع ويجاذبها

حزن

في حديث حزن الربيع ان لنا اكرة [illegible]
[illegible] فنحن نا هذا الربيع [illegible] ونحن [illegible] لكم ان [illegible]
الحزن [illegible] قلت نعم ما لا باس بهذا قلت فانه يجيء بعد ذلك [illegible] الحزن
لم يجيء الا حزن [illegible] قال فاذا [illegible] عليكم قلت لا قال فلكم [illegible] تمام الحزن
الا انه اذا [illegible] كان له [illegible] اذا [illegible] عليه الحديث الحزن بالحاء [illegible]
الحزن بالعجام [illegible] والحزن [illegible] انما يعتبر فيه [illegible]
العادة [illegible] لم يكن لغيره الدخول اليه والتصرف فيه [illegible]
ومثله حرز السارق واصل الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع
احراز [illegible] في الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز [illegible] وهذا لا يقال [illegible]
فاعوى اسم الفاعل [illegible] للشعر [illegible] والقياس ان يقول حرز [illegible]
[illegible] ولكن هكذا روي ولعله لغة [illegible] واحرزت
اي [illegible] واحرزت الشيء احرزه اذا حفظته ومنه [illegible]
اذا [illegible] دون غيرها [illegible] الموضع حريز [illegible]
[illegible] في الحرز

مسألة

قال بعض [illegible] من غير حرز
كالمواضع [illegible] والدخول اليها كالحمامات والمساجد [illegible]
الحرز باختلاف الاصول [illegible] والمواضع [illegible] المقفلة والاغلاق
الوثيقة في العمران [illegible] الثياب [illegible] المتاع [illegible] والبيوت
المقفلة في العمران [illegible] المقفلة وان كانت مفتوحة [illegible]
مع الغلق [illegible] الماشية والمرعى [illegible] في الاسواق [illegible]
[illegible] كان المالك مراعيا للمال [illegible] ولو نام [illegible] قال الحرز [illegible]

حزز

الحزاز بالحاء المهملة والزائين المعجمتين المشقة والحزازات [illegible]
[illegible] في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر [illegible]
[illegible] حزازات النفوس [illegible] انه قال [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] والحز واحد الحزوز في العود ونحوه [illegible] واحتززته قطعته [illegible]
[illegible] الحز من باب قتل [illegible] الفرض

حفز

في حديث الصلوة [illegible]
[illegible] اي [illegible] بل [illegible] لا يحتفز [illegible]
[illegible] لا تحتفز [illegible] البول والغائط
[illegible] بالزاي المعجمة [illegible] جلوسه [illegible] يريد القيام [illegible]
[illegible] فهو محتفز بالفناء [illegible]

اي دفعه

اي دفعه من خلفه والاحتفاز الاستعجال ومن النهاية الحفز الحث والاعجال ومنه
الحديث انه [illegible] وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث
[illegible] اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت تحتفز اي تتضام وتجتمع

حمز

في حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اي اشقها وامتنها واقواها [illegible]
فليس كل الاحمز افضل بل العكس [illegible] الكلام في افعل التفضيل في بحث المشتقات التي [illegible]
في مادة [illegible] وحمزة [illegible] معروف [illegible] والحمزة ايضا بقلة

حنز

حريفة [illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible] بقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة
في حديث ابي [illegible] لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا [illegible] حتى تحتنوا [illegible] الحنايا
جمع حنية [illegible] المهملة [illegible] القوس [illegible]

حاس

فهو حنزة اي لو تعبدتم حتى [illegible] ما نفعكم ذلك حتى تحبوا الرسول [illegible]

باب الحاء مع السين

حوس

في الحديث ان رسول الله [illegible] حين تزوج
ميمونة بنت الحارث اولم عليها واطعم الناس الحيس هو بفتح الحاء المهملة [illegible]
[illegible] التمر [illegible] ويطعمان باليمن اي يخلطان
[illegible] وفي الاصل [illegible] الحاس
[illegible] من باب [illegible] وفي حديث [illegible] الرجل المراة [illegible]
[illegible] وهو شدة الاختلاط وذلك لانه اذا
[illegible] حوس [illegible] والجمع الحوس
لم [illegible]

حبس

في الحديث [illegible]
وفي المثل [illegible] الحبس [illegible]
[illegible] الحبس بضم الحاء وكسر الباء [illegible]

الوقف

[illegible] الحبس وانما [illegible] الحبس [illegible]
[illegible] الوقف المؤبد ومن [illegible] الحبس [illegible]
[illegible] حبسا اي وقفا مؤبدا
[illegible] معلوم [illegible] فهو محبس وحبيس وحبسه
[illegible] الوقف [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] في الدعاء [illegible] من الاحتباس [illegible]
[illegible] الحبس [illegible] اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه
[illegible] باحلال ما حرموا منها
من [illegible] والسائبة والبحيرة [illegible] واصل الحبس
[illegible] واحبسه وحبسه فهو حبيس والجمع حبس [illegible] وفلوس
المنع [illegible] من باب ضرب [illegible] على الموضع والجمع حبوس [illegible]
وفي الدعاء [illegible] الذنوب التي تحبس الدعاء [illegible] كما جاءت به الرواية عن سيد
العابدين [illegible] والنفاق [illegible] الاخوان [illegible] التصديق بالاجابة
[illegible] الصلوة المفروضة [illegible] اوقاتها [illegible] في الذنوب التي تحبس غيث السماء
[illegible] الحكام [illegible] الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة [illegible] على الظلم
[illegible] وذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء موضع بمكة [illegible]
[illegible] الكعبة [illegible] في عسكر [illegible]

حدس حندس حرس حسس

استعمت الفيلة من التوجه نحو مكة واذا صرفت عنها الى غيرها اسرعت شيئا

حدس في حديث الدعاء الحمد لله الذي لا ينال بحدس الفطن الحدس كفلس لغة هو الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة انتقال الذهن من المبادى الى المطالب يقال هو يحدس بالكسر اى يقول شيئا برأيه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا موكدا كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس وهكذا

حندس في الحديث قام الليل في حندسه اى في ظلامه يقال ليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة كما قيل والحندس بضم الحاء وسكون النون ظلمة الليل وهو اسم من عشرة اسماء المحاق يقال لها حنادس هي جمع الحندس وهو الظلمة

حرس قوله تعالى فوجدناها ملئت حرسا شديدا اى حراسا يعني حفظة من الملائكة شديدا اسم جمع كالخدم شديدا اى قويا وهم الملائكة والحرس حرس السلطان وهم الحراس اى حفظته وهم الحراس الواحد الحرسي وفي الدعاء اللهم احرسني من احترس ومن حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اى تحفظت منه والحارس الحافظ يقال بالفارسية پاسبان

حسس قوله تعالى لا يسمعون حسيسها اى لا يسمعون صوتها الذي يحس والحسيس بالسينين والحس بالكسر والتشديد الحركة والصوت وقيل الصوت الخفي وعن الصحاح الحس قولهم ضربه فما قال حس يا هذا بفتح اوله وكسر اخره كلمة تقولها الانسان اذا اشغله بما امضه واحرقه كالجمرة والحرة وعن القاموس الحسس بالتشديد تفحص الاخبار كالتجسس والتحسس الاستماع لحديث القوم وطلب خبرهم في الخير ومن المصباح حسست بالخبر من باب تعب ويتعدى بنفسه فيقال حسست بالخبر من باب قتل وتحسسه تطلبه ورجل حساس للاخبار كثير العلم بها وعن بعضهم التحسس تطلب الشيء بالحاسة كاستراق السمع وابصار الشيء و اصل الاحساس الادراك بالحاسة وهي واحدة الحواس وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي ايضا خمسة الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة ويقال نرى من حستة اذا اشعر به والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة والحس الاسم من احس بالشيء اذا علم وجده قوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء المهملة وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اى تجسسوا وتخبروا قوله تعالى احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله اى فلما وجد وابصر ورأى وعلم كلا ذلك اقوال المفسرين وقيل الى بمعنى مع قوله من انصاري الى الله اى من اعواني على هؤلاء الكفار مع معونة الله

الله ويقي

و قوله ههنا من انصاري في السبيل الى الله والحس ايضا القتل قال وجه الاستيصال لانه يحسه اذا قتله ذهب بهم والحس العطف لاحساس الشفقة على صاحبه واصله من الاحساس ومنه قوله اذ تحسونهم باذنه اى تقتلونهم قتلا ذريعا ومنه قوله تعالى ولا تحسسوا بالسين اى تطلبوا خبره بطلبنا باحساسهم و نهانا عن العذاب و تفحصوا من ديارهم اى هربوا ومنه قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء المهملة وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد تجسسوا وتخبروا والحس الاسم من احس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كما سبق للسين كدواب جمع الدابة وهي المشاعر الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك والحافظة والمتصرفة والحساسة بكسر الميم القرجود تعمان دره تا بيت المقدس الحوزية كانه قيل من حفول الشعراء ماء الخيل قيل يجوز ان يكون من الحس بمعنى القتل ويكون النون زائدة ويجوز ان يكون من الحسن فيكون اصلية

حمس في الحديث كانت العرب في الجاهلية تطوف في ثياب الاعلى وانها الحمس فانها كانت الحمس قريشا وكانت تحلل ثياب العرب فلم يكن احد من الحل الا وله حرمي من الحمس ومن لم يكن له حرمي من الحمس لم يترك ان يطوف بالبيت الا عريانا وكان رسول الله حرميا لعياض بن حمار المجاشعي وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية وفي رواية الحمس العيرة لسكونها المطمئن جمع لحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة ورجل حمس اى شجعان وكان ادنى احلامهم ان لا ياكلوا الطعام رجل من الحرم ولم يطوف الا في ثيابه وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم والحل المنزل والحرمي بكسر الحاء وسكون الراء المنسوب الى الحرم ويقال حمس على الساكن من ابنا غير عشاء رق ويعود حمس كاحمر والتحميس التفاخر وحماس اسم رجل والاحمس من رجاله الثقة والاحمس ايضا المكان الصلب وشد بالصلب في الدين والقتال

حلس في الحديث كونوا احلاس بيوتكم الحلس بكسر الحاء وسكون اللام كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والاحلاس الاكسية والحلس بكسر اللام الشجاع ومنه قولهم نحن احلاس الخيل اى نقتنيها ونلزم ظهورها واما الحلس بالكسر والسكون وبحركة فهو اسم من اسماء السهام في حديث الام وهي العشرة الحلاق لها العذر وفي الحديث بامر من كن حلس البيوت مصابيح الليل في حديث سلمه يا سلمى كن حلسا من احلاس البيوت اى الزمه الحلس في البيت حتى مثله في الحديث المتقدم

باب الحاء مع الشين

حوش الحوش شبه المحظيرة

حاش

حبش في حديث الفردوس فيها ثمة حبش حبش الحبش الاعرابية وحبشى القوا اى جماعة ويحمل ان يكون من الحرع والتحقق لان معونتها اليمن والحبش بحركة اسم بلاد في اليمن تكون فيها السودان والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملة وحملان وحبشى بالضم جبل باسفل مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل وفي ظلمة

باذنه اى تقتلونهم باذنه اى بعلمه وسمي القتل حسا لانه يبطل الحس

وهو بالحاء المعجمة مع الشين وهو اللحم كالمائدة ... في

قال وكان اذا ... المحرمات ... وتفسد التحصين والملابس ... انما سموا حمسا لشدته بتصلبهم ... الحلقة ... الحمس ... وقد زعم ... وفي الحديث يقول الحارث ... الحمس

حرش

بنت ابي حبش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب لا تسند بها صحابية وهو الذي سلكنا سلة عن حديث الحيض عن الليا وقرانها استحيضت سبع سنين حرش في الحديث سألته عن التحريش بين البهائم فقال كله مكروه الا الكلب التحريش الاغراء بين القوم والكلاب وهيج بعضها على بعض يقال بالفارسية كبش دادن ومنه الحديث فلما جاء ابي حرشه على وحديث على فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا الذي اطمئنا اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابه والحرش دابة لها مخالب كما للاسد ولها قرن واحدة في هامتها يسمونها الناس الكركدن قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها منبسط منتصب يناطح به جميع

خشش

الحيوانات فلا يغلبه شيء والحرش نوع من الحيات ارقط خشش وقد تقدم في الحديث عن ابن الخشوش محتضرة اريد بالحشوش الكنيف بعد المراد مواضع الخلاء والمحتضر لحضار المرادة محل حضور الملائكة والجن لا يدنو محشر يحشر بشن والحشش كابن عباس بن الكلاب فان لم يكن

بالباء

بابها سوطها قال الجوهري ولا يقال له الخشوش اذا كان ليعطها والجمع حشوش وحشاشه حشاحوا يعنى قطعه فهو بيس بغير مفعول لان في الحديث عن الكلاب يكون حشا في منطقة حصل مجيد قال ابطح عليه من التراب بعض بواديه فهو امجيرة من الرواة الحشر ومثله المستراح وفيه بعض الشيخ حيثما ابتغى وقال في المرابق الحشر اصله الكنيف على اصله البستان لانهم كانوا اكثر ما يتغوطون في البساتين والجمع حشوش ومنه الحديث في اتيان النساء في حشوشهن ومثله محاش

في بعض الكلام الحشاشة تطلبها بعض المحوط ونحوه لابد في الحديث اهل الشام

نساء المحرم عليها القصد الى المحاش جمع محشة وهي الدبر كنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش من مواضع الغائط والحشاشة في الاصل بقية روح الطعام من الامعاء فيكنى به عن الادبار والحش بالفتح الكان الكثير الحشيش وبكسر الميم الذي يحشر به الحشيش وهي الحديدة منحلة في المصباح وتشير الزجوجة ايضا في بعض النسخ الحشاشة بالمال السين فهو تصحيف والخشخشة التحريك والتحرك فما يحشه اعلم ومنه حديث على وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه تخشخشنا فقال مكانكما والخشاش ما غشى به الانسان اى توقف ومنه كلام على في ذم ما له لبس

حفش

حشاش بنار الحرب والخشاش كغراب دابع الخشيش والجمع خشاشة بضم الخاء ما ثبت من الحيوة

حمش

والروح في المريض ومثله الحشاش حفش في الحديث ذكر الحفش بالحاء المهملة ثم الفاء هو البيت الصغير والحفش لعنق وما مما المنازل كما مثل حمش في حديث وصفه في بيان فيه

خفش

حموشه اى دقة يقال رجل حمش الساقين بحاء مهملة مفتوحة وميم ساكنة ثم الشين المعجمة اى دقيقهما وقوله ولا حشمته تحشمكم اى تغضبكم خفش يقال خفشت الصيد من باب ضرب صيدته والحفش بالتحريك كان ما يعتاد من الليل والجمع الخفافيش بالنون ثم الشين والخفاش بحركة الابيض من الحيات كالاشجع

حوص

باب الحاء مع الصاد

حاص

حوص قوله نعم لا يجدون منها محيصا اى مهربا ومثله قوله مالهم من محيص اى ليس لنا من محيد وملجأ ومهرب وحال يقال حاص يحيص حيوصا وحيصا وحيصانا وحيصانا اى عدل وحاد ومال وهرب وحاد يحيد ومنه ومعقود الحيص

وعدل

اهل والذين المكروح والحيص المعدل يقال وجدت عنه الحيص حيصا وحصت احيص حيصا اى بعضه قوله وقعوا في حيص بيص اى اختلاط في امر لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح ويقال الحوص ضيق في العين من قولك حاصت العين من باب تعب يقال حوصت حوصا وهو حيب والرجل احوص والمراة حوصاء مثل احمر وحمراء وما من حيصه اى حال حوله لطلب القرآن لا قدرها في حرص الحجم والعينا والجهة وفي حديث

حرص

على انه قطع ما فضل من اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اى خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه حرص قوله تعالى ان تحرص على هداهم وقوله فلما حرصتم عليكم اى حثيث عليكم بالنصيحة والحرص بالكسر طلب الشيء بجد واجتهاد يقال حرص يحرص حرصا من حرص يحرص بكسرها في الماضي وفتحها في المستقبل لغة والحريص المتهالك على الشيء وحرص عليه حرصا اجتهد والاسم الحرص بالكسر يقال رجل حريص وقوم حرصا والحرص شدة الطلب وقد روعته الشواذ عن الحسن وابراهيم في الاية اى عن حرص بنع الرادف الامام لغة اهل الحجاز والاصل من الشجاع الخارصة وهي التي تقشر وجه الارض والحرصة خارصة التي تقشر جلد الراس ولا يجرى الدم يقضي عن ابن شداد في الشجة الدامية الخارصة وهي التي تشق الجلد وتخدشه وفيها بعير قوله نعم ولو حرصتم في الديات الخارصة وهي القاشر الجلد وتخدشه وفيها بعير قوله تعالى ولو حرصتم في تحصيل الكاح ولذلك فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة اى مولوية لتحصيل كلم في تحصيل النكاح وكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذه قسمي فيما املك ولا تؤاخذني فيما تملك ولا املك وحرص لغضب ترها الشيء على الهلاك والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب وفي الحديث وتركت الحارص لذا هو الذي يحرص البستان في

حرقص

الناطوريها والحرصة مثل الخارصة كما كان صاحبه ينال من نفسه لشدة اشمامه حرقص في مجمع البحرين الحرقوص بالقاف حلاله المطر وويلة ما هو حرقوص فيه دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار يدخل في فرج الابكار ولا يخرج الابعد انها

حصحص

البكارة كذا في الصحاح وهي صفراء او نقط بحمرة او صفرة والغالب عليه السواد فيطير حصحصه

حصص

كجناح الزنبور ويلتصق بالناس فيتقب الاسنان وتدخله في فروج الجواري في الحديث لا تحاصصنا في ذنوبنا اى لا تجعل ذنوبنا حصتنا ونصيبنا مخرمها رحمتك ونجازينا بها فيصير لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا الحصة بالكسر وتشديد الصاد المهملة النصيب والجمع حصص مثل سدره وسدر وفي الحديث سالته عن الرجل يتكارى الارض من السلطان بالثلث او النصف هل عليه في حصته زكوة قال لا قال الشارح في حصته

حصحص

اى في حصته السلطان قوله نعم الان حصحص الحق اى وضح وظهر وتبين وقال الازهري واصله من حصحصة البعير بصدره في الارض وذلك انه اذا برك ليتبين اثار بها فيها وفي الحديث ان الشيطان اذا سمع الاذان ولى وله حصاص وهو الضراط وعدا عن الفوم

حمص

يتحاضون اذا فتشوا حصصا وكذلك المحاصة والمحصحصة الاسراع في السير

حمص — في الحديث كان ابو الحسن ع ياكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده قال الشارح
فيه تعريض بالجمهور وقال في القاموس الحمص كحلّز وقنّب حب معروف نافع
مليّن مدرّ يزيد في الباه والشهوة والدم منقّ للبدن وفي الذكرى نقل انه لا يوكل قبل
الطعام ولا بعده بل في وسطه وهو من الجمهور لا نعرفه في الحمص بالكسر وفتح الميم واحده الحمصة
ويشدد به الميم وهو اختيار ثعلب من اللغويين يقال بالفارسية نخود وفي الرواية
قلت لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان النبي ص قال ان العدس بارك عليه سبعون
نبيا فقال هو الذي يسمونه عندكم الحمص ونحن نسميه العدس قوله بارك عليه
اي دعا فيه بالبركة ويقال حب حمص مقلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام
يذكر ويؤنث والحمصي المنسوب بالذات

حاض

باب الحاء مع الضاد

حيض — حاض قوله تعالى يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قال
المحيض مصدر كالمبيت والمجيء او اسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر لعود
الضمير اليه بقوله هو اذى اي الحيض مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدر فيكون
فيه تقدير مضاف اي في زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج الى تقدير
مضاف ومعنى الاية يسئلونك يا محمد عن الحيض واحواله قل يا محمد هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض اي اجتنبوا مجامعتهن في الفرج هو موافق مذهبنا انه لا يحرم منها
غير موضع الدم والاذى قذر ونجس ومؤذ لمن يقربه منه للنفرة وفي الحديث لا يبغضنا
الا من خبثت ولادته او حملت به امه في حيضها وفي رواية اخرى من جامع امرأة
وهي حائض فخرج الولد مجذوما او ابرصا فلا يلومن الا نفسه واما معنى الحيض فهو
لغة السيل من قولهم حاض الوادي اذا سال وفي القاموس الدم السائل من المرأة و
قال في مجمع البحرين الحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه ويقال حاضت
المرأة تحيض حيضا ومحيضا وتحيضت فاسال دمها في اوقات معلومة فاذا سال
الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة واما شرعا كما عرفه بعض الفقهاء الاعلام
فهو دم يقذفه الرحم اذا بلغت المرأة ثم تعتاده في اوقات معلومة غالبا لحكمة
تربية الولد فاذا حملت صرفه الله تعالى الى تغذيته فاذا وضعت الحمل
خلع الله تعالى عنه صورة الدم وكساه صورة اللبن غالبا لاغتذاء الطفل [illegible]
بالاغلب ان ما رأته المرأة في ايام العادة وان كان حمرة او صفرة فهو حيض وعنه
الحديث دخلت على الصادق ع امرأة فسألته عن المرأة التي يستمر بها فلا تدري حيض هو
او غيره قال فقال لها ان دم الحيض حار عبيط اسود له دفع وحرارة ودم الاستحاضة
اصفر بارد فاذا كان للدم حرارة ودفع وسواد فلتدع الصلوة قال فخرجت وهي
تقول والله لو كان امرأة ما زاد على هذا الحديث وحدّ الحيض هو في الاغلب دم

اسود

وفي الحديث من سعادة الرجل ان لا تحيض ابنته في بيته

وعلمنا [illegible] والحياض جمع الحوض وهو الذي يجتمع فيه السيل او الماء والحياض ايضا اسم جبل عند مشعر الحرام

اسود او احمر غليظ حار عبيط له دفق وقوة عند خروجه لا فتور والاستحاضة
استفعال من الحيض يقال استحيضت فلانة فاستحاضت اي استمر بها خروج الدم
بعد ايام حيضها المعتاد فهي مستحاضة ومستحيضة بمعنى الفاعل كما يبنى للمفعول او
قد ورد كلاهما في الحديث الا ان الاشهر فيه البناء للمفعول كما في الولد وقال الجوهري
ان بناءه للمعلوم غير مسموع في استحاضة دم فاسد يخرج من عرق في ادنى الرحم يسمى
العاذل وتعريف الاستحاضة فهو في الاغلب دم اصفر بارد رقيق اذا عرفت هذا
من كلام العلماء من الفقهاء واللغويين فلنذكر ما ورد من الاخبار المتعلقة بهذا الباب
وبالله التوفيق على هذا به سواء الطريق والبحث عنها يقع على قسمين في الحيض والاستحاضة

واما القول في اخبار الحيض وكيفية فمنها سألته عن المرأة الحائض ترى الطهر
في وقت السفر وليس معها من الماء ما يكفيها لغسلها وقد حضرت الصلوة قال اذا كان
معها بقدر ما تغسل به فرجها فتغسله ثم تتيمم وتصلي قلت فيأتيها زوجها في تلك الحال
قال نعم اذا غسلت فرجها وتيممت فلا باس ومنها قال ع ان دم الاستحاضة والحيض
ليسا يخرجان من مكان واحد ان دم الاستحاضة بارد وان دم الحيض دم حار عبيط
العبيط بالمهملتين الطري ومنها قال ع تعتد المستحاضة بالدم اذا كان في ايام حيضها
او بالشهور ان سبقت اليها وان اشتبه ولم تعرف ايام حيضها فان ذلك لا يخفى لان
دم الحيض دم عبيط حار ودم الاستحاضة دم اصفر بارد قال الشارح بيان قوله بالدم
بالدم اي بحسب الدم دم الحيض اذا كان بصفة الحيض في ايام حيضها او بالشهور
اي بالشهور الثلاثة ان سبقت اليها قبل ان ترى الدم بصفة الحيض وان اشتبه اي
لم يكن لها ايام معتادة او كانت وقد نسيتها فتعمل بالصفة في اي يوم كانت الصفة بشرط
ان لا يزيد على اكثر الحيض ولا ينقص عن اقله كما يأتي في محله ومنها سألته عن عدة
المستحاضة فقال تنتظر قدر اقرائها فتزيد يوما او تنقص يوما فان لم تحض فلتنتظر الى
بعض نسائها فلتعتد باقرائها بيان قوله ع قدر اقرائها اي اقرائها التي كانت عادتها
سابقا قوله فان لم تحض اي لم يكن لها حيض قبل ذلك بان كانت مبتدأة ولا حيض
مع رؤية الدم بعد سن الياس وهو خمسون سنة مطلقا او ستون كذلك والاول فيما
عدا القرشية والنبطية فيهما على الاختلاف ولا مع الصغر يعد لا حيض مع الصغر
اي قبل كمال تسع سنين اجماعا وعنه الحديث ثلث يتزوجن على كل حال التي لم تحض
ومثلها لا تحيض والتي قد يئست من المحيض ومثلها لا تحيض ومنها حديث خلف
بن حماد الكوفي وهو حديث طويل الى ان قال يا خلف سر الله سر الله فلا تذيعوه
ولا تعلموا هذا الخلق اصول دين الله بل ارضوا لهم ما رضي الله لهم من ضلال قال ثم
عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها مليا ثم تخرجها

انواع الحيض والحيضات

فيأتيها

في الحائض لغة الضعيف بصفة الحيض في الحائض على اقسام ذات العادة وذات التمييز والمبتدأة والمضطربة كما يأتي بيان كل ذلك في بابه ويحرم على الحائض وطؤها الصلوة والصوم وتقضيه دونها والطواف ومس القران ونحو ذلك ويقال امرأة حائض بغير هاء وان شئت قلت حائضة وحائض امرأة حائضة اي ذات حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد وجمع الحائضة حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض وبالكسر اسم من الحيض وهي حالة الحيض مثل الجلسة والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة

[illegible]

اخرى اما رقيقا فان كان الدم مطوقا في القطنة فهو من العذرة وان كان
مستنقعا في القطنة فهو من الحيض الحديث بيان الحديث قوله ارضوا هم
ما رضي الله اي اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس المراد حقيقة الرضا
فان الله لا يرضى لعباده الكفر والضلال تعالى الله عن ذلك وقول
الراوي ثم عقد بيده اليسرى تسعين قد ذكرنا تحقيقه في باب تسعين
[illegible] وقوله مليا اي وقتا طويلا والرفيق من الرفق ولا استنقاع
[illegible] منها الحديث سالته ما يحل للرجل من المراة وهي حايض قال
كل شيء غير الفرج ثم قال انما المراة لعبة الرجل واما القول في اقل
الحيض عند الفقهاء ثلثة ايام متوالية واكثره [illegible] واقل الطهر عشرة ايام [illegible]
[illegible] معناه الحديث ادنى الحيض ثلثة واقصاه عشرة وفي اخر فان ادنى
الطهر عشرة ايام وذلك ان المراة اول ما تحيض ربما كانت كثيرة الدم و
يكون حيضها عشرة ايام فلا تزال كلما كبرت نقصت حتى ترجع الى ثلثة ايام
ارتفع حيضها تركت الصلوة فان استمر بها الدم ثلثة ايام فهي حايض و
ان انقطع الدم بعد ما راته يوما او يومين اغتسلت وصلت وانتظرت
في يوم وان رات الدم الى عشرة ايام فان رات في تلك العشرة ايام من يوم رات
الدم يوما او يومين حتى يتم لها ثلثة ايام فذلك الذي راته مع هذا الذي راته
بعد ذلك في العشرة فهو من الحيض وان مر بها من يوم رات عشرة ايام ولم
ترى الدم فذلك اليوم واليومين الذي راته لم يكن من الحيض وانما كان
من علة اما من قرحة في جوفها واما من الجوف فعليها ان تعيد الصلوة
تلك اليومين التي تركتها لانها لم تكن حايضا فيجب ان تقضي ما تركت
من الصلوة في اليوم او اليومين وان تم لها ثلثة ايام فهو من الحيض وهي
ادنى الحيض ولم يجب عليها القضاء ولا يكون الطهر اقل من عشرة ايام الحديث
وهذا الحديث [illegible] من قال ان المراة ان رات الدم يوما او يومين فليس
ذلك من الحيض ما لم ترى الدم ثلثة ايام متواليات وكل من هذه الاحكام
لا خلاف فيها وانما الخلاف في اشتراط التوالي في الثلثة التي يكون اقل الحيض
فهل يشترط توالها ام يكفي كونها في جملة العشرة المشهور الاول [illegible]
منها الحديث انما تحيض المراة في كل سنة حيضة حتى تخرج [illegible] من [illegible]
فقد حق بيانه في الحيض واما القول في انه هل يجتمع الحيض مع الحمل
[illegible] الاظهر اقوال وروايات منها الحديث عن الحبلى
ترى الدم اتترك الصلوة قال نعم ان الحبلى ربما قذفت بالدم منها

رواية اخرى

الفصل في اقل الحيض واكثره [illegible]

القول في جمع الحيض والحمل

رواية اخرى جعلت فداك الحبلى ربما طمثت فقال نعم ان الولد في بطن امه غذاؤه الدم
فربما كثر ففضل عنه فان فضل [illegible] واذا دفعته حرم عليها الصلوة ونحو هذه الاخبار
سند القول المشهور واما القول الثاني [illegible] النقلة وليس هنا موضع ذكرها والجمع
بين الاخبار بالتخصيص بخصوص ما كان بصفة دم الحيض والرجوع الى التمييز [illegible]
رواية [illegible] مسلم من [illegible] عن الحبلى قد استبان حملها ترى ما ترى الحايض الدم قال
تلك الهراقة ان كانت دما كثيرا فلا تصلين وان كان قليلا فلتغتسل عند كل صلاتين وفي
رواية اخرى سالته عن المراة الحبلى ترى اليوم واليومين قال ان كان دما عبيطا فلا تصلي ذينك
اليومين وان كان صفرة فلتغتسل عند كل صلوتين [illegible] فيها والله العالم منها
الحديث ما لله من كفارة الطمث قال يتصدق اذا كان في اوله بدينار وفي وسطه
نصف دينار وفي اخره ربع دينار قلت فان لم يكن عنده ما يكفر قال فليتصدق على مسكين واحد
والا استغفر الله ولا يعود فان الاستغفار توبة وكفارة لمن لم يجد السبيل الى شيء من الكفارة
ومن جامع امته وهي حايض تصدق بثلثة امداد من طعام هذا اذا اتاها في الفرج فاذا
اتاها من دون الفرج فلا شيء عليه ومنها سالته عن رجل طلق امراته ثلثا وهي حايض قال
[illegible] الطلاق وقال [illegible] خالف كتاب الله والسنة رد الى كتاب الله
والسنة منها قوله [illegible] لم يحضن [illegible] ان [illegible] فعدتهن ايضا
ثلثة اشهر وحذف [illegible] لان الكلام الاول [illegible] ومعنى اللائي لم يبلغن الحيض ومثلهن تحيض
منها حديث [illegible] على [illegible] ستا او سبعا
[illegible] واما القول في الاستحاضة معنا و
[illegible] في ايام الحيض [illegible]
[illegible] الدم الخارج من الرحم [illegible] العشرة [illegible] العادة
[illegible] بلوغ [illegible] النفاس [illegible]
[illegible] عدم تخلل نقاء اقل الطهر [illegible]
[illegible] العادة بعد العشرة او العادة اذا كانت لها
[illegible] حيض [illegible] الشرايط [illegible] ان لم يكن لها عادة [illegible]
[illegible] ثم الاستحاضة
[illegible] على المراة بعد [illegible] عبارة
على ثلثة اقسام القليلة والكثيرة والمتوسطة اما الاولى [illegible]
فان [illegible] الدم باطن القطنة ولم يثقبها فهي قليلة [illegible] اذا تلوثت
[illegible] الكرسف فلتغتسل [illegible]
[illegible] الحديث وان كان الدم لا يثقب
[illegible] الكرسف [illegible] وصلوة بوضوء واما الثالثة وان [illegible] الدم القطنة
[illegible] الظهر والعصر تجمع بينهما [illegible] المغرب والعشاء
[illegible] الاغسال الثلثة [illegible] الصلوة الليل والصبح [illegible]
[illegible] الوضوء وفيه خلاف [illegible]
الحديث فان جاز الدم الكرسف [illegible] واغتسلت ثم صلت الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل
والمغرب والعشاء بغسل [illegible] وان [illegible] الدم القطنة ولم يسل فهي متوسطة [illegible]

القول في كفارة وطي الحايض

القول في طلاق الحايض

القول في الاستحاضة

القول في اقسام الاستحاضة

مع ذلك من تغيير الحوقلة [illegible] وقصر العقاة بالاختلاف ومنه الحديث وان لم يجز الكرسف
حاك تغسل واحد وبعبارة اخرى ان المستحاضة اما ان يثقب دمها الكرسف ام لا
وعلى الاول فاما ان يسيل او لا فان لم يثقب الكرسف فهي قليلة وان ثقب ولم يسل
فهي متوسطة وان سال فهي كثيرة واما الحديث ففي الاستحاضة قوله ثم تغتسل للجمع
حضض
وتغتسل وتستثفر فهي تحتشي ثم [illegible] السجود و[illegible] جميعها [illegible] وهذا اللفظ
اختلاف في النسخ لا [illegible] بابه في باب حضضا وفيه اربعة اقوال حضض في قوله
لا تحض على طعام المسكين وهو الحث والتحريض للفقير والمعوز له كالزكاة والحقوق الواجبة
ومثله قوله ولا تحاضون على طعام المسكين اي لا يحث بعضكم على طعامه ولا تامرون بالتصدق
عليه لا تحاضون ولا [illegible] بعضكم بعضا [illegible] منه الا المحض وهو [illegible] الرفع ومن
قرا تحاضون اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك وقال العطارد معناه لا يحض على طعام
المسكين لا يامرون به ولا يحثون عليه ولا يحاضون [illegible] منه والحض بالفرد
الحث بالنوم والحرير [illegible] قال ابن [illegible] من حضضته عليه حضا اي حثثته والفرق بينهما قل اقدام
[illegible] حثثت ومن قولهم حضضته اي حرضته والحضيض بالمعجمتين قرار الارض [illegible]
ومنه الحديث مرت امراة بذلك النبي رسول الله [illegible] على الحضيض ومنه حديث
[illegible] انه كان ياكل على الحضيض الحضيض ونام على الحضيض ويطرح [illegible] ومنه
الحديث من [illegible] بين حتى انتم [illegible] حضا [illegible] الجهة [illegible]
لا بان ان يكون الطعام بالحضيض [illegible] وفيها ومنه [illegible] مجتمعين
[illegible] نبات معروف [illegible] من ابل الاشل [illegible] فقط
ومنه [illegible] وهو قريب من [illegible] معروف له ثمرة كالفلفل سمي بحرف الحضض والحروف
الحضيض [illegible] اربعة [illegible] الا [illegible] ولو [illegible] وهي داخلة على المستقبل
حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل عندنا وهلا نزلت
عندنا [illegible] حروف التنديم والتحضيض وهي هلا والا [illegible] بقلب الهاء همزة ولولا ولوما
ماخوذة منهما اي من هل ولو [illegible] مع لا وما المزيدتين [illegible]
[illegible] الماضي نحو هلا اكرمت زيدا ولوما اكرمته [illegible]
حوض
نحو هلا تقوم ولوما تقوم [illegible] تقوم [illegible] على القيام حرض قوله تعالى
حرض المؤمنين على القتال اي ابعث المؤمنين على القتال ورغبهم فيه [illegible] التحريض والترغيب
والتحريض [illegible] والقتال وحث [illegible] التحريض الحث في الفعل
بما يبعث على المبادرة اليه [illegible] المصباح [illegible]
[illegible] والحرض بالكسر [illegible]
نبت معروف [illegible] الحرض [illegible] احمر [illegible]
حمض
[illegible] قوله حتى تكون حرضا الحرض بحركتين الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة [illegible]
[illegible] الحرض [illegible] حمض قال [illegible]
حمض [illegible] الحموضة [illegible] الحامض
والحامض [illegible] من اللغويين

باب الطاء مع الطاء
حاط
حيط
باب الحاء مع الطاء حاط قوله تعالى والله بما تعملون محيط اي عالم
[illegible] لان اصل المحيط الشي هو المطيف به من جوانبه [illegible]
[illegible] سبحانه وتعالى [illegible] معناه
[illegible] الله [illegible] لا يكتنهم [illegible]
[illegible] مع الشرائط [illegible]
[illegible] معلوم [illegible]
[illegible] الحيطان [illegible] عليها [illegible]
على [illegible] الحائط [illegible] وجمع على حيطان ومنه
[illegible] مسالة [illegible]
[illegible] المائل [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] ما يتلف
[illegible] مع [illegible]
على [illegible] لان [illegible] الحائط [illegible]
[illegible] الحائط [illegible] واصلحه [illegible]
[illegible] الموضوع
[illegible] استقرا [illegible]
[illegible] الموضوع
[illegible] ان الله [illegible]
[illegible] والقدرة
[illegible] والحائط المحوطة [illegible] البستان
[illegible] رسول الله
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] وقت [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] المثلثة
[illegible] والمعاف [illegible]
[illegible] التهذيب [illegible] الولد الذي [illegible]
[illegible] المثنى [illegible]
ما يتبع الانسان [illegible] ابا عبد الله [illegible]
[illegible] ابا عبد الله [illegible] المثنى والحمى
[illegible] الاسلام
والصافية [illegible] اي حفظ [illegible] الاسلام
حفظه [illegible] الاحتفاظ
[illegible] احد [illegible]
[illegible] حفظك [illegible] ومنه حديث [illegible] اشهد
[illegible] وحفظ [illegible] من ورائهم
[illegible] ومنه
اي [illegible] من ورائه اي [illegible]
حديث [illegible]

وفي الحديث لا يحتسب [illegible] حال حاطه حوطا وحياطة كلأه ورعاه

وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين [illegible] الحائطة في الامر [illegible]

بما هو احوط واحفظ والحياطة الحراسة والتعهد والاحتياط في اللغة هو الاستقصاء [illegible]

[illegible]

حبط

[illegible]

حطط

[illegible]

حمط

[illegible]

حنط

[illegible]

باب الظاء المعجمة

حظظ

[illegible]

وليوله في الآخرة ومثله من المتنبي شعر ايوم الجمعة فهو حظه وقيل معناه فهو
محبط ثواب اعماله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص ومثله من اتى المسجد لشيء
فهو حظه اي ان اتاه لعبادة فله الثواب وان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له

حفظ

الا ذلك الحظ والبدء بغير حفظ قوله ثم حافظوا على الصلوة اي داوموا
على الصلوة المكتوبات والمراقبة لها في مواقيتها بتمام اركانها الحفظ بالكسر
ضبط الشيء في النفس ثم يشبه به ضبط بالمنع من الذهاب والحفظ خلاف
النسيان والفرق بين الحفظ والخاطر فيأتي في باب الوسوسة الشيء و
احفظ الغضب لانه حفظ عليه ما يكرهه ومنه الحفيظة الحمية والحفاظ
المحافظة قال الله تعالى وما انا عليكم بحفيظ اي لست انا الرقيب اعمالكم قوله
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هدايته لا لكاتبهم واستهزائهم وانه حافظه
من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف خلافا في الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد
بحفظها وانما استحفظها الربانيين ولم يكل القران الى غير حفظه قال الفراء يجوز
ان يكون الضمير له لرسول الله صلعم كقوله والله يعصمك من الناس والمراد
بالذكر هو القران [illegible] قوله الذين هم على صلوتهم يحافظون والذين هم على صلوتهم
دائمون قال البيضاوي المراد بالاولى الفريضة وبالثانية النافلة قوله وجعلنا السماء
سقفا محفوظا اي مامونا من الشياطين محجوبا عنه قال ابن عباس كانت الشياطين
لا تحجب عن السموات وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى عم منعوا من
ثلث سموات فلما ولد محمد صلعم منعوا من السموات كلها فما منهم احد يسترق السمع
الا رمي بشهاب [illegible] قوله وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله ويرسل
عليكم حفظة هي بالفتح الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم والحفيظ الحافظ
والحارس واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه ويقال
استحفظوا امروا بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا
بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر ليكون مصدرا
من حفظت الشيء من باب علم معنى المحافظة عن الاندراس ولعله اراد بالحديث
هنا ما يعم الحفظة من ظهر القلب والكتابة والنقل بين الناس ولو كان من الكتاب
وهذا ينظر الى الاخبار لان في هذا المقام [illegible] قوله على امتي بمعنى اللام اي لاجلهم وقيل اراد
بالحفظ ما كان من ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر
السالف لا غير حتى قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات المحدثة في المائة الثانية
من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء كالمتوقع على مجرد حفظ الحديث وان معناه غير مشروط في
حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن ويقويه قوله [illegible] في الحديث فرب
لم يكن عالما بمعناه في قوله صلعم رحم الله امرا سمع مقالتي فوعاها كما سمعها فرب حامل فقه

ليس بفقيه

ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه والحفظ نقيض النسيان واحتفظته وحفظته
بمعنى ومنه قوله احتفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه الحديث
ان استصلاح القلب بالرضا الذي التحفظ بغيرة الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه
الحديث من معالم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين من آل محمد
قرئت بالوجهين بالبناء للفاعل والمفعول استحفظوا الامانة اي حفظوها والبناء للمفعول
والمعنى استحفظهم الله اياهم او المراد بهم الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين و
الشريعة ويحتمل انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي
يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذي قال الله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا
معهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر

باب الحاء مع الفاء

حاف / حيف

قوله ان يحيف الله عليهم ورسوله اي يجور والحيف الجور ونقص الحق والظلم وقد حاف
يحيف حيفا ومنه الحيفة في الوصية من الكبائر وقد فسرها بالوصية بالثلث [illegible]
النابغة وفي الدعاء لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه وقد يقال حاف
وفي الدعاء وحاف [illegible] من الحيف ومنه الحديث انا معاشر الانبياء
لا نشهد الا على الحيف يقع على القطر والجور [illegible] الوادي ونحوها
من حوف حاف يحوف حوفا والحافة الجانب والجمع حافات

حتف

في الحديث مصر الحتوف
مصر الحتوف [illegible] من امال الحتوف [illegible] والحتف بالفتح الهلاك وسكون
التاء المنقوطة الموت [illegible] والجمع الحتوف [illegible] منه فعل
يقال مات حتف انفه اي مات على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق وخص
الانف لما يقال ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج
روحه من انفه والجريح من جراحته

حذف

يقال حذفت من شعري ومن ذنب الدابة
اي اخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته والحذف بالاذن الجهة يستعمل في الضرب والرمي
بها وحذف الشيء اسقاطه لا غير ومنه التحذيف وهو ما ينبت عليه الشعر الخفيف بين النزعة و
الصدغ ويجعل ما بين منتهى العذار والنزعة طرف شعره على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية
الجبين ينبت عليها شعر خفيف تتركه النساء والمترفون قاله المطرزي وحذفه حذفا من
باب ضرب قطعه والحذف الرمي بالحصى بالاصابع يقال حذفه بعصا وفي بعض النسخ اعجام
الذال والحذف غنم سود صغار حجازية ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة
حذفة [illegible] وحذيفة بن اليمان احد الاركان
الاربعة من اصحاب علي عم [illegible] المداين وبها مات سنة ست وثلثين

حرف

قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف اي على ضعف في العبادة كضعف القائم على حرف اي طرف
جبل ونحوه وقيل على شك وقيل معناه يعبد الله بلسانه دون قلبه لان الدين حرفان
حرف اللسان والقلب فمن اعترف بلسانه ولم يساعده قلبه فهو على حرف وقيل
على شك من دينه [illegible] فان اصابه خير اطمأن به [illegible]
ورضي به وان اصابته فتنة [illegible]
ويرجع الى الوقف على الشك [illegible] والحرف في اللغة

الطرف والجانب وفي [illegible] المغرب الحرف الطرف ومنه الانحراف والتحرف [illegible] الحرف والتحريف
التغيير والتبديل وفي الحديث لعن الله المحرفين الكلم من مواضعه لعله اراد به المحرفين الكلم
عن مواضعه الذين [illegible] على غير معناها المطلوب منها [illegible] الفاظها [illegible]
ان يكون لفظ الحديث صحيحا ويكون معناه غير الذي فهموه من [illegible] نظائر كثيرة في
الحديث قال الله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد ما وضعه مواضعه
اي من بعد ان فرض فروضه واحل حلاله وحرم حرامه يعني بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا
ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا عن [illegible] من المفسرين وقيل نقلوا حكم القتل من
القود الى الدية [illegible] ثم قال تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه [illegible] والحرف [illegible]
[illegible] قال تعالى الا متحرفا لقتال [illegible] الا موقفا [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] الاستواء الى جهة الحرف ومنه [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] الرزق [illegible]
في الجوهري رجل محارف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
الثانية والحرفة في التجارة الحرفة [illegible] والكسب [illegible]
ومنه الحديث [illegible] الرزق [illegible]
[illegible] والصناعة والكسب
[illegible]
[illegible] الحرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النهاية [illegible]
[illegible] الحديث
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
كلّ [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحديث [illegible] القرآن [illegible] سبعة احرف
[illegible]
[illegible] السبعة الاحرف [illegible] لغات العرب [illegible] القراءات السبع

قال ابن الاثير

قال ابن الاثير في نهايته وفي الحديث نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة
يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه
بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف
الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين
وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين
فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها
[illegible] على حرف واحد [illegible]
[illegible] اختلاف القراء [illegible] اختلاف
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن مسعود [illegible]
[illegible]
[illegible] البصرة والكوفة [illegible]
[illegible] الحرف في اللغة الطرف [illegible] الاسم والفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حشف [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
حصف الحصف [illegible]
[illegible]
حفف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] التشديد [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حقف قوله تعالى واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وهو واد بين عمان ومهرة و
قيل رمال مشرفة على البحر بالشحر من اليمن وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشحر من بلاد اليمن
وقيل ارض خلالها رمال والاحقاف جمع الحقف وهو الرمل المستطيل المعوج لا يبلغ ان يكون جبلا
من احقوقف الشيء اذا اعوج ومنه الحقف هو الرمل المنكسر المعوج قال العجاج [illegible]
[illegible] حقف احقافا ومنه ظبي حاقف اي منطو منعطف قال الشاعر احقوقف [illegible] الرمل
[illegible] ومنه يقال احقوقف الشيء احقيقافا من باب افعوعل اعوج قال الشاعر كيف [illegible]

جحف
حقف [illegible] جحف
الجحفة بالتحريك وتقديم الجيم [illegible] الجبر [illegible] الا انه من جلود [illegible]
من خشب [illegible] ايضا والجمع جحف وجحفات كقصبة وقصبات حلف قوله تعالى
ولا تطع كل حلاف مهين اي كثير الحلف بالباطل لقلة مبالاته بالكذب والمهين فعيل من المهانة
[illegible] والحلف بالفتح وسكون اللام
القسم واليمين وبكسر الحاء العهد والحلاف [illegible] كثير الحلف من صيغ المبالغة ويقال حالفه
[illegible] والحليف المعاهد والقسيم ويقال [illegible] يكون امرهما
[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والحليفة بفتح الحاء واللام واحد
[illegible] الحلقة [illegible]
[illegible] من المدينة [illegible] وهو ميقات اهل المدينة
[illegible] ان يتعاقدوا على التعاون
[illegible] القتال بين القبائل [illegible]
[illegible] الا حلف في الاسلام قال
[illegible] من الاحلاف [illegible]
[illegible] بنو عبد مناف
[illegible] بنو عبد الدار [illegible]
[illegible] في المسجد عند
الكعبة [illegible] المطيبين [illegible] عبد الدار
وحلفاءهم [illegible] الاحلاف لذلك [illegible] اليمين [illegible]
المعاهد والمحلوف [illegible] الحلف بالفتح وهو اليمين [illegible]
المحلوف [illegible] حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا [illegible]

حنف
الطيف [illegible] حنف قوله تعالى حنيفا وما انا من المشركين والحنيف هو المائل الى الحق
والجمع حنفاء قال الله تعالى مخلصين له الدين حنفاء اي مائلين من جميع الاديان الى دين الاسلام
[illegible] الحنيف [illegible] الحاج واذا [illegible] كان معناه المسلم [illegible]
[illegible] حنفاء اي حجاجا وقيل [illegible] حنيفا الا من حج واختتن وقيل الحنيفية
[illegible] وقال ابن دريد الحنيف العادل عن
دين الى دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية وانما يقال للذي
[illegible] الحنف [illegible] بالسلامة [illegible]

وقال الزجاج اصله من الحنف وهو ميل في صدر القدم ومنه الاحنف لحنف كان به
[illegible] وفي الحديث ان دينا محمد حنيف اي ما لا حرج فيه ولا ضيق ولا عوج فيه
وحنيفا اي مسلما والحنف المائل عن الباطل الى الحق واصله الميل ومن ذلك الاحنف
المائل القدم [illegible] وقيل اصله الاستقامة وعن القاموس الحنف محركة
هو الاستقامة والاعوجاج في الرجل وهو من الاضداد وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اي المستقيمة المائلة عن الباطل الى الحق ومثله
احب دينكم الى الله الحنيفية اي الطريقة الحنيفية التي لا ضيق فيها والحنيف عند
العرب من كان على دين ابراهيم والحنيف المسلم لانه يحنف اي يتحرى الدين المستقيم
اي يميل اليه قوله فاقم وجهك للدين حنيفا قال امر ان يقيم وجهه للقبلة ليس فيه
[illegible] من عبادة الاوثان خالصا مخلصا وقال الصادق [illegible] ابراهيم الحنيفية
وهي الطهارة ويقال الحنيفة الطاهرة وهي عشرة اجزاء خمسة في الراس وهي اخذ
الشارب واعفاء اللحى وطم الشعر [illegible] والسواك والخلال وخمسة في البدن
حلق الشعر من البدن والختان وقلم الاظفار والغسل من الجنابة والطهور بالماء
وهو المروي عن الصادق [illegible] ابتلاه الله به في قوله من ذبح ولده فاتمها
وعزم عليها وسلم لامر الله [illegible] قال الله تعالى [illegible] صدقت [illegible]
[illegible] للناس اماما ثم انزل عليه الحنيفية الطاهرة وهي عشرة اشياء كما ذكرناه
[illegible] قوله حنيفا مسلما [illegible] الفطرة [illegible] وفي الحديث
القدسي خلقت عبادي حنفا اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد
على الفطرة وقيل اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفا مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق
بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به
وفي الحديث السواك من الحنيفية اي من السنن الحنيفية وهي عشر سنن المذكورة
المتقدمة وحنيفة ابو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن وائل
وابو حنيفة سائق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه غيره و
ابو حنيفة محمد بن النعمان المعروف وفي الحديث احب الاديان الى الله تعالى الحنيفية
السمحة وهي التي لا حرج فيها ولا ضيق باب الحاء مع القاف حاق
قوله تعالى فحاق بالذين سخروا منهم اي فحل بالساخرين منهم وقيل معناه فحاق بهم اي
احاط بهم يقال حاق بهم يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا بفتح الحاء والحيق ما يشمل الانسان
من مكروه فعله ومنه قوله في الكشاف معنى يحيق يحيط ونزل ووقع ولا يحيق المكر السيء
اي لا يحيط الا بقائله [illegible] حيق [illegible] نزول البلاء قال الله تعالى ولا يحيق المكر
السيء الا باهله اي لا يحيط ولا ينزل الا باهله حوق يقال الحوق بالمهملة ثم الموحدة

اسمعيل
الحنيفة الطاهرة [illegible] لم
يفتح [illegible]
وهو قوله [illegible]
ملة ابراهيم حنيفا
ذلك [illegible]
[illegible]

٤

حسق

ثم التاء من تحت في شرح النجم يستعين لغسل الرطب غير ما عند النواة منه وفي رواية النهاية العتيق نوع من

انواع التمر الردي حسق الحاسق المسهم الذي ينقبض للغزير وينقبض خلقه وقيل بأعجام الشاد المعجمة

حدق

والسين مهملة حدق قوله ثم فانبتنا به حدائق ذات بهجة اي بساتين حسنة

وليما تحن وماله يكن عليه حائط لا يقال له حديقة والحديقة عند العرب البستان الذي عليه

حائط وكل ما احاط به البناء فهو حديقة وقيل الحديقة البستان الذي فيه النخل والجمع حدائق

وحداق والحدق وحديقة الحديقة وهي الناظرة في العين لا جسم العين كله لانه يحيط بما حدقها

وفي الحديث حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات

حدلق

وربما قيل حداق ... والتحديق شدة النظر ويقال احدق القوم بفلان

اذا اطافوا به ... حدلق الحدلق ... بالنون ثم الدال المهملة

حذف

ثم القاف ... قال الجوهري ... حذف في الحديث

... حذف الرجل ... من باب ضرب ...

حرف

... حرق ... قوله ... من العطام ... خارق ...

... الحرق ... الحريق ...

حرق

... حرق ...

حقف

... حقف ... الحقف ...

... على ما قلنا

والمتانة حقه حق

[illegible]

والاحتفاظ عن الاختصام واحقوق البيع والشراء ونحو ذلك. ومنها القول في الحقوق في الحديث
لا تشغلوا الحقوق اي لا تشتغلوا [illegible] بحقوق الناس عن حقوق الله ولكن اذا اشتغلتم [illegible]
بها [illegible] بحقوق الناس [illegible] والكفالات وغير ذلك وحقوق الله [illegible]
شبهة واذا استحققت ولاية الله والسعادة اي كنت مستحقا [illegible]
بين العينين [illegible] ولاية الشيطان والشقاوة اي كنت مستحقا لها
[illegible] بين العينين [illegible] الظلم [illegible]
[illegible] جاءت امرأة الى رسول الله ثم قالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها تطيعه
ولا تعصيه ولا تتصدق من بيتها بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها
وان كانت على ظهر قتب [illegible] لعنتها ملائكة السموات وملائكة الارض وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع الى بيتها
فقالت يا رسول الله من اعظم الناس حقا على المرأة قال زوجها قالت فمن اعظم الناس حقا على الرجل قال امه
[illegible] قالت والذي بعثك بالحق لا يملك [illegible]
[illegible] امرأة الى رسول الله
فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اتقوا الله في النساء
[illegible]
[illegible] بالمعروف
وامّا قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة [illegible]
الطاعة [illegible] الميراث [illegible] بالفضل في المعاملة [illegible]
[illegible]
على النساء [illegible] ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف [illegible] والنساء
[illegible] مثل الذي عليهن من الحق بالمعروف وهذا من الكلمات [illegible] الجامعة [illegible]
وانما [illegible] والنفقة والكسوة
كما ان الزوج حقوقا عليها من الطاعة [illegible]
[illegible] قالت يا رسول الله ما حق الزوجة على زوجها قال
[illegible] كتب [illegible]
[illegible] يتلون كتاب الله حق تلاوته [illegible]
[illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible] القول على الكافرين [illegible]
[illegible]
[illegible] الا الحق [illegible]
[illegible]
[illegible]

في ذلك المقام

في ذلك المقام فقال الحقيق على معناه واجب على قوله اذنت لربها وحقت اي وحق عليها ان
تاذن بالانقياد لامر ربها [illegible] وحقت له حق لها ان تسمع [illegible] لله [illegible]
وحقت كلمة ربك اي وجبت [illegible] وما ننزل الملائكة الا بالحق اي الا بالحق [illegible]
[illegible]
[illegible] بالحق على الباطل [illegible] الكفر والحق هو الله
والحق من اسمائه [illegible] ثم [illegible] وصفه [illegible]
[illegible] حقائق الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من جهة الثواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وامّا القول في حقائق الالفاظ [illegible]
[illegible] اللغوية والعرفية والشرعية [illegible] في المعالم [illegible]
[illegible] الحقيقة اللغوية والعرفية وامّا الشرعية [illegible]
[illegible] الالفاظ المتداولة
على لسان اهل الشرع [illegible] اللغوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بواسطة [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] في كلام الشارع
[illegible]

اهل الشرع فانما تحمل على الشرعي بغير خلاف احتج المثبتون بانا نقطع ان الصلوة اسم للركعات
المخصوصة بما فيها من الافعال والهيئات وان الزكوة لاداء مال مخصوص والصيام
لامساك مخصوص والحج لقصد مخصوص ونقطع ايضا بسبق هذه المعاني منها الى الفهم
عند اطلاقها وذلك علامة الحقيقة ثم ان هذا لم يحصل الا بتصرف الشارع ونقله
لها اليها وهو معنى الحقيقة الشرعية واورد عليه انه لا يلزم من استعمالها في معانيها
ان يكون حقائق شرعية بل يكون كونها مجازات ويجاب لوجهين احدهما انه ان اريد يجوز
مجازيتها ان الشارع استعملها في معانيها لمناسبة المعنى اللغوي ولم يكن ذلك معهودا
من اهل اللغة ثم اشتهر فافاد بغير قرينة فذلك بعض الحقيقة الشرعية وقد ثبت المدعى
وان اريد بالمجازية ان اهل اللغة استعملوها في هذه المعاني والشارع تبعهم فيه فهو
خلاف الظاهر لانها معان حدثت ولم يكن اهل اللغة يعرفونها واستعمال اللفظ في المعنى
فرع معرفته وثانيهما ان هذه المعاني تفهم من الالفاظ عند الاطلاق بغير قرينة و
لو كانت مجازات لغوية لما فهمت الا بالقرينة وفي كلا الوجهين مع اصل الحجة بحث
اما في الحجة فلان دعوى كونها اسماء لمعانيها الشرعية لسبقها منها الى الفهم عند اطلاقها
ان كانت بالنسبة الى اطلاق الشارع فهي ممنوعة وان كانت بالنسبة الى اطلاق اهل الشرع
فالذي يلزم حينئذ هو كونها حقائق عرفية لهم لا حقائق شرعية واما في الوجه الاول
فلان قوله فذلك بعض الحقيقة الشرعية ممنوع اذ الاشتهار والافادة بغير قرينة انما
هو في عرف اهل الشرع لا في اطلاق الشارع فهو حينئذ حقيقة عرفية لهم لا شرعية واما في الوجه
الثاني فلما اوردنا على الحجة من ان السبق الى الفهم بغير قرينة انما هو بالنسبة الى المتشرعة
لا الى الشارع وفي الثاني وجه ثالث في الوجه الاول لو ثبت نقل الشارع هذه الالفاظ الى معانيها
الشرعية لفهمها المخاطبين بها من جهته ثم مكلفين بما تضمنته ولا ريب ان الفهم شرط التكليف
ولو فهمهم اياها لنقل الينا لمشاركتنا في التكليف ولو نقل لكان بالتواتر او بالاحاد
والاول لا يوجد قطعا والا لما وقع الخلاف فيه والثاني لا يفيد العلم لان العادة تقتضي
في مثله بالتواتر والوجه الثالث انها لو كانت حقائق شرعية لكانت غير عربية واللازم باطل
فالملزوم مثله بيان الملازمة ان اختصاص الالفاظ باللغات انما هو بحسب دلالتها
بالوضع فيها والعرب لم يضعوها لهذه المعاني فلا يكون عربية واما بطلان اللازم
فلانه يلزم ان لا يكون القرآن عربيا لاشتماله عليها وما بعضه خاصة عربيا لا يكون
عربيا كله وقد قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا واجيب عن الاول بان فهمها لهم
ولنا باعتبار الترديد بالقرائن كالاطفال يتعلمون اللغات من غير ان يصرح لهم بوضع اللفظ
للمعنى اذ هو ممتنع بالنسبة الى من لا يعلم شيئا من الالفاظ وهذا طريق قطعي لا ينكر فان
عنيتم بالتفهيم ما ينقل ما بينا دال هذا منعنا بطلان اللازم وان عنيتم به التصريح بوضع
اللفظ للمعنى منعنا الملازمة وعن الثالث بالمنع من كونها غير عربية كيف وقد جعلها

الشارع

الشارع حقائق شرعية في تلك المعاني مجازات لغوية في المعنى اللغوي فان المجازات
الحادثة عربية وان لم يصرح العرب بآحادها لدلالة الاستقراء على تجويزهم نوعها
ومع التنزل يمنع كون القرآن كله عربيا والضمير في انا انزلناه للسورة لا للقرآن و
قد يطلق القرآن على السورة وعلى الآية فان قيل يصدق على كل سورة وآية انها
بعض القرآن وبعض الشيء لا يصدق عليه انه نفس ذلك الشيء قلنا هذا انما
يكون فيما لم يشارك البعض الكل في مفهوم الاسم كالعشرة فانها اسم لمجموع الآحاد
المخصوصة فلا يصدق على البعض بخلاف نحو الماء فانه اسم للجسم البسيط البارد
الرطب بالطبع فيصدق على الكل وعلى اي بعض يفرض منه فيقال هذا البحر ماء ويراد
بالماء مفهوم الكل ويقال انه بعض الماء ويراد به مجموع المياه الذي هو احد جزئيات
ذلك المفهوم والقرآن من هذا القبيل فيصدق على السورة انها قرآن وبعض من
القرآن بالاعتبارين ولقائل ان يقول ان القرآن قد وضع بحسب الاشتراك للمجموع الشخصي
وضعا آخر فيصح بهذا الاعتبار ان يقال السورة بعض القرآن اذا عرفت هذا فاعلم
ان ملخص الحجتين والتحقيق ان يقال انه لا ريب في وضع هذه الالفاظ
للمعاني اللغوية وكونها حقائق فيها لغة ولم يعلم من حال الشارع الا انه استعملها في
المعاني المذكورة اما كون ذلك الاستعمال بطريق النقل او انه غلبة فيها فاشتهر
مجازا او بنفس قرينة فليس بمعلوم لجواز الاستقلال في فهم المراد منها الى القرائن
الحالية او المقالية فلا يبقى الا وقوف بالافادة فقط وبدون ذلك لا يثبت المطلوب
والترجيح لمذهب النافين وان كان المنقول عن الجمهور مثبتا لكان في الضعف الدليل
المثبتين انتهى كلامه وان شئت زيادة التحقيق فلتراجع بابي الوضع واللفظ في
ان يلا منهما من شرح … **وقال** الشيخ في علة في الحقيقة والمجاز الحقيقة
هو اللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لمناسبة بينهما
وتسمى العلاقة كما بين في علم البلاغة والحقيقة ثلاثة انواع لغوية وعرفية وشرعية
ثم قال ان اللفظ ان تعلق مدلوله الحقيقي … دون المجاز فان نقله في النوع الواحد فهو
مشترك او منقول … او مشكك … على الجميع او البعض بالقرينة … مجمل
خلاف مشهور وان نقله … بحسب انواع الثلاثة قدمت الحقيقة الشرعية ثم
العرفية ثم اللغوية وان نقله … على الحقيقة لدليل خارج صرف الى المجاز ثم ان احتمل
كل الحقيقة وان نقله صار مشتركا ويترجح بعض افراده بالقرينة لاشتراك الحقيقة
اذا تعين ذلك يتفرع عليه … منها ما لو اقر او اوصى له بدينار مثلا فانه يحمل
على الدينار من الذهب لانه حقيقة فيه لغة وشرعا ثم ان اعتبر بعين وان تعذر …
الى الاغلب في الاستعمال فان … لا اقتصار على اوله … ولو دل العرف على
ارادة غيره من فضة او فلوس كما يتفق في بعض البلاد فالاقوى ترجيح العرف **ومنها**

الفصل … في الحقيقة والمجاز

ايضا قوله ... لا صلوة الا بفاتحة الكتاب ولا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا بولي ولا
صيام لمن لم يبيت الصيام ولا يمين لولد مع والده ولا زكوة ولا قوة مع سيده و
اشباه ذلك كثيرة فان نفي الحقيقة غير مراد هنا لوجود هذه المذكورين فيحمل على ارادة
الجاز [illegible] وهو متعدد كنفي الصحة ونفي الكمال ونحوهما لكن نفي الاول اقرب الى نفي الحقيقة
لاقتضائه نفي الصحة انتفاء جميع الاحكام واللوازم بخلاف نفي الكمال لبقاء الحقيقة معه
فيحمل اللفظ على الاقرب ويتفرع عليه التنبيه على خلاف جماعة من العلماء في هذه المسائل
ونظائرها فتفطن له وهذه القاعدة قل من تعرض لها من الاصوليين وباب الحقيقة
والمجاز كلها توجد فيه ... وجبها وجميعه [illegible] لو حلف لا يبطل ... ابطال
الا انه ... فان الغايط في اصل اللغة اسم للمنخفض من الارض من مطلق
الحيوان لكن العرف نقل الاول الى ... الخصوص ... فالنافي ذلك الارض مطلق
اسم ... الحال [illegible] ... حقيقة والثالث ... والثالث ... نقله
... لغلبة العرف من ذلك كله دون اللغة الا ان ... نوع
... لا علام اما النوع فان الحقيقة الشرعية ... قسم من العرفية ... [illegible]
... الحقيقة الشرعية ان فهم المعنى من اللفظ
... الشارع ... سببا لفهم ذلك المعنى من ذلك اللفظ ووضع الشارع ويكون
سببا قريبا للفهم ... الوضع هو الفهم فقط ... سببا بعيدا ... سبب
الفهم ... من الوضع ... سببا بعيدا ... الاشتهار ووضع
الشارع ... على سبيل التخصيص ... وعلى ... اللفظ
... القرينة ... بيان ...
الاستعمال ... القرينة ... فهم منه ذلك المعنى
... الشرعية يكون ... تخصيصا
لا التخصيص اذ ليس من شان الشارع تبيين معان الالفاظ ... هذا اللفظ لهذا المعنى
بل يكون من شانه تبيين الاحكام والشرائع ... الوضع في الحقائق الشرعية على القول
بثبوتها تخصيصيا ويكون تفهيم الوضع ... بالقرائن ... وضعت هذا
اللفظ لهذا المعنى ... ان يقال ليس هذا من شان الشارع ... من تبيين الشارع المعلم ان
الوضع لو كان تخصيصيا ... ان الوضع يكون بحسب الحقيقة ونفس الامر
من الله سبحانه ... الاسلام ...
... الشارع ... الطريقة
... الشارع ... الله سبحانه ... يكون ... الكلام ...
... اذا بلغت الحلقوم ... اذا بلغت النفس الحلقوم عند الموت ...
... لولا ... ترجعونها ... وجواب
الشرط ... فلولا ترجعونها ... التخصيص ... ولا يقع بعدها الا الفعل و
يكون التقدير فلولا ترجعونها اذا بلغت الحلقوم ... ان كنتم ... والحلقوم ... الحاء الحلق ...
... الحلقوم ... مجرى الطعام
والشراب

حلق

حلق

بالشراب ... الحلقة ... ولا حلقة ... بلغ الفوق ...
... الحلق ... الراس فقال الحلق ... والحلق
موضع حلق الراس ... الطائر من الفوق ...
... الطعام والشراب ... والحلاق ...
... الحلقوم ... حلق ...
... الحج والعمرة ... التقصير ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... حلق ...
...
...
... رسول الله
في حوارة المياه ... الانهار ...

حق

حق

الرمضاء فتوضأه فوطئ بعضها البلة وهو البقلة الحمقا فسكن ما به من حر الرمضاء فدعا لها وكان يحبها
وتقول من بقلة ما ابركها وفي الحديث ترى يوم الاحمق كلا فتحها الحمقاء فان الاحمق لا يحب
والحمقا لا تجيب حتة حديث [illegible] فسل عما بدا له الاحمق فانه لا يبشر عليك بخير لا حمق من
يسبق كلامه ذلوقه وهو من [illegible] الاعرابي لا الحق على ذلك الكلام صوابا لا يخطر به من جواب
وبين الحمق العشم هو ان ابتع منه تقول الكرية والقلب ومنه حديث المواسلة [illegible] النكاح قال
ان عقلنا بما يكون به من الحمق من العين والحمق والحمق [illegible] خال العقل وضاده وشنله
الحديث اليوم بعد العصر حمق [illegible] فقيل ومنه يقال للجراد الحمق [illegible] ويقال حمق الثمر
ويقول حمق [illegible] وانشق حمق ويحمقا وحاق واستحق حق
فيه لام وتعلقه حلق في الحديث قدح باصبعه حالق عينيه [illegible] حلاق العين بالكسر
والثمر واستحق باهل [illegible] الذي يسود القرا وهما [illegible] من بياض المقلة
حلوا حلبن عينه [illegible] حنق في الحديث وانه اروا حنقاء بالحاء الملئ النحوي
من الحنق بالحركة الغيظ والجمع حناق [illegible] عليه بالكسر [illegible] واحنقه فهو حنق
يبرع وحنق عليه فهو حنق عليها في حديث عمر [illegible] امير المؤمنين [illegible] قال عمر [illegible] ما اشتريت ولا
[illegible] الذي احتق [illegible] له [illegible] الناس [illegible] المولد [illegible] عصبة ما حنق في ميراثه
بما سوى لاه ومسيئه [illegible] لعصبة الذي [illegible] منه الاحتناق في انتقال وهو الغاصم
الحديث قالة امير المؤمنين [illegible] كان يحب
باب الحاء مع الكاف حاك
رسول الله من البقول الحوك [illegible] من الراجحين [illegible]
فقال الفارسية باذروجيه معرب [illegible] وفيك [illegible] له [illegible] باذروج
وفي رواية يجزى الحوك بقلة الانبياء اما ان فيه ثمان خصال [illegible] السدة وتطيب
الجشاء والنكهة ويشهي الطعام ويسل الداء وهو امان من الجذام اذا استقر في جوف الانسان قم
الداكله وفيه الحوك [illegible] ويطفئ حر [illegible] في الحديث لا يطمن الفصاب
ولا الحاك الا ان يكون [illegible] [illegible] في الفقه [illegible] بيته
ولا يحط [illegible] الذي [illegible] الحائك الذي كنس الثياب [illegible]
يدل [illegible] بالبتة [illegible] الحاكة [illegible] بالكسر الصناعة [illegible] الحائل
بالحاء [illegible] يعملها الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله
قد ذكر الحائك [illegible] عبد الله [illegible] ذلك [illegible] الموضع [illegible] حيك [illegible]
وقالة [illegible] حبك في قوله تعالى والسماء ذات الحبك
تحقق [illegible] [illegible] الحسن والزينة من [illegible] المرأة
ذات الطرائق الحسنة [illegible] الخلق الحسن [illegible] [illegible] بها الى المعارف
الطريق المحسوسة [illegible] والمعقولة التي [illegible] خبيئة [illegible] على [illegible]
[illegible] طرائق او النجوم فانها تزينها [illegible] الموشى طرائق الوشي جمع حبيكة [illegible] عن [illegible]
ابن ما شعر عن ابيه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا [illegible] عن قول الله
عز وجل والسماء ذات الحبك فقال هي محبوكة الى الارض وشبك بين اصابعه فقلت كيف تكون محبوكة
الى الارض [illegible] الله يقول رفع السماء بغير عمد فقال سبحان الله اليس يقول بغير عمد ترونها فقلت
بلى فقال فثم عمد ولكن لا ترى فقلت كيف ذلك جعلني الله فداك قال فبسط كفه اليسرى ثم وضع اليمنى عليها

فقال هذه

فقال هذه ارض الدنيا والسماء الدنيا فوقها قبة والارض الثانية فوق السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة
والارض الثالثة فوق السماء الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة [illegible] الارض السابعة فوق السماء
السادسة والسماء السابعة فوقها قبة وعرش الرحمن فوق السماء السابعة وهو قوله خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن فصاحب الامر هو النبي والوصي من بعده
وهو على وجه الارض وانما يتنزل الامر اليه من فوق من بين السموات والارضين قلت فما تحتنا
الا ارض واحدة قال وما تحتنا الا ارض واحدة وان الست لهي فوقنا انتهى والحبك تعنق طرائق
النجوم والماء والشعر وغيرها يقال للماء والرمل اذا ضربتها الريح فصارت فيها طرائق [illegible]
فيهما حبائك والحبك جمع حبيكة كالطريقة وطرق وحباك كمثال ومثل وقرئ الحبك بالسكون مثل
قفل والحبك كابل والحبك كالسلك والحبك كالجبل والحبك كالنعم والحبك كالبرق كل ذلك
جاءت في اللغة [illegible] الحبك الطرائق [illegible] [illegible] الذي يرى في السماء وفي الصلاة عن
الماء اذا مرت عليه الريح والشعر الجعد حبك والواحد حباك كجبال ومثاله قال زهير في الحبك
[illegible] الذي [illegible] ريح [illegible] حبك وحبك الماء طرائقه والمحبوك الشديد
الخلق من الخيل [illegible] قال الشاعر مرج الدين فاعدت له مشرف الحارك محبوك الكتد
حتك وحباك الثوب اذا اجاد [illegible] في الحديث سأله عن الكفعت قال في اللغة [illegible]
حرك الحلق [illegible] [illegible] اي [illegible] [illegible] عليه الاشياء من الكلاب [illegible] وفي حديث [illegible]
سالالله من [illegible] الصيد فقال تحرك اي [illegible] [illegible] والحرك [illegible] العلام الخفيف [illegible] قال
غلام حرك اي خفيف [illegible] له [illegible] به لسانك لتعجل به تبيانا [illegible] اوائل
عليه القرآن يعجل بتحريك لسانه [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] اي [illegible]
[illegible] الله عن ذلك والحركة في اللغة [illegible] من مكان الى مكان ومن جهة الى جهة
الحركة فيه والحركة نقيض السكون [illegible] به [illegible] الحركات وهو المنتقل من جهة الى جهة
والحارك من الفرس فرع الكتفين وهو الكاهل وقيل الحارك والغارب ملتقى الكتفين
من الفرس والدابة ومنه قول الشاعر [illegible] مثل الرياح المضيب [illegible] الكلام [illegible]
في حديث [illegible] المال الصامت الذي يحرك عليه الحول وان لم يحرك اي وان لم يحل به شيئا
والحركة بالفتح الاسم من التحرك [illegible] الانتقال وهو خلاف السكون والحركات كسلام
الحركة يقال ما به حراك [illegible] [illegible] بالكسر الحراك الذي يحرك به [illegible]
عند الحكماء [illegible] [illegible] من القوة بالفعل انها عبارة عن مجموع الحصولين [illegible]
اي وضعية [illegible] العلويات [illegible] [illegible] العناصر [illegible] بمعنى الجسم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اصطلاح الحكماء [illegible] [illegible]
الذاتي [illegible] الحركة [illegible] [illegible] الحركة المستقيمة [illegible] هي الحركة الاينية
مطلقا والمستديرة هي الوضعية [illegible] الحركة [illegible] جميع الجسم من مكان بعد حصوله في
مكان اخر حسك في الحديث [illegible] حسكة النفاق في قلوب القوم اي عداوة النفاق
والحسكة الحقد والعداوة ويقال في قلبه علي حسكة وحسكة اي غش وعداوة والحسك
[illegible] السعدان [illegible] [illegible] الواحدة حسكة حشك يقال
حشكت النخلة باعجام الشين اذا كثر حملها وحشكت القوم اذا احتشدوا واجتمعوا على الامر

حكك في حديث الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحك كلامك في
قلان اي ما يؤثر وما حاك في صدري منه شيء اي ما تخالج والحكاكة بالضم ما
يسقط من الشيء عند الحك والجدل والحك هو القشر يقال حككت الشيء احكه حكا
من باب قتل قشرته والحكة بالتشديد وكسر الحاء داء يكون بالجسد كالجرب
في كتب الطب هي خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة
وهو سريع الزوال وفي الصحاح الحكة بالكسر الجرب والحكة امرار الجسم على
الجسم وفي المثل ما حك جلدك مثل ظفرك والحكاك الذي يضرب في العطن ليحتك
به الابل كاني في الكلام في حنك والمحاكة المباراة والجمع محاكات وهي موضع المحاكة
حلك الحلوك السواد والحالكة شديدة السواد والحوالك الظلمات جمع
حالكة واسود حالك وحالك يحفر والحالكة قبة دويبة تشبه العظاية قال
الجوهري يقال دويبة تغوص في الرمل وفي الصحاح الحلكة كرطبة دويبة كانها
سمكة [illegible] تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء تشبه بها بنات
حنك نعوا ربع الينها حنك قوله لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لاقودنهم وذريته
واقودهم الى المعاصي كما يقال الدابة حنكها اذا شد به حبل يجرها الا القليل هم
المخلصون وقيل لاستاصلنهم اي لاستولين عليهم وقيل لاهلكنهم والاحتناك في
اللغة الاستيطاء من الاصل يقال احتنك فلان ما عند فلان من مال اذا اخذه
استقصاه واخذه كله واحتنك الجراد الزرع اذا اكله قال الشاعر شكوا اليك سنة
قد اجحفت جهد الى الجهد بنا واضعفت واحتنكت اموالنا وحلقت وقيل انه من قولهم
حنك الدابة يحنكها اذا جعل في حنكها الاسفل حبلا يقودها به وفي القاموس الحنك
محركة باطن اعلى الفم من داخل والاسفل من طرف مقدم اللحيين من اسفلهما وقال الجوهري
التحنيك التحلي وهو ان يدير العمامة من تحت الحنك وقال زيد بن اياد في تحنك ادار
العمامة تحت حنكه وقال في مجمع البحرين الحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره
واعلى داخل الفم والاسفل من طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك مثل سبب
اسباب ومنه ما ورد في الاخبار من استحباب تحنيك المولد عند الولادة بالتمر
والحلو وماء الفرات او التربة الحسينية على مشرفها افضل الصلوة والتحية بعض
ادخال ذلك على حنكه وهو اعلى داخل الفم ويستحب ان يكون المحنك من الصالحين و
ان يدعو للمولود بالبركة وفي الحديث وبنا الزرع احد حنك بماء الفرات الا احببنا
اهل البيت ومنه التحنيك تفعيل من الحنك وهو دلك الماء او غيره الى الحنك
وهو اعلى داخل الفم والتحنيك ايضا ان يدير العمامة تحت الحنك وفي قول الشاعر او تيت
حال منه اوان العقل محتنك اي مستول يقال احتنكه استولى عليه والاحتناك هو
حول الاستيلاء في **باب الحاء مع اللام حول** قوله تعالى لا يبغون عنها
حيل حولا اي لا يطلبون من دار الجنات تحويلا الى موضع آخر لطيبها والحول بكسر الحاء
وفتح الواو التحول وهو اسم مصدر يقال قد حال من مكانه حولا كما قالوا في المصادر

صغر صغرا

صغر وصغر وعظم عظما وعاد عودا وقيل ان الحول ايضا الحيلة وقيل ان الحول بمعنى التحويل يقال
حول تحويلا وحولا من الاعراض ولن الاعراض فيقال حولوا عنها تحويلا وحولا والحويلة كسكر عن
شدة الاحتيال وما احوله واحيله وهو احول منك اي احيل منك وحولا اي تحيله والحول شدة
الحيلة والدهر يحول اي شديد وفي حديث الركوب فمضى وانه في السعة الا اضافة احو انها الة الشاة
لجليل عليك فيها مخيض الحول الشاة المقاربة تحوله اي قبل ان يجب فيها الزكاة والتحويل التمليك يقال
حول عن مكانه اي انتقل عنه وفي الدعاء يحول تعوذ بك حالة الدنيا المحاولة المطالبة والحول القوة
القوة والقدرة والحيلة يعني الغاية وقد له سبحانه يحول بين المرء وقلبه اي بيده وقلبه يملك قلبه
يصرفه كيف شاء وقيل يحول بينه وبين ان يخفي عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد
لا في الدعاء يا من هو اقرب اليه من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه وفي الحديث لا حول ولا قوة الا
بالله لا قوة من لكون الحيلة من الحول الحركة كان لا قوة لحركة ولا استطاعة لاحد التصرف ولا مشيئة الا
بالله وقيل الحول القدرة اي لا قدرة لنا على شيء ولا قوة الا بالله وان الحول بمعنى التحول ولا انتقال والمعنى لا حول
لنا عن المعاصي الا بعون الله سبحانه وقد جعل العبد الفقير قبضة بالتوحيد وقد فسر الحول بالحيلة
وهو ما يتوصل به الى الحالة بما فيه الى تدبير وتغيير ولا الا اشتباك ومعرفة قوله لكن من كنوز الجنة
بعد لقائله وما يدخر له من الثواب ما يقع في الجنة موقع الكنز في الدنيا لان من شان الكانز ان يستعد ما به
وليستظهر بوجدانه في حين الحاجة اليه وفيه ايضا بحول الله وقوته فرح القوة وليس يستعيد و
الوجه اليه ان يقال يعتقد ان الله يحول بين المرء وقلبه بحوله في لا حول ولا قوة الا بالله لغاية في
وهو لا يحول ولا قوة الا بالله وفي الدعاء اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع
من قال بعبا الشيء اذا منع احدهما من الاخر وفي دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس
حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية
والاحوال جمع الحول والحال قال الله تعالى الصلاة فحوله اي يستغني بحوله فهو ظرف وقع موقع الحال
كل والحويلة وحول الله وغيرهما الثاني حيلة فقال انكم لقوم الحولا فقالت هو في الحي
تشكو بها من ظرف ليله الحول وقالت يا نبيا ان اشتكي الله ان نعطي قوم من الحال زينة واخلاء ولكن
ما انزل نبيا عليا منا الطيب له به وهو في ذهن يقال اذا لو يدري ما له لا يعنيه عليه قالت وما له
باتباع عطرة الحالة اذا اكتسبها عليه ما كان كالشامي شبها في سبيل الله فاذا هو جامع عما شيء فيه الا
لا يفات وفي الحج الحديث والشاج الحولاء هي زينب العطار وقلقة كانت تبيع الطيب وتلقي لبيوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاله زينب اعرفه التربي والمرء وجواب لو في لو يدري عين عرف وفي الحديث اما عما
الذي يحول وجهه في الصلوة ان يحول الله وجهه قلبه كوجه حمار والمراد بتحويل وجه قلبه كوجه قلب
الحمارية عدم الاطلاع بالامور العلوية وعدم الرؤية بالكلمات العلية ومثله حديث الرجاء في قوله يحول الله
راسه راس حمار اي يجعله بليدا وهو قوله حولت الورد اذا انقلبت من طرف للموضع اخر والغرض من
تحويله عدما ذكر في الحج النقاء التحويل الحال من الجدب والعصيل الخصب والسر في كيفيته ان ياخذ بيده
اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف
ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه الايمن والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد قلب

القول في التحويل

نقل انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفلا ويحول الله راسه راس حمار اي يجعله بليدا ومن حوّل
المسخ الى صفة الاهلة حوله على ظاهره والحول محركة ظهور البياض في مؤخر العين ويكون
السواد من قبل الماق او اقبال الحدقة على الانف او ذهاب حدقتها قبل مؤخرها او ان يكون
العين كانما تنظر الى الحجب وان قبل الحدقة الى اللحاظ فالرجل احول كاحمر والمراة حولاء
في الجبهة حول الرجل يحول حولا اذا كان احد سوادي عينيه في موقها والاخرى لحاظه
الواو والحوال جمع حاول وهي الشديدة السوداء وفي الخطبة قوله فان المال رزق حائل
اي متغير والحائل المتغير وقيل الحائل الطائف والدائر والحائل الحاجز بين الشيئين والحائل
ضد الحامل والاثنى من ولد الناقة والجمع حوائل كتب قوله والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين اي عامين تامين اربعة عشر شهرا كما يلد في الرضاع الشرعي والحول في اللغة السنة
ماخوذ من الانقلاب في قولك حال الشيء اذا كان عليه حول له في قولك تحول عن المكان وقيل
باعتبار الدوران والحول ومن هذا الباب الاستحالة في الكلام لانقلابه عن الصواب وقيل الانتقال
من قولك تحول عن المكان والحول عبارة عن اثني عشر شهرا وحولين تثنية الحول وحول الشيء جانبه الذي
يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله تعالى من حول العرش وكلاهما
ما فوا وسنة حولية والاخرى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول حولا وحوليات ايضا
المشروع عند الشرع باعتباره ويقال استحال الى محال اي ولاستحالة اللام من الحلول ويقال حال عن العهد
بتخفيف اللام اي انقلب وحال لونه تغير وحال الشيء بين وبينه حجز ويقال تحال له وحياله اي
بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اي بازائه والمراة لم يرفعهما الى التكبير
عما زائد وجهه ومنها الحول حيض المراة كما يلد في حديث ان مطعوتة الرضاعية اشتهت
واما الحوالة عند الفقهاء فهي قسم من قسمي الضمان وهي تعهد المال دون النفس وهو مشروع
لتحويل المال من ذمة الى ذمة اخرى مشغولة بمثله وقيل الحوالة هو تحويل ماله في ذمته وهي
في مصطلح اهل الشرع عقد شرعي لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على خلاف
بشرط ودعوى الثلثة واقتصر بعضهم على المحيل والمحتال وهو على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة
لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولي الذمة وهذه هي الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه
هي وكالة في اقتراض او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة في استيفاء دين
او المحيل خاصة وهي الحوالة على البريء وان لم يشترط شغل ذمة المحال عليه ومع الاشتراط هي بالضمان
اوله وفي الحديث في الرجل يحيل الرجل بالمال كان له على رجل اخر فيقول له الذي احتال برئت مما لي عليك
قال لا اذا ابراه فليس له ان يرجع عليه وان لم يبراه فله ان يرجع على الذي احاله وفي رواية اخرى في
الرجل يحيل على الرجل بدراهم ايرجع عليه قال لا يرجع عليه ابدا الا ان يكون قد افلس قبل ذلك وفي رواية
اخرى يحيل الرجل على الصيرفي ثم يتغير حال الصيرفي ايرجع على صاحبه اذا احتال ورضي قال لا قال الشارح
تغير الحال كناية عن الافلاس ويقال احتلته بدينه اذا انقلته من ذمتك الى ذمة المديون واحلت عليه
واما الحيلة بالكسر الحذق في تدبير الامور وهو تقليب الفكر حتى يهتدي
بدينه مثله والاسم الحوالة الى المقصود ومنه الحيلة الربحة باب ملكيته اي يكون تدبيره في باب ملكيته حتى يحصل له شيء ما
يكون ما يحصل منه حلالا ويحتمل ان يكون بعضا الا انشا يبعد ينبغي ان يكون كذلك كما في الولد ودخل جمال

دخيله

دخيلة في الكذب ومقبرة الامور ومنه مال حمال ومنه حيلة الشرعي الالحان في التوقيع ومنه لا يقطع الحيلة
على الحق والمال بالوسائل الكاذبة ونحوها بغيرها كما بابه في حديث الصوص فانشد **كتب** في الدعاء يصدق خيا
حامل لدايك اعلى ما يمد من غير الحمها ولمثل الشيء اربابه وفي الحديث ما حال المومن عند ربه او قدره ومنزلته
والخطاب منه تم وفي حديث صفاته تم لم يستولها حال فيكون حالا اولا قبل ان يكون اخرا ويكون ظاهرا
قبل ان يكون باطنا فالمراد ببطل الشارحين ما تفاوت ما الحق من اله المقدسة عن الصفات اعتبارات ذهنية
تحيلها العقول عند حقائق ليسة الاالخلوقات كما يسبق شيء منها على الاخر بالنظر الى ذاته القدسية ولا
لانه كما لاته قابلة للزيادة والنقصان وبعضها لازمة للبعض واشرف وبعضها معلول للبعض ولعض النظر
الى ذاته تعد ولا تعتبر لواحق الامكان والحالة واحدة حال الانسان ولحواله **واما القول**
في الحال من القواعد عند النحاة تشرح اخبار اذا القيت الدار كلها وراجعا هو مصدر مخصوص على الحال ونحوها وبدونها
هو الحال من الفاعل والمفعول او من كليهما **قال** الشهيد في قواعده الحال وصف من جهة المعنى بمعنى التقييد به
في الابتداء ونحوه فادا قال وهلا الكرم وبدأ فعا لها استقرارا نقيته لامرها لافاله الضلال كالوقت الكريم فيها ان كان حالا الاجر
اذا طلقت وهي تنوبها اذا قال لها بعض المشي من طلق الدار طالقا فهو ان وقعت طالقا وفقه عليه فان قال
نصت الحال بعلم ان الكلام عرضه ولم يقع الطلاق ولاية الى به ما يراد عند الوقع ولحن وقع الا لم تعرف العربية
الصحيحة ولا الاطلاق لوقال الوقت ان دخلت بكسر الهمزة فهو قول ابي حنيفة معلقا الا انه قال هنا يقع اذا دخلت الدار
جميعها ولولا الوقع **ومنها** اذا قال انت طالق مريضة لم تطلق الا حال المرض اتفق وقت الطلاق وعلم بذلك
لان الصيغة لم يقصد بها الا النية وعند العامة القائلين بوقوعه معلقا حكم بوقوعه من حيث انه لم تكن مريضة
حال الايقاع ولو وقع كان بحال الوقوع مختارا ولو نحوي الى قصد الحال ولكن لم يرد المقصد الحال الحاصل حيث
يكن في حقه فيكون كالاول خصوصا لو لم تكن مريضة حال الحمل ظاهرا عند الصيغة مثل الاول لاحاد بين هما
في منافاة وقوع الطلاق مجاز وان كذب خبره او تخلف من **قاعدة** لا يكون الحال بعينه الطلاق او قضى عنا لا يكون الحال بعين
الامر الا اذا المانع كما فيه التشهير في ذلك في القبيح مثلا كان ذلك حالا من زيد فلا فيها اذا قال لقيته
والبين فانه يتعين كون الحال عينها المانع وهو تعقيبه تخصيصا الى الكل المعنى ومن كلام العرب لقيت زيدا مصعدا
منحدرا وقد اختلفوا فيه فجعله كاكه لا يشار الى الاول الثاني والثاني للاول لان فيه اتصال احد الحالين
بصاحبه ومثل الحلف مراعاة لما سبق الا في ذلك في قوله ما اذا قال ان كلمت زيدا المسجد فانت طالق
فاطرا او شرط المحصل المضروب فيه دون الضارب حتى لو كلمه او ونسته من خارج المسجد لم يقع ولو
ادعى ارادة العكس او ارادة الحال منهما ولعلها القبول خصوصا مع قيام القرينة بحصول قوله لو قال ان تشهد
في المسجد فلا يستحيل الغرض لامتناع ما يحمل عليه المسجد والحق يحصل بذلك هذا اذا وقعت الحال
بعد المفردات اما لو وقعت بعد الجمل فالمتحقق والمحقق ان اعلانها تعود الى الجميع لا الى القرينة كالاستثناء
ويقع وفي قوله واذا قال ان بعثتها ولا دي ولدي او لادي على احمق بيكون القطع تكون حالا في
الاحتياج ويكون شرطا في الجميع وعند بعضهم يعود الى الاخير كالاستثناء واستثنى بعضهم من ذلك ما لو قال
من نوع الدار بموضعها وقلنا انا ماض لكيف فهو حيث على وجه التقي فان الجملة الا الا فقط الى كونها عن
العبد المتكلم الاخر قال لان الجملة منه بالاحالة **قاعدة** يجوز ايقاع الجملة موقع الحال كقولك جئتك

وهو الكثير وهذا من قولك ... في وجه كثيرة من الأيمان والنذور والتعليقات
كقوله والله لا أكلمك ... أو إن كلمت ... أو أنت ... فأنت طالق
[illegible]
... ثلاثة أيام ...
[illegible]

حبل حبل

... واعتصموا بحبل الله ... وحبل الله هو القرآن ...
الإسلام ... حبل الله ... الذي قال اعتصموا
بحبل الله جميعا ...
[illegible]

مربطة

[illegible]

[illegible]

وأما ... عدة الحبلى ...

[illegible]

منها

[illegible]

منها

منها

[illegible]

ومنه الحديث لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نغزو وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر والحبل الرجل القصير
حثل يسمى رجل ايضا حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس يعلمون نذر ولا يقولون كما تحترق الحثالة من اها
الحثالة بضم الحاء المهملة ثم الثاء المثلثة قبل اللام الردئ من كل شئ ويقال هو من حثالتهم اى ممن لا خير فيه
حجل منهم وحثالة الدهن ثفله والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحوه الث **حجل** ومنه وصف
امير المؤمنين ع وصف القادة وقائد الغر المحجلين اى المنتقين اعوضع الوضوء من الايدى والاقدام
اى ما هو على بعض من لا اثر لها ذا واصل الحجلة كالتي البياض في الفرس الثمار انما الوضوء في الوجه واليدين والرجلين
للانسان من البياض الذي يكون في قوائم الفرس فهو الغرة والتحجيل وهو البياض الذي يكون في قوائم الفرس كلها و
استطاله بياض وعلى الانسان فيكون في رجلين فقط ولا يكون في اليدين خاصة الا مع الرجلين ولا في يد واحد
دون الاخرى الا مع الرجلين ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل واصل الحجل بالفتح ونفتح الحاء المهملة على الجيم
الساكنة هو اليعقوب وهي الطايرات الذكر والانثى يقال للانثى الحجل بالفتح ويعقوب للذكر والقارسية
كبك وفيه جمع الحجر الحجل للجمع فسمعت الحمام احد المنقار يسمى سماح الواحدة حجلة وزان قصبة
وقصبة يقال للذكر والانثى واسم جمعه حجلى ولم يات جمع فعل على فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجل حجلى وظربان
جمعه حجلى وظربى ع والحجل بالفتح القوس الذي حجلاه ابيض ومنه الحجل وهو كناية عن المتقين ومنه من
الف سبيل المؤمنين ع وقايد الغر المحجلين على المتقين والحجل ايضا الخلخال ومنه قول الشاعر بعضهم بشلة
هيفا ايا وصاحبها فجرى واما الحجل منها فلا يجرى والجمع حجول واحجال وحجال والحجلة بالتحريك
واحدة حجال العروس وهو بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث اعتقوهم يعني الحول ما في
الحجال ووجه الشبه هو ان النسا ضعفا من ادراك وجوه المصالح **حصل** قوله تعالى وحصل ما في الصدور
حصل اى ميز وبين وجمع واستخرج الى من المعدن يسمى محصلا بالتشديد ويقال حصلت الشئ تحصيلا و
حاصل الشئ ومحصوله بقيته وكأنه حاصل ومحصول العلوم وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل والمحصول والاول
تفصيل بعد الاجمال والثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله والحواصل بالفتح جمع حوصل وهو طير كبير
له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو قيل وهذا الطاير يكون بمصر كثيرا وهو صنفان اسود وابيض وهو
كريه الرائحة ولا يستعمل الا بعض لبوده وحواريته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء اذا دخل الميت
وهو كثير الحوافر ايضا ومنه الحديث رايت الحسن ع لبس قباء اكسوة والسنجاب والحواصل و
ما اشبهها قال الشارع الحواصل طير طيور بيض لا حوافر يعمل من جلودها بعد نزع الريش مع بقاء الوبر
وتتخذ منه الفراء وحتى يلبس من او يلبس بها الثياب والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير
وهي مجمع الحب ويجمع من الماكول عند الحلق للطاير ويقال لها بالفارسية چينه دان ومنه الحديث الحوصلة
والقانصة يعني بها من الطيور لا يعرف طيرانه كل طير مجهول وهي للطير كالمعدة للانسان قال الشارح
حوقل الحوصلة للطير بتشديد اللام وتخفيفها هو مكان المعدة للحيوان لانسان يجمع فيها الحب ويجمع من الماكول
والقانصة له بمنزلة الامعاء لغيره **حوقل** حوقل بالكسرة الراء المهملة ثم القاف اسم نبي من انبياء بني
حنظل اسرائيل ومن القاموس حوقل كزبرج وقنديل اسم نبي من الانبياء **حنظل** وقد جاء في الحديث ان حنظلة نبي
من انبياء الله بعثه الله تعالى الى قوم فقتلوه فسلط الله عليهم بخت نصر فاستاصلهم وحنظلة ابي عامر الراهب

استشهد

استشهد باحد وكان يسمى غسيل الملائكة لان الجنب حمل الملائكة تغسله بين السماء والارض بما المزن بصحف
من فضة وحنظلة الروم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وكل ذلك بعد الحاء المهملة ثم نون ساكنة ثم
حفل الظاء المعجمة والحنظل يعني الشجر المعروف وهو نبت حتى يقال بالفارسية هندوانه ابو جهل ونونه زائدة
وقيل اصلية وقد جاء في الحديث **حفل** في الحديث نهى عن التصرية والتحفيل وهو جمعها ما والشاة محفلة
ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع والحفل كفلس هو الجمع ومنه قيل الجمع محفل كمجلس
وهو مجمع الناس حيث يحتفل الماء اى يجتمع والجمع محافل كمجالس والخلاف الشاة محفل لانها يحتفل فيها اللبن
بجميع اى بحلبه اولها لكي يجتمع اللبن في ضرعها ويغتر المشتري انها كثيرة ما حلبه كل يوم كان التحفيل حراما
ويقال لها التصرية والتحفيل فهو تدليس والمحفلة مثله وفي لغة القاموس الاحتفال المبالغة وقيل الحفل
بضم الحاء وتشديد الفاء جمع حافل وهو الذي في ضرعه كثير من اللبن وبالفتح السحاب الذي فيه ماء كثير او اعتفل
واحتفلت الريح خرجت على السيل وحافل الجماعة بالفتح الجماعة من الناس كالحفل وحفل الوادي بالسيل
حقل جاء ملأ جانبيه وحفل السماء اشتد مطره فحفله للتعدية **حقل** في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة قلت وما هو قال ان يشتري حمل النخل بالتمر والزرع بالحنطة قال الشارح الحقل بالكسر ما حمل
من الشجر والمحاقلة مفاعلة من الحقل بسكون القاف كبير وبتر وهو الساحة التي تزرع فيها سميت بذلك
لتعلقها بزرع في حقل والحقل اسم الحقل بفتح الزرع مكان من باب اسم الحمل بعد الحال والمحاقلة وكأنه يا حقلا
بحقل وبعبارة اخرى المحاقلة بيع الزرع وهو في سنبله بالبر وقيل هي ماخوذة من الحقل وهو القراح الارض
بالحنطة وقيل المحاقلة اكثر الزرع بالثلث او نحوه وقيل هي بيع السنبل بحب منه او من غيره من
جنسه وقيل بيع الرطب بتمر منه وفي رواية اخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة فقال المحاقلة
بيع النخل بالتمر والمزابنة بيع السنبل بالحنطة قال الشارح ما في الرواية الاولى نهاية التفسير ولكن لا يمكنك
مثل نخيل وبعده رواية اخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة فقال المحاقلة النخل بالتمر والمزابنة السنبل
بالحنطة والنطاف شرب الماء ليس لك ان تستقيت منه ان تبيعه جارتك تبيعه له قال بعض الاعلام انما
قال الشارح منها لانهما من النخل والمرد فيه الذي لا يجوز بيعه لجهالة لئلا يدا بيد والحقل الارض القراح
حلل والجمع حقول كفلس وفلوس ومحقل النخيل حوله حقيقا الا انا كبر وعتق من الحاج ومنه قول الشاعر يا قوم
قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت **حلل** قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
قال المفسر فقط اوسعة اوقال احدهما احل لكم ما وراء ذات المحارم من اقاربكم من عطفا وغيرها احل لكم
دون الخمس وهو الاربع من الارايات فما دونها ان تبتغوا باموالكم على وجه النكاح من الصدقة وغيرها
ما وراء ذلكم ما ملكت ايمانكم من قرابة ورائها احل لكم ما وراء ذات المحارم وللزيادة على الاربع ان تبتغوا
اى ان تطلبوا او تلتمسوا باموالكم اما شراء بثمن او نكاحا بصداق من بين مهر اس واحل عطف على قوله حرمت
عليكم امهاتكم الاية واحل الحكم بالكسر وتشديد اللام الحلال وهو ضد الحرام واصل الحلال بالفتح هو الحسن المطلق
بالاذن فيه من قبل الشارع ونقيضه التحريم وهو الممنوع منه بالنهي وقيل الحلال هو الجاري من افعال العباد ونفي

المباح واصل الحل نقيض العقد ولا يسمى كل حسن حلالا لان افعاله مستحسنة ولا يقال لها حلال اذ الحلال الخالق الفعل
لمن لا يجوز عليه المنع والفرق بين الحلال والاباحة ان الحلال يكون بعد العقد ولا اباحة الرخصة المطلقة من
قبل الشارع قال الله تعالى حرمت عليكم ... وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وهو عطف على ... حرمت عليكم امهاتكم الى قوله
فالمعنى وحرم عليكم نكاح ازواج ابنائكم من اصلابكم والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة ... مشتقة من الحلال والذي
هو ... وتسمية ... حلال ... واحد منهما يحل له مباشرة صاحبه وقيل هو من
الحلول وهو الدخول ... كل واحد منهما يحل مع صاحبه اي يحل معه في الفراش والاحليل بكسر الهمزة مخرج
... الرجل ومخرج اللبن ... يخرج من الاحليل ... والمذي والودي والودي ... الدال ... والمهملة واما
المني فهو الذي ... الا ... الغسل واما المذي فانه يخرج من الشهوة ولا يمني
فيه واما الودي فهو الذي يخرج على البول ... فهو الذي يخرج من ... والذي فيه ... الشهيد ...
المذي ... يخرج ... الشهوة ... بالمهملة ما ... يخرج ... البول ... يخرج ...
والثالثة ... بن ... من ... الحديث ... طلع ... يكون ... ثلثها
الصلاة ... بعد طلوع الشمس ... الصلاة عند طلوع الشمس ... قال الله تعالى اوفوا بالعقود
احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم الاية ... حال ... اوفوا ... واوفوا
بالعقود غير محلي الصيد وانتم حرم ... غير محلي الصيد ... اقوال ... قال
انه حال من احلت لكم بهيمة الانعام ... الوحشية من الظباء ... والبقر والحمر ... في حال الاحرام
وعن ... انه حال من ما يتلى عليكم ... احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم من ... السورة
غير ... في حال الاحرام ... البهائم ... قال الله
وانت حل بهذا البلد اي حلال ... لا اقسم بهذا البلد ...
المفسر ... لا اقسم بالبلد الحرام ... بهذا البلد ... التحريم ...
حلال ... من ... لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ... ساعة من نهار
وقيل لا اقسم بهذا البلد وانت حلال فيه ... طريق البلد ...
... وهو المروي عن ابن عباس ... فقال لا اقسم بهذا البلد
وانت حل بهذا البلد ... الحل ... الحلال ... وقيل
حل ... الحلال ... والحرام ... الاحرام ...
الاحلال ...
ادع الله ان ... الحلال ... فقال كان علي بن الحسين يقول
اللهم ... المسلمين ... اللهم ... ما يدق ...
قال الشارح ... والحلال ... ويختلف
...
... الفراش ... والحلول ...
... الجوهر ... الجوهر ... قبله ... واما التحلة
والتحليل ... تحلة اليمين ... ومنه قوله تعالى
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي ... الله لكم ما تحللون به ايمانكم اذا ... لكم
لذا ... تحلة ... ايمانكم سورة المائدة قال الله تعالى

ان يكفر

ان يكفر بيمينه ويراجع مطلقته فاعتق رقبة ... باية ... في اللغة ... وقيل
سمي الكفارة تحلة لانها تجب عند انحلال اليمين ... قد حلله ولم يقتصر على ... له
... لان هذا القول ليس بيمين ... وكفارة اليمين ... في القاموس
الحلة بالكسر ... والجمع ... حلال ... بالكسر ... الحرام ... حلالا ... الاحلال
بالكسر ... الاجسام ...
... بان ... ان تحل عليكم
غضب ... عليه ... حلال ... العقدة
... حلالا ... احلها الله ...
وحل ... واصل الحل هو نقيض العقد ولا يسمى كل حسن حلالا لان افعاله مستحسنة ولا يقال لها
حلال ... الحلال ... المنع ... السبق ... الاولى ... الا
من ... المطلقة ...
تحل للزوج الاول ... الصلوة ... التسليم ... بالتكبير
من الكلام ... الحديث
... ان تجمعوا بين الاختين ...
... الاحرام ...
... جبين وحلت
العقدة ... الحرم ... الحل ... العمرة ...
اي ... المائدة ...
اما الحل بالفتح ... الحلال بالتشديد ...
الاخرى ... القاموس ... لا يكون ... الامن
... اهل اللغة ... لا تكون ... كا
في الصحاح والنهاية والقاموس ... وفي الحديث ... قال
... بالكسر ... والجمع ... القاموس ...
... الحديث كانت العرب في الجاهلية ... الحل والحمس
... الحديث ...
... حلال وحرام فهو حلال ... بعينه ...
... حلال ... الحرام ... بعينه ...
...
... البصرة ...
... الحلال ...
لهم ولا هم يحلون لهن الحل بالكسر الحلال قال الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قيل هو من الحل ... حلا نقيض

حرم فمن قوله بالباء فقدره بعضهم جميع القضاء ومن قرأه بالفاء فقدره بعض جماعة القضاء وفي الحديث السرف
[illegible] مانع الزكوة ومستحل القضاء وكذلك من استدان دينا ولم ينو قضاءه المراد مستحل القضاء ما في معهود
وفي رواية الحرمين قلت له لمن نحل الفطرة في الحرم لا يحل بمن حلت له لا يحل عليه اي لا يجب عليه قال
في القاموس حل امر الله عليه يحل حلولا وجب واحله الله عليه اي اوجبه قال الله تعالى فيحل عليكم غضبي
اي يجب عليكم غضبي ومن ضم الحاء والمعنى فينزل عليكم غضبي قوله فحلوا ما نحرتم الا حليتا في المغرب
هذا الجملة منه مبنيا له والفرق بين الحلال والمباح ان الحلال هو ما حل العقد في التحريم والمباح من البيع معا
في الفعل واتا المجتمعان في الحل ومن لا شيئا الرجل من الاشجة جملة ذكرها في حديث الميتة انتهى قوله
واحل عقدة من لساني الحلول من انحلال العقدة الدنيا اي ما هو حق واحل عقدة من لسانه والحل
فقد العقد والجزء الفصل والقطع والحلول بالضم الدخول والنزول يقال حل في موضع اي نزل وفيه حديث
وصف الجماع ان حل في الاشياء فيقال هو فيها لا اين ولم يناسبها فيقال هو منها مباين قال بعض الشارحين
نفي بها بين العبادتين فالمعنى صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة
ومن صفات الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على جهة المماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة وفيه
سئل يا افضل الاعمال فقال الحال المرتحل وهو وما ذلك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح
التلاوة من اول شبهها بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وقيل اراد بالحال المرتحل
الغازي الذي لا يقعد عن غزوه لا يعقبه باخرى وفي الحديث عليكم بالقرآن فانه شافع مشفع فانه في عقل محل
كنز قوله تعالى وما لهم يوم القيامة حملا مقترنا اي ساء لهم حملا والمحمل هو الحمل اي سيئ الوزر
الوزر حملهم يوم القيامة وقيل شيئا ما حملوا على انفسهم من المآثم كفرهم بالقرآن والحمل ايضا المطلة
في بطن او على راس شجرة يقصد بالفتح او بكسرها كما نطق بظهر او على راس وقيل الحمل من الشيء ان يذهب الحجة
السحل والمحمول على الجنين ايضا قال الله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي رفعت
من اماكنها فدكتا اي فدكت الكلتان حاملة الارض وحاملة الجبال فضرب بعضها ببعض حتى تفتت وترجع
كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل فبسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا
ولا امتا والحمل ما يحمل من الانفاد والحمولة بفتح الحاء وضم الميم وهي الحيوان الذي يصلح للحمل كالابل والبغال
والحمير والسفن وكانه قيل بها وهي لا واحد لها من لفظها والحمل الاحمال وهي الحمول ايضا قال الله تعالى ومن
الانعام حمولة وفرشا الحامل ما يحمل على الظهر وبضم والجمع حملة بالتحريك ومنه حملة العرش وهم اللاتكة
الذين ثابتون في الارض السفلى ورؤوسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم اشد
خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة اشد خوفا من اهل السماء السادسة وهكذا الى
سماء الدنيا الاولى قوله اوفى حرا عمر عن الفتح وسيلقه هنا ايضا الحمل بالتحريك اي ولد الضان ماله
اربعة اشهر فصاعدا ما خرجا ما خرج الاصحاب واسم فصل من فصول السنة وهو اول الربيع في
برج الجرح الحمل ولد الضأن في السنة الاولى والجمع حملان وفي مجمع البيان الحمل محركة الخروف اذا بلغ
ستة اشهر وقيل هو ولد الضأن الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وفي القاموس الحمل محركة
الخروف الجذع من اولاد الضأن فما دونه وقيل الحملان جمع الحمل وهذا ملحق في التثنية ما الحملان والعم
ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة ومنه الحديث من كبر الله تعالى مائة مرة كان افضل من حملان
مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها وفي الحديث لا اكل من لم يحل ويجمع من خير من الحمل
محركة ولد الضأن وفي الحديث ينحى عن نحل الحمل منها اي الذي حلال من ام جوذان وهو موضع من التمود

قال الطيبي

قال الله تعالى وان كن اولات حمل اي المطلقات حبليات كن او بائنات الحمل ما يكون في بطن امه ومنه
قوله تعالى وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اي الا حكم ونا بعلم الله تعالى وانما حسب تعلقه به وفي الحديث
ان اللحم حل بحبل المرأة الى الحجر حيوية وبرجال فاذا اخذت زادها فوقه وحشه فرجال قال الشارح حملت اي
شهورت منه النطفة حصلت بها المرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت
لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة قال الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن وفي المطلقات خاصة وعمله وعده من اثنتان في المتوفى عنها زوجها اذا كانت حاملا
تعتد ابعد الاجلين فان مضت بها اربعة اشهر وعشر ولم تضع انتظرت وضع الحمل والحق ابعدها على
العامة في المطلقات واما المتوفى عنها زوجها فعدتها وضع الحمل فاذا كانت المرأة حاملا باثنين
ووضعت واحدا لم تحل للازواج حتى تضع جميع الحمل لقوله تعالى ان يضعن حملهن ورووا انها اذا
وضعت واحدا انقطعت عصمتها فوضعت من الزوج ولا تحل لغيره ان تعقد على نفسها لغيره حتى تضع
الاخر فاما اذا كانت المتوفى عنها زوجها فوضعت قبل الاشهر الاربعة والعشر وجب عليها ان تستوفي
اربعة اشهر وعشرا وقوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن اي لا تعتد عليهن
الا بعقد بوضع حملهن وامر سبحانه الانفاق على المطلقة الحامل سواء كانت رجعية او مبتوتة لا يلد
يريد النفقة في بيان العدة والحمل واما القول في ميراث الحمل فقد عرفته في باب الجنين واما القول
في ادنى الحمل واقصاه ففيه الحديث سالته عن غاية الحمل بالولد في بطن امه كم هو فان الناس يقولون
ربما بقي في بطنها سنين فقال كذبوا اقصى حد الحمل تسعة اشهر لا يزيد لحظة ولو زاد ساعة لقتل امه قبل
ان يخرج وفيه ادنى ما تحمل المرأة لستة اشهر واكثر ما تحمل لسنة وقالوا عن ابي عبد الله ثم قال انما الحمل تسعة اشهر وقال ابو
عبد الله الذي يخرج الى الحجر الذي تخرج اولا نقال ابو
عبد الله الذي يخرج الاخر هو الاكبر اما تعلم انها حملت بذلك اولا وان هذا دخل على ذا فلم يقدر ان يخرج حتى
خرج هذا فالذي يخرج اخرا هو الاكبر وفي الحديث الحامل المقرب والمرضعة القليلة اللبن لا حرج عليهما
ان يفطرا في شهر رمضان قال في النهاية الحامل المقرب وضع والحامل المقرب هي التي قرب زمان وضعها قال
في الشرح واما الحمالة فهي الحمالة بالحمالة وهي بفتح الحاء واللام السرعة في الحمالة يقال حمل عليه
في الحرب حملة بغير من قرح وحمل على نفسه في السير اي جهدها والاحمال ارفع الشيء على الظهر بقوة
الحاملة ويقال حملا وصوله فلان فاحتمله ولم يغضبه وحملت ولاله وحملت بعيري وحملوا واحملوا بحمد
او يحمل والحمالة بالكسر وهي علاقة السيف وفي الحديث رجلا من الملك يحمل الحامل المشط المحقق
قال اذا فرغ فليغسل يده الحمائل جمع حمالة بالكسر اي من القنا والحمائل ايضا علاقة يحطها في الكتف وبحلها
من غير ما يحط وهو مرصعة بالجواهر يعلو الملوك وفي الحديث عن الرجل يحطي وعلامة الحمالة وفيها حليا
قال لا باس بالحمل بالكسر الثمرة على النخل والحمل تخليط الشيء على مشغلة ومنه الصيد الحامل وفي الحديث حمل
الحمل بالثمرة والزرع بالحنطة وهو ايضا الحمل بالكسر حامل شجر النخيل والحامل كما قال الشيء على مشغلة نفاه
غاصل على نفسه اي تكلف الشيء على مشغلة ومنه سالته عن انفاق الدراهم المحمول عليها فقال اذا كان الغالب
عليها الفضة فلا باس بانفاقها قال الشارح المحمول عليها هي المغشوشة حملها وعزوها
كنز قوله تعالى فابين ان يحملنها قال الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها فكل من ام فقد حمل الاثم وحملها الانسان

اي الكافر اعظم حملا للامانة الامانات يعني الكافر والمنافق كما مر في الكلام في الامانة [illegible] مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها فلم يعملوا بها [illegible] وامرأته حمالة الحطب هي امرأة
ابي لهب وهي ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النميمة لانها
كانت توقع بين الناس من الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار وقيل لانها كانت
موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها هذا القبيح من فعلها وقيل انها كانت
تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك الحطب يعني به الشوك
والحمال بالفتح والتشديد هو الذي يحمل المتاع على ظهره بالاجرة ومنه **الحمول** في ضمان الحمال
عند الفقهاء [illegible] الحديث اجمع الحمال [illegible] حمل [illegible] قال اذا كان مامونا فليس عليه شيء وان
كان غير مامون فهو ضامن وهذا الحديث [illegible] لكن شاذ [illegible] واما الحديث انه اذا حمل كان
عليه [illegible] فيها [illegible] يقول [illegible] ذا نسب وهو
[illegible] من [illegible] الشرك [illegible] ضعف سندها [illegible] الشرع
[illegible] منا [illegible] النساء او [illegible] فقتله او [illegible] ماله
[illegible] جل من متاعا [illegible] فانكره [illegible]
كتب [illegible] في حديث [illegible] القرآن حمال ذو وجوه اي معان مختلفة ومنه ايضا
[illegible] حمولة الرتب [illegible] رسول الله [illegible] الاسراء [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] الحميل وهو المرأة التي تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني
والرجل يسبى [illegible] فيقول هو اخي وليس [illegible] قال الاصمعي الحميل [illegible] السيل من الغثاء
[illegible] فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ومنه قول [illegible] الحميل لا يورث الا ببينة وقيل الحميل
[illegible] مجهول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابني [illegible] الحميل [illegible] من بلاده صغيرا
ولم يولد في الاسلام [illegible] الصحاح والقاموس والنهاية [illegible] مجمع البحرين [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] الحمالات [illegible] من المتاع [illegible] حديث صفات المؤمن ان لا يتحامل
على الاعداء اي لا يحمل [illegible] تحامل على [illegible] تكلفه على مشقة
ان يكلفهم ما يشق عليهم [illegible] وفي الحديث [illegible] المحمل [illegible] بالموشاة [illegible]
[illegible] من [illegible] الاثقال وحملة القرآن جمع حامل ومنه حملة العرش لا تعلم [illegible] اليوم
اربعة [illegible] على صورة الديك يسترزق الله [illegible] على صورة بني آدم يسترزق الله
لولد آدم فاذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي حديث [illegible]
ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له [illegible] البذلة وفي الدعاء
والقبول [illegible] ما لا [illegible] والتسليم [illegible] عليه [illegible]
وحلة الرسالة من كلفه حملها [illegible] اي [illegible] على نفسي اي تكلفت
الشيء على مشقة [illegible] المحمل [illegible] الاداة [illegible] المقل [illegible] الحاج [illegible]
ما يجلس فيه [illegible] والحمالة بالفتح ما يتحمله على القوم من الدية والغرامة [illegible]

حوب

حوب بين الفريقين [illegible] فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث
[illegible] وهو [illegible] بالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع المحامل كما مر عن الاصمعي حمائل
السيف [illegible] لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل [illegible] بالجواهر [illegible] العاتق [illegible]
البحرين **باب الحاء مع الميم** **حام** وحديث [illegible] في حومة القتال هو [illegible]
معظم القتال [illegible] ومثله حومة البحر وحومة [illegible] والقتال اي معظمه او اشد موضع فيه قال
الشاعر [illegible] الجند [illegible] والطائر يحوم حول الماء اذا دار ومنه من دار حول الحمى يوشك
ان يقع فيه اي قرب [illegible] فيها والحائم [illegible] لا يستسقيا [illegible]
حول الماء اي يطوف [illegible] وحام [illegible] وهو ابو السودان **حتم** قوله تعالى كان على ربك
حتما مقضيا اي كائنا واجبا لا محالة والحتم باسكان التاء [illegible] الواجب المعزوم عليه ومنه الوتر
ليس بحتم والحتم في اللغة القطع والجزم بالامر ومنه حديث [illegible] من الطعام [illegible]
كيف [illegible] من الذنوب [illegible] وقت [illegible] الاحتمام من الامور [illegible]
[illegible] الامر [illegible] وحتم الله الامر [illegible] والحتم [illegible] القضاء وحتم الامر
حتما [illegible] ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء هو ابن عبد الله بن سعد الخشوعي
[illegible] اذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق [illegible]
قال الشاعر [illegible] القوم [illegible] قال الجوهري وانما [illegible]
[illegible] وحتام بالتشديد [illegible] ما للاستفهام كما
حجم في الحديث [illegible] احتجم رسول الله [illegible] حجامه [illegible]
واعطاه [illegible] قال له رسول الله [illegible] قال [illegible] يا رسول الله [illegible] كان
[illegible] ومنه الحديث احتجم وكل علاقة الحجامة
[illegible] ومنه [illegible] وحجم الحاجم [illegible]
[illegible] فهو محجوم والحجامة [illegible] من باب قتل [illegible]
[illegible] الحجام [illegible] والمحجمة الآلة التي يجمع فيها الدم في الحجامة عند
المص والحجم [illegible] الحجامة وفي الحديث الحجامة في الرأس هي المغيثة كان [illegible] نافعة من كل داء
الا السام اي الموت [illegible] الدم [illegible] والحجام [illegible]
[illegible] الحجامة [illegible] ومنه الحديث [illegible] كسب الحجام اذا [illegible]
من [illegible] ومنه [illegible] الكلام [illegible] **حذم** في الحديث اذا اذنت
[illegible] اي اسرع يقال حذم [illegible] بالحاء [illegible] اسرع [illegible] فيه
[illegible] **حذلم** [illegible] والذال
[illegible] **حرم** قوله تعالى
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible] الآية [illegible] والتحريم هو المنع
من الفعل باقامة الدليل [illegible] وضده التحليل [illegible] الفعل [illegible]

واصل التحريم المنع من قولهم حرّم فلان الرزق حرمانا فهو محروم اي ممنوع قال الله تع انما حرّم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهلّ لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم وقوله وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسرون معناه الا ما خفتم
على نفوسكم الهلاك من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها
ويحمل معه حتى يجد ما يأكل ومن المحرمات [illegible] في تفضيلها في عين [illegible] وقوله تع
يا ايها النبي لم تحرّم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله يا ايها الذين امنوا لا تحرّموا
طيبات ما احل الله لكم روي عن ابي عبد الله ع انه قال نزلت في علي ع وبلال وعثمان بن مظعون
فاما علي ع فانه حلف ان لا ينام بالليل ابدا الا ما شاء الله واما بلال فانه حلف ان لا يفطر بالنهار ابدا و
اما عثمان بن مظعون فانه حلف ان لا ينكح ابدا [illegible] وقوله تع قل من حرّم زينة الله والطيبات
من الرزق الاية قال المفسرون كان قوم من العرب يحرّمون [illegible] ما اباحه الله لعباده من لبس
الثياب [illegible] الطيبة والمأكل في الحرم فانكر الله ذلك عليهم فقال قل يا محمد من حرّم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق [illegible] اربعة حرم [illegible]
الله تع وكانت العرب [illegible] وكن [illegible] خلاف [illegible]
[illegible] الحرام ما حرّم الله تع في القرآن [illegible] قوله تع قل لا اجد فيما اوحي اليّ
محرّما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية [illegible]
هذه الاية [illegible] بتحريم [illegible] من البهائم [illegible] والسباع والذباب
[illegible] قوله تع قل لا اجد فيما اوحي الاية [illegible]
[illegible] العرب [illegible] لان العرب كانت تحلّ [illegible] اشياء ويحرّم اشياء [illegible] الله تع [illegible]
وقوله تع وحرّم [illegible] الشيخ [illegible] بالولد والتزويج [illegible]
[illegible] الشهور [illegible] الربا [illegible] وتلت هذه الاية [illegible]
[illegible] بالزنا [illegible] عمر بن الخطاب [illegible] رسول الله صلعم
[illegible] والحرمات [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] والحرام [illegible] النهي [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] القراءة والاذكار [illegible]
[illegible] اصلاح لسانه [illegible]
[illegible] الحرم [illegible] العالم [illegible]
[illegible] النهاية الاثيرية [illegible] تحريمة [illegible] الصحاح [illegible] تحريم [illegible]
[illegible] الكلام
[illegible] التحريمة [illegible] القراءة والاذكار [illegible]
وفي الحديث [illegible] لم حرّم الله تع الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تع لم يحرّم ذلك على عباده
واحلّ لهم سواها من رغبة منه فيما حرّم عليهم ولا زهد فيما احلّ لهم ولكنه خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم
وما يصلحهم فاحله لهم واباحه تفضلا منه عليهم به لمصلحتهم وعلم ما يضرّهم فنهاهم عنه وحرّمه عليهم ثم اباحه
للمضطر واحله له في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة

النحل
في الحريم

واما الدم ولحم الخنزير فقد فصلنا بيان [illegible] كتب في الفقه [illegible] اخرجها وابن حريمه
[illegible] عن تسليط العتق عليه في
الحريم [illegible] الذي يتعلق به حريم البئر [illegible] الزرع [illegible]
[illegible] حريم البئر [illegible] حوضها [illegible] الذي يلقى فيها [illegible]
[illegible] وحريم البئر العادية [illegible] خمسون ذراعا وحريم قبر الحسين ع [illegible] خمس [illegible] من اربع جوانبه
وفي رواية [illegible] من اربع جوانبه [illegible] خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة
وعشرون ذراعا من ناحية رأسه وعن الصادق ع حريم قبر الحسين ع [illegible] اربعة اميال
[illegible] حلال لوليّه [illegible] وحرام على غيرهم [illegible] البركة وحريم المسجد ما كان من حقوقها
[illegible] النهذيب هذا النخل [illegible]
[illegible] ان يكون غلطا ومنه [illegible] كانت له قناة
[illegible] من البعد حتى لا يضرّ بالاخرى [illegible]
[illegible] الله تع [illegible] بلاد
[illegible] الرجل [illegible] مكانه
[illegible] قال الشارح [illegible]
[illegible] عن عبد الصمد بن سعد قال طلب ابو جعفر
[illegible] المسجد [illegible] فابوا [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
[illegible] ابا عبد الله ع [illegible] ذلك [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة [illegible]
عليهم [illegible] ان اول بيت وضع للناس هو الذي ببكة [illegible] البيت [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
ما رواه [illegible] في المسجد الحرام [illegible] المسجد [illegible]
من [illegible] المسجد الحرام [illegible]
قال [illegible] يا امير المؤمنين لو كتبت الى موسى بن جعفر [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] المسجد الحرام [illegible]
[illegible] فقال ابو الحسن ع [illegible] هذا فقال [illegible]
لا [illegible] فقال [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم ان كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس اولى بفنائها
وان كان الناس هم النازلين بفناء الكعبة فالكعبة اولى بفنائها فلما [illegible] الكتاب [illegible] الكتاب
[illegible] ابا الحسن ع [illegible] ان يكتب لهم [illegible]

القول في التحريم

نكتب اليه ان اخبرهم شيئا ما دمنا هم كُتُبٌ قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك قال المفسرة قوله يا ايها النبي نادى سبحانه بهذا النداء تشريفا له وتعليما للعباد كيف يخاطبونه في اثناء محاوراتهم وبذكرونه في خلال كلامهم قوله لم تحرم ما احل الله لك من الملاذ تبتغي مرضات ازواجك اي تطلب به رضاء نسائك وهن احق بطلب مرضاتك منك وليس في هذا دلالة على وقوع ذنب منه صغيرا وكبيرا لان تحريم الرجل بعض نسائه او بعض الملاذ لسبب ولغير سبب ليس بقبيح ولا داخل في جملة الذنوب ولا يمتنع ان يكون خرج هذا القول مخرج التوجع له ان الح في ارضاء ازواجه وتحمل في ذلك المشقة ولو ان انسانا ارضى بعض نسائه بتطليق بعضهن لجاز ان يقال له لم فعلت ذلك وان كان لم يفعل قبيحا واختلف العلماء فيمن قال لامراته انت علي حرام فقال مالك هو ثلث تطليقات وقال ابو حنيفة ان نوى به الظهار فهو ظهار وان نوى الايلاء فهو ايلاء وان نوى الطلاق فهو طلاق باين وان نوى ثلثا كان ثلثا وان نوى ثنتين فواحدة وان لم يكن له نية فهو يمين وقال الشافعي ان نوى الطلاق كان طلاقا وان نوى الظهار كان ظهارا وان لم يكن له نية فهو يمين وروي عن ابن عباس انه يمين وقال اصحابنا انه لا يلزم شيء ووجوده كعدمه وهو قول مسروق و

القول في الحرمات

مسعود وعطا انه بين وقال الكفارة لان النبي كان حلف انه لا يقرب جاريته ولا يشرب الشراب المذكور انما اوجب الله فيها الكفارة لان النبي كان حلف انه لا يقرب جاريته ولا يشرب الشراب المذكور فاوجب الله عليه ان يكفر عن يمينه ويعود الى استباحة ما كان حرمه وبين ان التحريم لا يحصل الا بامر الله ونهيه ولا يصير الشيء حراما من تحريمه على نفسه الا اذا حلف على تركه وقال بعض اللغويين الحرم الممنوع منه بالنهي ونقيضه الحلال وهو الحسن المطلق بالاذن فيه والتحريم التبيين بان الشيء حرام لا يجوز والتحريم ايجاب بالمنع واما الحرمات فيجتمعن فيهن الجنايات وجمع الحرمة وهي ما يجب حفظه والحرام هو القبيح الممنوع من فعله قال الله تعالى الحرمات قصاص قال المفسرة فيه قولان احدهما ان الحرمات قصاص بالمراغمة بدخول البيت في الشهر الحرام قال مجاهد لان قريشا فخرت بردها رسول الله صلعم عام الحديبية محرما في ذي القعدة عن البلد الحرام فادخله الله في العام المقبل في ذي القعدة فقضى عمرته واقصه بما حيل بينه وبينه وهو المروي عن ابن عباس وابي جعفر والثاني ان الحرمات قصاص بالقتال في الشهر الحرام الذي لا يجوز للمسلمين الا قصاصا وقال الحسن ان مشركي العرب قالوا لرسول الله صلعم انهيت عن قتالنا في الشهر الحرام قال نعم وانما اراد المشركون ان يغفلوا في الشهر الحرام فيقاتلوا فانزل سبحانه هذا اي ان استحلوا منكم في الشهر الحرام شيئا فاستحلوا منهم مثل ما استحلوا منكم كالمنع في شهر بشهر ولتجامع الحرمات حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الاحرام وقيل لانه كل حرمة تستحل فلا يجوز الا على وجه المجازاة والمحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم

بالفتح

القول في التكبير للاحرام

بفتح الميم وفي الحرمة من القرابة والحرمة ذو العقول والحرم بالفتح ايضا ما حرم من نسب او رضاع او صهارة محرما موبدا والحرم بتشديد الراء وضم الميم من الشهور المعروف معروف والحرمة بضم الراء وفتحها ما لا يجوز انتهاكه وجميع ما كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب ان المستاذن يغتسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة اي تطليقتان اجتمعتا واحد والحرمة هي المراة وحرمة الرجل زوجته والجمع حرم مثل غرفة وغرف كما ياتي في مادة وضع ومنه الكتب في حديث الصلوة وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في النهاية ومجمع البحرين وعلى هذا يقال ان من اركان الصلوة التكبير للاحرام فان في الشرع وهو ركن في الصلوة الخاصة وصورته التي لا يجوز العدول عنها الله اكبر مرتبا بين اللفظين بتقديم الاول على الثانية مواليا بينهما ويخرج فيهما كما ياتي في مادة كبر وكبر انشاء الله واما القول في احرام الحج والعمرة فاعلم ان الاحرام بكسر الهمزة

القول في احرام الحج

مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر اسبابها وشروطها من خلع المخيط و اجتناب الاشيا التي منع الشرع منها بحفظ الاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط وامثال ذلك كما في الشرع ومن المحرمات في الاحرام قيل اربعة عشر الاول الصيد البري اصطيادا اي حيازة وامساكا واكلا و لو صاده محل بلا امر به ولا دلالة له ولا اعانة ولا اشارة لصايده اليه ودلالة له عليه بلفظ او كتابة واغلاق الباب عليه حتى يموت كل ذلك بالكتاب جماعا ولو ذبحه المحرم كان ميتة كما في الموثق اذا ذبح المحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا ياكله محل ولا محرم الثاني النساء وطيا وتقبيلا ولمسا ونظرا بشهوة لا بدونها وعقدا عليهن للمحرم نفسه او لغيره وشهادة عليه والعقد عليهن بلا خلاف الثالث الطيب بلا خلاف فيه في الجملة وقيل لا يحرم منه الا اربع المسك والعنبر والزعفران والورس للصحيح انما يحرم عليك من الطيب اربعة اشياء وعدها الى كلمة العبادة واضاف في الخلاف الاربعة الكافور والعود نافيا الاجماع على نفي الكفارة فيما عدا الستة الرابع لبس المخيط للرجال بلا خلاف في جواز لبس النساء قولان احدهما الجواز وفاقا للاكثر ولا باس بالغلالة للحايض تتقي بها من الدم

على القولين ويجوز ان يلبس الرجل السراويل اذا لم يجد ازارا بغير خلاف ولا باس بلبس الطيلسان
وان كان له ازرار ولكن لا يزره عليه كذا في الصحاح **الخامس** لبس ما يستر ظهر القدم
كالخفين والنعل السندي اتفاقا وان اضطر الى اللبس جاز اجماعا **السادس** الفسوق
وهو الكذب **السابع** الجدال وهو قول لا والله وبلى والله خاصة عندنا الا في **الثامن**
قتل هوام الجسد بالتشديد جمع هامة ولا باس بالقاء القراد والحلم بفتح الحاء واللام جمع
حلمة كذلك وهو القراد العظيم كما في الجوهري بلا خلاف اذا كان من نفسه وكذا من بعيره في
القراد والحلمة منه قولان اجودهما المنع **التاسع** استعمال دهن فيه طيب بلا خلاف
ولا باس باستعمال ما ليس بطيب عند الضرورة بالنص والاجماع **العاشر** يحرم ازالة الشعر
قليله وكثيره من الراس واللحية وسائر البدن ولا باس بها مع الضرورة **الحادي عشر**
يحرم تغطية الراس للرجل دون المراة اجماعا وفي معناه الارتماس وادخال الراس في الماء بالاجماع
ولو غطى راسه ناسيا القاه وجددت التلبية الصحيحين استحبابا وتسفر المراة عن وجهها
فلا تغطيه وجوبا باجماعنا ويجوز لها ان تسدل على وجهها ثوبا من راسها الى طرف
انفها عند علمائنا اجمع **الثاني عشر** قطع الشجر والحشيش النابتين في الحرم اجماعا الا ان
ينبت في ملكه ويجوز قطع الاذخر بلا خلاف وشجر الفواكه والنخل **الثالث عشر** التظليل
للرجل ولا باس به للمراة اجماعا **الرابع عشر** في جواز الاكتحال بالسواد والنظر في
المراة ولبس الخاتم للزينة ولبس المراة ما لم تعتده من الحلي للزينة والحجامة
بل مطلق اخراج الدم بالفصد او الحك والسواك الا للضرورة ودلك الجسد و
لبس السلاح الا مع الضرورة قولان اشبههما الكراهة في ذلك قطعا فان ورد
النهي عنه في الصحيحين وغيرهما الوجوب
حمله على الكراهة فالمنع اشبه

كتى

كتى في الدعاء يا رب الكعبة والحرم هو بالتحريك عطف تفسير لان الكعبة والحرم ههنا
مكة قال الله تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا يعني حرم مكة وهو ما لتحريم الله
فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره وحرم الحرم اي خارج الحرم الى بريد ويسمى
ايضا الحرم والمحرم بالتشديد في القواميس الحلال لا تحل تزوجها والحرم الاحرام يقال
حرم الرجل فهو محرم وما حرم في الشهر الحرام ورجل حرمي منسوب الى الحرم
والحرمي بكسر الحاء وسكون الراء المنسوب الى الحرم وكذلك يقال للنسبة في الناس
وفي غير الناس الحرمين كالوالد وفي الحديث سالته عن قول الله عز وجل للسائل
والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع وفي رواية
اخرى المحروم الذي ليس بعقله باس ولا يبسط له في الرزق وهو محارف
كما تقدم في باب الحرفة وقيل المحروم هو المتعفف وفي الحديث سالته عن محرم
تزوج امراة في عدتها قال يفرق بينهما ولا تحل له ابدا وسالته عن المحرم يتزوج
قال لا ولا يزوج المحرم المحل وفي رواية اخرى ان تزوج او زوج فنكاحه
باطل كما في الوافي والحرام ...
وقيل معناه ...
حرمت ...
كذلك الحرم بالكسرة الجوهري ...
النظر ...
لا ...
... الصيد ...
الله ...
مثله ...
كاتم الكلام ...
من عبد الله لا يعبدون قال ...
ارضه ...
ان الله تعالى يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ...
القيام به ... قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ...
اسما للصيد ...
لان الحرام ... عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض ...
من ... علينا ... اليه ...
في الارض اربعين سنة ...

يقومون في اول الليل والخفوت في قراءة التوراة فان اصبحوا على دار حضر دارت عليهم
الارض فوق قصر الماء غمر وكان بينهم وبين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين
سنة ثبات هم يهيمون وهو معنى في التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم كما ذكرنا في
تاه يتيه وضلّ فاذا بعث الشام اثنتين **حزم** في الحديث الحزم مسالة الفرائض الحذر ان
الحازم هو الذي يسوء الظن يعني لان من الحالة قيل ما التهيد قال الحزم
واصل الحزم امكان الى الجهة وهو جودة الرأي يقال حزم فلان رأيه حزما القتاله كذا
قاله القاموس ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة فهو حازم وحزيم من شد الحزام وهو ما يشد
في وسط الدابة ودلتها يقال بالفارسية تنك من حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه الحديث
جمهرة حزم يعني حزم اي يعني قوة ومنه الحزم لساعة والاكد لساعة وخير الظفر بالحزم
باجالة الرأي والرأي بتحصين الاسرار يعني ان الناجين استار لا اسباب الظفر الموجب
والمتوسط والبعيد ويقال فلان حزم رأيه اي تقحمها الحزم ان تقدم اهل الحوادث
الكائنة قبل وقوعها بما هو ابعد من الغرق واقرب الى السلامة وحوالب الاقرب للظفر
بالمطالب والمتوسط هو اجالة الرأي وفي اله في تحصيل الوجه الاحزم ولا ابعد هو اسرار
ما يطلب وهو سبب قريب للرأي الصائب اذ قل ما ترى في وقف بمطلوب مع ظهوره وادرك
في الحديث الحزيمة القلب والرحاحة في المنطقة الكبد والمناسبة في الرئة وابن حزم كانه
والمدينة وحزمت الدابة شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والحزم والحزيم
ما استدار بالصدر والظهر والبطن ومنه الحديث العالم المازني حدث الله من قبل
خشونة وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك وحيزوم ايضا اسم فرس
كان لرسول الله صلعم ومنه الحديث قوله اقدم حيزوم وفي الغنيا فرس جبرئيل اراد اقدم
يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء وفي الصحاح حيزوم فرس من خيل الملائكة والحزم بكسر
الميم والحزمة بالهاء ما يحزم به اي ما يشد به والحزمة لغة بعد متون في ذا وجملة هي
الضعيف والحزوم مثلها وهو ضلة من العيدان ونحوها قال في الكشف حزمة وستة عهم
وستة فيه وثبات وكذا في الفصاب **حسم** قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما اي ولا متتابعة ليس لها فترة كانه تتابع عليهم الشر وقيل دائمة فاطمة
فحسمتهم فلطعتها اهلكتهم وقيل متتابعة لا تلوا عليها المطر وقيل الحسم القطع كما حسمتهم حسوما اي
قطعت واستاصلت دابرهم واذهبتهم وافنتهم ومنه الحسام وهو السيف القاطع وقيل
اشتقاقه من حسم الداء بمتابعة الكي وهو ان تكي عليه بالمكاوي فيضربون ثم يعمل مثلا فتابع
حسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما اي شؤوما وهو حسوما قاله القاموس وحسم
العرق قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه والانحسام الانقطاع وفي دعاء الاستسقاء لا تجعل بيده
علينا حسوما اي شؤوما ونحوسا والحسم قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق اقطعوه ثم احسموه
في حديث علي مع السارق اذ حسمتم انه لا انفع له بما اي يستوين من الاحتشام وهو
افتعال من الحشمة بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء ويحتشم ويحتشمونه وعلى هذا المعنى
كما جاء في الحديث والحشم محركة خدم الرجل وقيل بعضهم العيال والقرابة ومنه الحديث
قال اذا هاج الدم باحدكم حشمه قال له اشرب من سويق العدس فانه ليسكن هيجان الدم

وقيل الجوارة

ويعني الجرادة الحشم محركة يطلق للواحد والجمع وهو العيال والقرابة **حصم**
يقال الحصم بالمطلين الذكر وهو محصم اي منكر **حضرم** الحضرم كجعفر هو
يسر العنب ما دام حامضا يقال بالفارسية غوره وقيل عصير العنب لما فيه
من الحلاوة الذي اعتصر به في اقوام وغلظ ويشرب ويقرب عليه المنافع المطلوبة
منه وهاء الحضرم لا يطبخ على هذه وانما يطبخ في الليل احيانا **حضرم** في الحديث
شرها على وجه الارض ما بين حضرموت الذي يحضرموت ترده هام الكفار
بالليل قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول
على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقال حضرموت وارد في اليمن
ان سل الله فيهما سيلا على اناس من اهل اليمن اطلقوا من طين الابل فهلكوا فسمي حضرموت
حين ماتوا كذا جاء في الحديث **حطم** قوله تعالى لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يكسرنكم
والحطم بالمطلين الكسر ومنه الحطمة من اسماء جهنم لكونها من دركات السادس
وقيل الخامس كقوله تعالى لينبذن في الحطمة اي ليطرحن ولينفذن في الحطمة و
الحطام ما تحطم اي الحصب والحطم بفتح الحاء وكسر الطاء هو فرس الذي يكسر من الهزال
والحطيم لعظيم هو ما بين الباب والحجر الاسود قال الشاعر لان البيت دفع وترك ذلك
محطوما وهو حجر الكعبة ما تحت الميزاب ومنه الحديث سئل الصادق عم عن الحطيم فقال
هو ما بين الحجر الاسود والباب قيل وعلم سمي الحطيم قال لان الناس فيه تحطم بعضهم
بعضا وهو الموضع الذي تاب الله فيه على ادم عم وقال ان قدر يا ان تصلي صلواتك
كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم فافعل فانها افضل بقعة على وجه الارض وبعده
الصلوة في الحجر افضل وقيل سمي بذلك لانهم اذا كانوا يحلفون ثم كانوا يحطمون
اي يدفعون نعلا او سوطا او غيرها الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك
والحطم الكسر للشيء اليابس ومنه سميت جهنم حطمة لانها تكسر كل شيء وقيل الحطام
بالكسر فتات التبن والحشيش وفي الحديث استعار رسول الله صلعم من صفوان بن
امية الجمحي سبعين درعا حطمية وذلك قبل اسلامه فقال اغصبا ام عارية يا ابا القاسم
فقال بل عارية مؤداة انتهت السنة في العارية اذا اشترط فيها ان تكون مؤداة
قال الشارح الجمحي بضم الجيم وكسرها والحطمية منسوبة الى الحطمة بن الحارث الذي
كان يعمل الدروع وفي اخر الحديث ان السنة جرت باداء العارية وضمانها لا هلها
اذا اشترط فيها الضمان ومنه الحديث تزوج رسول الله صلعم عليا فاطمة عليها السلام
على درع حطمية تسوى ثلثين درهما قال الشارح الحطمية هي التي تحطم السيوف اي
تكسرها ومنه الدعاء ابن درعك الحطمية وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي
منسوبة الى بطن من عبد قيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع قال

ابن الاثير هذا اشبه الاقوال قال الله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اى
هشيما لا ينتفع به في مطعم ولا غذاء وقيل فتاتا لا قمح فيه وقيل الحطم ايضا
السواق يحطم بعضها على بعض وقيل قد لفها الليل بسواق حطم وحطم
دينه وهو لديه حاطم اى كاسره وفي الحديث كان رسول الله صلعم اذا
دفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو
ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء تفاؤل الى الله كفيه ما ناله من البركات
السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى
الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي يتكسر من الهزال
ومنه الحديث لا سهم للحطم وحطم الشيء اذا كسره واذهبه وحطمه بناء
المبالغة في صفة من يكثر منه الفعل ونصير عادة له تقول رجل تكلمة
كثير الكلام وضحكة كثير الضحك وحطمة اكول والحطمة بضم الحاء وفتح
الطاء كثير الحطم كقوله تعالى لينبذن في الحطمة

حكم

حلم قوله وبذكر آية
بها الى الحكام اى وتلقوا بها الى القضاة والحكم محركة هو الذي يفصل بين
الخصمين يمنع كل واحد منهما الاخر قال الله تعم وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها اى وان خفتم شقاقا بينهما
خشيتم وقيل علمتم والاول اصح مخالفة وعداوة بين الزوجين فابعثوا
اهله وحكما من اهلها اى وجهوا حكما من قوم الزوج وحكما من قوم المراة
ليتنظرا فيما بينهما والحكم بالحركات القيم بما يسند اليه واختلف في المخاطب
بانفاذ الحكمين من هو فقيل السلطان الذي يترافع الزوجان من اكثر الفقهاء

القول في الحكمة

وهو الظاهر في الاخبار عن الصادقين ع وقيل انه الزوجان واهل الزوجين
كما يا في من بيننا المجتمع في القضا انشرتم قوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا
كما تم الكلام في النبأ انشرتم والحكمة بالكسر العدل وبالفتح اللجام تقول بعض
العارفين وان يحكم فحكمه الصادر عن الحكمة حكمة ترد شموس الخصمين قولوا
قال الله تعم ويعلمهم الكتاب والحكمة الكتاب هو القرآن والحكمة الشرايع
نعم الكتاب والسنة او كل ما اراده الله تعم فان الحكمة هي العلم الذي يعمل

القول في الاحكام

عليه فيما يجتنب او يجتنب عن امور الدين والدنيا والاحكام بالكسر في اللغة الاتقان
والحليم المانع من الفساد والحكمة نقيض السفه ومنه حكمة اللجام بالفتح
لانها تمنع الفرس من الجري الشديد قال في الصحاح الحكمة اللجام ما احاط
بالحنك تقول منه حكمت الدابة حكما واحكمتها وقيل الحكمة هي التي تعرف بك
على طلاعم الحق الذي لا يخلطه باطل والصدق الذي لا يشوبه كذب ومنه

ومنه قوله تعم

القول في الفرق بين الحكيم والعليم

ومنه قوله تعم حكمة بالغة ورجل حكيم اذا كان ذلك شانه وكانت معه اصول
من العلم والمعرفة ويقال حكم يحكم في الحكم بين الناس وحكم يحكم اذا صار حكيما و
الحكمة في الانسان هي العلم الذي يمنع صاحبه من الجهل والحليم معناه المانع
الذي يحكم الصنع ويحسن التدبير فعلى هذا يكون من صفات الفعل والعليم يكونه
من صفات الذات قال الله تعم وهو العزيز الحكيم اى العالم وقيل المحكم في افعاله
قوله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم الاية معناه
وما كانوا من قبل بعثه اليهم الا في عدول عن الحق وذهاب عن الدين بين
ظاهر واخرين منهم اى ويعلم اخرين من المومنين لما يلحقوا بهم وهم كل من
بعد الصحابة الى يوم القيمة وقيل هم الاعاجم ومن يتكلم بلغة العرب لان النبي صلعم
مبعوث الى من شاهده والى كل من بعدهم من العرب والعجم وهو المروي عن

القول في الاحكام

ابي جعفر ع واما الاحكام بفتح الهمزة هي جمع الحكم بضم الحاء واسكان الكاف وهو
فصل الامر على التمام والتحكم بالتشديد وله معان احدها الحكم بالباطل وثانيها
ترجيح بلا مرجح وثالثها قول بلا دليل وكل ذلك قول الفقهاء والاحكام الشرعية
عشرة خمسة منها التكليفية وخمسة منها الوضعية قال في القواعد الحكم
الشرعي خطاب الله تعم او حدود الخطاب المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء
والتخيير وزاد بعضهم والوضع ليدخل جعل الشيء سببا او مانعا وقال في مجمع البحرين
الحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه
او تسويته وعند الاشاعرة هو خطاب الله المتعلق باحوال المكلفين كما في بيانها
في الوضع والتكليف انشرتم واما مدارك الاحكام الشرعية فهي عند الاصوليين
اربعة الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل ويقال لها ايضا الادلة الشرعية

وقال بعض الاعلام من معاصرينا الاحكام جمع حكم والحكم اطلاقات سبعة الاول
قال السيد الحكم هنا بمعنى التصديق والثاني خطاب الله تعم المتعلق بافعال المكلفين
من حيث الاقتضاء والتخيير او الوضع واليه ذهب الغزالي والثالث يطلق على النسبة
الحكمية كما هو المشهور بين المنطقيين والرابع يطلق على المسائل والخامس على
القضية والسادس على الحكم الوضعي والسابع على المركب منها اعني الوضعي و
الشرعي والحكم على ضربين شرعي ووضعي اما الاول فخمسة على المشهور

القول في الحكمة

وهي الاحكام التكليفية واما الثاني فخمسة السبب والشرط والصحة والبطلان
والمانع لكن التحقيق يكون از يد والاحكام الدين طلب الشارع من المكلف الفعل
وتركه مع استحقاق العقاب بمخالفته او دونه او تسويته ثم اعلم يا اخي
ان الحكمة على ما عرفه بعض الحكماء هي علم باحوال الحقايق اعيان الموجودات الى ما هي عليه

في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وتلك الاعيان اما الاعمال اي الافعال التي وجودها
بقدرتنا واختيارنا اولا فالعلم بحال احوال الاول من حيث انه يؤدي الى اصلاح المعاش و
المعاد يسمى حكمة عملية والعلم باحوال الثاني يسمى حكمة نظرية وكل منهما ثلاثة اقسام
اما العملية فلانها اما علم بمصالح شخص بانفراده ليتحلى بالفضائل ويتخلى عن الرذائل فيسمى
تهذيب الاخلاق واما علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل كالوالد والمولود والمالك
والمملوك فيسمى تدبير المنزل واما علم بمصالح جماعة متشاركة في المدينة فيسمى السياسة
المدنية واما النظرية فاما انها علم باحوال ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل الى المادة
كالاله وهو العلم الالهي ويسمى العلم الاعلى والفلسفة الاولى والعلم الكلي وما بعد الطبيعة وقد
يطلق عليه ما قبل الطبيعة ايضا لكنه نادر جدا واما علم باحوال ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي
دون التعقل كالكرة وهو العلم الاوسط ويسمى بالرياضي والتعليمي واما علم باحوال
ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي والتعقل كالانسان وهو العلم الادنى ويسمى بالطبيعي
وجعل بعضهم ما لا يفتقر الى المادة اصلا قسمين ما لا يقارنها مطلقا كالاله والعقول وما تقارنها
لكن لا على وجه الافتقار كالوحدة والكثرة وسائر الامور العامة فيسمى العلم باحوال الاول
الهيا والعلم باحوال الثاني علما كليا والفلسفة الاولى واختلفوا في ان المنطق من الحكمة ام لا
فمن فسرها بخروج النفس الى كمالها الممكن في جانبي العلم والعمل جعله منها بل جعل العلم بعضا
فيه منها ولا من تلك الاعيان في تعريفها جعله من اقسام الحكمة النظرية اذ لا يبحث فيه
الا من المعقولات الثانية التي ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا واما من فسرها بما ذكرناه
وهو المشهور فيما بينهم لم يعده منها لان موضوعه هو المعقولات الثانية ليس من
اعيان الموجودات المأخوذة في تعريفها وقد يقال فعلى هذا لا يكون العلم باحوال الامور
العامة منها لانها غير موجودة في الخارج على ما بينه المحققون واجيب بان الامور العامة
هناك ليست موضوعات بل محمولات تثبت للاعيان فان قولنا الوجود زائد في الممكن
في قوة قولنا الممكن موجود بوجود زائد لا في القراءة قوله تعالى هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قيل في المحكم والمتشابه اقوال
احدها المحكم نص او ظاهر والكافي ما استقل بالدلالة من غير توقف على قرينة والمتشابه
بخلافه وثانيها المحكم ما لا يحتمل غيرها اوله مثله والمتشابه بخلافه وثالثها ان المحكم ما علم
المراد بظاهره من غير قرينة تقترن اليه ولا دلالة تدل على المراد لوضوحه نحو قوله سبحانه
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولا يظلم مثقال ذرة ونحو ذلك مما لا يحتاج في معرفة المراد به
الى دليل والمتشابه ما لا يعلم المراد بظاهره حتى يقترن به ما يدل على المراد منه لالتباسه
نحو قوله واضله الله على علم فانه يفارق قوله واضلهم السامري لان اضلال السامري
قبيح واضلال الله حسن وهذا مطرد في ايجاد هذا المحكم ما لا يشتبه معانيه والمتشابه
ما اشتبهت معانيه وانما يقع الاشتباه في اصول الدين كالتوحيد ونفي التشبيه والجور
الا ترى ان قوله ثم استوى على العرش يحتمل في اللغة ان يكون كاستواء الجالس على سريره وان
يكون بمعنى القهر والاستيلاء والوجه الاول لا يجوز عليه سبحانه وخامسها ان المحكم الناسخ
والمتشابه المنسوخ

فانها اما علم

وقيل الحكمة العملية ما لها متعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثابتة

في المحكم والمتشابه

كالجسم والعقل والنفس والهيولى والصورة والجسم والعرض والمادة

والمتشابه المنسوخ عن ابن عباس وسادسها ان المحكم ما لا يحتمل من التأويل الا وجها واحدا والمتشابه
ما يحتمل وجهين فصاعدا عن ابي علي الجبائي والمحكم مأخوذ من قولك احكمت الشيء اذا اتقنته
واتقنته فان قيل لم انزل الله في القرآن المتشابه وهلا جعله كله محكما فالجواب انه لو جعل
جميعه محكما لاتكل الناس كلهم على الخبر واستغنوا عن النظر ولكان لا يتبين فضل العلماء
على غيرهم ولكان لا يحصل لهم ثواب النظر واتعاب الخواطر في استنباط المعاني الخفية
وفي الفصول المأخوذة قد وصف الله سبحانه جميع القرآن بانه محكم بقوله الر كتاب
احكمت آياته ووصف جميعه ايضا بانه متشابه بقوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
فمعنى الاحكام الاتقان والمنع اي هو ممنوع بالفاسد واحكام معانيه عن اعتراض خلل فيه فالقرآن
كله محكم من هذا الوجه ومعنى متشابه اي بعضه يشبه بعضا في الحسن والصدق والصواب
والبعد من الخلل والتناقض فهو كله متشابه من هذا الوجه وقال العلامة في التهذيب
اللفظ المفيد ان لم يحتمل غير معناه فهو النص وهو الراجح المانع من النقيض وان احتمل كان
راجحا فهو الظاهر والمشترك بينهما وهو مطلق الرجحان هو المحكم وان تساويا فهو المجمل ومرجوح
فهو المأول والمشترك بينه وبين المجمل وهو نفي الرجحان المتشابه وفي الطريحي ينقسم
المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله اقتلوا المشركين ونحوه وهو ترجيح
الظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله اقتلوا المشركين ونحوه كبر قوله
عليم والظاهر وهو الراجح ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطه الله الحكمة اي العلم النافع المؤدي الى العمل وقيل القرآن
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي ومن يؤته الله الحكمة ومن يكن اوتي تكثير تعظيم وقيل
والفقه وفرع من يؤت الحكمة بكسر التاء اي ومن يؤته الحكمة وخيرا كثيرا تنكير تعظيم وقيل
الحكمة العلم الذي يمنع الانسان من فعل القبيح مستعار من حكمة اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة
يمنعها الخروج وقوله احكمت آياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد
او احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه وقوله كلا آتيناهم حكما هو حديث
جمع الصحيح انه اراد داود وسليمان والمحاكمين اليهما وقوله ولقد آتينا لقمن الحكمة
قال انه الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا في الامور وفي حديث اولياء الله
نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها صلاح امور الاخرة والاولى من المعارف والعلوم لا اللذات
وفي حديث الحواريين ليس كل الكلام حكمة اني اتقبل انما نقبل هواه وهمته فان كان هواه وهمته
فيما جعلت همه تقديسا وتسبيحا وفي بعض النسخ كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل
والمراد من الهوى والهمة النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان
من الشعر لحكمة اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال ويروى
ان من الشعر لحكما وهي بمعنى الحكمة وفي الحديث ادع الله ان يملأ بطني علما وحكما اي حكمة ويحتمل
ان يقرأ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه
حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قيل له اتضع وضعك الله فاذا تواضع قيل انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في
نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة بفتحتين حديدة في اللجام تكون على انف الفرس

الفعل في بيان المحكم والمتشابه

القول في الحكمة

تنعه من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا
بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكمية
ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة وبالحكمية التي احكمت مبانيها بالعلم
والعقل وصونت معانيها عن الاختلاف والتناقض والحكيم المتقن للامور
والمعنى ان الكلمة الحكمية ربما تكلم بها من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه
اهل لها واولى بها من الذي قالها كما يجد الضالة الذي يجدها فانه احق بها
من غيره وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا احكم الا اليك
وبك خاصمت من نازعني في الدين حكم وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة
يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه
تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه
الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر
قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر وفي الشرح الحكومة والارش في
اصطلاح الفقهاء عبارة عن معنى واحد وهو تفاوت ما بين الصحة والعيب ومعناه
ان يقوم سليما ان كان عبدا ويقوم مجروحا كذلك وينسب التفاوت بين قيمة
حال الصحة والعيب الى القيمة الاولى ويؤخذ من الدية بنسبته انتهى ويقال فان
كان كذا فالحكومة اي ارش ما بينهما حكيم بن حزام كان رجلا من قريش
وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا حكيم بن
حزام اياك ان تحتكر كذا في القاموس حكيم كامير ابن حزام [illegible] وام
الحكم بالتحريك اخت معوية عليه ما يستحقه ويكره التسمية بحكيم او حاكم او
خالد او [illegible] كذا في الحديث قيل لانها كانت اسما للجاهلية وقيل
لانها اسماء ابليس لعنة الله حلم قوله تعالى ام تامرهم احلامهم بهذا اي
بل تامرهم عقولهم والاحلام بالفتح جمع الحلم وهو الامهال الذي يدعو اليه
العقل والحكمة وقال في الصحاح الحلم بالكسر الاناة تقول فيه حلم الرجل بالضم
وتحلم تكلف الحلم قال الشاعر تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم
حتى تحلما وقال ايضا الحلم بفتح الحاء واللام جمع حلمة بالفتح ايضا وهي القراد
العظيم قاله الجوهري ومنه الحديث الحلمة من البعير والقملة من الانسان
والحلمة نوع من القراد اما الصغيرة منه او الضخمة والاحتلام عند الفقهاء
انزال المني بغير الجماع وقيل هو خروج المني ومنه الحديث سالته عن الغلام
متى يجب عليه الصوم والصلوة قال اذا راهق الحلم وعرف الصلوة والصوم
قوله راهق الحلم اي قارب الحلم يعني الاحتلام ويقال حلم بالفتح واحتلم في النوم
الاحتلام رؤية اللذة في النوم انزل ام لم ينزل ومنه المراة احتلمت اي رات

في النوم انها تجامع

القول في الحكومة

حلم

وأضربه بالعقل ليس على الحقيقة لكن فسره بذلك لكونه مقتضى العقل

انها تجامع وفي حديث غلام حلومهم كحلوم الاطفال اي عقولهم شبه عقولهم
بعقول الاطفال الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته
على ما قيل ان الله يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية
منها مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في باب الرؤية
ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما حدثت
والعلة في ذلك ان الله بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله
وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة
وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصفت لهم ذلك
فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما
ورفاتا وازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه فاخبروه
بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم
اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان الخ
ويستفاد من هذا الحديث امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم
البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان
قاله في مجمع البحرين والحلم بالكسر هو العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع
احلام وحلوم وفي اولو الاحلام والنهى ذوو الاناة والعقول قال الله تعالى انك لانت
الحليم الرشيد الحليم فعيل وهو الذي لم يعاجل بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت
السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا مراشقة بالعرب ومثله ذق انك انت
العزيز الكريم والحليم ايضا من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستخفه الغضب يقال حلم يحلم حلما
بضمتين واسكان الفاء للتخفيف [illegible] فهو حليم والحلمة بالضم العقدة يقال حلمة الثدي
العقد على راسه والحلمة بالفتح القرادة كما مر حلقم قوله تعالى اذا بلغت الحلقوم وهو
الحلق كما مر في بابه حمم قوله تعالى من فوق رؤسهم الحميم اي الماء المغلي وهو الماء الحار الشديد
الحرارة يسقى منه اهل النار ويصب على ابدانهم لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها
قال الله تعالى حميم آن اي ماء حار بلغ النهاية في الحرارة ويطلق الحميم على الماء البارد كما نص عليه
جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد كما في المجمع قوله تعالى في سموم وحميم وظل من يحموم اي
ريح حارة وماء حار انتهى حرارته وظل من يحموم اي دخان اسود شديد السواد
وقيل اليحموم جبل في جهنم تستغيث اهل النار الى ظله واصل اليحموم الاسود الشديد السواد
باحراق النار وهو يفعول من الحمم وهو الفحم اسود باحتراق النار يقال حممت الرجل اذا
سخمت وجهه بالفحم والحممة كرطبة الفحم وجمعها حمم ومنه حديث المختار فيخرج من النار حمما وفيه

القول في الحلم وما يتعلق به

حلقم

حمم

عادوا جمًّا اي معادها لها واستحمّ الرجل انغمس بالماء الحار المتناهي في الحرارة وكانه اراد الرجل
النفس والا فلا خصوصية وحُمّ لقاؤه اي قدّر وحُمّ الرجل بالضم من الحمّى فهو محموم
بعرض من السواد والحمّى [illegible] هو الوجع الحار الذي يأخذ في الجسم [illegible] المراد
يقال بالفارسية تب والجمع حمم [illegible] الحم [illegible] من الحم
[illegible] اذا قرب ودنا ودام [illegible]
فقال [illegible] الحميم [illegible] وهو القريب الذي [illegible]
ولا صديق حميم وقيل الحميم هو قريب النسب [illegible] من القريب يقال احمّ الله
ذلك من لقاء [illegible] الحار [illegible] ولا يسأل حميم حميما اي
لا يسأل حميم حميمه [illegible] اي قريب قريبه [illegible] كيف حالك [illegible] الصداق
القريب [illegible] من القلب [illegible] ومنه الحامّة في الحديث اللهم
هؤلاء اهل بيتي وحامّتي وحامّة الانسان [illegible] خاصته [illegible] ومنه [illegible]
كيف العامّة والخاصّة والمراد بالحامّة الخاصّة وهي [illegible] والعامّة [illegible]
هو الحيم [illegible] الحمام [illegible] الحسين [illegible] صلوات الله عليه [illegible] من
الحمام [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الحميم [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد [illegible] ان [illegible]
الطلب [illegible] الحديث من [illegible] الحمامات [illegible] ان يستشفى
بها فلا يبعد ان يراد بها الحمامات [illegible] الحمّات [illegible]
[illegible] يستشفى بها [illegible] الكلام [illegible] الحمات بالفتح والتشديد [illegible]
العيون الحارة التي يستشفى بها الالام [illegible]
وفي القاموس الحِمام ككتاب قضاء الموت وقدره وبالفتح والتشديد الموضع المعد
للاغتسال [illegible] والجمع حمامات [illegible] قول الشاعر كتب [illegible] على حمام الحمام [illegible] المراد
بالكتب [illegible] والحمام بالكسر الموت [illegible] في دخول الحمام [illegible]
بالموت والحاء المهملة [illegible] التشديد [illegible]
[illegible] بالمثناة الفوقية [illegible]
المشددة [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
الصغار دون الكرو [illegible] الطهارة [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] يوم [illegible]
[illegible] الا قضاء
[illegible] في الحمام [illegible]
كما في القاموس [illegible] وهو طائر [illegible] او كل ذي طوق [illegible] واحدته على المذكر و

المؤنث

والمؤنث [illegible] الحمام عند العرب كل ذي طوق من الفواخت والقماري والقطا والدباسي
والوراشين واشباه ذلك والحمام [illegible] بجنس الحمامة [illegible] يقال للذكر والانثى والهاء
[illegible] بينه وبين الجنس قال الجوهري الواحدة حمامة ويقع على الذكر والانثى فيقال حمامة ذكر
وحمامة انثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو
الذي يالف البيوت [illegible] الجوهري [illegible] الحمام عند العرب ذوات الاطواق
[illegible] الفواخت والقماري [illegible] والقطا بالفتح والوراشين و
اشباه ذلك [illegible] كل ذي طوق فهو حمام [illegible] الطوق الخضرة والحمرة او السواد
[illegible] الحمامة [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحمام جمع حمامة [illegible]
[illegible] الماء بالعين المهملة [illegible]
من غير مص [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
الحمام [illegible] الحمام [illegible]
في جمع [illegible] على الذكر والانثى [illegible] الهاء انما دخلته
[illegible] وحمام الحرم [illegible] اسمعيل بن ابراهيم [illegible] ومنه
[illegible] حمام
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السورة [illegible]
[illegible]
[illegible] بن [illegible]
[illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible]

خثم

خثم في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت من الظروف وقد ورد الحنتم بتفسيره وعن ابن الأثير الحنتمة جرار خضر مدهونة كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة وقيل للخزف كله حنتم واحدها حنتمة وقيل إنها تعمل من طين يعجن بالدم والشعر ومنه الحديث سالتم من ظروف النبيذ فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الحنتم جرار خضر وفي رواية أخرى الحنتم بضم الخضار وقيل الحنتم جرار مدهونة خضر كانت يحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدها حنتمة وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها وقيل إنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر وحنتمة أم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام ابنة أبي جهل وهي من المشهورات و المتعلقات بالزنا هي وسارة والرباب كن يغنين بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث ابن حنتم وصاحبه يعني بها عمر وابا بكرة إلى الرجل

حين

باب الحاء مع النون حيان

حون

قوله تعالى ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين أي إلى وقت الموت وقيل إلى يوم القيامة وقيل إلى فناء الآجال كل أمر مستقر له فناء أجله والحين الوقت قصيرا كان أو طويلا إلا أنه استعمل هنا على طول الوقت وليس بأجل فيه وقيل الحين في غير هذا الموضع ستة أشهر بدليل قوله تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ومنه الحديث الحين ستة أشهر لأن الله تعالى يقول تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها الحديث والحين يصلح للأوقات كلها إلا أنه في الاستعمال في الكثير منها أكثر والحون بالفتح الدنو والقرب يقال حان أي قرب وقيل الحون بالفتح الهلاك قوله حانت أي هلكت ومنه قول الشاعر وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد والحاين الهالك ومنه الحديث البغي ساقته إلى الحين أي الهلاك وحين بكسر الحاء وسكون الياء المثناة وقت وغاية وزمان غير محدودة يقع على القليل والكثير وقد يجيء مرودا والجمع أحيان وجمع الجمع أحايين قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أي نبأه من عاش يظهر له ومن مات علمه تعينا قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر الآية قيل هو أربعون سنة والمراد بالإنسان آدم عليه السلام وقيل هو عام لأن كل إنسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفراء كما يأتي في مادة هل إن شاء الله تعالى قوله وتمتعوا حتى حين أي إلى وقت الموت قال ابن هشام نقلا عنه وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان يقال قمت حيث قمت أي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت أي موضع شئت وأما حين فيقال قم حين قمت أي في ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الخارج بالثاء المثلثة وضابطه أن كل موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهها اختص به حين بالنون وقولهم حينئذ تبعيدا لأن كأنهم أطروا بين الوقتين بإعرابها بإذ فقال حينئذ فتبدل الهمزة ياء للتخفيف فقال حينئذ وقد كانا في عادة المتقين اشترط والحانة من الحانوت وهو بيت الخمار والنسبة حانوتي وحانة وأما ابن حيين الأخنس الخطابية هي الخطابية وأما يقال ويقال حان له أن يفعل كذا يحين حينا آن له أن يفعله

وحان حينه أي قرب وقته وقيل جانب الصلق

حبن

أم حبين الأنثى من الحطابية أم عيلان بضم الحاء

بضم الحاء وفتح الباء الموحدة حبين والأحبن الذي به استسقاء ومنه أم حبين ما قدم وإنما يقال أم حبين لعظم بطنها وحبين كجهين عظيم البطن

جحن

جحن في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستلم الأركان بمحجن المحجن عود معوج الطرف يمسكه الراكب للبعير في يده

جحن

يعني الرجل وهو في الصلاة فقال ثم قد أو محا النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد من مساجد الأنصار بمحجن كان معه المحجن كمنبر بتقديم الحاء المهملة على الجيم وهو عصا معوج الرأس كالصولجان وقال الشاعر خطاطيف حجن في حبال متينة قال في القاموس الحجن بالتحريك الاعوجاج وصقر الحجن المخالب معوجها واصل المحجن كمنبر هو الصولجان يقال بالفارسية جوكان تقول حجنت الشيء واحتجنته إذا جذبته بالمحجن إلى نفسك وهو شيء معوج يلعب به الفرسان والركبان وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن ومثله كان صلى الله عليه وسلم يستلم الأركان بالمحجن وهي عصاة في رأسها اعوجاج كالصولجان والحجون بالجيم بعد الحاء المهملة

حزن

وزان رسول جبل مشرف بمكة كذا القاموس وقيل جبل بمعلاة مكة عنده مدافن أهل النعيم بعد موت أبي طالب وقيل هو مقبرة حزن في حديث علي عليه السلام في طلحة والزبير إلكما حزنا عن الحق وحملا على خلعها من غير ما علمكما بالحزون لجاءه الله رب الفرس حزنا من الحزون الذي لا ينقاد وإذا اشتد به الجري وقف يقال حزن الفرس حزونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم حران بالراء المهملة وحوران قريب لغة قال في المصباح وحيث حران اسم بلد فهو فعال وقال الجوهري

حزن

ويجوز أن يكون فعلان والنسبة إليه حراني على غير قياس ومن دعاء الحديث قاله في جمع الحزن حزن قوله أشكو بثي وحزني إلى الله الحزن أشد الهم يقال حزن الأمر يحزن من باب قتل والحزن بالتحريك ضد السرور وخص الحزن بالضم والغم والهم نظائر ونقيضه السرور يقال حزنه حزنا وحزانا وحزن له حزنا وحزنا وأحزنه فهو محزون ومحزن وحزين وقوم لا يقولون حزنه الأمر ويقولون يحزنه فإذا صاروا إلى الماضي قالوا أحزنه وهذا شاذ نادر ولأنه استعمل أحزن واهل محزن واستعمل محزن واهل حزن وأصل الباب غلظ الهم لأنه مأخوذ من الحزن بالتحريك وهو ما غلظ من الأرض ومنه الحزنة وهي خلاف السهولة وهي المنطوي على حزونة الأحجار والعلو والهبوط والمانع من رؤيته قال في المصباح الحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل والجمع حزون مثل فلس وفلوس والحزن حي من غسان وبلاد للعرب وموضع اليربوع وفيه رياض وقيعان ومنه من ربيع الحزن ولشوق الحمان ونخيط أشرف غيل الخصب كذا في القاموس وأما الدعاء للحزن والفرق في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه غم أو هم أو كرب أو بلاء أو لأواء فليقل الله ربي لا أشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت كذا في الوافي والحزونة خلاف السهولة والحزن من الله فلعله يعطيه أحزانه فقال دع التطير بها ويحني والمحلى كأنها قطاة الحزن ما كانت ولا عليه موضعها أراد بالحزن محركة الأرض الحزة ما القوية وقال

الفعل في التعابير الفتح

حسن

عن كونها ... بعث حسن من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والحسنة في الحقيقة ...
باستحقاق المدح عليها قال [illegible] القبيح ما ليس للقادر عليه أن يفعله والحسن هو
ما للقادر عليه أن يفعله ... من الأمور فهو لغو لا ينسب إلى الحكمة ولا إلى
السفه وقيل الحسنة اسم للطاعة في الحسن ودخول الهاء للمبالغة قال ...
دخول الهاء يدل على أنها طاعة إما واجب أو مندوب وليس كل حسن كذلك لأن في الحسن
ما هو مباح لا يستحق عليه مدح ولا ثواب ... من ذلك أن يقال دخول لام التعريف
فيها يدل على أنها المأمور بها لأنها لام العهد والله تعالى سبحانه لا يأمر بالمباح والمحاسن
مواضع الزينة ... من الوجه والكفين ومحاسن الأعمال ...
و... ومحاسن المرأة المواضع الحسنة من بدنها ...
على ... ومن القاموس المحاسن المواضع الحسنة من البدن وفي ... عن ابن عباس
... من الآية في قوله ... منه منكراً ...
... من جاء بالحسنة فله خير منها ... من
... يومئذ آمنون ... التوحيد والإخلاص ... ومن ...
قال ... أمير المؤمنين ... يا أبا عبد الله ...
... جاء بالحسنة ... قال الحسنة حبّنا
أهل البيت والسيئة بغضنا ...
...
قال الله تعالى ... والحسن هو ... والفعل الحسن ... ولا يقال الحسن الله تعالى
... ويقال الحسن ...
... الله ... ولا يقال ... الحسن ... الحكمة هو الفعل
... الحسن
... الإنسان ... حسناً
... الحسن ...
...
... الحسن ... وقيل الحسن ...
وإن فعل حسناً ولا يقال إن القديم سبحانه ... وإن كان ... حسناً ...
... الحسن ...
... الحسنى ...
... والجار الجنب و
الصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم الآية ...
... أمر الله سبحانه عباده بالإحسان ... وأحسنوا
... الإحسان ... المساكين ...
... قال الله تعالى إن
الحسنات يذهبن السيئات ... الصلوة

ولا سيما في الجماعة

ولا سيما في الجماعة ... السيئات ... في باب ...
... الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفي الحديث
... الحسن ... قال أبو عبد الله ...
... الحسن الناس وجهاً وأحسنه ... خلقاً ...
... العربية ... الكلام ...
... بالصلاة الحسنة ...
وقولوا للناس حسناً ... الحسن ...
... بالمعروف والنهي عن المنكر ... الآية قال ...
... الحسن ... الله ... على المؤمنين ...
... وحسان بن ثابت
... الحسن
... أصلية ... من المشتق ... فلو ...
... وهو الحنفية والحنابلة وأنكره ...
قال الشافعي من استحسن فقد شرع ...
...
... العادة ...
...
...
ليس باستحسان ...
... الماء ...
... الاستحسان ...
... أحسنه واتبعوا أحسن ما أنزل
...
... القرآن ... الله ... الحسن ...
...
... المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ...
...
المسلمون حسناً ...
قال المفسر ...
... الحسن والأحسن ...
وفي الحديث ...
... الحسن ...
حسن ...
كقوله واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم وقيل ... من المباح ... الحسن

الحسن ...
الاستحسان

قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصدق وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق
وفي الآخرة حسنة اي رضوانك والجنة قوله وان تصبهم حسنة اي غنيمة تسرهم
قوله احدى الحسنيين اي العاقبتين اللتين كل واحدة منهما احسن العواقب وهما النصر
والشهادة وفي حديث علي ان المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين
اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه
والحسنين هما الحسن والحسين ابنا امير المؤمنين علي التغليب مثل الشمسين وهما الشمس و فاطمة
والقمر والحسين تصغير الحسن واذا ثنيت قلت الحسنان تغليبا وكان بينهما في الميلاد
ستة اشهر وعشر ليال بينه بين الحسن ولدت حمله وفصاله ثلاثون شهرا والحسن بن علي العسكري
عليهما السلام ولد في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة
لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة
ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومشهدهما بسر من راى وقالوا امراة حسنة
وحسناء ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشيء تحسينا زينته واحل الحسن صفة مشبهة
والاحسن اسم تفضيل وفي الحديث المؤمن اذا هم بحسنة كتبت بواحدة فاذا فعلها
كتبت عشرا وهو صحيح في ان العمل افضل من النية كما تم الكلام في نية في المشتقات حصن
حصن قوله لتحصنكم من باسكم اي لتحرزكم وتمنعكم من وقع السلاح فيكم والاحصان
الاحراز واصله من المنع ومنه يقال للمراة العفيفة الحصان بالفتح والحصن بالكسر الحائط
المحفوظ من العدو والاحصان قد يجيء بمعنى الحفظ كما في احصنت فرجها في قوله تعالى و
مريم ابنت عمران التي احصنت فرجها اي منعت وحفظت فرجها من دنس المعصية وعفت
عن الحرام وقيل منعت فرجها من الازواج لم تتخذ زوجا وغيره وقيل كل شق فهو فرج و
احصنت فرجها منعت جيب درعها عن جبرئيل وقد يجيء بمعنى التحويز للتزويج ويقال احصن
الرجل اذا تزوج فهو محصن بكسر الصاد على القياس ومحصن بالفتح على غير القياس و
تقول حصنت المراة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والاحصان بمعنى
التزويج كقوله تعالى والمحصنات من النساء ومحصنات غير مسافحات وقد يجيء بمعنى
الاسلام ومنه قوله تعالى فاذا احصن قال ابن مسعود احصانها اسلامها وقد يطلق
على الحرية ومنه قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات وقوله والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وقد يجيء على اجتماع امور خمسة
وهي البلوغ والعقل والحرية والاسلام والعفة كما في معنى اللخمي في حد القذف فانهم
وقيل الاحصان هو ان يكون له فرج يغدو اليه ويروح على وجه الدوام ويكون حرا
واما العبد فلا يكون محصنا وكذا الامة لا تكون محصنة وانما عليهما نصف الحد
خمسون جلدة واما المحصنة عند الفقهاء فهي بكسر الصاد وفتحها العفيفة عن وطي
محرم ولا يصادف ملكا وان اشتمل على عقد لا صادفه وان حرم كوقت الحيض و
الاحرام

الاحرام والطهارة فانه يخرج به من الاحصان كما في فقه والاحصان واصل الجميع المنع لان الحرية
تمنع من امتهانها ان الرق والمسلم محصنة لان الاسلام يمنعها الا مما يحل والمراة تكون
محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن بالكسر واحد الحصون وهو
المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه ومنه قيل الفقهاء حصون الاسلام كحصن
سور المدينة وحصن حصانة فهو حصين اي منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف
فيقال احصنته وحصنته وابو الحصين كنية الثعلب والحصان بالكسر المذكر من الفرس
اي الكريم من فحول الخيل سمي به لانه حصن بمائه فلم ينز له الا على كريمة والجمع حصن
ككتاب وكتب في الاخبار كذا قوله تعالى فاذا احصن من العذاب العنت اي تزوجن
من احصن الرجل تزوج واحصنه التزويج فهو محصن بالفتح اي امن من الزنا وقيل اسلمن
يحصنون الاسلام كما يحصن الازواج وقرئ بفتح الهمزة والصاد قوله من العذاب
اي من الحد المقرر في الزنا والعنت الاثم الذي يحصل بسبب الزنا لغلبة الشهوة او
الحد المترتب عليه قوله ان ينكح المحصنات اي الحراير العفيفات والاحصان الاعفاف
وصفت به الحراير لاحصانهن من احوال الاماء ومن الابتذال والامتهان قوله تعالى
والمحصنات من النساء اي المزوجات فلا يحل لغير نكاح ازواجهن والمعتدات وقوله
محصنين اي متعففين او متزوجين تزوجا شرعيا وفي الحديث من زرارة عن ابي جعفر
قال لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك ما تقول في قول الله عز وجل والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال هذه منسوخة بقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر
وفي الحديث سالته عن قول الله تعالى والمحصنات من النساء قال هن ذوات الازواج
قلت والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال هن العفايف وهو اشارة لقوله
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية قال المفسر
في معناه اي احل لكم العقد على المحصنات اي العفايف من المحصنات وقيل الحراير والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وهم اليهود والنصارى واختلف في معناه فقيل هن
العفايف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل من الحراير ذميات كن او
حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واولوا هذه الاية بان المراد
من الذين اوتوا الكتاب الثلاثة اسلمن منهن والمراد بالمحصنات من المؤمنات الثلاثة
كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من
العقد على من اسلمت من كفر فبين سبحانه انه لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون
مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قاله الطوسي وباقي مزيد البيان في الكفر انتهى قوله
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي وحرمت عليكم اللاتي احصن اي المتزوجات
من النساء واختلف فيه فقيل ان المراد به ذوات الازواج وقيل العفايف وقال في اللغة

ومنه قوله تعالى في قرى محصنة اي ممنوعة من ان يوصل اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها و تحصنون اي تحرزونه البذر للزراعة

يقال للرجل اذا تزوج احصن فهو محصَن كقولهم الفج فهو ملفَج اذا اعدم وافتقر و
اسهب فهو مسهَب اذا اكثر الكلام وكلام العرب كله على افعل فهو مفعِل وقال
سيبويه حصنت المرأة حصناً فهي حصان مثل جبن جبناً فهو جبان وقد قالوا على
والحصان الفحل من الافراس واحصن الرجل امرأته واحصنت المرأة فرجها من الفجور
والمحصنات في هذه الاية على فتح الصاد بالاتفاق ومعناها النساء اللاتي احصنّ
بالازواج وفي الدعاء اسئلك بدرعك الحصينة اي التي يتحصن بها ويستدفع بها
المكاره وفي دعاء الاستعاذة اللهم حصّن فرجي اي ادفع سوء وعفّه وصونه من المحرمات
ومنه حصنوا اموالكم بالزكوة حضن الحضانة بكسر الحاء والضاد المعجمة وهي
ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق بها من مصلحته من حفظه
وجعله في سريره ورفعه وكحله ودهنه وتنظيفه وغسل خرقه وثيابه
ونحوه وحضانة الطاير بيضه الزوجه اياه وحضنا عليه للتفريخ اي اذا ضمه
الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها والحضانة بالفتح
اسم منه وحضنت الصبي وحاضنته اذا ربيته وحضنة الصبي التي تقوم عليه
في تربيته وحضنته عن حاجته واحضنته اي حبسته عنها والحضن ما دون
الكشح ويقال الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كاحمال وحضنا الشيء جانباه
حضن وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضيني كان خادما
للرضا حفن في الحديث ومن الجراد الحفنة بعد الحفنة الحفنة بالحاء
المهملة ثم الفاء ثم النون ملء الكفين من طعام وقيل ما يقبضه اليد من الشيء
والجمع حفنات والحفانة بالفاء المشددة فرخ النعامة والجمع الحفان
يستوي فيه الذكر والانثى سواء وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته
قليلا وفي الحديث اهدى الى النبي جارية من حفن بمفتوحة فساكنة ونون
حقن قرية من صعيد مصر كما مر البحث في حفف حقن في الحديث لا صلوة لحاقن
ولا حاقنة وهو بمنزلة من هو في ثيابه والحاقن بحاء مهملة ثم قاف ثم نون
حابس البول والحاقنة حابس الغائط قال الشارح بحاقن ولا لحاقب فلعله
تصحيف وقال في الحدائق والظاهر ان هذا اجتهاد منه فليس بسوء فهم على
ما نقله عن النهاية والا فالموجود في التهذيب والذي نقله الاصحاب عنه
في كتبه الاستدلال هو الاول ويؤيده ان البرقي في المحاسن قد رواه ايضا
كذلك فروى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
قال لا صلوة لحاقن ولا لحاقنة وهو بمنزلة من هو في ثيابه انتهى وقال
في الوافي وفي رواية اخرى وهو حقن فما يوجد في نسخ التهذيب لا صلوة
لحاقن ولحاقنة

لحاقن ولا حاقنة بالنون فيهما جميعا غلط او تصحيف اقول وبهذا القول اشار في الحدائق والظاهر
ان هذا اجتهاد منه وان كلام صاحب الوافي لا يخلو من قوة كما تقدم في حقب بحث فتامل جدا
وفي مجمع الامثال لا لحقن جواذا ذلك بذا ابدا اما الحاقنة بالنون النقرة التي على الترقوة
وحبل العاتق والذاقنة طرف الحلقوم والمعنى على هذا لاجعلنك ومعك الا ان المتفكر بطرف
يحمل بطرفه ذقنه بشر على ذقنه وفي الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن اي حابس البول
ونحوه قولهم لا راي لحاقن وفي الحديث الايمان يحقن به الدم من حقنت دمه خلاف هدرته
من عدات المقتول محقون الدم اي غير مباح القتل ضربا في اباح الشرع قتله لزنا او لواط
او كفر المقتول به قاتله وان كان بغير اذن الامام لانه مباح الدم وفي الجملة حقوقك حقنت دمه
خلاف هدرته كانك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه
من مخرجه بالحقنة بالكسر وهي آلة الاحتقان والحقن هو ولا سم الحقنة بالضم مكون
الضاف ونازل منزله من الاشراف الحاقنة الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف كا
حنن يجمع الجرح وفي سقوطها اللقي بالاحتقان والسعوط قول ابن الكلام في السعوط انتم والاحتقان
بالاحتقان لكونه الداء حنن قال لا تسمى الجنازة جنازة حتى ... ثم تروان
ترحلوا ثم لم يخلع اليه الفوقي وقيل الحنان القول الواحد حنانة وحنانة قاله ابو عبيدة
والحنانة بمكون البدا اسم امرأة وهي بنت ... ابن ابي سفيان اخت ... اسد
حنن كانت ... والحنين تعليم العلم ... والحماد نسبة الحسن بن عبد الرحمن الحماني
حنن قوله تع ويوم حنين الاية حنين كزبير واد بين مكة والطائف حارب فيه
رسول الله صلى والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف وقد يؤنث
على معنى البقعة قاله في المصباح وقصة حنين ان النبي فتح مكة في رمضان سنة
ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف وسار
الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم ايدهم الله بنصره فعطفوا وانهزم
المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهليهم ثم مضى من سار الى نخلة
اليمامة ومنهم من سلك الثنايا ويقال انه ع اقام بها يوما وليلة ثم سار الى
اوطاس فاقتتلوا فانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها ايضا اموا
لهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فحاصرهم بقية شوال فلما اهل ذو القعدة رحل عنها
راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس وقيل كانت ستة الاف سبي وحنين ايضا
اسم رجل قال ابن السكيت كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن
عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم
فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين
بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد ذو الرحمة ومن الاول
حنانيك وحنانا بك اي ان حنك ... والحال الثانية اسئلك رحمة بعد رحمة
ومن الثاني في حديث علي ع وقد سئل عن الحنان والمنان فقال الحنان هو الذي يقبل على

من اجر من عنده والمنان هو الذي يبداء بالنوال قبل السؤال في الحنان بالتشديد من صفاته تعالى واصل الحنان بالتخفيف الرحمة يقال حنانك وحنانيك قال ابو عبيدة واكثر ما يستعمل بلفظ التثنية قال الله تعالى وحنانا من لدنا اي العطف والرحمة من لدنا وقيل تحننا على العباد ورقة عليهم وقيل محبة منه واصل الشفقة وفي الرحمة ومنه حنين الناقة وهو صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وقيل تحنن الله عليه كان اذا قال يا رب قال الله لبيك يا يحيى وهو المروي عن الباقر وقيل معناه تعطفا منا هذه خمسة اقوال وفي الخطبة قوله لو حننتم حنين الولّه العجال الحنين كالانين وزنا ومعنى ومنه الدعاء اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة قال امرؤ القيس ويمنعها بنو شمجى بن جرم معيزهم حنانك ذا الحنان وهو الرحمة وفي يقال حننت عليه حنينا وحنانا ومنه الرجل امرأته واصل الباب الرحمة وفي الحديث تحننوا على ايتام المسلمين اي تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يمنعن احدكم حنين الامة على ما روى عنه وحنين الامة لان العادة ان الامة تقرب وتوذي فيكثر حنينها او لان الغالب عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الحديث تحن الجذع اليه اي حين صعد المنبر اي اشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث قلوب شيعتنا تحن الينا اي تشتاق الينا وحنة اسم امرأة عمران ام مريم والحنانة موضع قريب من النجف على مشرفه السلام وفي الحديث خير نساء ركبن الرجال نساء قريش احناه على ولد وارعاه لزوج قوله احناه من الحنان كسحاب بمعنى الرحمة ورقة القلب انتهى

كتاب الخاء

باب الخاء مع الالف

خاء

خوى

خاء هو من الحروف المعجمة قوله تعالى فهي خاوية على عروشها اي خالية من اهلها ساقطة على سقوفها لم يسقط ما يقال خوت الدار خواء ممدود فهي خاوية وخوت تخوى خوى الانسان من الطعام خوى مقصور فيحوخوى وتخوى خاوية اي بالية ومنه قوله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية اي اصول نخل بالية نخرة وقيل خاوية فارغة خالية الاجواف وقيل ساقطة مثل قوله اعجاز نخل منقعر واصل الخواء الخلاء وخوت الدار تخوى خواء فهي خاوية اذا باد اهلها وخلوا منهم والخوى الجوع خوى يخوى خوا خلو البطن من الغذاء والخوا الفرجة بين الشيئين لخلو ما بينهما وفي الحديث عن حفص المتوكل عن ابي عبد الله قال كان رسول الله اذا سجد خوى كما يخوي البعير الضامر يعني بروكه قال في الحديث الاخبار في الوافي كذا في النسخ التي رايناه من باب التفعيل وضبطه اهل اللغة من باب التفعيل في النهاية الاثير فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المرأة فلتحتفر وفي القاموس خوى في سجوده تخوية تجافى وفرج ما بين عضديه وجنبيه انتهى والتخوية في اللغة التفريج من العضدين والجنبين لخلو ما بينهما لبنا عنهما وفي الخلاف هو التجنيح الذي دلت عليه الاخبار وبان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما افتراش الاسد ويكون شبه المعلق كما في المجنح

ذلك والباقي لهم اوكالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها اي وهو رايت كالذي مر ومعناه ان شئت فالطريقة قصة الذي حاج ابراهيم وان شئت فانظر الذي مر على قرية وهي قرية عزير وهو المروي عن ابي عبد الله وقيل ارميا وهو المروي عن ابي جعفر وقيل هو الخضر والقرية التي مر عليها وهي بيت المقدس لما خربه بخت نصر وقيل هي ارض المقدسة وهي خاوية على عروشها اي خالية وقيل خراب جدرانها ساقطة على ابنيتها وسقوفها كانه سقوف اولا ثم وقعت عليها الحيطان او كالذي حرف عطف على عطف على معنى الكلام الاول وتقديره رايت كالذي حاج ابراهيم في ربه او كالذي مر على قرية وموضع الكاف نصب ومعناه التعجب منه كما يقال في المروي تشتم والاخاوة هي العدوية في اصحاب الخوى بضم الخاء وسكون الواو وهو العرق السائل في لغة العرب والذئب والدبيلة

خبا

قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا اي كلما سكن لهيبها زدناهم اشتعالا الخبو سكون النار من الالتهاب يقال خبت النار تخبو خبوا من باب قعد خمد لهيبها قوله يخرج الخبء في السموات والارض الخبء الخبيء وهو ما احاط به غيره في ضمن اوراقه وقيل هو النبات من الارض والمطر من السماء وهو غيرهما مما اخفاه الله في غيوبه وهو مصدر يوصف به يقال خبأته اخبأه خبأ وهو ما يوجده الله ثم يخرجه من العدم الى الوجود بهذه المنزلة والخبيئات المرأة المستورة وقيل الخبء الغيب وهو كل ما غاب عن الادراك وخبء السموات المطر وخبء الارض النبات فلا اخبأ بعقيبه ما عند الله لشيء احب اليه من الخباء بيض الفتية ولا استطاء وفي حديث الضحى فهل عندك شيء خبيئة اي خبأتك قال الشاعر الخباء كالمنع المستر يقال خبأت الشيء خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية وهي الدن وهو ما يستتر فيه والجمع خوابي وترك الهمزة تخفيفا وربما همز تبعا للاصل وخباياه حفظته والتشديد مبالغة والخباء اسم لكل ما خبئ ومستور ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يريد به الزرع وفيه عن سن الخبيئات ما عليك لو جئت اي المستور الذي لم يظهر لاحد ومنه الخبيئات اي المستورات ومنه الحديث لا تجعلنا من الخفيات والخباء اي في الجبهة والخباء ايضا يعمل من وبر او صوف على عمودين عن نعمان الرجل وداره ومنه حنا وفي حديث الغسل فغلت صعد الى الماء في الخباء فقد وضعت الحاملة بالماء ومنه جباء الخباء بالفتح الجبهة واكسرها خباية من وبر او صوف على عمودين

خثا

في الحديث نخرب من خثى الابل اي روثها واصله للبقر اي كالثلة والجمع اخثاء وخثا اي روث وهو كالنفوط للانسان

خجل

يقال خجل الرجل خجلا من باب تعب كان استحى ولم يجد ما يقول او اخجلته فخجل اي كيف خجلا او كثيرة من باب فرح نوبة فيها خجالة

خدا

خذا

خرا

في الحديث اي الملامة فضلة الحيوان دون الانسان وخراء يقال خرئ يخرأ من باب تعب والجمع خروء مثل فلس وفلوس ونحوها والخرء بالضم مثل قفل وجمعه خروء والمخرج مخرجه وخرئ بالضم اي لا تنصب والحديث ذكر الخرء وهو الغائط يكتب الهمزة بالالف الخراءة مثل جفنة وجفون ونحو ذلك

بالكسر والمدارب الخزي والقصود الحاجة وبعضهم يفتح الفاء كره وكراهة وقيل بالفتح المصدر

خسأ

وبالكسر الاسم. خسأ قوله تعالى قال اخسؤوا فيها اي ابعدوا ابعاد الكلب يقال خسأت
فلانا اخسأه خسأ فخسأ اذا زجرته لتباعد تخسئ فهو خاسئ ومعنى اخسأه اي تباعد تباعد
سخط عليه وفي القاموس خسأ البصر كل وفي الصحاح خسأ بصره اي سدر ومنه قوله تعالى
ينقلب اليك البصر خاسئا اي يرجع اليك بصرك بعيدا من نيل المراد في ... كانه في آية
من خلل ... قوله تعالى كونوا قردة خاسئين اي مبعدين مطرودين والخاسئ
المطرود المبعد ... من خسأ ... اذا اقصيته وفي الدعاء ... اي
... خزا قوله تعالى فاذاقهم الله الخزي اي الذل والهوان والمكروه والخزي

خزا

الاستحياء من ... من الفضيحة يقال خزي الرجل خزيا ويقال للحيا خزي خزاية قال الله تعالى
ولعذاب الآخرة اخزى اي اهلك واهون وهو في الاصل صفة للمعذب وانما وصف به
العذاب على الاسناد المجازي للمبالغة ومنه قوله تعالى فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي
في الحيوة الدنيا ... الخزي الذي جزاهم الله ... بما سلف منهم من المعصية ...
... قتل ... من الظالم ...
... اخذ الخزية منهم ... الذلة والصغار قوله ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته ... ان معناه ... وقيل اهلكته و
... عن ... من الخزي ... قوله يوم لا يخزي الله النبي ومنه وتخزي ... ان
... اي اهلكته ... ولا تخزون في ضيفي اي لا تذلوني
... اي اهلكته ... من الطلب ... البرهان ...
... من ... الاستحياء ...
... الخزي ...
الآية ... يكون التأبيد في النار ... منها ... الخزي يكون الدخول
فيها ... انه قال ... في النار وهذا هو ...
الخزي ... وهذا ...
... الخزي هو الخلود في النار ...
... العقاب ... الخزي
بنفس الدخول ... يوم لا يخزي الله النبي
والذين آمنوا معه ... الاستحياء فيكون اخزاه
المؤمنين ... الخزي ... في النار ... في قوله من
تدخل النار فقد اخزيته جملة مركبة من الشرط والجزاء والاصل فيهما جملتان ... من فعل
وفاعل ... في محل نصب ... مفعول به ... وفي الدعاء ... خزيا ولا نادمين
هو من خزي بالكسر ... فهو خزيان اذا استحيى حياء ... وجمع الخزيان خزايا ... ندامى
جمع نادم وفي الدعاء اللهم اخز عبدك في بلادك اي اخضعه ... اي اهنه واذله والخزي العار
والوقوع في البلية المخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع مخزيات والخارج ومنه ومخزية في الدين

وقوله الكاذب

وقوله والكاذب على شفا ... وهلكة على صيغة اسم المفعول من الخزي

خشا

وهو الذل والهوان والمقت. خشا قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من خشية
املاق اي خوفا من الفقر والخشية والخوف بمعنى الا انه من العوارض و
الحوادث والخشية من العظمة والهيبة خشي يخشى خشية فهو خشيان قوله
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه اي تستحيي الناس والله احق ان تستحيي و
والخشية هنا بمعنى الاستحياء كما ان الاستحياء بمعنى الخشية في قوله ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا اي ان الله لا يخشى ان يضرب مثلا والخشية الكراهة قال الله تعالى
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل علمنا ومنه قول جرير ولقد
خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد وقال المفسر فخشينا اي خفنا
ان يغشى الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا وفي حديث ابن عباس لعمر لقد اكرمت بالدعاء
بالموت خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله اي ... قوله
انما يخشى الله من عباده العلماء ... الخشية معرفة الخير والعلم ... وقال
من كان اعلم به كان اخشى منه ولذلك قال النبي انا اخشاكم لله واتقاكم له ...

خصا

خصا في الحديث سالته عن خصي دلس نفسه لامرأة مسلمة فتزوجها قال يفرق
بينهما ان شاءت المرأة ويوجع راسه وان رضيت به واقامت معه لم يكن
لها بعد رضاها به ان تأباه وفي رواية اخرى يفرق بينهما وتأخذ المرأة منه صداقها
ويوجع ظهره كما دلس نفسه كان في الولد والخصي ... الياء ... سلت خصيتاه
قال في مجمع البحرين نقلا عن المصباح المنير يقال خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر
سللت خصيته فهو خصي بمعنى مفعول ونحوه وقال في القاموس وخصاه خصاء سللت
خصيته فهو خصي ومخصي بمعنى مفعول وفي كتاب شمس العلوم خصاء الفحل
اذا سل خصيته وقيل هو سل الانثيين ... وفي الحديث سالته عن ذبيحة
الخصي الخصي فقال لا باس وفي رواية اخرى لا باس به اذا اضطروا اليه وفي رواية
اخرى عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاخصاء فلم يجبني فسالت
ابا الحسن عليه السلام ذلك فقال لا باس به وفي الحديث يكون للرجل الخصي ينظر الى نسائه
فيرى شعرهن قال لا قال الشارح الوضوء بفتح الواو الماء الذي
يتوضأ به والوضوء ... من قناع الحرائر من الخصيان فقال كانوا يدخلون
على بنات ابي الحسن عليه السلام ولا يتقنعن فهذا الحديث محمول على التقية وقوله كانوا يدخلون
انما يطلق ذلك لاستمرار ... ذلك واما الحديث سالته عن الخصي ... وقال
لا يحل فهو ... على ظاهر الحديث وفي رواية اخرى سالته عن خصي تزوج
امرأة وفرض لها صداقا وهي تعلم انه خصي فقال جائز فقيل انه مكث معها ما شاء الله ثم

طلقها هو عليها عدة قال نعم اليس قد برئ منها وبرئت منه قيل له فهل كان عليها فيما كان يكون
منه ومنها من شرعة قال فقال انه كان اذا كان ذلك منه أمنعت فان عليها غسلا قيل له فهل له ان
يرجع عليها بشيء من صداقها اذا طلقها فقال لا وفي رواية اخرى عن [illegible] تزوج امرأة على الف درهم
ثم طلقها بعدما دخل بها قال لها الالف الذي اخذت منه ولا عدة عليها والجمع بين الخبرين [illegible]
حمل العدة في الاول على [illegible] قال الشارح والخصيتان [illegible] البيضتان [illegible]
الانثيان والواحدة الخصية ويقال سل الخصيتين اي نزعهما واخرجهما برفق [illegible]
[illegible] **واما القول**
[illegible]

خطا

[illegible]

[illegible]

وخفيته اي اظهرته ومنه قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها اي ازيل خفاءها
اي غطاءها من الاستتار قال الله تضرعا وخفية الخفية بالضم وسكون الفاء الاسم من
الاختفاء وهو الاستتار يقال اختفى الشخص اختفاء اذا استتر واما قوله تعالى وتخفي في نفسك
ما الله مبديه فمر تفسيرها في باب العين اسمه واما الحديث قلت ... شري ... خفي
فيكم ... حديث ... من الاختفاء وجاء بمعنى الاظهار والاستخراج ... الاستتار
والخوافي وكلا المعنيين محتمل ... بعد وان كان بالخاء المهملة فمعناه هو بالغ في نصيحتكم
والبر بكم وفي حديث ابن الله ... خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به فهو
خفاء والخافية واحدة الخوافي وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر عند القوادم ومنه الحديث
ان مدينة لو ... ومنه قوله يتطوون من طرف
خفي وهو بعض الطرف وخفي ويخفى وخفيت بمعنى الكتمان ... من الالفاظ المتواردة
ومنه الشوفود ... الخافي لا باء في ... خلا قوله تعالى قد خلوا
وامم قد خلت من قبلكم اي قد مضت من قبلكم وقوله في ... اي ما خلوا مع امم مضت
والخلو ... الشيء من مكانه يقال خلا من البيت اي مضى وكذلك خلت اي مضت
ولا يزال ... خلوا منها وخلا من الحروف الجارة التي تدخل على الاسم
فقط وهي للاستثناء نحو جاء القوم خلا زيد وتكون فعلا فتنصب ما بعدها على المفعولية
والفاعل مستتر فيها وجوبا والجملة منصوبة المحل على الحالية نحو جاء القوم خلا زيد
اي جاء القوم خالين عن زيد وقد تدخل عليها ما المصدرية فالجملة في تأويل المصدر منصوبة
على الظرفية بتقدير الوقت نحو جاء القوم ما خلا عمرا اي وقت خلوهم عن عمرو وجوز
جر الاسم بها جعلها زائدة ولا ... الحروف الجارة متعلق الا ... نحو كفى بالله
شهيدا ... وخلا وحاشا وعدا واما الحديث لا يختلى خلاها الخلا مقصور فهو
الرطب من النبات واختلاها جزها ... في مجمع البحرين الخلا
مقصور الحشيش اليابس الواحدة خلاة تقول خليت الخلا واختليته اذا جززته و
قطعته كذا في الصحاح وقال في القاموس الخلا مقصور الرطب من النبات واحدة
خلاة ... وفي النهاية الاثيرية الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام
رطبا واختلاؤه قطعه ... ولا يختلى خلاها بضم الخاء و
فتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش
وفي الحدائق الخلا مقصور واحدة من خلاة وهو الرطب من النبات او كل بقلة
واختلاه جزه والخلاء في الناقة كالحران في الخيل يقال خلات الناقة اي حرنت
وبركت من غير علة والخلية بكسر اللام ... وهي المرأة التي لا زوج لها يقال
خلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عند الفقهاء انت خلية
اي طالق وفي الحديث خلاكم ذم اي اعذرتم وسقط الذم وعبارة اخرى اي
عداكم وجاوزكم وهو من امثال العرب ... والمراد بالخلي الذي

كتب

الفعل (؟) ... بعض ... (حاشية مائلة فوق النص، غير مقروءة)

به حزن وهو بلوم الشجي ضد الخلي قد ... والخلاوة هي طليقة الدواب يقال بالفارسية توبره
قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية اي الماضية يعني ايام الدنيا
ومثله القرون الخالية والجمع المتوالية اي المواضي وخوالي الاعوام مواضيها من اضافة
الصفة الى الموصوف قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم اي على دينكم
والخلاء بالفتح نقيض الملاء يقال خلوت معه وخلوت به على ضمين احدهما بمعنى خلوت معه
والاخر سخرت منه يقال خلا الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل الى بمعنى مع وفي الحديث ان الله
خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية
بين الخالق والمخلوق كل منهما خلو من شبه الاخر وفي الحديث يتخطى ادونه معه كيف او
اي لم يكن ادونه معه كيف ذا او واصل الخلا الانفراد يقال خلا الرجل بنفسه اذا انفرد وخلا
المكان من اهله اذا انفرد منهم والفرق بين الخلو بفتحتين وتشديد الواو والفراغ ان
الخلو اعم لانه يكون مع الشيء بعينه وقد يفرغ من الشيء وهو معه يقال فرغ من البناء وهو معه
فاذا قيل خلا منه فليس معه ومنه ... المنطق المانعة الخلو نحو قولك هذا اما شجر
او لا حجر لانه ليس بلا حجر فهو حجر لكنه ليس بلا حجر فهو لا حجر ... وفي حديث ... خلاء
ستعقبون ... خلاء اي لا يرتع معها ومعناه الموت ومثله حديث الحديبية خلات
القصوى اي حرنت وانبعثت ومنه خلوا سبيل المعتمر خلاء الله اي اتركوه وارضوا عنه
لا تي الله حيث قال في كتابه الكريم فطرة الله ... وفي الدعاء لا تخلني من يدك هو الخاء
المعجمة وتشديد اللام من التخلية وجوز ان يقرا بالمهملة مع تخفيف اللام اي لا
تجعلني خاليا من نعمتك ومنه اسلمت وجهي لله وتخليت قيل المراد من التخلي التبري من الشرك
وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه انت خلو من مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال
منها وخلا منهم اي تركهم واعرض والتخلي التفرد من الهم وهو خلاف التحلي بالحاء والخلاء
بالمد المتوضأ والمكان المعد للخروج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه ومنه الحديث
وكان عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه مختص بالبنيان او يعم الصحراء قبل
لفظ وقيل بعضه والتخلي التغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلا
بغير الغايط فقط لغا يشبه بالبول والريح والصوت وخلا اذا دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان
الذي لا شيء فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال واخلا بالالف لغة وخلا الرجل بزوجته انفرد
بها واخلا لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع والمخاخذة فان حصل معها وطي فهو الدخول
وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلي ومنه المراة الخلية كما قدمنا سابقا خفا الخفا بالنون
الفحش والفاحش من الكلام وخنيت عليه فسدت واخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه

باب الخاء مع الباء خاب

والخنيا لو بالفارسية المطرب والراقص
قوله تعالى وقد خاب من افترى اي خسر من كذب على الله ونسب اليه باطلا وقيل انقطع رجاء
من كذب على الله من ثوابه وحقيقته من خاب يخيب خيبة لم يظفر بما طلب ويكون نحو ما منه

الحرف (؟) في ادب الخلاء

وخيبه الله جعله خائبا خاسرا قال الله تعالى وخاب كل جبار عنيد اي خسر والخيبة
خلاف ما قدر به المنفعة وضده النجاح وفي الدعاء نعوذ بالله من الخوبة
اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا ذهب ما عنده وفيه اعوذ بك من خيبة
المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي ع من فاز بكم
فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر
وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد [illegible] **خبب**
الذين لا نطقوا بالمطلوب **خبب** في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع معناه الذي
يفسد الناس بالخداع ويمكر [illegible] في المصباح الخب بالكسر والسكون
[illegible] وبالفتح الخداع كما في النهاية يقال فلان خب ضب اذا كان فاسدا مفسدا
مراوغا وامرأة خبة وفعله من خب خبا من باب قتل قتلا وخباب بن الارت
[illegible] المشهورة مات [illegible] رحم عليه علي ع فقال رحم الله
خبابا [illegible] اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا [illegible]
لا نجيز الكلام والخبب ضرب من العدو يقال خب في الامر اسرع فيه ومنه [illegible] **خرب**
مسرع في مشيه والخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه **خرب** قوله تعالى
يخربون بيوتهم اي يهدمون [illegible] يقال خرب الموضع واخربته وخربته والاخراب ان
يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والخربة خرق الاذن وكل ثقب مستدير والخارب
اللص [illegible] الاصمعي [illegible] الابل [illegible] الابل المخربة [illegible]
والخرب محركة وهو ذكر الحبارى والجمع خراب واخراب كذا في حياة الحيوان والخرنوب
بالضم والفتح [illegible] معروف والخرنوب بالنون لغة فيه يقال بالفارسية [illegible]
والخرابة [illegible] **خنزب** في الحديث ان بعض الصحابة شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الوسوسة **خنزب**
فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي يلبسها علي فقال رسول الله صلعم ذلك
شيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه عني
قال بعضهم [illegible] خنزب [illegible]
خشب قوله تعالى كانهم خشب مسندة اي كانهم اشباح بلا ارواح [illegible] من العقول و **خشب**
الافهام [illegible] الخشب [illegible] وهو وصف للمنافقين كان عبد الله
بن ابي رجلا جسيما [illegible] وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس
رسول الله فيستندون فيه فشبههم الله في عدم الانتفاع بحضورهم [illegible]
[illegible] بالخشب المسندة الى الحائط [illegible] والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث
ذو خشب [illegible] واد من المدينة [illegible] وفي بعض الاخبار هو من المدينة ثمانية [illegible]
اربعة وعشرين ميلا وفي المغرب هو جبل [illegible] لا تزول مكة حتى تزول الاخشبان هما
جبلا مكة ابو قبيس [illegible] والاخشب الجبل الخشن الغليظ و
جمعه الاخاشب ومنه يقال [illegible] الخشبية [illegible] العظام [illegible] الجسم وخشبه الا قطع

والعود الذي

خصب هو العود الذي يشد [illegible] لا قطع مكان وجعله حقه [illegible] والسيف الخشيب الصيقل **خصب** في الحديث
[illegible] الفطرة صاع من تمر وصاع من زبيب فلما كان زمن معوية وخصب الناس عدله
ذلك بالنصف صاع من حنطة الخصب باسكان الصاد المهملة هو الرخص وهو ضد الغلاء
وعدله وعادله وازنه ولعل معنى الحديث ان الناس كانوا في الابتداء انما يكون طعامهم
التمر والشعير والزبيب دون الحنطة لقلتها فيهم فلما خصبوا وكثرت الحنطة فيهم شرعوا
في اعطاء الزكوة منها وكانت قيمتها ضعف قيمة الشعير [illegible] قيمة الصاع من
الشعير نصف صاع من الحنطة [illegible] نصف صاع وفي بعض النسخ [illegible]
الناس من ذلك [illegible] من العدل وانما نسب هذه البدعة في الحديث [illegible] وفي
في الحديث [illegible] كان زمن عثمان [illegible] من معوية [illegible] كذا في الوافي
خضب [illegible] في الحديث لا يختضب [illegible] **خضب**
والخضب [illegible] والمرعى [illegible] ومنه الحديث اذا [illegible]
[illegible] الموضع اذا [illegible]
[illegible] **خضب** في الحديث [illegible] وفي يده مخضبة فيها
[illegible] المخضبة بالكسر [illegible] الاجانة التي يغسل فيها الثياب
[illegible] للاستعارة والمبالغة
ومنه [illegible] في سبيل الله
في [illegible] في الحديث [illegible]
ان فيه اربع خصال [illegible] من الارض [illegible] من البصر [illegible]
ويطيب النكهة ويشد اللثة [illegible] وسوسة الشيطان ويفرح به الملائكة
ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب [illegible] ويستحي منه منكر
ونكير [illegible] قال رسول الله صلعم [illegible] الف [illegible]
[illegible] في سبيل الله وفيه اربع عشرة خصلة [illegible] بالكسر والتخفيف [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible] في الحديث [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] رسول الله [illegible]
هذه [illegible] من هذه [illegible] المختضب [illegible]
الله عليهما واما الحديث لا يجامع المختضب [illegible]
[illegible] هذه اللفظة ان كانت [illegible] يجامع المختضب [illegible]
[illegible] الملائكة والجن وفي التهذيب [illegible] لا يجامع المختضب [illegible]
خطب ذكر [illegible] الشارح [illegible] **خطب** قوله تعالى فما خطبكم اي ما شانكم
بالحنا [illegible] الخطب [illegible]
[illegible] الخطبة بالكسر [illegible] الخطبة بالضم والخطاب
[illegible] ما خطبكما اي ما شانكما [illegible] وخطب حقير [illegible]
[illegible] يقال هذا خطب يسير [illegible] والجمع خطوب وهذا خطب جليل اي امر عظيم

قال الله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون اى ما الامر الجليل الذى بعثتم له وما شانكم وما هم
مرسلين لما علم انهم ملائكة و فى الحديث قال قال رجل لابى عبد الله ع انى اؤخر المغرب حتى تشتبك
النجوم قال فقال خطابية يعنى سُنّة خطابية اى منسوبة الى ابى الخطاب بفتح الخاء وتشديد
الطاء وهو رجل غال ملعون على لسان الصادق ع اسمه محمد بن مقلاص بالصاد والسين
المهملتين وقد كان صاحب بدع واهواء وقال الرضا ع ان ابا الخطاب قد كان افسد عامة
اهل الكوفة فكانوا لا يصلون المغرب حتى يغيب الشفق وانما ذلك للمسافر والخائف
ولصاحب الحاجة والخطابية بالفتح طائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن وهب الاسدى
الاجدع وكانوا يدينون لشهادة الزور لموافقيهم والخطاب ايضا ابو فرو واما الخطبة بالكسر فهى
طلب المراة للتزويج بان خاطب من العقد بعض الاثنان بلفظة يفهم الرغبة فى النكاح ونحوها
لا بما كلام بليغ لعقد ومنه قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء والخاطب
المراجعة فى الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة
والكلام المخطوب به واذا يعدى بنفسه فيقال خطبنا رسول الله اى وعظنا والخطابة بالضم
فعاله بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة من ماء بمعنى معروف والجمع خطب بفتحتين
يقال خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال لشعيب ع خطيب الانبياء لحسن مراجعته
قومه والخطب كالامر الكبير وخطب القوم كبيرهم والكلام البين والخطيب الذى [illegible]
بالخطبة وهى بعم الخاتم من خطب القوم بالحمد والثناء لله وهو خطيب والجمع خطباء كما ورد

القول فى خطبة الجمعة

ومنه القول فى الخطبة صلوة الجمعة عن على عن ابيه عن ابن السراد عن محمد بن النعمان او
غيره عن ابى عبد الله ع انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين ع يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد
ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء
والمتفرد بالآلاء والقاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالى
فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده
الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملاء
قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى كان فى اوليته
متقادما وفى ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته و
دانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه
واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم
دينه ومناهج سبيله ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل
وهداة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث و
الوعد ارسله الى الناس اجمعين ورحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه
واوضحه واعزه وحفظه من ان ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه
الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

ويكون بلاغا

ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد فى سبيله وعبده حتى اتاه اليقين
صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصى نفسى بتقوى الله
الذى ابتدا الامور بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده فناؤها وفناؤكم
وتصرم ايامكم وفناء آجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم
كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم فى هذه الدنيا التزود
من يومها القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء
فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية
اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله تع
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الآية
مع انه لم يصب امرؤ منكم فى هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها فى
جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت
من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدى الحكم العدل تجزى كل نفس بما
عملت ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا الله تعالى
وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه الرضا فانه
قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ان احسن القصص
وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله قال الله تع واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر
ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر ان الله و
ملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على
محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت
وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف
والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم
القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك
منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام
اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق آمين ثم جلس
قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشى وحمد وافضل من اتقى وعبد واولى من
عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن
بهداه الذى لا يخبو ضياؤه ولا يتهمد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء

كل الريب وظلم الفتن ونستغفرك من كل ذنب يستعصمه من مساوي
الاعمال ومكاره الافعال والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما
يعمل الفجارة في الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه واله اللهم
تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان و
اغفر للاحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا
بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا
حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم
اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق امين
قال الشارح في خطبة العيدين قوله قد عجلت للطالب اي صارت معجلة لمن طلبها
نقدا والتبست بقلب الناظر اي اختلطت به وتمكنت فيه وقوله ويضمن اي يجعل بها
ويحتويها ان قرات بالجيم يعني يكرهها خوفا من الله وان قرات بالمهملة يعني يحبها
خوفا من الفقر قوله احلولت افعللت من الحلو وقوله رحلت اي شدت على
ظهور مراكبها الرحل وقوله الا فلا ما ثاب في بعض النسخ الا ثاب بمعنى الا وهو اجمع
قوله تعالى لا يملكون منه خطابا اي لا يملكون ان يسالوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا
يشفعون الا لمن ارتضى والضمير لا يملكون لاهل السموات والارض مثل قوله لا تكلم نفس
الا باذنه والخطاب توجيه الكلام المدرك اليه بصيغة منبهة على المراد على طريقة انت
وذلك لا يقدر على ان يكلم الرب الا باذنه والخطاب لغة توجيه الكلام نحو الغير للافهام
والاصوليون فسروا الكلام الموجه لان المعنى اللغوي لا يصدق على حكم الله الذي في ايدينا كما
بين في خطاب الله في توضيح البيتين انتهى ونعم ما ثبت ان الخطاب في الاصطلاح هو الكلام الموجه
لا يخ اما ان يكون هذا المعنى بطريق النقل او المجاز قال بعض من الاصحاب ان دار الامر بين النقل و
المجاز لا شك ان المجاز اولى لكثرته وشيوعه وذهب بعض البهلة ببعض الاجلة الى انه
بطريق النقل للتبادر وعدم صحة السلب واما الخطابة في عرف المنطقيين هي القضايا المركبة
من المقبولات والمظنونات ومنها فصل الخطاب في قوله تعالى واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
قيل هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد يفصل الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل من
امير المؤمنين قال الرضا قال امير المؤمنين ايضا فصل الخطاب قيل فصل الخطاب معرفة اللغات
وقيل معنى فصل الخطاب اما بعد كانوا قديما في عادة بعد بعد وقيل بل معنى فصل الخطاب البينة
على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من تكلم بها داود واليه اشارة بقوله تعالى واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب يعني اما بعد وفصل الخطاب بينه وقيل فصل الخطاب اي فصل الخصام
بتمييز الحق من الباطل والكلام الملخص الذي ينبه المخاطب على المقصود من غير التباس يراعى فيه
مظان الفصل والوصل والعطف والاستيناف والاضمار والاظهار والحذف والتكرار ونحوها واما

متى

فصل الخطاب

فصل الخطاب

متى به اما بعد لانه يفصل المقصود عما سبق مقدمة من الحمد والصلوة وقال ابن الاثير
في نهايته والذي اجمع عليه المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعد
لان المتكلم يفتتح كلامه في كل امر ذي شان بذكر الله وتحميده انتهى **خلب** في الدعاء
اللهم ارسل علينا ديمة ويتلو القطر منه القطر من خلب برقه ولا هلب ديمه تعالى
البرق الخلب بالضم والتشديد الذي لا غيث فيها كانه خادع والخلب السحاب الذي
يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع والخلب المطمع المخلف ومنه الدعاء في
الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها وفي حديث وصف المؤمن ليس بخادعة مكرة
ولا خلابة ولا ذي خديعة ولا خلابة هي بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان و
بالقول اللطيف يقال يا فارسيها خلبا يخلبه خلبا من باب قتل وضرب خدعه
والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب كرسول كثير الخداع والخلب كغرفة الليف ومنه
الحديث كان لهم وسادة حشوها خلب من غرف واما الحديث فرذي مخلب من الطير
خنب كل سبع من المواشي والطاير وهو لما يصيد من الطير والظفر لما
لا يصيد والخلب كمنبر الظفر وقيل مخلب الحرام **خنب** احمد بن عبد الله مهران المعروف بابن
لا يصيد وفيها الخانب ... بالفارسية ... رجل من رواة الحديث كما قيل
خانبة بالخاء المهملة والنون بعد الالف وفي اخره الباء الموحدة
خات ... والباء
باب التاء بعد الخاء
خوت خوات بالخاء المهملة ... ابن جبير بالجيم
الموحدة اسم رجل من الانصار يعلى من الخزرج وهو صاحب ذات النحيين يضرب في الفكاهة
ومن الخوات ... الى ... خوات بن جبير الانصاري وكان مع الفرس في الخندق
ثم ذكر القصة ... وقيل كانه من خات يخوت ... اذا انقض وعدوه او من خاتت الرجال اذا
اسن والخوات ايضا الرجل الجري والخوات بالتخفيف دوي جناح العقاب في حديث
خبت ... خيانة بالحبل ... جناح الطير ... ومنه خاتت البازي والخيانات
بناء الكعبة سمعنا خوتا اعرسوا بالحبل ... جناح الطير ... ومنه خاتت البازي والخيانات
خبت قوله تعالى وبشر المخبتين اي المتواضعين المطمئنين الى الله وقيل
انقض على الصيد الذين لا يظلمون واذا ظلموا لم ينتصروا واصله الخبت باسكان الباء الموحدة
الذين لا يظلمون والاخبات الخشوع والطمأنينة ... واصله المخبت ... الخبت ...
وهو المكان المطمئن والمختص والمخبت بحسن وزنا ومعنى وهو المختص الذي فيه الخصال
الحسنة الحميدة ومنه قوله تعالى وليخبت له قلوبهم الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه ومثله قوله فتخبت له قلوبهم
خرت والاخبات الخشوع والتواضع **خرت** في وصفه تعالى لا يخرت يسمع به الصوت الخرت
خشت بالضم واسكان الراء المهملة ثقب الابرة والاذن والفاس والسهم ونحوها والجمع خروت
خفت واخرات والخريت الدليل الحاذق الماهر والجمع الخراريت **خشت** خشته بيوا
ومقلس **خفت** قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يتشاورون بينهم بالقول الخفي من
المخافتة والخفي ومنه المخافتة بالقراءة وخفت الصوت
ومنه الحديث لا اجهار ولا مخافتة مالم تسمع نفسك وقيل الخافت ... المنطق

قال الله تعـ ﴿فانطلقوا وهم يتخافتون﴾ اى تخفوا اليها يتشاورون بينهم واصله من
خفت فلان يخفت اذا اخفى نفسه ومنه المخافتة وهو ما دون سمعك والجهران
ترفع شديدا وقيل التخافت ما لم يسمع اذنك والخفوت سكوت الصوت ومنه حديث
علي لينطلقن بي رقيتي وخفوت آخرا له اى سكونها وخفت صوته من باب ضرب سكن
وخفت خفاتا مات فجأة ومنه ما تخفتنا من الهول وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافت
الزرع وفي قصة خافتة الزرع تميل مرة وتعتدل اخرى الخافت والخافتة ما لان وضعف
من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة شبه المؤمن في زرئه في نفسه واهله وماله
بالاحداث في امر دنياه وفي قصة خامة الزرع بالميم كما هو الكلام في ورود ريح البشارة انتهى

باب الخاء مع الثاء خبث

قوله تعـ ﴿لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث﴾ اى كثرة ما تراه من الحرام لانه لا يكون في الكثير من الحرام بركة ولا يكون
في القليل من الحلال
ومعناه تقريبا انه لا يستوي الحلال والحرام وقيل الكافر والمؤمن ومثله قوله تعـ ﴿ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون﴾ اى الرديء في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يستخبثونه والخبيث على فعيل بركة م
نقيض الطيب يقال خبث الشيء خبثا من باب قرب وخباثة خلاف طاب فهو خبيث
والواحدة خبيثة والجمع الخبائث خلاف الطيبة قال الله تعـ ﴿ويحرم عليهم الخبائث﴾ وقوله ﴿ليميز الله
الخبيث من الطيب﴾ اى ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ﴿ويجعل الخبيث بعضه على
بعض فيركمه جميعا﴾ عليه فيركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله ﴿كادوا يكونون عليه لبدا﴾ كما
ذكره الشيخ ابو علي ره والخبيث الخبث ويجمع على خبث ايضا مثل بريد وبرد وخبثاء واخباث
مثل شريف وشرفاء واشراف قال الله تعـ ﴿الخبيثات للخبيثين﴾ اى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس
وفي الحديث فهو حرام او هو خبيث فما هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما
خصه السنة وخبيث النفس ثقيلها وفي الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يراد
بها الحرمة لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الدعاء اعوذ
بالله من الخبث والخبائث هو جمع خبيث وخبيثة والمراد شياطين الجن والانس ذكرانهم واناثهم
الخبث الرجل اذا صار ذا خبث واخبث الخبيث الحسن ومنه حديث اهل البيت عليهم
السلام لا يبغضنا الا من خبثت ولادته يقال خبث الرجل بالمرأة زنى بها ومنه الحديث سالته
عن الخبيثة ايتزوجها قال لا اراد بالخبيثة من ولدت من الزنا والخبث هو الزنا وفي الدعاء اعوذ
بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم والمراد بالخبيث صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي
اعوانه خبثاء كما يقال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية وقيل
الخبيث الذكر من الشياطين والخبث الذي يعلم الناس الخبث وفي الحديث لا تعوذوا والخبيث
من الفسكر لانه معتاد لما عوذ به بالخبيث الشيطان الرجيم باللعنة لانه معتاد لما عوذه
الانسان من تفضل الصلوة وغيرها وفي الحديث قال من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها وريحها وانما نهاهم عن ذلك
عقوبة ولكنا لانه كان يتاذى بالرائحة الخبيثة الملائكة واخبث الطعام ما غلظ منه

وقيل الخبيث هو
طيب الصوم من خوف
والخباثات افعال
الذميمة والخصال
الرديئة

وخشن في ايراد الاثر

وخشن في ايراد الاثر واما الخبث القريب عن الودي والوذي وقول العرب رجل خبيث
اى ما له خبثا واما عند الفقهاء فهو النجس المعبر عنه بالحدث الاصغر والمراد البول والغائط
ومنه الخبث في قوله ع اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وقوله اذا بلغ الماء
كرا لم يحمل خبثا اى لم ينجس والطهر به الخبث في لغة المعاصي الشرع ومنه قوله تقسيم
المياه في نجاسته ما ازيل به الخبث اذ تغيره النجاسة ولا يزال الاصل الاشهر عدم الطهر
النجس مطلقا في الشرع واما الحديث نهى عن مدافعة الاخبثين في الصلوة وقالت لاستعمال
القلب به عن الخشوع فالاخبثان بالمثلثة هما البول والغائط من باب التغليب ومنه مدافع
الاخبثين بغير مسكها

خرث

في حديث فاطمة ع ورثت رسول الله متاع البيت و
الخرثي وكلما كان له قال الشارح الخرثي بالفاء المثلثة متاع البيت من اسقاطه واردى
المتاع

خنث

قد تكرر في الحديث ذكر الخنثى بضم الخاء وسكون النون هو الذي له
فرج الرجل وفرج المرأة معا والجمع خناث ككتاب وخناثي كحبلى وحبالى وخنث خنثا من
باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثته غيره ومنه المخنث
بفتح النون والتشديد هو من يؤتى في دبره وهي المأبون لما فيه من الانخناث وهي
التكسر والتثني ماخوذ من الخنث وفي الحديث من اخناث الاسقية ومعناه انه تثنى افواهها
ثم يشرب منها ولعل ذلك لمخافة ان يكون فيها دابة او لئلا يترشش الماء على الشارب
لسعة فم السقاء وخنثه فتخنث اى عطفته فتعطف ومنه المخنث كما عرفت
ذلك في طرائف الخنثى تصنيف مشكل وواضح والكلام هنا يقع على احكام الخنثى في مباحث

الاولى في بلوغ الخنثى كما ذكرنا في البلوغ والثانية في نكاحه الثالثة في ميراث الخنثى و
شبهه وطريق استعلامه انه يعتبر بالبول فان بال من فرج الرجال فهو رجل وان بال
من فرج النساء فهي امرأة فان بال منهما اعتبر بالسبق فمن ايهما سبق بوله حكم عليه
ذكورة وانوثة بلا خلاف بل عليه الاجماع وكثير من كلمات الاصحاب وهو الحجة في الشرع
ومنه الحديث عن مولود ولد له قبل وذكر كيف يورث قال ان كان يبول من ذكره فله
ميراث الذكر وان كان يبول من القبل فله ميراث الانثى ونحو ذلك لنوع وقال في الصحيح
وقيل انه من الخنثى وهو من له فرج الرجال والنساء وحكمه ان يورث على ما اى الفرج الذي يبول منه
فان بال منهما فعلى الذي يسبق منه البول بعض الحكم بلازمه من ذكورية او انوثية سواء تقارنا
في الانقطاع او اختلفا وسواء كان الخارج من السابق اكثر من الخارج الناخر ام اقل على الاشهر
وقيل يحكم للاكثر مع التروي منهما وعليه يورث على ما ينقطع منه اخيرا على الاشهر وقيل
اي على ما ينقطع منه اول وجمع وجوه احد هذه الامور ما في الحقه جميع احكام من لحق به وبقي
وان تساويا ثم مع النساء وعنه في المولود اول ما انقطاعا يعمم مشكلا وقد اختلف الاصحاب في حكمه فقيل
تعد اضلاعه فان كانت ثلاث عشرة فهو انثى وان كانت سبع عشرة من الجانب الايمن تسع ومن الايسر
ثمان فهو ذكر كما يلقى بينهما التراجح انتهى ولكن اولا ورد وكان في الايسر ضلع صغير ناقص وتستند
هذا القول ما روي من قضا علي ع معللا بان حواء خلقت من ضلع ادم ع وان خالفت في عدد الاضلاع

واعطاه امرؤ في الذكورية والانوثية بعضا له ليس طبيعة ثالثة لمفهوم الحصر في قوله تعالى يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور وفي الرواية ضعف في الحصر منع وجاز خروجه في
محوج الاغلب وقيل يورث بالقرعة لانها لكل امر مشتبه والمشهور بين الاصحاب انه يورث
نصف النصيبين نصيب الذكر ونصيب الانثى لموثقة هشام بن سالم عن الصادق ع في قضاء علي ع
في الخنثى له ما للرجال وله ما للنساء قال يورث من حيث يبول فان خرج منهما جميعا فمن حيث سبق
فان خرج سواء فمن حيث ينبعث فان كان سواء ورث ميراث الرجال والنساء وليس المراد الجمع
بين الفريضتين اجماعا فيكون لنصفهما اذ المراد البعث في المولهة الفوران وسرعة الخروج
[illegible] من اثني عشر ربع الاثني سبعة [illegible] ثلاثة عشر من اربعين [illegible]
والضابط [illegible] الخنثى [illegible] تارة انوثية اي [illegible] وتارة ذكورية
[illegible] ومن [illegible] في المسئلتين [illegible]
في الخنثى لا توريثا **مسئلة** لو [illegible] قتل الرجل خنثيان مشكلان [illegible] الدية
لا تقتل الرجال والمراد المشتركان [illegible] نصف دية الرجل [illegible] لان دية
كل واحد نصف دية رجل ونصف دية امراة [illegible] اربع دية الرجل [illegible]
من [illegible] ربع دية الرجل [illegible] ربع دية [illegible] ثلث دية
[illegible] نصف دية الرجل [illegible] ربع دية [illegible] في القصاص [illegible]
من حدود البهيمة في الحيوان **الثالثة** في الخنثى المراة لا تصير الا [illegible] الفضول [illegible]
ويكون [illegible] اوقات الصلوة [illegible] وكذلك الخنثى [illegible] في ذكورية
المسلط [illegible] حكم الرجل العموم [illegible] خروج منه
المراة [illegible] العموم اذ لا نص على الخنثى خصوصه [illegible] لولا ان الحدود
[illegible] بالشبهات **الرابعة** [illegible] في دية ذكر الخنثى [illegible] من الاصحاب [illegible]
ذكر الخنثى [illegible] الدية [illegible] بالقاعدة [illegible] في الشريعة [illegible]
النص [illegible] من ثلث الدية [illegible] **الخامسة** في الحديث المشهور بين الفريقين [illegible]
ان دخل الرجل على الخنثى والخنثى على الانثى يوجب الغسل على الخنثى دون الرجل [illegible] والمراد هنا
الخنثى هو المشكل [illegible] دخل الرجل
[illegible] الخنثى على الانثى لا يوجب على الانثى
[illegible] **السادسة** [illegible] المشهور [illegible]
في الحديث ان السكينة ريح خجوج [illegible]

باب الخاء مع الجيم

الخج باعجام الخاء والجيم المشددة [illegible] الخفيف الحركة والدفع [illegible] في القاموس
الخجوج [illegible] الشديدة المرور [illegible] كالخجوجات والخج الدفع [illegible]
في الحديث كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج بالدال المهملة اي نقصان
وصفت بالمصدر للمبالغة يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان
كان تام الخلقة والناقة مخدج والولد مخدج [illegible] والخلاج [illegible]
[illegible] المنتشرة [illegible] مخدج اليدين ناقص اليد [illegible]

الدال

الدال والخداج هو النقص [illegible] المراة [illegible] افضل من [illegible]
وخديجة بنت خويلد بن اسد [illegible] زوجة النبي ص كانت قبل رسول الله ص
تحت ابي هالة بن [illegible] فولدت له هالة ثم خلف عليها بعد ابي هالة عتيق بن عبيد الله
ثم خلف عليها رسول الله ص وكانت اول من تزوجها رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] وولدت له اربع بنات [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] ورقية وام كلثوم وولدت ابنا [illegible] القاسم وخديجة [illegible]
اول من امن بالله ورسوله من النساء [illegible] افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ص
مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امراة فرعون والمروي [illegible] خديجة
[illegible] القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر و
فاطمة [illegible] بعد المبعث [illegible] خديجة حين خرج رسول الله ص من
الشعب [illegible] وماتت [illegible] **خدلج** الخدلجة بالدال
المهملة [illegible] الممتلئة الذراعين والساقين **خرج** قوله تعالى
ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير [illegible] ربك [illegible] واصل الخرج
الخراج واحد [illegible] على سبيل الوظيفة [illegible] الخراج على الارض [illegible]
[illegible] اختلاف القراء فيه في سورة الكهف [illegible] والخراج بالضم ما يحصل من غلة الارض وقيل
يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين [illegible] قوله
[illegible] الخراج [illegible]
فاذا خرج منها ما اخرج [illegible] من الارض [illegible] الزرع [illegible] الخراج [illegible]
الكوفة [illegible] الخراج [illegible] اهل بيته [illegible] تركت [illegible]
[illegible] العشر ما سقت السماء [illegible] ونصف العشر [illegible] بالرشا [illegible]
منها [illegible] الامام [illegible] المتقبلين [illegible] العشر ونصف العشر
[illegible] بالسيف [illegible] الامام [illegible]
[illegible] رسول الله ص [illegible] لا يصلح قبالة
الارض والنخل [illegible] رسول الله ص [illegible] سوى قبالة الارض العشر ونصف العشر
[illegible] اهل الطائف [illegible] ونصف العشر [illegible] رسول الله ص
[illegible] الشامخ العابد [illegible]
عنوة [illegible] المتقبلين
[illegible] والمراد [illegible] الطلقاء الذين [illegible] يوم فتح مكة واطلقهم
[illegible] قبالة الارض [illegible] والخراج و
[illegible] وهو [illegible] بالقبالة
المقاسمة [illegible] والخراج [illegible]
والخراج ما [illegible] الارض [illegible] المقاسمة [illegible]

المخرج منها اي من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة وهو اي من الخروج ما قابل
الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون المخرج محركا موضع الخروج فيقال هذا مخرجه
اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا في سفر من السنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك
اطيب لانفسهم ومنه ظهور النبي ص على خمس عشر حجة بعد ان تركت الارض لهم فقطع الحجج على
ذلك وما قرب منه والخارج ما قابل الداخل وفي الحديث ايضا مخرج النبي اي خروجه
الى المدينة المشرفة وجعلت لي الارض مخرجا اي مخلصا وخرجه في الادب فتخرج والمخرج
بالفتح مكان خروج الفضلات من الشيء ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وكذا اي الخلاء
الخروج كما قال ابن الخروج ... في بعض مخرج والخرج بالضم جوالق ذو اذنين وهو عربي والخروجين
والخارجين واحدها الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا الخوارج لخروجهم على علي ع وقد
ذكر الخوارج عنده ع ... القتال ... من الكفر فروا ... فقال ان الناكثين لا يبلغون
الا ... ... وقيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والمراد بالخروج هنا
بين الطلقات اي خروج من الثالث والاخرى او لم يزل يعبد من قبل المالد به المشرفة
قوله ... كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية ... عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي قد قسى فقال يا ابا محمد استعد
للحياة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله ص وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم
فقال رسول الله ص يا جبرئيل جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت مناخر النار فقال
وما مناخر النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى احمرت
ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب
اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان حلقة واحدة من السلسلة التي طولها سبعون ذراعا
وضعت على الدنيا لذابت من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض
لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله ص وبكى جبرئيل ع فبعث الله اليهما ملكا
فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله ع
فما رأى رسول الله ص جبرئيل متبسما بعد ذلك ... مزيد البيان في ... قوله تعالى
فهل يجعل لك خرجا اي جعلا واجرا وقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا اي من كل
كرب في الدنيا والآخرة قال رسول الله ص قرأ هذه الآية من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت
وشدائد يوم القيامة ومنه ص من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا وقيل معناه من يطلق السنة يجعل الله له مخرجا في الرجعة واما القول في تخريج المناط
عند الاصوليين فقيل وجه تسميته انه ابدا مناط الحكم وحاصله تعيين ... الاصل بمجرد ابداء
المناسبة بينهما وبين الحكم من حيث ذاته ... كالاسكار لتحريم الخمر فانه مناسب
لتحريم الشرع وكالقتل العمد العدوان فانه مناسب لشرع القصاص وليس مناسبة اوجاله
ايضا ... بالظن ... فانه ... قوله تعالى ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير هو
ما ... كقولك ... قوله عن الخراج ... ان قيل انه ...
الا انها لا ... ومسكن الزوج ... بان الاخراج عن الخروج ... الخروج والبس لها الخراج

قوله يخرج

قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لئلا يتوهم انه ليس من بطونها
قوله ذلك يوم الخروج قيل هو من اسماء القيامة وفي حديث الاهليلجة طيب ريحها طيب
خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين ونحوها وفي حديث ناقة صالح
كانت مخرجة يقال ناقة مخرجة بضم الميم اذا خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم الخاء
المعجمة وكسرها وتخفيف الراء ما يخرج في البدن من القروح والورم والواحدة خراجة وفي
حديث الخوارج يخرج به الخراج والقتل يبطنه وفي الحديث ظهر النبي على خيبر فخارجهم على ان
تركت الارض لهم فقطعها الحجر على ذلك وما قرب منه وجعلت لي الارض مخرجا اي مخلصا والمخرج
اخشيشان ... بلغة القرشية ثم خرج الخروج تقديم الولي المحمد
على ... ... الانصار ... خلجه تخليجا ... من
... الخلج بالميم ... فقال ... ... الجوهري ...
... رسول الله ص ... الخالقين خلج المنية
... الموت ... الكلام استعارة لان الاصل في الخلج ... تمنى واخلج
... ... ينقطع من الدنيا الاعظم الموضع ينتفع به فيه ... فلانا ساقه خليجا له
ايضا ... ومنه الاختلاج في الكلام
من المريض والمخالجة المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج في الكلام
ومنه كلام علي ع خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن
الحكمة تكون في صدر المنافق تتلجلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها
قوله فتختلج اي تضطرب ... في صدره عن اهل ... وفي الحديث
ما اختلج عرق الا ويكفر الله به ... فالاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر
بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة في عضو ... من البدن كالجلد و
نحوه بسبب ريح غليظة ... يحتاج غليظا يعسر خروجه من المسام
وفيه الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة
اي يجتذبون ومنه يرد على الحوض اقوام ثم يختلجون اي يجتذبون ويقتطعون
... ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته وتخالجه في
... كلما شغلته ومنه والجمع الخلائج ومنه الحديث
... اذا تشككت والخلج ... صاحب
القوم من الناس المختصر ... وهو من صلاح اعمالهم وهو ... الخليج تصغير الخاء
عن الحاصر ... المؤلفات بالنون بعد اللام ... العطار ... خوخ
باب الخاء مع الخاء
والخوخ محركة ... من الناس ... ومنه ... فالخوخة
في الحديث لا تبقى خوخة الا سدت خوخة علي ع قيل الخوخة بفتح المعجمتين باب صغير كالنافذة
الكبيرة ينصب عليها باب والخوخة ايضا الكوة التي تؤدي الضوء الى البيت والخوخ بالفتح

خخ
ويكون الوا ومن الفواكه ما يقال بالفارسية شفتالو والواحد الخوخة وفي حديث
علي ع من يخبز لهم خبزتين ليعلمهم بها ثم فيما بينها كوة ضخمة شبيه الخوخة وهي
الخوخ ما بين كل دارين والكوة الخرق في الصوف المطابق خخخ الاخخوخ بالمعجمتين
مع النون اسم واد وليس م وهو الخفة الذى ومعنى عقيقيا [illegible]
عوق بالقاف الذى هو ومعنى بحلب بالجيم ما الثا المثلثة ابن شيبان بن شيبك
ابن ادم م

باب الخاء مع الدال

خاد
الخود من الناس الحسنة الخلق
والشابة او الناعمة والخود بالفارسية هي البيضة الحديدية وخاد اسم طائر يقال
له باشه ويقال باعجام الخاء العود الذى يسوق به السفينة

خبد
يقال الاستبداد بالانفراد المولجة بعنا المعجمة الاستعانة

خدد
قوله تعالى قتل اصحاب
الاخدود اى لعنوا جزيفهم الناس في الدار في الدنيا والاخرة والمراد به الكافرون
الذين حفروا الاخدود وهو كالشق وعذبوا المومنين بالنار والمخبر انهم قتلوا بالاحرق
في النار ذكرهم الله تعالى واثنى عليهم بحسن بصيرتهم وصبرهم على دينهم حتى احرقوا بالنار
ولا يعطون التقية بالرجوع عن الايمان وتفصيل ذلك قد ذكر الطبرسي في مجمع البيان
وليس هنا موضعه وبالجملة الاخدود في اللغة الشق العظيم في الارض مستطيل و
الجمع اخاديد ومنه ما روى في معجز النبي ص انه دعا الشجرة فجعلت تخد الارض خدا
حتى اتته ومنه الخد هو مجاري الدموع وتخدد لحمه اذا صار فيه طرائق كالشقوق
وعن امير المؤمنين ع ذكر اصحاب الاخدود قال كانوا عشرة وعلى مثالهم عشرة يقتلون
في السوق وقال الشيخ الطوسي في اصحاب الاخدود هو اخدود نجران خده الملك
ذو نواس الحميري واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فمن لم يرجع
عن دين النصارى القى في [illegible] الارض باقل مهما اى شققها شقا انتهى الا انه
وفي الحديث لا يبقى على وجهه [illegible] الا تخددت اى تشققت و
يقال ايضا تخدد لحمه هزل ونقص والخدان على الثنية ما جاوز مؤخر العين الى
الشريف ملتقطان الانف عن يمين وشمال والمخدة بتشديد الدال الملحفة تكون
تحت الخد وهي الوسادة لانها توضع تحت الخد بالفارسية يقال لها بالين
وبالش والجمع مخاد كدواب وبعض [illegible] الجنة جارية في [illegible]
من جمع الاخدود وهو الجدول

خرد
قال في القاموس الخريدة من اللؤلؤ لم تثقب
ومن اللؤلؤ لم تثقب والجمع خرائد باعجام الخاء ثم الراء مع الدال المهملتين وقيل
الخرد مثال [illegible] جمع الخريدة من النساء الحيية وخرد كعنب بالفارسية هو
العقل وخرداد [illegible] بضم الخاء والواو [illegible] اسم شهر من
الشهور الفرسية

خضد
قوله تعالى في سدر مخضود اى نبق لا شوك له

منزوع الشوك

منزوع الشوك فقد خضد شوكه اى قطع وقيل هو الذى خضد بكرة ينقله وذهاب شوكه
ويقال قد خضد له من كثرة حمله من خضد الغصن اذا ثناه وهو رطب وقيل هو الموقر حملا و
اصل الخضد بالمعجمتين عطف العود اللين فمن هنا المخضود الذى لا شوك له لان الغالب
ان الرطب اللين لا شوك له ومنه الحديث نقطع به دابرهم ونخضد بهم شوكتهم انتهى

خفد
يقال خفق وخف وخفد [illegible] الخفاق

خلد
قوله تعالى
لعلكم تخلدون اى كانكم خالدون فيها ولا تموتون وخلد الشيء اذا بقي واخلدته وخلدته
واخلد الى كذا اذا اقام عليه ولزمه والخلود في النعيم ابدا والبقاء الوجود وقيل فصاعدا
وازال لم يجز في صفات الله خالد ولذلك يقال اخلد الى قوله اى لزم معنى ما اتى به ومنه
قوله وكذلك اخلد الى الارض اى سال اليها سبيل المانيم [illegible] قوله اخلد الى الارض اى مال
فمكن في الارض والخالد [illegible] المستند اليه واخلد الى الدنيا اى ركن اليها ولزمها ومنه
حديث علي ع في ذم الدنيا من دام واخلد اليها [illegible] ومن اسماء الرجال و
الخلد محركة البال والقلب والخلدة القرط للاذنين واخلد الرجل اذا ابطا عنه
الشيب [illegible] الخالد [illegible] دوام البقاء ودار الخلد للاخرة [illegible] والخلد بالضم
من الحيوان [illegible] اللهم اعطني [illegible] والمراد [illegible]
كفاية [illegible] المراد به [illegible] المضاف
و المراد به السواد [illegible] البساتين [illegible] الروح قال الطوسي
قوله تعالى [illegible] مخلدون اى باقون لا يموتون ولا يهرمون ولا
يتغيرون وقيل مقرطون والخلد القرط [illegible] اذا حلاها القرطة والاخلاد
بالنسل [illegible] والدوام والفرق بين الخلود والدوام ان الدوام هو الموجود في الازل [illegible]
يزال فاذا قيل دام الملك فهو على المبالغة وحقيقته لم يزل من وقت كذا الى وقت كذا او
الخلود هو اللزوم ابدا قوله واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك الاية قال الشيخ ابو علي [illegible] ما دامت سموات الاخرة
وارضها وهي مخلوقة للابد [illegible] فوجوسا [illegible] اهل الجنة [illegible]
[illegible] وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود في عذاب
النار ومن الخلود في نعيم الجنة وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم ما شاء الله
ان يخرجه من النار بتوحيد [illegible] بايمانه [illegible] استحقوه بطاعتهم الله فيكون
ما يمضي [illegible] الايات الدالة على [illegible] العصاة وخلودهم [illegible] المراد به الملك
الطويل واستعماله [illegible]

خمد
قوله تعالى فاذا هم خامدون اى ميتون وخمود الانسان
موته والخمود بالتحريك الموت ومنه الخامد وهو الذى طفئ النار يقال خمدت النار تخمد خمودا
من باب قعد سكن لهبها ولم يطفا جمرها وخمدت النار اذا طفئ جمرها وخمد المريض اغمي عليه

من جانب المغرب [illegible]
[illegible] الارض [illegible] ابتدائها
من جانب المغرب الخالدات
ومن جانب المشرق [illegible]
من كنك دز

أودات وخمدت النار سكنت قال الله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين أي ميتين من خمدت
النار وهو مع حصيدا بمنزلة المفعول الثاني كقولك جعلت حلوا حامضا أو المعنى جعلناهم
جامعين لمماثلة الحصيد والخمود أو صفة أو حال من ضميره قاله البيضاوي وعن القاموس
خمد النار سكن لهيبها وأخمدها ويتعدى بالالف [illegible] الكفر [illegible]
خامد [illegible] قال في القاموس من [illegible] الخطيب [illegible] والعالم
بأشعار العرب [illegible] الخاء وسكون النون [illegible] وخويلد
[illegible] هو السلطان

باب الخاء مع الراء خور

قوله تعالى عجلا جسدا له خوار أي صوت والخوار بالضم الصوت المورد الشديد المورد
لصوت البقر ونحوه قال الجوهري الخور الضعف يقال رجل خوار ورمح خوار [illegible]
خورة والجمع خور قوله عجلا جسدا له خوار أي صوت والخوار بضم الخاء وروي [illegible]
من [illegible] بالجيم والهمزة وهو الصوت أيضا [illegible] العجل مع أنه مصوغ من
ذهب [illegible] السامري قبضة من تراب أثر فرس جبريل يوم [illegible]
ذلك التراب في فم العجل [illegible] خارق العادة [illegible]
[illegible] العادة [illegible] التي تصوت بالجبل
وأصل الخوار في اللغة بضم الخاء صوت الثور وهو صوت غليظ [illegible]
الأول [illegible] الصراخ [illegible] والعطاس والخوف [illegible] بضم الخاء [illegible]
[illegible] النون [illegible] النعمان بن منظر [illegible] جرى [illegible] الرجل يخور
ضعف [illegible] الخوارة [illegible] قال الشاعر [illegible] المطلق وهو
[illegible] حال [illegible] وقوع من
[illegible] اسم [illegible] الموت أن ترك
خيرا الوصية أي إن ترك مالا والخير هنا المال [illegible] عن ابن عباس
[illegible] الرحم ومكارم الأخلاق [illegible] والقربات
ومنه الحديث [illegible] الرحم والحث عليها قال الله تعالى فاستبقوا
الخيرات أي الأعمال الصالحة [illegible] قال الله تعالى وإنه لحب الخير
لشديد [illegible] إن علمتم فيهم خيرا أي لهم مالا [illegible] الخير
أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله [illegible] والخير خلاف الشر
وجمعه خيار [illegible] جزاك الله خيرا [illegible]
[illegible] الخير [illegible] الكوثر [illegible]
العرش [illegible] الأوصياء [illegible] طلعت
[illegible] باسم ذلك النهر [illegible] خيرات
حسان [illegible] جزاك الله خيرا [illegible] المنازل التي [illegible]
[illegible] لنطقتكم [illegible] خير [illegible] الحث [illegible]
الخير [illegible] للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أي يفضله ويكون اسما [illegible] الصلوحي
من [illegible] هذا الخير من هذا [illegible] الحديث

خنفل

خال

خور

والخوار [illegible]

[illegible]

قوله في الحديث [illegible] خلق الخير [illegible] والشر [illegible] الكلام [illegible] خلق [illegible]

[illegible] أحوال [illegible]

[illegible] العرب [illegible] المصباح [illegible]

[illegible]

وأما الحديث فيه المؤمن خير من عمله [illegible] الكلام [illegible] وفي الدعاء خر لي أي اصطفني
فيه الخير [illegible] الاستخارة [illegible] طلب الخيرة من الله تعالى والخيرة [illegible] اسم من خار
يخير [illegible] الخيرة الاختيار والتخيير [illegible] الخيرة [illegible] اختيار [illegible]
قال الله تعالى إذا قضى الله أمرا أن يكون لهم الخيرة أي الاختيار [illegible]
في زيارته [illegible] الصلوة والسلام عليك يا خيرة الله [illegible] فيهن خيرات حسان أي نساء
خيرات [illegible] حسان الوجوه [illegible] الصلاح والجمال [illegible] نساء
[illegible] الخيرات [illegible] الخير
جمع خير [illegible] خيرات بالتشديد [illegible]
وأما الخير بكسر الخاء [illegible] لا [illegible]
الاستخارة [illegible] العرب [illegible] وكان يونس بن
حبيب [illegible] الخير [illegible]
[illegible] الخيرة [illegible]
[illegible] صلوة الاستخارة [illegible] ركعتين
[illegible] من الله الخيرة
واستخر الله [illegible] الاستخارة [illegible]
[illegible] الخيرة [illegible] الخيرة [illegible]
أي [illegible] الخير [illegible]
الشرف [illegible] والوجه [illegible]
الا الصلوة [illegible] الاستخارة [illegible]
[illegible] ومعناه [illegible] الله [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] ذلك
[illegible] الله [illegible] خلقه قوله [illegible]
[illegible] السكوت [illegible] المختار [illegible]
[illegible] الخيرة [illegible]
[illegible] الخيرة [illegible]
[illegible] الخيرة [illegible]
الخير [illegible] بن [illegible] فارس [illegible]
[illegible] الاستغفار [illegible] بين الشيئين
بالتشديد [illegible] الخيرة [illegible] الحسين
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] جزاك الله [illegible] والخيرة
بسكون الياء [illegible] المشرق [illegible] المغرب
القول [illegible] الطلاق [illegible]

[illegible] الخيرة الاستخارة

[illegible] خلقت [illegible] أي المختار [illegible] الياء [illegible] الاختيار [illegible]

القول [illegible] الاستخارة

[illegible] القول [illegible] الطلاق

قال لا انما هذا شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة امر بذلك ففعل ولو اخترن انفسهن
لطلقهن وهو قول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا قوله خيّر امرأته اي فوض اختيار زوجها وبقائها
على زوجيته او اختيار نفسها والبينونة منه انما هذا شيء اي هذا التخيير ووجوب الطلاق
عليه لو اخترن انفسهن وحصول البينونة بهذا الطلاق من دون تجديد زوجها لو وضع ما
خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لغيره قوله لطلقهن اي لاذن بطلاقهن ولم يكتف وينوي من
باختيارهن انفسهن من دون ايقاع بصيغة الطلاق كما في فتوى العامة وبنوا عليه مذاهبهم
المختلفة في هذا الباب قال في التهذيبين بعد نقل هذا الخبر قال الحسن بن سماعة وبهذا
الخبر ناخذ في الخيار اقول يظهر انه اخذنا منه من الاخبار الواردة فيه وقد وردت موافقة
للتقية لانهم يرون الاخذ بها وفي رواية النوع بعد نقل الاية الى قوله سراحا جميلا الى قوله
اجرا عظيما قال فاخترن الله ورسوله ولو اخترن انفسهن لبنّ ثم قوله عشرين يوما
وان اخترن الله ورسوله فليس بشيء قوله لا تعدل اي في قسمة الغنائم حيث لم يعطنا
من جهته شيئا او في القسمة بين الازواج وكلاهما مرويات في سبب نزول الاية وباؤها
لا زعم ان طلبها الباطل بقوله ليخيرن اي بالطلاق بقوله لا رجعة بينها عشرين يوما لان اعتزم
التسعة والعدول سقطنا من قول النساء لما فعله سائر الخيار لانه الاختيار تسعة وعشرين
يوما وهذه حديث الاعتزال الاية في رواية العيص بن القاسم لوجوب سائله من الخيار فقال وما هو وما
ذاك انما ذاك شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية نحوه قوله انما الخيرة لنا اي لنا الخيرة
لا لاهل البيت اشارة الى التخيير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم بمنزلة واحدة كثير وا علم ان الخيار
في البيع والشرى اي الاختيار وهو اربعة عشر كما في اللمعتين الاول خيار المجلس
الثاني خيار الحيوان الثالث خيار الشرط الرابع خيار التاخير اي تاخير اقباض الثمن
والثمن من ثلثة ايام فيمن باع ولا قبض المبيع الخامس خيار ما يفسد ليومه وهو
ثابت بعد دخول الليل السادس خيار الروية السابع خيار الغبن الثامن خيار
الشركة التاسع خيار العيب العاشر خيار التدليس الحادي عشر خيار الاشتراط
الثاني عشر خيار تعذر التسليم الثالث عشر خيار تبعيض الصفقة الرابع عشر خيار التفليس
وتفصيل كل ذلك قد دون في كتب الفقهية ليس هنا موضع ذكرها الا انا في بعضها قد
اشرنا في بابه على سبيل الاختصار **واما** الخيار من القول فهو لفظ فارسي معروف
يقال بالعربية القثاء **واما القول** في اختيارات النجوم في التقاويم اي
اصول يحتاج اليها في الاختيارات الجزئية بحسب صلاح حال القمر وصاحب بيته
في الاختيارات وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل وصلاح طالع
الوقت وصاحبه وصلاح حال البيت الذي ينسب اليه العمل وصلاح حال صاحبه
وصلاح حال البيوت وخلوها من النحوس ونظر السعود اليها وصلاح حال

الكواكب

ان زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعدل وانت رسول الله الخبر

القول في الخيار عند البيع والشرى

القول في الاختيارات في التنجيم

الكواكب بحسب قوتها الذاتية وهي كونها في البيت او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه
او الربع الذي يبتهج فيه الى الاوج او صعودها في الشمال او كونها مستقيمة
السير زايدا او العرضية وهي كونها في الاوتاد او ما يليها او بالحرارة الى الطالع
او في قوتها او خيرها او سعادتها وهي ممازجتها بالسعود وفيها وحالة باختلاف
ذلك مثل الوبال والهبوط والحضيض والرجوع والاحتراق والكون في البيوت
الزايلة والساقط بالبرج والممازجة بالنحوس وامثال ذلك والسعد القوي يزيد
في الخير والضعيف ينقص والنحس القوي يلتقي عن الشر والضعيف يزيد ينبغي ان
يختار في الاعمال المنقلبة البروج المنقلبة لا الثابتة واتصال القمر بالكوكب المناسب
لذلك العمل مثلا للبس الجديد كون القمر في غير ثابت متصلا بالزهرة وللسفر في برج
غير ثابت ان كان ارضيا وكان السفر في البر او مائيا ان كان السفر في الماء متصلا
بسعد والتاسع والسابع مسعودان وللتعليم في برج ناري وهو احد البروج الهوائية
والسبل والنصف الاول من القوس ممتزج بعطارد امتزاجا محمودا وللاستحمام كونه
في بيوت المريخ والمشتري والفصد كونه في برج ناري او هوائي صالح الحال والحجامة
من كونه في الجوزاء وللبناء كونه صاعدا شماليا في برج ثابت لوفي جسدين و
في الرابع صالحات للاعمال السلطانية كونه في الشرف متصلا بنظر الى الشمس
نظر المودة وللتجارة كونه منقلب مسعودا بالمشتري وعطارد وللبيع والشرى كونه
في برج منقلب متصلا من سعد للبيع ومتصلا الى سعد ولتفصيل هذه القواعد ومن
اراد زيادة التحقيق فليراجع الى الكتب المؤلفة في هذا الفن **الخبر** هو لغة وهو
الاطيف الخبير اي العالم بما كان وبما يكون ممالعزيب عنه شيء ولا يفوته فهو علم بواطن
بما يتعلق بالمالكية الاشياء ويطلع على حقايقها ومنه في الدعاء يا من يعلم بخفي الخبير
من اسماء تم هو الذي سقناه كذلك والخبير من الناس هو المستخبر من جهل من الاخبار بالكسر
مصدره وهو الاعلام والاخبار ما لاعلام والانبا واحد والفرق بين الاعلام والاخبار ان الاعلام
قد يكون بخلق العلم الضروري وبخلق القلب كخلق الله تعالى منه الاحمق والعلم بالمشاهدة وقد يكون
الا ان يخبر الشيء والاخبار هي لفظها الخبر علم به او لم يعلم ولا يكون مخبرا بما يحدثه من العلم
في القلب كما يكون معلما بذلك وجمعها الاخبار بالفتح جمع الخبر محركة وهو كلام يحتمل الصدق والكذب
لا سبيله في تفصيله والخبر والانشاء بغير واحد وفي اعلال ابن الحاجب قال الفرق بين الخبر والانشاء
ان الكلام في النفس علم وقوة العلم والحسبان فهو الخبر وكل كلام في النفس عبر عنه لا باعتبار تعلق
العلم والحسبان فهو المعنى الانشاء والخبير هو النصف ومنه الحديث سالته عن مزارعة
اهل الخراج بالربع والنصف والثلث قال نعم لا باس به قد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها اليهود
حين فتحت عليه بالخبر والخبير هو النصف وقال الشارح الخير بالكسر المزارعة على النصف وهذا

خبر

هو المراد من اخر الحديث وفيه لا باس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة
على نصيب معين من الخبر كما ذكر وقيل من الخبار بالضم الارض اللينة والرخوة
وقيل المخابرة من الخبير وما روى انه عم نهى عن المخابرة كان ذلك حين تنازعوا
فيها هم عنها وقد تكرر في الحديث ذكر الخيبر لجهة بلدة معروفة نحو من
اربع مراحل عن المدينة المشرفة وهو داخل في الغزوة والتي فتحت رسول الله
وقيل الخبير على وزن فعيل الاكار ومنه الاختبار والامتحان فتنا ومعنى جاء الابتلاء كذلك
قال الله تعالى ليبلوكم اخبارهم اى نختبرها واختبار الله العباد امتحانهم وهو
عالم بما لهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله يكلف
ليثيب المحسن ويجازى المسيئ وقيل يظهرهما الله ولا بعد فيه قوله تعالى
فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اى علما يقال خبرت بالشيء اخبره من باب قتل خبرا
علمته وفيه الحديث اعلم الله على هذا خبره وفي الحديث انه بعث عينا من خزاعة
يتخبر له خبر قريش اى يتعرف ذلك من خبرته عرفته واخبرته وخبرته بكذا
والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذا سئل عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث
وقد سئل عن مسئلة فقال على الخبير بها سقطت اى على العارف بها والعالم بها
وقعت وفيه تعالى محمد صلعم ارتضاه الله بعثه الخبر والخبرة باعجام الخاء المضمومة
والباء الموحدة الساكنة يراد في العلم كتب اعلم ان الخبر بالخبرات كما عرفه
المتكلمون انه كلام يحتمل الصدق والكذب وهو ينقسم الى المتواتر والاحاد
اما المتواتر فهو خبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه مثل وجود مكة وعدد
وشيوخها على م ومثل السماء والارض والفرس والانسان وغير ذلك موضوعة
بحسب اللغة على معانيها التي نفهم منها ولا نزاع في حجية المتواتر الا لبعض
من انكر ان الخبر المتواتر في موضوعات اللغوية ليست بحجة ودليل ذلك البعض
ان لفظ الله متواتر مع انه خلاف في ان معناه هو الذات او الجنس والجواب
انا نحكم بديهة بالمتواترات مثل الانسان والفرس والسماء وغير ذلك من الالفاظ
المتواترة موضوعة بحسب اللغة على معانيها المتبوعة منها ومنعه مكابرة محضة
بان كون لفظ الله او الامر متواتر لا ينافي الاختلاف فيهما لانه يجوز ان يكون
اللفظ بالنسبة الى طائفة متواترا دون اخرى واذا ثبت التواتر بالنسبة الى
طائفة مخصوصة ان لفظ الله جاء لا يحصل بينهم الاختلاف بالبديهة و
نحو هذا كالشبهة السوفسطائية واما الاحاد فهو الخبر المشهور وهو الشايع
عند اهل الحديث بان ينقله جماعة منهم ثم ينقسم الواحد باقسام عديدة كلها ترجع

الى الاقسام

الى الاقسام الاربعة التي اصطلح المتأخرون من اصحابنا بتنويع الخبر الواحد باعتبارات
بانواع اربعة الصحيح والحسن والموثق والضعيف كما يأتي ان شاء الله في ابوابها
منها الواحد هو ما لم يبلغ حد التواتر سواء كثرت رواته ام قلت وليس شأنه افادة
العلم بنفسه نعم قد يفيده بانضمام القرائن اليه خبر المستفيض خبر المردود منها
المؤيد منها المنكر والمردود منها المختصر منها القوى وهو الموثق منها المعلق منها
الموصل خبر المتصل ويسمى الموصول خبر المسلسل منها المقبول خبر المعضل وهو الخبر
الضعيف منها المنقطع خبر الموقوف منها المصحف منها المعنعن خبر العالى الاسناد
خبر المدلس خبر الغريب منها المقلوب منها الثلاثيث منها المرفوع خبر المقطوع
خبر المشكل المعضل خبر المضطرب خبر المدبج منها الافعال العلاجية في التعارض
منها الخبر الشاذ قال في القوانين الخبر ينقسم الى ما هو معلوم الصدق ضرورة
او نظرا ومعلوم الكذب وما لا يعلم كذبه وصدقه وما هو مظنون صدقه او كذبه او
يتساويان فهذه اقسام ستة فالاول اما ضروري بنفسه كبعض المتواترات او بغيره
كقولنا الواحد نصف الاثنين فان ضروريته ليست من مقتضى الخبر من حيث انه خبر
بل بمطابقة الخبر لما هو كائن في نفس الامر ضرورة والثاني مثل خبر الله والمعصوم
والخبر الموافق للنظر الصحيح والثالث هو الخبر الذي علم عدم مطابقته للواقع والرابع مثل خبر
العدل الواحد والخامس مثل خبر الكذب والسادس مثل خبر المجهول الحال ثم ينقسم
الخبر باعتبار اخر الى المتواتر والاحاد واما المتواتر فعرفه الاكثرون بانه خبر جماعة يفيد
بنفسه القطع بصدقه وذكروا ان التقييد بنفسه لاخراج خبر جماعة علم صدقهم لا بنفس
الخبر بل اما بالقرائن الزائدة على ما لا ينفك الخبر عنه عادة من الامور الخارجية واما
بغير القرائن كالعلم بحضوره ضرورة او نظرا او عدم بالقرائن التي لا ينفك عنها الخبر عادة
هو ما يتعلق بحال الخبر لكونه موسوما بالصدق وعدمه والسامع لكونه خالي الذهن و
عدمه والخبر عنه لكونه قريب الوقوع وعدمه ونفس الخبر كالهيئات المتعارفة له الدالة
على الوقوع وعدمه وقد يختلف الحال باختلاف الامور المذكورة انتهى واما القول في
حجية الخبر الواحد فهي ام لا فعد اشرنا في باب الاجتهاد اجمالا وقال الشهيد في قواعده
المحققون على ان الخبر اما صدق او كذب والصدق هو المطابق للواقع والكذب غير
المطابق وجعل الجاحظ منهما واسطة فقال الصدق هو المطابق مع الاعتقاد لكونه
مطابقا والكذب هو الذي لا يكون مطابقا مع اعتقاد عدم المطابقة فاما الذي ليس معه
اعتقاد

اعتقاده فانه لا يوصف بصدق ولا كذب مطابقا كان ام غير مطابق فالقسمة عنده ثلاثية واستشهد في ذلك لذلك بقوله تعالى افترى على الله كذبا ام به جنة حيث حصر الشهود دعوى النبي للرسالة في الافتراء والاخبار حال الجنون بمعنى امتناع الخلو وليس اخباره حال الجنون كذبا لجعلهم الافتراء مقابلته ولا صدقا لانهم لم يعتقدوا صدقه فيكون قسما ثالثا واجيب بان الافتراء هو الكذب عن عمد فهو نوع من الكذب فلا يمتنع ان يكون الاخبار حال الجنون كذبا ايضا لجواز ان يكون نوعا اخر من الكذب وهو الكذب لا عن عمد فيكون التقسيم للخبر الكاذب والخبر مطلقا والمعنى افترى ام لم يفتر وعبر عن الثاني بقوله ام به جنة لان المجنون لا افتراء له اذا عرفت ذلك فمن فروع القاعدة لو قال ان شهد شاهدان بان على كذا فهما صادقان فانه يلزمه الان على القولين معا لا كما قررنا ان الصدق هو المطابق للواقع واذا كان مطابقا على تقدير الشهادة لزم ان يكون ذلك عليه الان لانه يصدق كلام يكن ذلك عليه على تقدير الشهادة لم يكن لهما صادقين لانه قد حكم بصدقهما على تقدير ها فيكون ذلك عليه الان ومثله لو قال ان شهد على شاهد الخ وليس كذلك لو قال ان شهد فلان على بكذا فهو صادق فان هذا في القائل المذكور كان التخصيص المعين يجري عليه عرفا ... ... اعتقاد المتقي ... شهادته بذلك لاعتقاده ... من المذكور ... ... قال الخبر المحفوف بالقرائن يفيد العلم وان لم يفده بمجرده كمن يخبر عن مرضه عند الحكيم بجسه ولونه يدل عليه وكذا من يخبر عن موت احد والنياح والصياح في بيته وكذا عالم برضه ... كثيرة ... خفاش يشبه ... المتحولة والعزل ... خفش في الحديث وهو ... كسلات المخنث بالخاء المعجمة ثم الثاء المثلثة هو المتثقل غير طيب النفس ولا نشيط وفي بعض النسخ ... خنث ... واستبقه والمفتوحة بالثاء المثلثة مفعول من ... والخفاش ... خشن ... قاموس ... من فوق ... السلسلة ... كنسج العنكبوت ... ... الهوا ... خفاش ... الحيوان ... خذا في حديث الاولاد ... العنكبوت ... البطن ويحلبون الالبان ... والجمع ... وفي ناحية البيت والجارية ... والجمع خدور ... وفي البلهاء ... الحديث ... ومن هو ... الواعي ... خدرة بالتحريك من الانصار ومنهم ابو سعيد الخدري كان من اصحاب رسول الله ...

وفي حديث

وفي حديث ابي عبد الله ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال ... قوله تعالى خر من ... اي سقط وفي الدعاء ... قوله خروا سجدا اي سقطوا ... سقط من علو ... وفي ... المؤمنين ... على وجهه ... والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء ... والعين الخوارة ... والخرخرة صوت النائم والمختنق والخر ... الحمار بالفارسية الخرز ... في المهاة ... صنف من الناس ... من ولد ... بعض النسخ الخوز ... من الناس ... الخزر ... خوزستان ... من باب تعب اذا صغرت ... والحزورة ... بالعجمة والخنزير ... لحم الخنزير ... ان الله تعالى مسخ قوما ... الخنازير ... والقردة والخنازير ... الناس ... بالفارسية ... خنزير ... شعر الخنزير ... فيصلي ... خسر ... قوله تعالى ولا تكونوا من المخسرين اي الناقصين الكيل والوزن ... ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ... النقصان ... اعظم من ... العصر ... قوله خسروا انفسهم ... خسر الدنيا والاخرة ...

ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بقوله فهم وفطن وهو منصوب على الحال
قال ويؤيده قراءة الاعرج خاسر الدنيا والاخرة انتهى هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذلك صفة
مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به والخسار الهلاك والخاسرون الهالكون واصل الخسران نقص
المال ذهاب راس المال والخاسر الذى ذهب راس ماله وراس مال الانسان نفسه وراس ماله
ما يحصل له النافع فهو كله ربح وخسر وبالفارسية پادشاه [illegible] شراب وپادشاه [illegible]
قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اى الناقصين من الاعمال التى اخسرها اى انقصها قوله ولا تخسروا
الميزان اى لا تنقصوا الثواب الموعود يوم القيامة قوله وما زادوهم غير تخسير اى غير الهلاك و
التضليل الاهلاك يقال خسر الرجل فى تجارته خسارة بالفتح وخسرا [illegible] قوله فانى يرد عن غير تخسير
اى [illegible] وهو لكم الى الهلاك [illegible] تكذيبا فى [illegible] خصر فى حديث الحج لا يخصر عرق ان لا اطلع خصر
عليها يحتمل ان يكون باهمال الماء فمعناه لا يخصرها الملائكة ويحتمل السعى وان كان باعجامها اى
لا [illegible] ولا [illegible] وحمل الاول اصوب وفى بعض النسخ لا يحصب من الحصب بالكسر وفى الحديث كانت
النعل مخصرة من وسطها المخصرة مستدقة الوسط بالمهملة ثم المعجمة من الخصر وهو وسط الانسان
اى فيه خصر [illegible] ومنه الحديث من ابنى اسرائيل [illegible] فى وضع الخاصرة [illegible]
وقيل المخصرة بالكسر وسكون المعجمة قبل المهملة وهى كل ما اختصره الانسان بيده [illegible] من عصا ونحوها
كالسوط ومنه ينكت بمخصرته كذا فى الصحاح والعصا اخص من المخصرة وفى الحديث نهى عن [illegible]
دون الخاصرة الخاصرة بكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر من الانسان وسطه
وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور كفلس وفلوس وخصر القدم اخمصها وكشح مخصر اى دقيق
ومنه نعل مخصرة ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه يمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى اخمصها
مع دقة فيه [illegible] ومنه المخصر [illegible] من الطوائف والاختصار فى الكلام حذف الفضول
وايجاز القول والاختصار فى الصلوة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود والمختصر نقيض المفصل
والمطول والخنصر بكسر الخاء وسكون النون وفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع
خناصر خضر قوله [illegible] منا الخضر يريد الاخضر والخضر بكسر الضاد نوع من البقول خضر
ليس من جيدها بل من بقول ترعى هيج البقول ويبسها حيث لا يجدون سواها وفى الحديث اياكم خضر
وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء فى منبت السوء قال الصدوق رحمه
انما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة فى دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والبقر
من ابعارها وابوالها فربما انبت النبات الحسن وفى [illegible] المرأة الحسناء العين الخبيثة بان
تكون متولدة من الزنا وفى الحديث ليس فى الخضراوات صدقة يعنى الفاكهة والبقول كالكراث
والكرفس والسداب ونحوها وفيه ليس فى الخضرة زكوة يريد البقل والخيار والبطيخ وكل شىء

لا اصل له

لا اصل له وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان
اسما لا صفة نحو صحراء وصحراوات وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفى حديث استخضروا
صاحبكم فان اهل الخضر يوم القيامة اولياء [illegible] يريد بالخضر [illegible] الميت [illegible] اليدين الى الاصل
الخضرة وفيه فانما يخفف عنهما عذاب القبر ما داما خضراوين وفيه الدنيا حلوة خضرة بفتح المعجمة
الاولى وكسر الثانية الطرية الخضراء وضرب مثل الكلاء والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفى حديث
وفاة [illegible] فانا ابغض الخضراء والغبراء يا رسول الله ومثله ما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء على
ذى لهجة اصدق من ابى ذر [illegible] المراد بالخضراء السماء لانها تظل الخضرة وبالغبراء الارض لانها تحمل
[illegible] والاختضار بالخاء المعجمة يقال اختضر فلان اذا مات شابا فهو مختضر [illegible] الشاب
واما الاحتضار بالحاء المهملة فيقال للانسان اذا كان شابا كان ام غيره والاخضر ذباب اخضر على قدر
ذباب السود [illegible] الاخضر من الالوان [illegible] وقد تكرر فى الحديث ذكر الخضر صاحب
موسى وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وفتحها وكسرها وفى تسميته اقوال والاصح ما نقله
اهل السير [illegible] اسمه بليا [illegible] مفتوحة ولام ساكنة [illegible] من [illegible]
[illegible] ابن ملكان [illegible] ولدته فى مغارة وانه وجد هناك شاة ترضعه فى كل يوم
من غنم رجل من القرية [illegible] فلما وجده الرجل اخذه ورباه فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة
لتكتب الصحف التى انزلت على ابراهيم وشيث فكان ممن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه
فلما استحسن خطه ومعرفته بحث عن جلية امره فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس
ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها
وهو حى الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذى يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفى تفسير على بن
ابراهيم فقال ان الخضر كان من افضل اصحاب ذى القرنين كان من ابناء الملوك فامن بالله وتخلى فى
بيت دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشار على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت
الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب عليه فلما كان اليوم الثالث حركته رقة الاباء فامر
بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على مقدمة ذى القرنين
وشرب من عين الحيوة انتهى [illegible] ذى القرنين [illegible] واختلف فى وجه تسميته
بالخضر فقيل سمى به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان فى الارض بيضاء فاذا هى تهتز
خضراء من خلفه وقيل غير ذلك وفى معانى الاخبار للصدوق وسمى الخضر لانه كان لا يجلس على خشبة
[illegible] الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو حى محتجين بقوله وما فعلته عن امرى
وبانه اعلم من موسى [illegible] وما نقل من وصاياه لموسى [illegible] فى معادك و
[illegible] ولا تخوضن فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف فى امنك ولا تياس من الامن فى خوفك فقال له موسى
زدنى يا خضر فقال الخضر لا تضحكن من غير عجب ولا تعيرن الخاطئين بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران
يا موسى لا تطلب العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب الا فى الله ولا ترضى على احد

اسمه الله ولا غضب لدنيا ولا بغض لدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل في الكفر وامّا

الحديث نهى عن المخاضرة وهو ان يباع الثمار خضرا لم يبد صلاحها وهو خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول [illegible] واشباهها

خطر في الحديث ليس عندنا اليوم شيء ولكن عندنا خطر [illegible] قنباع [illegible] الخطر بالكسر واعجام الخاء والمطلي [illegible] يختضب به والوسمة بكسر السين معروف والخطر بسكون الطاء المال والقدر والمنزلة والشرف ومنه الحديث ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا وهو بالتحريك القدر والمنزلة ومنه حديث وصف الآية [illegible] ما اجل خطركم اي ما اعظم قدركم ومنزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما اتاه وما خطر به والخطر بحركة السبق الذي يتراهن عليه في الرهن والسبق في الخيل والخطر المتاع الذي [illegible] والجمع اخطار ومنه الحديث قوامر المؤمنين مع صبيان يلعبون باخطارهم ترى احدهم يخطر في [illegible] صاحبه [illegible] ووصفه [illegible] الخطرات لا عنقه وفي الدعاء يا [illegible] خطرات [illegible] ما يتصرف الخواطر والخواطر [illegible] والواحد [illegible] وخطر بالبال خطورا من باب ضرب ومن باب قعد ذكره بعد نسيان واخطره الله بالبال وجعله في خاطره والخاطرة [illegible] ماقبله خطره فلان يقال خطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا من باب ضرب ويطلق الخطر ايضا [illegible] والفرق بينهما ان [illegible] الخوم فيما لم يكن ان يتوقف عنه والخطر [illegible] على بعض الوجوه لانه من العظم ومنه قولهم رجل خطير اي عظيم وفي الحديث ليس المراة خطر [illegible] فليس خطرها الا الذهب والفضة وخطر الرجل [illegible] في [illegible] مشيه [illegible] مشية المعجب نفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين وابغض الخطرات ومنه من [illegible] يوم القيمة يخطر بين [illegible] من نور [illegible] ثياب [illegible] والخطر [illegible] على الهلاك ومنه المخاطرة [illegible] وقوله خاطر بنفسه من يستغفر [illegible] خاطر الله [illegible] من الخاطرة [illegible] والخواطر والعقل والبال الطاهر

خفر في الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته اي فلا ينقض في عهده [illegible] والخفارة بضم الخاء [illegible] الذمام والعهد [illegible] نقض العهد والخفير المجير ومنه الدعاء اللهم [illegible] خفيرا لي [illegible] اي حافظا ومجيرا [illegible] والخفر بفتح الخاء وكسر الفاء الحياء ومنه حديث ام سلمة لعائشة [illegible] الاطراف [illegible] الاعراض [illegible] بالكسر [illegible] النساء [illegible] يقال خفرت الرجل خفرة بالكسر من باب ضرب [illegible] اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا و قال الجوهري الخفر بالتحريك شدة الحياء تقول منه خفر بالكسر وجارية خفرة ومتخفرة وفي الحديث [illegible] ومنه الحديث اذا خفرت الذمة ظهر المشركون على المؤمنين اي اذا انقضت العهد بين المشركين والمسلمين [illegible] اهل الايمان يقال اخفرت الرجل وخفرت الرجل اذا نقضت عهده وغدرت به فالهمزة للسلب والازالة اي ازلت خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الحديث من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته

خمر قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه في التفسير لما نزل تحريم الخمر والميسر قلت

الصحابة

الصحابة يا رسول الله ما نقول في اخواننا الذين مضوا وهم يشربون الخمر وياكلون الميسر فانزل الله تعالى هذه الآية عن ابن عباس وجماعة من المفسرين قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا الآية قوله فيما طعموا من الخمر والميسر قبل نزول آية التحريم كما يدل عليه [illegible] قال بعض اصحابنا مرسلا ان اول ما نزل في تحريم الخمر قول الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الآية ثم انزل آية اخرى انما الخمر والميسر والانصاب الآية ثم قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون [illegible] قوله يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما اي يسألونك يا محمد عن الخمر وهو كل شراب مسكر يخالط [illegible] مما اسكر كثيره وقليله فهو خمر وهذا الظاهر في روايات اصحابنا وهو مذهب الشافعي وقيل الخمر عصير العنب اذا اشتد وغلا وهو مذهب ابي حنيفة [illegible] والخمر بالفتح وسكون الميم عند اهل اللغة حقيقة في المسكر من عصير العنب والجمع خمور وفي تفسير علي بن ابراهيم وكل مسكر من الشراب اذا اختمر فهو خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام وسميت الخمر خمرا لانها تركت واختمرت واختمارها تغير ريحها ومنه الحديث كل مسكر حرام وكل مخمر حرام والفقاع حرام واصل الخمر في اللغة الستر قال الله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا اي ما يخرج منه الخمر لان العنب اذا اعصر فانما يخرج به الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر [illegible] من الشجر والبناء ونحوها ومنه الحديث ولا تستتر بخمرة وانت تصلي [illegible] ومنه الخمار بالكسر وهي المقنعة للمراة والجمع الخمر [illegible] لانها تغطي راس المرأة والخمار الذي تلف به الراس وهو غطاء راس المرأة المسدل على وجهها وجنبيها امرت بالقاء المقانع على صدورهن تغطية لنحورهن فقد قيل انهن كن يلقين مقانعهن على ظهورهن فتبدو صدورهن وقيل انهن امرت بذلك ليسترن شعورهن وقرطهن واعناقهن [illegible] الآية قال الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن قال المفسرين [illegible] على الجيوب [illegible] على الصدور [illegible] وما حولها من الرقبة تغيير لعادة الجاهلية اذ كانت جيوبهن واسعة تبدو منها نحورهن وصدورهن وما حواليها وكن يسدلن الخمر من ورائهن فتبقى مكشوفة وفي الآية دلالة على [illegible] وجوب [illegible] [illegible] وكل شيء غطيته فقد خمرته والجمع الخمار الخمر كالكتاب والكتب واختمرت المرأة لبست خمارها وغطت راسها وفي الحديث [illegible] او معيشة [illegible] ومنه [illegible] الذي [illegible] ويقال خامره الداء اذا خالطه وخمرت الاناء اذا غطيته ومنه الخمرة لانها تستر الوجه من الارض وهي السجادة الصغيرة من الحصير ومنه الحديث كان يسجد على الخمرة والخمرة على قسمين احدهما الخمرة المدنية وهو المنهي عنها في الاخبار لانها تعمل بالسيور وهي الجلود والثانية ما تعمل من سيور وخيوط يكون مستورا بنصف الغزل الذي تعمل منه وفي لغة [illegible] من حصير او شبيه [illegible] من النبات يقال لها السجادة والدليل على ما قلناه [illegible] سئل عن الصلوة على الخمرة المدنية فكتب صل فيها ما كان معمولا بخيوطه ولا تصل على ما [illegible] بسيوره قال [illegible] فتوقف اصحابنا فانشدته بيت شعر تأبط شرا [illegible] فكأنها خيوطه [illegible] كانه [illegible] الا كان يعمل الخيوط وتأبط شرا اسم شاعر وفي التهذيب [illegible] وسيور جمع سير [illegible]

وهو ما يقدم من الجلد ولعل توقفهم لمكان الدامة المخلوطة والمسودة فانها غير محجوبة في انشاد البيت
ليستشهد لهم على معناها ومقاربة من اعترت الجبل اى علاه تجري معاني ويقال جبل شديد الغارة اى شديد
القنوة لعطف تفسيري وفي الحديث [illegible] على الارض في [illegible] وعلى الخمرة [illegible] مع الخمر وهذا تكون في
الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وفي النهاية
هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار [illegible] ما يضع الرجل عليه وجهه
في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها [illegible]
النفس وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة والخمر العجين [illegible] وجهه بالثقل اذا غطاه وستره ومنه الخمر
الخمر لانها تستر العقل ومنه حديث ابن ابي العوجاء لاصحابه [illegible] الخمرة [illegible] على خمرة [illegible]
قول الشاعر [illegible] الخمر [illegible] جماعة شاربي الخمر
[illegible] بالاستفهام [illegible] خمرة [illegible]
[illegible]
[illegible] من العرف [illegible] ومن امثال العرب [illegible]
اى [illegible] والخمار [illegible] والخمار الجماعة والخمرة
الطيب والرائحة والخمار بالضم بقية السكر [illegible] رجل خمر [illegible]
[illegible] بالخمر [illegible] الحديث [illegible] لا يدخله شئ وفي الحديث
[illegible] والخمر [illegible] وفي الحديث كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة ولم يكن عنده طيب دعا ببعض خمر نسائه [illegible] بالماء ثم وضعها على وجهه [illegible]
[illegible] والخميرة [illegible] وفي الحديث لا يصلح النبيذ الخميرة وهي العكرة قال في الوافي العكرة
الدردى **القول** في احكام الخمر والمسكرات [illegible] المسكرات **منها** الحديث النبوي [illegible]
من شرب الخمر لم تقبل له صلوة اربعين يوما فان مات وفي بطنه شئ من ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه
من طينة خبال [illegible] اهل النار [illegible] بلغ في المسكرات [illegible]
[illegible] من دين الاسلام ضرورة **منها** الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر
من خمسة من [illegible] ومن العسل ومن العنب ومن الزبيب [illegible] والذرة والشعير والسلت
[illegible] **منها** ما رواه شعيب [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] من شرب الخمر لم يقبل له صلوة اربعين يوما [illegible]
الصادق [illegible] عليهم السلام [illegible] المسكرات [illegible] الخمر [illegible] لا باس
منها الحديث [illegible] الخمر [illegible] ولا يحض
في [illegible] الخمر [illegible] في المدينة خمر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر من خمسة
[illegible] العنب [illegible] والنبيذ من التمر [illegible]
العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر [illegible]
[illegible] ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها
فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر **منها** في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشرة غارسها والمشرب له و
حارسها والمعصورة له وساقيها والمساة وحاملها والمحمولة اليه وثمنها واكل ثمنها **القول** في

تحريم الخمر

تحريم الخمر حرمته ثابتة قال الكريم في قوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قال واما الخمر فانه
حرمها لفعلها وفسادها [illegible] مدمن الخمر كعابد وثن [illegible] فتذهب [illegible]
[illegible] من شغل الدعاء [illegible] اذا سكر [illegible]
وهو لا يعقل ذلك والخمر [illegible]
واما القول في اصل تحريم الخمر في الحديث سالت ابا عبد الله عليه السلام عن اصل الخمر كيف كان بدء حلالها و
حرامها [illegible] الخمر فقال ان آدم عليه السلام لما اهبط من الجنة اشتهى من ثمارها فانزل الله [illegible]
[illegible] ابليس لعنة الله [illegible] فقال آدم [illegible]
[illegible] فقال له كذبت [illegible] روح القدس [illegible] آدم [illegible]
القدس [illegible] آدم [illegible] ابليس
[illegible] روح [illegible]
منهما [illegible] ابليس [illegible] يا آدم **منها** الحديث ما بعث الله تعالى نبيا قط الا وفي علم الله تعالى
انه اذا اكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر [illegible] وانما ينقلون من خصلة الى خصلة ولو حمل ذلك
عليهم جملة [illegible] الدين [illegible]
من خصلة الى خصلة ولو حمل عليهم جملة [illegible] **منها** حديث تحريم الخمر في الكتاب [illegible] ابا الحسن عن
[illegible] في كتاب الله [illegible] لا يعرفون التحريم [illegible] فقال له ابو الحسن
[illegible] في كتاب الله يا امير المؤمنين فقال له في اي موضع هو [illegible] في كتاب الله [illegible] يا ابا الحسن فقال
قول الله تعالى [illegible] الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق [illegible] الآية
[illegible] فتوى [illegible] والله يا امير المؤمنين الحمد لله الذي
لم يخرج هذا العلم [illegible] اهل البيت [illegible] بيني وبين النبي [illegible]
ان فيهما اثم [illegible] الخمر والميسر **منها** الحديث [illegible]
[illegible] لم يحرم الله الخمر [illegible] **منها** سأله رجل [illegible] الخمر [illegible]
الصلوة فقال [illegible] الخمر [illegible]
عليهما السلام ان الخمر راس كل اثم [illegible] مفتاح كل شر ومدمن الخمر كعابد وثن وان
الخمر راس كل اثم وشاربها مكذب بكتاب الله تعالى لو صدق بكتاب الله تعالى حرم حرامه [illegible] ومدمن الخمر [illegible]
[illegible] اذا وجدها شربها [illegible] ان الله تعالى جعل للمعصية بيتا ثم جعل للبيت بابا ثم جعل للباب
غلقا ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصية الخمر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرمها الله تعالى
على لسانه فليس باهل ان يزوج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يصدق اذا حدث ولا يؤتمن على امانة
[illegible] بعد علمه فليس للذي ائتمنه على الله تعالى ضمان [illegible] وقال رسول الله [illegible] شارب الخمر
لا يعاد اذا مرض ولا يشهد له جنازة ولا تزكوه اذا شهد ولا تزوجوه اذا خطب ولا تأتمنوه على
امانة **منها** الحديث سال رجل ابا عبد الله عن دواء عجن بالخمر لنكتحل منها فقال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
فيما حرم شفاء [illegible] ان الحرام [illegible] الله سبحانه انما الخمر

والميسر انهما الذي فيهما من الشفاء منه انما هو بالاضافة الى الروح والبدن جميعا فلا يرد النقض
بانا نشاهد المنافع في بعض المحرمات بالتجربة فان الشارع انما هو طبيب الارواح وانما يعالج الابدان
بقدر ضرورة احتياج الارواح اليها فنظر اليهما معا فيمنع [illegible] في رواية اخرى
لو ان رجلا كان في بيته بيل من خمر [illegible] ان يكحله بميل من نار [illegible]
[illegible] الحديث الرجل [illegible] فقال اذا خول من
اسم الخمر فلا باس به [illegible] وفي رواية اخرى يكون لمثل الرجل
[illegible] الخمر [illegible]
[illegible] وجاء [illegible] قال الشارح
الموضعين [illegible] وفي رواية اخرى [illegible] الشخص [illegible] من
في الموضعين [illegible] من الكراهة جمعا بين الاخبار [illegible]
ولا يطرح فيه ما يبقى من اللحم وغيره **منها** الحديث من وقع [illegible] فقد قطع رحمها
قال الشهيد [illegible] الخمر [illegible] كان الخلاف بعلاج
او من قبل نفسه [illegible] بين المعالج له [illegible] ام لا [illegible] بجواز علاجه
[illegible] من المسكرات خمرا [illegible] او الفقاع للنص [illegible]
[illegible] المسكرات [illegible] **مسئلة** وفي الشرح لو شرب
قال [illegible] شرب الخمر [illegible]
[illegible] الخمر عليه [illegible]
على الاشهر الاقوى [illegible] مستحلا [illegible] من [illegible] الشبهة في
خاتمة [illegible] شرب غير الخمر [illegible] مستحلا
الشرب [illegible] بالشهاب [illegible] **كتاب** في الحديث [illegible] حمر
كان له [illegible] لوقوع الخلاف فيها بين المسلمين [illegible] الاصحاب كراهة الصلوة
او بيت [illegible] لا يجوز الصلوة في بيت فيه خمر [illegible]
في بيوت الخمور [illegible] في الحديث [illegible] فيها خمر [illegible]
[illegible] جميعا [illegible]
[illegible] من [illegible]

باب ما اوله الخاء

خان [illegible] ما حرم شربها حرم ثمنها
خوف في الحديث لا تكلموا [illegible] العين [illegible] حتى به صنف من الناس
[illegible] الخوف [illegible] من ابائهم من
[illegible] الاهوال [illegible] الخوف من ايام من
امير المؤمنين [illegible] ولا خوف [illegible] المؤمنين ما بينهما
[illegible] من الناس [illegible]
خرب [illegible] معروف [illegible] من ارض فارس [illegible] في التواريخ
[illegible] الراء [illegible] **خرز** في الحديث كان
الخرز

خرز الخرز [illegible] الرطب بالخرز [illegible] **خرز** الدلو [illegible] خرزت الجلد
[illegible] بالمخرز [illegible] الخياط للثياب والمخرز بكسر الميم وسكون المعجمة [illegible]
ما يخرز به الجراب [illegible] من الجلود والخرز [illegible] الذي ينظم الواحدة خرزة [illegible]
الظهر [illegible] وهو الخيط الابيض في وسط [illegible]
بسكون الراء المهملة [illegible] المعجمة [illegible] بالفارسية [illegible] وخرزة الدماغ
[illegible] وسط الدماغ [illegible] لونها [illegible]
خبز [illegible] ارجعوها **خبز** في الحديث [illegible] من الخبز والماء [illegible]
من الخبز [illegible] الخبز [illegible] الخبز [illegible]
[illegible] الخبز [illegible] الخبز والخبيزة
الادام [illegible] الطعام من اللحم وغيره [illegible] بالخبز [illegible] في الحديث
في [illegible] اكرموا الخبز [illegible] قيل يا رسول
الله وما اكرامه قال اذا وضع لا ينتظر به غيره [illegible] القصعة [illegible] في حديث اخر قال
لا تقطعوا الخبز بالسكين [illegible] الشارع [illegible]
في ان [illegible] الخبز [illegible]
حال الضرورة [illegible] في رواية اخرى [illegible] الخبز [illegible] بيننا وبينه
الخبز [illegible] رسول الله [illegible] كانت الحسنة
[illegible] انواع الخبز [illegible]
[illegible] وما [illegible]
خزن [illegible] معروف [illegible] النبات [illegible] الخبز [illegible] **خزن** في الحديث
كنت عند ابي عبد الله [illegible] فقال [illegible] الصلوة في الخز
فقال لا باس بالصلوة فيه فقال له الرجل [illegible] وانا اعرفه فقال له ابو
عبد الله [illegible] فتبسم ابو عبد الله
ثم قال له [illegible] الماء [illegible] الماء [illegible] فقال الرجل
[illegible] فقال له ابو عبد الله [illegible] وليس هو على حق
الحيتان [illegible] من الماء فقال الرجل [illegible] فقال له ابو عبد الله [illegible]
الله [illegible] الشارع [illegible]
[illegible] حقيقة الخز [illegible] الحديث
وهو [illegible] الذكرى [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] اصحابنا من
انه لا يحل [illegible] في الصلوة [illegible]

في كتاب المطاعم عن ابي عبد الله ع انه سئل عن اكل لحم الخز فقال انه كلب الماء ان كان له ناب فلا تقربه
والا فاقربه ... عن ابي الحسن ع فانه قال الخز كلب الماء اما انت الخز اكره الي اكله فلا تاكله ومن
والا فاقربه وغيره ... ابي عبد الله ع انه سبع يرعى في البر ويأوي الماء وفيه لم يحل عن لبس جلوده وانها كلاب تخرج
من الماء فقال اذا خرجت من الماء تعيش خارجه فقال الرجل لا فقال لا باس ويمكن التوفيق بين هذه
الاخبار فقال لعلها اذا ... الماء منها ما طويلا لا يعيش وان ذا ما يحرم اللحم دون ما لبس له ناب
اولا ... من ... الجلود ... ما يحوي الصلوة فيه مطلقا
ورواية النوفي ... من اكل لحم الخز قال كلب الماء ان كان له ناب فلا تقربه والا فاقربه وفي رواية
اخرى ... القيامة في الدالية فان اكره الي اكله فلا تاكله
... الحديث ... من ... النمر ... اليمن ... هذا الحديث وغيره ...
الخزف ... الملابس ... في رواية ... قتل الحسين ع وعليه جبة خز
... جبة ... ابيض ... الدلالة ...
ذكر ... ونشبه التعلب
... المستعمل ... على ... فخارجه ... الجنة
... الاسلام ... والخز
... اوجها من ... ابو عبد الله ع احله وجعل ذكاته موته كما احل
الحيتان ... في ... ابن ... الحديث ... انما هي كلاب
الماء والخز ... لا ابريسم ... النووية ... عليه ... في النهاية الخز
المعروف ... ابريسم ... الصحابة ... ويكون النهي
عنها لاجل التشبه بالعجم ... وان اراد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الان فهو حرام
لان جميعه معمول من الابريسم ... الحديث ... وبالجملة
الخز ... والخز ... الاول ... وجمع خزوز ... كصرد ... لما ... جمع
الخزاز ... يطلق على الخز ... ونحوه ... يقال خاس

باب الخاء مع السين

خاس الخيس هو الخيانة والغدر يقال خاس
فيعهد ... اذا غدر ونكث والخيس النقصان يقال خاس الحم
بالمال ... خاس ... اذا غدر ... فلان العهد اذا نكث والخيس موضع الاسد والجمع اخياس ... والخواس
يخيس خيسا اذا فسد ونتن والخيس بالكسر موضع الاسد ... والخواس ... والاسم الخباسة
حواس هو المعروف
خيس يقال خبست الشيء اطعم الماء ... الموحدة ... وخففته والاسم الخبيسة
بالضم ... اذا اخذته ... وخبس الشيء بكفه اخذه وفلان خبسه ... اي ظلمه
خنفس الخنفساء ... بالفارسية **خرس** في الحديث الوليمة في اربع
العرس والخرس وهو المولود يعق عنه ويطعم والاعذار وهو ختان الغلام والاياب وهو الرجل يدعو
اخوانه اذا اب من غيبته الحديث ... الحديث ... والعقيقة ... في الحديث ... والوليمة ...
... الخاء المعجمة ... والخرس بضم الخاء ... الخرس
الطعام المتخذ للولادة يقال لها الولية ايضا والجمع اخرس والخرس ... الذي لا لسان له ... الخرس

في المرأة الخرساء ... عنها زوجها ان يفرق بينهما ولا تحل له ابدا وفي رواية اخرى في الخرساء ليس بينهما
من زوجها لعان ... اللعان باللسان واصل الخرس ... انه ذهاب اللسان فقطعه من الكلام كالبكم
والنعت اخرس والانثى خرساء والجمع خرس ... الخرس ... والمرأة خرساء والخرس بكسر الخاء ... الذي
بالفارسية هو الدب والجمع خروس ... من ... البحر والنسبة اليها خرسي ... خراسي ... خراسان
الخرس ... الولد ... بالولد وفي رواية اخرى ... باسمين ... فيضعها على راسها
ويعوذها ... الحديث ... الخرساء ... بلسانك ولو شئت لاخرستك
... الخرس ... في استعمال لسان الاخرس ثلث الدية بلا خلاف وفي قطع بعضه بحساب
ديته ... ولو ادعى ... عليه ... بالجناية ... يضرب لسانه بالابرة فان خرج
الدم احمر فقد كذب وان خرج اسود فقد صدق وهو ضعيف كما تم الكلام في دية اللسان في بابه ان شاء الله

خسس في الحديث عليكم بالخس فانه يصفي الدم الخس بقلة معروفة يقال له بالفارسية كاهو والواحدة
خسة بالتشديد وفتح الخاء المعجمة والخسيس الدني والخسة ... وخس الشيء يخس خساسة
... والجمع اخساء ... خساس ... ولئام والانثى خسيسة واستخسه عده خسيسا **خمس** قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
ان كنتم امنتم بالله الخمس ... الواحد من الخمس ... وفي الاصطلاح
اسم ... المال ... ثم ... خمسا ... من ...
... الحديث ... واشار في ... المعتبرة
... الخمس ... الخمس ... فان لله خمسه ... العلماء في كيفية قسمة
الخمس ... ما ذهب اليه اصحابنا حيث قالوا ... وهو حق ... عوضا
عن الزكاة بالكتاب والسنة والاجماع ... الحديث ...
في ... والاجماع من المسلمين ... وان اختلفوا فيما يجب فيه ... على انه يجب في غنائم
دار الحرب والكفار ... ثم ان الخمس يقسم على ستة اسهم فسهم لله وسهم للرسول
وهذان السهمان مع سهم ذي القربى للامام القائم مقام الرسول وسهم لليتامى من ال محمد وسهم
لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم لا يشركهم في ذلك غيرهم لان الله سبحانه حرم عليهم الصدقة
لكونها اوساخ الناس وعوضهم من ذلك الخمس ... علي بن الحسين زين العابدين ع
ومحمد بن علي الباقر ع وروى ايضا عن ابي العالية والربيع انه يقسم على ستة اسهم الا انهما قالا سهم الله
للكعبة والباقي لمن ذكره الله وهذا القسم مما يقتضيه ظاهر الكتاب ويقويه والثاني ان الخمس يقسم
على خمسة اسهم وان سهم الله والرسول واحد ويصرف هذا السهم الى الكراع والسلاح وهو
المروي عن ابن عباس وابراهيم وقتادة وعطا والثالث انه يقسم على اربعة اسهم سهم ذي القربى
لقرابة النبي ص والاسهم الثلاثة لمن ذكروا بعد ذلك لسائر المسلمين وهو مذهب الشافعي والرابع انه

يقسم على ثلاثة اسهم لان سهم الرسول قد سقط بوفاته عندهم لان الانبياء لا تورث فيما يزعمون
وسهم ذي القربى قد سقط لان ابا بكر وعمر لم يعطيا سهم ذي القربى ولم ينكر ذلك احد من الصحابة
عليهما وهو مذهب ابي حنيفة واهل العراق ومنهم من قال لو اعطوا فقراء ذوي القربى سهما والقربى
ثلاثة اسهم جاز ولو جعل في ذوي القربى اسوة الفقراء ولا يفرد لهم سهم جاز ثم اختلفوا في ذوي القربى
وقد يلة في قريب انتهى ومن الاصحاب ان الخمس واجب في كل فائدة تحصل للانسان من المكاسب
ارباح التجارات والكنوز والمعادن والغوص وغير ذلك مما هو مذكور في الكتب ويمكن ان يستدل على
ذلك بهذه الاية فان في عرف اللغة يطلق على جميع ذلك اسم الغنم والغنيمة انتهى ونحوه الى تاويل الاية
قوله فان لله خمسه قالوا افتتح الكلام بالله على جهة التيمن والتبرك لان الاشياء كلها لله عز وجل والمراد صرفه
الى الجهات المقربة الى الله ثم وللرسول قالوا لو كان للنبي سهم من خمسة اسهم يصرفه في مؤنته وما فضل
ذلك يصرفه الى الكراع والسلاح والمصالح ولذي القربى لبعضهم سقط هذان السهمان بموت النبي
عندما ذكرناه وقال الشافعي يصرف سهم الرسول الى الخيل والكراع في سبيل الله وسهم ذي القربى الى
هاشم وبني المطلب يستحقونه بالاسم والنسب يشترك فيه الغني والفقير ويعطى من الخمس [illegible]
الا سهم الله وسهم الرسول وسهم ذي القربى للامام القائم من بعده ينفقه على نفسه وعياله ومصالح
المسلمين وهو [illegible] واليتامى والمساكين وابن السبيل قالوا ان هذه الاسهم الثلاثة لجميع الناس
وانه يقسم على كل فريق منهم بقدر حاجتهم وعند علمائنا ان ذلك مختص بالايتام من بني هاشم ومساكينهم
وابناء سبيلهم انتهى وقال الطريحي واختلفت كيفية القسمة والظاهر عند فقهاء الامامية ان الخمس
يقسم ستة اقسام ثلاثة للرسول في حياته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعبر عنه بذي القربى والثلاثة الباقية
ان سماهم الله من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم واما ابن السبيل فقد تقدم بيانه في السبيل انتهى
وقال في الشرح الخمس وهو حق مالي يثبت لبني هاشم عوض الزكاة بالكتاب والسنة والاجماع ويجب
في غنائم دار الحرب والكنز لصريح الاية والسنة المتواترة في الاول بناء على ان الغنيمة فيها حقيقة في عرف
الشرع ظاهرة ولغة ومنه اصحابنا المعادن من عشرين من دون [illegible] الاجماع عليه منا وفي الحديث الخمس من
جملة اشياء من الكنوز والمعادن والغوص والمغنم الذي يقاتل عليه ولم يحفظ الراوي الخامس منها
وجعلت في انواع المصالح [illegible] ارباح التجارات والزراعات والصناعات وجميع انواع الاكتساب وفواضل
الاقوات من الغلات والزراعات عن مؤنة السنة على الاقتصاد بل عليه الاجماع من المعظم وقال في الحدائق
مما يجب الخمس فيه وهذا هو كلام جماعة من الاصحاب مصرحة سبعة غنائم دار الحرب والمعادن والكنوز والغوص
والمكاسب ولد الحلال اشتريها من الكسب والحرام المختلط بالحلال واما القول في السنة ففي الحديث
كتب اليه ابو جعفر الثاني اخبرني عن الخمس اعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضروب وعلى
الصناع وكيف ذلك فكتب بخطه الخمس بعد المؤنة قال الشارح من جميع الضروب اي ضروب الاستفادة
وعلى الصناع يحتمل ان يكون بالمهملة والنون ولعله انما سكت
من جواب المسألة الثانية وقال ... لخطه وفي رواية الفرع والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس

يخمس

خمس في الثاني اسناد الخمس الى الخمس مجاز يقال خمست المال يا ابن عتبة اخذ خمسه وقوله فيضرب له
مخرج منه اي فيضرب له سهم على نحو منه من ضرب السهام يعني من جنسها وقوله فمن لا يوجد له في النفي والاثبات
فمن يريد بالمجهول وفي رواية الفرع من اشترى شيئا من الخمس لم يعذره الله اشترى ما لا يحل له
به متاعا معينا منه الخمس في الخمسة ما لا في مال الامام واما القول في الخمس فقد تقدم في نصب
الثالث نصر كتاب وفي الحديث ... من شرطة الخميس اي اعيانه والخميس في اللغة العسكر يقال الخميس الجملة
اي العسكر بجملته وانما سموا شرطة لانهم من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها او من الشرط
وهو التهيؤ لانهم متهيئون لوقع الحضرة وفي الحديث من شرطة الخميس يريد انا مع حبيبي حزبنا يوم القيامة في
الخميس من الايام الاسبوع وهو قبل الجمعة والخميس ضرب من برود اليمن والخميس الكساء او الثوب الذي طوله
خمس اذرع ويقال له المخمس ايضا وقيل سمي خميسا لانه من عمله بالبين ملك يقال له الخميس ضرب من
المصباح الخمس ضرب من برود اليمن وفي جمع البحرين الخمس والمناسبة بالفن النقدة والخمس هم قريش وكنانة
وخزاعة وثقيف وجشم وبنو عامر بن صعصعة وانما سموا احمسا لتشددهم في دينهم وذلك في كتب
التفاسير والخمس الجنس من اليوم المعروف والجمع اخماس واخمسة مثل انصباء وانصبة ويسمى الجيش الخميس
لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدم والساقة والقلب والخمس الحد من الاعداد وهو العدد الذي
بعد الاربع والغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي
لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وعن بعضهم فلان يضرب خماسا لاسداسا اي يسعى في المكر والخديعة
والخمسة عشر اسم لمهر السنة وهي لغة لان انا هو لفظة يسمون الاربعين درهما اوقية ويسمون العشرين
درهما نشا ويسمون الخمسة نواة المهر السنة وفي الحديث قال رجل لامير المؤمنين ما وقاله يا ابن عم
خير الخلق وافضل ... بل ... التكبيرة الاولى فقال معناه الله الواحد الاحد الذي ليس كمثله شيء لا يمس
بالاخماس ولا يدرك بالحواس ... الاصابع والخامسة للميت ... كلها ثلث
اذرع ونصف ... ودلع الادراع يفرشها الميت ... خامسة لقول المدة احسن عند ... اللحن
الوجبة ... والخمسة المتحيرة في النجوم هي الكواكب السيارة الا الشمس والقمر لانهما نيران
بالنيرين والخمسة المسترقة وهي ايام الخمسة الزيادة لان ... والزمان ... فتقلل دهلاه
خمسة ايام يسمى المسترقة ... فصل والاول ... خلس في الحديث لا قطع في المختلس هو الذي
يأخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي يأخذه جهرا ويهرب مع كونه غير محارب كما يأتي
حكم المختلس والمستلب في احكام اللصوص انشاء الله ونقله عن ابو بصير عن احدهما قال قال امير المؤمنين
لا اقطع في الدغارة المعلنة وهي الخلسة ولكن اعزره والخلسة بالضم المرة وبالضم ما يختلس منه وامثل
الخلس النبح لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه يقال خلست الشيء خلسا من باب ضرب
اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته خلبس الخلابيس بحذف الياء والموحدة المتفرق والجمع خلابيس
خنفس في الحديث تسوى من الخنفساء والذباب والجراد والنملة وما اشبه ذلك تموت في البئر والزيت
والسمن وشبهه قال كل ما ليس له دم فلا باس به الخنفساء بضم الخاء والفاء وسكون النون بعد الخاء

خلس
خلبس
خنفس

النعل بالخميس والخميس

وهذا خطاء منه لان الخمس ليس المعطوف الا ذلك

دويبة سوداء تكون في اصول الحيطان منتنة الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال ألجّ من خنفساء
ويقال لها بالفارسية سوسك والخنفس لغة فيه والجمع الخنافس **خنس** قوله تعالى فلا أقسم بالخنّس
الجوار الكنّس اي فاقسم ولا زائدة الخنّس بالضم والتشديد النون وهي النجوم التي تخنس بالنهار
وتبدو بالليل والجواري صفة لها لانها تجري في افلاكها من خنس اذا تأخر والكنّس من صفتها
ايضا لانها تكنس اي تتوارى في بروجها وهي خمسة انجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة و
عطارد عن علي عليه السلام وقيل هي النجوم كلها لانها تخنس بالنهار فتختفي ولا ترى وتكنس في وقت غروبها
فهذا خنوسها وكنوسها وقيل هي بقر الوحش وقيل الظباء والخنّس جمع خانس والكنّس جمع
كانس واصلها الستر والشيطان خنّاس لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر ومنه
قوله تعالى الخنّاس الذي يوسوس في صدور الناس قيل الخناس هو الشيطان اذا ذكر الله تعالى خنس
وانقبض واذا لم يذكر انبسط على القلب وقيل الخناس معناه كثير الاختفاء بعد الظهور وهو المستتر
المختفي من اعين الناس لانه يوسوس من حيث لا يرى بالعين وقيل يوسوس في صدور الناس
يلقى الشغل في قلوبهم بوسواسه وقيل له راس كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله خنس اي
تراجع وتأخر واذا لم يذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه والخناس الذي يخنس اي يتأخر اذا ذكر
الله الخنوس وهو التأخر وقيل الخناس لانه يختفي باطراف الراس اصل
الانسان ثم منسوب الى الخنوس وهو الخنس في الانف تقاصره بانخفاضه عنه
الخنوس الاختفاء بعد الظهور يقال خنس يخنس وفي الحديث ان الشيطان على قلب ابن ادم له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس
ما لم يظهر بنبوة وقال الصادق عليه السلام الشيطان على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس الحديث والخنساء الشاعرة المشهورة
ابن ادم ان اقبل على الدنيا وعلى الاجل الله فاذا ذكر الله خنس

باب الخاء مع الشين **خاش**

الخاش الصديق وكانت يخاش على المائدة **خدش** في الحديث الرجل يحدث
الخدش والخدش وهو الخدش من الناس يخاش الغيظ والحشم والحدش
الخدوش بالفتح وسكون الدال المهملة ما يقال له بالفارسية خراش والخدش قطع الجلد يقال خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب
المراة وجهها اذا خدشته بظفرها او حديدة وان لم يخرج الدم يقال خدشه يخدشه خدشا
اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القران فيه كل شيء حتى ارش الخدش والخدش هو الخدش و الخدوش
دون الخمش لان الخمش يستوعب بعض القطع كما يظهر في بعض الاخبار من قوله حتى الارش في الخدش والخدوش
هي الخادعة من النجاح وفي المثل انما خدش الخدوش انوش الخدش الاثر والخدش هو ... بن ادم
لا يلتفت الى ... ومنه حديث انما الخير تحت ... فاذا ... الساكنين
خدعهنا ... لها عند ... ومنه ... الذي ملكت فيه وخداش بن الصمت بكسر الخاء
خرش يقال خرش الضب يخرشه
هو الذي شهد بدرا واحدا والصمت بالكسر الشجاع والاسد ... **خرش** يقال خرش الضب يخرشه
خرشا صاده وكل ما احتو ... بسقط ... البيت الجمع خرشة والخرش وهو الاطول من العيال
خربش يقال خربش الكتاب افسده وكتاب مخربش اي مشوش وخربشة افسده **خشش** الخشاش بالكسر

حل بك

ححيه ححارية انف ... ومنه خشب الابرة فيه خشب الحواملة من
خشش ومنه ابو المنذر ... الخشاش وهو مشتق من خشّ في الشيء اذا دخل فيه قال ان ابصر
يبعض خشاشا لكنه في اخذه ما عاشا والخشاش بالكسر وفتح حشرات الارض والخشخشة صوت
خفش صوت السلاح ونحوه والخشاش ... والسكون بنت مهروق وصغار ودواب **خفش** الخفاش
كرمان ... الطير من يطير بالليل من شوع الطير واشتقاقه من الخفش وهو ضعف في
خمش باب ... وهو ضعف في العين وضعف في البصر خلقة والجمع خفش ورجل اخفش ... و
تكون النفسية علة وهو الذي يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار ويبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صاح ومن
نعت انه ... **خمش** في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام اذا انا مت
فلا تخمشي علي وجها الخمش في الوجه خدشه ولطمه وضربه وقطع عضو منه وفي المجموع والخاشية المسيل
الصغير والجمع خاش ويقال خمش وجهه خمشا خمشا بالضم والكسر خدشه ولطمه وضربه وقطع عضو
منه في اطلاق الخمش على الاثر وجمعه خموش ... ومنه الحديث ... من قول الله تعالى
الخميلة ... انا بقال لعبد الخماش ... الخولية ... فيها يقال الخارج دون الخدش والخدش
دون الخدش والخموش ... بعض القطع يقال خمشه فلان اذا قطع منه عضوا والخموش الخدوش والخارج

باب الخاء مع الصاد **خاص**

نظاير ... في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم ... يعمل بكل ما اصاب
ما خلا الخوص والقصب الخوص بالضم ورق النخل وقيل هو الاعذاق اليابس منه يقال منه الخوصة وقوعها في
الواحدة خوصة والخوص بالفتح غؤور العين باب تعب ... العين وغؤورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين
خبص في جمع الاشكال الخوص ... **خبص** في الحديث كان يحب ان يعمل اللهم
يوما فيه بحليب ... خبيصا فعملنا ... وكانا ... الخبيص الحلواء المعمولة ... من ... ونحل الخلط
... معمول ... الخبيصة ... من الخبص ... الخبص ... الخبيص
خرص الشيء ... الخرّاصون ... الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل
الخراصون اي لعن الكذابون يعني الذين لا يؤمنون بالله ورسوله وقيل لعن المرتابون ولقد كان الخرص
بعض اللغة ... من لعنه الله بمنزلة المقتول الهالك والخراص ... في الكذب ومنه قوله وان
انتم الا تخرصون اي تكذبون والخرص بالكسر وسكون الراء المهملة الظن والحدس ومنه الكذب خرصها من
ذلك ويقال كم خرص ارضك بكسر الخاء واصل الخرص القطع من قولهم خرص فلان كلاما وتخرصه اذا قطعه
اذا اختلقه من غير اصل ومنه ... الخارص ... وحاله وفي الحديث ... يكون الخرص في حال
كون الثمرة ... والخرص ... ومنه قول الشاعر ترى ... فيهم كانه
... خرصان بايديهم الشواطب يغتدي جردا ... وهو جمع الخرص ومنه خرص الحلق
... والخرص بالضم والكسر حلقة القرط ... وعبارة اخرى هو حلقة صغيرة
من الحلي وهو من حلي الاذن ... والخرص ... يصلح ... الخرص بالفتح
حرز ... الخرص ... وهو من الخرص الطعن ... لانما هو تقدير بظن وفي
قول ... كان الشهم الطلق ... الطعن ... بالضم والكسر وهو السنان
خصص يقال ان الشهم ... الاعضاء ... الشهم ... جعلت اسنة له
... **خصص** قوله تعالى والله يختص برحمته من يشاء ... عن امير المؤمنين ... عليه السلام

المراد بحسنة هنا النبوة وقيل يختص بالنبوة من يشاء من عباده والاختصاص والتخصيص هو افراد
وضده الاختصاص الاشتراك ويقال خصه بالشيء يخصه خصا اذا فضل به وفي القاموس الخصاص
والخصاصة والخصاصاء بفتحهن الخلل والخرق في باب ومنخل وبرقع ونحوه والثقب الصغير
والفرج بين الاثافي والخصاص ايضا الفرج وكل خلل او خرق يكون في السحاب والمنخل هي الخصاصة وجمعها
الخصاصة بالفتح الفقر والحاجة ومنه قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة اي فقر وحاجة واصله
الاختصاص وهو الانفراد بالامر كان الفقير انفرد عما يحتاج اليه وقيل الخلة والفرجة يقال للفقر
بيات من خصاص الفقراء اي فرجة ومنه الخص بيت من القصب المعمول من القصب او الخشب لما
فيه من الفرج والانقاب ومنه الحديث سالنا عن خص بن دارين فذكر ان امير المؤمنين مضى
لصاحب الدار الى من جاره وجه القاطع في الشارع الخص المشهور البيت من القصب
ونحوه والقط بالكسر ما يشد به الخص ويستفاد من الفقهاء ان الخص هو الحائط من القصب من
الدعين وهو بمعنى الحديث واصل الباب الافراد بالشيء ومنه يقال للفرع الخصايص لانفراده
بها وتخصصها لا يقال انفرد به الجيد وانفردت انا بها مع
من الاخر من غير مرجع منها ويقال الخصلة والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا
الفتنة اختصاص وخصايص الصالح في وصلا الفتنة بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي مخصوصين بمن ظلم منكم لا غير والخاصة في الاصطلاح
الاعاملة والعامة اهل السنة ومنه الخاصة عند اهل المنطق فهو الخارج المقول على ما تحت حقيقة
واحدة فقط والمراد الخاصة عندهم تنقسم للخاصة شاملة لجميع افراده وهي خاصة الا كالكاتب
بالقوة للانسان والمعنى شاملة لجميع افراده كالكاتب بالفعل للانسان والمراد بقوله حقيقة
واحدة اي نوعية وجنسية فالاولى خاصة النوع والثانية خاصة الجنس فان الماشي خاصة للحيوان
الحيوان وغير عام للانسان لا تم الكلام في الكليات الخمس وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء
خصوصا وخصوصية وخاصتك اي خصصتك من سائر خلقك وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد
وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشيء خلاف عم وخصه بتمييز ولا شيء الخصوص به تعالى
لسائر الناس ومن صلاح الامام ان الشمعة فلا يحوز لمعين ان بدعه عن الاربعة وصلوة الليل وصلوة الوتر
واجبات عليه ومنه خص الله الاضحية واجبة عليه خاصة الرابعة قبل الجهر ان السواك واجب عليه
تخاير الشورة مع الخطابة واجبة عليه خاصة ما ظ
كم واما القول في التخصيص فهو عند المتكلمين
قصر العام على بعضه حقيقة لان كالجمع المعهود ومن ذلك التخصيص مثل عشرة والوصف النسبة للاجزاء فانما
تقصر العام على بعضه حقيقة كان الجمع المعهود ومن ذلك يختص مثل عشرة والوصف النسبة ما تناوله وقد اطلق على قصر اللفظ العام حقيقة
وفي اصطلاح الاصوليين هو قصر العام على بعض ما يتناوله والنسبة الى اجزائها والتخصيص قد يكون
كذلك كالجمع المعهود ومن ذلك يختص مثل عشرة والوصف النسبة كالاستثناء المتصل والشرط والغاية
بالمتصل وهو ما لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى انضمامه الى الغير كالاستثناء المتصل والشرط والغاية
والصفة وبدل البعض وبالمنفصل وهو ما يستقل بنفسه وهو اما عقلي كقوله تعالى خالق كل شيء و
المراد غيره تعالى واما لفظي كقوله خلق لكم ما في الارض جميعا ولا تاكلوا مما لم يذكر

اسم الله

اسم الله عليه اختلفوا في منتهى التخصيص الذي هو لا شعارا له لا بد من بقاء جمع يقرب من مدلول العام ويجوز
الاستعمال في الواحد على سبيل التعظيم وقد يفسر الجمع القريب من مدلول العام بكونه اكثر من النصف سواه
على التعدد بالتفصيل او ظهر بالقرينة كون البلد الذي فيه اكرم اهل المصر الا زيدا وعمروا او الاقوال
كثيرة ليس موضع ذكرها في هذا الكتاب واما العام المخصص بالمنفصل فحجة اتفاقا واما المخصص بالمتصل
فالمعروف من مذهب اصحابنا الحجية في الباقي مطلقا ومثال الاول قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم ومثل اقتلوا المشركين الا بعضهم وان كان لا يجاله في الجملة فيما عدا الجمال منه لا بعض البعوضة فلا اجمال
في مثل البعوضة ومثال الثاني ايضا اقتلوا المشركين في جملة في الباقي قال اكرم من دخل داري عدا واحد قال لا تكرم زيدا
فلا شك الا من تركيبه ايضا كالاول ولا دلالة بالاضافة بعد النقل واما القول في الخصوص فقال الشهيد
التخصيص هو الحكم الثابت لمتعلقه من جهة اللفظ لقوله تعالى اقتلوا المشركين او من جهة المعنى كتخصيص العلة
ومفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة كما تم الكلام في المفاهيم ثم قال العلماء ان تخصيص العام ونحوه
كتقييد المطلق قد يكون باللفظ وقد يكون بغيره وغير اللفظ اشياء النية والعرف الشرعي والعرف
الاستعمالي ويعبر عنه بالقرينة فالتخصيص بالنية كقوله تعالى والله لا اكلم احدا ونوى زيدا والعرف
الشرعي كقوله لا اصلي فانه يحمل على الصلوة الشرعية خاصة والعرف الاستعمالي كقوله لا اكل الرؤوس
فان العرف يخرج رؤوس العصافير ونحوها وهل المعتبر عرف البلد الذي حلف فيه العرف ام كون الحالف
من اهله وجهان ويتفرع على ذلك فروع منها ما لو حلف لا يسلم على زيد فسلم على قوم هو فيهم واستثناه
بقلبه فانه لا يحنث على الصحيح او استثناه لفظا بخلاف ما لو حلف لا يدخل عليه فدخل على قوم هو فيهم
واستثناه فانه لا يحنث على الاقوى نعم واما الفرق بين الخصص والمخصص في الوضع فان التخصيص
تبيين اللفظ بان المخصص والمخصص بصيغة الفاعل هو ان يستعمل اللفظ في المعنى بواسطة القرينة ويكون
مجازا فيه وبعلاقة الاستعمال والا اشتهرها ويصار من به لو اطلق ذلك اللفظ مجردا عن القرينة يفهم منه
ذلك المعنى قطعا لا وضعا في الحقائق واما المختص فهو الملازم يقال تخصص لازم ومنه ويادة من باب
العموم والخصوص في باب العموم
خلص قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
المصرح الاخلاص هو القربة الى الله وذكره في الامر ثم ما يبدو منه اي الطاعة فتخلص الله
وحده فلنظر في الامر بالشيء نهي او مستلزم النهي عن
خلاف الاخرى ثم الاصول فيكون كل ما ليس بخالص منهما منهيا عنه فيكون فاسدا وافيه عليه ان ذلك
فان غلبه الكفار خلا ثم عن عمد اللهم الامر ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا زايدة
كما في شرح الرضي وتقديم الكلام في قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي جعلناهم لنا
خالصين بخالصة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اي ذكرهم الاخرة دائما بطاعة الله وفي المغرب
خالصة قال الطوري ومنه الحديث لا يخلص اليه الحجر الاسود من زحام الناس اي لا يصل اليه ومنه خلص
فلان الى كذا اي وصل اليه ومنه قوله لم يعد الماء ولم يخلص الى الصعيد اي لا يصل اليه وخلاصة الشيء
جيده وما صفا منه ماخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن و

وخلص الشيء من الكدر صفا وخلّصته من غيره بالتثقيل ميّزته عنه وخلص الشيء من التلف من باب قعد
خلوصا وخلاصا نجا وسلم وفي حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي بما يتخلص به من الحكومة
والتخليص تفعيل منه واما التخلص في الشعر فهو الخروج مما ابتدئ وافتتح به من وصف الجمال والوعظ
كالادب والايمان الى المقصود مع رعاية الملائمة بينهما اي بين ما ابتدئ به الكلام وبين
المقصود ويسمى حسن التخلص [illegible] فالتخلص في العرف الشعراء هو الانتقال مما افتتح به الكلام الى
المقصود مع رعاية المناسبة وانما [illegible] التخلص لان السامع يكون مترقبا للانتقال
من الافتتاح الى المقصود كيف يكون فان كان حسنا ملائم الطرفين حرك من نشاطه واعان على اصغاء
ما بعده والا فبالعكس [illegible] فاعلم ان التخلص في عرف الشعراء [illegible] في الشعر
سوى المتنبي [illegible] منهم كتب قوله تعالى وادعوه مخلصين له الدين
هذا امر بالدعاء والتضرع اليه سبحانه [illegible] اي اخلصوا او ارغبوا اليه في الدعاء بعد اخلاصكم له
الدين والاخلاص اخراج كل شائب من الغش والقلب ومنه اخلاص الدين لله وهو توحيد العبادة
له خالصا دون غيره والخالص ضد المشوب والخالص في اللغة كل ما صفا وتخلص ولم يمتزج بغيره
سواء كان ذلك المغير دونه او لا [illegible] الخالص في العرف بما تجرد عن قصد التقرب فيه عن
جميع الشوائب [illegible] لله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله
احد هي سورة الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله [illegible] فقد خلص
التوحيد لله ومن حذيفة اليمان قال سألت النبي عن الاخلاص ما هو قال سألت جبرئيل عن ذلك فقال
سألت رب العزة عن ذلك فقال هو سر من سري استودعته قلب من احببت من عبادي وقيل
الاخلاص ان يخلص العبد دينه وعمله لله ولا يشرك به في دينه ولا يرائي بعمله احدا وقيل قوله تعالى
ونحن له مخلصون اي موحدون والمخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد
رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي
فهو عن الله راض والله عنه راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة بربه [illegible] الاخيار
[illegible] والخالصة الصافية يقال
خلص له هذا الامر اي صار له وحده وصفا له يخلص خلوصا وخالصة والخالصة مصدر كالعاقبة
قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس [illegible] متناجين واما التخلص من الربا فاشارة
الى المعهود في الحديث [illegible] اي اعامل بها [illegible] عليهم في القضية
من حيلة لا ادخل في الحرام [illegible] عليهم [illegible]
خمص قوله تعالى فمن اضطر في مخمصة
لفت [illegible] عليهم [illegible] فيها الشيء [illegible]
غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم [illegible] المخمصة المجاعة
وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة ومنه قول الشاعر [illegible] خميص والمخمصة [illegible]
خفيف الجسم [illegible] البطون [illegible] من الجوع والخميص [illegible] المخمصة [illegible] والشدة [illegible]
وسعة من راحة الكف وهو مفعلة مثل المجبنة والمبخلة من خمص البطن وهو طيه واضطماره من الجوع

وشدة السغب

وشدة السغب دون ان يكون خلوقا كما قال الشاعر والبطن ذو عكن خميص لين والنحر
[illegible] لم يصفها بالجوع وانما وصفها بلطافة طي البطن وفي الخبر يبيتون في
الشتاء ملاء بطونكم وجاراتكم [illegible] خمائصا والاخمص بالالف ما تجافى عن الارض من
باطن الرجل يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قريب وقريب والجمع خماص وخمصت القدم ان
والجمع خمص وهو مثل احمر وحمراء وحمر والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر
والخمصة بالكسر والميم المشددة وهي سعة من راحة الكف يقال الاخمص الى الراحة والخميصة
كالقميصة [illegible] العلمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة و
في النهاية الاثيرية هي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا يسمى بها الا ان تكون سوداء معلمة وكان
من لباس الناس قديما ومنه الحديث لبس [illegible] الطاق والساج والخمائص وهي جمع الخميصة
وفي حديث المشائه لموته [illegible] وجهه [illegible] فاعلم انه قوله خمص وجهه
اي سكن [illegible] من خمص الجرح اذا سكن ورمه [illegible] اي قدمات والخمص بالتحقيق
يبس البطن من الجوع ومنه المخمصة وهي القطع [illegible] والتشديد هو سعة من راحة الكف

باب الخاء مع الضاد خاض

قوله تعالى الذين هم في خوض يلعبون
اي في حديث بالباطل يلهون [illegible] والخوض بالمهملتين الدخول في الماء بالقدم ومشبه به الدخول
في القول وعبارة [illegible] الخوض العبث بالباطل وقيل اصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من
الماء والطين ثم كثر حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث ومن كلام بعض العارفين الحمد لله
الذي لا نهاية لرسوم كلمة السابقة [illegible] الاخرى الخائض اسم فاعل من الخوض
الخوض في الماء والعود هو [illegible] ومنه في الدعاء [illegible] قال الشاعر
في بعض [illegible] من [illegible] سعة العيش وهو [illegible] وفي حديث [illegible] نخوض من الحل
وحلية الماء خوضا اي يدخلها في الماء [illegible] يقال خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه
والمخاضة بالفتح وهي موضع خوض الماء [illegible] الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض
ايضا [illegible] قوله تعالى [illegible] اي [illegible] حديث [illegible] يقال خاض
[illegible] قوله [illegible] الطلق اي
وجع الولادة ومنه حديث الزكوة للابل فاذا بلغت [illegible] ففيها بنت مخاض اي بنت عام من
شأنها ان تكون ماخضا اي حاملا وهو المشهور [illegible] وقال في [illegible]
الابل من [illegible] اتمام السنة [illegible] سمي ابن مخاض لان امه قد
حملت قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي كنا نلوث انفسنا بالمرور في الباطل كتلويث الرجل
بالخوض [illegible] كلما عدا [illegible] في الباطل [illegible] واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا اي
بالتكذيب والاستهزاء بها [illegible] فيها قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم [illegible]

خضخض خضخض في الحديث سئل ابن عباس عن الخضخضة فقال هو من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي اخرى سئل ابن
عن الخضخضة فقال هي خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة بالمهملات الاربعة هي الاستمناء
باليد والمخضخض ضرب من القطران تهنأ به الابل ومنه رواية الهروي سئل عن الخضخضة فقال اثم
اعظم وقد نهى الله عنه في كتابه وفي عام كذا [illegible] ولو علمت ما نفعله ما اكلت معه فقال السائل قد تبين
لي انه [illegible] قال له قول الله [illegible] فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

خفض لا الكلام في [illegible] خفض في اسماء الله تعالى الخافض [illegible] اي يخفض من يشاء [illegible]
[illegible] وخفض اي تواضع ومنه ان الله يخفض من يشاء ويرفع اي يضع من يشاء ويرفع من يشاء
[illegible] هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض [illegible]
[illegible] والاخفاض الانحطاط ومنه الحديث [illegible] وخفض [illegible]
[illegible] والخفض [illegible] ومنه [illegible] قال له [illegible]
ولكن [illegible] خفض عليك من هذا وهون عليك [illegible] ان يوم الفصل كان
[illegible] والخفض [illegible] الواسع ومنه حديث يوم الجمعة هو يوم خفض ودعة اي يوم سكون ودعة من
[illegible] والخفض [illegible] اي الن لهم جانبك وارفق بهم والعرب تقول
فلان خافض الجناح اذا كان [illegible] اذا [illegible] لينطوي جناحه ثم خفضه
[illegible] تواضع للمؤمنين والخفض سعة العيش يقال [illegible] خفض له يا فلان اي هون القول [illegible]
[illegible] عيش خافض [illegible] واسع [illegible] ومنه الحديث خفض [illegible]
[illegible] ومنه الحديث كانت [illegible] خفض [illegible]
العلاء اي [illegible] الا ان يكون [illegible]
[illegible] قالت [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الابل حلال وفي رواية الهروي قال [illegible] النساء [illegible]
[illegible] خفض الصوت اذا لم يجهر به وخفض في الاعراب [illegible] مكسور
[illegible]

باب الخاء مع الطاء خاط في [illegible] الخياط
[illegible] واحد
[illegible] والخياط والمخيط الابرة [illegible] سورة [illegible]
اي [illegible] والخياط [illegible] فقال خاط الرجل الثوب يخيطه خياطة من باب باع فهو مخيط
[illegible] والمخيط [illegible] والخياط [illegible]
[illegible] مخيط [illegible] مفعول [illegible] يخيط [illegible]
[illegible] الخيط ما يخاط به الثياب من الابريسم وغيره و
ما يخاط به الثياب [illegible] من الحديد والخيط [illegible] ومنه الحديث [illegible] من الصلوة
[illegible] ومنه قول الشاعر [illegible]
[illegible] الحرمة [illegible] في وصف الاماء
على الخيط [illegible] اخاف على خيط [illegible]
لان خيط [illegible] لا يقطع [illegible] هو على الاستعارة ومنه [illegible] والخيطة بالياء المثناة من تحت الوتد [illegible]
به الغنم والخيط [illegible] الذي يخيط الثياب والخيطة [illegible] من الليل فاما [illegible]
[illegible] حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر [illegible] من الليل [illegible] من سواد [illegible] الليل
[illegible] الفجر [illegible] بياض الفجر من سواد الليل [illegible] النهار [illegible] النهار [illegible] من سواد [illegible] الليل
[illegible] ذلك بالخيط لان [illegible] الاسود [illegible] الخيط [illegible] في السواد

فالاعتزار

والاعتراض بالاختيار بين الفجر والنهار [illegible] ان يكون [illegible] التبعيض [illegible] بعض الفجر
وليس الفجر كله [illegible] الخيط الابيض في الخيط الابيض الذي هو الفجر [illegible]
عدي بن حاتم قال [illegible] خيطين من شعر ابيض واسود فكنت انظر فيهما فلا يتبين لي فضحك
رسول الله [illegible] قال يا ابن حاتم انما ذاك بياض النهار وسواد الليل فابتداء الصوم من
هذا الوقت [illegible] والخيط في اللغة [illegible] الخيط الابيض بياض الفجر والخيط الاسود سواد الليل [illegible]
النهار طلوع الفجر [illegible] والخيطة في اللغة معروف [illegible] الخيط القطيع من النعام
[illegible] خيطا [illegible] وقيل اختلاط سواده ببياضها [illegible] الروسة
خبط كان يقول [illegible] خيط [illegible] خبط [illegible] يتخبطه الشيطان
من المس [illegible] بعمل [illegible] كخبط العشواء [illegible] في
[illegible] يتخبطني الشيطان عند الموت [illegible] ان يمسني الشيطان
[illegible] والخبط المشي على غير الطريق والخبط بالليل [illegible]
[illegible] والخبط بالموحدة الضرب [illegible] الشجر خبطا من باب ضرب [illegible] فهو
خبط [illegible] مستعمل [illegible] خبط [illegible]
[illegible] قال الجوهري خبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة [illegible] وفي [illegible]
خبطت [illegible] من [illegible] خبط [illegible] خبطت [illegible] من خبط الشجر
[illegible] ليسقط ورقها [illegible] والخبط [illegible] الورق الساقط
[illegible] مفعول [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] والمختبط [illegible]
[illegible] خابط الورق [illegible] والخبط [illegible] السلطان
[illegible] خبطت الشجر خبطا اذا ضربته بالعصا ليسقط ورقه والخبط ضرب البعير
[illegible] البعير [illegible] اخرى [illegible]
[illegible] والخبط [illegible]
[illegible] والخباط للدواب [illegible] الخبط [illegible]
خرط خرط في الحديث [illegible] النوم [illegible] من النوم [illegible] السواد [illegible]
من [illegible] خرط [illegible] خرطات [illegible]
[illegible] الورق من الشجر [illegible] والخرطة المرة منه واصل الخرط [illegible]
ان يقبض باليد على اعلى القضيب ثم يمرها عليه الى اسفله لينتزع منه الورق ومنه [illegible]
خرط القتاد والخرط [illegible] والخرط [illegible]
المقعدة [illegible] السيف [illegible] الورق منه [illegible] العود [illegible]
في الحديث [illegible] المقعدة [illegible]
[illegible] السوق [illegible] الخرط [illegible]

بن يرث عليه الى الموقف الثاني والسوق جمع الساق وفي الحديث في الرضاء فان كان هو خراساً اذا
صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم توقف بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا
بعد واحد الخريطة وعاء من ادم وغيره يشد على ما فيه وقيل الخريطة كيس يشرج من اديم
والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم ويقال اخرط علينا فلان اي ابتدأنا بالقول السيء واخروطت الخريطة
استرخت شرجها **خمط** الخمط كل شجر ذي شوك او ... قال الاراك ... يقال بالفارسية ... وقال ابو
عبيدة هو كل نبت قد اخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن اكله **خطط** في الحديث لا صورة ولا تخطيط ولا تخريم
وفيه ان قوما يصفون الله تعالى بالصورة والتخطيط اي انه ذو اضلاع ومنه الحديث ان قوما من
العرب يصفون الله بالصورة والتخطيط في الجسم وهؤلاء المجسمة عليهم اللعنة وخط الرجل الكتاب من
باب نصر كتبه ... والخط الموضع الذي يخطه الرجل ينزل فيها
ومنه ... ويقال ذلك الموضع الخطة ومنه خطط الكوفة والبصرة ... يقال الرجل الخطيئة لانها تخط من بلاد العتيق
... والخطة بالكسر الطريق المستطيلة في الشيء والطويل المستقيم في السهل
يقوم به ... والخطة بالضم الامر والقصة وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم
قال الجوهري الخطة بالكسر الارض التي يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم
انه قد اختارها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث سيهود الكوفة اخوان البربر
... خطة الكوفة ... الخصلة والخطة بالضم من النقطة في الحكم
في الخطة ... الامر العظيم ... حاجة عظم عليها والعامة تقول ... واسم الخط
خلط قوله تعالى خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ... المفسرين نزلت في ... الانصار ابو لبابة
واخوان اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا في المغازي ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة
ومروان بن عبد المنذر واوس بن حذام وثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وفيه
دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله خلطوا معنى لان
الخلط يستدعي الجمع امتزاج كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدراهم والدنانير وقوله
ما اختلط بعظم اي ما امتزج به سواء كان مع الشحوم او عليه في المذهب شحم الالية لا اتصالها
بالعصعص ... والخليط الشريك والخليط المخالط كالنديم والجليس
والمخالطة المجامعة ... الخيل لها ... والخليطان الشريكان لاختلاط اموالهما واصل
الباب الامتزاج والخلط القوم الذين امرهم واحد والخليط المخالط والمازح ... والعرب تسمى
القوم اذا اجتمعوا من قبائل شتى اخلاطا وخلطا والاخلاط الامزاج من اخلاط شتى وفي الحديث
كانت له غنم وبقر ... المالك ... فيعزله ويعزل ... ان ... والذي اختلطا فكيف
يصنع فقال يبيعها ... فانه لا باس به الاختلاط الخلوط والمرجع وفي الحديث
امراة من اهلنا مختلطة اعليها زكوة قال ان كان عمل به فعليها الزكوة وان لم يعمل به فلا قال الشارح
مختلطة اي في عقلها ولذا عصابة في الحق ... والمختلطة هو الذي يحتج علينا ولا يدرى من عله
ومن هذا الباب قول بعضهم ان ... كان ... ويقول طوبى بالجبن وطوبى بالقبة وما اعلمه

وما اعلم

وما اثقله اصغت هذه حجابا لعمري عليه والخلط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط الحمل واحال والاخلاط
الاربعة في امزجة الانسان هي السوداء والصفراء والبلغم والدم وعند الاطباء هي الكيموس كما يأتي في
الطبيعة انشاء ويقال رجل خلط في عقله اذا اختل عقله واختلط فلان فسد عقله والخلاط القتال ومن
امثال العرب ان اخا الخلاط اعشى بالليل يضرب للرجل المختلس لان صاحب القتال لا يؤاوي بالليل وقد
يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قولهم خالطها مخالطة الا ... يريدون الجماع **باب الخاء**

مع العين **ختع** الختيعة بالفتح وكسر المثناة من فوق وفتح العين ما يقال بالفارسية ...
وهي ما يلبسه بين الابهام والسبابة حين رمي السهام **خدع** قوله تعالى يخادعون الله والذين امنوا
اي يخادعونه ... الذين يظهرون خلاف ما ... ان ... والخدع والخديعة اظهار المحبوب في
الامر مع ابطان المكروه والخديعة مثله واصل الخدع الاخفاء والابهام بخلاف الحق والتزوير فقال
خدعت الرجل اخدعه خدعا بالكسر وخديعة ... والاسم الخديعة بالضم قال الله تعالى يخادعون الله
يعني يخادعون الله اي يظهرون من ذلك ما في انفسهم كفعل المنافقين وقالوا انك لا تخدع من ضعف
وما خدعت فلانا في بيته ... وقيل ... كلام العرب الفساد فيخدعون ...
ما يظهرون من الايمان بالمصير ... من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه من
عذاب الاخرة وفي الحديث من ... رسول الله ... قيل ... فان الخدعة فقال
ان لا تخادعون الله يخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع ... وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر الله
ثم يريد به غيره فاتقوا الله ... فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر
يا فاجر يا خاسر يا غادر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له و
خدعه يخدعه خدعا بالكسر ... اي ... به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث
اياك والخديعة اي احذرها ومنه في الدعاء اعوذ بك من صاحب خديعة ان راى حسنة دفنها وان
راى سيئة افشاها والمخدع الخزانة ومنه المخدع ... هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت
الكبير ومنه الحديث صلوة المرأة في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وصلوتها في بيتها افضل من صلوتها
في الدار وفي الدعاء ... المؤمنين ... المنصور ... اي اقطع من التخديع التقطيع
والحرب خدعة وخدعة ... قال الجوهري ... والخدع ... المبالغة
وخادع ... والمرأة خادعة ... خداع الرجال ... مثل همزة ورجل **خرع**
خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدع الناس **خرع** في الدعاء الحمد لله الذي لخرع الخلق
بمشيته ... الحديث ... والاختراع الابتداع والانشاء يقال اخترع كذا اي انشأه وابتدعه **خزع**
يقال تخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه ... والخزيعة ... من ... بنت
وكل بنت ضعيف فهو خريع **خزع** يقال تخزعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعة قطعة وانخزع عنه بالمكان
قبيلة من الازد ... وخزاعة الراعي ... سميت خزاعة
ونسبهم ... عمرو بن الحارث ... **خشع** قوله تعالى في صلوتهم خاشعون اي متواضعون

عند الله لا يرفعون ابصارهم من مواضع سجودهم ولا يلتفتون يمينا ولا شمالا والخاشع الخاضع
والخاشع من الارض التي لا يهتدى اليها لان الريح تعفي آثارها والخاشع الخاضع [illegible] والخشوع بالضم
هو التذلل خلاف القوة والخشوع خوف لازم للقلب من الله واصلها السهولة من الارض [illegible]
قوله تعالى خشعا ابصارهم [illegible] ولا ترى الارض خاشعة اي يابسة [illegible]
[illegible] اي ذليلة [illegible] لا يستطيعون النظر من هول ذلك اليوم والفرق بين الخشوع
والخضوع [illegible] الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن [illegible]
والخشوع [illegible] الخشوع في الصلوة يكون
يعبث بلحيته في الصلوة فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه [illegible]

خضع

قوله تعالى ولا تخضعن بالقول اي فلا تلن بالقول [illegible] والخضوع [illegible] والفرق بين الخشوع
والخضوع [illegible] خاضعين اي ذليلين منقادين [illegible]
وخضع [illegible]

خلع

قوله تعالى فاخلع نعليك [illegible] من جلد حمار ميت [illegible]
او خلعهما [illegible] الوادي المقدس [illegible] من جلد حمار ميت وهو المروي عن [illegible]
الاجوبة [illegible] الصدوق [illegible]
ذلك مذهبا العامة [illegible] السلف [illegible]
[illegible] الاجناس [illegible] من الحضرات [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
ان موسى [illegible] النعلين [illegible] باسناده عن سعد بن عبد الله [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] رسول الله [illegible]
سئل القائم [illegible] الوادي المقدس [illegible]
فخلع نعليك [illegible] بالواد المقدس [illegible] ان تكون صلوة موسى
[illegible] لم تكن [illegible]
فيها جائزة [illegible] البقعة [illegible]
بالقدس [illegible] الصلوة [illegible] يا مولاي [illegible]
انه لم يعرف الحلال من الحرام [illegible] الصلوة [illegible]
فيها [illegible] بالواد المقدس فقال يا رب ان اخلصت لك المحبة [illegible] من قلبك [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك [illegible]
[illegible] ثوبه [illegible] الظاهرة [illegible] الملبوس فقال خلع ثوبه
[illegible] الخلعة [illegible] من الثياب [illegible] خلع [illegible] وخلاع [illegible]
وخلع نعله [illegible] الخلعة ما يعطيه الانسان من الثياب [illegible] والخليفة [illegible]
[illegible] السلطان من ميراثه [illegible] اخو البرامكة [illegible] والحديث والخلع
[illegible] الشهود [illegible] وهو عند الفقهاء [illegible]
والمباراة [illegible]

[illegible]

وقد كتاب الخلع

[illegible] الخلع والمباراة [illegible] فقال الخلع بالضم هو طلاق بعوض [illegible] الزوج واسم من
الخلع [illegible] الثوب [illegible] استعارة [illegible] الطلاق [illegible] لباس لكم وانتم لباس لهن [illegible] الرجل امرأته
على عوض [illegible] الزوجية [illegible] والمرأة مختلعة [illegible] الطلاق [illegible]
الحديث المختلعة [illegible] لزوجها والله لا [illegible] اغتسل لك من جنابة
[illegible] وكان الناس [illegible] فاذا قالت المرأة
ذلك لزوجها [illegible] الخلع تطليقة [illegible] الكلام من
عندها [illegible] قراءة الفقيه
[illegible] ومنها [illegible] الطلاق والخلع [illegible] والمباراة [illegible]
[illegible] المرأة [illegible] والطلاق [illegible] والتخيير من
[illegible] بشهود [illegible] الرجل [illegible] المرأة [illegible] والطلاق والتخيير من
قبل الرجل والخلع والمباراة يكون من قبل المرأة والخلع تطليقة بائنة [illegible] الخلع [illegible]
[illegible] فاذا قالت [illegible] ان يخلعها [illegible]
[illegible] سلطان [illegible] بنفسها [illegible] طلاقا
[illegible] من [illegible] طلاق [illegible]
[illegible] ومنها الحديث [illegible]
[illegible] المختلعة [illegible] ومنها [illegible]
المختلعة [illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] المباراة والمختلعة [illegible] المطلقة [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] المختلعة [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] المختلعة [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] المختلعة [illegible] ثلث حيض
[illegible] قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة

باب الخاء مع الفاء

خوف

خاف [illegible] خوفا وخيفة ومخافة [illegible]
بالكسر [illegible] الخوف [illegible] المتوقع [illegible]
الجنة لا خوف عليكم [illegible] المكروه وهو ضد الامن [illegible]
[illegible] خوفا وطمعا [illegible] من الرد [illegible] الاجابة
على [illegible] قوله تعالى [illegible] الخوف والمراد [illegible]
[illegible] والخوف [illegible] قال الله تعالى فان خفتم
الخوف [illegible] الناس [illegible] الرخصة [illegible] قوله فان خفتم [illegible]
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم [illegible] الرجال [illegible]
ان [illegible] الصلوة [illegible] الخوف [illegible]

خيف

[illegible]

وابتلى غنى به صلوة الخوف وصلوة المخوف من العدو ركعتان في السفر والحضر الا المغرب و(اما)
الدعاء للمخوف من السلطان وغيره فتقول اللهم انت من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما
شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت وهو المروي عن ابي عبد الله ع (ولما) قوله تعالى
او يأخذهم على تخوف قال اكثر المفسرين معناه على تنقص اما بقتل او بموت او بنقص من اطرافهم
ونواحيهم فاخذ منهم الاول فالاول حتى اتى الاخر على جميعهم وقيل معناه على حال تخوفهم من العذاب
اي يعذب باهل قرية ويخوف به اهل قرية اخرى فيتخوفون اي ينزل بهم من العذاب ما نزل بالاول
وقيل على تنقص من الاموال والانفس بالبلايا والاسقام اي لم تعذبهم بغتة بل لاستيصال [illegible]
ويزجرهم والتخوف في اللغة التنقص والتخوف التنقص وهو ان يوخذ الاول فالاول حتى لا يبقى منهم
وذلك مما يخاف معها الفنا ويخوف الهلاك يقال تخوفه الدهر وقال الشاعر تخوف السير منها
تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن اي تنقص السير سنامها بعد تموكه قال الفراء تخوفته بالخاء
المعجمة والمهملة اذا تنقصته من حافاته وفي المجمع لا يقال تخوفته وانما يقال تخيفته بالياء. اخفق
قوله تعالى الا ان يخافا حدود الله اي الا يغلبا على ظنهما ان لا يقيما حدود الله قال الشاعر وما خفت
باسلام انك مائت [illegible] ظننت ولذا يخافا معنا وان يظنا وقال ابو عبيدة الا ان يخافا معناه يوقنا
فان خفتم فمعناه ظننتم (خفي) قوله تعالى لا يخفى منكم خافية اي نفس خافية او فعلة خافية والخافية
مصدر من خاف يخاف اي خافية امر وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين
الخافة وعاء الحب حيث يدلك لانها وقاية له ويروى بالميم بدل الخاء لانها في خام يجوم واما
الخيف بالكسر فهو الناحية والجانب ومسجد الخيف هو مسجد بمنى وكان مسجد رسول الله ص على
عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا وعن يمينها وعن
يسارها وعن خلفها نحوا من ذلك وانما سمي خيفا لانه مرتفع عن الوادي وكل ما ارتفع عنه سمي
خيفا وفي الحديث مسجد الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن المسيل ومنه سمي مسجد الخيف
خيفا لانه بني في خيف الجبل والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف وفي المصباح ولا يكون
خيف الا بين جبلين [illegible] في وسطه [illegible] ست ركعات في اصل الصومعة
وقيل الخيف [illegible] والخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح والخيف بالسكون الماء

(حذف)

الموضع [illegible] او الذي اختلفت الوان [illegible] وفي الحديث [illegible] كانه
ايضا المحصب (خذف) في الحديث ان النبي ص ابصر رجلا يخذف بحصاة في المسجد فقالت ما زالت
تلعن حتى وقعت ثم قال الخذف في النادي من اخلاق قوم لوط ثم تلا وتأتون في ناديكم المنكر قال هو
الخذف وهو [illegible] والنادي المجلس ما دام فيه اهله والمشهور في تفسير الخذف ان يضع

الحصاة

(خرف)

الحصاة على بطن ابهام اليد اليمنى ويدفعها بظفر السبابة وفي الصحاح الخذف بالحصى الرمي بها
بالاصابع (خرف) في الحديث عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرفة
بالفتح وسكون الخاء المعجمة ثم الراء المهملة وهي الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب
كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها [illegible] والمخرف بحركة المكان الذي يجتنى فيه الفواكه
وبكسر الميم هو المكتل والجمع مخارف والخروف بفتح الخاء وضم الراء الذكر من اولاد الضأن
[illegible] من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان بكسر الخاء
[illegible] يخترف من هنا ومن هنا اي يرتع [illegible] الاسود [illegible] الخرفان [illegible] الهلاك
قال الشاعر [illegible] والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر يقال
[illegible] فهو خرف وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان يحدث
[illegible] وفي الحديث من صام يوما في سبيل الله باعده الله
[illegible] من النار مسافة سبعين سنة
من النار سبعين خريفا [illegible] ان الله [illegible] من النار [illegible] المضمر
تقطعها الخيل المضمر الجياد [illegible] عمر بن الخطاب
[illegible]
[illegible] الخريف [illegible]
السنة [illegible] ما بين الصيف
[illegible] والشتاء [illegible] الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخريف [illegible] السنة الآخرة [illegible]
[illegible] الخريف [illegible]

(خرف)

[illegible] الخريف [illegible]
من كتب الحديث [illegible] (خرف) والحديث [illegible] الحرف

(خسف)

[illegible] سوخ الارض
[illegible] الخسف [illegible]

(خسف)

قوله تعالى ومنهم من خسفنا به الارض وهو قارون [illegible] ومنه الخسوف
بما عليها يقال خسف الله به الارض [illegible] وخسف القمر [illegible] او نقص وهو الكسوف [illegible]
للقمر والكسوف للشمس [illegible] وخسف القمر [illegible] الشمس
وفي [illegible] الخسف [illegible] الكلام خسف القمر وكسفت الشمس
بالخسف والخسف [illegible] بخسوف الشمس [illegible]
وخسفت العين [illegible]

الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف يقال سامه خسفا اى ذلا وهوانا وقيل ظلما ومشقة
والخسف الذل والهوان والخسيف من البئر التي حفرت في حجارة ولا ينقطع ماؤها لكثرة قال الله
ان نخسف بكم الارض اى ان تشق الارض فيغيبكم فيها ومثله قوله فخسفنا به وبداره الارض
الضمير راجع الى قارون لانه تم الكلام وعادة قرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله اى لذهب
بنا في الارض وهو قراءة الجوهري والمشهور لخسف بفتح الخاء وفي الحديث الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد قال بعض النحاة من فتح او اسقط الالف لانه لازم ويجوز ضمهما على انه متعد قال وضعفه
بعضهم ولا دليل عليه
خذرف
الخذروف كعصفور بالذال المعجمة ثم الراء المهملة شيء يدوره
الصبي بخيط في يده وقيل هو شيء يلعب به الصبيان اى مثله
خشف
وفي الحديث لا باس
بدم البراغيث والبق وبول الخشاشيف الخشاف كرمان الخفاش وهو الطائر بالليل سمي به
لضعف بصره ومن الضماد هو مقلوب ويقدم الشين المعجمة والخشف ولد الغزال والجمع
خشوف كحل وحلول
خصف
قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى
اخذا يجعلان ويصلان من ورق الجنة والخصف بسكون الصاد المهملة اصله الضم والجمع ومنه
يخصفان اى يلزقان وقيل يجعلان وقيل يضمان ومنه خصف النعل يقال خصفت النعل اذا الحقت
طاقا على طاق وخصف النعل من باب ضرب خرزها ومنه الحديث كان يخصف النعل في الحجرة
يعني عليها اى لاجل الاخصاف في صريمة العذق لانه يقطعه بسرعة والمخصف كمنبر المثقب الذي يخصف
به النعل اى يقطعه والخصفة الجلة التي تعمل من الخوص للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب
وفي حديث بناء المسجد ثم طرحت عليه العوارض والخصف وهو ورق النخل ومنه حديث تبع انه
كسى البيت الخصف وقيل ابو ابراهيم وقيل اراد بالخصف فيها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
وفي الحديث من الصحو على البوريا والخصفة والنبات قال نعم ومثله حديث عدي بن حاتم اتي
خطف
قوله تعالى فتخطفه الطير اى تاخذه بسرعة قال في الكنز الخطف فرودن واصله تختطف
فحذف تا فصل والخطاف الطير فصل كمن خر من السماء فهوت به الريح فلم يكن له معتصم
والخطف والاختطاف الاستلاب يقال خطفه خطفا واختطفه اختطافا وخطف خطفا ومنه
قوله تعالى يتخطف من ارضنا اى يستلب من ارضنا واصل الاية لسرعة ومنه الخطاف كرمان وهو
طائر سود لخطافه ولعل الاشارة الى الصوت والجمع خطاطيف ويقال له بالفارسية پرستو
ويقال للذي يخرج به الدلو من البئر خطاف كرمان لاختطافه وقوله تعالى الا من خطف الخطفة
اى اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل الثمرة هو المرة والخطاطيف ايضا مخالب السباع الواحد
خطاف والخطاف ايضا الشيطان يخطف السمع اى استرقه وخطف الشيء اى اختطفه ومنه قوله
يخطف الناس من حولهم وفي الحديث من الرجل يصيب خطافا اياكله فقال هو مما يؤكل وعن الوبر يؤكل
قال لا هو حرام الخطاف هو برستوك ويقال له العرب ايضا شقيقة وزحمة ويسمى زوار الهند

ويعرف الآن

ويعرف الآن بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة في القرب منهم
قال الشارح محمد في التهذيب على التعجب من الاباحة وبانه حل كلما انه مكروه للنهي عن قتله وبانه
وهذا من اولاد الوبر من المسوخ كالذبابة وفي حياة الحيوان ان ادم لما اخرج من الجنة اشتكى
الوحشة فانسه بالخطاطيف والزمها البيوت فهي لا تفارق انسانهم وفي الحديث ان
رسول الله نهى عن قتل ستة منها الخطاف وقال انها تدور في السماء اسفا لما فعل باهل
بيت محمد وتسبيحها قراءة الحمد لله رب العالمين اما ترونه يقول ولا الضالين وفي رواية
ان منها اربع ايات من كتاب الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
الى اخرها ويقول العزيز الحكيم الى اخر السورة ويقال لها الصنية ايضا كالدبة في عادة وعن يعوت
وفي الحديث سالته عن الخطاف قال لا باس به وهو مما يحل اكله لكن كره لانه استجار بك ووافق
منزلك وكل طير يستجير بك فاجره والخطاف ايضا شبيه الكلاب من حديد والخطاف بفتح الخاء المهملة
والتشديد الخطاء اسم سمكة في البحر ويقال للخطاف اسم طائر يقال له ابو قراق اذا راى ظله في الماء
اقبل ليخطفه
خلف
قوله تعالى لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى اليد اليمنى والرجل اليسرى
ومثله قوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وقيل الخلف اى قصد وخالفه نقيض وافقه والاختلاف
نقيض الاتفاق قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره حذرهم سبحانه من مخالفة نبيه
اى فليحذر الذين يعرضون عن امر الله تعالى واعرضوا عنه من اهل الحق وقيل عن امر الخلفاء ويقال خالفه
عن الامر اذا ذهب اليه دونه ومنه قوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ويقال خالفه عن الامر اذا صد
عنه دونه واختلف في موضع الرموح ترددو ومنه الحديث من اختلف في المساجد اصاب احد الثمان
اى من تردد اليها وقوله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا وفي حديث انا الصانع العالم
الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اى ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على
ذاته واهل الخلاف هم الجمهور والخلاف المخالفة وهو نقيض الموافقة والخلاف اسم شجر معروف
وهو الصفصاف بلغة اهل الشام وبالفارسية بيد وفي الحديث اعرابي اتى ابا بكر فقال له انت
خليفة رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة
هو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وهو كثير الخلاف ثم قال وانما قال ذلك تواضعا
وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عذر قاتح غير واضح
قال الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اى يخلف كل واحد منهما صاحبه فيما يحتاج
ان يعمل فيه قال ابو عبيدة الخلفة بكسر الخاء واسكان اللام كل شيء بعد شيء الليل خلفة النهار و
النهار خلفة الليل لان احدهما يخلف الاخر قال الشاعر بها العين والارام يمشين خلفة
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم ومنه الخليفة وهو من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء
فيه للمبالغة وقيل هو المدبر للامور من قبل غيره بدلا من تدبيره وفلان خليفة الله في ارضه معناه
انه جعل اليه تدبير عباده بامره والجمع خلفاء كالحنيفة والحنفاء على معنى التذكير لا على اللفظ وجمع اللفظ

الفصل في الخليفة

فهو خطر لان العوض لا يخلف بعده

طائف في الدعاء اللهم انت الخليفة في السفر والمعتمد الذي ارجو واعتمد عليه في غيبتي
من اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم وقوله
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعها غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة الجسمية
اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محالا لا طلاقه بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا
والمستصحب لا يكون مستخلفا قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة المراد ادم وهو خليفة الله
والخليفة والامام واحد في الاستعمال الا ان بينهما فرقا فالخليفة من استخلف في الامر مكان من كان
قبله فهو ماخوذ من انه خلف غيره وقام مقامه والامام ماخوذ من التقدم فهو المتقدم فيما يقتضي
وجوب الاقتداء به وفرض طاعته فيما تقدم فيه وفي حديث عطاء ان الله تعالى لما اراد ان يخلق خلقا
بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة الاف سنة وكان من شانه خلق
ادم فكشط من اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس
فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم
وغضبوا لله وتاسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا يا ربنا انت العزيز الحكيم القادر
الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك
ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما
تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك فلما سمع ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض
خليفة الاية فكان حجة ادم ... قوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض والخليفة
في العرف المبين ... كان قبله من ... مقربا للامور من قبل غيره
يقال فلان خلف فلانا اذا كان خليفته قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
ليستخلفنهم في الارض قال الصادق هم الائمة عليهم السلام ... الخليفة على السلطان الاعظم
والمصدر الخلافة بكسر الخاء واما خلافة الخلفاء فقيل مدة خلافة الثلاثة ما في المغرب ...
خمسة وعشرون سنة الاولى ثلاثة اشهر لابي بكر سنتان وثلاثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر
سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنى عشر سنة الا اثنى عشر ليلة وعدة خلافة
امير المؤمنين علي بن ابي طالب خمس سنين الا ثلاثة اشهر في هذه المدة ما وضع فيها اجرة
على اجرة ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم
فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وكانت مدة خلافة بني امية نيفا وثمانين
سنة وهي الف شهر ومعوية اول الخلفاء منهم واخرهم مروان الحمار ثم جاءت الدولة العباسية
واولهم السفاح واخرهم المعتصم بالله ثم من بعدهم تفرقت المملكة على سلاطين الزمان الى
يومنا في ايدي الملوك والسلاطين انتهى كلامه في الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين قال
بعض الشارحين اخلفه بالمنون الكسر العقب الولد وعقب الولد والغابرين الباقين ولعل
لفظة في سببية والمراد في الدعاء بجعل الباقين من اقاربه ويقال الخلف بحركة الولد الصالح

من الخلف

فاذا كان

يا داهيا فخلف ... وفي سيل اسكنت اللام قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف في الخلف بدل الشيء معناه فبقي
من بعد الذين المذكورين قوم سوء وهم اليهود ومثله قوله وجعلناكم في الارض يخلفون اي يكونون
بدلا منكم والخلف بفتح اللام يستعمل في الصالح وبسكون اللام في الطالح وقد يستعمل كل واحد في الاخر قال الشاعر
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب قال الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا الاية كان خلفت فلانا اذا بقيت بعده وخلفته خلافة والخلف نقيض القدام من الجهات الست وهو نقيض
القدام ويقال يتخلف امراة فلان بابنها اذا غاب عنها زوجها وفي الحديث في باب الصلاة ثم اخالف الى رجال
فتحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم ومنه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم
بعضكم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبكم ونشا بينكم الخلف والخلوف تغير رائحة الفم وقيل تغيرها
هو رائحة الفم المتغير من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحته قوله و
الخلف من لغة في خلف ومنه الحديث خلوف فم الصائم اطيب من ريح المسك والخلفة بفتح الخاء و
كسر اللام الحامل من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المراة على النساء من غير لفظها وقيل
اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقيل يجمع على خلفات وخلائف ويقال
خلفت اذا حملت والخلفة الحامل وقد تكرر في الحديث مفردة ومجموعة والخلفة بكسر اللام الحامل
وهي الحوامل من النوق وفيه مخلفات كبر الاخلاف لو عدة في حديث الحديبية يخلف ثمنه عليك
اي يجعل عليه من خلف الشيء والمعقل بيده اذا تركته خلفه والمال يخلفه اي يعوضه وفي الحديث
حين يجوز الاكل قال اذا امتنعى اخلاف ... بالفرج ... بالكسر وهو الضرع والمراد اللبن اذا كثر وسال
وفي التهذيب الاخلاف ... بالقاف ... بالفاء وقيل الخلف بالكسر مقبض الحالب
من الضرع ومنه الحديث ... لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف بحركة القرن بعد القرن
والخلف الردي من القول ... والخلف ... اضطجاع الجنب ... خلوف والخلف بالضم الاسم من الاخلاف
وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والخلاف هو الكم في القاموس وفي الحديث سعد ... ولم يمت حتى
يرى خلفا من نفسه الخلف بحركة الولد الصالح واذا كان فاسدا اسكنت اللام ومنه الحديث ان
بلا خلف كان لم يكن في الناس ومن مات وله خلف كان لم يمت قوله تعالى سيقول المخلفون من الاعراب
شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا اي الذين يخلفوا ... وبرك المخلف هو المتروك
كان ... قوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله قال الشيخ
الطبرسي ظاهره خبر ومعناه نهي مثل قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه
الى ان قال ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ... ما كان لهم ان يتخلفوا عن وجوب متابعته
اي ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظما ... قال الله تعالى واختلاف
الليل والنهار اي كل واحد منهما يخلف صاحبه اذا ذهب احدهما جاء الاخر على وجه المعاقبة واختلافهما

في الجنس واللون والطول كما في الخلقة قوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي بعد [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلاف المخالفة اي بعد رسول الله من اقام خلاف القوم اي بعدهم ومثله قوله

واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي بعدك قوله ثم جعلكم في الارض خلائف اي سكان الارض

اليكم بعد القرون التي فيها وقيل خلفا بعد خلف جمع خليفة والخلفا جمع خليف يخلف بعضهم بعضا

واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله تعالى ولو شاء ربك

لجعل الناس امة واحدة الخ قال فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم وذلك اشارة

الى ما دل عليه الكلام الاول فلذلك التمكين والاختيار الذي عنه الاختلاف خلقهم ليثيب الذي

يختار الحق ويحسن اختياره ويعاقب الاخر قوله ولا يزالون مختلفين اي في اديانهم [illegible]

وكلهم [illegible] الا من رحم ربك فانهم [illegible] ولذلك خلقهم وهو قوله لذلك خلقهم و

قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال الخوالف هم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلفا الوانه

بعض العسل اختلف الوانه ابيض واحمر واصفر قوله اخلفتم موعدي واخلفتم [illegible] بوعده

[illegible] والاسم منه الخلف بالضم قال الله تعالى ما اخلفنا موعدك وقال لك موعدا لن

تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالتاء مضمومة وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته

في الصدقات ووجوه البر ويقال مستخلفين مملكين فيه وفي الحديث سالته عن ذبيحة المخالف

من اهل القبلة قال امير المومنين ع ذبيحة من دان بكلمة الاسلام وصام وصلى لكم حلال اذا ذكر

اسم الله عليه وفي الاشارة الى عموم المخالف للامامي وفي حديث [illegible] وفي رواية اخرى من

ذكر يا بن ادم قال له ابو الحسن ع اتق ذبيحة من كان [illegible] فالذي انت عليه

واصحابك الا في وقت الضرورة اليه [illegible] وهو نقيض الموالف [illegible] في الاسلام

قوله بئسما خلفتموني اي بئس ما عملتم خلفي ويقال خلفه بما يحب او بما يكره اذا [illegible] خلفه

ذلك [illegible] قال الناس لامير المومنين ع الا تخلف رجلا يصلي في العيدين فقال لا اخالف السنة

قال الشارح قوله تخلف رجلا تجعله خليفة [illegible] التخليف بمعنى الاستخلاف قوله لا اخالف السنة

يعني ان السنة توحيد الصلوة وتعددها مخالف لها وفي حديث فضل المساجد والصلوة فيها عن

علي ع قال كان يقول من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او اية

محكمة او يسمع كلمة تدل على هدى او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى او يترك ذنبا خشية او حياء

في الشارح الخشية والحياء اما من الله او من الملائكة او من الناس واحدهما من احدهم والاخر من سواه

والردى الهلاك والمستطرف النفيس قوله فلن يخلف الله عهده اي لا ينقض عهده وميثاقه والاخلاف

نقض ما تقدم من العهد **خفف** قوله ثم خفف الله عنكم العذاب لان التخفيف لا يكون الا

[illegible] والتخفيف ضد المثقلة بالخفة والخفة نقيض الثقل والخفة والسهولة [illegible] والتخفيف

والتسهيل والتهوين نظاير واختلفوا في الخفة والثقل فقيل انه يرجع الى تناقص الجواهر وتزايدها

وقيل

وقيل ان الاعتماد اللازم سفلا يسمى ثقلا والاعتماد اللازم المختص بجهة العلو يسمى خفة وقيل التخفيف

هو النقصان من المقدار الذي له والتخفيف نقيض التثقيل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث

استخففتها ونلت منها [illegible] واستخففتها [illegible] اي نظرت فيها حق النظر فوجدتها

لا [illegible] قال الله تعالى فاستخف قومه اي حملهم على الخفة والجهل ومثله ولا يستخفنك اي لا يستجهلنك

قوله يستخفونها اي يخف عليكم حملها قوله حملت حملا خفيفا اي خف عليها ولم يكن كرها كما

تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله انفروا خفافا وثقالا اي موسرين ومعسرين وفي الحديث

من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله اي من استهان بها ولم يعبا بها ولم يعظم شعائرها

[illegible] قوله من استخف بدينه اهانه ولم يبال به ولم يعظم شعائره والاستخفاف بالشيء الاهانة

وفي حديث الصادق ع ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة اي مستهينا بها مستقلا لها [illegible]

[illegible] وفي حديث علي ع تخففوا تلحقوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم في العمل

الصالح قال بعض الشارحين ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة

وانفع نطفتها من حكمة ومثله نجا المخففون وفي الحديث ان امامنا عقبة كؤدا لا يجوزها الا

المخف [illegible] من الذنوب واسباب الدنيا وعلايقها هو من قولهم اخف الرجل وهو مخف

اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل ورجل خف بالكسر والتشديد اي خفيف وبضم الخاء

[illegible] من الابل ومنه الحديث [illegible] الخف [illegible] يريد بالخف الابل كما في قوله في حديث

السبق لا سبق الا في خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اي في ذي خف وهكذا

ومنه الرهان في الخف [illegible] اقوامها

بشيها اليه والخف بالضم الحذاء المعروف [illegible] وفي الحديث لبس الخف امان

من البرص وفي رواية اخرى رايت عليه خفا احمر فقلت له جعلت فداك ما هذا الخف الاحمر الذي

اراه عليك [illegible] وفي رواية اخرى دخلت

عليه وعلي خف مقشور فقال يا زياد ما هذا الخف الذي اراه عليك قلت خف اتخذته قال اما

علمت ان البيض من الخفاف يعني المقشورة من لباس الجبابرة وهم اول من اتخذها والحمر من لباس الاكاسرة

وهم اول من اتخذها والسود من لباس [illegible] وفي الحديث

الكتاب بالمسح على الخفين [illegible] بعده وفي الحديث

[illegible] بعض الشارحين [illegible] اهل الحرمين

لم يعرف الخف [illegible] كلام الشيخ الطوسي

ومن تتبع الاحاديث اطلاق الخف على ما يستر ظهر القدمين سواء له ساق او لم يكن [illegible]

وجمع الخف في الابل اخفاف [illegible]

واقال

الرجل فيجيء منها الخداع على خفاف كالذباب ويقال من قولهم في [illegible] أنا المنجلة من الخفة بمعنى النشاط
وأما بالمهملة من الحفش بمعنى السهولة والإحاطة ولما على الساحل في حديث الغسل فنهضت الجارية بالماء
موضعه في سقيفتها أي وجدتها خفيفة كناية عن الميل إليها والدعابة شربها وكونها مطيعة له في
ذلك انتهى **خنف** [illegible] قال الله امير المؤمنين [illegible] من الشيعة ابو مخنف [illegible]
[illegible] وهو لوط بن يحيى وكان شيخا من اصحاب الاخبار والسير بالكوفة مسكونا الى
رواياته وفي القاموس [illegible] شيعي والخنوف بضم النون من خنف البعير يخنف خنافا كالكتاب
[illegible] يخنف بيده [illegible] من الزمام او لين في [illegible] او هو امالة
[illegible] الدابة [illegible] وجعل خانف [illegible] وناقة خنوف والجمع ككتب قاله في القاموس

باب الخاء مع القاف

خبق في القاموس يقال الخبق اي صوت
والخبق محركة بالباء الموحدة الصوت [illegible] اعلى [illegible] وعلا ويقال ريح [illegible] السماء
خدق وفي الحديث لم يترك [illegible] الا [illegible] وهي المقلاع [illegible]
خرق [illegible] قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي لن تقطع الا [illegible]
من [illegible] قال المفسر هذا مثل ضربه الله تعالى انك ايها الانسان لم تشق الارض تحت قدمك [illegible]
والخرق والرفق [illegible] واصل الخرق القطع ورجل خرق [illegible] والخرق [illegible] الانقطاع
[illegible] قال الشاعر [illegible] الاعناق [illegible] المقطع وفي حديث
[illegible] الولد [illegible] ولا يخرق به الخرق بالضم والخرق مثل [illegible] ومنه
اذا كان [illegible] فعليك بالخرق وهو الجهالة [illegible] الخرق [illegible] فعليك
بالرفق [illegible] وفي الحديث اذا [illegible] الجارية فلا تمسح وجهها بالخرقة [illegible]
الخرقة تشرب ماء الوجه والخرق [illegible] الخرقة وهي قطعة من الثوب وبضم الخاء وسكون
الراء وهو الخرق [illegible] الريح [illegible] الصوب [illegible]
ريح خريق اذا كانت [illegible] والمخراق [illegible] ليضرب به [illegible] والجمع مخاريق
ومنه مخاريق الملائكة [illegible] تضرب بها السحاب فتنقدح منها النار [illegible]
خزق الخازق [illegible] السهم [illegible] الغرض [illegible]
[illegible] **خندق** في الحديث [illegible] يوم الخندق [illegible]
[illegible] الجن والانس وهذا اشارة الى الاحزاب [illegible] عمرو بن عبد ود كما [illegible]
والخندق [illegible] وفي الحديث ويوم الخندق هو خندق المدينة [illegible]

خرنق خرنق بضم الخاء وفتح الواو والنون بعد الراء المهملة وهو اسم لقصر نعمان بن المنذر الاكبر
[illegible] فساح في الارض [illegible] وهذا القصر في العراق
يقال له الاعور [illegible] **خسق** الخاسق السهم الذي يثقب الغرض ويقف فيه **خفق** في الحديث
[illegible] من خفقة من الدين اي [illegible] من خفق الليل اذا ذهب اكثره او
[illegible] وهو الاضطراب والخفقة بالمعجمة ثم الفاء [illegible]
[illegible] يقال خفق [illegible] خفوقا [illegible]
[illegible] وخفق [illegible] اذا غاب [illegible] وخفقت الريح
[illegible] الطائر اذا طار [illegible]
ومنه حديث [illegible] والخافقان السماء والارض
[illegible] ومنه حديث الصحابة
[illegible]
[illegible] ان الله [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الخفقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
خلق [illegible]
[illegible]
ان هذا الا اختلاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حسن الخلق [illegible]
ومنه قول الشاعر [illegible]
[illegible]

نفسه من الاداب وما تامر به خلقاته اي تصير كالخلقة فيه فاما الطبع عليه من الاداب فانه الخيم فالخلق بالضم
هو الطبع المكتسب والخيم الطبع الغريزي هو الاصل وقيل الخلق عظيم الصبر على الحق وسعة البذل وتدبير الامور
على مقتضى العقل بالاصلاح والرفق في المعاملات وعمل الحاكم في البذل لله والتجاوز والعفو وبذل الجهد
في نصح المؤمنين وترك الحسد والحرص وحقوق الله وكل ذلك قد يحمد من مكارم الاخلاق كما في المكارم
في الخلق بالضم في اللغة المروءة الصبر على العادة والخلق الكريم الصبر على الحق وتدبير الامور على مقتضى العقل
وفي القاموس خلق ككرم صار خليقا اي جديرا والخلاق في اللغة الصداق النصيب والمروءة والخلوق كصبور
طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة كما في النهاية الاثيرية
وفي المغرب الخلوق من الطيب مائع فيه صفرة وفي القاموس ضرب من الطيب كما في الصحاح وفي الحديث
ما النساء من الخلوق اخذ منه قال لا باس ولكن لا احب ان تدعو عليه قال الشافعي هو من طيب النساء وفي الكرماني
استعمال بعض الرجال ولعل لرجاحة ادماته ليس هو مائع فيه صفرة وخلوق العيب اذا الخلق يراد به فعل الخلق
وفي الحديث وتضمخ بالقاذورات الخلوق والخلق بالكسر وفتح اللام ما تلبسه النساء من علوهن من الديباج
والسواد قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين بفتح الخاء وسكون اللام اي افتراء الاولين اي مثل افتراهم ويجوز ان
يراد به الناس وقرئ بضمتين اي عادة الاولين والخلولق من اضال المقاربة وعلما كعوجد عن خلولقت
السماء ان تمطر ومخلولق الاجل اي تقاربه وعهده كنز قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم والمراد بدا خلق ادم
ثم صورناه ادم فيه خلق ادم من التراب ثم رفضنا الصورة بعد ذلك لا ويهما بخلوق ادم قوله الخلق بالفتح لسكون
احداث الشيء على تقدير تقتضيه الحكمة والخالق الذي اوجد وانشاء والخلاق مبالغة فيه مثل قوله تعالى هو الخلاق
العليم قال الله تعالى هو الذي خلق الانسان من طين قال فخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما
يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية وان كانت حيوانية فالحال في تولد
ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان يكون نباتية فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها
متولدة من الطين فيكون هو ايضا متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين ويحتمل ان الشيطان
فضل نفسه بان قال خلقتني من نار وخلقته من طين في ادم وخلق من الجوهر الذي خلق الله منه ادم ان النار
ذلك الشيء بعد ما ضيا من الماء قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام من العادة ان الله خلق
الليلة قبل ان يخلق النهار وخلق الظلمة قبل ان يخلق المضيئة وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الحق قبل
ان يخلق السماء وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة
قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ الانعدام في الخالق وهو كلي في واوله فرضنا لا وجدنا منها البت
في اول المخلوق قوله يخلقكم في بطون امهاتكم بيان لكيفية خلق ما ذكر من الاناسي والانعام قوله خلقا
من بعد خلق اي حيوانا سويا من بعد عظام مكسوة لحما من بعد عظام عارية من بعد مضغة من بعد علقة من بعد نطفة
في خلاف ظلمات ثلث في البيضاوي والفرق بين الخالق والباري وقد مر في براه والخليقة بالكسر الفطرة الطبيعة والجمع الخلائق
وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة والخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق
في خلاصة خليق بكذا اي جدير قوله ما اخلقك ان ترتوي منه كان الحفظ ما اليق بك واجدر بك ذلك وخلق الثوب

بالنوم الخط

بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين والخلق الثوب وخلق الثوب مثله واخلق الثوب اخلاقا والاخلاق المخلوقة في كلامه وفي الحديث خلقت الجن
وامرته الجن الذي من اب ومن خلقت البشر وامره بالخط بيدي من ابويه والمراد خلق الجن والبشر خلق تقدير
لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقش في اللوح المحفوظ ومعنى خلق التكوين وجود الجن والبشر في الخارج وهي
من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وجعلها ينتفع ما يقال ان قد وقع القول الصحيح ان الخالق الجن
والشر ولذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله قال الحطاية حكي ان يراد بالجن ما كان ملائما
للطباع كاللذات من الملذات وبالشر ما لا يلائم كخلق الجمادات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على
حكمة لا تقتضي تفضيلها فكم قد حيث اول ما خلقه الله وليكن اول ما خلق من خلقه الشر من الخير اذا لم يكن له
انقطاع ابدا وكم بركة الله ومعناه شيء ليس يقال ما قال بعض الشارحين فيه وغفل عما في فقه الفلاسفة ومن تابعهم
ان كلا واحد منهم لوقوفه وما وقع ذلك للزمهما الان احدهما القسمة بحاشية المبادئ والثاني خلاف ما اجمعت فيه
الواصلون الغضبية كنز قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي العجز بالخلق الاول حين انشاناكم وقطعنا الحق سنة في
في باب التوحيد من كتاب الخلق الاول قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله في باب التوحيد قال حدثنا ابي باسناده من جابر بن يزيد قال سألت
ابا جعفر عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر تأويل ذلك ان الله
اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا
من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء تظلهم
لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله الف الف
عالم والف الف ادم انت في اخر تلك العوالم واولئك الادميين المويت كما ياتي في العالم انشاء ونقل عن خزانة
في كتاب جواهر القرآن انه قال الامام الملائكة في الكافي اما فخلقه من اصناف العالم فقيل ان بني ادم عشر
الجن والجن وبنو ادم عشر حيوانات البحر وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين بها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا
وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب الى ملائكة السماء السابعة ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي ثم الكل عشر ملائكة
سرادق من سرادقات العرش التي عددها ستمائة الف سرادق طوله وعرضه وسمكه اذا قوبلت بالسموات والارض وما بينهما
وما فيهما فانها تكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع او قائم لهم زجل بالتسبيح و
التقديس ثم كل هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء
مع الملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة الذين هم جنود جبرئيل قليل سبحانه ما اعظم شانه فاجعل هذه ديناك
الامر كنز قوله تعالى ومما يعلمون تلك الاهواء خلق ربك الذي خلقهم قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال
المفسر مخلقة اي مصورة ومخلوقة تامة بلا نقص ولا عيب وغير مخلقة بغير ذلك كالسقط فيتفاوت الناس
لذلك في خلقهم وصورهم ونقصا صورة اخرى مسادة من قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة فقال المخلقة هم الذر
الذين خلقهم الله في صلب ادم اخذ عليهم الميثاق ثم جعلهم في اصلاب الرجال وارحام النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا
حتى يسألوا عن الميثاق واما قوله وغير مخلقة فهم كل نسمة لم يخلقهم في صلب ادم حين خلق الذر ولم يأخذ عليهم الميثاق
وهم النطف من العزل والسقط قبل ان ينفخ فيه الروح والحيوة والبقاء كما قال في الجنة في الفطرة قوله تعالى ولا مرنهم فليغيرن

خلق الله اي دين الله وامره وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام ويؤيده قوله سبحانه فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله وارادوا بذلك تحريم الحلال وتحليل الحرام وقيل انما يعني الخصاء وهو الاخصاء في البهائم
وقيل انه الوشم وقيل انه اراد الشمس والقمر والحجارة عدلوا عن الانتفاع بها الى عبادتها قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلق السموات [illegible] قوله لا تبديل لخلق الله اي دين الله

خنق

قوله تعالى والمنخنقة اي التي تخنق [illegible] حتى تموت ومنه الحديث لا تأكل من فريسة
السبع [illegible] ولا المنخنقة ولا
النطيحة [illegible] والمخنقة بكسر الميم [illegible] القلادة [illegible] تطيف بالعنق
وهو موضع الخنق [illegible] ومنه المخنقة للقلادة ومنه قوله عليه السلام في المخنقة [illegible]
[illegible] فيخنقوا ويموت
وقيل [illegible] قال ابن عباس كان اهل الجاهلية يخنقونها [illegible] الخناق
[illegible] ومنه الحديث [illegible]
[illegible] ومنه الخناق لغراب [illegible]
الخناق بكسر الخاء [illegible] خنق يخنق

باب الخاء مع الكاف

خنك

[illegible]

باب الخاء مع اللام

خال

قوله تعالى [illegible] ومنه الحديث كان يتخولهم
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه الحديث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاموال [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه الحديث كان رسول الله
[illegible]
[illegible] بالموعظة [illegible]
[illegible]
[illegible] حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم

واخواتكم

واخواتكم وعماتكم وخالاتكم اي حرمت عليكم نكاح خالاتكم [illegible] الخالة [illegible] بالولادة
[illegible] الخالة من جهة الاب [illegible] ام ابيك واخت [illegible] ابيك [illegible] فالخال
[illegible] ومنه حديث [illegible] فقال رجل لابن عباس [illegible]
[illegible] الخالة [illegible] يقال المرأة بالخال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خال المؤمنين [illegible] الخالة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

خبل

ختل

خثل

خدل

خذل

خجل

خربل

خردل

خزل

خزعبل

خصل

خطل

خضل

خلل

والخلة [illegible] يقال خليل [illegible] بمعنى صديق والجمع اخلاء ومنه قوله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين

ومثله قوله تعالى ينفقوا مما رزقناهم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال اي لا يجزى يوم القيامة لا مصادقة ومثله

قوله لا بيع فيه ولا خلة والخلة بالضم المودة والخلة والفقر والعوز والخصاصة والحاجة والخلة كلها نظائر [illegible]

الخلال مصدر خاللته خلالا [illegible] اي صادقته مصادقة [illegible] وفي الحديث من حق الضيف ان يكرم

وان تعد له الخلال وهو ما يخلل به الاسنان والجمع اخلة قلت ما حق الخلال فقال ان تعد له ما يتخلل به فما

ادرت عليه لسانك فكله وما استكرهته فاخرجه بالخلال وانت فيه بالخيار ان شئت اكلته وان شئت طرحته [illegible]

[illegible] رسول الله بالسواك والخلال والحجامة وكان [illegible] يتخلل وهو يطيب الفم [illegible]

بالقصب [illegible] الاخلة [illegible] النضر بن سويد فاخذ منه شظية [illegible]

[illegible] بالظاء المعجمة والياء المثناة التحتانية [illegible]

كان [illegible] يتخلل [illegible] الخوص والقصب وفي الحديث [illegible] خلال من خلال رسول الله

الخلة [illegible] في حديث [illegible] المؤمن [illegible]

[illegible] الحاجة عند الناس [illegible] قال الشاعر [illegible]

[illegible] والخلال ايضا ما يخلل به الثوب والخلال ايضا [illegible]

[illegible] والخلال [illegible] والحرب كالوهن والفساد وفي الحديث [illegible]

[illegible] الاختلال الاحتياج والفساد [illegible] والخليل بن احمد النحوي [illegible]

من [illegible] **ولما** [illegible] بالكسر فهو الخليل [illegible] والعق في الظهر [illegible]

[illegible] وهو من [illegible] ومنه الحديث نعم الادام الخل [illegible]

[illegible] ويقطع المرة [illegible] ويحيي القلب ويشد العقل [illegible]

[illegible] قال الشاعر [illegible]

من الخل [illegible] **كتل** قوله تعالى واذا [illegible]

[illegible]

وقد يكون الخلال [illegible]

[illegible]

في الحديث [illegible] **خمل** في الحديث [illegible] الخمل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكثير [illegible] **باب الخاء مع الميم خام** قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات

في الخيام [illegible]

[illegible] اربعة الاف مصراع

من ذهب [illegible] السلام عليك

يا رسول الله

يا رسول الله فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء حور من الحور العين استأذن ربهن عز وجل ان يسلمن

عليك فاذن لهن فقلن نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلا نبأس [illegible] رجال كرام ثم [illegible]

[illegible] الخيام [illegible] الخيمة [illegible] من اربعة اعواد ثم تسقف

[illegible] الخيام [illegible] الخيمة [illegible]

[illegible] هو جمع خيام [illegible]

[illegible] والخيم [illegible]

[illegible] الخيم [illegible] الطبع المكتسب [illegible] الخيم هو الجبن

يقال خام [illegible] احجم [illegible]

[illegible] ومنه الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفئها الرياح [illegible] المؤمن تكفئه

[illegible] والخامة بتخفيف الميم القصبة الطرية من النبات [illegible]

[illegible] كخامة الزرع [illegible] احيانا [illegible]

[illegible] كخامة الزرع [illegible] الميم [illegible]

ختم من [illegible] **ختم** [illegible]

قوله تعالى ختم الله على قلوبهم [illegible] الختم [illegible]

[illegible] المؤمن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] ختم الله على قلبه [illegible] قال الله تعالى يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك [illegible]

[illegible] بالمسك [illegible]

[illegible] ومنه الدعاء اللهم [illegible]

على [illegible] قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين اي اخرهم ليس بعده نبي [illegible] خاتم النبيين [illegible]

[illegible] الخاتم [illegible]

[illegible] الخاتم الذي تصدق به امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] الخاتم [illegible]

[illegible]

[illegible] الخاتم واحد الخواتيم

[illegible] بالفتح [illegible]

[illegible] بالخواتيم [illegible]

[illegible]

قارعة لعب الصبيان بالجوز هو القمار وختمت القرآن حفظت خاتمه وهو آخره والختم حفظه جميعه
وفي الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وفي الحديث فطوبى لخاتم النبوة اي شيء كالهلال
علامة لا نبي بعده ويدعى انه مثل الثفاحة وذكرت امه انه لما ولد غسله الملك ثلاث مرات ثم اخرج ثلاث
غسلات ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة
وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وقد عد انه قال صلى الله عليه وسلم ختما عليه سبعة
ما لم يجد ملك قال الاخير انها كانت تحفظ من الشيبة وفي الحديث ختما جديدا عليه وعلى مات عليه
اهل البادية لانه من الفقال الذي هو اهل البلد ختم بالكتاب ونحوه كنز في الحديث من سلف دراهم وخمسة
على منطقة او شعير لا يجوز حتى يكون عليه الحنطة او الشعير لا يقدر على ان يقتضيه جميع الدراهم
الا اذا قال صاحب الحق ان ياخذ نصف الطعام او ثلثه اخرا او اكثر وياخذ دراهمه ما بقي من الطعام
دراهم قال ابن الاثير المحدث في النهاية لانه اراد بالخاتم ما ختم عليه من جهل الطعام المطلوب بالخاتم
وهو ما يختم به الطعام من الخشب ونحوه وفي ديمها بيانه واكثر في الحديث اوتيت جوامع الكلم وخواتيمه
يعني القرآن كلها المذكور في الحديث لا باع غيره من الشعير خشوة من الحنطة ولا يباع الاحذا لا بمثل والتي
شرع في الحديث قال حشوة اي مكيلا من الشعير بكيل من الحنطة خدم في الحديث فسأله خادما هو الخادم
وهو يطلق على الغلام والجارية بلا هاء وفي رواية اخرى عن امراة اعتقت ثلث خادم لها ثم مات فنهى
بعد موتها هو يعطى اهلها ان يكاتبوها ان شاؤا او ابوا قال لا ولكن لها من نفسها ثلثها وللوارث ثلثاها
يستخدمونها بحساب الذي لهم منها ويكون لها من نفسها بحساب ما اعتق منها قال الشارح الخادم
يطلق على العبد والامة والمراد به هنا الامة هي على اهلها اي هو لها على اهلها والقيم بحساب ما عتق
منها نصيبه وضعفه وقوم يخدمونه يريد كثرة الخدم والخدمة جمعه من خدمه بالخدم والكسر
والخدم جمع الخادم وهو الذي يخدم القوم ويخرج منهم يقع على الذكر والانثى والجمع الخدم الاانه
كثر في كلامهم على الجارية ومنه حديث خادمه مع علي لو سألت اباك خادما يعينك قوما انت فيه وقال
خادمه وخدمته اعطاها خادما وكذا اخدمتها بالالف وفي رواية البيان دون وجوه حسن الخادمة المعوقه
هو الاستخدام وهو ان يأتي بلفظ له معنيان احدهما ثم يراد بضميره غير الضمير العائد لذلك اللفظ معناه
الاخر ويراد باحد ضميريه احدهما اي احد المعنيين ثم يراد بالاخر اي بضمير الاخر معناه الاخر وفي كليهما يجوز ان
يكون المعنيان حقيقيين وان يكونا مجازيين وان يكونا مختلفين فالاول ما يراد باللفظ احد المعنيين
مجازيين وضميره الاخر كقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا اراد بالسماء
الغيث وبضميره في رعيناه النبت وكلا المعنيين مجازي والثاني وهو ان يراد باحد ضميريه احد المعنيين وبالاخر
الاخر ومعناه الاخر كقوله فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي اراد باحد ضميري الغضا
اعني المجرور في الساكنيه المكان الذي فيه شجر الغضا وبالاخر المنصوب في شبوه النار الحاصلة من شجر الغضا
وكلاهما مجازي كذا في التلخيص خذم الخذم المجذم سيف كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمي به لقطعه والخذم القاطع
وخذمه خذما قطعه والتخذيم التقطيع خثعم لحمة ابنا النفاثة بن الضرس المعلمة ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم

خرم في الحديث هو ابن من اموال الخرمية الفصيحة بالخاء المعجمة والراء المهملة
اذا رجع من عنده وهاربا بالحق في الحديث من ماله ما دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمت المنية اي اخذته
من اصحاب الشافعي والايلة وفي الحديث من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمت المنية اي اخذته
وتخرم الرجل بالمشقوق اي دان بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ ويقال تخرم اذا كسر مات الشجرة ويهاجت
جمع خرمة ونحو بفتح الخاء بالفارسية يسرهم وشاداه قالته الادلة مبالغ وبالغ مالنا خرم هيضة حرم بوده كا
وهذا ذاك بسبب خرم بالخاء المعجمة في الحديث في الاضحية عن المخرمة وهي التي قطع وترة انفها قطعا لا يبلغ
الجدع والاخرم ايضا مشقوق الاذن وهو متشق خرما من باب ضرب بقيته وفي الحديث قضى في الموضحة
في خرم الانف ثلث دية الانف ومنه قول بعض الفقهاء الاعلام وفي خرم الشفة وفي قضيها ثلث دية الشفة
والخرم بالضم موضع النقب الخرم في الحيل والخرم قبله اي الشق وانخرم بهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم
واستاصلهم ومنه الخارم السهم الذي يخرم حاشية الغرض وفي قول الغار فتمرعية الجنازة الجذعة
الذي يطعم من السواد الخرم اي من الخالين والخرم الخالث كالخرم الخالي في السواد والتوتر وفي الجماع
خزم الخزامة بالراء
الخرم بالزاء المهملة تعالى اخترمهم الدهر وتخرمهم استاصلهم واقتطعهم كالخرم المجرمة
والخزامة حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير وخزمت البعير خزما من باب ضرب بقيته
وجعلتها في انفه ويقال لكل مثقوب الانف للجمع خزامات ويحول باعجام الزاء مع الهاء كالخريف بالعام وانما
الخزامى بالقصر نبت الريحان البري كما ورد وقال في القاموس البخري بذهب كرائحة منتنة وبنو مخزوم
وبنو مخزوم بطن من قريش مثل كان الحزب ونحو كالخزاعي ولون كلون الخزاعي ومعانا البان في وعلته ولذلك
سمي هذا البطن بها انه قريش وخزيمة بن ثابت التصغير من العالمة بن ثعلبة الانصاري الخطمي ينخ
وهو قليل مع علي بصفين سنة سبع المهملة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع
وثلاثين وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا خزيمة شهادتك شهادة رجلين في الحديث
خشم الخياشيم باعجام الشين وهو اقصى الانف والجمع الخياشيم الخيشوم بوزن فيعول جمع الخياشيم الخيشوم وهي اقصى الانف والجمع الخياشيم
المعظم بين المنخرين ومنه فعلول والاخشم البعير هو الذي لا يشم ومنه قول
ومن العصفة الخيشوم الحاجز بين المنخرين وجل خرشم فوق خرم من القصعة والخيشوم من الاخشم بالاخشم الشام وقطع الانف
بعض الفقهاء في الشاحي وقطع الانف الشام بالاخشم في الحديث سئلنا عن الخارف عن الثعالب في
خرشم خرخم في الحديث الخرشوم كخرطوم باعجام الشين انف الجبل كالذقن
الخرشوم كخرطوم باعجام الشين انف الجبل جاءت به الرواية في الحواصل حتى جعلوا انه تخشون
الخواص وقيل ان المراد الحواصل الحواصل جمع حوصلة وهي جمع حوصلة وهو اصل الحلق ويلادنا الاسترابة
الاخوان ليستم اسم هذه القبيلة يقول الا بالاختلاط الفحل بجمع حوجات وهو اسمها الاخطل وبالاد ما الاستر ابادي
واحدها الان خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي نسمه يوم القيامة على انفه بسمة يعرف بها وقيل على الوجه
فيعرف عند ذلك انه من اهل النار وانما خص الانف لان الانف فيه يعرف به وجه والانف وسط الوجه وهو
الذي يقع به الشم ومنه قيل خرطوم الفيل وخرطمه اذا قطع انفه وقيل ان الخرطوم الخمر والخمر سفيهة على
شراب الخمرة الشاعر والحاضر من يعرف ذلك ومن الشرب الخرطوم لشرب مسكرا وما في القاموس
الخرطوم كزنبور الانف ومقدمه او ما ضمت عليه الحنكين كالخرطم واستعمله ومن الخم القوم سادتهم والخمر الخرطوم

خضم في الحديث يخضمون مال الله الخضم بالمعجمتين الابل نبتة الربيع اي كاكل الابل اكل الابل نبات الربيع في نباته
ما هلك فيحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل مال المسلمين ومثله يأكلون مال الله خضما بجميع افواههم
والفرق بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة
خشم والاخشم من الجيفان الشجاع وفي لغة الكثير اخشم مازن وهو بتقديم الشين المعجمة على الالف المهملة
خضرم ومعجم الحسن في الدعاء يا ابن الخضارمة المنتجبين الخضرم بالضاد المعجمة ثم الراء المهملة هو
السيد الكريم والجمع خضارم وخضارمة ويقال رجل مخضرم النسب اي دعي قال الفراء ولم يخضرم لا يدري
من ذكر وانثى والمخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام وقيل المخضرمين هم الذين ادركوا
الجاهلية والاسلام مثل لبيد في الاساس ناقة مخضرمة جدع نصف اذنها ومنه المخضرم الذي ادرك
خطم الجاهلية والاسلام كانما قطع نصفها حيث كان في الجاهلية في الحديث غسل الرأس بالخطمي في
كل جمعة امان من البرص والجنون الخطمي بالفتح والكسر وهو بتشديد الياء وهو معروف يغسل به الرأس
والخطام بالكسر زمام البعير لانه يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث
كان خطام جمله من ليف ومنه توفي عقيل ساعة قبض رسول الله قطع خطامه ثم حرى كمن حجه اي بش
خطمة نقباء في بعضها فيها كانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس وبنو خطام
خطامة كيامة بحي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها وخطم الانف يخطم
خلم الخلم بالكسر الصديق والصاحب واخلامه وخلمه تخليها اختاره وخالمه
على مخاطر كسيها ومساجد **خم** خم بالفارسية هو الله ورديئه خم كوس خنقان وخم كنبد وعمارة وبفتح خا ريح تاب
صادقة في
باب الخاء مع النون خان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون اي لا تخونوا الله بترك فرائضه والرسول
بترك سننه وشرايعه وقيل ان من ترك شيئا من الدين وخيسه فقد خان الله ورسوله وتخونوا اماناتكم
يعني الاعمال التي ائتمن عليها العباد يعني العبادات والفرائض بقوله لا تنقصوها وقيل انهم اذا خانوا الله
والرسول فقد خانوا اماناتهم وانتم تعلمون ما في الخيانة من الذم والعقاب وفي الدعاء اعوذ بك من
الخيانة فانها بئس البطانة قيل واراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر والخيانة نقيض الامانة
والبطانة السريرة والصاحب وقيل وانتم تعلمون انها امانة من غير شبهة والخيانة منع الحق الذي قد ضمن
الذي ادي فيه وهي ضد الامانة واصلها النقص من ائتمنك امانته ومنه الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادّ الامانة
الى من ائتمنك ولا تخن من خانك وقال الشاعر بارزة الفقارة لم تخنها قطاف في الركاب يجا الاخلاء اي لم تنقص
من قواها قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين قال ابن عباس كانت امراة نوح عليه السلام كافرة تقول للناس انه مجنون
واذا امن بنوح احد اخبرت الجبابرة من قوم نوح به وكانت امراة لوط تدل على اضيافه فكان ذلك خيانتهما
لهما وما بغت امراة نبي قط وانما كانت خيانتهما في الدين وقيل خيانتهما بالنميمة اذا اوحي اليهما افشتاه الى
المشركين

خان المشركين لا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وهي صفة للنظرة اي يعلم النظرة
المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الخيانة قال الله تعالى تختانون انفسهم اي يخون بعضهم بعضا
يقال اختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ايضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة والخان الذي
للتجارة يقال له بالفارسية كاروانسرا والخوان الذي يؤكل عليه معرب خوانچه وفيه ثلاث لغات كسر الخاء
وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاولى خون مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا وفي القلة
اخونة وفي الحديث ما اكل النبي على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل
قوله تعالى خوانا اثيما هو فعال من الخيانة اي من كان كثير الخيانة وقد يطلق الخوان على
الخائن في شيء واحد اذا عظمت تلك الخيانة والاثيم فعيل على الاثم فعيل بمعنى فاعل وقيل من كان خوانا اذ سرق الدرع
وانما اذ رمى به الى اليهودي وقيل يريد به سارق الدرع ورمى بالسرقة الى اليهودي وصار خائنا
خبن بالسرقة اثيما في رميه غيره بها وخوت خام بالفارسية كناية من الخمر كان انشر تي كناية عنها وخان
ختن قال الجوهري يقال خبنت الثوب اخبنه خبنا بالباء الموحدة
خبن **ختن** في الحديث اختنوا اولادكم لسبعة ايام فانه اطهر واسرع لنبات
اللحم وان الارض لتكره بول الاغلف قال الشارح الختنة بسكون المثناة الفوقانية بعد الخاء المعجمة
قطع جلد الحشفة للذكور وللاناث الخفض وفي رواية اخرى سال الله عن ختان الصبي لسبعة ايام من
السنة او يؤخر وايهما افضل قال لسبعة ايام من السنة وان اخر فلا باس ومنه حديث الجنابة والمهر
اذا التقى الختانان وجب الغسل الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر ويعبر عنه بالحشفة
وقيل يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد هنا التقاء الختانين من الرجل والمراة تقابل موضع قطعهما وعن بعض
الاعلام قال وجدت في كتب العلمية بالرعاية ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم ادم وشيث
ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان
نبي من اصحاب الرس ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وقد وجدنا في المجمع ايضا ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفتهم مع سررهم
اليوم السابع كما في حديث القديم وفي الحديث الاخر يقع الامام مختونا يعني من بطن امه وختن الخاتن الغلام من
باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة ومنه القول في ضمان الختانة قال في المحقق والعلم
ان الختان يضمن في ماله بل مطلق ما يتلف بختانه كالطبيب لحصول التلف المستند الى فعله ولا يطل دم امرئ
مسلم ولانه قاصد الى الفعل مخطئ في القصد فكان فعله شبيه عمد وان احتاط واذن له الولي وكان حاذقا في
فنه لا اصلاح لا يضمن ويضمن ما ذكرنا المعتبر الاتيان في افادة البراءة سقوط الضمان وتضمين الامر
قاطع حشفة الغلام بان المراد انه قد قطع غيرها او زيد منه فان الحشفة غير محل الختان وفي رواية النوفلي
عن السكوني ان عليا عليه السلام ضمن ختانا قطع حشفة غلام وهي وان قصرت سندها الا انها مناسبة للمذهب وان
حملت على غير صورة التفريط كما مر في ضمان الطبيب دية ما يجنيه في ماله **واما** الختن بفتحتين فهو الصهر

دامادی خُسر وقال الطریحی الختن بفتحتین کل من کان من قبل المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان هکذا عند
العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته کذا قاله الجوهری والختن بضم الخاء وفتح التاء
المثناة الفوقانیة اسم بلدة معروفة یقال خطا وختن وهما مصران فی الترک **خدن** قوله تم عندی خزائن الله
قبل یرید خزائن رحمة الله وقیل مقدوراته وقیل ارزاق الخلق والخزائن بفتح الخاء جمع الخزائن جمع
الخزانة وهی اسم المکان الذی یخزن فیه الشیء وخزن الشیء احرزه بحیث لا تناله الایدی ومنه
خزن اللحم یخزن خزنا اذا تغیر لانه یخبأ حتی ینتن قال الله تعالی سألهم خزنتها الم یاتکم نذیر ای تقول
لهم الملائکة الموکلون بالنار علی وجه التکبیت فی صیغة الاستفهام الم یجئکم مخوف من جهة الله
یخوفکم عذاب هذه النار قوله تعالی اجعلنی علی خزائن الارض قال بعض الاعلام فاستدل الفقهاء بهذه
الایة علی جواز الولایة من قبل الظالم اذا عرف المتولی من حال نفسه انه یتمکن من العدل کحال یوسف
مع ملک مصر ثم قال والذی یظهر انه نبی الله تعالی اجل قدرا من ان ینسب الیه طلب الولایة من
الظالم وانما قصد ایصال الحق الی مستحقه لانه وظیفته قوله وان من شیء الا عندنا خزائنه قال المفسر
اخبر سبحانه انه ما من شیء من الاشیاء الممکنة من جمیع الانواع الا وهو قادر علی ایجاده فخزائنه
کنایة عن مقدوراته تعالی ومفتاح هذه الخزائن هی کلمة کن وهذه الکلمة هی مرهونة بالوقت فاذا جاء
الوقت قال له کن فیکون وانما جمع خزائن مع ان افرادها کان یفید العموم لان مقدوراته غیر متناهیة
ظرافره لتوهم تنادیها وخزائن السموات والارض ما خزنه الله فیها من الارزاق ومعایش العباد و
خزائن الله غیوبه لانه سمیت خزائن لغیوبها واستتارها وخزن المال غیبه یقال خزنت المال واخزنته
کتمته وجعلته فی المخزن کمجلس ومجالس والخزانة بالکسر مثل المخزن یخزن به الشیء وکذا خزنت الشیء
او السر کتمته وجمع المخزن مخازن کمجلس ومجالس **خزن** قوله تعالی محصنات غیر مسافحات ولا متخذات اخدان
ای عفائف غیر زانیات اخدان جمع خدن بالکسر واسکان الدال المهملة والخدن والخدین الصدیق من
خادنت الرجل صادقته قال الزجاج المسافحة والمسافح الزانیة قوما لا یمتنعان فاذا کانت تزنی بواحد فهی
ذات خدن وقال الطریحی فی الکتاب بالکریم ذکر الاخدان وهم الاصدقاء فی السر للزنا واحدها خدن بالکسر وفی
الحدیث فالم حلیل وشر خدین ولم یضع امرؤ ماله فی غیر حقه وعند غیر اهله الا لم یکن له من الحظ قال الشارح
فالم حلیل اسم تفضیل من اللوم والخدین الصدیق ومثله الخدن بالکسر قوله تعالی ولا متخذات اخدان ای غیر
زانیات جهرا ولا سرا معناه اخلاء فی السر لان الرجل منهم کان یتخذ صدیقة یزنی بها والمراة تتخذ صدیقا تزنی به
فنهی الله سبحانه عن الزنا سرا وجهرا کما فی الاتخاذ وکقوله فی ایة اخری غیر مسافحین ولا متخذی اخدان
ای ولا متفردین ببغیة واحدة خادنها وخادنته اتخذها لنفسه صدیقة یفجر بها **خشن** الخشونة
ضد الملوسة وهی کیفیة تحصل عن کون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع یقال خشن الشیء بالضم خشونة

خلاف

خلاف نعم نعومة فهو خشن ای قوی شدید ویجمع علی خُشُن کتمر وتُمُر والانثی خشنة وارض خشنة
ضد السهلة والخشن بفتح الخاء وکسر الشین المعجمتین صفة مشبهة وهو نقیض الرقیق واللقیق
والمختص الخشونة واسم وجع یعتری الانسان والخشینة علی وزن مدینة الازرق من اللون والاسم
خرشن قال الشاعر عقرا قام علی ارباض خرشنة تشقی به الروم والصلبان والبیع
الصلبان جمع صلیب النصاری خرشنة هی بلدة من بلاد الروم ارباض جمع ربض وهو ما حول المدینة
خصن الخصین کالحصین هو الفاس الذی یقال له بالفارسیة تبر **خمن** التخمین هو
القول بالحدس والظن وعن ابن حاتم هذه کلمة اصلها فارسی یقال خمن الشیء اذا خفی ومنه قیل
خمنت الشیء خمنا وبابه ضرب وخمنته تخمینا اذا رایت فیه بالوهم او الظن والخرص ونحوها

کتبت هذا الکتاب المستطاب کتبته
لنفسی فی السنة الثالثة العشر
الرابع بعد المائتین بعد الالف
من المهاجرة المبارکة النبویة
علی الصادع بها الوف الصلوة
والتحیة انا المذنب
الخاطی محمد
الاسترابادی
١٢٣٤